المصنف لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩ هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم معالي الشيخ

ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

تحقيق

أ.د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

المجلد الحادي والعشرون

تتمة كتاب المغازي، كتاب الفتن، كتاب الجمل
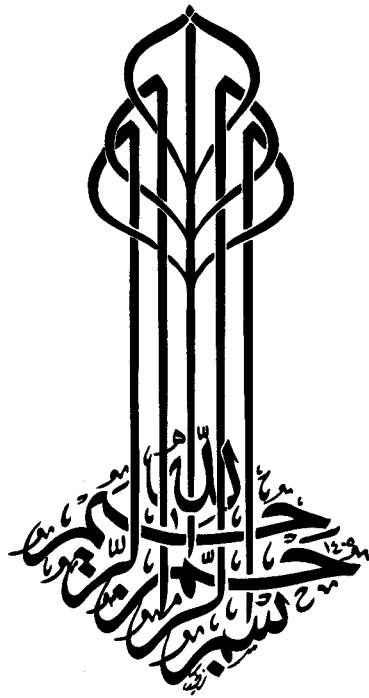
(٣٩٦٣٣ - ٤٠٧٥٤)

المصنف
لابن أبي شيبة
٢١

[٣١] (غزوة بني لحيان)[١]

٣٩٦٣٣- (**حدثنا** أبو بكر قال)[٢]: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن (سعيد بن)[٣] أبي سعيد مولى المَهْري أن أبا سعيد/ أخبره أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة غزاها بني لحيان: **«لينبعث من كل رجلين رجل (والأجر)[٤] بينهما»**[٥].

٤٥٥/١٤

٣٩٦٣٤- **حدثنا** جعفر بن عون قال: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري عن الزهري قال: أخبرني عمرو أو عمر بن أَسِيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث عشرة رهط سرية عينا، وأمر (عليهم)[٦] عاصم بن (ثابت)[٧]، (فخرجوا)[٨] حتى إذا كانوا بالهدة ذكروا لحيٍّ من هذيل يقال لهم: بنو لحيان، فبعث إليهم مائة رجل رامياً، فوجدوا مأكلهم حيث أكلوا التمر، (فقالوا)[٩]: (هذا)[١٠] نوى يثرب، ثم (اتبعوا)[١١] آثارهم حتى إذا (أحس)[١٢] بهم عاصم (وأصحابه)[١٣] لجأوا إلى

---

(١) في [ع]: بياض.

(٢) سقط من: [جـ، ق، ي].

(٣) كذا في النسخ، والذي في كتب التخريج والرجال بحذفها.

(٤) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (والآخر).

(٥) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٩٦)، وأحمد (١١٣٠١).

(٦) في [جـ]: بياض.

(٧) في [ي]: (تابت).

(٨) في [س]: (فجرجوا).

(٩) في [أ، ب]: (وقالوا).

(١٠) في [ق، هـ]: (هذه).

(١١) في [جـ]: بياض.

(١٢) في [س]: (أحسن).

(١٣) سقط من: [ي].

جبل، فأحاط بهم الآخرون، فاستنزلوهم وأعطوهم العهد، فقال عاصم: والله لا أنزل على عهد كافر، اللهم (أخبر)[١] نبيك عنا، ونزل إليه ابن دثنة (البياضي)[٢][٣].

* * *

[٣٢] ما (ذكر)[٤] في نجد، وما (نفّل)[٥] منها

٣٩٦٣٥- (حدثنا أبو بكر قال)[٦]: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق (عن نافع)[٧] عن ابن عمر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية/ إلى نجد قال: ١٤/٤٥٦ فأصبنا نعما كثيرة، قال: (فنفلنا)[٨] صاحبُنا الذي كان علينا بعيراً بعيراً، ثم قدمنا على رسول الله ﷺ بما أصبنا، فكانت (سهماننا)[٩] بعد الخمس (اثني عشر بعيراً)[١٠]، اثني عشر بعيراً، فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيراً، بالبعير الذي (نفلنا)[١١] صاحبنا، فما (عاب)[١٢] رسول الله ﷺ على صاحبنا ما حاسبنا (به)[١٣]

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ، ب]: (البياض).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٠٤٥)، وأحمد ٢/٢٩٤ (٧٩١٥).

(٤) في [س، ي]: (ذكروا).

(٥) في [أ، ط، هـ]: (نقل)، وفي [جـ]: (بقل).

(٦) سقط من: [جـ، ق، ي].

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [ب]: (تنفلنا).

(٩) في [أ، ب]: (سهامانا)، وفي [س]: (سهماً).

(١٠) سقط من: [أ، ب، ق].

(١١) في [أ، ب]: (انفلنا).

(١٢) في [أ، ب]: (غاب).

(١٣) سقط من: [ق].

في سهماننا[1].

٣٩٦٣٦- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن (عبيد الله)[2] (عن)[3] نافع عن ابن عمر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى نجد فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا، ونفلنا رسول الله ﷺ بعيراً بعيراً[4].

٣٩٦٣٧- **حدثنا** عبد الرحيم بن (سليمان)[5] عن حجاج بن أرطأة عن مكحول عن زيد بن (جارية)[6] عن حبيب بن (مسلمة)[7] قال: كان رسول الله ﷺ ينفل من المغنم في (بدايته)[8] (الربع)[9]، وفي رجعته الثلث[10].

٣٩٦٣٨- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا[11] سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث/ بن ١٤/٤٥٧

---

(١) منقطع حكماً؛ ابن إسحاق مدلس، والخبر ورد من طريق غيره، أخرجه البخاري (٤٣٣٨)، ومسلم (١٧٤٩)، وقد رواه أبوداود (٢٧٤٣)، والبيهقي ٦/٣١٢ من طريق ابن إسحاق لكن لم يصرح بالسماع عندهما.

(٢) في [ب]: (عبدالله).

(٣) في [س]: (ابن).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣٣٨)، ومسلم (١٧٤٩).

(٥) في [أ، ب، ي]: (سلمان).

(٦) هكذا في: [س، هـ]، وفي بقية النسخ: (حارثة).

(٧) في [س، ب]: (سلمة).

(٨) في [س]: (بداية).

(٩) في [أ، ب]: (الأربع).

(١٠) حسن؛ حجاج مدلس صدوق توبع، أخرجه أحمد (١٧٤٦٥)، وأبوداود (٢٧٤٩)، والطحاوي ٣/٢٤٠، والطبراني (٣٥٢٧)، والبيهقي ٦/٣١٤، وابن زنجوية (١١٧٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/١٩٠، والحاكم ٢/١٣٢، وابن حبان (٤٨٣٥)، وسعيد بن منصور (٢٧٠٢)، وابن ماجه (٢٨٥٣)، وسيأتي برقم: [٣٩٦٣٩] و[٣٩٦٤٠].

(١١) في [أ، ب]: زيادة (سويد قال: حدثنا).

(عياش)[١] بن أبي ربيعة (الزرقي)[٢] عن سليمان بن موسى عن مكحول الشامي عن أبي سلام الأعرج عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ (نفل)[٣] في البدأة الربع، وفي الرجعة الثلث[٤].

٣٩٦٣٩- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن زيد بن (جارية)[٥] عن حبيب بن (مسلمة)[٦] قال: شهدت النبي ﷺ (نفل)[٧] الثلث[٨].

٣٩٦٤٠- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا سفيان عن يزيد بن[٩] يزيد (بن)[١٠] جابر عن مكحول عن (زيد)[١١] بن (جارية)[١٢] عن حبيب بن

---

(١) في [س]: (عباس).

(٢) كذا في الرواية وصوابه: (المخزومي)، انظر: تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٣.

(٣) في [أ، ب]: (نقل).

(٤) ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن الحارث، والحديث أخرجه أحمد (٢٢٧٢٦)، والترمذي (١٥٦١)، وابن حبان (٤٨٥٥)، والحاكم ٢/ ١٣٥، وابن ماجه (٢٨٥٢)، وعبدالرزاق (٩٣٣٤)، والدارمي (٢٤٨٢)، وأبوعبيد في الأموال (٨٠١)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٨٦٥)، وابن جرير في التفسير ٩/ ١٧٢، والشاشي (١١٧٦)، والطحاوي ٣/ ٢٢٨، والطحاوي في مسند الشاميين (٣٥٨٣)، والبيهقي ٦/ ٣١٣.

(٥) هكذا في: [ق، هـ]، وفي بقية النسخ: (حارثة).

(٦) في [س]: (سلمة).

(٧) في [أ، ب]: (نقل).

(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٧٤٦٣)، وعبدالرزاق (٩٣٣١)، والطبراني (٣٥١٨)، وابن الجارود (١٠٧٨)، وتمام (٨٩١)، والبيهقي ٦/ ٣١٣، والطحاوي ٣/ ٢٤٠، وابن عدي ٤/ ١٥٩٢.

(٩) في [س]: زيادة (أبي).

(١٠) في [أ، ب]: (عن).

(١١) في [جـ]: (يزيد).

(١٢) هكذا في: [ق، هـ]، وفي بقية النسخ: (حارثة).

(مسلمة)[١] أن النبي ﷺ (نفل)[٢] الثلث بعد الخمس[٣].

٣٩٦٤١- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو قال: تذاكر أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن وعبد الملك بن المغيرة - وأنا معهم - (الأنفال)[٤] فأرسلوا إلى سعيد بن المسيب يسألونه عن ذلك، فجاء الرسول فقال: أبى / أن يخبرني شيئاً، قال: فأرسل سعيد غلامه (فقال)[٥]: إن سعيدا يقول لكم: إنكم أرسلتم تسألونني عن الأنفال، وإنه لا نفل بعد رسول الله ﷺ. ١٤/٤٥٨

٣٩٦٤٢- [**حدثنا** أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد (بن)[٦] جابر عن مكحول قال: حدثني الحجاج بن عبد الله (النصري)[٧] قال: النفل (حق)[٨]، نفل رسول الله ﷺ][٩][١٠].

---

(١) في [س]: (سلمة).

(٢) في [أ، ب]: (نقل).

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٧٤٦٢)، وعبدالرزاق (٩٣٣٣)، وابن ماجه (٢٨٥١)، وأبوداود (٢٧٤٨)، والحاكم ١٣٣/٢، والطبراني (٣٥١٩)، والمزي ٤٤١/٩، وابن أبي عاصم في الآحاد (٨٥٢)، والدارمي (٢٤٨٣)، والطحاوي ٢٤٠/٣، وأبوعبيد في الأموال (٧٩٨).

(٤) في [أ، ب، جـ]: (أن لا يقال).

(٥) في [ق]: (قال).

(٦) في [جـ، هـ]: (عن).

(٧) في [أ، هـ]: (النضري)، وفي [س]: (النصيري).

(٨) في [أ، ب]: (حين).

(٩) سقط الخبر من: [ي].

(١٠) معلول؛ الأكثر على أن أبا أسامة إنما روى عن ابن تميم الضعيف لا ابن جابر، وأخرجه الطبراني (٣١٩٨)، وسعيد بن منصور (٢٧٠٣)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٩٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٤٣٩)، والبغوي في المعجم كما في المطالب العالية (٢٠٧٣)، وابن عساكر ٩٨/١٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٥٥٨/١.

[٣٣] (غزوة خيبر)(١)

٣٩٦٤٣- (حدثنا أبو بكر قال)(٢): حدثنا وكيع عن أبي جعفر عن قتادة عن أنس ! ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١] قال: خيبر(٣).

٤٥٩/١٤ ٣٩٦٤٤- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: / حدثني إياس بن سلمة قال: أخبرني أبي قال: بارز عمي يوم خيبر مرحبا اليهودي(٤) (فقال مرحب)(٥):

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

(إذا الحروب)(٦) أقبلت تلهب

فقال: عمي عامر:

قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر فرجع السيف على ساقه فقطع أكحله، فكانت فيها نفسه.

٢. قال سلمة: فلقيت من صحابة النبي ﷺ فقالوا: بطل عمل عامر، قتل نفسه، قال سلمة: فجئت إلى نبي الله ﷺ (أبكي)(٧) قلت: يا رسول الله بطل عمل عامر، قال: «من قال ذلك؟» قلت: أناس من أصحابك، قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في [ع]: بياض.

(٢) سقط من: [جـ، ق، ي].

(٣) أبوجعفر الرازي صدوق، وأخرجه الحاكم ٢/٤٥٩، والخطيب في النفل ١/٤٦٧، وفي صحيح البخاري (٤٥٥٤) قال: الحديبية، وفي صحيح مسلم (١٧٨٦) قال: مرجعه من الحديبية.

(٤) في [أ، ب، ق]: زيادة (سحراً).

(٥) في [أ، ب]: (قال: مرحباً اليهودي).

(٦) في [أ، ب]: (إنا بحروب).

(٧) في [ب]: (أيكنى).

«كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين».

٣. حين خرج إلى خيبر جعل يرجز بأصحاب (رسول الله)[1] ﷺ، وفيهم النبي عليه الصلاة والسلام، (يسوق)[2] (الركاب)[3] وهو يقول:

تالله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا و(لا)[4] صلينا

إن الذين قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا ... فثبت الأقدام إن لاقينا / ٤٦٠/١٤

(وأنزلن)[5] سكينة علينا

فقال رسول الله ﷺ: **«من هذا؟»** قال: عامر (يا رسول الله)[6]، قال: **«غفر لك ربك»**، قال: **«وما استغفر لإنسان قط يخصّه إلا استشهد»**، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله، لولا ما متعتنا بعامر فقام فاستشهد.

٤. قال سلمة: ثم إن رسول الله ﷺ أرسلني إلى (علي)[7] فقال: **«لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله، أو يحبه الله ورسوله»**، قال: فجئت به (أقوده)[8] [9]أرمد قال: فبصق رسول الله ﷺ في (عينيه)[10] ثم أعطاه الراية.

---

(١) في [ع]: (النبي).
(٢) في [س]: (سيوف).
(٣) في [ق، هـ]: (الركب).
(٤) سقط من: [س].
(٥) في [أ، ب]: (وأنزل).
(٦) سقط من: [س].
(٧) في [أ، ب، ق]: زيادة (ﷺ).
(٨) في [ع]: (أقود).
(٩) في [ق]: زيادة (وهو).
(١٠) في [س]: (عينه).

٥. فخرج مرحب (يخطر)[١] بسيفه فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال: علي بن أبي طالب ﷺ:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة (كليث)[٢] (غابات)[٣] (كريه)[٤] المنظرة

أوفيهم بالصاع كيل السندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف، وكان الفتح على يديه رحمه الله[٥].

٣٩٦٤٥- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن (جبير)[٦] بن مطعم قال: قسم رسول الله ﷺ سهم (ذوي)[٧] القربى من خيبر على بني هاشم وبني المطلب، قال: فمشيت أنا وعثمان بن عفان (حتى)[٨] (دخلنا)[٩] عليه فقلنا: يا رسول الله هؤلاء/ أخوتك من بني هاشم، لا (ينكر)[١٠] فضلهم لمكانك الذي وضعك الله به منهم، أرأيت (إخوتنا)[١١] من بني المطلب أعطيتهم دوننا، وإنما نحن وهم بمنزلة واحدة في النسب، فقال: «**إنهم لم**

٤٦١/١٤

---

(١) في [س]: (يخطي).

(٢) في [جا: (كليب).

(٣) في [س]: (غايات).

(٤) في [أ، ب]: (كره).

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤١٩٦، ٤٢٠٩)، ومسلم (١٨٠٧).

(٦) في [ي]: (خبير).

(٧) في [أ، ب]: (ذي).

(٨) في [أ، ب]: (قال).

(٩) في [جا: بياض.

(١٠) في [أ، ب]: (تنكر)، وفي [س]: (ننكر).

(١١) في [س]: (إخواننا).

يفارقونا في الجاهلية والإسلام»[١].

٣٩٦٤٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٢] حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان لا (يُغير)[٣] حتى يصبح فيستمع، فإن سمع أذانا أمسك، وإن لم يسمع أذانا أغار، قال: فأتى خيبر، وقد خرجوا من حصونهم فتفرقوا في أرضيهم، معهم مكاتلهم وفؤوسهم (ومرورهم)[٤]، فلما رأوه قالوا: محمد والخميس، فقال رسول الله ﷺ: **«(الله)[٥] أكبر خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»**، فقاتلهم حتى فتح الله عليه، فقسم الغنائم فوقعت صفية في سهم دحية الكلبي، فقيل لرسول الله ﷺ: إنه قد وقعت جارية جميلة في سهم دحية الكلبي، فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أرؤس، فبعث بها إلى أم سليم تصلحها، قال: ولا أعلم (إلا)[٦] أنه قال: (وتعتد)[٧] عندها، فلما أراد الشخوص قال الناس: ما ندري: اتخذها سُرِّيّة أم تزوجها؟ فلما ركب سترها وأردفها خلفه، فأقبلوا حتى إذا دنوا من (المدينة)[٨] (أوضعوا)[٩]، وكذلك كانوا يصنعون/ إذا رجعوا، فدنوا من المدينة، فعثرت ناقة رسول الله ﷺ فسقط وسقطت، ونساء النبي ﷺ ينظرن مشرفات، فقلن: أبعد الله اليهودية وأسحقها، ٤٦٢/١٤

---

(١) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، وصرح ابن إسحاق بالسماع عند البيهقي ٦/٣٤١، وأخرجه البخاري (٣١٤٠)، وأحمد (١٦٧٤١).

(٢) في [أ، ب، ي]: (أنبأنا).

(٣) في [أ، ب]: (يغبر).

(٤) أي: المجارف، وفي [ق]: (وصدرهم)، وسقط من: [هـ].

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [أ، ب]: (وتعد).

(٨) في [س]: (المدنية).

(٩) في [أ، ب]: (أو وضعوا)، وفي [ي]: (وضعوا)، وفي [ق]: (وأوضعوا).

فسترها وحملها[١].

٣٩٦٤٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٢] ابن عون عن عمرو بن سعيد عن أبي طلحة قال: كنت ردف النبي ﷺ يوم خيبر، فلما انتهينا وقد خرجوا بالمساحي، فلما رأونا قالوا: محمد والله، محمد[٣] والخميس، (فقال)[٤] رسول الله (ﷺ)[٥]: **«(الله)[٦] أكبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»**[٧].

٣٩٦٤٨- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٨] داود بن أبي هند عن عامر أن النبي ﷺ أكرى خيبر بالشطر، ثم بعث ابن رواحة عند القسمة (فخيرهم)[٩][١٠].

٣٩٦٤٩- **حدثنا** هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف (عن)[١١] ميمون أبي عبدالله عن عبد الله بن بريدة[١٢] الأسلمي عن أبيه قال: لما نزل/ رسول الله ﷺ ١٤/٤٦٣

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦١٠)، ومسلم (١٣٦٥ و٣٨٢)، وأحمد (١٢٢٤٠).
(٢) في [أ، ب، ي]: (أنبأنا).
(٣) في [أ]: زيادة (والله).
(٤) في [ي]: (قالوا).
(٥) سقط من: [ع].
(٦) في [أ، ب]: (والله).
(٧) منقطع؛ عمرو بن سعيد لا يروي عن أبي طلحة، أخرجه الشاشي (١٠٧٦)، وورد من حديث عمرو عن الحسن عن أبي طلحة، وأخرجه أحمد (١٦٣٤٧)، والطبراني (٤٧٠٤)، والشاشي (١٠٥٥)، وورد عن أنس عند البخاري (٣٧١)، ومسلم (١٣٦٥).
(٨) في [أ، ب، ي]: (أنبأنا).
(٩) في [أ، ب]: (فحوهم)، وفي [خ]: (يخرصهم).
(١٠) مرسل؛ عامر هو الشعبي تابعي.
(١١) في [س]: (ابن).
(١٢) في [أ، ب، هـ]: زيادة (الأنصاري).

بحضرة خيبر فزع أهل خيبر وقالوا: جاء محمد في أهل يثرب، قال: فبعث رسول الله (ﷺ عمر بن الخطاب بالناس فلقي أهل خيبر فردوه وكشفوه هو وأصحابه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ)[١] يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله، (ويحبه الله ورسوله)[٢]»**، قال: فلما كان الغد تصادر لها أبو بكر وعمر، قال: فدعا عليا وهو يومئذ أرمد فتفل في عينه وأعطاه اللواء قال: فانطلق بالناس، قال: فلقي أهل خيبر ولقي مرحبا الخيبري، وإذا هو يرتجز (ويقول)[٣]:

قد علمت (خيبر أني مرحب)[٤] شاكي السلاح بطل مجرب
إذا (الليوث)[٥] أقبلت تلهب أطعن أحيانا وحينا أضرب

قال: فالتقى هو وعلي (فضربه علي ضربة على هامته)[٦] بالسيف، عض السيف منها بالأضراس، وسمع صوت ضربته أهل العسكر، قال: فما تتام آخر الناس حتى فتح لأولهم[٧].

٣٩٦٥٠- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد بن أبي (عروبة)[٨] عن قتادة

---

(١) سقط من: [أ، ب].
(٢) سقط من: [س].
(٣) في [س]: (وهو يقول).
(٤) في [ي]: (مرحب أني خيبر).
(٥) في [ع]: (الليوت).
(٦) في [س]: (فضربه علي ضربته)، وفي [هـ]: (فضربه ضربة على هامته).
(٧) ضعيف؛ لضعف ميمون، وأخرجه أحمد ٥/٣٥٨ (٢٣٠٨١)، والنسائي (٨٤٠٣)، والحاكم ٣/٤٣٧، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٧٩)، وابن سعد ٣/٢٧٣، وابن شبه في أخبار المدينة (١٠٨٥)، والثعلبي في التفسير ٩/٤٩، وابن جرير في التاريخ ٢/١٣٦، وابن عساكر ٤٢/٩٣، وابن عبدالبر في الدرر في اختصار المغازي ص١٩٩.
(٨) في [ق]: (عروة).

عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى خيبر في ثنتي عشرة بقيت من رمضان، فصام (طائفة)[١] من/أصحاب رسول الله ﷺ، وأفطر آخرون[٢] فلم يعب ذلك[٣].

٤٦٤/١٤

٣٩٦٥١- **حدثنا** وكيع عن المسعودي عن الحكم أن رسول الله ﷺ قسم لجعفر وأصحابه يوم خيبر، ولم يشهدوا (الوقعة)[٤][٥].

٣٩٦٥٢- **حدثنا** شاذان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال عمر: إن (النبي)[٦] ﷺ قال: **«لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به»**، قال عمر: ما تمنيت (الإمرة)[٧] إلا يومئذ، فلما كان الغد تطاولت لها، قال: فقال: **«يا علي قم اذهب فقاتل ولا (تلتفت)[٨] حتى يفتح الله عليك»**، فلما (قفى)[٩] كره أن يلتفت، فقال: يا رسول الله (علام)[١٠] أقاتلهم؟ قال: **«حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا (قالوها)[١١] حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها»**[١٢].

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ق]: زيادة (ﷺ).

(٣) صحيح؛ محمد بن بشر روى عن سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه، أخرجه مسلم (١١١٦)، وأحمد (١١٨٧٠)، وتقدم ١٧/٣ [٩٢٣٥] بلفظ: (حنين) بدل (خيبر).

(٤) في [س]: (الوامقة).

(٥) مرسل؛ الحكم تابعي.

(٦) في [هـ]: (رسول الله).

(٧) في [أ، ب]: (الأمر).

(٨) في [هـ]: (تلفت).

(٩) في [أ، ب]: (بقي).

(١٠) في [ع]: (علاما).

(١١) في [س]: (قالوا).

(١٢) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٤٠٥)، وأحمد ٣٨٤/٢ (٨٩٧٨).

٣٩٦٥٣- **حدثنا علي بن هاشم** قال: (حدثنا)[١] [٢]ابن أبي (ليلى)[٣] [عن المنهال والحكم وعيسى (عن)[٤] عبد الرحمن بن أبي (ليلى)[٥]][٦] قال: قال علي: ما كنت معنا يا أبا (ليلى)[٧] بخيبر؟ قلت: بلى والله، لقد كنت معكم، قال: فإن رسول الله/ ﷺ بعث أبا بكر (فسار)[٨] بالناس فانهزم حتى رجع[٩]، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: **«لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (يفتح الله له)[١٠] ليس بفرار»**، قال: فأرسل إلي فدعاني فأتيته - وأنا أرمد (لا أبصر شيئاً)[١١] - [(فدفع)[١٢] إلي الراية فقلت: يا رسول الله كيف وأنا أرمد لا أبصر (شيئا؟)[١٣]][١٤] قال: فتفل في عيني، ثم قال: **«اللهم اكفه الحر والبرد»**، قال: فما آذاني بعد حر ولا برد[١٥].

٤٦٥/١٤

---

(١) في [جـ، ي]: (عن).

(٢) في [س]: زيادة (المنهال عن).

(٣) في [جـ]: (ليلا).

(٤) في [جـ]: (ابن).

(٥) في [جـ]: (ليلا).

(٦) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٧) في [جـ]: (ليلا).

(٨) في [ع]: (سار).

(٩) في [هـ]: زيادة (إليه).

(١٠) سقط من: [ب]، وفي [ي]: (يفتح له الله).

(١١) في [جـ]: بياض.

(١٢) في [س]: (فدعا).

(١٣) سقط من: [س].

(١٤) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(١٥) ضعيف؛ لحال ابن أبي ليلى فهو سيئ الحفظ، أخرجه الحاكم ٣/٣٧، وأحمد (٧٧٨)، وابن ماجه (١١٧)، وسبق ١٢/٦٢ برقم [٣٤٢٥١].

٣٩٦٥٤- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق (مولى)[١] تجيب قال: غزونا مع (رويفع)[٢] بن (ثابت)[٣] الأنصاري نحو المغرب، ففتحنا قرية يقال: لها جربة، قال: فقام (فينا)[٤] خطيباً فقال: إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ قال فينا يوم خيبر: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين ماءه زرع غيره، ولا يبيعن مغنما حتى يقسم، ولا يركبن دابة من فيء المسلمين، فإذا أعجفها ردها فيه، ولا (يلبس)[٥] ثوباً (من فيء المسلمين)[٦] حتى إذا (أخلقه)[٧] رده (فيه)[٨]»**[٩].

٤٦٦/١٤ ٣٩٦٥٥- **حدثنا** هاشم بن القاسم قال: حدثنا عكرمة بن عمار/ قال: حدثني سماك الحنفي أبو زميل قال: حدثني عبد الله ابن عباس قال: (حدثني)[١٠] عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب (رسول الله)[١١] ﷺ قالوا:

---

(١) في [أ، ب]: تكررت.

(٢) في [جـ]: (روفع).

(٣) سقط من: [ب].

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) في [ي]: (تلبس).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [هـ]: (أخلفه).

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) حسن؛ ابن إسحاق وأبومرزوق صدوقان، صحر ابن إسحاق بالتحديث عند أبي داود (٢١٥٩)، والبيهقي ٩/١٢٤، أخرجه أحمد (١٦٩٩٠)، والدارمي (٢٤٨٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢١٩٣)، والطبراني (٤٤٨٢)، وابن سعد ٢/١١٥، وابن عساكر ١٢/٣٨، وابن قانع ١/٢١٧، وسبق ١٢/٢٢٢ برقم [٣٤٧٤٨].

(١٠) في [ق]: (حدثنا).

(١١) في [جـ، ع، ي]: (النبي).

فلان شهيد، (فلان شهيد)[١] حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: **«كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها، أو في عباءة غلها»**، ثم قال رسول الله ﷺ: **«(يا ابن الخطاب)[٢] اذهب فناد في الناس: أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون»**، (قال: فخرجت فناديت أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون)[٣][٤].

٣٩٦٥٦- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[٥] قال: حدثنا رافع بن سلمة الأشجعي قال: حدثني حشرج بن زياد الأشجعي عن جدته أم أبيه أنها غزت مع رسول الله ﷺ عام خيبر سادسة ست نسوة، فبلغ[٦] رسول الله ﷺ فبعث إلينا، فقال: **«بأمر من خرجتن؟»** ورأينا فيه الغضب، فقلنا: يا رسول الله خرجنا ومعنا دواء نداوي به، ونناول السهام، ونسقي السويق، ونغزل الشعر، نعين به في سبيل الله، فقال لنا: **«أقمن»**، فلما أن فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال[٧].

٣٩٦٥٧- **حدثنا** حفص بن غياث عن محمد بن (زيد)[٨] قال: حدثني عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت (خيبر)[٩] وأنا عبد مملوك، فلما فتحوها أعطاني رسول الله ﷺ سيفا فقال: **«تقلد هذا»**، وأعطاني من (خُرْثيّ)[١٠]/ المتاع، ولم ٤٦٧/١٤

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [س]: (اذهب يا ابن الخطاب).

(٣) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٤) حسن؛ عكرمة صدوق، أخرجه مسلم (١١٤)، وأحمد (٢٠٣).

(٥) في [أ، ب]: (الخباب).

(٦) في [ق]: زيادة (ذلك).

(٧) مجهول؛ لجهالة حشرج بن زياد، أخرجه أحمد (٢٢٣٣٢)، وأبوداود (٢٧٢٩)، والنسائي في الكبرى (٨٨٧٩)، والبيهقي ٦/٣٣٢.

(٨) هكذا في [هـ]، وفي بقية النسخ: (يزيد)، وتقدم الخبر على الصواب ١٢/٤٠٦ برقم [٣٥٤٢٢].

(٩) سقط من: [س].

(١٠) أي: الأثاث، وفي [أ]: (خربي)، وفي [ب]: (خرئ)، وفي [ق]: (خرئي)، وفي [جـ]: (خرتي).

يضرب لي بسهم[١].

٣٩٦٥٨- **حدثنا** حفص بن غياث عن (بريد)[٢] بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قدمنا على (النبي)[٣] ﷺ بعد فتح خيبر بثلاث، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا[٤].

٣٩٦٥٩- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٥] هشام عن ابن سيرين عن أنس ابن مالك قال: لما كان يوم خيبر ذبح الناس الحمر فأغلوا بها القدور، فأمر رسول الله ﷺ أبا طلحة فنادى: إن الله (ورسوله)[٦] (ينهيانكم)[٧] عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس، فكفئت القدور[٨].

٣٩٦٦٠- **حدثنا** أبو داود عن شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن (مغفل)[٩] قال: سمعته يقول: دلي جراب من شحم يوم خيبر، قال: (فالتزمته)[١٠]

---

(١) صحيح ؛ أخرجه أحمد (٢١٩٤٠)، وأبوداود (٢٧٣٠)، والترمذي (١٥٥٧)، وابن ماجه (٢٨٥٥)، والنسائي في الكبرى (٧٥٣٥)، وابن حبان (٤٨٣١)، والحاكم ٢/١ ٣٢٧، والطيالسي (١٢١٥)، وعبدالرزاق (٩٤٥٤)، وأبوعبيد في الأموال (٨٨٢)، وابن زنجوية (٨٨٩)، والدارمي (٢٤٧٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٦٧١)، وابن الجارود (١٠٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٩٤)، والطبراني ١٧/(١٣١)، والبيهقي ٣١/٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٤/٤.

(٢) هكذا في: [هـ]، وفي بقية النسخ: (يزيد).

(٣) في [هـ]: (رسول الله).

(٤) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٤٢٣٣)، ومسلم (٢٥٠٢).

(٥) في [أ، ب، ي]: (أنبأنا).

(٦) في [س]: (رسول الله).

(٧) في [س]: (ينهاكم)، وفي [ع]: (نهياكم).

(٨) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٢٩٩١)، ومسلم (١٩٤٠).

(٩) في [س]: (معقل).

(١٠) في [ق]: (فالتزمتها).

وقلت: هذا لا أعطي أحدا منه شيئا، قال: فالتفت فإذا النبي ﷺ يتبسم، فاستحييت[١].

٣٩٦٦١- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن ضمرة الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه أبي سليط - وكان بدريا - قال: لقد (أتى)[٢] نهي رسول الله ﷺ عن أكل/ الحمر وإن القدور لتغلي بها، قال: فكفأناها على وجوهها[٣]. ١٤/٤٦٨

٣٩٦٦٢- **حدثنا** أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد (بن)[٤] جابر قال: حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن أكل الحمار الأهلي، وعن كل ذي ناب من السباع، (وأن توطأ)[٥] الحبالى حتى (يضعن)[٦] وعن أن (تباع)[٧] السهام حتى تقسم، وأن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها، ولعن يومئذ الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة (والخامشة)[٨] وجهها والشاقة جيبها[٩].

---

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣١٥٣)، ومسلم (١٧٧٢).

(٢) في [أ، ب، هـ]: (أتانا).

(٣) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن عمرو الضمري وعبدالله بن أبي السليط، وأخرجه أحمد (١٥٤٥٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٩٦٨)، والدولابي في الكنى ١/٣٦، والطبراني (٥٨٠).

(٤) في [جـ]: (عن).

(٥) في [ع]: (لا توطأ).

(٦) في [أ، ب]: (تضعن).

(٧) في [س]: (إتباع).

(٨) في [س]: (والخاشة).

(٩) ضعيف؛ عبدالرحمن بن يزيد قال أهل الحديث: هو ابن تميم لا ابن جابر، وأخرجه الطبراني (٧٥٩٣)، والروياني (١٢٣٤).

٣٩٦٦٣- **حدثنا** هاشم بن القاسم قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة وأخذوا الحمر الأنسية فذبحوها وملأوا منها القدور، فبلغ ذلك نبي الله ﷺ قال جابر: فأمرنا رسول الله ﷺ (فكفأنا)[١] القدور، وقال: **«إن الله سيأتيكم برزق (هو أحل)[٢] من ذا وأطيب)[٣]»**، فكفأنا القدور يومئذ وهي تغلي، فحرم رسول الله ﷺ يومئذ لحوم الحمر الأنسية ولحوم البغال، وكلَّ ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير، وحرم المجثمة والخلسة والنهبة[٤]./ ١٤/٤٦٩

٣٩٦٦٤- **حدثنا** (عبيدالله)[٥] قال: حدثنا نعيم بن (حكيم)[٦] عن أبي مريم عن علي قال: سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، فلما أتاها بعث عمر ومعه الناس إلى (مدينتهم)[٧] (أو)[٨] إلى قصرهم، فقاتلوهم فلم يلبثوا أن انهزم عمر وأصحابه، (فجاء)[٩] (يجبنهم)[١٠] ويجبنونه، فساء ذلك رسولَ الله ﷺ فقال: **«لأبعثن إليهم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار»**،

---

(١) في [جـ]: (وكفأنا).

(٢) في [أ، ب]: (أجل).

(٣) في [ع]: (أطيب من ذا وأحل).

(٤) مضطرب؛ رواية عكرمة عن يحيى بن أبي كثير مضطربة، أخرجه أحمد (١٤٤٦٣)، والترمذي (١٤٧٨) وفي العلل ١/ ٢٤٠، وفي الأوسط (٣٦٩١)، وابن المنذر في الأوسط ٢/ ٣٠٣.

(٥) في [س]: (عبدالله).

(٦) في [أ، جـ، ع]: (حكم).

(٧) في [جـ]: (مدينهم).

(٨) في [أ، ب]: (أما).

(٩) في [س]: (وجاء).

(١٠) في [ب]: (يجيشهم).

فتطاول الناس لها، (ومدوا)[١] أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال،[٢] فمكث ساعة ثم قال: **«أين علي؟»** فقالوا: هو أرمد، فقال: **«ادعوه لي»**، فلما أتيته فتح عيني ثم تفل (فيهما)[٣]، ثم أعطاني اللواء فانطلقت به سعيا خشية أن يحدث رسول الله (ﷺ)[٤] فيهم حدثاً أو فِيّ، حتى أتيتهم (فقاتلتهم)[٥] فبرز مرحب يرتجز، وبرزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا، فقتله الله بيدي، وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب، (فأتينا الباب)[٦] فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله[٧].

٣٩٦٦٥- **حدثنا يعلى بن عبيد** قال: حدثنا أبو منين عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال نبي الله ﷺ: **«لأدفعن اليوم الراية/ إلى رجل يحبه الله ورسوله»**، فتطاول (القوم)[٨] فقال: **«أين علي؟»** فقالوا: يشتكي (عينه)[٩]، فدعاه فبزق في كفيه ومسح بهما عين علي، ثم دفع إليه الراية ففتح الله عليه يومئذ[١٠]. ١٤/٤٧٠

---

(١) في [س]: (ومدور).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (قال).

(٣) في [ب]: (فيها).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [س]: (فقاتلهم).

(٦) سقط من: [س].

(٧) مجهول؛ لجهالة أبي مريم الثقفي، أخرجه الحاكم ٣/٣٧، والبزار (٧٧٠).

(٨) في [جا]: بياض.

(٩) في [ي]: (عنه).

(١٠) صحيح؛ أخرجه النسائي (٨١٥١)، وابن حبان (٦٩٣٣)، وإسحاق (٢١٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/٢٥، وأصله عند مسلم (٢٤٠٥)، وورد من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، أخرجه البخاري (٢٨٤٧).

٣٩٦٦٦- **حدثنا** ابن إدريس عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر يقول: لولا أن يُترك آخر الناس لا شيء لهم ما افتتح المسلمون قرية من قرى الكفار إلا قسمتها بينهم سهمانا، كما قسم رسول الله ﷺ خيبر سهمانا، ولكني أردت أن تكون (جرية)(١) تجري على المسلمين، وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء (لهم)(٢)(٣).

٣٩٦٦٧- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: سبى رجل امرأة يوم خيبر، فحملها خلفه فنازعته قائمَ سيفه، فقتلها فأبصرها رسول الله ﷺ فقال: **«من قتل هذه؟»** فأخبروه، فنهى عن قتل النساء(٤).

٣٩٦٦٨- **حدثنا** عبد الرحيم عن ابن إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن كعب ابن مالك أن رسول الله ﷺ نهى النفر الذين/ (بعث)(٥) إلى ابن أبي الحقيق بخيبر ليقتلوه، فنهاهم عن قتل النساء والولدان(٦). ٤٧١/١٤

* * *

(١) هكذا في [هـ]، وفي [أ، ب، س، ط، ع]: (جزية).

(٢) في [أ، ب، س، ط، هـ]: (له).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٣٣٤)، وأحمد (٢٨٤)، وتقدم ١٢/ ٣٤١ برقم [٣٥١٨٧].

(٤) منقطع حكماً؛ حجاج مدلس، أخرجه أحمد (٢٣١٦)، والطبراني (١٢٠٨٢).

(٥) في [ق، هـ]: (بعثوا).

(٦) مرسل، منقطع حكماً؛ عبدالله بن كعب تابعي، وابن إسحاق مدلس، وأخرجه متصلاً عبدالرزاق (٩٣٨٥)، والطبراني ١٩/(١٥٠)، والشافعي في المسند ٢/ ١١٨، والحميدي (٨٧٤)، وسعيد بن منصور (٢٦٢٧)، والبيهقي ٩/ ٧٨، والحازمي في الاعتبار ص٢١٣، وأحمد (٢٤٠٠٩/ ٦٦)، وسبق ١٢/ ٣٨١ برقم [٣٥٣٢٧].

[٣٤] (حديث فتح مكة)[١]

٣٩٦٦٩- (**حدثنا** أبو بكر قال)[٢]: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال: وفدت وفود إلى معاوية وفينا أبو هريرة، وذلك في رمضان فجعل بعضنا يصنع لبعض الطعام، قال: فكان أبوهريرة ممن يصنع لنا فيكثر فيدعونا إلى رحله، قال: قلت[٣]: (ألا)[٤] أصنع لأصحابنا فأدعوهم إلى رحلي؟ قال: فأمرت بطعام (فصنع)[٥] (ولقيت)[٦] أبا هريرة من العشي، فقلت: الدعوة عندي الليلة، قال: أسبقتني؟ قال: قلت: نعم، قال: فدعوتهم فهم عندي، قال: قال أبو هريرة: ألا أعللكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار.

٢. قال: ثم ذكر فتح مكة قال: أقبل رسول الله ﷺ حتى دخل مكة، وبعث الزبير ابن العوام على إحدى المجنِّبتين، وبعث خالد بن الوليد على المجنبة الأخرى، وبعث أبا عبيدة على الحسر، فأخذوا بطن الوادي، قال: ورسول الله ﷺ في/ كتيبة.

٤٧٢/١٤

٣. قال: فناداني، قال: «**يا أبا هريرة**»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «**اهتف لي بالأنصار، ولا يأتيني إلا أنصاري**»، قال: فهتفت بهم، قال: فجاؤوا

---

(١) في [ع]: بياض.

(٢) سقط من: [جـ، ق، ي].

(٣) في [ب]: زيادة (له).

(٤) في [ب، جـ]: (لا).

(٥) في [هـ]: (يصنع).

(٦) في [أ، ب]: (وكفيت).

حتى أطافوا به، قال: «**وقد (وبّشت)**[١] **قريش (أوباشا لها)**[٢] **وأتباعا**»، قالوا: (تقدم)[٣] هؤلاء كان (لهم)[٤] (شيء)[٥] كنا معهم، وإن أصيبوا أعطينا الذي سئلنا.

٤. فقال رسول الله ﷺ للأنصار حين أطافوا به: «**(أترون)**[٦] **إلى أوباش قريش وأتباعهم**»، ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى: [[٧]«**احصدوهم**» - ثم ضرب سليمان بحرف كفه اليمنى على بطن كفه اليسرى][٨]- **حصدا حتى (توافوا)**[٩] **بالصفا**».

٥. قال: فانطلقنا فما أحد منا يشاء أن يقتل منهم أحدا إلا قتله، (وما)[١٠] أحد منهم يوجه إلينا شيئاً، فقال أبو سفيان: يا رسول الله أبيحت خضراء قريش بعد هذا اليوم، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أغلق بابه فهو آمن، (ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن)**[١١]» قال: (فغلق)[١٢] الناس أبوابهم.

٦. قال: فأقبل رسول الله ﷺ حتى استلم الحجر وطاف بالبيت، فأتى على صنم إلى جنب البيت يعبدونه، وفي يده قوس وهو آخذ بسية القوس، فجعل

---

(١) في [أ، ب، ع]: (وبشت)، وفي [س]: (وثبت)، وفي [هـ]: (ولشت).

(٢) في [هـ]: (أوباشها).

(٣) في [أ، ب، جـ، ع، ي]: (يقدم)، وفي [هـ]: (فإن تقدم).

(٤) في [أ، ب]: (لنا).

(٥) في [هـ]: (شر).

(٦) في [ع]: (ترون).

(٧) من هنا بدأ سقط من: [أ، ب]، ومن هنا تكرر ما في [هـ].

(٨) في [هـ]: تكرر ما بين المعكوفين

(٩) في [س]: (تطافوا).

(١٠) في [هـ]: (وأما).

(١١) سقط من: [أ، ب، هـ].

(١٢) في [ي]: (فأغلق فغلق).

يطعن بها في عينه ويقول: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ﴾[(1)] [الإسراء: ٨١]/، حتى إذا ٤٧٣/١٤ فرغ من طوافه أتى الصفا فعلاها حيث ينظر إلى البيت فرفع يديه وجعل يحمد الله ويذكره ويدعو بما شاء (الله)[(2)] أن يدعو، قال: والأنصار (تحته)[(3)] قال: (تقول)[(4)] الأنصار بعضها لبعض: أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته.

٧. [قال: قال أبو هريرة: وجاء الوحي، وكان إذا جاء الوحي لم يَخْفَ علينا، فليس أحدٌ من الناس يرفع طرفه إلى رسول الله ﷺ حتى يُقضى، فلما قضي الوحي قال رسول الله ﷺ: **«يا معشر الأنصار»**، قالوا: لبيك يا رسول الله، قال: **«قلتم، أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته»**][(5)]، قالوا: قد قلنا (ذلك)[(6)] يا رسول الله، قال: **«فما أسمي إذن، كلا إني عبد الله ورسوله، (هاجرت)[(7)] إلى الله وإليكم، (المحيا)[(8)] محياكم والممات مماتكم»**، (قال)[(9)]: فأقبلوا إليه يبكون يقولون: والله - يا رسول الله - ما قلنا الذي قلنا إلا للضن بالله (وبرسوله)[(10)] قال: **«فإن الله ورسوله يعذرانكم ويصدقانكم»**[(11)].

---

(١) في [جـ]: زيادة: ﴿إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾.

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) سقط من: [أ، ب، ي].

(٤) في [أ، ط، هـ]: (يقول).

(٥) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ].

(٦) في [جـ، ي]: (ذاك).

(٧) في [أ، ب]: (صرت).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [أ، ب]: (ورسوله).

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٧٨٠)، وأحمد (١٠٩٤٨).

٣٩٦٧٠- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[١] محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن (عبد الرحمن)[٢] بن حاطب قالا: كانت بين رسول الله ﷺ وبين المشركين هدنة، (فكان)[٣] بين بني كعب وبين بني بكر قتال بمكة.

٢. فقدم صريخ بني كعب على رسول الله ﷺ فقال:

١٤/٤٧٤ اللهم (إني)[٤] ناشد محمدا حلف أبينا وأبيه (الأتلدا)[٥]/

(فانصر)[٦] هداك الله نصرا (عتدا)[٧] وادع عباد الله يأتوا مددا

فمرت سحابة فرعدت فقال رسول الله ﷺ: **«إن هذه لترعد بنصر بني كعب»**.

٣. ثم قال لعائشة: **«جهزيني، ولا (تُعلِمنَّ)[٨] بذلك أحداً»**، فدخل عليها أبوبكر فأنكر بعض شأنها، فقال: ما هذا؟ قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أجهزه، قال: إلى أين؟ (قالت)[٩]: إلى مكة، قال: (فوالله)[١٠] ما انقضت الهدنة بيننا وبينهم بعد.

٤. فجاء أبوبكر إلى رسول الله ﷺ فذكر له فقال النبي ﷺ: **«إنهم أول من غدر»**، ثم أمر (بالطرق)[١١] فحبست، ثم خرج وخرج المسلمون معه، فغم لأهل مكة

---

(١) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا)، وفي [هـ]: (حدثنا).

(٢) في [جـ]: (عبدالله).

(٣) في [أ، ب]: (فقال: كان).

(٤) في [أ، ب]: (وإني).

(٥) في [أ، ب]: (الأتلبا).

(٦) في [ب]: (فانظر)، وفي [ع]: (فانصره).

(٧) سقط من: [أ، ب]، وفي [جـ]: (اهتدا).

(٨) في [أ، ب، ع]: (تعلمين).

(٩) في [أ، ب]: (قال).

(١٠) في [أ، ب]: (والله).

(١١) في [ق، هـ]: (بالطريق).

(لا)[١] يـأتيهم خـبر، فقـال أبـو سـفيان لحكـيم بـن حـزام: أي حكـيم والله لقـد (غُمِمْنا)[٢] و(اغتممنا)[٣] فهل لك أن تركب ما بيننا وبين (مر)[٤]، (لعلنا)[٥] أن نلقى خبرا؟ فقال لـه بـديل بـن ورقـاء الكعبي مـن خزاعـة: وأنـا معكـم، قـالا: وأنـت إن شئت.

٥. قال: فركبوا حتى إذا دنوا من ثنية مَر وأظلموا فأشرفوا على الثنية، فإذا النيران قد أخذت الوادي كله، قال أبو سفيان لحكيم: (أي حكيم)[٦] ما هـذه النيران؟ قـال بـديل ابـن ورقـاء: (هـذه)[٧] نـيران بـني عمـرو، (جوعتهـا)[٨] (الحـرب)[٩]، قـال: أبوسفيان: لا وأبيك (لبنو)[١٠] عمـرو (أذل و)[١١]أقـل مـن هـؤلاء، فتكشف عـنهم الأراك، فأخذهم حرس رسول الله ﷺ نفر مـن الأنـصار، / وكـان عمـر بـن الخطاب تلك الليلة على الحرس، فجاؤا بهم (إليه)[١٢] (فقالوا)[١٣]: جئناك بنفر أخذناهم من أهل مكة، فقال عمر وهو يضحك إليهم: والله لـو جئتمـوني بـأبي سـفيان مـا زدتم، قالوا: قد والله أتيناك بأبي سفيان فقال: احبسوه.

٤٧٥/١٤

(١) في [أ، ب]: (ما).
(٢) في [ق، هـ]: (غمنا).
(٣) في [جـ]: (وأغممنا).
(٤) في [أ، ب]: (ممنع).
(٥) في [أ، ب]: (لنا).
(٦) سقط من: [هـ].
(٧) في [أ، ب]: تكررت.
(٨) في [ي]: (وجوعتها).
(٩) في [أ، ب]: تكررت.
(١٠) في [ع]: (لبني).
(١١) سقط من: [أ، ب].
(١٢) سقط من: [س].
(١٣) في [أن ب]: (قالوا).

٦. فحبسوه حتى أصبح، فغدى به على رسول الله ﷺ فقيل له: بايع، فقال: لا أجد إلا ذاك أو شرا منه، فبايع، ثم قيل لحكيم بن حزام: بايع، فقال: أبايعك ولا أخر إلا قائماً، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أما من قبلنا فلن تخر إلا قائما»**.

٧. فلما ولوا قال أبوبكر: أي رسول الله[١] إن أبا سفيان رجل يحب السماع - يعني الشرف - فقال رسول الله ﷺ: **«من دخل دار أبي سفيان فهو آمن إلا ابن خطل، ومِقْيَس بن صُبابة الليثي، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، (والقينتين)[٢]، فإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة (فاقتلوهم)[٣]»**.

٨. قال: فلما ولوا قال أبو بكر: يا رسول الله[٤] لو أمرت بأبي سفيان (فحبس)[٥] على الطريق، وأذن في الناس بالرحيل، (فأدركه)[٦] العباس فقال: هل لك إلى أن تجلس حتى تنظر، قال: بلى، و[٧]لم (يكن)[٨] ذلك (إلا)[٩] أن (يرى)[١٠] ضعفه، (فيتناولهم)[١١].

---

(١) في [ب]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [س]: (والقنبتين).

(٣) في [أ، ب]: (فاقبلوهم).

(٤) في [هـ]: زيادة (ﷺ).

(٥) في [س، ي]: (فجلس).

(٦) في [أ، ب]: (فأدرك).

(٧) في [جـ]: زيادة (لكن).

(٨) في [ع]: (يكره).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [ع]: (فيرى).

(١١) أي: يتكلم عنهم، وفي [ي]: (فيناولهم).

٩. فمرت جهينة [فقال: (أي)[١] عباس من هؤلاء؟ قال: هذه جهينة][٢] قال: (ما لي)[٣] ولجهينة، والله (ما كانت)[٤] بيني وبينهم حرب قط، ثم مرت مزينة فقال: أي عباس من هؤلاء؟ قال: هذه مزينة، قال: ما لي ولمزينة، والله ما كانت بيني وبينهم حرب قط، ثم مرت سليم فقال: أي عباس/ من هؤلاء؟ قال: هذه سليم ٤٧٦/١٤ قال: ثم جعلت تمر طوائف العرب (فمرت)[٥] عليه أسلم وغفار، (فيسأل)[٦] عنها فيخبره العباس.

١٠. حتى مر رسول الله ﷺ في أخريات الناس، في المهاجرين الأولين والأنصار في لامة تلتمع البصر، فقال: أي عباس من هؤلاء؟ قال: هذا رسول الله ﷺ[٧] في المهاجرين الأولين والأنصار، قال: لقد أصبح ابن أخيك عظيم الملك، (قال)[٨]: لا والله، ما هو بمَلِكٍ، (ولكنها)[٩] النبوة، وكانوا عشرة آلاف أو اثني عشر ألفاً، قال: ودفع رسول الله ﷺ (الراية)[١٠] إلى سعد بن عبادة، فدفعها سعد إلى ابنه قيس بن سعد.

١١. وركب أبو سفيان فسبق الناس حتى اطلع عليهم من الثنية، قال له أهل

---

(١) في [أ، ب]: (ابن).

(٢) في [أ، ب]: مكرر ما بين المعكوفين.

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [أ، ب]: (ما كتب).

(٥) في [ع]: (فمر).

(٦) سقط من: [جـ].

(٧) في [جـ، ع، ي]: زيادة (وأصحابه).

(٨) في [ب]: (فقال).

(٩) في [أ، ب]: (وكان).

(١٠) سقط من: [أ، ب].

مكة: ما وراءك؟ قال: ورائي الدهم، ورائي ما (لا قبل)[١] لكم به، ورائي من لم أر مثله، من دخل داري فهو آمن، فجعل الناس يقتحمون داره.

١٢. وقدم رسول الله ﷺ فوقف بالحجون بأعلى مكة، وبعث الزبير بن العوام في الخيل في أعلى الوادي، وبعث خالد بن الوليد في الخيل في أسفل الوادي، وقال رسول الله ﷺ: **«إنك لخير[٢] أرض الله وأحب أرض الله إلى الله، (وإني)[٣] والله لو لم أخرج منك ما خرجت، وإنها لم تحل لأحد (كان)[٤] قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أحلت لي (ساعة من النهار)[٥]، وهي ساعتي هذه حرام، لا يعضد شجرها، ولا يحتش (جبلها)[٦]، ولا يلتقط/ (ضالتها)[٧] إلا منشد»**، فقال له رجل ٤٧٧/١٤ يقال له (شاء)[٨]، والناس يقولون: قال له العباس: يا رسول الله إلا الإذخر، فإنه (لبيوتنا (وقبورنا)[٩])[١٠] (وقيوننا)[١١] أو لقيوننا (وقبورنا)[١٢].

١٦. فأما ابن خطل فوجد متعلقا بأستار الكعبة فقتل، وأما مقيس بن (صبابة)[١٣]

---

(١) في [أ، ب]: (قيل).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (أهل).

(٣) في [ع]: (أنت)، وفي [س، ط، هـ]: (إني).

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) في [ع]: (من النهار ساعة).

(٦) في [س، ي]: (جلها)، وفي [هـ]: (حشيشها).

(٧) في [ع]: (لا قطتها).

(٨) في [أ، ب]: (ثبا)، وفي [ط، هـ]: (شاه).

(٩) في [ح]: تكرر ما بين المعكوفين.

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [ي]: (لقيوننا وقبورنا).

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) في [أ، ب]: (صبارة).

فوجدوه بين الصفا والمروة (فتبادروه)[١] نفر من بني كعب ليقتلوه، فقال له ابن عمه (نميلة)[٢]: خلوا عنه فوالله لا يدنوا منه رجل إلا ضربته بسيفي هذا حتى يبرد، فتأخروا عنه فحمل بسيفه ففلق به هامته وكره أن يفخر عليه (أحد)[٣].

١٧. ثم طاف رسول الله ﷺ بالبيت، ثم دخل عثمان بن طلحة فقال: أي عثمان، أين المفتاح؟ فقال: هو عند أمي (سلامة)[٤] ابنة سعد، فأرسل إليها رسول الله ﷺ، فقالت: لا واللات والعزى، لا أدفعه إليه أبدا، (قال)[٥]: إنه قد جاء أمر غير الأمر الذي كنا عليه، فإنك إن لم تفعلي قتلت أنا وأخي، قال: فدفعته إليه، قال: فأقبل به حتى إذا كان وجاه رسول الله (ﷺ)[٦] عثر فسقط المفتاح منه، فقام إليه رسول الله ﷺ فأحنى عليه ثوبه.

١٨. ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله ﷺ الكعبة فكبر في زواياها وأرجائها، وحمد الله، ثم صلى بين الأسطوانتين ركعتين، ثم خرج فقام بين (البابين)[٧]/ ٤٧٨/١٤ (فقال)[٨] علي: فتطاولت لها ورجوت أن يدفع إلينا المفتاح، فتكون فينا السقاية

---

(١) في [ق، هـ]: (فبادره)، وفي [ع]: (فتبادروه).

(٢) في [أ، ب]: (نمييله).

(٣) في [أ، ب]: (أحداً).

(٤) كذا في النسخ، وهو الموافق لما في الثقات ٣/٢٦٠، وأسد الغابة ٧/١٦٠، ولباب المنقول ص٨٣، ونبه الحافظ إلى أن الصواب (سلافة)، كما في الأصابة ٧/٧٢٤، وانظر: الإصابة ٧/٧٠٢، وغوامض الأسماء المبهمة ١/٤٧٩، وتهذيب الكمال ١٩/٣٩٦، والسيرة الحلبية ٢/٤٩٨، ومغازي الواقدي ١/٢٠٢.

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [ع]: (الناس).

(٨) في [أ، ب]: (قال).

والحجابة، فقال رسول الله (ﷺ)[١]: **«(أين)[٢] عثمان؟ هاكم ما أعطاكم الله»**، فدفع إليه المفتاح.

١٩. ثم رقى بلال على ظهر الكعبة فأذن، فقال خالد بن أَسِيد: ما هذا الصوت؟ قالوا: بلال بن رباح، قال: عبد أبي بكر الحبشي؟ قالوا: نعم، قال: أين؟ (قالوا)[٣]: على ظهر الكعبة، قال: على (مرقبة)[٤] بني أبي طلحة؟ قالوا: نعم، قال: ما يقول؟ قالوا: (يقول)[٥]: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله، قال: لقد أكرم الله أبا خالد عن أن يسمع هذا الصوت - يعني أباه، وكان ممن قتل (يوم)[٦] (بدر)[٧] في المشركين.

٢٠. وخرج رسول الله ﷺ إلى حنين، وجمعت له هوازن (بحنين)[٨] فاقتتلوا، فهزم أصحاب رسول الله ﷺ، قال الله[٩]: ﴿**وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا**﴾ [التوبة: ٢٥] الآية ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين، فنزل رسول الله (ﷺ)[١٠] عن دابته (فقال)[١١]: **«اللهم إنك إن شئت لم تعبد بعد اليوم، شاهت الوجوه»**، ثم رماهم (بحصباء)[١٢] كانت في يده فولوا مدبرين.

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ، ب]: (لين).

(٣) في [جـ]: (قال).

(٤) في [أ، ب]: (مزقعة).

(٥) في [أ، ب، ع]: (قال).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [أ، ب]: (ببدر).

(٨) في [أ، ب]: (وحنين).

(٩) في [ع]: زيادة (تعالى).

(١٠) سقط من: [أ].

(١١) في [أ، ب]: (وقال).

(١٢) في [أ، هـ]: (حصاء)، وفي [ب]: (حصى).

٢١. فأخذ رسول الله ﷺ السبي والأموال فقال لهم: **«إن شئتم فالفداء وإن شئتم فالسبي»**، قالوا: لن نؤثر اليوم على الحسب شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: **«إذا خرجت فاسألوني فإني سأعطيكم الذي لي، ولن يتعذر عليَّ أحد من/ المسلمين»**، ٤٧٩/١٤ فلما خرج رسول الله ﷺ (صاحوا)[1] إليه فقال: **«أما الذي لي فقد أعطيتكموه»**، وقال المسلمون مثل ذلك، إلا عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فإنه قال: أما الذي لي فإني لا أعطيه، قال: **«(أنت)[2] على حقك من ذلك»**، قال: فصارت له يومئذ عجوز عوراء.

٢٢. ثم حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف قريباً من شهر، فقال عمر بن الخطاب: أي رسول الله (ﷺ)[3]! دعني (فأدخل)[4] عليهم فأدعوهم إلى الله، قال: **«إنهم إذن قاتلوك»**، فدخل عليهم عروة فدعاهم إلى الله فرماه رجل من بني مالك بسهم فقتله، فقال رسول الله ﷺ: **«مثله في (قومه)[5] (مثل)[6] صاحب ياسين»**، وقال رسول الله: [**«خذوا مواشيهم وضيقوا عليهم»**.

٢٣. ثم أقبل رسول الله ﷺ][7] راجعا حتى إذا كان بنخلة جعل الناس يسألونه[8].

---

(١) في [جـ]: (هاجوا).

(٢) في [هـ]: (فأنت).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [ق، ع، هـ]: (أدخل).

(٥) في [ب]: (يومه).

(٦) في [ع]: (كمثل).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [ي].

(٨) مرسل؛ أبوسلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب تابعيان، أخرج الأزرقي ١٢٥/٢ قطعة منه، وورد متصلاً من حديث أبي هريرة، أخرجه أبويعلى (٥٩٥٤)، وابن أبي خيثمة في أخبار المكيين ص٩٨ (٣).

٣٩٦٧١- قال أنس: حتى انتزعوا رداءه عن ظهره، فأبدوا عن (مثل)[١] فلقة القمر، فقال: **«ردوا علي ردائي لا أبا لكم أتبخلونني فوالله أن لو كان لي ما بينهما إبلا وغنما لأعطيتكموه»**.

٢٤. فأعطى المؤلفة يومئذ: مائة، مائة من الإبل، وأعطى الناس، فقالت الأنصار عند ذلك: فدعاهم رسول الله ﷺ فقال: **«قلتم كذا وكذا، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي»**، قالوا: بلى، (قال: **«ألم أجدكم عالة فإغناكم الله؟»**)[٢] قالوا: بلى، قال: **«(ألم)[٣] أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم بي»**، (قالوا: بلى)[٤]، قال: **«أما إنكم لو شئتم قلتم: قد جئتنا مخذولا (فنصرناك)[٥]»**، / قالوا: الله ورسوله أمنُّ، قال: **«لو شئتم قلتم: جئتنا طريدا (فأويناك)[٦]»**، قالوا: الله ورسوله أمنُّ، (قال)[٧]: **«ولو شئتم لقلتهم جئتنا عائلا فآسيناك»**، قالوا: الله ورسوله أمنُّ، (قال)[٨]: **«أفلا ترضون أن ينقلب الناس بالشاء والبعير، وتنقلبون برسول الله إلى دياركم؟»** قالوا: بلى، فقال رسول الله ﷺ: **«الناس دثار، والأنصار شعار»**، وجعل على المقاسم عباد بن (وقش)[٩] أخا بني عبد الأشهل، فجاء رجل من أسلم عاريا ليس عليه ثوب، فقال: اكسني من هذه البرود بردة، (قال: إنما هي مقاسم المسلمين، ولا يحل لي أن أعطيك منها شيئا، فقال قومه:

١٤/٤٨٠

---

(١) في [هـ]: (مثله).

(٢) سقط من: [أ، ق، هـ].

(٣) في [جـ]: (أو لم).

(٤) سقط من: [أ، ب، ي].

(٥) في [أ، ب]: (فنصرناك).

(٦) في [هـ]: (آويناك).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) سقط من: [أ، ب، جـ، ع، م].

(٩) في [أ، ب]: (أوقس).

اكسه منها بردة)[١]، فإن تكلم فيها أحد فهي من قسمنا (وأعطياتنا)[٢] فأعطاه بردة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «(من)[٣] **كنت أخشى هذا (عليه)[٤]، ما كنت أخشاكم عليه**»، فقال: يا رسول الله ما (أعطيته)[٥] إياها حتى قال قومه: إن تكلم فيها أحد فهي من قسمنا (وأعطياتنا)[٦]، فقال: «**جزاكم الله خيرا، جزاكم الله خيراً**»[٧].

٣٩٦٧٢- **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي (السوداء)[٨] عن (ابن)[٩] (سابط)[١٠] أن النبي ﷺ ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب[١١].

٣٩٦٧٣- **حدثنا** سليمان بن حرب قال: (حدثنا)[١٢] حماد بن زيد عن/ أيوب عن عكرمة قال: لما (وادع)[١٣] رسول الله ﷺ أهل مكة، وكانت خزاعة حلفاء رسول الله ﷺ في الجاهلية، وكانت بنو بكر حلفاء قريش، فدخلت خزاعة في صلح رسول الله ﷺ، ودخلت بنو بكر في صلح قريش. ٤٨١/١٤

---

(١) سقط من: [ي].
(٢) في [أ، ب، ع]: (وأخطياتنا)، وفي [س]: (وأعطياننا).
(٣) في [أ، ط، هـ]: (ما).
(٤) في [أ، ب]: (عليك).
(٥) في [ي]: (أعطيتهم).
(٦) في [أ]: (وأخطياتنا)، وفي [ب]: (وأجطياتنا)، وفي [ع]: (وأحطاتنا)، وفي [جـ، ي]: (أحطياتنا)، وفي [س]: (وأعطياننا).
(٧) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق.
(٨) في [أ، ب، ع، هـ]: (السواد).
(٩) في [أ، ب، ع]: (أبي).
(١٠) في [هـ]: (أسباط).
(١١) مرسل؛ عبدالرحمن بن سابط تابعي.
(١٢) في [ع]: (أخبرنا).
(١٣) في [أ، ب]: (ودع).

٢. فكان بين خزاعة وبين بني بكر قتال (فأمدتهم)[١] قريش بسلاح وطعام، وظللوا عليهم، فظهرت بنو بكر على خزاعة وقتلوا (فيهم)[٢]، فخافت قريش أن يكونوا (قد)[٣] نقضوا، فقالوا لأبي سفيان: اذهب إلى محمد (فأَجِدّ)[٤] (الحلف)[٥] وأصلح بين الناس.

٣. فانطلق أبو سفيان حتى قدم المدينة، فقال رسول الله ﷺ: **«قد جاءكم أبو سفيان وسيرجع راضيا بغير حاجته»**، فأتى أبا بكر فقال: يا أبا بكر (أَجِدّ)[٦] الحلف وأصلح بين الناس، أو قال: بين قومك، قال: ليس الأمر لي الأمر إلى الله وإلي رسوله، قال: وقد قال له فيما قال: ليس من قوم ظللوا على (قوم)[٧] وأمدوهم بسلاح وطعام أن يكونوا نقضوا، فقال أبو بكر: الأمر إلى الله و(إلى)[٨] رسوله.

٤. ثم أتى عمر بن الخطاب فقال: له نحوا مما قال لأبي بكر، قال: فقال له عمر: أنقضتم فما كان منه جديدا فأبلاه الله، وما كان منه شديدا أو (متيناً)[٩] فقطعه الله، فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم شاهد عشيرة.

٥. ثم أتى فاطمة فقال: يا فاطمة هل لك في أمر تسودين فيه نساء قومك، ثم ذكر لها نحوا مما ذكر لأبي بكر فقالت: ليس الأمر إليَّ، الأمر إلى الله/ وإلى رسوله، ثم أتى علياً فقال: فقال له: نحوا مما قال لأبي بكر، فقال له علي: ما رأيت كاليوم ٤٨٢/١٤

(١) في [أ، ب]: (فأمتنهم).

(٢) في [ق، هـ]: (منهم).

(٣) سقط من: [ق، هـ].

(٤) في [ع]: (فأخر)، وفي [أ، جـ، ق، ع]: (فأحد)، وفي [ب]: (فأعد)، وفي [هـ]: (فأجر).

(٥) في [أ، ب]: (الخلف).

(٦) في [ع]: (فأخر)، وفي [أ، جـ، ق، ع]: (فأحد)، وفي [ب]: (فأعد)، وفي [هـ]: (فأجر).

(٧) في [أ، ب]: (يوم).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) في [ب]: (متناً)، وفي [ع]: (قال: مثبتاً).

رجلا أضل، أنت (سيد)[١] الناس (فأجد)[٢] الحلف وأصلح بين الناس، قال: فضرب إحدى يديه على الأخرى وقال: قد أجرت الناس بعضهم من بعض.

٦. ثم ذهب حتى قدم على (أهل)[٣] مكة فأخبرهم بما صنع، فقالوا: والله ما رأينا كاليوم وافد قوم، والله ما (أتيتنا)[٤] بحرب فنحذر، ولا (أتيتنا)[٥] (بصلح)[٦] فنأمن، ارجع.

٧. قال: وقدم وافد خزاعة على رسول الله ﷺ فأخبره بما صنع القوم (ودعا)[٧] إلى النصرة وأنشده في ذلك شعرا:

(لا هم)[٨] إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه (الأتلدا)[٩]

ووالدا (كنت وكنا)[١٠] ولدا ... إن قريشا أخلفوك الموعدا

ونقضوا ميثاقك (المؤكدا)[١١] ... وجعلوا لي (بكداء)[١٢] (رصدا)[١٣]

وزعمت أن لست أدعو أحدا ... فهم أذل وأقل عددا

---

(١) في [أ، ب]: (سل).

(٢) في [أ، ب]: (فأخذ)، وفي [جـ، س، ي]: (فأجد)، وفي [هـ]: (فأجر).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) هكذا في: [ع، هـ]، وفي باقي النسخ: (أتينا).

(٥) هكذا في: [ع، هـ]، وفي باقي النسخ: (أتينا).

(٦) في [أ، ب]: (يصلح).

(٧) في [أ، ب]: (فدعا).

(٨) في [جـ، ع، ي]: (اللهم).

(٩) في [أ، ب]: (الأبلدا).

(١٠) في [ع]: (كنا وكنت).

(١١) في [ب]: (الموكداه).

(١٢) في [ب]: (بكذا)، وفي [ع]: (بكراء).

(١٣) في [ق، هـ]: (مرصدا).

وهـــم أتونـــا بـــالوتير هجـــدا (نتلـــوا)[١] القـــرآن ركعـــا وســـجدا

ثمـــت أســـلمنا ولم (ننـــزع)[٢] يـــدا فانـــصر رســـول الله نـــصرا (أعتـــدا)[٣]

٤٨٣/١٤ وابعـــث جنـــود الله (تـــأتي)[٤] مـــددا في فيلـــق كـــالبحر يـــأتي مزبـــدا/

فـــيهم رســـول الله قـــد تجـــردا إن (سـيم)[٥] (خـسفا)[٦] وجهـه تربـدا

قال حماد: هذا الشعر بعضه (عن أيوب، وبعضه عن)[٧] يزيد بن حازم وأكثره عن محمد بن إسحاق.

٨. ثم رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة قال: قال حسان بن ثابت[٨]:

أتـــاني ولم أشـــهد ببطحـــاء مكـــة (رجـال)[٩] بـني كعـب تحـز رقابهـا

وصـــفوان عـــود (خَـــرّ)[١٠] مِـــن (وَدْق)[١١] اســـته فـــذاك (أوان)[١٢] الحـــرب شُـــدّ عـــصابها

(١) في [هـ]: (تتلو)، وفي [أ، ب، ط]: (يتلوا).

(٢) في [أ، ب]: (تنزع).

(٣) في [ب]: (أعبدا)، وفي [ع]: (عتدا).

(٤) في [ب]: (تاني).

(٥) في [أ، ب]: (شتم)، وفي [جـ]: (شيم).

(٦) في [أ، ب]: (حسفاً)، وفي [جـ، ق]: (حسن)، وفي [ي]: (حسناً).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [أ، ب]: زيادة (شعراً).

(٩) في [هـ]: (رحال).

(١٠) في [هـ]: (حز)، وهو الموافق لما في ديوان حسان ١/ ٢٢، وتاريخ ابن جرير ٢/ ١٥٥، والبداية والنهاية ٤/ ٢٨٣، وفي شرح معاني الآثار ٣/ ٣١٣: (خرَّ).

(١١) في [أ، ب]: (درق)، وفي [ع]: (ورق).

(١٢) في [ي]: (أواني).

فــلا تجــزعن يــا ابــن أم مجالــد فقد صرحت (صرفا)[١] وعصل نابها
فياليــت شــعري هــل ينــالن مــرة ســهيل بــن عمــرو حوبهــا وعقابهــا

٩. قال: فأمر رسول الله ﷺ بالرحيل فارتحلوا، فساروا حتى نزلوا مرا، قال: وجاء أبو سفيان حتى نزل مرا ليلاً، قال: فرأى العسكر والنيران فقال: (من)[٢] هؤلاء؟ فقيل: هذه تميم محلت بلادها (فانتجعت)[٣] بلادكم، قال: والله لهؤلاء أكثر من أهل (منى)[٤]، (أو قال: مثل أهل منى)[٥].

١٠. فلما علم أنه النبي ﷺ قال: دلوني على (العباس)[٦]، فأتى العباس فأخبره الخبر، وذهب به إلى رسول الله ﷺ، ورسول الله (ﷺ)[٧] في قبة (له)[٨] فقال له: **«يا أبا سفيان أسلم تسلم»**، فقال: كيف أصنع باللات والعزى؟.

١١. قال أيوب: (فحدثني)[٩] أبو(الخليل)[١٠] عن سعيد بن جبير، قال: قال له عمر بن الخطاب وهو خارج من القبة في عنقه السيف: اِخْرَ عليها، / أما والله (أن)[١١] لو كنت خارجا من القبة ما قلتها أبدا، قال: قال أبو سفيان: من هذا؟ قالوا: عمر بن الخطاب[١٢]. ٤٨٤/١٤

---

(١) في [أ، ب]: (صرحاً).
(٢) في [ع]: (ما).
(٣) في [هـ]: (وانتجعت).
(٤) في [ع]: (منا).
(٥) سقط من: [ق، هـ].
(٦) في [أ، ب]: (عباس).
(٧) سقط من: [ع].
(٨) سقط من: [أ، ب].
(٩) في [أ، ب]: (حدثني).
(١٠) في [ط، هـ]: (الخيل).
(١١) سقط من: [ع].
(١٢) مرسل؛ سعيد بن جبير تابعي.

١٢. ثم رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة: فأسلم أبو سفيان وذهب به العباس إلى منزله، فلما أصبحوا ثار الناس لطهورهم، قال: فقال أبو سفيان: يا أبا الفضل ما للناس أمروا بشيء؟ قال: لا ولكنهم قاموا إلى الصلاة، قال: فأمره العباس فتوضأ ثم ذهب به إلى رسول الله ﷺ، فلما دخل رسول الله (ﷺ)[١] الصلاةَ كبر، فكبر الناس، ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا، فقال أبو سفيان: (ما)[٢] رأيت كاليوم طاعة قوم جمعهم من ها هنا وههنا، ولا فارس (الأكارم)[٣] ولا الروم[٤] ذات القرون بأطوع منهم له.

١٣. قال: حماد وزعم يزيد بن حازم عن عكرمة أن أبا سفيان قال: يا أبا الفضل أصبح بن أخيك - والله - عظيم الملك، قال: (فقال له)[٥] العباس: إنه ليس بملك ولكنها (نبوة)[٦]، قال: أو ذاك؟ (أو ذاك)[٧][٨].

١٤. (ثم)[٩] رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة قال: قال أبو سفيان: واصباح قريش، قال: فقال العباس: يا رسول الله، لو أذنت لي (فأتيتهم)[١٠] فدعوتهم (فأمنتهم)[١١]، وجعلت لأبي سفيان شيئا يذكر به، فانطلق العباس فركب بغلة

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [هـ]: زيادة (و).

(٥) في [ب]: (فقاله).

(٦) في [هـ]: (النبوة).

(٧) في [جـ]: (أو ذا)، وفي [س]: (وأوذا).

(٨) مرسل؛ عكرمة تابعي.

(٩) في [جـ]: تكررت.

(١٠) سقط من: [أ، ب].

(١١) في [س]: (وأمنتهم).

رسول الله (ﷺ)[١] الشهباء، وانطلق، فقال رسول الله ﷺ: **«ردوا علي أبي، ردوا علي أبيَّ، فإن عم الرجل صنو أبيه، إني أخاف أن تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود، دعاهم إلى الله فقتلوه، أما والله لئن ركبوها منه لأضرمنها عليهم نارا»**.

١٥. فانطلق العباس/ حتى قدم مكة، فقال: يا أهل مكة أسلموا تسلموا، قد استبطنتم بأشهب (بازل)[٢]، وقد كان رسول الله ﷺ بعث الزبير من قبل أعلى مكة، (وبعث)[٣] خالد (بن الوليد)[٤] من قبل أسفل مكة، فقال لهم العباس: هذا الزبير من قبل أعلى مكة، وهذا خالد من قبل أسفل مكة، وخالد (وما)[٥] خالد؟ وخزاعة (المجدعة)[٦] الأنوف، ثم قال: من ألقى سلاحه فهو آمن. ٤٨٥/١٤

١٦. ثم قدم رسول الله ﷺ فتراموا بشيء من النبل، ثم إن رسول الله ﷺ ظهر عليهم فأمن الناس إلا خزاعة (من)[٧] بني بكر (فذكر)[٨] أربعة: مقيس بن صبابة، وعبدالله بن أبي سرح، وابن (خطل)[٩]، وسارة (مولاة)[١٠] بني هاشم، قال حمادة: سارة - في حديث أيوب، (أو)[١١] في حديث (غيره)[١٢].

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [هـ]: (باذل)، والمراد: رميتم في باطن أمركم بأمر شديد صعب.

(٣) في [جـ]: (هذا).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) في [هـ]: (ما).

(٦) في [ب]: (المخدعة).

(٧) في [ع]: (عن).

(٨) في [أ، ب]: (وذكر).

(٩) في [ب]: (حنطل).

(١٠) في [جـ، ي]: (مولى).

(١١) هكذا في [هـ]، وفي بقية النسخ: (و).

(١٢) في [ع]: (غره).

١٧. قال: فقتلهم خزاعة إلى نصف النهار، وأنزل الله: ﴿أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخْشَوْنَهُمْۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ[(١)] بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ[(٢)] وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ[(٣)] وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (قال: خزاعة)[(٤)]: ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾ قال: خزاعة: ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ..﴾ [التوبة: ١٣-١٥]، (قال: خزاعة)[(٥)(٦)].

٣٩٦٧٤- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة قال: كنت مع أبي إسحاق فيما بين مكة والمدينة فسايرنا رجل من خزاعة، فقال له (أبو)[(٧)] إسحاق: كيف (قال)[(٨)] رسول الله ﷺ: لقد (رعدت)[(٩)]/ هذه السحابة بنصر بني كعب، [فقال[(١٠)] الخزاعي: لقد (نصلت)[(١١)] بنصر بني كعب][(١٢)]، ثم أخرج إلينا رسالة رسول ١٤/٤٨٦

(١) في [أ، ب]: زيادة (قال: خزاعة).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (قال: خزاعة).

(٣) في [أ، ب]: زيادة (قال: خزاعة).

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) مرسل؛ عكرمة تابعي، أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٠٨/٥، وابن أبي حاتم في التفسير (١٠٠٢٨)، والسمرقندي ٤٢/٢، والطحاوي ٢٩١/٣ و٣١٢، والبلاذري ص٥٠، وورد بعضه من حديث عكرمة عن ابن عباس، أخرجه ابن جرير في التاريخ ١٥٧/٢، وابن عساكر ٤٤٨/٢٣.

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: (كان).

(٩) في [س]: (أعدت).

(١٠) في [جـ، ق]: زيادة (له).

(١١) من نصل السهم، وفي [أ، ب،ع]: (نصلت)، وفي [جـ]: (خلت)، وفي [ي]: (نضرت)، وفي [ق، هـ]: (وصلت).

(١٢) سقط ما بين المعكوفين من: [س].

الله ﷺ إلى خزاعة، (وكتبتها)[1] يومئذ كان فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بني عمرو، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد ذلكم فإني لم (آثم)[2] بإلّكُم ولم (أضع)[3] في جنبكم، وإن أكرم أهل تهامة عليَّ أنتم وأقربه رحما ومن (تبعكم)[4] [5] من المطيبين، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجا، وإني لم أضع فيكم إن (أسلمتم)[6] وإنكم غير (خائفين)[7] من قبلي ولا محصرين، أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة (وابن)[8] هوذة (وبايعا)[9] وهاجرا على من اتبعهما من عكرمة، (وأخذ)[10] لمن تبعه مثل ما أخذ لنفسه، وإن (بعضنا)[11] من بعض في الحلال والحرام، وإني والله ما كذبتكم وليحيكم ربكم»[12].

٣٩٦٧٥- قال: (و)[13] بلغني عن الزهري قال: هؤلاء خزاعة وهم من أهلي، قال: فكتب إليهم/ النبي ﷺ وهم يومئذ نزول بين عرفات ومكة، لم يسلموا حيث ٤٨٧/١٤

---

(١) في [ع]: (وأثبتها).

(٢) أي: لم أغدر في عهدكم، وفي [ع، ق]: (أثم).

(٣) في [ع]: (أصنع).

(٤) في [أ، ب، جـ، س، ي]: (سبقكم).

(٥) في [هـ]: زيادة (و).

(٦) في [جـ، ق]: (سلمتم).

(٧) في [ق، هـ]: (خائبين)، وفي [ط]: (خائنين).

(٨) في [هـ]: (ابنا).

(٩) في [أ، ب، س، ي]: (وتابعا).

(١٠) في [هـ]: (أخذ).

(١١) في [ط، هـ]: (بعضاً).

(١٢) مرسل؛ الخزاعي لم تثبت صحبته، وأخرجه ابن عساكر ١٤٣/٤١.

(١٣) سقط من: [أ، ب].

كتب إليهم، وقد كانوا حلفاء النبي ﷺ[(١)][(٢)].

٣٩٦٧٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (حدثنا)[(٣)] حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال يوم فتح مكة: **«كفوا السلاح إلا خزاعة (عن)[(٤)] بني بكر»**، فأذن لهم حتى صلوا العصر ثم قال لهم: **«كفوا السلاح»**، فلقي من الغد رجلٌ من خزاعة رجلا من بني بكر، فقتله بالمزدلفة فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقام خطيبا فقال: **«إن (أعدى)[(٥)] الناس على الله من قتل في الحرم، ومن قتل غير قاتله، ومن قتل (بذحول)[(٦)] الجاهلية»**[(٧)].

٣٩٦٧٧- **حدثنا** شبابة بن سوار قال: حدثنا (المغيرة)[(٨)] بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: دخلنا مع النبي ﷺ مكة (وفي البيت)[(٩)] وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما تعبد من دون الله، قال: فأمر بها رسول الله ﷺ (فكبت)[(١٠)] كلها لوجوهها، ثم قال: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١]، ثم دخل رسول الله (ﷺ)[(١١)] / البيت فصلى (فيه)[(١٢)] ركعتين، فرأى فيه تمثال إبراهيم ١٤/٤٨٨

---

(١) في [ق]: (زيادة يوم فتح مكة).

(٢) مرسل؛ الزهري تابعي.

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ق، هـ]: (هن).

(٥) في [ع]: (أعدا).

(٦) أي: عداوة الجاهلية، وفي [أ، ب، س، ط، ع]: (بدخول).

(٧) حسن؛ شعيب صدوق، أخرجه أحمد (٦٦٨١)، وأبوعبيد في الأموال ١/ ١٥٤.

(٨) في [هـ]: (المغير).

(٩) سقط من: [أ، ب]، وفي [ط، هـ]: (في البيت).

(١٠) في [ع]: (وكبت).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) في [ي]: (في).

وإسماعيل وإسحاق (وقد جعلوا)[1] في يد إبراهيم الأزلام يستقسم بها، فقال رسول الله ﷺ: **«قاتلهم الله، ما كان إبراهيم يستقسم بالأزلام»**، ثم دعا رسول الله ﷺ بزعفران فلطخه بتلك التماثيل[2].

٣٩٦٧٨- **حدثنا** ابن عيينة عن ابن أبي نجيح (عن مجاهد)[3] عن أبي معمر عن عبد الله قال: دخل النبي ﷺ مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول: **﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾** [الإسراء: ٨١] **﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَـٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾** [سبأ: ٤٩][4].

٣٩٦٧٩- **حدثنا** شبابة بن سوار قال: (حدثنا)[5] نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم عن علي قال: انطلق بي رسول الله ﷺ حتى أتى بي الكعبة فقال: **«اجلس»**، فجلست إلى جنب الكعبة وصعد رسول الله ﷺ على منكبي، [ثم قال لي: **«انهض بي»**، فنهضت به، فلما رأى ضعفي تحته قال: **«اجلس»**، فجلست فنزل عني وجلس لي فقال: **«يا علي اصعد على منكبي»**][6]، فصعدت على (منكبه)[7]، ثم نهض بي رسول الله (ﷺ)[8] [فلما (نهض)[9] بي خيل إلي

---

(١) في [ع]: (قد جعلوا)، وفي [أ، ب]: (وجعلوا).

(٢) حسن؛ المغيرة بن مسلم صدوق، وأخرجه أبويعلى كما في تفسير ابن كثير ٣/ ٦٠، وابن المنذر كما في الدرر المنثور ٥/ ٣٢٩، وحسنه الحافظ في المطالب العالية (٤٣٠٣).

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٤٧٨)، ومسلم (١٧٨١).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) سقط من: [أ، ب، ع].

(٧) في [ب]: (منكبيه).

(٨) سقط من: [س، ع].

(٩) في [جـ]: (نض).

٤٨٩/١٤ (أني)[١] لو شئت نلت أفق السماء، فصعدت على/ الكعبة، وتنحى رسول الله ﷺ][٢] فقال لي: «(ألق)[٣] صنمهم الأكبر (صنم)[٤] قريش»، وكان من نحاس، وكان (موتودا)[٥] بأوتاد من حديد في الأرض، فقال لي رسول الله ﷺ: «**عالجه**»، فجعلت أعالجه ورسول الله ﷺ يقول: «**إيه**»، (فلم)[٦] أزل أعالجه حتى استمكنت منه فقال: «**اقذفه**»، (فقذفته)[٧] ونزلت[٨].

٣٩٦٨٠- **حدثنا** سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن النبي ﷺ قدم يوم الفتح وصورة إبراهيم وإسماعيل في البيت وفي أيديهما القداح فقال رسول الله ﷺ: «**ما لإبراهيم وللقداح والله ما استقسم بها قط**»، ثم أمر بثوب فبل ومحى به صورهما[٩].

٣٩٦٨١- **حدثنا** سليمان بن حرب قال: (حدثنا)[١٠] حماد بن (زيد)[١١] عن

---

(١) سقط من: [ي]، وفي [ق]: (أن).

(٢) سقط ما بين المعكوفين من: [ب].

(٣) في [أ، ب]: (التي).

(٤) في [ها]: (فصنم).

(٥) في [أ، ب]: (موثوداً).

(٦) في [ب]: (ولم).

(٧) سقط من: [ب].

(٨) مجهول؛ لجهالة أبي مريم، أخرجه أحمد (٦٤٤)، والحاكم ٢/ ٢٦٦، وأبويعلى (٢٩٢)، والنسائي (٨٥٠٧)، والضياء ٢(٧٠٨)، وابن جرير في مسند علي من تهذيب الآثار ٣/ ٢٣٦ (٣١)، والبزار (٧١٩)، وإسحاق كما في المطالب (٤٢٢٤)، والخطيب ١٣/ ٣٠٢.

(٩) مرسل؛ عكرمة تابعي، أخرجه الأزرقي ١/ ١٦٩، وقد ورد من حديث عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً، أخرجه البخاري (١٦٠١).

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

(١١) في [أ، ب]: (يزيد).

أيوب عن أبي الخليل عن مجاهد أن النبي ﷺ قدم يوم الفتح والأنصاب بين الركن والمقام، فجعل يكفئها (لوجو)[1] هها، ثم (قام)[2] رسول الله ﷺ خطيبا فقال: **«ألا إن مكة حرام أبدا إلى يوم القيامة، لم (تحل)[3] لأحد قبلي، (ولا)[4] (تحل)[5] لأحد بعدي، غير أنها أحلت لي ساعة من/ النهار، لا يختلى خلاها، ولا ينفر صيدها، ولا يعضد شجرها، ولا يلتقط لقطتها، إلا أن تعرف»**، (فقام)[6] العباس فقال: يا رسول الله[7] إلا الإذخر (لصاغتنا)[8] (وبيوتنا وقبورنا)[9]، فقال: **«إلا الإذخر، إلا الإذخر»**[10]. ١٤/٤٩٠

٣٩٦٨٢- **حدثنا** شبابة بن سوار قال: (حدثنا)[11] ابن أبي ذئب عن عبدالرحمن ابن مهران عن (عمير)[12] مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال: دخلت مع النبي

---

(١) سقط من: [ب].

(٢) في [ي]: (قال).

(٣) في [ب]: (يحل).

(٤) في [أ]: (فلا).

(٥) في [ب]: (يحل).

(٦) في [ب]: (مقام).

(٧) في [هـ]: زيادة (ﷺ).

(٨) في [أ، ب]: (لصاعتنا)، وفي [هـ]: (لصناعتنا).

(٩) في [ع]: (وقبورنا وبيوتنا).

(١٠) مرسل؛ مجاهد تابعي، وأخرجه مرسلاً البخاري (٤٣١٣)، وعبدالرزاق (٩١٨٩)، والفاكهي ٢/٢٤٨ (١٤٤٥)، وورد من طريق مجاهد عن ابن عباس، أخرجه الطحاوي ٢/٢٦٠، والأزرقي ٢/١٢٦، وابن جرير ١/٥٤٢، كما ورد من حديث مجاهد عن طاووس عن ابن عباس، أخرجه البخاري (١٥٨٧)، ومسلم ١٣٥٣).

(١١) في [ع]: (أخبرنا).

(١٢) في [ع]: (عمر).

ﷺ الكعبة، فرأى في البيت صورة فأمرني فأتيته بدلو من ماء، فجعل يضرب تلك الصورة ويقول: «**قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون**»[١].

٣٩٦٨٣- **حدثنا** علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن برصاء قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «**لا تغزى بعد اليوم (إلى)**[٢] **يوم القيامة**»[٣].

٣٩٦٨٤- **حدثنا** علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن مطيع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**(لا يقتل)**[٤] **(قرشي)**[٥] **صبرا (بعد هذا اليوم (أبداً)**[٦]**)**[٧]»[٨]. ٤٩١/١٤

٣٩٦٨٥- **حدثنا** أحمد بن مفضل قال: (حدثنا)[٩] أسباط بن نصر قال: زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال: «**اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة**»، عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صبابة، وعبد الله ابن سعد بن أبي سرح.

---

(١) حسن، عبدالرحمن بن مهران صدوق؛ أخرجه الطيالسي (٦٢٣)، والروياني (٣٩)، والضياء (١٣٣٦)، والطحاوي ٤/ ٢٨٣، والبغوي في الجعديات (٢٨٢٠)، والطبراني (٤٠٧).

(٢) في [أ، ب]: (إلا).

(٣) منقطع حكماً؛ زكريا مدلس، أخرجه أحمد (١٥٤٠٤)، والترمذي (١٦١١)، والطبراني (٣٣٣٤)، والبيهقي ٩/ ٢١٤، وابن سعد ٢/ ١٤٥، وقد وصف الحديث بالاضطراب مع ما بعده.

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [جـ]: (أبداً بعد هذا اليوم).

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٧٨٢)، وأحمد (١٥٤٠٧).

(٩) في [ع]: (أخبرنا).

٢. فأما عبد الله بن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة (فاستبق)[١] إليه سعيد ابن (حريث)[٢] وعمار، فسبق سعيد عمارا، وكان (أشب)[٣] الرجلين فقتله.

٣. وأما مقيس بن صبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه.

٤. وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف، فقال أصحاب (السفينة)[٤] لأهل السفينة: أخلصوا، فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا، فقال عكرمة: والله لئن لم (ينجني)[٥] في البحر إلا الإخلاص ما ينجيني في البر [غيره اللهم (إن)[٦] لك عهداً إن أنت عافيتني مما أنا فيه أني آتي محمدا حتى أضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريماً، قال: فجاء وأسلم][٧].

٥. وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان، فلما (دعا)[٨] رسول الله ﷺ (الناس)[٩] (للبيعة)[١٠] جاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بايع عبد الله، قال: فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا (كل)[١١] ذلك يأبى فبايعه بعد الثلاث، ثم أقبل على أصحابه فقال: **«(أما)[١٢] كان فيكم رجل رشيد**

---

(١) في [أ، ب]: (فاستيق).

(٢) في [ط]: (كريب).

(٣) في [أ، ب]: (أشبه).

(٤) في [س]: بياض.

(٥) في [أ، ق، هـ]: (ينجيني).

(٦) سقط من: [س].

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٨) في [ب]: (رعا)، وفي [س]: دعى).

(٩) سقط من: [جـ، ي].

(١٠) في [أ، ب، س، ع، ي]: (إلى البيعة).

(١١) في [أ، ب]: (أكل).

(١٢) في [هـ]: (ما).

(يقوم)[١] **إلى هذا حيث رآني كففت يدي عن (بيعته)**[٢] **فيقتله»**، قالوا: وما يدرينا يا رسول الله/ ما في نفسك ألا أومأت إلينا بعينك؟ قال: **«إنه لا ينبغي لنبي أن (تكون)**[٣] **له خائنة أعين»**[٤].

٤٩٢/١٤

٣٩٦٨٦- **حدثنا** شبابة (بن سوار)[٥] قال: (حدثنا)[٦] مالك بن أنس عن الزهري عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر، فلما أن دخل نزعه فقيل له: يا رسول الله هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال: **«اقتلوه»**[٧].

٣٩٦٨٧- **حدثنا** معتمر بن سليمان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان أن أبا (برزة)[٨] قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة[٩].

٣٩٦٨٨- **حدثنا** عفان قال: (حدثنا)[١٠] حماد بن سلمة (عن ثابت)[١١] عن

---

(١) في [ب]: (القوم).

(٢) في [ق، هـ]: (بيعة).

(٣) في [ب]: (يكون).

(٤) حسن؛ أحمد بن مفضل صدوق، وكذلك أسباط والسدي، أخرجه أبوداود (٢٦٨٣)، والنسائي (٣٥٣٠)، والحاكم ٣/ ٤٥، والبزار (١١٥١)، والطحاوي ٣/ ٣٣٠، وأبو يعلى (٧٥٧)، والدارقطني ٣/ ٥٩، والبيهقي ٨/ ٢٠٢، والضياء ٣/ (١٠٥٤)، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ١٧٥، وابن بشكوال ١/ ١٢٩.

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [ع]: (أخبرنا).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٨٤٦)، ومسلم (١٣٥٧).

(٨) في [هـ]: (يرزة).

(٩) مجهول منقطع؛ أبوعثمان مجهول لم يثبت إدراكه للواقعة، أخرجه متصلاً أحمد (١٩٧٩٤)، وابن سعد ٤/ ٢٩٩.

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

(١١) سقط من: [أ، ب].

أنس أن ثمانين من أهل مكة هبطوا على رسول الله ﷺ من جبل التنعيم عند صلاة الفجر، فأخذهم رسول الله ﷺ سلما، / فعفا عنهم ونزل القرآن: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم (بِبَطْنِ)[1](مَكَّةَ)[2] مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤][3]. ٤٩٣/١٤

٣٩٦٨٩- **حدثنا** ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت أم هانئ: قدم النبي ﷺ مكة وله أربع غدائر تعني ضفائر[4].

٣٩٦٩٠- **حدثنا** وكيع قال: (حدثنا)[5] حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء[6].

٣٩٦٩١- **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال: (أخبرنا)[7] موسى بن عبيدة (عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر - وعن أخيه عبد الله بن عبيدة -)[8] أن رسول الله ﷺ دخل مكة حين دخلها وهو (معتجر)[9] بشقة برد أسود، فطاف على راحلته القصواء

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) سقط من: [ع].

(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٠٨)، وأحمد ١٢٤/٣ (١٢٢٧٦).

(٤) منقطع؛ مجاهد لم يدرك أم هاني، أخرجه أحمد (٢٦٨٩٠)، وأبوداود (٤١٩١)، والترمذي (١٧٨١)، وابن ماجه (٣٦٣١)، وابن سعد ٤٢٩/١، والفاكهي في أخبار مكة (١٩٢١)، وأبونعيم في أخبار أصبهان ١٥/٢، والطبراني ٢٤/(١٠٤٩)، والخطيب في التاريخ ٤٣٩/١٠، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٢٤٨).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٣٥٨)، وأحمد (١٤٩٠٤).

(٧) في [أ، ب، ي]: (أنبأنا).

(٨) سقط من: [جـ].

(٩) في [أ، ب]: (معتمر).

في يده محجن يستلم به الأركان، قال: قال ابن عمر: فما وجدنا لها مناخا (في)[1] المسجد حتى نزل على أيدي الرجال، ثم خرج بها حتى (أنيخت)[2] في الوادي، ثم خطب الناس على (رجليه)[3] فحمد الله وأثنى عليه بما هو (له)[4] أهل، ثم قال: **«أيها الناس إن الله قد وضع عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية وتَعَظُّمَهَا (بآبائها)[5] الناس [رجلان، (فبر)[6] تقي كريم على الله، وكافر شقي / هين على الله، أيها الناس][7] إن الله يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ (أَتْقَىٰكُمْ)[8] إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾** [الحجرات: ١٣] **أقول هذا وأستغفر الله لي ولكم»**، ١٤/٤٩٤ قال: ثم عدل إلى جانب المسجد فأتي بدلو من ماء زمزم فغسل منها وجهه، (ما)[9] (تقع)[10] منه قطرة إلا في يد إنسان، إن كانت قدر ما يحسوها حساها، وإلا مسح بها، والمشركون ينظرون، فقالوا: ما رأينا ملكا قط أعظم من اليوم، ولا قوما أحمق من اليوم، ثم أمر بلالا فرقي على ظهر الكعبة، فأذن بالصلاة، وقام المسلمون (فتجردوا)[11] في الأزر، وأخذوا الدلاء وارتجزوا على زمزم يغسلون الكعبة ظهرها

---

(١) هكذا في [ه]، وفي بقية النسخ: (وفي).

(٢) في [ب]: (نيخت).

(٣) في [س]: (راحلته).

(٤) سقط من: [ب].

(٥) في [أ، ب]: (يا بالها).

(٦) في [أ، ب]: (فير).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ].

(٨) في [ع]: (أثقاكم).

(٩) في [أ، ب]: (ماءً).

(١٠) في [ب، ع، ي]: (يقع).

(١١) في [أ، ب]: (وتجردوا).

وبطنها، فلم يدعوا أثرا من المشركين إلا محوه أو غسلوه[(١)].

٣٩٦٩٢- **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال: (أخبرنا)[(٢)] موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ومحمد بن المنكدر قالا: (وكان)[(٣)] بها يومئذ ستون وثلاثمائة وثن على الصفا، وعلى المروة صنم، وما بينهما محفوف بالأوثان، والكعبة قد أحيطت بالأوثان؛ قال[(٤)] محمد بن المنكدر: فقام رسول الله ﷺ ومعه قضيب يشير به إلى الأوثان، فما هو إلا أن يشير إلى شيء منها (فيتساقط)[(٥)] حتى أتى أسافا ونائلة وهما قدام المقام/ مستقبل باب الكعبة فقال: **(عفروهما)**[(٦)]، فألقاهما المسلمون، قال: **«قولوا»**، قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال: **«قولوا: صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده»**[(٧)].

٤٩٥/١٤

٣٩٦٩٣- **حدثنا** الحسن بن موسى قال: (حدثنا)[(٨)] شيبان عن يحيى قال: أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فركب راحلته فخطب فقال: **«إن الله حبس عن مكة الفيل، وسلط عليها رسوله (والمؤمنين)[(٩)] (ألا وإنها لم تحل لأحد**

---

(١) ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، أخرجه الترمذي (٣٢٧٠)، وابن ماجه (٣٥٨٦)، والخطيب ٢٣/٦، وعبد بن حميد (٧٩٥)، وابن جرير في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (٧٢)، والفاكهي (٤٥٩)، وابن أبي حاتم (١٨٦٢٢).

(٢) في [أ، ب، ي]: (أنبأنا).

(٣) في [ع]: (وكانا).

(٤) هكذا في [هـ]، وفي بقية النسخ زيادة: (قال).

(٥) في [أ، ب]: (فتساقط)، وفي [س، ي]: (فتتساقط).

(٦) في [ق]: (غفروهما).

(٧) مرسل ضعيف؛ يعقوب وابن المنكدر تابعيان، وموسى بن عبيدة ضعيف.

(٨) في [ع]: (أخبرنا).

(٩) في [ع]: (والمؤمنون).

كان قبلي ولا تحل لأحد كان بعدي)[١]، ألا وإنها أحلت لي ساعة من النهار، ألا وإنها ساعتي هذه حرام، لا يختلى شوكها، ولا يعضد شجرها، ولا يَلتقط ساقطتَها، إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين: إما أن يقتل وإما أن يفادي أهل القتيل».

قال: فجاء رجل يقال له: أبو(شاه)[٢] فقال: اكتب لي يا رسول الله، قال: **«اكتبوا لأبي شاه»**، فقال رجل من قريش: إلا الإذخر - يا رسول الله - فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال (رسول الله ﷺ)[٣]: **«إلا الإذخر»**[٤].

٤٩٦/١٤

٣٩٦٩٤- **حدثنا** أبو أسامة قال: (حدثنا)[٥] مسعر عن (عمرو)[٦] بن مرة/ عن الزهري قال: قال رجل من بني (الديل)[٧] بن بكر: لوددت أني رأيت رسول الله ﷺ وسمعت منه فقال (لرجل)[٨]: انطلق معي، فقال: إني أخاف أن (تقتلني)[٩] خزاعة، فلم يزل به حتى انطلق، فلقيه رجل من خزاعة (فعرفه)[١٠] فضرب بطنه بالسيف، قال: قد أخبرتك أنهم سيقتلونني، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: **«إن الله (هو)[١١] حرم مكة ليس الناس حرموها، وإنما**

---

(١) سقط من: [أ، ب، ط، ق، هـ].

(٢) في [ب]: (نسياه).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (١١٢)، ومسلم (١٣٥٥).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) في [أ، ب]: (عامر)، وفي [ق، هـ]: (عمر).

(٧) في [ق]: (وائل)، وفي [هـ]: (الدئل).

(٨) في [ب]: (الرجل).

(٩) في [ب]: (يقتلني).

(١٠) في [أ، ب]: (فعرف).

(١١) سقط من: [أ، ب].

أحلت لي ساعة من نهار وهي بعد حرم، وإن أعدى الناس على الله ثلاثة: من قتل (فيها)[١]، أو قتل غير (قاتل)[٢]، أو طلب (بذحول)[٣] الجاهلية، فلأدين (هذا)[٤] الرجل»[٥].

٣٩٦٩٥- قال عمرو بن مرة: (فحدثت)[٦] بهذا الحديث سعيد بن المسيب فقلت: أعدى الله فقال: (أعدى)[٧].

٣٩٦٩٦- **حدثنا** يحيى بن آدم عن بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ عام الفتح لما جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان فأسلم بمر الظهران، فقال له العباس: يا رسول الله، إن أبا سفيان[٨] يحب هذا الفخر، فلو جعلت له شيئاً، قال: **«نعم، من دخل دار أبي (سفيان)[٩] فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن»**[١٠].

---

(١) في [ي]: (منها).

(٢) في [جـ، ع، ق، ي]: (قاتله).

(٣) في [أ، ب، س، ط]: (بدخول).

(٤) في [أ، ب]: (فهذا).

(٥) مرسل؛ الزهري تابعي، ومراسيله من أضعف المراسيل.

(٦) في [أ، ب]: (حدثت).

(٧) في [أ، ع]: (أعدا)، وفي [ب]: (أعد).

(٨) في [هـ]: زيادة (رجل).

(٩) سقط من: [ي].

(١٠) منقطع حكماً؛ ابن إسحاق مدلس، أخرجه أبوداود (٣٠٢١)،م وابن أبي عاصم في الآحاد (٤٨٦)، والبيهقي ١١٨/٩، وابن عساكر ٤٤٧/٢٣، وابن عبدالبر في الاستذكار ١٥٢/٥، وورد من طريق ابن إسحاق، قال: أخبرني حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس، أخرجه البزار (١٢٩٢)، والبيهقي في الدلائل ٣٢/٥، وابن عساكر ٤٤٨/٢٣.

٤٩٧/١٤ ٣٩٦٩٧- **حدثنا** محمد بن فضيل عن يزيد عن مجاهد عن[(١)]/ ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«هذه[(٢)] (حرم)[(٣)] - (يعني مكة)[(٤)] - حرمها الله يوم خلق السماوات والأرض، ووضع هذين (الأخشبين)[(٥)]، (لم)[(٦)] تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي، ولم تحل لي إلا ساعة من (النهار)[(٧)]، لا (يعضد)[(٨)] شوكها، ولا ينفر صيدها، ولا (يختلى)[(٩)] (خلاها)[(١٠)]، ولا (يرفع)[(١١)] لقطتها إلا (منشد)[(١٢)]»**، فقال العباس: يا رسول الله إن أهل مكة لا صبر لهم عن الأذخر لقينهم ولبنيانهم، فقال رسول الله ﷺ: **«إلا الإذخر»**[(١٣)].

٣٩٦٩٨- **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: لما فتحت مكة صعد بلال البيت فأذن، فقال صفوان بن أمية للحارث بن هشام: ألا ترى إلى هذا العبد؟ فقال الحارث: إنْ يكرهْه اللهُ يغيِّره[(١٤)].

---

(١) في [هـ]: زيادة (طاوس عن).
(٢) في [جـ، ي]: زيادة (مكة).
(٣) في [ع]: (حرام)، وسقط من: [جـ].
(٤) سقط من: [جـ].
(٥) في [ب]: (الأخشين).
(٦) في [هـ]: (لا).
(٧) في [أ، ب]: (نهار)، وفي [أ]: (نها).
(٨) هكذا في: [هـ]، وفي بقية النسخ: (يحصد).
(٩) في [ع]: (يختلا).
(١٠) في [ع]: (خلاوها).
(١١) في [أ، ب، ق]: (ترفع).
(١٢) في [ع]: (المنشد).
(١٣) ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، أخرجه ابن جرير ١/ ٥٤٢، والدارقطني ٤/ ٢٣٥، والأزرقي ٢/ ١٢٦، والطحاوي ٢/ ٢٦٠، وورد من حديث مجاهد عن طاووس عن ابن عباس، أخرجه البخاري (١٥٨٧)، ومسلم (١٢٥٣).
(١٤) مرسل؛ ابن أبي ملكية تابعي، أخرجه الأزرقي ١/ ٢٧٤.

٣٩٦٩٩- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن بلالا أذن يوم الفتح فوق الكعبة[١].

٣٩٧٠٠- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن يحيى بن (سعيد)[٢] (عن سعيد)[٣] بن المسيب قال: (خرج)[٤] النبي ﷺ عام الفتح من المدينة بثمانية آلاف/ أو عشرة آلاف ٤٩٨/١٤ (و)[٥] من أهل مكة بألفين[٦].

٣٩٧٠١- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة (فر)[٧] إلي رجلان من أحمائي من بني مخزوم، قالت: فخبأتهما في بيتي، فدخل علي أخي علي بن أبي طالب فقال: (لأقتلنهما)[٨]، قالت: فأغلقت الباب عليهما، ثم جئت رسول الله ﷺ (بأعلى)[٩] مكة وهو يغتسل في (جفنة)[١٠] إن فيها أثر العجين، وفاطمة ابنته تستره، فلما فرغ رسول الله ﷺ من غسله أخذ ثوبا فتوشح به ثم صلى ثماني ركعات من الضحى، ثم أقبل فقال: **«مرحبا وأهلا بأم هانئ، ما جاء بك؟»** (قالت)[١١]: قلت: يا نبي الله فر إلي رجلان من أحمائي، فدخل علي علي بن أبي طالب فزعم أنه قاتلهما، فقال: **«لا، قد**

(١) مرسل؛ عروة تابعي، أخرجه ابن عساكر ٤٦٦/١٠، وأبوداود في المراسيل (٢٣).
(٢) في [جـ]: (سعد).
(٣) سقط من: [هـ].
(٤) في [س]: (خرق).
(٥) سقط من: [جـ].
(٦) مرسل؛ سعيد بن المسيب تابعي، وأخرجه ابن سعد ١٣٩/٢، والفاكهي ٥/(١٨٩).
(٧) في [أ، ب]: (فرا).
(٨) في [أ، ب]: (لأقبلتهما).
(٩) في [ب]: (على).
(١٠) في [س]: (في جفنته).
(١١) في [أ، ب]: (قال).

(أجرنا من أجرت)[١] **يا أم هانئ، وأمنا من أمنت»**[٢].

٣٩٧٠٢- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال: لما (نزلت)[٣] هذه السورة: ﴿**إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ**﴾ [النصر: ١] قال: قرأها رسول الله ﷺ (حتى ختمها)[٤] وقال: **«الناس (حيز)**[٥]**، وأنا وأصحابي (حيز)**[٦]**»**، / وقال: **«لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية»**، فقال له مروان: كذبت وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما قاعدان (معه)[٧] على السرير، فقال أبو سعيد: لو شاء هذان لحدثاك، ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن [(عرافة)[٨] قومه، وهذا (يخشى)[٩] أن تنزعه عن][١٠] الصدقة، فسكتا، فرفع مروان الدرة ليضربه، فلما رأيا ذلك قالا: صدق[١١].

٤٩٩/١٤

---

(١) في [أ، ب]: (أخرنا من أخرت).

(٢) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، صرح بالسماع عند الطبراني ٢٤/(١٠٢١)، والطحاوي ٣/٣٢٣، وابن بشكوال ١/٦٤٢، وأخرجه البخاري (٣٥٠)، ومسلم (٣٣٦)، وأحمد (٢٦٨٩٢).

(٣) في [هـ]: (نزل)، وفي [ع]: (أنزلت).

(٤) سقط من: [أ، ب]، وفي [ق]: (في أتمها).

(٥) في [ب، س]: (خير).

(٦) أي: في ناحية من الفضل، وفي [ب، س]: (خير).

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ].

(٨) في [ع]: (عراقة).

(٩) في [جـ، ع]: (يخشا).

(١٠) سقط ما بين المعكوفين من: [ي].

(١١) منقطع؛ أبوالبختري لا يروي عن أبي سعيد، أخرجه أحمد (١١١٦٧)، والطيالسي (٦٠٢)، والحاكم ٢/٢٥٧، والبيهقي في الدلائل ٥/١٠٩، والطبراني (٤٤٤٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٤٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٢٩)، وأبونعيم في الحلية ٤/٣٨٤.

٣٩٧٠٣- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا»**[١].

٣٩٧٠٤- **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن عبيد الله بن أبي زياد عن أم يحيى بنت يعلى عن أبيها (قال)[٢]: جئت بأبي يوم فتح مكة فقلت: يا رسول الله هذا يبايعك على الهجرة، فقال: **«لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية»**[٣].

٣٩٧٠٥- [**حدثنا** ابن نمير عن عبد الله (بن)[٤] حبيب بن أبي ثابت عن ابن أبي حسين عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية»**][٥][٦]./ ٥٠٠/١٤

٣٩٧٠٦- **حدثنا** محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع بن مسعود قال: أتيت النبي ﷺ أنا وأخي قال: فقلت: يا رسول الله، (بايعنا)[٧] على الهجرة، (فقال)[٨]: **«مضت الهجرة لأهلها»**، (فقلت)[٩]: (علام)[١٠] نبايعك يا

---

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٥٨٧)، ومسلم (١٣٥٣).

(٢) في [ب، ي]: (قالت).

(٣) مجهول؛ لجهالة أم يحيى، أخرجه أحمد (١٧٩٥٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١١٧٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٢١)، والنسائي ١٤٥/٧، وابن حبان (٤٨٦٤)، والحاكم ٤٢٣/٣، والبيهقي ١٦/٩، والطبراني ٢٢/(٦٦٤)، وسيأتي ٥٠٤/١٤ برقم [٣٩٧٢٠].

(٤) في [أ، ب]: (عن).

(٥) سقط الحديث من: [س].

(٦) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٦٤)، وأصله عند البخاري (٢٩١٤).

(٧) في [أ، ب، ق]: (بايعني).

(٨) في [ب]: (فقالت).

(٩) في [أ، ب]: (فقال).

(١٠) في [س، ع]: (على ما).

رسول الله؟ قال: «**على الإسلام والجهاد**»، (قال)[١]: فلقيت أخاه فسألته، فقال: صدق مجاشع[٢].

٣٩٧٠٧- **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ صام عام الفتح حتى بلغ الكديد ثم أفطر، (وإنما)[٣] يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ﷺ[٤].

٣٩٧٠٨- **حدثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ أقام حيث فتح مكة خمس (عشرة)[٥] يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين[٦].

٣٩٧٠٩- **حدثنا** إسحاق بن منصور عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم فتح مكة/ أمن الناس إلا أربعة[٧]. ٥٠١/١٤

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٦٢)، ومسلم (١٨٦٣).

(٣) في [أ، ب]: (وأنا).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٥٣)، ومسلم (١١١٣).

(٥) في [أ، ب]: (عشر).

(٦) منقطع حكماً وفيه علة؛ ابن إسحاق مدلس، وقال أبوداود: «روى هذا الحديث عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ولم يذكروا فيه ابن عباس»، وقال البيهقي: «لا أراه محفوظا»، وأخرجه أبوداود (١٢٣١)، وابن ماجه (١٠٧٦)، والنسائي ١٢١/٣، والبيهقي ١٥١/٣، والطحاوي ٤١٧/١، وابن سعد ١٤٣/٢، وابن عبدالبر في الاستذكار ٢٤٨/٢، وأصله عند البخاري (٤٢٩٨).

(٧) ضعيف؛ لحال الحكم بن عبدالملك، أخرجه الدارقطني ١٦٧/٤، والطبراني في الأوسط (٦٥٧٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦٠/٥، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ ١١٢/١، وابن بشكوال ١٢٩/١، وابن عساكر ٢٩/٢٩.

٣٩٧١٠- **حدثنا** عفان قال: (حدثنا)[١] همام قال: (حدثنا)[٢] قتادة عن أنس قال: أنزلت على النبي ﷺ: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**﴾ [الفتح: ١] (إلى)[٣] (آخر)[٤] الآية مرجعه من الحديبية، وأصحابه مخالطو الحزن (والكآبة)[٥]، (قال)[٦]: «**نزلت (علي)[٧] (آية)[٨] هي أحب إلي من الدنيا وما فيها جميعا**»، فلما تلاها رسول الله ﷺ قال رجل من القوم: هنيئا مريئا قد بين الله ما يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله الآية التي بعدها: ﴿**لِّيُدْخِلَ**[٩] **ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ**﴾ [الفتح: ٥] حتى ختم الآية[١٠].

٣٩٧١١- **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: (حدثنا)[١١] مكحول أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة تلقته الجن[١٢] (بالشرر يرمونه)[١٣] فقال جبرائيل: تعوذ يا محمد، فتعوذ بهؤلاء الكلمات/ فدحروا عنه، ٥٠٢/١٤

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [ع]: (أخبرنا).

(٣) سقط من: [س].

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: (والكاتبة).

(٦) في [ع]: (فقال).

(٧) في [أ، ب]: (عليه).

(٨) في [س]: (أتيه).

(٩) في [أ، ب]: زيادة (الله).

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٨٣٤)، ومسلم (١٨٠٨).

(١١) في [ع]: (أخبرنا).

(١٢) في [أ، ب]: زيادة (يرمنه).

(١٣) في [جـ]: (بالشرور)، وفي [ع]: (يرمونه بالشرر).

فقال: **«أعـوذ بكلمات الله التامـات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما بث في الأرض وما يخرج منهـا، ومـن شـر[١] (الليل)[٢] والنهـار، ومـن شر كل طارق إلا طارق يطـرق بخير يا رحمن»**[٣].

٣٩٧١٢- **حدثنا** أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن (عبد الله)[٤] بن حبيب قال: مر خالد بن الوليد على اللات فقال:

كفرانـك لا سـبحانك إنـي رأيـت الله قـد أهانـك[٥]

٣٩٧١٣- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: (حدثنا)[٦] يونس بن (أبي)[٧] إسحاق عن أبي السفر قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة دعـا شيبة بن عثمان بالمفتاح مفتاح الكعبة، فتلكأ فقال لعمر: قم فاذهب معه، فإن جاء بها وإلا فاجلد رأسه، قال: فجاء بها، قال: فأجالها في حجره وشيبة قائم، قال: فبكى شيبة، فقال (له)[٨] رسول الله ﷺ: **«هاك فخذها، فإن الله قد رضي لكم بها في الجاهلية والإسلام»**[٩].

---

(١) في [أ، ب]: زيادة (ما يخرج).

(٢) في [أ، ب]: (بالليل).

(٣) مرسل؛ مكحول تابعي، والأكثر على أن الصواب أن عبدالرحمن هو ابن تميم لا ابن جابر.

(٤) في [أ، ب]: (عبيدالله).

(٥) مرسل؛ عبدالله بن حبيب أبوعبدالرحمن السلمي تابعي، أخرجه الطبراني (٣٨١١).

(٦) في [ع]: (أخبرنا).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) سقط من: [ق، هـ].

(٩) مرسل؛ أبوالسفر سعيد بن يحمد تابعي.

٣٩٧١٤- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن أبي السوداء عن ابن سابط أن النبي ﷺ ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب[١]./ ٥٠٣/١٤

٣٩٧١٥- **حدثنا** يعلى بن عبيد قال: (حدثنا)[٢] محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن (عتبة)[٣] عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ عام الفتح لعشر مضت من رمضان[٤].

٣٩٧١٦- **حدثنا** حفص عن جعفر عن أبيه أن النبي ﷺ أمر أن تطمس التماثيل التي حول الكعبة يوم فتح مكة[٥].

٣٩٧١٧- **حدثنا** عبدة بن (سليمان)[٦] عن هشام عن أبيه أن النبي ﷺ اعتمر عام الفتح من الجعرانة، فلما فرغ من عمرته استخلف أبا بكر على مكة وأمره أن يعلم الناس المناسك، وأن يؤذن في الناس: **«من حج العام فهو آمن، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت (عريان)[٧]»**[٨].

٣٩٧١٨- **حدثنا** أبو أسامة (قال: حدثني)[٩] (عبد)[١٠] الحميد بن جعفر عن

---

(١) مرسل؛ ابن سابط تابعي.

(٢) في [ع]: (أخبرنا).

(٣) في [ب]: (عقبة).

(٤) حسن؛ صرح ابن إسحاق بالتحديث عند أحمد، وأخرجه أحمد (٢٨٨٢)، وأصله عند البخاري (٢٩٥٣)، ومسلم (١١١٣).

(٥) مرسل؛ أبو جعفر تابعي.

(٦) في [ي]: (سلمان).

(٧) في [أ، ب]: (عرياناً).

(٨) مرسل؛ عروة تابعي.

(٩) في [هـ]: (عن).

(١٠) في [ع]: (بعد).

يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ عام الفتح يقول: «**إن الله ورسوله حرما بيع الخمر والخنازير والميتة والأصنام**»، قال:

١٤/٥٠٤ فقال رجل: يا رسول الله ما ترى في شحوم الميتة/ فإنها تدهن بها السفن والجلود (ويستصبح)[١] بها؟ قال: «**قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم شحومها أخذوها فجملوها ثم باعوها وأكلوا أثمانها**»[٢].

٣٩٧١٩- **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال: (أخبرنا)[٣] أسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن الأزهر قال: رأيت رسول الله ﷺ عام الفتح وأنا غلام (شاب)[٤] يسأل عن منزل خالد بن الوليد، (وأتي)[٥] بشارب فضربوه بما في أيديهم، فمنهم من ضرب بالسوط وبالنعل وبالعصى، (وحثا)[٦] عليه النبي ﷺ التراب، فلما كان أبو بكر أتي بشارب فسأل أصحابه: كم ضرب رسول الله ﷺ الذي ضرب؟ (فحزره)[٧] أربعين فضرب أبو بكر أربعين[٨].

٣٩٧٢٠- **حدثنا** يونس بن محمد قال: (حدثنا)[٩] ليث بن سعد عن عقيل عن

---

(١) في [أ، ب]: (ونصطبح).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٢٣٦)، ومسلم (١٥٨١).

(٣) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٤) في [هـ]: (مثاب).

(٥) في [هـ]: (فأتي).

(٦) في [أ، ب، جـ، ي]: (وحثى)، وفي [ع]: (وحصا)، وفي [س]: (وجثي).

(٧) في [جـ، س، ي]: (فحزره)، وفي [ق]: (فجدره)، وفي [هـ]: (فحرز)، وفي [ع]: (فحرر).

(٨) منقطع؛ الزهري لا يروي عن عبدالرحمن بن الأزهر، أخرجه أحمد (١٦٨٠٩)، وأبوداود (٤٤٨٩)، والنسائي في الكبرى (٥٢٨٣)، والبيهقي ٨/٣٢٠، ويعقوب في المعرفة ١/٢٨٣، وابن أبي عاصم في الآحاد (٦٣٨)، والحاكم ٤/٣٧٤.

(٩) في [ع]: (أخبرنا).

ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن يعلى بن (منية)[1] أن أباه أخبره أن يعلى قال: جئت رسول الله ﷺ (بأبي)[2] أمية/ يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله ٥٠٥/١٤ بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: **«بل أبا يعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة»**[3].

٣٩٧٢١- **حدثنا** عفان قال: (حدثنا)[4] وهيب قال: (حدثنا)[5] عبدالله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب أنه كان يشارك رسول الله ﷺ قبل الإسلام في التجارة، فلما كان يوم الفتح أتاه فقال: **«مرحبا بأخي وشريكي، كان لا يداري ولا يماري، يا سائب قد كنت تعمل أعمالا في الجاهلية لا تتقبل منك، وهي اليوم تتقبل منك»**، وكان ذا سلف وصلة[6].

٣٩٧٢٢- **حدثنا** حسين بن علي عن حمزة الزيات قال: لما كان يوم فتح مكة دخل رسول الله ﷺ من (أعلى)[7] مكة، ودخل خالد بن الوليد من أسفل مكة،

---

(١) في [هـ]: (أمية).

(٢) في [ع]: (في أمية).

(٣) مجهول ؛ لجهالة عبدالرحمن بن أمية وابنه، أخرجه أحمد (١٧٩٥٨)، والنسائي ١٤٥/٧، وابن حبان (٤٨٦٤)، والحاكم ٤٢٣/٣، وابن أبي عاصم في الآحاد (١١٧١)، والبيهقي ١٦/٩، والمزي ٥٣٩/١٦، والطبراني ٢٢/(٦٦٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٢٢)، والفسوي في المعرفة ٤٠٠/١.

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) صحيح ؛ مجاهد مولى السائب، وقد لقيه وروى عنه ولا يصح أن يطعن في ذلك، بما رواه إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن قائد السائب ؛ لأن ابن مجاهد ضعيف، والحديث أخرجه أحمد (١٥٥٠٥)، وأبوداود (٤٨٣٦)، والنسائي في الكبرى (١٠١٤٤)، وابن ماجه (٢٢٨٧)، والحاكم ٦١/٢، والبيهقي ٧٨/٦، والطبراني (٦٦٢٠).

(٧) في [جـ، ع]: (أعلا).

قال: [فقال (رسول)[١] الله ﷺ: «**لا تقتلن**»، فوضع يده في القتل، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تقتلن**»، فوضع يده في القتل][٢]، فقال: «**ما حملك على ما صنعت؟**» فقال: يا رسول الله ما قدرت على أن لا أصنع إلا الذي (صنعت)[٣][٤].

٣٩٧٢٣- **حدثنا** هوذة بن خليفة قال: (حدثنا)[٥] ابن جريج قال[٦]: محمد بن جعفر حدثني حديثا رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو/ عن عبدالله ابن السائب قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح فصلى في قبل الكعبة، فخلع نعليه فوضعهما عن يساره، ثم استفتح سورة المؤمنين فلما جاء ذكر (عيسى أو موسى)[٧] أخذته سعلة فركع[٨].

٥٠٦/١٤

٣٩٧٢٤- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٩] أبو(مالك)[١٠] الأشجعي قال: حدثنا سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال: خرج رسول الله ﷺ من بعض حجره فجلس عند بابها، وكان إذا جلس وحده لم يأته أحد حتى يدعوه، قال: «**ادع لي (أبا بكر)**[١١]»، قال: فجاء فجلس[١٢] بين يديه فناجاه طويلا، ثم أمره فجلس عن يمينه أو عن يساره، ثم قال: «**ادع لي عمر**»، فجاء فجلس

---

(١) في [س]: (يا رسول).
(٢) في [هـ]: تكرر ما بين المعكوفين.
(٣) في [س]: (صنعته).
(٤) مرسل؛ حمزة الزيات من تابعي التابعين.
(٥) في [ع]: (أخبرنا).
(٦) في [س]: زيادة (أخبرنا).
(٧) في [ع]: (موسى أو عيسى).
(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (٤٥٥)، وأحمد ٣/٤١١ (١٥٤٣٤).
(٩) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).
(١٠) في [هـ]: (ملك).
(١١) في [أ، ب]: (عمر).
(١٢) في [أ، ب]: زيادة (مجلس).

(مجلس)[١] أبي بكر فناجاه طويلا، فرفع عمر صوته فقال: يا رسول الله هم رأس الكفر، هم الذين زعموا أنك ساحر، وأنك كاهن، وأنك كذاب، وأنك مفتر، ولم يدع شيئاً مما كان أهل مكة يقولونه إلا ذكره، فأمره أن يجلس من الجانب الآخر فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، ثم دعا الناس فقال: **«ألا أحدثكم بمثل صاحبيكم هذين؟»** قالوا: نعم يا رسول الله، فأقبل بوجهه إلى أبي بكر فقال: **«إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن (باللبن)[٢]»**، ثم أقبل على عمر فقال: **«إن نوحا كان أشد/ في الله من الحجر، وإن الأمر أمر عمر فتجهزوا»**، فقاموا فتبعوا ٥٠٧/١٤ أبا بكر فقالوا: يا أبا بكر إنا كرهنا أن نسأل عمر ما هذا الذي (ناجاك)[٣] به رسول الله (ﷺ)[٤]؟ قال: قال لي: **«كيف (تأمرني)[٥] في (غزو)[٦] مكة؟»**، قال: قلت: يا رسول الله هم قومك، قال: حتى رأيت أنه (سيطيعني)[٧]، قال: ثم دعا عمر، فقال عمر: إنهم رأس الكفر حتى ذكر كل سوء كانوا (يقولونه)[٨]، **«وأيم الله لا تذل العرب حتى يذل أهل مكة فأمركم (بالجهاز)[٩] (لتغزوا)[١٠] مكة»**[١١].

---

(١) في [ع]: (إلى).

(٢) في [ع]: (بالليل)، وفي [هـ]: (في اللبن).

(٣) في [أ، ب]: (ناجاه).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ق، هـ]: (تأمروني).

(٦) في [هـ]: (غزوة).

(٧) في [س]: (سيطيني).

(٨) في [هـ]: (يذكرونه).

(٩) في [أ، ب، ط، ق، هـ]: (بالجهاد).

(١٠) في [هـ]: (ولتغزوا).

(١١) مرسل؛ محمد بن الحنفية تابعي.

[٣٥] ما (ذكر)[١] في الطائف[٢]

٣٩٧٢٥- (**حدثنا** أبو بكر قال)[٣]: (حدثنا)[٤] سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو (و)[٥]قال مرة: عن ابن عمر قال: حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف فلم ينل منهم شيئاً، فقال: «**إنا قافلون غدا**»، فقال المسلمون: (نرجع)[٦] ولم نفتتحه، فقال رسول الله ﷺ: «**اغدوا على القتال**»، فغدوا، (فأصابتهم)[٧] جراح فقال رسول الله ﷺ: «**إنا قافلون غدا**»، فأعجبهم ذلك، فضحك رسول الله (ﷺ)[٨][٩]./

٥٠٨/١٤

٣٩٧٢٦- **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن طلحة بن (جبر)[١٠] عن المطلب بن عبدالله عن مصعب بن عبد الرحمن (عن عبد الرحمن)[١١] بن عوف قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف، فحاصرهم تسع عشرة أو ثماني عشرة فلم

---

(١) في [س، ط، هـ]: (ذكروا).

(٢) في [ع]: غير واضحة.

(٣) سقط من: [جـ، ق، ي].

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [س]: (ترجع).

(٧) في [ع]: (فأصابهم).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣٢٥)، ومسلم (١٨٧٨)، وقد رواه أحمد (٤٥٨٨)، وقال: (قيل لسفيان: ابن عمرو؟ قال: لا، ابن عمر).

(١٠) في [أ، ب]: (جابر)، وفي [س]: (جبير).

(١١) سقط من: [ع، ي].

يفتتحها، ثم (أوغل)[١] روحة أو غدوة، (فنزل)[٢] (ثم هجّر)[٣]، ثم قال: **«أيها الناس، إني فرط لكم فأوصيكم بعترتي خيرا، (وإن)[٤] موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده (ليقيمن)[٥] الصلاة (وليؤتن)[٦] الزكاة أو لأبعثن إليهم رجلا مني أو كنفسي (فليضربن)[٧] أعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم»**، (قال)[٨]: (فرأى)[٩] الناس أنه أبوبكر (أو عمر)[١٠]، فأخذ بيد علي[١١] فقال: **«هذا»**[١٢].

٣٩٧٢٧- **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن (خثيم)[١٣] عن أبي الزبير أن رسول الله ﷺ حاصر (أهل)[١٤] الطائف، [١٥](فجاءه)[١٦] أصحابه

(١) في [ق، هـ]: (ارتحل).
(٢) في [أ، ب]: (ثم نزل).
(٣) في [ع]: (ثم هجز)، وسقط من: [هـ].
(٤) في [ي]: (أو أن).
(٥) في [س]: (لتقيمن).
(٦) في [س]: (ولتؤتن).
(٧) في [س]: (فلتضربن).
(٨) في [أ، ب، جـ، س، ي]: (قالوا).
(٩) في [ع]: (فرا).
(١٠) في [ب]: (وعمر).
(١١) في [أ، ب]: زيادة (رضي الله عنه).
(١٢) ضعيف جداً؛ طلحة بن جبر متروك، أخرجه أبويعلى (٨٥٩)، والحاكم ٢/ ١٢٠، وابن عساكر ٤٢/ ٣٤٣، والبزار (١٠٥٠)، والمروزي في تعظيم الصلاة (٩٦٨)، وخليفة بن خياط في التاريخ ص٨٩، والفاكهي (١٩٦٢)، وابن جرير في الجزء المفقود من تهذيب الآثار (٢١٦).
(١٣) في [أ، ب]: (خيثم).
(١٤) سقط من: [جـ].
(١٥) في [ع]: زيادة (قال).
(١٦) في [جـ، س، ق]: (فجاء).

(فقالوا)[١]: يا رسول الله (أحرقتنا)[٢] نبال ثقيف، فادع الله عليهم، فقال: «اللهم اهد ثقيفا» - مرتين، قال: وجاءته خولة فقال: إني نبئت أن بنت خزاعة ذات حُلي، فنفلني حليها (إن)[٣] (فتح)[٤] الله عليك الطائف غدا، قال: «إن لم يكن أذن لنا في قتالهم؟» [فقال رجل - (نراه)[٥] عمر -: يا رسول الله/ ما مقامك على قوم لم (يؤذن)[٦] لك في قتالهم؟][٧] قال: «فأذن في الناس بالرحيل»، فنزل الجعرانة، فقسم بها غنائم حنين، ثم دخل منها بعمرة، ثم انصرف إلى المدينة[٨].

٥٠٩/١٤

٣٩٧٢٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: [أعتق رسول الله ﷺ يوم الطائف كل من خرج إليه من رقيق المشركين[٩].

---

(١) في [أ، ب]: (فقال).

(٢) في [س]: (أهرقتنا).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [أ، ب]: (ففتح).

(٥) في [ي]: (تراه).

(٦) في [أ، ب]: (تؤذن).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [جا].

(٨) مرسل؛ أبوالزبير تابعي، وورد بنحوه من حديث أبي الزبير عن جابر أخرجه أحمد وابنه (١٤٧٠٢)، والترمذي (٣٩٤٢)، وابن عدي ١/ ٣١٢.

(٩) منقطع حكماً؛ حجاج بن أرطأة مدلس، أخرجه أحمد ١/ ٢٤٨ (٢٢٢٩)، والشافعي في الأم، ومحمد بن الحسن في السير (١٨)، وأبويعلى (٢٥٦٤)، وابن سعد ٢/ ١٦٠، والطحاوي ٣/ ٢٧٨، والدارمي (٢٥٠٨)، والطبراني (١٢٠٧٩)، والبيهقي ٩/ ٢٢٩، والخطيب ٧/ ١٢٧، وابن عساكر ٦٢/ ٢٠٩، وخليفة في التاريخ ص٨٩.

٣٩٧٢٩- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج عن الحكم عن مقسم (عن ابن عباس)[١] قال[٢]: خرج غلامان (إلى النبي)[٣] ﷺ يوم الطائف فأعتقهما، أحدهما أبو بكرة (فكانا موليبه)[٤][٥].

٣٩٧٣٠- **حدثنا** أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال: كان النبي (ﷺ)[٦] محاصر وادي القرى[٧].

٣٩٧٣١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٨] قيس عن أبي حصين عن عبدالله بن سنان أن النبي ﷺ حاصر أهل الطائف/ خمسة وعشرين يوما يدعو عليهم في دبر كل صلاة[٩]. ٥١٠/١٤

٣٩٧٣٢- **حدثنا** وكيع عن سعيد بن السائب قال: سمعت شيخا من بني عامر أحد بني سواءة يقال له: عبيد الله بن مُعَيَّة قال: أصيب رجلان يوم الطائف، قال:

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) سقط ما بين المعكوفين من: [ي].

(٣) في [أ، ب]: (للنبي).

(٤) في [أ، ب]: (فكانا مواليبه)، وفي [جـ]: (وكانا مواليبه).

(٥) منقطع حكماً؛ الحجاج مدلس، وانظر: ما قبله.

(٦) سقط من: [ع].

(٧) مرسل؛ عبدالله بن شقيق تابعي، أخرجه ابن جرير ١/ ٨٠، وقد ورد عن ابن شقيق عن رجل من بلقين، ومرة عن رجل عن ابن عم له، أخرجه سعيد بن منصور ١/(٢٦٨٠)، وأحمد ٣٢/٥(٢٠٣٦٦)، وعبدالرزاق (٩٤٩٦)، وأبويعلى (٧١٧٩)، والطحاوي ٣/ ٢٢٩، والثعلبي في التفسير ١/ ١٢٤، والبيهقي ٦/ ٣٢٤، وأحمد بن منيع كما في المطالب العالية (٢٠٦٥)، وأبوعبيد في الأموال (٧٦٥)، والمروزي في تعظيم الصلاة (١١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٤٢٦.

(٨) في [أ، ب، جـ، ي]: (أنبأنا).

(٩) مرسل؛ عبدالله بن سنان الكوفي الأسدي تابعي.

فحملا إلى النبي ﷺ قال: فأخبر بهما، (فأمر)[١] بهما (أن)[٢] (يدفنا)[٣] حيث أصيبا ولقيا[٤].

٣٩٧٣٣- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٥] نافع بن عمر عن أمية بن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في خطبته (بالنبأ)[٦] أو (بالنباوة)[٧] (و)[٨]- النباوة[٩] من الطائف -: **«توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار وخياركم من شراركم»**، قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: **«بالثناء الحسن والثناء السيء، أنتم شهداء الله في الأرض»**[١٠].

---

(١) في [أ، ب]: (وأمر).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [ع]: (يدفنان).

(٤) مرسل؛ عبيدالله بن معية وقيل: عبدالله حديثه مرسل كما في تقريب التهذيب (٣٦٣٧)، والكاشف (٣٠٠٠)، وتحفة التحصيل ص١٨٨، والحديث أخرجه النسائي ٤/ ٧٩، وابن أبي شيبة في المسند (٥٥٦)، وابن سعد ٥/ ٥١٧، وابن قانع ٢/ ١٧٩، وصالح بن أحمد بن حنبل في مسائل أبيه ٢/ ٩٦ (٦٤٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٤٦١)، وابن أبي عمر كما في المطالب العالية (٨٣١)، وابن عساكر ٥٣/ ٣٤٥.

(٥) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٦) في [ق، هـ]: (بالنباواة).

(٧) في [ق، هـ]: (بالنباواة).

(٨) في [س]: (أو).

(٩) في [جـ]: (البنيلاوة)، وفي [أ، ب، ط]: (البناوة)، وصوابه: (النباوة) كما في لسان العرب ومعجم البلدان والقاموس وغيرها.

(١٠) مجهول؛ لجهالة أبي بكر بن أبي زهير الثقفي؛ أخرجه أحمد (١٥٤٣٩)، وابن ماجه (٤٢٢١)، والحاكم ١/ ١٢٠، والدولابي ١/ ٣٢، والطبراني ٢٠/ ٣٨٢، والبيهقي ١٠/ ١٢٣، وابن حبان (٧٣٨٤)، والفاكهي (٢٩٠٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٦٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٠٦)، والمزي ٣٣/ ٩١، وعبد بن حميد (٤٤٢).

٣٩٧٣٤- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة قال: قال: عبد الملك قال: النبي ﷺ (وهو)[١] محاصر ثقيفا ما رأيت الملك منذ نزلت منزلي هذا، قال: فانطلقت خولة بنت حكيم (السلمية)[٢] فحدثت ذلك عمر فأتى/ عمر النبي ﷺ فذكر له قولها فقال: **«صدقت»**، فأشار عمر على النبي ﷺ بالرحيل، فارتحل النبي ﷺ[٣]. ٥١١/١٤

٣٩٧٣٥- (**حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب قال: لما انصرف رسول الله ﷺ)[٤] من حنين بعد الطائف قال: **«أدوا الخياط والمخيط، فإن الغلول نار (وعار)[٥] وشنار على أهله يوم القيامة إلا (الخمس)[٦]»**، ثم تناول شعرة من بعير فقال: **«ما لي من مالكم هذا إلا الخمس، ((والخمس)[٧] مردود)[٨] عليكم»**[٩].

٣٩٧٣٦- **حدثنا** محمد بن الحسن الأسدي قال: (حدثنا)[١٠] إبراهيم بن (طهمان)[١١] عن أبي الزبير عن عتبة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: لما قدم

---

(١) في [جا]: (هو).

(٢) في [ع]: (السليمة).

(٣) مرسل؛ عبدالملك هو ابن عمير اللخمي تابعي.

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) في [ب]: (وبحار).

(٦) في [أ، ب]: (الخميس)، وفي [ق]: (خمس).

(٧) سقط من: [س].

(٨) (والخمس مردود) ذكره (مرة في النسخة)، ومرة أخرى في الحاشية من النسخة [أ، ب].

(٩) مرسل؛ عمرو بن شعيب تابعي، أخرجه مالك في الموطأ ٢/٤٥٧ (٩٧٧)، وعبدالرزاق (٩٤٩٨)، وورد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أخرجه أحمد ٢/١٨٤ (٦٧٢٨)، وأبوداود (٢٦٩٤)، والنسائي (٦٥١٥)، والطبراني في الأوسط (١٨٦٤)، والبيهقي ٦/٣٣٦.

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

(١١) في [جا]: (طهما).

رسول الله ﷺ من الطائف نزل الجعرانة فقسم بها الغنائم ثم اعتمر منها، (و)[١] ذلك لليلتين بقيتا من شوال[٢].

٥١٢/١٤ ٣٩٧٣٧- **حدثنا** أبو معاوية عن حجاج عن محمد بن عبد الرحمن/ بن زرارة عن أشياخه عن الزبير أنه ملك يوم الطائف خالات له فأعتقن بملكه إياهن[٣].

* * *

[٣٦] (ما حفظت)[٤] في (بعث)[٥] مؤتة

٣٩٧٣٨- (**حدثنا** أبو بكر قال)[٦]: (حدثنا)[٧] أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث إلى مؤتة فاستعمل زيدا فإن قتل زيد فجعفر، فإن قتل جعفر فابن رواحة، فتخلف ابن رواحة (يجمع)[٨] مع النبي ﷺ، فرآه النبي ﷺ فقال: **«ما خلفك؟»** قال: أجمع معك، قال: **«الغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها»**[٩].

---

(١) سقط من: [ب].

(٢) مجهول؛ لجهالة عتبة، أخرجه أبويعلى (٢٣٧٤)، وابن سعد ١٧١/٢، وابن حبان في أحاديث ابن الزبير (٨٦)، والطبراني (١٢٢٢٢)، وفيه عمير بدل عتبة، والخبر فيه نكارة، انظر: البداية والنهاية ٣٦٧/٤، والبدر المنير ١٠٠/٦.

(٣) مجهول؛ لإبهام الأشياخ.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [أ، ب، هـ]: (غزوة).

(٦) سقط من: [جـ، ق، ي].

(٧) في [ع]: (أخبرنا).

(٨) أي: يصلي الجمعة، وفي [جـ]: (مجمع)، وفي [س]: (يجتمع).

(٩) منقطع حكماً؛ حجاج مدلس، أخرجه أحمد (١٩٦٧)، والترمذي (١٦٤٩)، وأبويعلى (٢٥٠٦)، والطبراني (١٢٠٨١)، والطيالسي (٢٦٩٩)، والبيهقي ١٨٧/٣، وعبد بن حميد (٦٥٤)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٦٦).

٣٩٧٣٩- **حدثنا** سليمان بن حرب قال: (حدثنا)[١] الأسود بن شيبان عن خالد ابن سُمَيْر قال: قدم علينا (عبد الله)[٢] بن رباح الأنصاري، قال: وكانت الأنصار تفقهه، قال: (حدثنا)[٣] أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء وقال: «**عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة**»، فوثب جعفر فقال: يا رسول الله ما كنت أرهب/ أن تستعمل علي زيدا فقال: «**امض، فإنك لا تدري أي ذلك خير**»، ٥١٣/١٤ فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله.

٢. ثم أن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر فنودي الصلاة جامعة، فاجتمع الناس إلى رسول الله ﷺ فقال: «**ثاب خير، ثاب خير -ثلاثا- أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، (انطلقوا)[٤] فلقوا العدو (فقتل)[٥] زيد شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيداً، اشهدوا له بالشهادة واستغفروا له، ثم أخذ اللواء (عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى قتل شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء)[٦] خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء، هو أمَّرَ نفسه**»، ثم قال رسول الله (ﷺ)[٧]: «**[اللهم إنه سيف[٨] من سيوفك (فأنت)[٩]**

---

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [أ، ب، س]: (عبدالرحمن).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [هـ]: (فانطلقوا)، وفي [ع]: (ثم انطلقوا).

(٥) في [س]: (فقيل).

(٦) سقط من: [ب].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: زيادة (المسلول).

(٩) في [ق]: (وأنت).

تنصره»، فمن يومئذ سمي سيف الله[١]، وقال رسول الله ﷺ[٢]: **«انفروا (فأمدوا)[٣] إخوانكم ولا[٤] (يتخلفن)[٥] منكم أحد»**، فنفروا مشاة وركبانا، وذلك في حر شديد.

٣. فبينما هم ليلة (ممايلين)[٦] (عن)[٧] الطريق (إذ)[٨] نعس رسول الله ﷺ حتى مال عن (الرحل)[٩]، فأتيته فدعمته بيدي، فلما وجد مس يد رجل اعتدل فقال: **«من هذا؟»** فقلت: أبو قتادة، (فسار أيضاً، ثم نعس حتى مال عن (الرحل)[١٠] فأتيته فدعمته بيدي، فلما وجد مس يد رجل اعتدل فقال: **«من هذا؟»** فقلت: أبوقتادة)[١١]، قال: **«في الثانية أو الثالثة»**، قال: **«ما أراني إلا قد شققت عليك منذ الليلة»**، قال: قلت كلا بأبي أنت وأمي، ولكن أرى الكرى والنعاس قد شق عليك، فلو عدلت (فنزلت)[١٢]/ حتى يذهب كراك، قال: **«إني أخاف أن (يخذل)[١٣] الناس»**، قال: (قلت)[١٤]: كلا بأبي (أنت)[١٥] وأمي، قال: فابغنا مكانا ٥١٤/١٤

---

(١) في [ع]: زيادة (المسلول).
(٢) سقط من ما بين المعكوفين من: [ع].
(٣) في [ع]: (فأمروا).
(٤) في [ي]: زيادة كلمة غير واضحة.
(٥) في [س]: (يخلفن).
(٦) في [أ، ب، جـ، س، ي]: (ممائلين).
(٧) في [ق]: (من).
(٨) في [أ، ب]: (أن).
(٩) في [س]: (الرجل).
(١٠) في [س]: (الرجل).
(١١) سقط من: [أ، ب، هـ].
(١٢) في [أ]: (كنزلت).
(١٣) في [أ، ب]: (ينزل).
(١٤) سقط من: [ع].
(١٥) سقط من: [هـ].

(خمراً)[١]، قال: فعدلت عن الطريق، فإذا (أنا)[٢] بعقدة من شجر، فجئت فقلت: يا رسول الله هذه عقدة من شجر قد أصبتها.

٤. قال: فعدل رسول الله ﷺ وعدل معه من يليه من أهل الطريق، (فنزلوا)[٣] واستتروا بالعقدة من الطريق، فما استيقظنا إلا بالشمس طالعة علينا فقمنا (ونحن)[٤] (وهلين)[٥]، فقال رسول الله ﷺ: **«رويدا رويدا»**، حتى تعالت الشمس.

٥. ثم قال: **«من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما»**، فصلاهما من كان يصليهما (ومن كان لا يصليهما)[٦]، ثم أمر فنودي بالصلاة، ثم تقدم رسول الله ﷺ فصلى بنا، فلما سلم قال: **«إنا نحمد الله، (أنا)[٧] لم نكن في شيء من أمر الدنيا، يشغلنا عن صلاتنا، ولكن أرواحنا كانت بيد الله، أرسلها أنى شاء، ألا فمن أدركته هذه الصلاة من عبد صالح فليقض معها مثلها»**.

٦. قالوا: يا رسول الله العطش، قال: **«لا عطش يا أبا قتادة، أرني الميضأة»**، قال: فأتيته بها (فجعلها)[٨] في (ضِبْنِهِ)[٩]، ثم التقم فمها، فالله أعلم أنفث فيها أم لا، ثم قال: **«يا أبا قتادة أرني (الغمر)[١٠] على الراحلة»**، فأتيته بقدح بين القدحين

---

(١) أي: ساتراً، وفي [هـ]: (خميراً).

(٢) سقط من: [ي].

(٣) في [أ، ب]: (فعدلوا).

(٤) في [أ، ب]: (فنحن).

(٥) في [ع]: (ذهلين).

(٦) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ط، هـ، ي].

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ، س، هـ].

(٨) سقط من: [ي].

(٩) في [ي]: (خبنة).

(١٠) في [أ، ب]: (الغمز)، وفي [ع]: (العمد).

١٤/٥١٥ فصب فيه، فقال: «**اسق القوم**»، ونادى/ رسول الله ﷺ ورفع صوته: «**ألا من أتاه (إناؤه)[١] فليشربه**»، فأتيت رجلا فسقيته.

٧. ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ بفضلة القدح، (فذهبت)[٢] فسقيت الذي يليه حتى سقيت أهل تلك الحلقة، ثم رجعت إلي رسول الله (ﷺ)[٣] بفضلة القدح فذهبت فسقيت حلقة أخرى حتى سقيت (سبع)[٤] رفق، وجعلت أتطاول (أنظر)[٥] هل بقي فيها شيء؟ فصب رسول الله ﷺ في القدح فقال لي: «**اشرب**»، قال: قلت: بأبي (أنت)[٦] وأمي، إني (لا أجد)[٧] (بي)[٨] كثير عطش، قال: إليك عني، فإني ساقي القوم منذ اليوم، قال: فصب رسول الله ﷺ في القدح فشرب، ثم صب في القدح فشرب، (ثم صب (في)[٩] القدح فشرب)[١٠] (ثم)[١١] ركب وركبنا.

٨. ثم قال: «**كيف ترى القوم صنعوا حين افقدوا نبيهم (وأرهقتهم)[١٢] صلاتهم؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «**أليس فيهم أبو بكر وعمر إن يطيعوهما**

---

(١) في [جـ، ع]: (إناء).

(٢) في [أ، ب]: (فذهب).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [ق، هـ]: (سبعة).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ي].

(٧) في [جـ، ي]: (لأجد).

(٨) في [ع]: نقاط، وفي [ي]: (ني).

(٩) سقط من: [أ].

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) سقط من: [جـ].

(١٢) في [جـ]: (وأهقهم)، وفي [ع]: (وأرهفتهم)، وفي [س]: (وأرهقهم)، وفي [ق]: (وأهمتهم).

فقـد رشدوا ورشدت][١] **(أمهم)**[٢]**، وإن يعصوهما فقد غووا وغوت (أمهم)**[٣]**»،** - قالها ثلاثاً - .

٩. ثم سار وسرنا حتى إذا كنا في نحر الظهيرة إذا ناس يتبعون ظلال الشجرة فأتيناهم فإذا ناس من المهاجرين فيهم عمر بن الخطاب، قال: فقلنا لهم: كيف صنعتم (حين)[٤] فقدتم نبيكم وأرهقتكم صلاتكم؟ قالوا: نحن والله نخبركم وثب عمر فقال لأبي بكر: إن الله قال في كتابه: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم (مَّيِّتُونَ)[٥]﴾، / [الزمر: ٣٠]، وإني (والله)[٦] ما أدري لعل الله قد توفى نبيه[٧] (فقم)[٨] فصل وانطلق، إني ناظر بعدك (ومتلوم)[٩]، فإن رأيت شيئا وإلا لحقت بك، قال: (وأقيمت)[١٠] الصلاة، وانقطع الحديث[١١]. ٥١٦/١٤

٣٩٧٤٠- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عمرة أنها سمعت

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٢) في [ق]: (أمتهم).

(٣) في [ق]: (أمتهم).

(٤) في [س]: (جين).

(٥) في [ب]: (ميت).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [جـ، ق، ي]: زيادة (ﷺ).

(٨) في [أ، ب، جـ، س]: (قم).

(٩) أي: منتظر، وفي [هـ]: (مقاوم).

(١٠) في [أ، ب]: (فأقيمت).

(١١) صحيح؛ خالد بن سمير ثقة، أخرجه أحمد (٢٢٥٥١)، والنسائي في الكبرى (٨١٥٩)، وابن حبان (٧٠٤٨)، وابن سعد ٣/ ٤٦، وابن جرير في التاريخ ٣٠/ ٤١، والدارمي (٥١٧٠)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٣٦٧، وأصله عند مسلم (٦٨١).

عائشة (تقول)[١]: لما (جاء)[٢] (نعي)[٣] جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله ﷺ (يعرف)[٤] في وجهه الحزن، فقالت عائشة: وأنا أطلع من شق الباب، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله إن نساء جعفر - فذكر (من)[٥] (بكائهن)[٦] فأمره رسول الله ﷺ (أن)[٧] ينهاهن[٨].

٣٩٧٤١- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن الشعبي زعم أن جعفر ابن أبي طالب قتل (يوم)[٩] مؤتة بالبلقاء فقال رسول الله ﷺ: **«اللهم اخلف جعفراً في أهله بأفضل ما خلفت عبدا من عبادك الصالحين»**[١٠].

٣٩٧٤٢- **حدثنا** (عبد الله)[١١] بن إدريس ووكيع عن إسماعيل عن قيس قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: لقد أندق في يدي يوم مؤتة تسعة/ أسياف، فما صبرت في يدي إلا صفيحة (لي)[١٢] (يمانية)[١٣][١٤].

٥١٧/١٤

(١) في [أ، ب]: (يقول).
(٢) في [ع]: (جاءه).
(٣) في [جـ، س]: (في).
(٤) في [ق، هـ]: (ويعرف).
(٥) سقط من: [ق، هـ].
(٦) في [أ، ب]: (بكائهم).
(٧) في [ي]: (لن).
(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٢٩٩)، ومسلم (٩٣٥).
(٩) في [أ، ب]: (قبل).
(١٠) مرسل؛ الشعبي تابعي.
(١١) في [هـ]: (عبدة و)، وفي [أ، ب]: (عبدة).
(١٢) سقط من: [جـ، ق].
(١٣) في [أ، ب، ع]: (ثمانية).
(١٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٢٦٥)، وابن حبان (٧٠٨٩).

٣٩٧٤٣- **حدثنا** جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطاء أن النبي ﷺ نعى الثلاثة الذين قتلوا بمؤتة ثم (صلى)[١] عليهم[٢].

٣٩٧٤٤- **حدثنا** عيسى بن يونس عن صفوان بن (عمرو)[٣] السكسكي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال: لما اشتد حزن أصحاب رسول الله ﷺ على من أصيب منهم مع زيد يوم مؤتة، قال رسول الله ﷺ: **«ليدركن المسيحَ من هذه الأمة أقوامٌ إنهم (لمثلكم)[٤] أو خير** - ثلاث مرات - **ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها»**[٥].

٣٩٧٤٥- **حدثنا** (عبد الله)[٦] (بن نمير)[٧] قال: (حدثنا)[٨] محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: لما أتت (وفاة)[٩] جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن، قالت: فدخل عليه رجل فقال: يا رسول الله إن النساء يبكين، قال: فارجع إليهن فأسكتهن، فإن (أبين)[١٠] فاحث (في)[١١] وجوههن التراب، (قال)[١٢]: قالت عائشة: قلت في نفسي: والله ما تركت نفسك

---

(١) في [ع]: (صلا).

(٢) مرسل؛ عطاء تابعي.

(٣) في [س]: (عمر).

(٤) في [س]: (مثلكم).

(٥) مرسل؛ عبدالرحمن بن جبير تابعي، أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٢١٧).

(٦) في [ي]: (عبيد الله).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) في [ع]: (أخبرنا).

(٩) في [س]: (وقاة).

(١٠) في [ع]: (أبو).

(١١) في [أ، ب]: (على).

(١٢) في [ي]: (فإن).

ولا أنت مطيع رسول الله[١][٢].

٣٩٧٤٦- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد (بن عبدالله)[٣] بن الزبير عن أبيه عن جده قال: أخبرني الذي أرضعني من بني مرة، قال: كأني أنظر إلى جعفر يوم مؤتة: نزل عن فرس له/ شقراء فعرقبها، ثم مضى فقاتل حتى قتل[٤].

٥١٨/١٤

٣٩٧٤٧- **حدثنا** أبو أسامة عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن[٥] بن سعد قال: لما جاء النبيَ (ﷺ)[٦] خبرُ قتل زيد وجعفر وعبدالله بن رواحة نعاهم إلى الناس وترك أسماء حتى أفاضت من عبرتها، ثم أتاها (فعزاها)[٧] (وقال)[٨]: **«ادعي لي بني أخي»**، قال: فجاءت بثلاثة بنين كأنهم (أفراخ)[٩]، (قالت)[١٠]: فدعا الحلاق فحلق رؤوسهم، فقال: **«أما محمد فشبيه**

---

(١) في [أ، ب، جـ، ي]: زيادة (ﷺ).

(٢) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، صرح بالسماع عند الحاكم ٤٣/٣ (٤٣٤٩)، وأحمد ٢٧٦/٦ (٢٣٦٣)، والحديث أخرجه البخاري (١٢٩٩)، ومسلم (٩٣٥).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، صرح بالتحدث عند البيهقي ٨٧/٩، والطبراني (١٤٦٢)، وأبي نعيم في الحلية ١٨/١، وابن عساكر ٨٨/٦٨، وأخرجه أبوداود (٢٥٧٣)، وابن سعد ٣٧/٤، والحاكم ٢٠٩/٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٢٢/١، والطحاوي في شرح المشكل ١٠٧/١٢، وابن جرير في التاريخ ١٥١/٢.

(٥) في [ط]: زيادة (عن).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [أ، ب]: (فقرأها).

(٨) في [أ، ب]: (فقال).

(٩) في [جـ، عي: (أفرخ)، وفي [س]: (أقزح).

(١٠) في [ق، هـ]: (وقالت).

عمنا ((أبي)[١] طالب)[٢]، وأما عون (الله)[٣] فشبيه خلقي وخلقي، وأما عبد الله - فأخذ بيده (فشالها)[٤]، ثم قال -: **اللهم بارك (لعبد الله)[٥] في صفقة (يمينه)[٦]**»، قال: فجعلت (أمهم)[٧] (تفرح)[٨] لهم، فقال لها رسول الله ﷺ: **«أتخشين عليهم الضيعة، وأنا وليهم في الدنيا والآخرة»**[٩].

٣٩٧٤٨- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: (حدثنا)[١٠] قطبة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال: أريهم النبي ﷺ في النوم فرأى جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجا بالدماء، وزيد مقابله على السرير، قال: وابن رواحة جالس معهم كأنهم (معرضون)[١١] عنه[١٢].

---

(١) في [ع]: (أبو).

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) سقط من: [ب، س].

(٤) في [ب]: (فسألها).

(٥) سقط من: [ق، هـ].

(٦) في [س]: (يمينية)، وفي [ب]: (المنية).

(٧) في [ب]: (فيه).

(٨) في [ب]: (يفرح).

(٩) مرسل؛ الحسن بن سعد تابعي، أخرجه الطيالسي (٩٨٦)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٦٥٠)، وأخرجه متصلاً من حديث عبدالله بن جعفر أحمد (١٧٥٠)، وأبوداود (٤١٩٢)، والنسائي ١٨٢/٨، وابن سعد ٣٦/٤، وابن أبي عاصم في الآحاد (٤٣٤)، والطبراني (١٤٦١)، والحاكم ٣٧٢/١.

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

(١١) في [ع]: (معرضين).

(١٢) مرسل؛ سالم تابعي، أخرجه الطبراني (١٤٦٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٦١)، وورد متصلاً من حديث أبي اليسر، أخرجه الطبراني ٣٧٨/١٩، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢١٨)، وابن سعد ١٣٠/٢، وابن عساكر ٢١٥/٣٨.

٥١٩/١٤ ٣٩٧٤٩- **حدثنا** (عبد الرحيم)[١] بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد/ عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أنه لما أتى النبيَ ﷺ قتلُ (جعفر وزيد)[٢] وعبد الله بن رواحة (ذكر)[٣] أمرهم فقال: **«(اللهم اغفر لزيد)[٤]، (اللهم اغفر لجعفر)[٥] وعبدالله بن رواحة»**[٦].

٣٩٧٥٠- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٧] إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: جاء أسامة بن زيد بعد قتل أبيه، فقام بين يدي النبي ﷺ فدمعت عيناه، فلما كان من الغد جاء فقام مقامه ذلك، فقال النبي ﷺ: **«(ألاقي)[٨] منك اليوم ما لقيت منك أمس»**[٩].

٣٩٧٥١- **حدثنا** محمد بن عبيد قال: (حدثنا)[١٠] وائل بن داود قال: سمعت (البهي)[١١] يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسولُ الله ﷺ زيدَ بن حارثة (في

---

(١) في [ي]: (عبد الرحمن).

(٢) في [أ، ب]: (زيد وجعفر).

(٣) في [أ، ب]: (فذكر).

(٤) في [ع]: تكررت ثلاث مرات.

(٥) سقط من: [ع].

(٦) مرسل؛ أبوميسرة عمرو بن شرحبيل تابعي، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٥٣٢)، وابن سعد ٣/٤٦، وابن عساكر ١٩/٣٦٩.

(٧) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٨) في [هـ]: (ألقى)، وفي [أ، ب]: (ألافي).

(٩) مرسل؛ قيس تابعي، أخرجه ابن سعد ٤/٦٣، والضياء في المختارة (١٣٤٢)، وورد من حديث قيس عن أسامة، أخرجه ابن عساكر ١٩/٣٧٠.

(١٠) في [س]: (أخبرنا).

(١١) في [أ، ب]: (الهني).

جيش قط)[١] إلا أمره عليهم ولو بقي بعده لاستخلفه[٢].

٣٩٧٥٢- **حدثنا** محمد بن عبيد قال: (حدثنا)[٣] إسماعيل عن (مجالد)[٤] (ابن)[٥] سعيد عن عامر أن عائشة كانت تقول: لو أن زيداً حي لاستخلفه رسول الله / ﷺ[٦].

٥٢٠/١٤

٣٩٧٥٣- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان قطع بعثا قبل مؤتة وأمر عليهم أسامة بن زيد، وفي ذلك (البعث)[٧] أبوبكر وعمر قال: [فكان أناس من الناس يطعنون في ذلك لتأمير رسول الله ﷺ أسامة عليهم (قال)[٨]][٩]: فقام رسول الله ﷺ فخطب الناس ثم قال: **«إن أناسا منكم قد طعنوا علي في تأمير أسامة، وإنما طعنوا في تأمير (أسامة)[١٠] كما طعنوا في تأمير أبيه من قبله، وأيم الله إن كان (لحقيقاً)[١١] للإمارة، وإن كان (لمن)[١٢] أحب الناس إلي، وإن ابنه من أحب الناس إلي من بعده، وإني أرجو أن يكون من صالحيكم، فاستوصوا به خيرًا»**[١٣].

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) حسن؛ البهي صدوق، أخرجه أحمد (٢٥٨٩٨)، والنسائي في الكبرى (٨١٨٢)، والحاكم ٢١٥/٣، وابن سعد ٤٦/٣، والحميدي (٢٦٧).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [س]: (مجاهد).

(٥) في [ي]: (عن).

(٦) ضعيف؛ مجالد بن سعيد ضعيف، وانظر: ما قبله.

(٧) في [ي]: (اليعث).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [س].

(١٠) في [ع]: (أنا به).

(١١) في [ع]: (لحقيق).

(١٢) في [ع]: (من).

(١٣) مرسل؛ عروة تابعي، وأخرجه ابن سعد ٦٧/٤، وابن عساكر ٦٢/٨.

٣٩٧٥٤- **حدثنا** علي بن مسهر عن (الأجلح)[١] عن الشعبي قال: لما أتى رسول الله (ﷺ)[٢] قتل جعفر بن أبي طالب ترك رسول الله ﷺ امرأته أسماء بنت عميس حتى أفاضت (عبرتها)[٣]، (وذهب)[٤] بعض حزنها، ثم أتاها فعزاها ودعا بني جعفر فدعا لهم، ودعا لعبد الله بن جعفر أن يبارك له (في)[٥] صفقة (يده)[٦]، فكان لا يشتري (شيئاً)[٧] إلا ربح (فيه)[٨]، فقالت له أسماء: يا رسول الله إن هؤلاء

٥٢١/١٤ يزعمون أنا لسنا من المهاجرين؟ فقال: / **«كذبوا، لكم الهجرة مرتين، هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إلي»**[٩][١٠].

٣٩٧٥٥- **حدثنا** (أبو)[١١] إسحاق الأزدي قال: حدثني أبو أويس عن (عبيدالله)[١٢] بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: (كنت)[١٣] بمؤتة، فلما فقدنا جعفر ابن أبي طالب طلبناه في القتلى فوجدنا فيه بين طعنة (ورمية)[١٤]، ووجدنا

---

(١) في [س]: (الأحلج).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [ع]: (غبرتها).

(٤) في [هـ]: (فذهب).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [س]: (يدي).

(٧) سقط من: [ق، هـ].

(٨) سقط من: [ب].

(٩) مرسل؛ الشعبي تابعي، وأخرجه ابن سعد ٨/٢٨١.

(١٠) مكتوب في نسخة [ع]: (تم الجزء الثاني من المغازي) وفي [ط]: (تم الجزء الثاني من المغازي ويتلوه الثالث بحول الله تعالى، بسم الله الرحمن الرحيم).

(١١) في [جـ]: (ابن).

(١٢) في [أ، ب، جـ، س]: (عبدالله).

(١٣) في [أ، ب]: (كانت).

(١٤) سقط من: [جـ، س، ي]، وفي [هـ]: زيادة (بضعاً وتسعين).

(ذلك)[1] فيما أقبل من جسده[2].

* * *

[٣٧] غزوة حنين وما جاء فيها

٣٩٧٥٦- [**حدثنا** أبو عبد الرحمن، (حدثنا)[3] أبو بكر (حدثنا)[4]][5] أبوأسامة عن زكريا عن أبي إسحاق قال: قال رجل للبراء: هل كنتم وليتم يوم حنين (يا أبا)[6] عمارة؟ (فقال)[7]: أشهد على النبي ﷺ[8] ما ولى، ولكن انطلق (أخفّاءُ)[9] من الناس (وحسر)[10] إلى هذا الحي (من)[11] هوازن، وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد، قال: (فانكشفوا)[12] فأقبل القوم

---

(١) سقط من: [ق، هـ].

(٢) صحيح؛ أبوإسحاق الأزدي هو إسماعيل بن أبان الوراق، وأخرجه من طريقه الحاكم ٣/٢٣٤ (٤٩٤٤)، وابن سعد ٤/٣٨، والطبراني (١٤٦٤)، وأبوعوانة ٤/٥١٤(٧٥٤٤)، لكن قال أبوحاتم كما في العلل ١/٣٣٥: «هذا حديث منكر من حديث عبدالله»، وأصل الخبر عند البخاري (٤٢٦٠).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ، ق، ي].

(٦) في [ع]: (يابا).

(٧) في [ع]: (قال).

(٨) في [هـ]: زيادة (أنه).

(٩) في [جـ، ع، ي]: (جفا)، وفي [أ]: (جتا)، وفي [ب]: (حيا).

(١٠) في [أ، ب]: (وحشر).

(١١) سقط من: [جـ].

(١٢) في [ق]: (نانكشفنا).

(هنالك)[١] إلى رسول الله ﷺ، وأبو سفيان بن (الحارث)[٢] يقود بغلته، فنزل رسول الله ﷺ فاستنصر وهو يقول: / ٥٢٢/١٤

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

اللهم (نزل)[٣] نصرك»، قال: (كنا)[٤] والله إذا احمر (البأس)[٥] نتقي به، وإن الشجاع الذي يحاذي به[٦].

٣٩٧٥٧- **حدثنا** شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال: لا والله ما ولى رسول الله (ﷺ)[٧] يوم حنين دبره، قال: والعباس وأبو سفيان (آخذان)[٨] بلجام بغلته وهو يقول:

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب»[٩]

٣٩٧٥٨- **حدثنا** يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال: كان من دعاء النبي ﷺ يوم حنين: **«اللهم إنك إن تشأ لا تعبد بعد هذا اليوم»**[١٠].

---

(١) في [ق]: (هناك)، وسقط من: [ع].

(٢) في [ع]: (حرب).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [أ، ب]: (وكان).

(٥) في [ب]: (الناس).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٣٠)، ومسلم (١٧٧٦).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: (آخذين).

(٩) حسن؛ شريك صدوق، وقوله والعباس شاذ، وأصل الحديث أخرجه البخاري (٢٨٦٤)، ومسلم (١٧٧٦).

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٤٢٢٠)، والخطيب ٣/٣٩٤، وبنحوه مسلم (١٧٤٣).

٣٩٧٥٩- **حدثنا** عفان حدثنا سليم بن أخضر حدثني ابن عون حدثني هشام بن زيد عن أنس قال: لما كان يوم حنين جمعت هوازن وغطفان للنبي ﷺ جمعا كثيرا، والنبي ﷺ يومئذ في عشرة آلاف أو أكثر من عشرة آلاف، ((قال)[1]: ومعه الطلقاء)[2]، قال: فجاؤوا (بالنفر)[3] والذرية، (فجعلوا)[4] خلف ظهورهم، قال: فلما التقوا ولى الناس، والنبي/ ﷺ يومئذ على بغلة بيضاء، قال: فنزل فقال: **«إني عبد الله ورسوله»**، قال: ونادى يومئذ (نداءين لم يخلط)[5] بينهما (كلاما)[6]، فالتفت عن يمينه فقال: **«أي معشر الأنصار»**، فقالوا: لبيك يا رسول الله، نحن معك، (ثم التفت عن يساره فقال: **«أي معشر الأنصار»**، فقالوا: لبيك يا رسول الله نحن معك)[7]، ثم نزل إلى الأرض، فالتقوا فهزَموا وأصابوا من الغنائم، فأعطى النبي ﷺ الطلقاء وقسم فيها، فقالت الأنصار: ندعى عند الشدة وتقسم الغنيمة لغيرنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فجمعهم وقعد في قبة فقال: **«أي معشر الأنصار (ما حديث)[8] بلغني عنكم؟»** فسكتوا، (فقال)[9]: **«يا معشر الأنصار! لو أن الناس (سلكوا)[10] (وادياً)[11] (وسلكت)[12] الأنصار شعبا**

٥٢٣/١٤

---

(١) في [أ، ب]: (قالوا).

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) في [أ، ب]: (والبقر).

(٤) في [أ، ب]: (فجعلوه).

(٥) في [ب]: (نداء من لم يخطط).

(٦) في [ع]: (كلام).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) سقط من: [ب].

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) سقط من: [أ، ب].

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) في [ع]: (أرسكت).

لأخذت شعب الأنصار»، ثم (قال)[١]: **«أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا (وتذهبون)[٢] برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم»**، فقالوا: رضينا (رضينا)[٣] (يا رسول)[٤] الله، قال: ابن عون قال هشام بن زيد: قلت: لأنس وأنت شاهد ذلك؟ قال: وأين أغيب عن ذلك[٥].

٣٩٧٦٠- **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان (بن)[٦] المغيرة (عن ثابت)[٧] عن أنس قال: جاء أبو طلحة يوم حنين يضحك رسول الله ﷺ/ فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى أم سليم معها خنجر؟ فقال لها رسول الله ﷺ: **«(يا)[٨] أم سليم ما أردت إليه؟»** قالت: أردت إن (دنا)[٩] إلي أحد منهم طعنته به[١٠].

٥٢٤/١٤

٣٩٧٦١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[١١] حماد بن سلمة عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي ﷺ قال يوم حنين: **«من قتل قتيلا فله سلبه»**، فقتل (يومئذ أبو طلحة)[١٢] عشرين رجلاً؛ فأخذ أسلابهم[١٣].

---

(١) في [ي]: (قالوا).
(٢) في [ط، ق، هـ]: (وتذهبوا).
(٣) سقط من: [هـ].
(٤) في [ب]: (برسول)
(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣٣٣)، ومسلم (١٠٥٩).
(٦) في [أ، ب]: (عن).
(٧) سقط من: [س].
(٨) سقط من: [ق].
(٩) في [أ، ب]: (إليك).
(١٠) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٠٩)، وأحمد (١٢١٠٨).
(١١) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).
(١٢) في [أ، ب، ع]: (طلحة يومئذ).
(١٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٢٢٣٦)، والحاكم ٣/٣٥٣، وابن حبان (٤٨٤١)، وأبوداود (٢٧١٨)، والبيهقي ٦/٣٠٧، والدارمي (٢٤٨٤)، والطحاوي ٣/٢٢٧، والضياء (١٥٢٣)، والطيالسي (٢٠٧٩).

٣٩٧٦٢- **حدثنا** وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال: انهزم المسلمون يوم حنين (فنودوا)[(١)]: يا أصحاب سورة البقرة، قال: فرجعوا ولهم حنين - يعني: بكاء -[(٢)].

٣٩٧٦٣- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: (حدثنا)[(٣)] يوسف بن صهيب عن عبدالله ابن (بريدة)[(٤)] أن رسول الله ﷺ يوم حنين انكشف الناس عنه، فلم يبق معه إلا رجل يقال: له زيد، آخذ بعنان بغلته الشهباء، / وهي التي أهداها له النجاشي، فقال[(٥)] رسول الله ﷺ: **«ويحك [يا زيد ادع الناس»**، فنادى: أيها الناس هذا رسول الله[(٦)] (يدعوكم)[(٧)]، فلم يجب أحد عند ذلك، فقال: **«ويحك]**[(٨)] **(خُصَّ)**[(٩)] **الأوس والخزرج»**، فقال: يا معشر الأوس والخزرج، هذا رسول الله يدعوكم، فلم يجبه أحد عند ذلك، فقال: **«ويحك ادع المهاجرين، فإن لله في أعناقهم بيعة»**[(١٠)].

٥٢٥/١٤

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ط]: (فردوا).

(٢) مرسل؛ طلحة بن مصرف تابعي.

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [هـ]: (بردة).

(٥) في [ع]: زيادة (له).

(٦) في [جـ، ق]: زيادة (ﷺ).

(٧) في [س]: (يدعوهم).

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].

(٩) في [أ، ق، هـ]: (حض)، وفي [ط]: (حصر).

(١٠) مرسل؛ عبدالله بن بريدة تابعي، وقد أشار للمرسل الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢/٦٢٧، وقد رواه المؤلف في المسند بهذا السند عن ابن بريدة عن أبيه، وهذا إسناد متصل كما في المطالب العالية (٤٣٠٧)، وهكذا رواه البزار كما في كشف الأستار (١٨٢٨)، والروياني (٣١).

٣٩٧٦٤- قال: فحدثني بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون وكسروها ثم أتوا رسول الله ﷺ حتى فتح عليهم[١].

٣٩٧٦٥- **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة قال: أخبرني عمر مولى (غفرة)[٢] قال: نزل النبي ﷺ عن بغلة كان عليها فجعل يصرخ بالناس: **«يا أهل سورة البقرة، يا أهل بيعة الشجرة، أنا رسول الله[٣] ونبيه، (فتولوا)[٤] مدبرين»**[٥].

٣٩٧٦٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٦] إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت عبدالله بن (أبي)[٧] أوفى بيده ضربة فقلت: ما هذا؟ فقال: ضُربتُها يوم حنين، قال: قلت له: وشهدت مع رسول الله ﷺ حنينا؟ قال: نعم[٨].

٥٢٦/١٤ ٣٩٧٦٧- **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا موسى عن أخيه/ عبدالله بن عبيدة أن نفرا من هوازن جاؤا بعد الوقعة فقالوا: يا رسول الله إنا نرغب في رسول الله[٩]، قال: **«في أي ذلك ترغبون أفي الحسب أم في المال»**، قالوا: (بل)[١٠] في الحسب

---

(١) صحيح؛ أخرجه البزار (١٨٢٨/كشف)، والروياني (٣١).

(٢) في [س، ط]: (عفرة)، وفي [أ، هـ]: (عمرة).

(٣) في [جـ، ي]: زيادة (ﷺ).

(٤) في [ع]: وتولوا).

(٥) مرسل ضعيف؛ عمر تابعي ضعيف، وموسى ضعيف.

(٦) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٧) سقط من: [أ، س، ق، هـ].

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣١٤)، والحاكم (٦٤٣٣)، وأحمد ٣٥٥/٤ (١٩١٥٤).

(٩) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(١٠) في [ي]: (بلى).

(والأمهات)[١] والبنات، وأما المال فسيرزقنا الله، قال: **«أما أنا فأرد ما في يدي وأيدي بني هاشم من عورتكم، وأما الناس (فسأشفع)[٢] لكم إليهم إذا صليت إن شاء الله، (فقوموا)[٣] فقولوا: كذا وكذا»**، فعلمهم ما يقولون، (ففعلوا)[٤] (ما)[٥] أمرهم به، وشفع لهم، فلم يلق أحد من (المسلمين)[٦] إلا رد ما في يديه من عورتهم غير الأقرع ابن حابس وعيينة بن حصن، أمسكا امرأتين كانتا في أيديهما[٧].

٣٩٧٦٨- **حدثنا** محمد بن فضيل عن أشعث عن الحكم بن (عتيبة)[٨] قال: لما فر الناس عن النبي ﷺ يوم حنين جعل النبي ﷺ يقول:

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب»

قال: فلم يبق معه إلا أربعة: ثلاثة من بني هاشم، ورجل من غيرهم: علي ابن أبي طالب والعباس وهما بين يديه، وأبو سفيان بن (الحارث)[٩] آخذ بالعنان، وابن مسعود من جانبه الأيسر، قال: فليس يقبل نحوه أحد إلا قتل، والمشركون حوله صرعى بحساب الاكليل[١٠].

٣٩٧٦٩- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[١١] حميد عن أنس بن/ مالك ٥٢٧/١٤

(١) في [ع]: (للأمهات).
(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (فأشفع).
(٣) في [أ]: (فقوا).
(٤) في [أ، ب]: (ففعا).
(٥) في [أ، ب]: (وما).
(٦) في [ع]: (الناس).
(٧) مرسل ضعيف؛ عبدالله تابعي، وأخوه موسى ضعيف.
(٨) في [أ، ع، هـ]: (عيينة).
(٩) في [هـ]: (الحرث).
(١٠) مرسل؛ الحكم من تابعي التابعين، وأشعث بن سوار ضعيف.
(١١) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

قال: أعطى رسول الله ﷺ من غنائم (حنين)[١]؛ الأقرع بن (حابس)[٢] مائة من الإبل وعيينة بن حصن مائة من الإبل؛ فقال ناس من الأنصار: يعطي رسول الله غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم أو سيوفهم من دمائنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأرسل إليهم فجاءوا فقال (لهم)[٣]: «[٤]**فيكم غيركم؟**» قالوا: لا إلا ابن أختنا، قال: «**ابن اخت القوم منهم**»، فقال: «**قلتم كذا وكذا، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير، وتذهبون بمحمد**[٥] **إلى دياركم**»، قالوا: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**الناس دثار والأنصار شعار، الأنصار كرشي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار**»[٦].

٣٩٧٧٠- **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال: (أخبرنا)[٧] موسى بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة أن أبا سفيان وحكيم بن حزام وصفوان بن أمية خرجوا يوم حنين ينظرون على من تكون (الدَّبْرَة)[٨]، فمر بهم أعرابي فقالوا: يا عبد الله ما فعل الناس؟ قال: (لا)[٩] (يستقبلها)[١٠] محمد أبدا، قال: و(ذلك)[١١] حين تفرق عنه

---

(١) في [ع]: (خمس).

(٢) في [أ]: (جابس).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [هـ]: زيادة (هل).

(٥) في [جـ، ي]: (ﷺ).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣٣١)، ومسلم (١٠٥٩).

(٧) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٨) في [ع، ي]: (الدايرة)، وفي [أ]: (الدبزة).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) أي: لا ينتصر بعدها، وفي [جـ]: (يستقيلها).

(١١) في [هـ]: (كذلك).

أصحابه، فقال بعضهم لبعض: لربٌ من قريش أحب إلينا من رب (من)[١] الأعراب، يا فلان اذهب فأتنا بالخبر - لصاحب لهم -، قال: فذهب حتى كان بين ظهراني/ القوم، فسمعهم يقولون: يا للأوس، يا للخزرج وقد (علوا)[٢] القوم، وكان شعار النبي ﷺ[٣]. ٥٢٨/١٤

٣٩٧٧١- **حدثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال: لما قسم رسول الله ﷺ السبي بالجعرانة أعطى عطايا قريشا وغيرها من (العرب)[٤]، ولم يكن في الأنصار منها شيء، (فكثرت)[٥] (القالة)[٦] وفشت حتى قال قائلهم: أما رسول الله (فقد)[٧] لقي قومه.

٢. قال: فأرسل إلى سعد بن عبادة فقال: **«ما مقالة بلغتني عن قومك أكثروا فيها؟»** قال: فقال له سعد: فقد كان ما بلغك. قال: **«فأين أنت من (ذاك؟)[٨]»** قال: ما أنا إلا رجل من قومي، قال: فاشتد غضبه، وقال: **«اجمع قومك، ولا يكن معهم غيرهم»**.

٣. قال: فجمعهم في حظيرة من حظائر (السبي)[٩]، وقام على بابها وجعل لا

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [أ، ب]: (علقوا).

(٣) مرسل ضعيف؛ موسى ضعيف وأخوه عبدالله تابعي.

(٤) في [ع]: (الغرب).

(٥) في [جـ، ق، ي]: (وكثرت).

(٦) سقط من: [ب].

(٧) في [ع]: (قد).

(٨) في [ق، هـ]: (ذلك).

(٩) في [هـ]: (النبي ﷺ).

يترك إلا من كان من قومه، وقد ترك رجالا من المهاجرين، (ورد)[١] أناساً.

٤. قال: ثم جاء النبي (ﷺ)[٢] يعرف في وجهه الغضب (فقال)[٣]: **«يا معشر الأنصار، [ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله»**، فجعلوا يقولون: نعوذ بالله من غضب الله و(من)[٤] غضب رسوله: **«يا معشر الأنصار [ألم أجدكم عالة فأغناكم الله؟»**، فجعلوا يقولون: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، **«يا معشر الأنصار]**[٥] **[ألم أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم»**، فيقولون: نعوذ بالله من غضب الله[٦] وغضب رسوله][٧]، / (فقال)[٨]: **«ألا تجيبون؟»** قالوا: الله ورسوله أمنُّ وأفضل، ٥٢٩/١٤ فلما سري عنه قال: **«ولو شئتم لقلتم فصدقتم (وصدقتم)[٩]: ألم نجدك طريدا فآويناك، ومكذبا فصدقناك، وعائلا فآسيناك، ومخذولا فنصرناك»**، فجعلوا يبكون ويقولون: الله ورسوله أمن وأفضل، [١٠]**«أوجدتم من شيء من دنيا أعطيتها قوماً أتألفهم على الإسلام، (و)[١١]وكلتكم إلى إسلامكم، لو سلك الناس وادياً أو شعباً وسلكتم وادياً أو شعباً لسلكت واديكم (أو)[١٢] شعبكم، أنتم شعار، والناس دثار، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار»**.

---

(١) في [هـ]: (زاد).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [أ، ب]: (قال).

(٤) سقط من: [ق، هـ].

(٥) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ].

(٦) في [أ، ب، ي]: زيادة (قال).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [ق].

(٨) في [ع]: (قال).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) في [ق، هـ]: زيادة (قال).

(١١) سقط من: [ق، هـ].

(١٢) في [ع]: (و).

٥. ثم رفع يديه حتى إني لأرى ما تحت منكبيه فقال: **«اللهم اغفر للأنصار (ولأبناء الأنصار)[١] ولأبناء أبناء الأنصار، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون برسول الله[٢] إلى بيوتكم»**، فبكى القوم حتى (أخضلوا)[٣] لحاهم وانصرفوا وهم يقولون: رضينا بالله ربا، وبرسوله[٤] حظا ونصيبا[٥].

٣٩٧٧٢- **حدثنا عفان** قال: (حدثنا)[٦] حماد بن سلمة قال: (أخبرنا)[٧] يعلى ابن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يسار عن أبي عبد الرحمن الفهري قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين، فسرنا في يوم قائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس لبست لامتي وركبت[٨] فرسي، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ وهو في فسطاطه/ فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، الرواح حان الرواح، فقال: **«أجل»**، فقال: **«يا بلال»**، فثار من تحت (سمرة)[٩] كأن ظله ظل طائر، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك، فقال: **«اسرج لي فرسي»**، فأخرج سرجا دفتاه من ليف، ليس فيهما أشر ولا بطر، قال: فأسرج، (قال)[١٠]: فركب ١٤/٥٣٠

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [أ، ب، جـ، ي]: زيادة (ﷺ).

(٣) في [ع]: (أخلصوا).

(٤) في [جـ، ق، ي]: زيادة (ﷺ).

(٥) حسن؛ ابن إسحاق صدوق صرح بالسماع عند أحمد، أخرجه أحمد (١١٧٣٠)، وأبو يعلى (١٠٩٢)، والبيهقي في الدلائل ١٧٦/٥، وعبدالرزاق (١٩٩١٨)، وعبد بن حميد (٩١٥)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ٧٢/٢، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٧٢٠)، وابن سعد ٢٥١/٢.

(٦) في [ع]: (أخبرنا).

(٧) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٨) في [س]: زيادة (سمرة).

(٩) في [ع]: (الشجرة)، وفي [س]: (شجرة).

(١٠) سقط من: [جـ].

وركبنا (وصافقناهم)[١] عشيتنا وليلتنا، فتشامت الخيلان، فولى المسلمون مدبرين كما قال الله[٢]، فقال رسول الله ﷺ: **«يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله»**، (ثم قال: **«يا معشر المهاجرين أنا عبد الله ورسوله»**)[٣]، ثم اقتحم رسول الله ﷺ عن فرسه فأخذ كفا من تراب، فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: **«شاهت الوجوه»**، (قال)[٤]: فهزمهم الله[٥].

٣٩٧٧٣- قال يعلى بن عطاء: فحدثني (أبناؤهم)[٦] عن آبائهم أنهم قالوا: لم يبق منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه تراباً، وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على (الطست)[٧] (الجديد)[٨][٩].

٣٩٧٧٤- **حدثنا** عفان قال: (حدثنا)[١٠] حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن هوازن (جاءت يوم حنين بالصبيان)[١١]

---

(١) في [ق، هـ]: (فصافقناهم).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (تعالى).

(٣) في [ب]: تكررت.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) مجهول؛ لجهالة أبي همام عبدالله بن يسار، أخرجه أحمد (٢٢٤٦٧)، وأبو داود (٥٢٣٣)، والدارمي (٢٤٥٢)، وابن سعد ٢/ ١٥٦، والطبراني ٢٢/(٧٤١)، والدولابي ١/ ٤٢، والطيالسي (١٣٧١)، والمزي ١٦/ ٣٢٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٢٠٠.

(٦) في [أ، ب، جـ، ي]: (آباؤهم).

(٧) في [أ، ب، ع، ي]: (المست).

(٨) في [أ، ب، ش، ع]: (الحديد).

(٩) مجهول؛ لجهالة الأبناء، أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٦ (٢٢٤٦٧)، وابن سعد ٢/ ١٥٦، وابن أبي عاصم في الآحاد (٨٦٣)، والطيالسي (١٣٧١)، وأبو نعيم في الدلائل (٣٢٩)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ١٤١، والدولابي ١/ ١٢٥، وابن الجوزي في المنتظم ٣/ ٣٣٥، والمزي ١٦/ ٣٢٨.

(١٠) في [ع، ي]: (أخبرنا).

(١١) في [ع]: (جاءت بالصبيان يوم حنين).

٥٣١/١٤ والنساء والإبل والغنم، فجعلوها صفوفا يكثّرون على رسول الله/ ﷺ فلما التقوا ولى المسلمون كما قال الله، فقال رسول الله ﷺ: **«يا عباد الله! أنا عبد الله ورسوله»**، ثم قال: **«يا معشر المهاجرين! أنا عبد الله ورسوله»**، قال: فهزم الله المشركين ولم يضرب بسيف (ولم)[1] يطعن برمح، قال: وقال رسول الله ﷺ يومئذ: **«من قتل كافرا فله سلبه»**، قال: فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً، فأخذ أسلابهم، وقال أبوقتادة: يا رسول الله إني ضربت رجلا على (حبل العاتق)[2] وعليه درع له (فاتخفضت)[3] عنه، وقد قال حماد: فأعجلت عنه، قال: **«فانظر من أخذها؟»** قال: فقام رجل فقال: أنا أخذتها فارضه منها وأعطنيها، وكان رسول الله ﷺ لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت، فسكت رسول الله ﷺ، قال: فقال عمر: لا والله لا (يفيئها)[4] الله على أسد من أسده ويعطيكها، قال: فضحك رسول الله ﷺ، (و)[5]قال: **«صدق عمر»**، ولقي أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر فقال أبوطلحة: يا أم سليم (ما)[6] هذا معك؟ قالت: أردت إن دنا مني بعض المشركين أن أبعج به ٥٣٢/١٤ بطنه، فقال أبو طلحة: يا رسول الله! ألا تسمع ما تقول أم سليم؟/ قالت: يا رسول الله (قتل)[7] (من)[8] بعدنا من الطلقاء، انهزموا بك يا رسول الله فقال: **«إن الله قد كفى وأحسن»**[9].

---

(١) في [ع]: (فلم).

(٢) في [س]: (جبل العانق).

(٣) في [أ، جـ، ي]: (فانخفضت)، وفي [ع]: (قد انخفصت)، وفي [ب]: (فانخفنت)، وفي [ق، هـ]: (فأجهضت).

(٤) في [س]: (يغنيها).

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [ب]: (جا).

(٧) في [ق]: (أقتل).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٣٩٧٥)، ومسلم (١٨٠٩).

٣٩٧٧٥- **حدثنا** هاشم بن القاسم قال: (حدثنا)[١] عكرمة بن عمار قال: حدثنا إياس بن سلمة قال: حدثني أبي قال: غزوت مع رسول الله ﷺ هوازن فبينما نحن نتضحى، وعامتنا مشاة فينا ضعفة، إذ جاء رجل على جمل أحمر، فانتزع طلقا من (حقبه)[٢] فقيد به جمله رجل شاب، ثم جاء يتغدى مع القوم، فلما رأى ضعفهم وقلة (ظهرهم)[٣] خرج يعدو إلى جمله فأطلقه ثم أناخه فقعد عليه ثم خرج يركضه، واتبعه رجل من أسلم من صحابة النبي ﷺ على ناقة ورقاء هي أمثل ظهر القوم، فقعد فاتبعه، فخرجت (أعدو)[٤] فأدركته ورأس الناقة عند ورك الجمل وكنت عند ورك الناقة، (ثم)[٥] تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته، فلما وضع ركبتيه بالأرض اخترطت سيفي فأضرب رأسه، فندر فجئت (براحلته)[٦] وما عليها (أقوده)[٧] فاستقبل رسول الله ﷺ مقبلا فقال: «**من قتل الرجل؟**» فقالوا: ابن الأكوع، فنفله سلبه[٨]./ ٥٣٣/١٤

٣٩٧٧٦- **حدثنا** عفان (حدثنا)[٩] وهيب (حدثنا)[١٠] عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال: لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في

---

(١) في [ع، ي]: (أخبرنا).
(٢) في [أ، ب]: (جفنة).
(٣) في [س]: (سهرهم).
(٤) في [أ، ب]: (أغذو)، وفي [ع]: (أعذوا)، وفي [هـ]: (أعد).
(٥) في [ق، هـ]: (وكنت).
(٦) في [ع]: (براحلتها).
(٧) في [ق]: (أقودها).
(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٧٥٤)، وأحمد (١٦٥٢٣)، وأصله عند البخاري (٣٠٥١).
(٩) في [ي]: (أخبرنا).
(١٠) في [أ، ب]: (أخبرنا).

الناس في المؤلفة قلوبهم، ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئاً، فكأنهم وجدوا إذ لم يصيبهم ما أصاب الناس، فخطبهم فقال: **«يا معشر الأنصار! ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي، وعالة فأغناكم الله بي»**، قال: كلما قال شيئا قالوا: الله ورسوله أمنُّ، قال: **«فما يمنعكم أن تجيبوا؟»** قالوا: الله ورسوله أمنُّ، قال: **«لو شئتم قلتم: جئتنا كذا وكذا، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون برسول**(١) **الله إلى رحالكم، (لولا)**(٢) **الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، الأنصار شعار والناس دثار، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»**(٣).

***

[٣٨] (ما جاء)(٤) في غزوة (ذي)(٥) قرد

٣٩٧٧٧- **(حدثنا أبو بكر قال)**(٦): (حدثنا)(٧) هاشم بن القاسم (أبو)(٨)(النضر)(٩)/ قال: (حدثنا)(١٠) عكرمة بن عمار قال: حدثني إياس بن سلمة ١٤/٥٣٤

---

(١) في [جـ، ي]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [أ]: (لولى).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣٣٠)، ومسلم (١٠٦١).

(٤) في [ع]: بياض.

(٥) سقط من: [ع].

(٦) سقط من: [جـ، ق، ي].

(٧) في [ع]: (أخبرنا).

(٨) في [ب]: (ابن).

(٩) في [أ، ب، ق، ع، هـ]: (النصر).

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

عن أبيه قال: قدمت المدينة (من)[١] الحديبية مع النبي ﷺ، فخرجت أنا ورباح غلام (رسول الله ﷺ، بعثه رسول الله ﷺ مع الإبل وخرجت معه بفرس طلحة)[٢] (أبديه)[٣] مع الإبل.

٢. فلما كان بغلس أغار عبد الرحمن بن عيينة على أبل رسول الله ﷺ فقتل (راعيها)[٤] وخرج يطرد بها هو وأناس معه في خيل، فقلت: يا رباح، أقعد على هذا الفرس فألحقه بطلحة وأخبر رسول الله ﷺ أنه قد أغير على سرحه، قال: فقمت على تل وجعلت وجهي من قبل المدينة ثم ناديت ثلاث مرات: يا صباحاه.

٣. ثم اتبعت القوم معي سيفي ونبلي فجعلت أرميهم وأعقر بهم، وذاك حين يكثر (الشجر)[٥]، قال: فإذا رجع إليَّ فارس جلست له في أصل شجرة ثم رميت فلا يقبل علي فارس إلا عقرت به، فجعلت أرميهم وأقول:

أنا ابن الأكوع (واليوم)[٦] يوم الرضع

(فألحق برجل فأرميه وهو على رحله فيقع سهمي في الرجل، حتى انتظمت كتفه قلت: خذها)[٧]: / ٥٣٥/١٤

(أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع)[٨]

---

(١) في [هـ]: (زمن).

(٢) سقط من: [أ، ب، جـ، ع، ي].

(٣) أي: أخرج به للبادية، وفي [س، ع]: (أنديه)، وفي [ي]: (أبذيه).

(٤) في [جـ]: (اعيها).

(٥) في [أ، ب]: (السخر).

(٦) هكذا في: [ق، هـ]، وفي بقية النسخ: (اليوم).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) سقط من: [ع].

فإذا كنت في الشجرة أحرقتهم بالنبل، وإذا (تضايقت)[(١)] الثنايا علوت الجبل (فرديتهم)[(٢)] بالحجارة.

٤. فما زال ذلك شأني وشأنهم: أتبعهم وأرتجز حتى ما خلق الله شيئا من ظهر النبي ﷺ إلا خلفته وراء ظهري، واستنقذته من أيديهم، قال: ثم لم أزل أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رمحا وأكثر من ثلاثين بردة، يستخفون منها، ولا يلقون من ذلك شيئا إلا جعلت عليه[(٣)] (الحجارة)[(٤)] وجمعته على طريق رسول الله ﷺ.

٥. حتى إذا امتد الضحى أتاهم عيينة بن بدر الفزاري ممداً لهم وهم في ثنية ضيقة، ثم علوت الجبل فأنا فوقهم، قال عيينة: ما هذا الذي أرى؟ قالوا: لقينا من هذا البَرَح، ما (فارقنا)[(٥)] (بسحر)[(٦)] حتى الآن، وأخذ كل شيء في أيدينا وجعله وراء ظهره، فقال عيينة: لولا أن هذا يرى أن وراءه طلبا لقد ترككم، قال: ليقم إليه نفر منكم.

٦. فقام إليَّ نفر منهم أربعة فصعدوا في الجبل، فلما أسمعتهم الصوت قلت لهم: أتعرفوني؟ قالوا: ومن أنت؟ قلت: أنا ابن الأكوع، والذي كرم وجه محمد[(٧)] لا يطلبني رجل منكم فيدركني، ولا أطلبه فيفوتني، قال رجل منهم: أظن.

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [جـ]: (فرداتهم).

(٣) في [هـ]: زيادة (آراماً من).

(٤) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ي].

(٥) في [أ، ب]: (فارقت).

(٦) في [أ، ب]: (السجر)، وفي [جـ]: (بشجر).

(٧) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

٧. قال: فما برحت مقعدي ذاك حتى نظرت إلى فوارس رسول الله ﷺ يتخللون الشجر، وإذا أولهم الأخرم الأسدي، وعلى أثره أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله/ عليه وسلم، وعلى أثر أبي قتادة: المقداد الكندي، قال: فولوا المشركين مدبرين، وأنزل من الجبل فأعرض للأخرم فآخذ عنان فرسه، قلت: يا أخرم! أنذر بالقوم - يعني أحذرهم، فإني لا آمن أن يقطعوك، فاتئد حتى يلحق (رسول الله)[١] (ﷺ)[٢] وأصحابه، قال: يا سلمة! إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر، وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة. ٥٣٦/١٤

٨. قال: فخليت عنان فرسه فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر الأخرم بعبد الرحمن، وطعنه عبد الرحمن فقتله، وتحول عبد الرحمن على فرس الأخرم، (فيلحق)[٣] أبو قتادة بعبد الرحمن واختلفا طعنتين فعقر بأبي قتادة، وقتله أبو قتادة، وتحول أبو قتادة على فرس الأخرم.

٩. ثم إني خرجت أعدو في أثر القوم حتى ما أرى من غبار صحابة النبي ﷺ شيئاً، ويعرضون قبل غيبوبة الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له: ذو قرد، فأرادوا أن يشربوا منه فأبصروني أعدو وراءهم، فعطفوا عنه وشدوا في الثنية ثنية ذي (ثبير)[٤] وغربت الشمس فألحق (بهم)[٥] رجلاً فأرميه، فقلت: خذها:

وأنا ابن الأكوع (اليوم)[٦] يوم الرضع

---

(١) في [ع]: (برسول الله).

(٢) سقط من: [ق، هـ].

(٣) في [جـ، ع]: (فلحق).

(٤) في [ط، ع]: (تبير)، وفي [هـ]: (بئر).

(٥) في [ع]: (منهم).

(٦) في [هـ]: (واليوم).

فقال: يا ثكلتني أمي أكوعي بكرة، قلت: نعم أي عدو نفسه، وكان الذي رميته بكرة فأتبعته بسهم آخر، فعلق فيه سهمان (وتخلفوا)[١] فرسين.

١٠. فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله ﷺ وهو على الماء الذي (خلأتهم)[٢] عنه/ (ذي)[٣] قرد، فإذا نبي الله ﷺ في (خمسمائة)[٤]، وإذا بلال قد نحر جزورا مما خلفت، فهو (يشوي)[٥] لرسول الله ﷺ من كبدها وسنامها. ٥٣٧/١٤

١١. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله خلني، فأنتخب من أصحابك مائة رجل فآخذ على الكفار بالعشوة فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته، قال: **«أكنت فاعلا ذاك يا سلمة؟»** قال: نعم، والذي أكرم وجهك، فضحك رسول الله ﷺ حتى رأيت نواجذه في ضوء (النار)[٦]، قال: ثم قال: **«يقرون الآن بأرض غطفان»**، فجاء رجل من غطفان قال: مروا على فلان الغطفاني، (فنحر)[٧] لهم جزوراً، فلما أخذوا يكشطون جلدها رأوا غبرة فتركوها وخرجوا هرابا.

١٢. فلما أصبحنا قال رسول الله ﷺ: **«خير فرساننا اليوم أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة»**، فأعطاني رسول الله ﷺ سهم الفارس والراجل جميعاً، ثم أردفني وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة، فلما كان بيننا وبينها قريب من ضحوة، وفي القوم رجل من الأنصار، كان لا يسبق فجعل ينادي: (هل من مسابق)[٨]، ألا رجل

---

(١) في [ع]: (ويخلفوا).

(٢) في [س، ق، ع، ي]: (جلاتهم)، وفي [هـ]: (جلينهم).

(٣) في [ع]: (ذو).

(٤) في [س]: (خمسماية).

(٥) في [أ، ب]: (نشوي).

(٦) في [ب، س]: (النيار)، وفي [هـ]: (النهار).

(٧) في [جـ]: (نحر).

(٨) في [أ، ب]: (هل يسابق).

يسابق إلى المدينة، فعل ذلك مرارا، وأنا وراء رسول الله ﷺ مردفاً، قلت له: (أما)[١] تكرم كريما ولا تهاب شريفاً، قال: لا، إلا رسول الله[٢]، قلت: يا رسول (الله)[٣] -بأبي أنت/ وأمي- خلني، (فلأسابق)[٤] الرجل، قال: «**إن شئت قلت: أذهب إليك**»، (فطفر)[٥] عن راحلته وثنيت رجلي فطفرت عن الناقة، (ثم)[٦] إني ربطت (عليه)[٧] شرفاً أو شرفين، يعني استبقيت نفسي، ثم إني (عدوت)[٨] حتى ألحقه فأصك بين كتفيه بيدي، فقلت: سبقتك والله أو كلمة نحوها، قال: فضحك (وقال: (إن)[٩] أظن)[١٠] حتى قدمنا المدينة[١١].

٥٣٨/١٤

٣٩٧٧٨- **حدثنا** وكيع (حدثنا)[١٢] سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن (صخير)[١٣] العدوي عن عبيد الله بن عبد الله بن (عتبة)[١٤] عن ابن عباس قال:

---

(١) في [ع]: (الإ).

(٢) في [أ، ب، س، ي]: زيادة (ﷺ).

(٣) سقط من: [ط، ق، هـ].

(٤) في [ب]: (فلأسايق).

(٥) في [ي]: (فظفر).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [ق، هـ]: (عليها).

(٨) في [أ، ب]: (غدوت).

(٩) في [ع]: (أني).

(١٠) في [أ، ب، جـ، ع، ي]: (إن أظن وقال).

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٠٧)، وابن حبان (٧١٧٥) من طريق المؤلف، وأخرجه أحمد ٥٢/٤ (١٦٥٣٩).

(١٢) في [ع]: (أخبرنا).

(١٣) في [ع]: (صخيرة).

(١٤) في [ع]: (عبتة).

صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذي قرد أرض من (أرض)[١] بني سليم، فصف الناس خلفه صفين: صف خلفه، وصف (موازي)[٢] العدو، فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نهض هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء، فصلى بهم ركعة[٣].

٣٩٧٧٩- **حدثنا** وكيع (حدثنا)[٤] سفيان عن الركين (الفزاري)[٥] عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الخوف - فذكر مثل حديث ابن عباس[٦]./ ٥٣٩/١٤

* * *

[٣٩] ما (حفظ)[٧] أبو بكر في غزوة تبوك

٣٩٧٨٠- **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب (بن مالك)[٨] عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد غزوة (ورّى)[٩] بغيرها

---

(١) في [ع]: (أرضاً).

(٢) في [ع]: (يوازي).

(٣) صحيح ؛ أخرجه أحمد (٢٠٦٣)، وابن حبان (٢٨٧١)، والحاكم ١/ ٣٣٥، والنسائي ٣/ ١٦٩، وعبدالرزاق (٤٢٥١)، وابن خزيمة (١٣٤٤)، والطحاوي ١/ ٣٠٩، والطبري ٥/ ٢٤٨، والبيهقي ٣/ ٢٦٢.

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) في [ع]: (الفزازي).

(٦) حسن ؛ القاسم بن حسان صدوق، أخرجه أحمد (٢١٥٩٣)، وابن خزيمة (١٣٤٥)، وابن حبان (٢٨٧٠)، وعبدالرزاق (٤٢٥٠)، والطحاوي ١/ ٣١٠، والطبراني (٤٩١٩)، والبيهقي ٣/ ٢٦٢.

(٧) في [ع]: بياض.

(٨) سقط من: [أ، هـ].

(٩) في [أ، ب]: (وسمى).

حتى كان غزوة تبوك، سافر رسول الله ﷺ في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا، فجلى للمسلمين عن أمرهم وأخبرهم بذلك ليتأهبوا أهبة (عدوهم)[1] وأخبرهم بالوجه الذي يريد[2].

٣٩٧٨١- **حدثنا** عفان (حدثنا)[3] وهيب (حدثنا)[4] عمرو بن يحيى عن العباس ابن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه [وسلم عام تبوك حتى (جئنا)[5] وادي القرى، وإذا امرأة في حديقة لها، (فقال)[6] رسول الله ﷺ][7]: «**اخرصوا**»، (قال)[8]: (فخرص)[9] القوم، (وخرص)[10] رسول الله ﷺ عشرة أوسق، وقال للمرأة: «**أحصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله**».

١٤/٥٤٠ ٢. (قال)[11]: فخرج رسول الله ﷺ حتى قدم تبوك، فقال: «**إنها ستهب/ عليكم الليلة ريح شديدة، فلا يقومن (رجل فيها)[12]، فمن كان له بعير فليوثق عقاله**»، قال: قال أبو حميد: فعقلناها، فلما كان من الليل هبت ريح شديدة، فقام

---

(١) في [ع]: (غدوهم).
(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٤٩)، ومسلم (٢٧٦٩).
(٣) في [ع]: (أخبرنا).
(٤) في [ع]: (أخبرنا).
(٥) في [س]: (جاء)، وفي [ط]: (أتى).
(٦) في [ب، جـ، ع، ي]: (قال).
(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].
(٨) سقط من: [ع].
(٩) في [أ]: (فحرص).
(١٠) في [أ، ب]: (وحرض).
(١١) سقط من: [س].
(١٢) في [جـ، ع، ي]: (فيها رجل).

فيها رجل فألقته في (جبلي)[١] طيء.

٣. ثم جاء رسول الله ﷺ إلى ملك أيلة، فأهدى إلى رسول الله ﷺ بغلة بيضاء، فكساه رسول الله ﷺ بردا، (وكتب)[٢] له رسول الله (ﷺ)[٣] ببحرهم، قال: ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جئنا وادي القرى، فقال (للمرأة)[٤]: **«كم حديقتك؟»** قالت: عشرة أوسق، خرص رسول الله ﷺ.

٤. (قال)[٥] (رسول الله)[٦] (ﷺ)[٧]: **«إني متعجل فمن أحب منكم أن يتعجل فليفعل»**، قال: فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، حتى إذا (أوفى)[٨] على المدينة قال: **«هذه طابة»**، فلما رأى أحدا قال: **«هذا جبل يحبنا ونحبه»**[٩].

٣٩٧٨٢- **حدثنا** خالد بن مخلد (حدثنا)[١٠] عبدالرحمن بن عبد العزيز الأنصاري قال: حدثني ابن شهاب قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله/ بن كعب بن مالك[١١] ٥٤١/١٤ عن أبيه كعب قال: إن رسول الله ﷺ لما همّ ببني الأصفر أن (يغزوهم)[١٢] (جلّى)[١٣]

---

(١) في [ق، ها]: (جبل).

(٢) في [ع]: (فكتب).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ع]: (فقال).

(٦) في [أ، ب]: (يا رسول الله).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: (وافا).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٤٨١)، ومسلم (١٣٩٢).

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

(١١) في [ها]: زيادة (حدثني عبدالله بن كعب بن مالك).

(١٢) في [أ، ب]: (يقروهم).

(١٣) في [ع]: (حكى).

للناس أمرهم؛ وكان قل ما أراد غزوة إلا ورّى عنها بغيرها، حتى كانت (تلك)[١] الغزوة، فاستقبل حرا شديدا وسفرا (بعيداً)[٢] وعدوا (حديداً)[٣]، فكشف للناس الوجه الذي (خرج)[٤] بهم إليه ليتأهبوا أهبة (عدوهم)[٥].

٢. فتجهز رسول الله ﷺ وتجهز الناس معه، (وطفقت)[٦] أغدو لأتجهز فأرجع ولم أقض شيئاً؛ حتى فرغ الناس وقيل: إن رسول الله ﷺ غادٍ وخارج إلى وجهه، فقلت: (أتجهز)[٧] بعده (بيوم)[٨] أو (يومين)[٩] ثم أدركهم، وعندي راحلتان، ما اجتمعت عندي راحلتان (قط قبلهما)[١٠] فأنا قادر في نفسي، قوي بعدتي.

٣. فما زلت أغدو بعده وأرجع ولم أقض شيئا حتى أمعن القوم وأسرعوا، وطفقت أغدو للحديث، (وشغلني)[١١] (الرجال)[١٢]، فأجمعت القعود حتى سبقني القوم، وطفقت أغدو فلا أرى ((الأسي)[١٣]، لا أرى)[١٤] إلا رجلاً ممن عذر الله أو رجلا مغموصاً عليه في النفاق، فيحزنني ذلك، فطفقت أعد العذر

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [هـ]: (جديداً).

(٤) في [أ، ب]: (جرى)، وفي [ط، ق، هـ]: (يخرج).

(٥) في [ع]: (غزوهم).

(٦) في [س]: (وطننت).

(٧) في [ع]: (تجهز).

(٨) في [ع]: (يوماً).

(٩) في [جـ]: (بيومين).

(١٠) في [ع]: (قلبهما قط).

(١١) في [س، ي]: (ويشغلني)، وفي [ع]: (تشغلني).

(١٢) في [س، ط، هـ]: (الرحال).

(١٣) في [جـ]: (شيء)، وفي [ق]: (شيئاً)، وفي [ي]: (الأسى).

(١٤) سقط من: [س].

لرسول الله ﷺ إذا (جاء)[١] وأهيئ الكلام.

٤. وقدّر (برسول)[٢] الله ﷺ أن لا يذكرني حتى نزل تبوك، فقال في الناس بتبوك وهو جالس: **«ما فعل كعب بن مالك؟»** فقام إليه رجل من قومي فقال: شغله برداه والنظر في/ عطفيه، (قال)[٣]: فتكلم رجل آخر فقال: والله - يا رسول الله - إن علمنا[٤] إلا خيراً، (فصمت)[٥] رسول الله ﷺ. ٥٤٢/١٤

٥. فلما قيل: إن رسول الله ﷺ (قد أظل)[٦] قادماً (زاغ)[٧] عني الباطل وما كنت أجمع من الكذب والعذر، وعرفت أنه لن ينجيني منه إلا الصدق، فأجمعت صدقه.

٦. وصبح رسول الله ﷺ المدينة فقدم، فغدوت إليه فإذا هو في الناس جالس في المسجد، وكان إذا قدم من سفر دخل المسجد [(فركع)[٨] فيه ركعتين، ثم دخل على أهله فوجدته جالساً في المسجد][٩]، فلما نظر إلي دعاني فقال: **«هلمَ يا كعبَ ما خلفك عني؟»** وتبسم تبسم المغضب قال: قلت: يا رسول الله لا عذر لي، ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك، وقد (جاءه)[١٠] المتخلفون يحلفون فيقبل منهم ويستغفر لهم ويكل سرائرهم في ذلك إلى الله عز وجل، فلما صدقته قال: **«أما هذا فقد صدق، فقم حتى يقضي الله فيك ما هو قاض»**.

---

(١) في [ع]: (جاه).

(٢) في [ب، ط، هـ]: (رسول).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ق، هـ]: زيادة (عليه).

(٥) في [أ، ب]: (وصمت).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [ق، هـ]: (زاح).

(٨) في [ي]: (ركع).

(٩) ما بين المعكوفين سقط من: [جـ، ق].

(١٠) في [جـ]: (جا).

٧. فقمت فقام إليَّ رجال من بني سلمة فقالوا: والله ما صنعت شيئاً، والله[١] (إن)[٢] كان (لكافيك)[٣] من ذنبك الذي أذنبت استغفار رسول الله ﷺ لك كما صنع[٤] ذلك (لغيرك)[٥]، (فقد)[٦] قبل منهم عذرهم واستغفر لهم، فما زالوا يلومونني حتى هممت أن أرجع فأكذب/ نفسي، ثم قلت لهم: هل قال هذه ٥٤٣/١٤ المقالةَ (أحدٌ)[٧] أو (اعتذر)[٨] بمثل ما اعتذرت به؟ قالوا: نعم، قلت: من؟ قالوا: هلال بن أمية الواقفي، (وربيعة بن مرارة العمري)[٩]، (وذكروا)[١٠] لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا قد اعتذرا بمثل الذي اعتذرت به، (وقيل)[١١] لهما مثل الذي قيل لك.

٨. قال: ونهى رسول الله ﷺ عن كلامنا فطفقنا نغدو في الناس، لا يكلمنا أحد ولا يسلم علينا أحد ولا يرد علينا سلاماً، حتى إذا (وفت)[١٢] أربعون ليلة جاءنا

---

(١) في [ق]: زيادة (قال).

(٢) في [ع]: (لئن).

(٣) في [ع]: (كافيك).

(٤) في [أ، ب]: زيادة (لك).

(٥) في [جـ]: (بغيرك).

(٦) في [أ، ب]: (وقد).

(٧) في [أ، ب، جـ، ي]: (أحداً).

(٨) في [أ، جـ]: (واعتذر).

(٩) في [أ، ب]: (ربيعة بن بدار العمري)، وفي [هـ]: (سرارة بن ربيعة العامري)، وفي [جـ]: (ربيعة بن مرارة اليعمري)، وفي [ق]: (مرارة بن الربيع العامري)، وفي [ع]: (ربعية بن مرار العمري)، والذي في البخاري: (مرارة بن الربيع العمري)، وعند مسلم: (العامري)، والمثبت موافق لما في المعجم الكبير ١٩/(٩٥).

(١٠) في [أ، ب]: (فذكروا).

(١١) في [أ، ب]: (فقيل).

(١٢) في [ق، هـ]: (مضت).

(رسول)[١] رسول الله ﷺ أن اعتزلوا نساءكم، فأما هلال بن أمية فجاءت امرأته إلى رسول الله فقالت له: إنه شيخ قد ضعف بصره فهل تكره أن أصنع له طعامه؟ قال: **«لا، ولكن لا يقربنّك»**، قالت: إنه والله ما به حركة إلى شيء، والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى (يومه)[٢] هذا.

٩. قال: فقال لي بعض أهلي: لو استأذنتَ رسول الله ﷺ في امرأتك كما استأذنت امرأة هلال بن أمية فقد أذن لها أن تخدمه، قال: (فقلت)[٣]: (والله)[٤] لا أستأذنه فيها، وما أدري ما يقول[٥] رسول الله ﷺ إن استأذنته، وهو شيخ كبير وأنا رجل شاب، فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك حتى يقضي الله ما هو قاض.

١٠. وطفقنا نمشي في الناس ولا يكلمنا أحد ولا يرد علينا سلاماً، قال: / فأقبلت حتى تسورت جدارا لابن عم لي في حائطه، فسلمت فما حرك شفتيه يرد علي السلام، فقلت: أنشدك (بالله)[٦] أتعلم أني أحب الله ورسوله؟ فما كلمني كلمة، ثم (عدت)[٧] فلم يكلمني حتى إذا كان في الثالثة أو الرابعة قال: الله ورسوله أعلم، فخرجت. ٥٤٤/١٤

١١. فإني لأمشي في السوق إذا الناس يشيرون (إلي)[٨] بأيديهم، وإذا نبطي من نبط الشام يسأل عني، فطفقوا يشيرون له إلي حتى جاءني فدفع إلي كتابا من بعض

---

(١) سقط من: [أ، ط، هـ]، وفي [ق]: زيادة (أمر).

(٢) في [هـ]: (يوم).

(٣) في [ع]: (قلت).

(٤) في [ع]: (فوالله).

(٥) في [ي]: زيادة (فيها).

(٦) في [ع]: (الله).

(٧) في [أ، ب، ق]: (عددت).

(٨) سقط من: [ع].

قومي بالشام: أنه قد بلغنا ما صنع بك صاحبُك وجفوتُه عنك فالحق بنا، فإن الله لم يجعلك بدار هوان ولا دار مضيعة، (نواسك)[١] في أموالنا، قال: قلت: إنا لله[٢]، قد طمع فيّ أهل الكفر، فيممت به تنورا فسجرته (به)[٣].

١٢. فوالله (إني)[٤] لعلى تلك الحال التي قد ذكر الله، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت، وضاقت علينا أنفسنا، (صباحية)[٥] خمسين ليلة (منذ)[٦] نهي عن كلامنا، أنزلت التوبة على رسول الله ﷺ، (ثم آذن رسول الله ﷺ)[٧] بتوبة الله علينا حين صلى الفجر.

١٣. فذهب الناس يبشروننا، وركض رجل إليَّ فرساً وسعى ساع من أسلم (فأوفى)[٨] على الجبل، وكان الصوت أسرع من الفرس، فنادى: يا كعب بن مالك أبشر، فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء الفرج، فلما جاءني الذي سمعت صوته (خففت)[٩] له ثوبين ببشراه، والله ما أملك يومئذ ثوبين غيرهما واستعرت ثوبين.

١٤. فخرجت قبل رسول الله ﷺ (فلقيني)[١٠] الناس فوجا فوجا (يهنئونني)[١١] بتوبة الله علي حتى دخلت المسجد، فقام إليّ/ طلحة بن عبيد الله يهرول حتى ٥٤٥/١٤

---

(١) في [ع]: (نواسيك).

(٢) في [هـ]: زيادة (وإنا إليه راجعون).

(٣) في [س، ع]: (بها).

(٤) في [جـ]: (إنه).

(٥) في [ق]: (صباح)، وفي [س]: (صباحته)، وفي [أ، هـ]: (صاحبته).

(٦) في [أ، ب، س، ي]: (مذ)، وفي [ق، هـ]: (من).

(٧) سقط من: [ي].

(٨) في [ع]: (فأوفى).

(٩) في [ي]: (خفضت)، وفي [س]: (خصصت)، وفي [هـ]: (خصضت).

(١٠) في [ع]: (فلقاني).

(١١) في [ع]: (يهنئوني).

(صافحني)[١] وهنأني، ما قام إلي من المهاجرين غيره، فكان كعب لا ينساها لطلحة.

١٥. ثم أقبلت حتى وقفت على رسول الله ﷺ كأن وجهه قطعة قمر، (و)[٢]كان إذا سر (استنار)[٣] وجهه كذلك، فناداني: **«هلم يا كعب أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك»**، قال: (فقلت)[٤]: أمن عند الله (أم)[٥] من عندك؟ قال: **«لا، بل من عند الله، إنكم صدقتم الله (فصدقكم)[٦][٧]»**، قال: (قلت)[٨]: إن من توبتي اليوم أن أخرج من مالي صدقة إلى الله (وإلى رسوله)[٩]، قال (رسول الله ﷺ)[١٠]: **«أمسك عليك بعض مالك»**، قلت: أمسك سهمي بخيبر، قال كعب: فوالله ما أبلى الله رجلا في صدق الحديث ما أبلاني[١١].

٣٩٧٨٣- **حدثنا** غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد (عن سعد)[١٢] قال: لما خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك خلف عليا في النساء والصبيان، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان، فقال: **«أما ترضى أن**

---

(١) في [ع]: (صالحني).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [ع]: (استنات).

(٤) في [ع]: (قلت).

(٥) في [ع]: (أو).

(٦) في [أ، ب]: (وصدقكم).

(٧) في [ع]: زيادة (الله).

(٨) في [ق، هـ]: (فقلت).

(٩) في [ع]: (ورسوله).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) حسن؛ خالد بن مخلد صدوق، وعبدالرحمن سمع من جده، والحديث أخرجه البخاري (٤٦٧٦)، ومسلم (٢٧٦٩).

(١٢) سقط من: [س].

تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه (لا)[(١)(٢)] نبي بعدي»[(٣)].

٣٩٧٨٤- **حدثنا** يزيد بن هارون (أخبرنا)[(٤)] سعيد بن أبي عروبة عن موسى عن (الحسن)[(٥)] (أن)[(٦)] عثمان أتى رسول الله ﷺ بدنانير في غزوة تبوك، فجعل رسول الله ﷺ (يقلبها)[(٧)] في حجره (ويقول)[(٨)]: **«ما على عثمان بن عفان ما (عمل)[(٩)] بعد هذا»**[(١٠)]./ ٥٤٦/١٤

٣٩٧٨٥- **حدثنا** يزيد بن هارون (أخبرنا)[(١١)] حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ لما رجع من غزوة تبوك ودنا من المدينة قال: **«إن بالمدينة لأقواما ما سرتم مسيرا، ولا قطعتم من واد إلا كانوا معكم فيه»** قالوا: يا رسول الله وهم بالمدينة؟ [قال: **«(نعم)[(١٢)]]**[(١٣)] **(وهم بالمدينة)[(١٤)] حبسهم العذر»**[(١٥)].

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ، ب]: زيادة (منه).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٤١٦)، ومسلم (٢٤٠٤).

(٤) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٥) كذا في النسخ، وفي فضائل الصحابة لأحمد: (يونس) هو ابن عبيد.

(٦) في [أ، ب]: (عن).

(٧) في [أ، ب،ع]: (يقبلها).

(٨) في [ب]: (يقول).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) مرسل؛ الحسن تابعي، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٨٧)، وابن عساكر ٣٩/٦٩، والخلال في السنة (٤١٧)، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠١٣): عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.

(١١) في [أ، ع]: (أنبأنا)، وفي [ي]: (حدثنا).

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(١٤) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(١٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٨٣٨)، وأحمد (١٢٠٢٨).

٣٩٧٨٦- **حدثنا** (هشيم)[١] (أخبرنا)[٢] داود بن (عمرو)[٣] عن (بسر)[٤] بن عبيدالله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني (حدثنا)[٥] عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله ﷺ أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوما وليلة للمقيم[٦].

٣٩٧٨٧- **حدثنا** جعفر بن عون (أخبرنا)[٧] المسعودي عن إسماعيل بن أوسط عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال: لما كان في غزوة تبوك سارع (ناس إلى)[٨] أصحاب الحجر، فدخلوا عليهم، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ، فأمر فنودي: إن الصلاة جامعة، قال: فأتيته وهو ممسك ببعيره وهو يقول: **«علام تدخلون على قوم غضب الله عليهم؟»** (قال)[٩]: فناداه رجل تعجبا (منهم)[١٠]: يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: / **«أفلا أنبئكم بما هو أعجب من ذلك؟ رجل من أنفسكم يحدثكم بما كان قبلكم وبما يكون بعدكم، (استقيموا)[١١] (و)[١٢]سددوا فإن الله لا يعبأ بعذابكم** ٥٤٧/١٤

---

(١) في [ع]: (هشام).

(٢) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٣) في [ع]: (عمر).

(٤) في [أ، ب، ع، هـ]: (بشر).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) حسن؛ داود صدوق، أخرجه أحمد (٢٣٩٩٥)، والبزار (٢٧٥٧)، والطحاوي ١/ ٨٢، والطبراني ١٨/(٦٩)، والدارقطني ١/ ١٩٧، والبيهقي ١/ ٢٧٥.

(٧) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٨) في [أ، ب]: (ناسل أفي).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [أ، ب]: (منها).

(١١) في [س]: (تميقوا).

(١٢) في [ي]: (أو).

شيئا، وسيأتي الله بقوم لا يدفعون عن أنفسهم (بشيء)[١]»[٢].

***

[٤٠] حديث عبد الله بن أبي (حدرد)[٣] الأسلمي

٣٩٧٨٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن (ابن)[٤] إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه عبد الله بن (أبي)[٥] حدرد قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ((إلى)[٦] إضم)[٧] قال: فلقينا عامر بن الأضبط، قال: فحيا بتحية الإسلام، فنزعنا عنه، وحمل عليه محلّم بن جثّامة فقتله، فلما قتله سلبه بعيرا له (وأهباً)[٨]، (ومتيعا)[٩] كان له، فلما قدمنا جئنا بشأنه إلى رسول الله ﷺ فأخبرناه بأمره فنزلت هذه الآية: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ (وَلَا)[١٠] (تَقُولُواْ)[١١]**...﴾ [النساء: ٩٤] الآية[١٢].

---

(١) في [جا: (بشيء).

(٢) مجهول؛ محمد بن أبي كبشة مجهول، أخرجه أحمد (١٨٠٢٩)، والطبراني ٢٢/(٨٥٢)، والدولابي في الكنى ١/ ٥٠، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٤١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٢٣٥.

(٣) في [أ، ب]: (حذرد).

(٤) في [أ، ب، ع]: (أبي).

(٥) هكذا في [ق، ها، وسقط من باقي النسخ.

(٦) في [ها: (أن).

(٧) في [ع]: (إلى أنعم)، وفي [س]: (إلى أختم).

(٨) في [ع]: (واهب)، وسقط من: [أ، ب، ط، ق، ها.

(٩) في [ع]: (ومتبع).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [ع]: زيادة ﴿لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾.

(١٢) مجهول؛ لجهالة القعقاع بن عبدالله، أخرجه أحمد (٢٣٨٨١)، وابن هشام ٤/ ٢٧٥، وابن الجارود (٧٧٧)، وابن سعد ٤/ ٢٨٢، وابن جرير في التفسير ٥/ ٢٢٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٣٠٥.

٣٩٧٨٩- قال ابن إسحاق: فأخبرني محمد بن جعفر، عن زيد/ بن ضميرة، ٥٤٨/١٤ قال: حدثني أبي وعمي - (وكانا)[(١)] شهدا حنينا مع رسول الله ﷺ -، قالا: صلى رسول الله ﷺ الظهر، ثم جلس تحت شجرة فقام (إليه)[(٢)] (الأقرع)[(٣)] بن حابس وهو سيد خندف، يرد (عن)[(٤)] (دم)[(٥)] محلم، وقام عيينة بن حصن يطلب بدم عامر بن الأضبط القيسي وكان (أشجعيا)[(٦)]، قال: فسمعت عيينة بن حصن يقول: لأذيقن نساءه من الحزن مثل ما (ذاق)[(٧)] نسائي[(٨)]، فقال النبي ﷺ: **«تقبلون الدية؟»** فأبوا فقام رجل من بني ليث يقال له: (مكيتل)[(٩)(١٠)]: والله يا رسول الله[(١١)] ما شبهت (هذا)[(١٢)] (القتيل)[(١٣)] في (غُرَّة)[(١٤)] الإسلام إلا (كغنم)[(١٥)] وردت فرميت فنفر

---

(١) في [أ، ب]: (وكانوا).

(٢) في [ق]: (إليهم).

(٣) في [س]: (الأفذع).

(٤) في [أ، ب]: (على).

(٥) في [ط، هـ]: (أم).

(٦) في [ع]: (أشجعنا).

(٧) في [ق، هـ]: (أذاق).

(٨) في ع]: زيادة (قال).

(٩) في [أ، ب]: (مكيبل)، وفي [جـ، ق]: (مكتبل)، وفي [س]: (مكيتل).

(١٠) في [ق، هـ]: زيادة (فقال).

(١١) في [ع]: زيادة (والله).

(١٢) في [ع]: (بهذا).

(١٣) في [أ، ب]: (القيل).

(١٤) في [أ]: (عزره)، وفي [ب]: (غزوة)، وفي [ط، هـ]: (عزة).

(١٥) في [س]: (كغم)، وفي [ع]: (لغنم).

آخرها، (اسلل)[١] (اليوم)[٢] (وغير)[٣] غدا، قال: فقال النبي ﷺ بيديه: **«لكم خمسون في سفرنا هذا، وخمسون إذا رجعنا»**، قال: فقبلوا الدية، قال: فقالوا: ائتوا بصاحبكم يستغفر له رسول الله (ﷺ)[٤] قال: فجيء به (فوصف)[٥] حليته، وعليه (حلة)[٦] قد تهيأ فيها للقتل حتى أجلس بين يدي النبي ﷺ فقال: **«ما اسمك؟»** (قال)[٧]: محلم بن جثامة، فقال النبي ﷺ (بيديه ووصف أنه رفعهما)[٨]: **«اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة»**، قال: فتحدثنا بيننا أنه إنما أظهر هذا وقد استغفر له في السر[٩].

٥٤٩/١٤ ٣٩٧٩٠- قال ابن إسحاق: فأخبرني عمرو/ بن عبيد عن الحسن قال: قال له رسول الله ﷺ: **«أمنته بالله ثم قتلته، فوالله ما مكث إلا سبعا حتى مات محلم»**، قال: فسمعت الحسن (يحلف)[١٠] بالله: لدفن ثلاث مرات كل ذلك (تلفظه)[١١]

---

(١) في [أ، ب]: (أسي)، وفي [ق، هـ]: (أسير).

(٢) في [أ، ب]: (القوم).

(٣) في [جـ، س، ع]: (وغد).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ق، هـ]: (فوصلت).

(٦) في [أ، ب]: (جلت).

(٧) في [س، ع]: (فقال).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) مجهول؛ لجهالة زيد بن ضميرة، أخرجه أحمد (٢٣٨٧٩)، وابنه (٢١٠٨١)، وأبوداود (٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢٦٢٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٩٧٨)، وابن الجارود (٧٧٧)، والبيهقي ١١٦/٩، والطبراني (٥٤٥٧).

(١٠) في [س]: (يخلف).

(١١) في [ي]: بياض.

الأرض، قال: فجعلوه بين (صدى)[١] جبل (وضموا)[٢] عليه من الحجارة، فأكلته السباع فذكروا أمره لرسول الله (ﷺ)[٣] فقال: **«أما والله إن الأرض (لتطبق)[٤] على من هو (شر)[٥] منه، ولكن الله أراد أن (يخبركم)[٦] (بحرمتكم)[٧] فيما بينكم»**[٨].

* * *

[٤١] ما (ذكروا)[٩] في أهل نجران وما أراد النبي ﷺ (بهم)[١٠]

٣٩٧٩١- **حدثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها، فقال رسول الله ﷺ: **«لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة حتى الطير على الشجر أو العصفور على الشجر»**، ولما غدا إليهم رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه[١١]./ ١٤/٥٥٠

(١) في: [ق، هـ]: (سدي).

(٢) في [هـ]: (ورصوا)، وفي [ص]: (وهموا).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ب]: (ليطبق)، وفي [س]: (التطبين).

(٥) في [ع]: (أشر).

(٦) في [ع]: بياض.

(٧) في [أ]: (لحرمتكم).

(٨) مرسل؛ الحسن تابعي.

(٩) في [ع]: بياض.

(١٠) سقط من: [هـ].

(١١) مرسل؛ الشعبي تابعي، أخرجه سعيد بن منصور ٢/(٥٠٠)، وابن جرير في التفسير ٣/٣٠٠.

٣٩٧٩٢- **حدثنا** عفان (حدثنا)[١] عبدالواحد بن زياد (حدثنا)[٢] (مجالد)[٣] بن سعيد عن الشعبي قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل نجران وهم نصارى: **«أن من (بايع)[٤] منكم بالربا فلا ذمة له»**[٥].

٣٩٧٩٣- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد أن عمر أجلى أهل نجران اليهود والنصارى، واشترى بياض أرضهم وكرومهم، فعامل عمر الناس إن هم جاءوا بالبقر والحديد من عندهم[٦] فلهم الثلثان ولعمر الثلث، وإن جاء عمر بالبذر من عنده (فله الشطر)[٧]، وعاملهم النخل على أن لهم الخمس ولعمر أربعة أخماس، وعاملهم الكرم على أن لهم الثلث ولعمر الثلثان[٨].

٣٩٧٩٤- **حدثنا** وكيع حدثنا الأعمش عن سالم قال: كان أهل نجران قد بلغوا أربعين ألفاً، قال: وكان عمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم، قال: فأتوا عمر، فقالوا: إنا قد تحاسدنا بيننا فأَجْلنا، قال: وكان رسول الله ﷺ قد كتب لهم كتابا أن لا يجلوا، / قال: فاغتنمها عمر فأجلاهم فندموا فأتوه، فقالوا: أقلنا، فأبى أن يقيلهم، فلما قدم علي أتوه فقالوا: إنا نسألك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك[٩] ألا أقلتنا، فأبى وقال: ويحكم، إن عمر كان رشيد الأمر، قال سالم:

١٤/٥٥١

---

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [ع]: (أخبرنا).

(٣) في [س]: (مجاهد).

(٤) في [ع]: (باع).

(٥) مرسل ضعيف؛ الشعبي تابعي، ومجالد ضعيف.

(٦) في [أ، ب، س]: زيادة (منهم).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) منقطع؛ يحيى بن سعيد لم يدرك عمر.

(٩) في [جـ، ي]: زيادة (ﷺ).

فكانوا يرون أن علياً لو كان طاعنا على عمر في شيء من أمره طعن عليه في أهل نجران[١].

٣٩٧٩٥- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: أتى النبيَ ﷺ أسقفا نجران: العاقب والسيد، فقالا: ابعث معنا رجلا أمينا حق أمين، حق أمين، فقال: **«لأبعثن معكم رجلا حق أمين»**، فاستشرف لها أصحاب محمد[٢]، قال: **«قم يا أبا عبيدة بن الجراح»**، فأرسله معهم[٣].

٣٩٧٩٦- **حدثنا** ابن إدريس عن أبيه عن سماك عن علقمة بن وائل عن المغيرة ابن شعبة قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى نجران فقالوا (لي)[٤]: إنكم (تقرأون)[٥]: ﴿يَـٰٓأُخۡتَ هَـٰرُونَ﴾ [مريم: ٢٨]، وبين (موسى وعيسى)[٦] ما شاء الله من السنين؟ فلم أدر ما (أجيبهم)[٧] به، حتى رجعت إلى النبي ﷺ/ (فسألته)[٨] فقال: **«ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين من قبلهم»**[٩]. ٥٥٢/١٤

---

(١) منقطع؛ سالم بن أبي الجعد لم يدرك عمر، أخرجه مسدد كما في المطالب (٣٨٨٥)، وأبوعبيد في الأموال (٢٧٣)، ومقاتل في التفسير ١/٢١٢، والآجري في الشريعة (١٢٣٥)، والبيهقي ١٠/١٢٠، وابن عساكر ٤٤/٣٦٤، والفاكهي في أخبار مكة (٢٩١٩)، والبلاذري في فتوح البلدان ص٧٨.

(٢) في [جـ، ي]: زيادة (ﷺ).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٧٤٥)، ومسلم (٢٤٢٠).

(٤) في [أ، ب]: (إلا)، وفي [س]: (إلى).

(٥) في [ع]: (تقرون).

(٦) في [ع]: (عيسى وموسى).

(٧) في [س]: (أخيمهم).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) حسن؛ سماك وعلقمة صدوقان، أخرجه مسلم (٢١٣٥)، وأحمد (١٨٢٠١).

٣٩٧٩٧- **حدثنا** (معتمر)[١] عن أبيه عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ (لأسقف)[٢] نجران: «**يا أبا الحارث أسلم**»، فقال: إني مسلم، قال: «**يا أبا الحارث أسلم**»، قال: قد أسلمت قبلك، قال نبي الله (ﷺ)[٣]: «**كذبت منعك من الإسلام ثلاثة: ادعاؤك لله ولدا، وأكلك الخنزير، وشربك الخمر**»[٤].

* * *

[٤٢] ما جاء في (وفاة)[٥] النبي ﷺ

٣٩٧٩٨- **حدثنا** ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال: لما قبض رسول الله ﷺ كان أبو بكر في ناحية المدينة، فجاء فدخل على رسول الله ﷺ وهو مسجى، فوضع فاه على جبين رسول الله ﷺ فجعل يقبله ويبكي ويقول: بأبي[٦] وأمي (طبت)[٧] حيا و(طبت)[٨] ميتا، فلما خرج مر بعمر بن الخطاب وهو يقول: ما مات/ رسول الله (ﷺ)[٩] ولا يموت حتى (يقتل)[١٠] الله المنافقين، (وحتى يخزي الله المنافقين)[١١]، قال: وكانوا قد استبشروا بموت رسول الله ﷺ، فرفعوا رؤوسهم، ٥٥٣/١٤

---

(١) في [ق، هـ]: (معمر).

(٢) في [أ، ب]: (أشلق).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) مرسل؛ قتادة تابعي.

(٥) في [ع]: (رسول الله).

(٦) في [ع]: زيادة (أنت).

(٧) في [ع]: (طيب).

(٨) في [ع]: (طيب).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [س]: (يقبل).

(١١) سقط من: [ق، هـ].

فقال: أيها الرجل أربع على نفسك، فإن رسول الله (ﷺ)[١] قد مات، ألم تسمع الله يقول: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]، وقال[٢]: ﴿(وَمَا)[٣] جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِين مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤]، قال: ثم أتى المنبر فصعده فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إن كان (محمدٌ)[٤][٥] إلهكم الذي تعبدون فإن (إلهكم)[٦][٧] قد مات، وإن كان إلهكم الذي في السماء فإنّ إلهكم لم يمت، ثم تلا: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ (ٱلرُّسُلُ)[٨] أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٤] حتى ختم الآية، ثم نزل (وقد استبشر المسلمون بذلك)[٩] واشتد فرحهم، (وأخذت)[١٠] (المنافقين)[١١] الكآبة قال عبد الله بن (عمر)[١٢]: فوالذي نفسي بيده لكأنما كانت على وجوهنا أغطية فكشفت[١٣].

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [س]: زيادة (تعالى).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [أ، ب]: (محمداً).

(٥) في [جـ، ي]: زيادة (ﷺ).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [هـ]: في [جـ، س، ع، ي]: زيادة (محمداً).

(٨) في [هـ]: (الرجل).

(٩) في [جـ]: تكررت.

(١٠) في [ع]: (وأخذ).

(١١) في [ع]: (المنافقون).

(١٢) في [أ]: (عمره).

(١٣) صحيح؛ أخرجه البزار (١٠٣)، والبخاري في التاريخ ١/٢٠١، والذهبي في العلو (١٦٦).

٣٩٧٩٩- **حدثنا** عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبيه أنهم شكوا في قبر النبي ﷺ أين يدفنونه؟ فقال أبو بكر: سمعت النبي / ﷺ يقول: **«إن النبي لا يحول عن مكانه يدفن حيث يموت»**، فنحوا فراشه فحفروا له موضع فراشه[1].

١٤/٥٥٤

٣٩٨٠٠- **حدثنا** ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس (بن)[2] أبي حازم عن جرير قال: كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو، فجعلت (أحدثهما)[3] عن رسول الله ﷺ (فقالا)[4]: إن كان حقاً ما تقول فقد مر صاحبك على أجله منذ ثلاث، فأقبلت وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق (رُفع)[5] لنا ركب من قبل المدينة، فسألناهم فقالوا: قبض رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر والناس صالحون، قال: فقالا لي: أخبر صاحبك أنا قد جئنا، ولعلنا سنعود إن شاء الله، ورجعا إلى اليمن، (قال)[6]: فأخبرت أبا بكر بحديثهم، قال: أفلا جئت بهم! قال: فلما كان بعد قال لي ذو عمرو: يا جرير إن بك علي كرامة، وإني مخبرك خبرا، إنكم معشر العرب (لن)[7] (تزالوا)[8] (بخير)[9] ما كنتم إذا هلك أمير

---

(١) منقطع؛ عبدالعزيز بن جريج لم يدرك أبابكر، أخرجه أحمد (٢٧)، وعبدالرزاق (٦٥٣٤)، والمروزي في مسند أبي بكر (١٠٥).

(٢) في [س]: (عن).

(٣) في [ع]: (أحدثهم)، وفي [س]: (أخبرهما).

(٤) في [ع]: (فقال).

(٥) في [ق، هـ]: (وقع).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ب]: (تنالوا).

(٩) في [أ، ب]: (الخير).

تأمرتم في آخر، فإذا (كانت)[1] بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب/ الملوك ٥٥٥/١٤ ويرضون رضى الملوك[2].

٣٩٨٠١- **حدثنا** جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطاء قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ حين مات، قال: أقبل الناس يدخلون فيصلون عليه ثم يخرجون ويدخل آخرون كذلك، قال: قلت لعطاء: يصلون ويدعون، قال: يصلون ويستغفرون[3].

٣٩٨٠٢- **حدثنا** حفص عن جعفر عن أبيه قال: لم يؤم على النبي ﷺ إمام وكانوا يدخلون أفواجا يصلون[4] ويخرجون[5].

٣٩٨٠٣- **حدثنا** أبو أسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: لما قبض النبي ﷺ جعلت أم أيمن تبكي؛ فقيل لها: لم (تبكين)[6] يا أم أيمن؟ قالت: أبكي على خبر السماء انقطع عنا[7].

٣٩٨٠٤- **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت[8] / قال: لما قبض ٥٥٦/١٤ النبي ﷺ قال أبو بكر لعمر أو عمر لأبي بكر: انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها،

---

(١) في [ع]: (كانوا).

(٢) صحيح؛ أخرجه عن طريق المؤلف: البخاري (٤٣٥٩)، وأحمد وابنه عبدالله ٤/٣٦٣ (١٩٢٤٤)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٣/٢٩٠، وابن عساكر ١٧/٣٨٣، وابن البخاري في مشيخته ١/٣٦٠.

(٣) مرسل؛ عطاء تابعي.

(٤) في [أ، ب]: زيادة (عليه).

(٥) مرسل؛ أبوجعفر ليس صحابياً، أخرجه ابن سعد ٢/٢٩١، وابن الجوزي في المنتظم ٤/٤٧.

(٦) في [جـ]: (تبكي).

(٧) صحيح؛ أخرجه الطبراني ٢٥/(٢٢٧)، وأبونعيم في الحلية ٢/٦٨، وابن عساكر ٤/٣٠٣، وابن سعد ٨/٢٢٦.

(٨) في [ق، هـ]: زيادة (عن أنس).

(فانطلقا)[١] إليها فجعلت تبكي، فقالا لها: يا أم أيمن! إن ما عند الله خير لرسول الله (ﷺ)[٢]، فقالت: قد علمت أن ما عند الله خير لرسول الله (ﷺ)[٣]، (ولكني)[٤] أبكي على خبر السماء، انقطع عنا، فهيجتهما على البكاء؛ فجعلا يبكيان معها[٥].

٣٩٨٠٥- **حدثنا** حفص عن جعفر عن أبيه قال: خرجت صفية وقد قبض (النبي)[٦] ﷺ وهي تلمع بثوبها - يعني تشير (به)[٧] - وهي تقول:

قد كان بعدك (هنباء)[٨] و(هنبثة)[٩] لو كنت شاهدها لم (تكثر)[١٠] الخطب[١١]

٣٩٨٠٦- **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن الذي ولي دفن رسول الله ﷺ وإجنانه أربعة نفر دون الناس: علي

---

(١) في [أ، ب، جـ، ي]: (فانطلقنا).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ع]: (ولكن).

(٥) مرسل؛ ثابت تابعي، وقد ورد متصلاً من حديث عمرو بن عاصم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، أخرجه مسلم (٢٤٥٤)، وابن ماجه (١٦٣٥)، وأبويعلى (٦٩)، والبخاري في التاريخ الأوسط (٢٤١)، والمروزي في مسند أبي بكر (٧٦)، وأبونعيم في الحلية ٢/ ٦٨، والبيهقي ٧/ ٩٣، وابن عساكر ٤/ ٣٠٢.

(٦) في [ع]: (رسول الله).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) أي: بلاهة النساء، وفي [ق، هـ]: (أنباء).

(٩) أي: شدة تخلط الأمور، وفي [ق، هـ]: (هنبئة).

(١٠) في [س]: (نكثر).

(١١) مرسل؛ أبوجعفر تابعي، وأخرجه الطبراني ٢٤/(٨٠٧).

(والعباس)[١] والفضل وصالح مولى (النبي)[٢] ﷺ لحدوا (له)[٣] ونصبوا عليه اللبن نصبا[٤]./

٥٥٧/١٤

٣٩٨٠٧- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: دخل قبر النبي ﷺ عليٌّ والفضل وأسامة[٥].

٣٩٨٠٨- قال الشعبي: وحدثني مرحب أو ابن أبي مرحب أن عبدالرحمن بن عوف دخل معهم القبر[٦].

٣٩٨٠٩- **حدثنا** ابن إدريس عن (إسماعيل)[٧] عن الشعبي قال: غسل النبي ﷺ عليٌّ والفضل وأسامة[٨].

٣٩٨١٠- قال: وحدثني ابن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف دخل معهم القبر[٩].

٣٩٨١١- قال: وقال الشعبي: من يلي الميت إلا أهله.

---

(١) في [هـ]: (عباس).

(٢) في [س، ع]: (للنبي).

(٣) في [أ، ب]: (عليه).

(٤) مرسل؛ سعيد بن المسيب تابعي، وأخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٤٣٢٥).

(٥) مرسل؛ الشعبي تابعي، أخرجه ابن سعد ٢/٣٠٠، وأبوداود (٣٢٠٩)، والبيهقي ٤/٥٣.

(٦) صحيح؛ أخرجه أبوداود (٣٢٠٩)، وعبدالرزاق (٦٤٥٥)، والبخاري في التاريخ ٨/٥٦، وابن سعد ٢/٣٠٠، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٧٢٦)، وأبويعلى (٢٣٦٧)، والدولابي ١/١٥٩، والطبراني ٢٠/(٨٦٣٦)، والبيهقي ٤/٥٣.

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) مرسل؛ الشعبي تابعي.

(٩) صحيح؛ وانظر: ما قبله.

٣٩٨١٢- وفي حديث ابن إدريس عن (ابن)[1] [أبي خالد وجعل علي يقول: بأبي وأمي (طبت)[2] حيا وميتا[3].

٣٩٨١٣- **حدثنا]**[4] ابن إدريس عن ابن جريج عن محمد بن علي قال: غسل النبي ﷺ في قميص، فولي علي سفلته، والفضل محتضنه، والعباس يصب الماء، قال: والفضل يقول: أرحني قطعت وتيني، إني لأجد شيئا ينزل علي، قال: وغسل من بئر سعد بن خيثمة بقباء، وهي البئر التي يقال لها: بئر (أريس)[5] قال: وقد والله شربت منها واغتسلت[6]./ ١٤/٥٥٨

٣٩٨١٤- **حدثنا** عبد الأعلى وابن مبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عليا التمس من النبي[7] - كرمه الله - ما يلتمس من الميت، فلم يجد شيئا فقال: بأبي وأمي (طبت)[8] حيا و(طبت)[9] ميتا[10].

٣٩٨١٥- **حدثنا** يحيى بن سعيد عن جعفر عن أبيه قال: لما أرادوا أن

---

(١) سقط من: [أ، هـ].

(٢) في [ع]: (طيب).

(٣) منقطع؛ إسماعيل بن أبي خالد لم يدرك ذلك.

(٤) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٥) في [أ، ب]: (أدرس)، وفي بعض المصادر: (بئر الغرس).

(٦) مرسل؛ محمد بن علي الباقر تابعي، وأخرجه عبدالرزاق (٦٠٧٧)، وابن سعد ٢/ ٢٨٠، وابن شبه في تاريخ المدينة (٤٧٧)، والبيهقي ٣/ ٣٩٥.

(٧) في [جـ، ي]: زيادة (ﷺ).

(٨) في [ع]: (طيب).

(٩) في [ع]: (طيب).

(١٠) مرسل؛ سعيد بن المسيب تابعي، أخرجه عبدالرزاق (٦٠٩٤)، وابن سعد ٢/ ٢٨٠، وأبوداود في المراسيل (٤١٥).

(يغسلوا)[١] النبي ﷺ كان عليه قميص، فأرادوا أن ينزعوه، فسمعوا نداء من البيت (أن)[٢] لا تنزعوا القميص[٣].

٣٩٨١٦- **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن (عبيدالله)[٤] بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي ﷺ بعد ما مات[٥].

٣٩٨١٧- **حدثنا** عبد العزيز بن أبان (عن سفيان)[٦] عن معمر عن الزهري/ ١٤/٥٥٩ عن أنس (قال)[٧]: لما قبض (رسول)[٨] الله ﷺ بكى الناس، فقام عمر في المسجد خطيباً، فقال: لا أسمع أحدا يزعم أن محمداً قد مات، ولكن أرسل إليه ربُّه كما أرسل إلى موسى ربه، فقد أرسل الله إلى موسى فلبث عن قومه أربعين ليلة، والله إني لأرجو أن تقطع أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أنه مات[٩].

٣٩٨١٨- **حدثنا** حاتم بن إسماعيل عن (أنيس)[١٠] بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن في المسجد وهو عاصب

---

(١) في [س]: (يغتسلوا).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) مرسل؛ أبوجعفر محمد بن علي تابعي.

(٤) في [جـ]: (عبدالله).

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٤٥٥) من طريق المؤلف.

(٦) في [أ، ب، جـ، ط، ع، هـ]: (بن عثمان).

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [ع]: (النبي).

(٩) ضعيف جداً؛ عبدالعزيز بن أبان متروك، والحديث أخرجه البخاري (٣٦٥٤)، وابن ماجه (١٦٢٧)، وابن حبان (٦٨٧٥)، وأحمد ٣/١٩٦ (١٣٠٥١).

(١٠) في [ع]: (أنس).

رأسه بخرقة في المرض الذي مات فيه، فأهوى قبل المنبر حتى استوى عليه فاتبعناه، (فقال)[١]: **«والذي نفسي بيده إني لقائم على (الحوض)[٢] الساعة»**، وقال: **«إن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة»**، فلم يفطن (لها)[٣] أحد إلا أبوبكر، (فذرفت)[٤] عيناه فبكى (وقال)[٥]: بأبي[٦] وأمي بل (نفديك)[٧] بآبائنا وأمهاتنا (وأنفسنا)[٨] وأموالنا، قال: (ثم هبط فما قام عليه حتى)[٩] الساعة ﷺ[١٠]. /١٤/٥٦٠

٣٩٨١٩- **حدثنا** حاتم عن جعفر عن أبيه قال: لما ثقل النبي ﷺ قال: **«أين أكون غداً؟»** قالوا: عند فلانة، قال: **«أين أكون بعد غد؟»** قالوا: عند فلانة، فعرفن أزواجه أنه إنما يريد عائشة، فقلن: يا رسول الله قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشة[١١].

٣٩٨٢٠- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن موسى بن أبي عائشة قال:

---

(١) في [ع]: (وقال).

(٢) سقط من: [ي].

(٣) في [أ، ب، ق، هـ]: (بها).

(٤) في [س]: (قد رقت).

(٥) في [جـ، ع]: (قال).

(٦) في [هـ]: زيادة (أنت).

(٧) في [هـ]: (نفد بك).

(٨) سقط من: [ي].

(٩) في [ي]: بياض.

(١٠) حسن؛ أبويحيى صدوق، أخرجه أحمد (١١٨٨٢)، وابن حبان (٦٥٩٣)، والحاكم ٤/٢٨٢، وابن سعد ٢/٢٣٠، وعبد بن حميد (٩٦٤)، وأبويعلى (١١٥٥)، وابن عساكر ٣٠/٢٤٧.

(١١) مرسل؛ أبوجعفر محمد بن علي الباقر تابعي.

حدثني (عبيد الله)[١] بن عبد الله بن عتبة قال: أتيت عائشة فقلت: حدثيني عن مرض رسول الله (ﷺ)[٢]، قالت: نعم، مرض رسول الله ﷺ فثقل فأغمي عليه[٣] (فأفاق)[٤] (فقال)[٥]: «ضعوا لي ماء في المخضب»، ففعلنا، قالت: فاغتسل (فذهب)[٦] (لينوء)[٧]، فأغمي عليه، (قالت)[٨]: (ثم أفاق)[٩] فقال: «ضعوا لي ماء في المخضب[١٠]»، ففعلنا، قالت: فاغتسل (ثم ذهب)[١١] لينوء، فأغمي عليه، [(قالت)[١٢]: ثم أفاق][١٣] فقال: [«ضعوا لي ماء في المخضب»، قالت: (قلت: قد)[١٤] (فعلنا)[١٥]، قالت: فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق، فقال][١٦]: «أصلى الناس/ بعد؟» فقلنا: لا يا رسول الله هم ينتظرونك، قالت: ٥٦١/١٤

(١) في [ع]: (عبدالله).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [جـ، ق، ي]: زيادة (قالت).

(٤) في [ع]: (فاتاق).

(٥) في [ي]: (قال).

(٦) في [أ، ب]: (فذهبت)، وفي [هـ]: (ثم ذهبت).

(٧) في [ع]: (لتبوء).

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) سقط من: [ب، ع].

(١٠) في [أ، ب]: زيادة (قالت: قد)، وفي [س]: (قالت: قلت)، وفي [جـ]: (قال: قلت: قد).

(١١) في [ق، هـ]: (فذهب).

(١٢) سقط من: [جـ، س، ع، ي].

(١٣) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(١٤) سقط من: [أ، ب].

(١٥) في [أ، ب]: (ففعلنا).

(١٦) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ، س، ع، ي].

والناس عكوف ينتظرون رسول الله ﷺ ليصلي بهم عشاء الآخرة، قالت: فاغتسل (رسول الله ﷺ)[١]، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال: «**أصلى الناس بعد؟**» قلت: لا، فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر أن يصلي بالناس، قالت: فأتاه الرسول فقال[٢]: إن رسول الله (ﷺ)[٣] يأمرك أن تصلي بالناس، فقال: يا عمر صل بالناس، (قال)[٤]: فقال: أنت أحق، إنما أرسل إليك رسول الله ﷺ، قالت: فصلى بهم أبو بكر تلك (الأيام)[٥]، ثم إن رسول الله (ﷺ)[٦] وجد خفة من نفسه، فخرج لصلاة الظهر بين العباس ورجل آخر، فقال لهما: «**أجلساني (عن يمينه)[٧]**»، فلما سمع أبوبكر حسه ذهب يتأخر، فأمره أن يثبت مكانه، قالت: فأجلساه عن يمينه، فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ وهو جالس، والناس يصلون بصلاة أبي بكر[٨].

٣٩٨٢١- قال: فأتيت ابن عباس فقلت: ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة؟ قال: هات، فعرضت عليه هذا، فلم ينكر منه شيئا إلا أنه قال: أخبرتك من الرجل الآخر؟ قال: (قلت)[٩]: لا، فقال: هو عليٌّ رحمه الله[١٠].

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [ع]: زيادة (إن الله يأمرك أن تصلي بالناس قالت).

(٣) سقط من: [س].

(٤) سقط من: [ق، هـ].

(٥) في [ع]: (الصلاة).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) كذا، وفي بقية المصادر: (عن يساره) أو (جنبه).

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٨٧)، ومسلم (٤١٨).

(٩) هكذا في: [هـ]، وفي بقية النسخ: (فقلت).

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٩٥)، ومسلم (٤١٨).

٣٩٨٢٢- حدثنا عفان (حدثنا)[١] وهيب[٢] (حدثنا)[٣] داود عن أبي نضرة ١٤/٥٦٢ عن/ أبي سعيد قال: لما توفي رسول الله (ﷺ)[٤] قام خطباء الأنصار، فجعل الرجل منهم يقول: يا معشر المهاجرين! إن رسول الله ﷺ كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا، فنرى أن (يلي)[٥] هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا، قال: (فتتابعت)[٦] خطباء الأنصار على ذلك، فقام زيد بن ثابت فقال: إن رسول الله (ﷺ)[٧] كان من المهاجرين[٨]، ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله (ﷺ)[٩]، فقام أبوبكر فقال: جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار وثبت قائلكم، ثم قال: والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحتكم[١٠].

٣٩٨٢٣- حدثنا خالد بن مخلد (حدثنا)[١١] سليمان بن بلال قال: حدثني عبدالرحمن بن حرملة قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: لما توفي رسول الله ﷺ وضع على سريره، فكان الناس يدخلون (عليه)[١٢] زمرا (زمرا)[١٣] يصلون

---

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (حدثنا عفان).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) سقط من: [ب، ع].

(٥) في [ع]: (يل).

(٦) في [أ، ب، س]: (فتباينت).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [هـ]: زيادة (وإن الإمام إنما يكون من المهاجرين) من مصادر التخريج.

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد ٥/١٨٥ (٢١٦٥٧)، وابن سعد ٣/٢١٢، والحاكم ٣/٨٦، والطبراني (٤٧٨٥)، والطيالسي (٦١٢)، والبيهقي ٨/١٤٣، وابن عساكر ١٩/٣١٤.

(١١) في [ع]: (أخبرنا).

(١٢) سقط من: [هـ].

(١٣) سقط من: [ع].

عليه ويخرجون ولم يؤمهم أحد، وتوفي يوم (الاثنين)[1] ودفن يوم الثلاثاء (ﷺ)[2][3]. ٥٦٣/١٤

* * *

[٤٣] ما جاء في خلافة أبي بكر (وسيرته)[4] في الردة

٣٩٨٢٤- **حدثنا**[5] غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عبيدالله ابن عبد(الله)[6] بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف (قال: حج عمر فأراد أن يخطب الناس خطبة، فقال عبد الرحمن بن عوف)[7]: إنه قد اجتمع عندك رعاع الناس وسفلتهم، فأخر ذلك حتى تأتي المدينة، قال: فلما قدمت المدينة دنوت قريبا من المنبر، فسمعته يقول: إني قد عرفت أن أناساً يقولون: إن خلافة أبي بكر (فلتة)[8] وإنما كانت (فلتة)[9]، ولكن الله وقى شرها، إنه لا خلافة إلا عن مشورة[10].

٣٩٨٢٥- **حدثنا** عبد(الأعلى)[11] عن ابن إسحاق عن (عبدالله)[12] بن أبي بكر

---

(١) في [ع]: (الثلاثاء).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) مرسل؛ سعيد بن المسيب تابعي، أخرجه ابن سعد ٢٨٨/٢.

(٤) في [ع]: (وسرته).

(٥) في [أ]: زيادة (أبوبكر عن).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: (فلت).

(٩) في [ع]: (قلته).

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد (٣٥٢)، وأصله في البخاري (٦٨٢٩)، ومسلم (١٦٩١).

(١١) في [أ]: (الأعلا).

(١٢) في [أ، ب، س، ق، هـ]: (عبيدالله).

عن (الزهري)[١] عن عبيدالله بن عبد الله (بن عتبة)[٢] عن ابن عباس قال: كنت (أختلف إلى عبد الرحمن)[٣] بن عوف (ونحن بمنى)[٤] مع عمر (بن الخطاب)[٥]، أعلم عبد الرحمن بن عوف القرآن، فأتيته في المنزل فلم أجده فقيل: هو عند أمير المؤمنين، فانتظرته حتى جاء فقال لي: قد (غضب)[٦] هذا اليوم غضباً[٧]/ ما رأيته (غضب)[٨] مثله منذ كان، قال: قلت: لم ذاك؟ قال: بلغه أن رجلين من الأنصار ذكرا بيعة أبي بكر فقالا: والله ما كانت إلا فلتة، فما يمنع امرءا إن هلك هذا أن يقوم إلى من (يحب)[٩] فيضرب على يده فتكون كما كانت. ٥٦٤/١٤

٢. قال: فهم عمر أن يكلم الناس، قال: فقلت: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فإنك ببلد قد اجتمعت إليه (أفناء)[١٠] العرب كلها، وإنك إن قلت مقالة حملت عنك وانتشرت في الأرض كلها، فلم تدر ما يكون في ذلك، وإنما يعينك من قد عرفت أنه سيصير إلى المدينة.

٣. فلما قدمنا المدينة رحت (مهجرا)[١١] حتى أخذت (عضادة)[١٢] المنبر اليمنى،

---

(١) في [ب]: بياض.

(٢) في [ب]: بياض.

(٣) في [ب]: بياض.

(٤) في [ب]: بياض.

(٥) في [ب]: بياض.

(٦) في [أ، ب]: (غضبت).

(٧) في [أ، ب]: زيادة (شديداً).

(٨) في [ع]: (غضبت).

(٩) في [س]: (يحبب).

(١٠) في [ع]: (أقياء).

(١١) في [ع]: (سحراً).

(١٢) في [أ، ب]: (عصارة)، وفي [جا]: (عضارة)، وفي [ع]: (عضاءتي).

وراح إلي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حتى جلس معي، (فقلت)[1]: ليقولن هذا اليوم مقالة (ما قالها)[2] منذ استخلف، قال: وما عسى أن يقول؟ قلت: ستسمع (ذاك)[3].

٤. قال: فلما اجتمع الناس خرج عمر حتى جلس على المنبر ثم حمد الله وأثنى عليه ثم ذكر رسول الله ﷺ فصلى عليه ثم قال: إن الله أبقى رسوله بين أظهرنا ينزل عليه الوحي من الله يحل به ويحرم، ثم قبض الله رسوله فرفع (معه)[4] ما شاء أن يرفع، وأبقى منه ما شاء أن يبقى، فتشبثنا ببعض، وفاتنا بعض.

٥. فكان مما كنا نقرأ (في)[5] القرآن: ﴿لا ترغبوا عن آبائكم، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم﴾، ونزلت آية الرجم، فرجم النبي ﷺ ورجمنا معه، والذي نفس محمد بيده لقد حفظتها (وعلمتها)[6] وعقلتها لولا أن يقال: كتب/ عمر في المصحف ما ليس فيه، لكتبتها بيدي كتاباً، والرجم على ثلاثة منازل: حمل بيّنٌ، أو اعتراف (من)[7] صاحبه، أو شهود عدل، كما أمر الله. ٥٦٥/١٤

٦. وقد بلغني أن رجالا يقولون في خلافة أبي بكر: إنها كانت فلتة ولعمري إن كانت كذلك، ولكن الله أعطى خيرها (ووقى)[8] شرها؛ (وأيكم)[9] هذا الذي تنقطع إليه الأعناق كانقطاعها إلى أبي بكر.

---

(١) في [أ، ب]: (فقالت).
(٢) سقط من: [ع].
(٣) في [ق، هـ]: (ذلك).
(٤) في [هـ]: (منه).
(٥) في [ق، هـ]: (من).
(٦) في [س، ع]: (ففعلتها).
(٧) هكذا في: [ق، هـ]، وفي باقي النسخ: (عن).
(٨) في [ب]: (وقى).
(٩) في [هـ]: (إياكم).

٧. إنه كان من شأن الناس أن رسول الله ﷺ توفي فأتينا فقيل لنا: إن الأنصار قد اجتمعت في بني ساعدة مع سعد بن عبادة يبايعونه، فقمت وقام أبوبكر وأبوعبيدة ابن الجراح نحوهم فزعين أن يحدثوا في الإسلام (فتقا)[١]، فلقينا رجلان من الأنصار، (رجلا)[٢] صدقٍ: عويم بن ساعدة ومعن بن عدي، فقالا: أين تريدون؟ فقلنا: قومكم لما بلغنا من أمرهم، (فقالا)[٣]: ارجعوا فإنكم لن تخالفوا، ولن يؤت شيء تكرهونه، فأبينا إلا أن نمضي، وأنا (أزوي)[٤] كلاما أريد أن أتكلم به.

٨. حتى انتهينا إلى القوم وإذا هم (عكر)[٥] هناك على سعد بن عبادة، وهو على/ سرير له مريض، فلما غشيناهم تكلموا فقالوا: يا معشر قريش! منا أمير ومنكم أمير، فقام (الحباب)[٦] بن المنذر فقال: أنا (جذيلها)[٧] المحكك وعذيقها (المرجب)[٨]، إن شئتم والله رددناها جذعة. ٥٦٦/١٤

٩. فقال أبو بكر: على رسلكم، فذهبت لأتكلم فقال: (أنصت)[٩] يا عمر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معشر الأنصار إنا والله ما ننكر فضلكم ولا بلاءكم في الإسلام ولا حقكم الواجب علينا، (ولكنكم)[١٠] قد عرفتم أن هذا الحي من قريش بمنزلة من العرب ليس بها غيرهم، وإن العرب لن تجتمع إلا على رجل منهم،

---

(١) سقط من: [ع].
(٢) في [هـ]: (رجل).
(٣) في [أ، ب، جـ، ع، ي]: (فقال)، وفي [س]: (قال).
(٤) في [أ، ب، س، ط]: (أروي).
(٥) أي: مجتمعون، وفي [ق، هـ]: (عكوف).
(٦) في [أ، ب]: (الخباب).
(٧) في [ع]: (جديعها).
(٨) في [أ، ب]: (الموجب)، وفي [ع]: (المرحب).
(٩) في [س]: (ألفت).
(١٠) في [س]: (للكنم).

فنحن الأمراء وأنتم الوزراء، فاتقوا الله ولا تصدعوا الإسلام، ولا تكونوا أول من أحدث في الإسلام، ألا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين لي ولأبي عبيدة بن الجراح، فأيهما بايعتم فهو لكم ثقة.

١٠. قال: فوالله ما بقي شيء كنت أحب أن أقوله إلا وقد قاله يومئذ غير هذه الكلمة، فوالله لأن أُقتل ثم أحيا (ثم أقتل ثم أحيا)[١] في غير معصية أحب إلي من أن أكون أميرا على قوم فيهم أبو بكر.

١١. قال: ثم قلت: يا معشر الأنصار! يا معشر المسلمين! إن أولى الناس بأمر رسول الله ﷺ من بعده ثاني اثنين إذ هما في الغار، أبو بكر السباق (المتين)[٢]، ثم أخذت بيده وبادرني (رجل من الأنصار)[٣] فضرب على (يده)[٤] قبل أن أضرب على يده، (ثم ضربت)[٥] على يده، [(وتتابع)[٦] الناس.

١٢. وميل على سعد بن عبادة فقال: الناس][٧] قتل سعد، فقلت: (اقتلوه)[٨]

٥٦٧/١٤ قتله الله، ثم انصرفنا وقد جمع الله/ أمر المسلمين بأبي بكر، (فكانت)[٩] (لَعَمْرُ)[١٠] الله (فلتة)[١١] كما (قلتم)[١٢] أعطى الله خيرها ووقى شرها، فمن دعا إلى مثلها فهو

---

(١) سقط من: [ب].

(٢) في [أ، ب، س، ط]: (المبين)، وسقط من: [ي].

(٣) في [ي]: بياض.

(٤) في [أ، ب]: (يديه).

(٥) في [ع]: (فضربت).

(٦) في [ب، ع]: (وتبايع).

(٧) في [ي]: ما بين المعكوفين بياض.

(٨) في [جـ]: (اقتلوا).

(٩) في [أ، ب]: (وكانت).

(١٠) في [ع]: (لعمرو).

(١١) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(١٢) في [هـ]: (قتلتم).

(الذي)[١] لا بيعة له ولا لمن بايعه[٢].

٣٩٨٢٦- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، قال: فأتاهم عمر فقال: يا (معاشر)[٣] الأنصار! ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن (يصلي)[٤] بالناس؟ قالوا: بلى، قال: فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر، (قالوا)[٥]: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر[٦].

٣٩٨٢٧- **حدثنا** محمد بن بشر (حدثنا)[٧] عبيد الله بن عمر (حدثنا)[٨] زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي والزبير (يدخلان)[٩] على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله (ﷺ)[١٠] والله ما من (الخلق)[١١] (أحد)[١٢] أحب إلينا من أبيك، وما من أحد

---

(١) في [أ، هـ]: (للذي).

(٢) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، أخرجه البخاري (٦٨٣٠)، ومسلم (١٦٩١).

(٣) في [أ، ب، جـ، ع]: (معشر).

(٤) في [س]: (تصلي).

(٥) في [هـ]: (فقالوا).

(٦) ضعيف؛ رواية عاصم عن زر ضعيفة، أخرجه أحمد (٣٧٦٥)، والحاكم ٣/ ٦٧، والنسائي ٢/ ٧٤، وابن سعد ٣/ ١٧٨، والفسوي ١/ ٤٥٤، والبيهقي ٨/ ١٥٢، وابن أبي عاصم في السنة (١١٥٩)، والضياء (٢٢٩)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٢/ ١٢٨، والخطابي في الغريب ٢/ ١٢٤.

(٧) في [ع، هـ]: (نا).

(٨) في [ع]: (أخبرنا).

(٩) في [ع]: (يدقون).

(١٠) سقط من: [أ، ب، ع].

(١١) سقط من: [هـ].

(١٢) في [أ، ب]: (أحداً).

٥٦٨/١٤ (أحب)[١] إلينا بعد أبيك منك، وأيم الله/ ما ذاك (بمانعي)[٢] أن أجتمع هؤلاء النفر عندك؛ أن أمرتهم أن يحرق عليهم (البيت)[٣]، قال: فلما خرج عمر جاؤوها (فقالت)[٤]: تعلمون أن عمر قد جاءني وقد حلف (بالله)[٥] لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت، وأيم الله (ليمضين)[٦] لما حلف عليه، فانصرفوا راشدين، فرءوا رأيكم ولا ترجعوا إليَّ، فانصرفوا عنها (فلم)[٧] (يرجعوا)[٨] إليها حتى بايعوا لأبي بكر[٩].

٣٩٨٢٨- **حدثنا** ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر وعمر لم (يشهدا)[١٠] دفن النبي ﷺ، (كانا)[١١] في الأنصار (فبويعا)[١٢] قبل أن يرجعا[١٣].

٣٩٨٢٩- **حدثنا** ابن إدريس عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال:

---

(١) في [ب]: (رعب).

(٢) في [ع]: (بما نعني).

(٣) في [ع]: (الباب).

(٤) في [ع]: (قالت).

(٥) في [أ]: (لله).

(٦) في [ع]: (لتمضين).

(٧) في [ع]: (ولم).

(٨) في [جـ]: (رجعوا).

(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٥٣٢)، وابن عبدالبر في الاستذكار ٩٧٥/٣، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٩٥٢).

(١٠) في [جـ، ع]: (يشهدوا).

(١١) في [ع]: (فكانا).

(١٢) في [ي]: (فبايعوا)، وفي [ب]: (فبايعا)، وفي [ق]: (فبويع)، وفي [هـ]: (فدفن).

(١٣) مرسل؛ عروة لم يدرك وفاة النبي ﷺ.

دخل عمر على أبي بكر وهو آخذ بلسانه (ينضنضه)[١] فقال له عمر: الله، الله، يا خليفة رسول الله[٢] وهو يقول: هاه، إن هذا (أوردني)[٣] الموارد[٤].

٣٩٨٣٠- **حدثنا** وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال: قال رجل لأبي بكر: يا خليفة الله، قال: لست بخليفة الله، ولكني خليفة رسول الله، أنا راض بذلك[٥]./

٥٦٩/١٤

٣٩٨٣١- [٦]**(حدثنا)**[٧] وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن (حراش)[٨] عن ربعي عن حذيفة قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: **«(إني)[٩] لا أدري ما قدر (بقائي)[١٠] فيكم؟ فاقتدوا بالذين من بعدي** - وأشار إلى أبي بكر وعمر -

---

(١) في [ع]: (لنضضه)، وفي [س]: (يتصفته).

(٢) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٣) في [ب]: (وردني).

(٤) حسن؛ ابن عجلان صدوق، أخرجه أحمد في الزهد ص١١٢، وابن سعد ١٠/٥، ومالك في الموطأ (١٧٨٨)، وابن وهب في الجامع (٣٠٧)، وأبويعلى (٥)، والبزار (٨٤)، وأبونعيم في الحلية ٣٣/١، والضياء (٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٩٤٧)، وهناد في الزهد (١٠٩٣)، وابن المبارك في الزهد (٣٦٩)، والخطيب في الفصل ٢٠٢/١، وابن أبي الدنيا في الورع (٦٢).

(٥) منقطع؛ ابن أبي ملكية لم يدرك أبابكر، أخرجه أحمد ١٠/١(٥٩)، وأحمد بن منيع في المطالب (٣٨٧٢)، وابن سعد ١٨٣/٣، والخلال في السنة (٣٣٤)، وابن عساكر ٢٩٤/٣٠، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٩٧٢/٣، والآجري في الشريعة (١١٨٥).

(٦) في [أ، ب، ط]: زيادة (حدثنا أبوبكر قال).

(٧) في [ع]: (أخبرنا).

(٨) في [أ، ب]: (خراشي).

(٩) في [س، ط]: (لي).

(١٠) في [ع]: (مقامي).

واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود من شيء فصدقوه»[١].

٣٩٨٣٢- **حدثنا** وكيع عن سالم المرادي أبي العلاء عن عمرو بن (مرة)[٢] عن ربعي بن حراش وأبي عبد الله رجل من أصحاب حذيفة عن حذيفة قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ - فذكر مثل حديث عبد الملك بن عمير إلا أنه قالت: **«تمسكوا بعهد ابن أم (عبد)[٣]»**[٤].

٣٩٨٣٣- **حدثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن محمد عن رجل من بني (زريق)[٥] قال: لما كان ذلك اليوم خرج أبو بكر وعمر حتى (أتيا)[٦] الأنصار، فقال أبو بكر: يا معشر الأنصار إنا لا ننكر حقكم؛ ولا ينكر حقكم مؤمن، وإنا والله ما أصبنا خيرا إلا

---

(١) مجهول؛ لإبهام المولى، أخرجه أحمد (٢٣٢٧٦)، والترمذي (٣٧٩٩)، وابن ماجه (٩٧)، وابن حبان (٦٩٠٢)، والحاكم ٣/٧٥، والبخاري في الكنى ص٥٠، وابن سعد ٢/٣٣٤، وابن أبي عاصم في السنة (١١٤٨)، ويعقوب في المعرفة ١/٤٨٠، والحميدي (٤٤٩)، والبزار (٢٨٢٩)، والطبراني في الأوسط (٥٤٩٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢٤)، والبغوي (٣٨٩٤).

(٢) كذا في النسخ، وهو وهم من أحد الرواة، لعله: (وكيع)، وصوابه: (عمرو بن هرم)، وقد عدلها في [هـ] مصوباً ذلك مخالفاً ما في النسخ، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٧٨: «ورواه سالم المرادي عن عمرو بن هرم عن ربعي عن حذيفة»، وقال وكيع: «عن سالم المراوي فقال: عن عمرو بن مرة»، والأول أشبه، وانظر: موارد الظمآن (٢١٩٣)، وتاريخ دمشق ٣٣/١١٨، والبدر المنير ٩/٥٨٠، والتلخيص الحبير ٤/١٩٠.

(٣) في [ع]: (معبد).

(٤) ضعيف؛ سالم ضعيف، وأبوعبدالله مجهول، أخرجه أحمد (٢٣٣٨٦)، والترمذي (٣٦٦٣)، وابن حبان (٦٩٠٢)، والبخاري في الكنى ص٥٠، وابن سعد ٢/٣٣٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/٤٠٢، وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (١٩٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٣)، وابن عدي ٢/٦٦٦.

(٥) في [ع]: (رزيق).

(٦) في [ع]: (أتوا).

ما شاركتمونا فيه، ولكن لا ترضى العرب/ ولا تقر إلا على رجل من قريش لأنهم أفصح الناس ألسنة، وأحسن الناس وجوها، وأوسط العرب دارا، وأكثر الناس (شجنة)[١] في العرب، فهلموا إلى عمر فبايعوه، قال: فقالوا: (لا)[٢]، فقال عمر: لم؟ فقالوا: نخاف الأثرة، قال عمر: أما ما عشت فلا، قال: فبايعوا أبا بكر، فقال أبوبكر لعمر: أنت أقوى مني، فقال عمر: أنت أفضل مني، فقالاها الثانية، فلما كانت الثالثة قال له عمر: إن قوتي (لك)[٣] مع فضلك، قال: فبايعوا أبابكر[٤].

٥٧٠/١٤

٣٩٨٣٤- قال محمد: وأتى الناس عند بيعة أبي بكر أبا (عبيدة)[٥] بن الجراح فقال: (أتأتوني)[٦] وفيكم ثالث ثلاثة - يعني أبا بكر، قال ابن عون: فقلت لمحمد: من ثالث ثلاثة؟ قال: قول الله: ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠][٧].

٣٩٨٣٥- **حدثنا** جعفر بن عون عن أبي (العميس)[٨] عن ابن أبي مليكة قال: سمعت (عائشة)[٩] وسئلت: يا أم المؤمنين (من كان)[١٠] رسول الله (ﷺ)[١١]

---

(١) في [ع]: (شجمة)، وفي [ي]: (شجنة)، وفي بس]: (سجنته)، وفي [هـ]: (سجية).

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) مجهول؛ لإبهام الرجل شيخ ابن سيرين، أخرجه ابن سعد ٣/٢١١، وابن عساكر ٣٠/٢٧٤.

(٥) في [س]: بياض.

(٦) في [أ، ب، جـ، س]: (تأتوني).

(٧) منقطع؛ ابن سيرين لم يدرك أبابكر، أخرجه ابن سعد ٣/١٨١.

(٨) في [أ، ب، جـ، ح، ط، ع، هـ]: (العنبس).

(٩) في [س]: بياض.

(١٠) في [س]: بياض.

(١١) سقط من: [ع].

[يستخلف)[١] (لو)[٢]][٣] استخلف؟ قالت: أبو بكر، [قال: ثم قيل لها: (ثم)[٤] من][٥][٦] قالت: (ثم)[٧] عمر، قيل: من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح، (ثم انتهت إلى ذلك)[٨][٩].

٥٧١/١٤ ٣٩٨٣٦- **حدثنا** ابن نمير عن عبد الملك بن (سلع)[١٠] عن عبد خير/ قال: سمعت عليا يقول: قبض رسول الله ﷺ على خير ما قبض عليه نبي من الأنبياء، (وأثنى عليه ﷺ)[١١]، قال: ثم استخلف أبو بكر فعمل بعمل رسول الله (ﷺ)[١٢] (وبسنته)[١٣]، ثم قبض أبو بكر على خير ما قبض عليه أحد، وكان خير هذه الأمة بعد (نبيها)[١٤] (ﷺ)[١٥]، ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسنتهما ثم

---

(١) في [ي]: بياض.

(٢) في [هـ]: (أو).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من: [أ، ب].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ي]: ما بين المعكوفين بياض.

(٦) في [ع]: زيادة (كانت).

(٧) سقط من: [جـ].

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٣٨٥)، وأحمد في الفضائل (٢٠٤)، وابن سعد ١٨٠/١، والنسائي في فضائل الصحابة (٩٨)، والدولابي ٧٦٤/٢، وابن عساكر ٤٧٢/٢٥.

(١٠) في [ق، هـ]: (سبع).

(١١) سقط من: [ق، هـ].

(١٢) سقط من: [ع].

(١٣) في [أ، ب، ع]: (وسنته).

(١٤) في [ع]: (نبينا).

(١٥) سقط من: [هـ].

قبض على خير ما قبض عليه أحد، وكان خير هذه الأمة بعد (نبيها)[١] (ﷺ)[٢] وبعد أبي بكر[٣].

٣٩٨٣٧- **حدثنا** يزيد بن هارون عن سفيان (بن)[٤] حسين عن الزهري عن (عبيدالله بن عبدالله)[٥] بن عتبة قال: لما ارتد (من ارتد)[٦] على عهد أبي بكر (أراد)[٧] أبو بكر أن يجاهدهم، فقال عمر (له)[٨]: (أتقاتلهم)[٩] وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم ماله ودمه إلا بحقه وحسابه على الله**»، فقال (له)[١٠] أبو بكر: أنا لا أقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة؟ والله لأقاتلن من فرق بينهما حتى أجمعهما، قال عمر: فقاتلنا معه، فكان والله رشداً، فلما ظفر بمن ظفر (به)[١١] منهم (قال)[١٢]: اختاروا بين خطتين: إما حرب مجلية؛ وإما الخطة المخزية، قالوا: هذه الحرب المجلية قد عرفناها، فما الخطة المخزية؟ قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وعلى/ قتلاكم أنهم في ٥٧٢/١٤

---

(١) في [س]: (نبينا).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) حسن؛ عبدالملك صدوق، أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١٠٥٥)، والآجري في الشريعة (١٨٠٤)، والضياء (٦٧٠)، وابن عساكر ٢٩٢/٣٠.

(٤) في [س]: (عن).

(٥) في [جـ]: (عبد الله بن عبد الله).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [أ، ب]: (وأراد).

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [ع]: (أتقاتلوهم).

(١٠) سقط من: [هـ].

(١١) في [جـ]: تكرر.

(١٢) في [ي]: (قالوا)، وسقط من: [س].

النار ففعلوا[(١)].

٣٩٨٣٨- **حدثنا** يزيد بن هارون عن عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن عبد(الواحد)[(٢)] بن أبي (عون)[(٣)] عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها كانت تقول: توفي رسول الله ﷺ فنزل بأبي بكر ما لو نزل بالجبال لهاضها، (اشرأب)[(٤)] (النفاق بالمدينة)[(٥)] وارتدت العرب، فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار (أبي)[(٦)] بحظها و(عنائها)[(٧)] في الإسلام، وكانت تقول مع هذا: ومن رأى عمر بن الخطاب عرف أنه (خلق غناء)[(٨)] للإسلام، كان والله (أحوذيا)[(٩)] (نسيج)[(١٠)] وحده قد أعد للأمور (أقرانها)[(١١)][(١٢)].

---

(١) مرسل ضعيف؛ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة تابعي، ورواية سفيان عن حسين عن الزهري ضعيفة، وقد ورد الحديث بنحوه من طريق عبيد الله عن أبي هريرة، أخرجه البخاري (١٣٩٩)، ومسلم (٢٠).

(٢) في [أ، ب، جـ، س، ط، ق، ع، هـ]: (الرحمن)، وانظر: مصادر التخريج.

(٣) في [ي]: (عرز).

(٤) في [أ، ب]: (شراب).

(٥) في [ي]: بياض.

(٦) في [أ، ب]: (أني)، وفي [ي]: بياض.

(٧) أي: مكانتها، وفي [س]: (غنائها)، وفي [هـ]: (فنائها).

(٨) في [ي]: بياض.

(٩) في [ب، ع]: (أحوزياً)، وفي[ق]: (أجود).

(١٠) في [أ]: (يسبح)، وفي [س]: (النسيج)، وفي [ي]: بياض.

(١١) في [س]: (اقترابها).

(١٢) صحيح؛ الصواب أن عبدالواحد بن أبي عوف ثقة، أخرجه أحمد في الفضائل (٦٨)، والحارث (٩٦٦/بغية)، والطبراني في الأوسط (٤٣١٨) وفي الصغير (١٠٥١)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٨٥)، والبيهقي ٢٠٠/٨، والمحاملي في الآمالي (١٠٤)، وابن عساكر ٣١٢/٣٠، والعسكري في تصحيفات المحدثين ٢٠٦/١، والبلاذري في فتوح البلدان ١٠٤/١.

[٤٤] ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[١]

٣٩٨٣٩- حدثنا وكيع وابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن (زبيد)[٢] بن الحارث (أن)[٣] أبا بكر حين حضره الموت أرسل إلى عمر يستخلفه، فقال الناس: تستخلف علينا فظاً غليظاً، (ولو)[٤] قد ولينا كان أفظ وأغلظ، فما تقول لربك إذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر، قال أبو بكر: أبربي تخوفونني، أقول: اللهم استخلفت عليهم خير (خلقك)[٥]، ثم أرسل إلى عمر فقال: إني موصيك بوصية إن أنت حفظتها: إن لله حقا بالنهار لا يقبله بالليل/، وإن لله حقا بالليل لا يقبله بالنهار، ٥٧٣/١٤ وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة؛ وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم (في الدنيا الحق وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلاً، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم)[٦] الباطل وخفته عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفاً، وأن الله ذكر أهل الجنة (وصالح)[٧] ما عملوا، (وأنه)[٨] تجاوز عن سيئاتهم، فيقول القائل: (لا)[٩] أبلغ هؤلاء، وذكر أهل النار بأسوء ما عملوا، (وأنه)[١٠] رد عليهم صالح ما عملوا،

---

(١) سقط من: [ق، هـ].
(٢) في [ي]: (زيد)، وفي [ق]: (زنيد).
(٣) سقط من: [ي].
(٤) في [ع]: (فلو).
(٥) في [ع]: (أهلك).
(٦) سقط من: [أ، ب].
(٧) في [هـ]: (بصالح).
(٨) في [ي]: (به).
(٩) في [ق، هـ]: (ألا).
(١٠) في [ب]: (فإنه).

فيقول قائل: أنا خير من هؤلاء، وذكر آية الرحمة وآية العذاب؛ ليكون المؤمن راغبا (راهباً)[١]، لا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقي بيده إلى التهلكة؛ (فإن)[٢] أنت حفظت وصيتي لم يكن غائب أحب إليك من الموت، وإن أنت ضيعت وصيتي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت، (ولن)[٣] تعجزه[٤].

٣٩٨٤٠- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت عمر بن الخطاب وبيده عسيب نخل وهو يُجلِس الناس ويقول: اسمعوا (لقول)[٥] خليفة رسول الله[٦]، قال: فجاء مولى لأبي بكر يقال (له)[٧] شديد/ [٨]بصحيفة، فقرأها على الناس فقال: يقول أبو بكر: اسمعوا وأطيعوا (لمن)[٩] في هذه الصحيفة، فوالله ما (ألوتكم)[١٠]، قال قيس: فرأيت عمر بن الخطاب بعد ذلك على المنبر[١١].

٥٧٤/١٤

٣٩٨٤١- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي(الأحوص)[١٢] عن

---

(١) في [ق، هـ]: (وراهباً).

(٢) في [ي]: (قال).

(٣) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (ولم).

(٤) منقطع؛ زيد لا يروي عن أبي بكر، أخرجه هناد في الزهد (٤٩٦)، وابن شبه في تاريخ المدينة (١٠٩٨)، والآجري في الشريعة (١٢٠٢)، والخلال في السنة (٣٣٧)، وابن عساكر ٤١٣/٣٠.

(٥) في [جـ]: (القول).

(٦) في [أ، ب، جـ، ي]: زيادة (ﷺ).

(٧) سقط من: [ي].

(٨) في [ع]: زيادة (معه).

(٩) في [جـ]: (من).

(١٠) في [س]: (ألويكم).

(١١) صحيح؛ أخرجه أحمد ٣٧/١ (٢٥٩)، وابن شبه (١٠٩٤)، وابن عساكر ٢٥٧/٤٤، واللالكائي (٢٥٢٣)، والخلال في السنة (٣٣٩).

(١٢) في [ع]: (الأخوص).

عبدالله قال: أفرس الناس ثلاثة: أبوبكر حين تفرس في عمر فاستخلفه، والتي قالت: ﴿ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ (ٱلْأَمِينُ)[1]﴾ [القصص: ٢٦]، والعزيز حين قال: لامرأته: ﴿أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾ [يوسف: ٢١][2].

٣٩٨٤٢- **حدثنا** ابن فضيل عن (حصين)[3] عن عمرو بن ميمون قال: جئت وإذا عمر واقف على حذيفة[4] وعثمان بن حنيف، فقال: تخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، فقال حذيفة: لو شئت لأضعفت أرضي، وقال عثمان: لقد حملت أرضي أمرا هي له مطيقة، /وما فيها (كثير)[5] فضل، فقال: انظرا ما لديكما أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، ثم قال: والله لئن سلمني الله لأدعن أرامل (أهل)[6] العراق لا يحتجن بعدي إلى أحد أبداً، قال: فما أتت عليه إلا أربعة حتى أصيب. ٥٧٥/١٤

٢. (قال)[7]: وكان إذا دخل المسجد قام بين الصفوف (فقال)[8]: استووا، فإذا استووا تقدم فكبر، قال: فلما كبر طعن مكانه، قال: فسمعته يقول: قتلني الكلب - أو (أكلني)[9] الكلب، قال عمرو: (ما)[10] أدري أيهما قال؟ قال: وما بيني وبينه

---

(١) في [ي]: بياض.

(٢) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التفسير ١٧٥/١٢، والحاكم ٣٤٥/٢، وابن أبي حاتم في التفسير (١٦٨٣٨)، والخلال في السنة (٣٤٠)، والبيهقي في الاعتقاد ٣٥٩/١، وابن عساكر ٢٥٥/٤٤.

(٣) في [ب]: (حسين).

(٤) في [أ، ب]: زيادة (إذا).

(٥) في [أ، ب]: (كبير).

(٦) سقط من: [ي].

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [ع]: (قال).

(٩) في [ع]: (كلمني).

(١٠) في [ع]: (فما).

(غير)[١] ابن عباس، فأخذ عمر بيد عبد الرحمن (بن عوف)[٢] فقدمه (وطار)[٣] (العلج)[٤] وبيده سكين ذات طرفين، ما يمر (برجل)[٥] يميناً ولا شمالاً إلا طعنه حتى أصاب منهم ثلاثة عشر رجلا، فمات منهم تسعة، قال: فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا ليأخذه، فلما ظن أنه مأخوذ[٦] نحر نفسه، قال: فصلينا الفجر صلاة خفيفة، قال: فأما نواحي المسجد فلا يدرون ما الأمر، إلا أنهم حيث فقدوا صوت عمر جعلوا يقولون: سبحان الله - مرتين.

٣. فلما انصرفوا كان أول من دخل عليه ابن عباس فقال: انظر من قتلني؟ (قال)[٧]: (فجال)[٨] ساعة ثم جاء فقال: غلام المغيرة الصناع، وكان نجارا، (قال)[٩]: فقال عمر: الحمد لله الذي/ لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام، قاتله الله، لقد أمرت به معروفاً، قال: ثم قال لابن عباس: لقد كنت أنت وأبوك تحبان أن (تكثر)[١٠] العلوج بالمدينة، قال: فقال (ابن عباس)[١١]: إن شئت فعلنا، فقال: بعد ما تكلموا بكلامكم، وصلوا (صلاتكم)[١٢]، ونسكوا (نسككم)[١٣]،

٥٧٦/١٤

(١) في [ع]: (إلا غير).
(٢) سقط من: [ع].
(٣) في [أ، ب، س، ط]: (وكان).
(٤) في [أ، ب]: (الصبح).
(٥) سقط من: [أ، ب].
(٦) في [أ، ب]: زيادة (طرح).
(٧) سقط من: [ع].
(٨) في [ب]: (جال).
(٩) سقط من: [أ، ب].
(١٠) في [س، ق]: (يكثر).
(١١) في [ي]: بياض.
(١٢) في [ع]: (بصلاتكم)، وفي [ي]: بياض.
(١٣) في [ي]: بياض.

قال: فقال (له)[١] الناس: ليس عليك بأس.

٤. قال: فدعا بنبيذ فشرب فخرج من جرحه، (ثم دعا)[٢] (بلبن)[٣] فشربه فخرج من جرحه، فظن أنه الموت فقال لعبد الله بن عمر: (انظر ما عليَّ من الدين)[٤] (فاحسبه)[٥] فقال: (ستة)[٦] وثمانين (ألفاً)[٧]، فقال: إن (وفى بها)[٨] مال (آل)[٩] عمر فأدها عني من أموالهم، وإلا فسل بني عدي بن كعب، فإن (تف)[١٠] من أموالهم وإلا فسل قريشاً، ولا تَعْدُهم إلى غيرهم، (فأدها)[١١] عني.

٥. اذهب إلى عائشة أم المؤمنين فسلم وقل: يستأذن عمر بن الخطاب - ولا (تقل)[١٢]: أمير المؤمنين، فإني لست لهم اليوم بأمير - أن يدفن مع صاحبيه.

٦. قال: فأتاها عبد الله بن عمر فوجدها قاعدة تبكي، فسلم ثم قال: يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه، قالت: قد - والله - كنت أريده لنفسي، ولأوثرنه اليوم على نفسي.

٧. فلما جاء قيل: هذا عبد الله بن عمر، قال: فقال: ارفعاني، فأسنده رجل إليه فقال: ما لديك؟ قال: أذنت لك، قال: فقال عمر: ما كان شيءٌ أهمَّ عندي من

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ي]: بياض.

(٣) في [ب]: (بلب).

(٤) في [ي]: بياض.

(٥) في [أ]: (فاحسبيه).

(٦) في [س]: (سنة).

(٧) في [ع]: (ألف).

(٨) في [ع]: (أوفاتها)، وفي [جـ]: (وفا بها).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) في [س]: (بقي)، وفي [أ، ط، هـ]: (تفي).

(١١) في [ع]: (قودها).

(١٢) في [هـ]: (تقتل).

ذلك، ثم قال: إذا أنا مت فاحملوني على سريري[١]، ثم استأذن فقل: يستأذن عمر ابن الخطاب، فإن أذنت لك/ فأدخلني، وإن لم تأذن فردني إلى مقابر المسلمين. ٥٧٧/١٤

٨. قال: فلما حمل (كأن)[٢] الناس لم تصبهم مصيبة إلا يومئذ، قال: فسلم عبدالله بن عمر (وقال)[٣]: (يستأذن)[٤] عمر بن الخطاب، فأذنت له حيث أكرمه الله مع (رسول)[٥] الله (ﷺ)[٦] ومع أبي بكر.

٩. فقالوا له حين حضره الموت: استخلف، فقال: لا أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، (فأيهم)[٧] استخلفوا فهو الخليفة بعدي، فسمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا، فإن أصابت سعدا فذلك، وإلا فأيهم أُستخلف فليَستعن به، فإني لم أنزعه عن عجز ولا خيانة، قال: وجعل عبد الله (بن عمر)[٨] (يشاور معهم)[٩] وليس له له من الأمر شيء.

١٠. قال: فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة نفر، قال: فجعل الزبير أمره إلى علي، وجعل طلحة أمره إلى عثمان، وجعل سعد أمره إلى عبد الرحمن، قال: فأتمروا أولئك الثلاثة حين جعل الأمر (إليهم)[١٠]،

---

(١) في [ق، هـ]: زيادة (ثم قف بي على الباب).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [ع]: (فقال).

(٤) في [أ، ب]: (إستأذن).

(٥) في [ع]: (رسوله).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [ع]: (بأيهم).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [أ، ب، س]: (يشاورونه)، ، في [ق، ي]: (يشاور).

(١٠) في [ع]: (لهم).

قال: فقال عبد الرحمن: أيكم (يتبرأ)[١] من الأمر؟ ويجعل الأمر إليَّ، ولكم الله عليَّ أن لا آلو عن أفضلكم (وخيركم)[٢] للمسلمين[٣]، (قالوا: نعم)[٤].

١١. فخلا بعلي فقال: إن لك من القرابة/ من رسول الله (ﷺ)[٥] والقدم، ولي الله عليك لئن استخلفت لتعدلن، ولئن استخلف عثمان لتسمعن ولتطيعن، قال: فقال: نعم، قال: وخلا بعثمان فقال مثل ذلك، فقال له عثمان: نعم، ثم قال: يا عثمان ابسط يدك، فبسط يده فبايعه وبايعه علي والناس. ٥٧٨/١٤

١٢. ثم قال عمر: أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله والمهاجرين الأولين أن يعرف (لهم)[٦] حقهم، ويعرف (لهم)[٧] حرمتهم، وأوصيه بأهل الأمصار (خيراً)[٨] فإنهم رِدء الإسلام وغيظ العدو وجباة الأموال: أن لا يؤخذ منهم فيئهم إلا عن رضا منهم، وأوصيه بالأنصار خيراً: الذين تبوؤا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم[٩]، وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم فترد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم[١٠][١١].

---

(١) في [س]: بياض.

(٢) في [ع]: (وأخيركم).

(٣) في [ها]: زيادة (فاسكت الشيخان علي وعثمان، فقال عبدالرحمن: تجعلانه إليّ، وأنا أخرج منها، فوالله لا ألو عن أفضلكم وخيركم للمسلمين).

(٤) في [ع]: تكررت.

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [ع]: (هم).

(٧) في [ع]: (هم).

(٨) في [ع]: (خير).

(٩) في [ق، ها]: زيادة (ويتجاوز عن مسيئهم).

(١٠) في [ق، ها]: زيادة (وأن يقاتل من وارءهم).

(١١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٧٠٠)، وابن حبان (٦٩١٧).

٣٩٨٤٣- **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي أن عمر بن الخطاب لما حضر قال: ادعوا لي عليا وطلحة والزبير (وعثمان)[1] وعبد الرحمن بن عوف وسعداً، قال: فلم يكلم (أحداً منهم)[2] إلا (عليا)[3] وعثمان، فقال: يا علي! لعل هؤلاء القوم يعرفون (لك)[4] قرابتك وما آتاك الله من العلم والفقه، (فاتق)[5] (الله)[6]، وإن وليت هذا الأمر فلا ترفعن بني فلان على رقاب الناس، وقال لعثمان: يا عثمان إن هؤلاء القوم لعلهم يعرفون/ لك صهرك من رسول الله ﷺ (وسنك)[7] وشرفك، فإن أنت وليت هذا (الأمر)[8] فاتق الله، (و)[9]لا ترفع بني فلان على رقاب الناس، فقال: ادعوا لي صهيبا، فقال: صل بالناس (ثلاثا)[10]، وليجتمع هؤلاء الرهط (فليخلوا)[11] فإن أجمعوا على رجل فاضربوا رأس (من)[12] خالفهم[13].

٥٧٩/١٤

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ب]: (منهم أحداً)، وفي [ع]: (أحد).

(٣) في [ع]: (علي).

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) في [هـ]: (واتق).

(٦) في [ع]: (لله).

(٧) في [أ، ب]: (دينك).

(٨) في [ع]: (لأمر).

(٩) سقط من: [ب].

(١٠) في [ع]: (ثلاث).

(١١) في [ي]: بياض.

(١٢) سقط من: [أ، ب].

(١٣) منقطع؛ عمرو بن ميمون لا يروي عن عمر، أخرجه ابن سعد ٣/ ٣٤٠، والخلال في السنة (٣٤٢).

٣٩٨٤٤- **حدثنا** ابن إدريس عن (طلحة)[١] بن يحيى عن (عميه)[٢] عيسى بن طلحة وعروة بن الزبير (قالا)[٣]: قال[٤] (عمر: ليصل)[٥] لكم (صهيب)[٦] (ثلاثاً)[٧]، وانظروا (فإن)[٨] كان ذلك وإلا فإن أمر (أمة)[٩] محمد لا يترك فوق (ثلاث)[١٠] سدى[١١].

٣٩٨٤٥- **حدثنا** ابن [علية عن (سعيد)[١٢]][١٣] عن قتادة عن سالم (بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري)[١٤] أن عمر بن الخطاب (قام)[١٥] خطيباً يوم جمعة - أو خطب يوم جمعة - فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر نبي الله ﷺ وأبا بكر.

٢. ثم قال: أيها الناس! إني قد رأيت رؤيا كأن ديكا أحمر نقرني نقرتين، ولا أرى

---

(١) في [ي]: بياض.

(٢) كذا في النسخ، وفي [س]: بياض.

(٣) هكذا في [ق، هـ]: وفي باقي النسخ: (قال).

(٤) في [ي]: زيادة (جاء).

(٥) في [ي]: بياض.

(٦) في [ع]: (صهيباً).

(٧) في [ي]: بياض.

(٨) في [أ، ب]: (فإذا).

(٩) سقط من: [أ، ب، ص، ط، هـ].

(١٠) في [ي]: بياض.

(١١) منقطع؛ عروة وعيسى لا يرويان عن عمر، وأخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة (١٥٧٤).

(١٢) في [هـ]: (شعبة).

(١٣) ما بين المعكوفين في [ي]: بياض.

(١٤) في [ي]: بياض.

(١٥) في [ب]: (قال).

٥٨٠/١٤ ذلك (إلا لحضور)[1] (أجلي)[2]، وإن/ الناس (يأمرونني)[3] أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته، والذي بعث (به)[4] نبيه[5]، فإن عجل (بي)[6] أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الرهط (الستة)[7] (الذين)[8] توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فأيهم بايعتم له فاسمعوا له وأطيعوا.

٣. وقد عرفت أن رجالاً (سيطعنون)[9] في هذا الأمر، وإني قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال، إني والله ما أدع بعدي أهم إلي من أمر الكلالة، وقد سألت رسول الله (ﷺ)[10] فما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيها (حتى)[11] طعن بإصبعه في (جنبي)[12] أو (في)[13] صدري، ثم قال: **«يا عمر! (تكفيك)[14] آية الصيف التي أنزلت في آخر النساء»**، وإن أعش فسأقضي فيها قضية لا يختلف فيها أحد يقرأ القرآن (أو لا يقرأ القرآن)[15].

---

(١) في [ع]: (لا حضور).

(٢) في [ع]: (جلي).

(٣) في [ع]: (يأمروني).

(٤) سقط من: [ب].

(٥) في [جـ، ق، ي]: زيادة (ﷺ).

(٦) في [ب]: (لي).

(٧) في [ع]: (ستة).

(٨) في [ع]: (الذي).

(٩) هكذا في: [ق، هـ]، وفي [جـ]: (يطيعون)، وفي الباقي: (سيطيعون).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [ي]: (حين).

(١٢) في [أ، ب]: (جبيني).

(١٣) سقط من: [هـ].

(١٤) في [ع، ي]: (يكفيك).

(١٥) سقط من: [جـ، ي].

٤. ثم قال: اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار، فإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم[١]، ويقسموا فيهم فيئهم، ويعدلوا فيهم، فمن أشكل عليه شيء رفعه إليّ.

٥. ثم قال: أيها الناس! إنكم[٢] تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين: هذا الثوم وهذا البصل، لقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله ﷺ يوجد ريحه منه فيؤخذ بيده حتى (يخرج به)[٣] إلى البقيع، (فمن)[٤] كان آكلهما (لا بد)[٥] (فليمتهما)[٦] (طبخا)[٧].

٦. قال: فخطب بها عمر يوم الجمعة وأصيب يوم الأربعاء لأربع بقين لذي الحجة[٨]./ ٥٨١/١٤

٣٩٨٤٦- **حدثنا** ابن إدريس عن شعبة عن أبي (جمرة)[٩] عن (جارية)[١٠] ابن قدامة السعدي قال: حججت العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب[١١] فقال: إني رأيت (أن)[١٢] (ديكاً)[١٣] نقرني نقرتين أو ثلاثاً، ثم لم

---

(١) في [جـ، ق، ي]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (إلا).

(٣) في [أ، ب]: (يخرجه).

(٤) في [أ، ب]: (فإن).

(٥) في [س]: (فلا بد).

(٦) في [جـ]: (فليمتهما).

(٧) في [هـ]: (طنجاً).

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (٥٦٧)، وأحمد (٨٩).

(٩) في [ق، هـ]: (حمزة).

(١٠) في [ع]: (حارثة).

(١١) في [ع]: زيادة (عمر).

(١٢) سقط من: [ب].

(١٣) في [ي]: بياض.

(تكن)[١] إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب، قال: فأذن لأصحاب رسول الله ﷺ، ثم أذن لأهل المدينة، ثم أذن لأهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، فكنا آخر من دخل عليه وبطنه معصوب ببرد أسود والدماء تسيل، كلما دخل قوم بكوا وأثنوا عليه، فقلنا له: أوصنا - وما سأله الوصية أحد غيرنا - فقال: عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، وأوصيكم بالمهاجرين فإن الناس يكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب (الإسلام)[٢] الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب فإنها أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بذمتكم فإنها ذمة نبيكم[٣]، ورزق عيالكم، قوموا عني، فما (زادنا)[٤] على هؤلاء الكلمات[٥].

٣٩٨٤٧- **حدثنا** أبو(الأحوص)[٦] عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: لما طعن عمر ماج الناس بعضهم في بعض، حتى كادت الشمس أن تطلع، فنادى مناد الصلاة، فقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم، فقرأ بأقصر سورتين في القرآن ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١] و﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ[٧]﴾ [النصر: ١]، فلما أصبح دخل عليه الطبيب، وجرحه يسيل دماً، فقال: أي الشراب/ أحب إليك؟ قال: النبيذ، فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جرحه، (فقال: هذا صديد، ائتوني بلبن

٥٨٢/١٤

(١) في [ع]: (يك).

(٢) في [أ، ب، هـ]: (الإيمان).

(٣) في [جـ، ق، ي]: زيادة (ﷺ).

(٤) في [ع]: (زاذنا).

(٥) صحيح؛ أخرج بعضه البخاري (٣١٦٢)، وأخرجه أحمد (٣٦٢)، والطيالسي (٦٦)، وابن سعد ٣٣٦/٣، وابن شبه في تاريخ المدينة ٩٣٦/٣، والبغوي في الجعديات (١٢٩٠)، وأبوعبيد في الأموال (٥٦٩)، وابن زنجوية (٥١٩)، والبيهقي ٢٠٦/٩.

(٦) في [ع]: (الأخوص).

(٧) في [أ، ب]: زيادة ﴿وَٱلْفَتْحُ﴾.

(فأتي بلبن)[١] فشرب فخرج من جرحه)[٢]، فقال له الطبيب: أوصه فإني لا أظنك إلا ميتا من يومك أو من غد[٣].

٣٩٨٤٨- **حدثنا** إسحاق الرازي عن أبي سنان عن عطاء بن السائب عن (عامر)[٤] قال: [(حلف)[٥] بالله][٦] لقد طعن عمر وإنه لفي النحل يقرؤها[٧].

٣٩٨٤٩- **حدثنا** ابن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن ابن (ميناء)[٨] عن (المسور)[٩] بن مخرمة قال: سمعت عمر وإن (إحدى)[١٠] أصابعي في جرحه هذه أو هذه أو هذه، وهو يقول: يا معشر قريش! إني لا أخاف الناس عليكم، إنما أخافكم على الناس، إني قد تركت فيكم ثنتين (لن)[١١] تبرحوا بخير ما (لزمتموهما)[١٢]: العدل في الحكم، والعدل في القسم، وإني قد تركتكم (على

---

(١) سقط من: [جـ، ق].

(٢) سقط من: [ب، هـ].

(٣) منقطع؛ رواية عمرو بن ميمون عن عمر مرسلة؛ والحديث أخرجه ابن سعد ٣٤٠/٣، والطحاوي ١٨/٤، واللالكائي (٢٦٥٣)، وابن أبي داود في المصاحف (٥٠٩)، والبيهقي ٣٩٠/٢، وابن عبدالبر في الاستيعاب ١٥٣/٣، والحارث (٥٩٤/بغية)، وابن النحاس في الناسخ ١٧٥/١، والخطيب ٥٦/٦، وأبونعيم ١٥٦/٤، وابن شبه (١٥١٧).

(٤) في [أ]: (عامره).

(٥) في [أ، ق، هـ]: (أخلف).

(٦) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].

(٧) ضعيف؛ عطاء اختلط.

(٨) في [ع]: (أميناً).

(٩) في [أ، ب]: (المستور).

(١٠) في [ع]: (أحد).

(١١) في [ع]: (لم).

(١٢) في [ع]: (ما لزمتموها).

مثل)[١] (مخرفة)[٢] النعم إلا أن يتعوج (قوم فيعوج)[٣] بهم[٤].

٥٨٣/١٤ ٣٩٨٥٠- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن (عروة)[٥] عن أبيه/ عن سليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة قال: دخلت أنا وابن عباس على عمر بعد ما طعن وقد أغمي عليه، فقلنا لا ينتبه [(لشيء)[٦] (أفزع)[٧] له من الصلاة، فقلنا: الصلاة يا أمير المؤمنين][٨]، فانتبه وقال: (الصلاة)[٩]، ولا حظ في الإسلام لامرئ ترك الصلاة، فصلى و(إن)[١٠] جرحه ليثعب[١١] دما[١٢].

٣٩٨٥١- **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال: كنت أدع الصف الأول هيبة لعمر، وكنت في الصف الثاني يوم أصيب؛ فجاء فقال: الصلاة (عباد)[١٣] الله، استووا، قال: فصلى بنا فطعنه أبو لؤلؤة طعنتين أو

---

(١) في [ي]: بياض.

(٢) في [أ، ب، س، هـ]: (محرقة)، وفي [جـ]: (محرفة)، وفي [ع]: (مخرقة).

(٣) سقط من: [ب].

(٤) صحيح؛ أخرجه البيهقي ١٠/١٣٤.

(٥) في [ي]: بياض.

(٦) في [س]: (بشيء).

(٧) في [أ، هـ]: (أفرغ).

(٨) في [ب]: ما بين المعكوفين بياض.

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) سقط من: [هـ].

(١١) في [ي]: زيادة (لينبعث).

(١٢) صحيح؛ أخرجه مالك في الموطأ ١/٣٩ (٨٢)، وابن سعد ٣/٣٥١، والطبراني في الأوسط (٨١٨١)، والبيهقي ١/٣٥٧، وابن عساكر ٤٤/٤١٩، والمروزي في تعظيم الصلاة (٩٢٣)، واللالكائي (١٥٢٨)، وابن أبي عمر في الإيمان (٣٢)، والآجري (٢٧١).

(١٣) في [ب]: (يا عباد).

(ثلاثاً)[١]، قال: وعلى عمر ثوب (أصفر)[٢]، قال: (فجمعه)[٣] على صدره ثم أهوى وهو يقول: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨]، فقتل وطعن اثني عشر أو ثلاثة عشر، قال: (ومال)[٤] الناس عليه فاتكأ على خنجره فقتل نفسه[٥].

٣٩٨٥٢- **حدثنا** ابن نمير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عبدالله بن الحارث الخزاعي قال: سمعت عمر يقول في خطبته: إني رأيت البارحة ديكا نقرني، ورأيته (يجليه)[٦] الناس عني، وإني أقسم بالله لئن بقيت لأجعلن سفلة المهاجرين في العطاء على ألفين ألفين، فلم يمكث إلا ثلاثاً حتى قتله غلام المغيرة: أبو لؤلؤة[٧].

٣٩٨٥٣- **حدثنا** جعفر بن عون عن محمد بن شريك عن ابن أبي/ مليكة قال: ١٤/٥٨٤ ما خص عمر أحدا من أهل الشورى دون أحد إلا أنه خلا بعلي وعثمان، كل واحد منهما على حدة، فقال: يا فلان! (اتق)[٨] الله فإن ابتلاك الله بهذا الأمر فلا ترفع بني فلان على رقاب الناس، وقال: للآخر مثل ذلك[٩].

---

(١) في [ع]: (ثلاث).

(٢) في [ع]: (الصفر).

(٣) في [ع]: (جمعه)، وفي [أ، ب، هـ]: (فجعله).

(٤) في [هـ]: (وما).

(٥) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٣/٣٤٨، وابن شبه (١٥٢١).

(٦) في [س]: (يخليه).

(٧) صحيح.

(٨) في [ي]: (أين).

(٩) منقطع؛ ابن أبي مليكة لا يروي عن عمر، أخرجه ابن عساكر ٣٩/١٩١.

٣٩٨٥٤- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حسن (بن)[١] محمد قال: قال عمر لعثمان: اتق الله! وإن وليت شيئا من أمور الناس فلا (تحمل)[٢] (بني أبي معيط على رقاب الناس، وقال لعلي: اتق الله وإن وليت شيئا من أمور الناس فلا تحمل بني هاشم)[٣] على رقاب الناس[٤].

٣٩٨٥٥- **حدثنا** ابن إدريس عن عبدالعزيز بن عمر عن إبراهيم بن زرعة عالم من علماء أهل الشام قال: قلت له: من صلى على عمر؟ قال: صهيب[٥].

٣٩٨٥٦- **حدثنا** ابن نمير عن يحيى (بن سعيد)[٦] عن القاسم أن عمر حيث طعن جاء الناس يثنون عليه ويدعون له، فقال عمر رحمه الله: (أبالإمارة)[٧] (تزكونني؟)[٨] لقد صحبت رسول الله ﷺ فقبض وهو عني راض، (وصحبت)[٩] أبا بكر فسمعت وأطعت، فتوفي أبو بكر وأنا سامع مطيع، وما أصبحت أخاف على نفسي إلا إمارتكم[١٠][١١]./ ١٤/٥٨٥

---

(١) في [ع]: (عن).

(٢) في [س]: (تحتمل).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) منقطع؛ حسن بن محمد لم يدرك عمر.

(٥) مجهول؛ إبراهيم بن زرعة لا يعرف.

(٦) في [جـ]: بياض.

(٧) في [ب]: (أبا إمارة).

(٨) في [ع]: (تذكوني).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) في [ق، هـ]: زيادة (هذه).

(١١) منقطع؛ القاسم لم يدرك عمر، أخرجه ابن سعد ٣/٣٥٥.

٣٩٨٥٧- حدثنا محمد بن بشر، (حدثنا)[١] محمد بن عمرو، (حدثنا)[٢] أبوسلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأشياخ، قالوا: رأى عمر بن الخطاب في المنام (فقال)[٣]: رأيت ديكا أحمر نقرني ثلاث نقرات بين (الثنة)[٤] والسرة، قالت أسماء بنت (عميس)[٥] أم عبد الله بن جعفر: قولوا له: فليوص، وكانت تعبر الرؤيا، فلا أدري أبلغه (ذلك)[٦] أم لا.

٢. فجاءه أبو لؤلؤة الكافر المجوسي (عبد)[٧] المغيرة بن شعبة، فقال: إن المغيرة قد جعل عليَّ من الخراج (مالاً)[٨][٩]، قال: كم جعل عليك؟ قال: كذا وكذا، قال: وما عملك؟ قال: (أجوب)[١٠] الأرحاء، قال: وما ذاك (عليك)[١١] (بكثير)[١٢]، ليس بأرضنا أحد يعملها غيرك، ألا تصنع لي (رحى؟)[١٣] قال: بلى والله، لأجعلن لك (رحى)[١٤] (يسمع)[١٥] بها أهل الآفاق.

---

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [ع]: (أخبرنا).

(٣) في [ع]: (قال).

(٤) في [أ، ب]: (الثنية).

(٥) في [ع]: (عميش).

(٦) في [س، ع]: (ذاك)، وسقط من: [هـ].

(٧) في [أ، ب]: (عند).

(٨) في [أ، ط، هـ]: (ما لا).

(٩) في [هـ]: زيادة (أطيق) أخذاً من كنز العمال ١٢/٣٠٧، وفي المحن ص٦٨: (ما لا أطيق حمله).

(١٠) في [ع]: (أجرب)، أي: أقطع الحصى ليكون رحماً لطحن الدقيق.

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) في [أ، ب، س]: (بكبير).

(١٣) في [ع]: (رحا).

(١٤) في [ع]: (رحا).

(١٥) في [ع]: (تسمع).

٣. فخرج عمر إلى الحج فلما صدر اضطجع (بالمحصب)[1]، وجعل رداءه تحت رأسه، فنظر إلى القمر فأعجبه استواؤه وحسنه، فقال: بدأ (ضعيفا)[2] ثم لم يزل الله يزيده وينميه حتى استوى، فكان أحسن ما كان، ثم هو ينقص حتى يرجع كما كان، وكذلك الخلق كله، ثم رفع يديه فقال: اللهم إن رعيتي قد كثرت وانتشرت فاقبضني إليك غير عاجز ولا مضيع.

٤. فصدر إلى المدينة فذكر له أن امرأة من المسلمين ماتت بالبيداء مطروحة على الأرض يمر بها الناس لا يكفنها أحد، ولا يواريها أحد، حتى مر بها كليب بن البكير الليثي، فأقام/ عليها حتى كفنها وواراها فذكر ذلك لعمر، فقال: من مر عليها من المسلمين؟ فقالوا: لقد مر عليها عبد الله بن عمر فيمن مر عليها من (المسلمين)[3] فدعاه، وقال: ويحك مررت على امرأة من المسلمين مطروحة على ظهر الطريق، فلم توارها ولم تكفنها؟ قال: (والله)[4] (ما شعرت)[5] بها ولا ذكرها لي أحد، فقال: لقد خشيت أن لا يكون فيك خير، فقال: من (واراها وكفنها؟ قالوا: كليب ابن بكير الليثي)[6] قال: والله (لحري)[7] أن يصيب كليب خيراً. ١٤/٥٨٦

٥. فخرج عمر (يوقظ الناس بدرته)[8] لصلاة الصبح، فلقيه الكافر أبولؤلؤة فطعنه (ثلاث طعنات بين الثنة والسرة، وطعن كليب بن بكير فأجهز عليه)[9]،

(١) في [س]: (الحصب).
(٢) في [ب]: (ضعفاً).
(٣) هكذا في: [ق، هـ]، وفي باقي النسخ: (الناس).
(٤) سقط من: [هـ].
(٥) في [ي]: بياض.
(٦) سقط من: [ي].
(٧) في [أ]: (مجرى)، وفي [ب]: (لجري).
(٨) في [ي]: بياض.
(٩) في [ي]: بياض.

(وتصايح)[١] الناس، فرمى رجل على رأسه ببرنس ثم (اصطعنه)[٢] إليه.

٦. وحمل عمر إلى الدار فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس، وقيل لعمر: الصلاة، (فصلى)[٣] (وجرحه)[٤] (يثعب)[٥]، (وقال)[٦]: لا حظ (في الإسلام)[٧] لمن لا صلاة له، فصلى ودمه (يثعب)[٨].

٧. ثم انصرف الناس عليه فقالوا: يا أمير المؤمنين، إنه ليس بك بأس، وإنا لنرجو أن (ينسي)[٩] الله في أثرك ويؤخرك إلى حين، أو إلى خير، فدخل عليه ابن عباس وكان يعجب به، فقال: اخرج فانظر من صاحبي ثم خرج فجاء، فقال: أبشر يا أمير المؤمنين! صاحبك أبو لؤلؤة المجوسي (عبد)[١٠] المغيرة بن شعبة، فكبر حتى خرج صوته من الباب، ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعله رجلا من المسلمين/ (يحاجني)[١١] (سجد سجدة)[١٢] لله يوم القيامة. ٥٨٧/١٤

٨. ثم أقبل على القوم فقال: (أكان)[١٣] هذا عن ملأ منكم؟ فقالوا: معاذ الله؛

---

(١) في [جـ، س، ي]: (تصالح)، وفي [ب]: (ولصالح).

(٢) في [ف]: (اصلعنه)، وفي [ق، هـ]: (اضطبعه)، وفي المحسن: (اضغطه).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [جـ]: (جرحه).

(٥) في [س]: (ينشعب).

(٦) في [ع]: (قال).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: (ينبعث).

(٩) في [س]: (ينبي).

(١٠) في [س، ع]: (غلام).

(١١) في [ع]: (فجاء حتى).

(١٢) في [ق، هـ]: (بسجدة سجدها).

(١٣) في [جـ، ي]: (لقد كان).

والله لوددنا أنا فديناك بأبائنا، (وزدنا)[١] في عمرك من أعمارنا، إنه ليس بك بأس.

٩. قال: أي يرفأ؛ (ويحك)[٢]، اسقني، فجاءه بقدح فيه نبيذ حلو فشربه، فألصق رداءه ببطنه، قال: فلما وقع الشراب في بطنه خرج من الطعنات، قالوا: الحمد لله، هذا دم استكن في جوفك، فأخرجه الله من جوفك، قال: أي يرفأ، (ويحك)[٣] (اسقني)[٤] لبناً، فجاء بلبن فشربه فلما[٥] وقع في جوفه خرج (من)[٦] الطعنات.

١٠. فلما (رأوا)[٧] ذلك علموا أنه هالك، قالوا: جزاك الله خيراً (قد)[٨] كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة (صاحبيك)[٩]؛ لا تعدل عنها إلى غيرها، جزاك الله أحسن الجزاء، قال: بالإمارة (تغبطونني)[١٠]، فوالله لوددت (أني)[١١] أنجو منها كفافا لا عليَّ ولا ليَّ، قوموا فتشاوروا في أمركم، أمروا عليكم رجلا منكم، فمن خالفه فاضربوا رأسه.

---

(١) في [ع]: (وزودناك).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [ع].

(٤) سقط من: [أ، ب، جـ، ي].

(٥) في [ي]: زيادة (خرج).

(٦) في [هـ]: (منه).

(٧) في [هـ]: (رأوه).

(٨) في [جـ]: (لقد).

(٩) في [أ، ب، ط]: (صاحبك).

(١٠) في [ع]: (تغبطوني).

(١١) في [جـ]: (أن).

١١. قال: فقاموا وعبدالله بن عمر مسنده إلى صدره، فقال عبدالله: (أتؤمّرون)[١] وأمير المؤمنين حي؟ فقال عمر: (لا)[٢]، وليصل صهيب ثلاثاً، وانتظروا طلحة، وتشاوروا في أمركم، فأمروا عليكم رجلا منكم، فإن خالفكم فاضربوا رأسه.

١٢. قال: اذهب إلى (عائشة)[٣] فاقرأ عليها مني السلام، وقل: إن عمر يقول: إن كان ذلك ولا يضر بك ولا يضيق عليك فإني أحب أن أدفن مع صاحبي، وإن كان يضرُّ بك ويضيق عليك، فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله ﷺ وأمهات المؤمنين من هو خير من عمر، فجاءها/ الرسول فقالت: إن ذلك لا يضر (بي)[٤] ولا يضيق علي، قال: فادفنوني معهما. ٥٨٨/١٤

١٣. قال عبد الله بن عمر: فجعل الموت يغشاه وأنا أمسكه إلى صدري، قال: ويحك ضع رأسي بالأرض، قال: فأخذته غشية فوجدت من ذلك، فأفاق فقال: (ويحك)[٥] ضع رأسي بالأرض، فوضعت رأسه بالأرض فعفره بالتراب فقال: ويل عمر، وويل أمه: إن لم يغفر الله له.

١٤. قال محمد بن عمرو: وأهل الشورى: علي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف[٦].

* * *

---

(١) في [أ، جـ، س، ع]: (أبومرون) وفي [ي]: (أيومرون)، وفي [ب]: (أبومروان).

(٢) سقط من: [أ، ب]، والمعنى: أن عمر لم يعد أميراً.

(٣) في [ي]: بياض.

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) منقطع؛ أبوسلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب لا يرويان عن عمر، أخرجه أبوالعرب ابن تميم في كتاب المحن ص٦٧.

[٤٥] (ما جاء في)[١] خلافة عثمان وقتله (رضي الله عنه)[٢]

٣٩٨٥٨- **حدثنا** ابن إدريس عن شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: حججت في إمارة عمر فلم يكونوا (يشكون)[٣] (أن)[٤] الخلافة من بعده لعثمان[٥].

٣٩٨٥٩- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن سنان قال: قال (عبدالله)[٦] حين استخلف عثمان: ما ألونا عن (أعلانا)[٧] ذا فوق[٨].

٣٩٨٦٠- **حدثنا** محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: سمعت ابن مسعود يقول حين بويع عثمان: ما ألونا عن (إعلانا)[٩][١٠] (ذا)[١١] فوق[١٢].

---

(١) في [ع]: بياض.

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [ي]: (يشكوا).

(٤) في [أ، ب]: (لأن).

(٥) منقطع حكماً؛ أبوإسحاق لم يصرح بالسماع، وأخرجه أبونعيم في الإمامة (١٠٨)، واللالكائي (٢٥٥٤)، وابن عساكر ١٨٧/٣٩.

(٦) في [ع]: (عبيدالله).

(٧) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (أعلاها)، وفي [ق]: (أعلاء).

(٨) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٩٧/٣، وأحمد في فضائل الصحابة (٧٣١)، ويعقوب في المعرفة ٨٢/٣ (٤٥٣٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٤٦)، والطبراني (١٤٠)، وابن عساكر ٢١١/٣٩، والخلال (٥٤٤)، والعسكري في جمهرة الأمثال ١٧٦/١.

(٩) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (أعلاها)، وفي [ق]: (أعلاء).

(١٠) في [ع]: زيادة (وأعلاها).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) صحيح؛ أخرجه الطبراني (١٤١)، والخلال في السنة (٥٥٧)، وابن جرير في مسند عمر من تهذيب الآثار (١٣٢٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٤٧)، وأبونعيم في الإمامة (١١٣).

٣٩٨٦١- **حدثنا** أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال: / حدثني هرم بن الحارث وأسامة بن (خريم)[١] قال: (وكانا)[٢] (يغازيان)[٣] فحدثاني (جميعا)[٤] ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه، عن مرة (البهزي)[٥]، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال: **«كيف تصنعون في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟»** قالوا: فنصنع ماذا يا نبي الله؟ قال: **«عليكم بهذا وأصحابه»**، قال: فأسرعت حتى عطفت على الرجل، فقلت: هذا (يا)[٦] نبي الله؟ قال: **«هذا»**، فإذا هو عثمان[٧]. ٥٨٩/١٤

٣٩٨٦٢- **حدثنا** إسماعيل بن علية عن ابن عون عن الحسن قال: أنبأني وثاب (وكان)[٨] ممن أدركه عتق أمير المؤمنين عمر، وكان (يكون)[٩] بعد بين يدي عثمان، قال: فرأيت في حلقه[١٠] طعنتين، كأنهما كيتان طعنهما يوم الدار دار عثمان، قال: بعثني أمير المؤمنين عثمان، قال: ادع لي الأشتر فجاء، قال ابن عون: أظنه قال: فطرحت لأمير المؤمنين وسادة[١١].

---

(١) في [أ، ب]: (حرث)، وفي [هـ]: (حريم).

(٢) في [ع]: (فكانا).

(٣) في [س]: (ينادیان).

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) في [ع]: (الهدي).

(٦) سقط من: [ب].

(٧) مجهول؛ لجهالة هرم وأسامة بن خريم، وأخرجه أحمد (٢٠٣٥٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٩٦)، والترمذي (٣٧٠٤)، والحاكم ١٠٢/٣، وابن قانع ٥٧/٣، والخلال في السنة (٤٢٥)، والطبراني ٢٠/(٧٥٢)، وابن عساكر ٢٧١/٣٩.

(٨) في [أ، ب]: (فكان).

(٩) سقط من: [جـ].

(١٠) في [هـ]: زيادة (أثر).

(١١) في [هـ]: زيادة (وله وسادة).

٢. فقال: يا أشتر! ما يريد الناس مني؟ قال: ثلاثاً ليس[١] من إحداهن بد، يخيرونك بين أن تخلع لهم أمرهم وتقول: هذا أمركم، اختاروا له من شئتم، وبين أن تقص من نفسك، فإن أبيت (هاذين)[٢] فإن القوم/ (قاتلوك، قال: ما من إحداهن بد؟ قال: ما من إحداهن بد، قال: أما)[٣] أن أخلع لهم أمرهم فما كنت أخلع سربالا (سربلنيه)[٤] الله عز وجل أبدا.

١٤/٥٩٠

٣. قال ابن عون: وقال غير الحسن: لأن أقدم فيضرب عنقي أحب إلي من أن اخلع أمر أمة محمد[٥] بعضها عن بعض، قال ابن عون: (وهذا أشبه)[٦] بكلامه.

٤. (ولأن)[٧] أقص لهم من نفسي، فوالله لقد علمت، أن صاحبي بين يدي كانا يقصان من (أنفسهما)[٨]، وما يقوم بدني بالقصاص، وأما أن يقتلوني، فوالله لو قتلوني لا يتحابون بعدي أبدا، ولا يقاتلون بعدي عدوا جميعا أبدا، قال: فقام الأشتر وانطلق، فمكثنا فقلنا: لعل الناس.

٥. ثم جاء (رويجل)[٩] كأنه (ذئب)[١٠] (فاطلع)[١١] من الباب، ثم رجع

---

(١) في [هـ]: زيادة (للك).
(٢) في [ق، هـ]: (هاتين).
(٣) في [هـ]: تكرر.
(٤) في [أ، ب]: (ستبنيه).
(٥) في [جـ]: زيادة (ﷺ).
(٦) سقط من: [هـ].
(٧) في [ع]: (ولين)، وفي [هـ]: (ولا أن).
(٨) في [ع]: (أنفسهم).
(٩) في [أ، ب]: (ويجل).
(١٠) في [أ، ب]: (زيد).
(١١) في [أ، ب]: (واطلع).

(وقام)[١] محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر حتى انتهى إلى عثمان، فأخذ بلحيته فقال: بها حتى سمعت وقع أضراسه، وقال: ما أغنى عنك معاوية، ما أغنى عنك ابن عامر، ما (أغنت)[٢] عنك كتبك، فقال: أرسل لي لحيتي ابن أخي، أرسل لي لحيتي ابن أخي، قال: فأنا رأيته[٣] استعدى رجلا من القوم (يُعينه)[٤]، فقام إليه بمشقص حتى وجأ به في رأسه (فأثبته)[٥]، (قال)[٦]: ثُمّ (مَهْ؟)[٧] (قال)[٨]: ثم دخلوا عليه حتى قتلوه[٩].

٣٩٨٦٣- **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: / سمعت أبا ليلى الكندي قال: رأيت عثمان اطلع إلى الناس وهو محصور فقال: أيها الناس! لا تقتلوني (واستعتبوني)[١٠]، (فوالله)[١١] لئن قتلتموني لا (تقاتلون)[١٢] جميعا أبدا، ولا تجاهدون عدوا أبدا، ولتختلفن حتى تصيروا هكذا - وشبك بين أصابعه، ﴿وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ (قَوْمَ)[١٣] هُودٍ أَوْ قَوْمَ ٥٩١/١٤

(١) في [جـ، ع]: (وقال).

(٢) في [ع]: (أغنى).

(٣) في [أ، ب]: زيادة (والله).

(٤) في [س]: (بعينه).

(٥) في [ع]: (فأثبت).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (مر).

(٨) سقط من: [أ، ب، جـ، س].

(٩) مجهول؛ لجهالة وثاب، أخرجه ابن سعد ٣/٧٢، وابن شبه (٢٣٥٩)، وخليفة بن خياط في التاريخ ص١٧٤، والطبراني (١١٦)، وابن عساكر ٣٩/٤٠٤، وابن جرير في التاريخ ٢/٦٦٤.

(١٠) في [هـ]: (واستعتبوا).

(١١) في [أ، ب]: (والله).

(١٢) في [هـ]: (تصلون).

(١٣) سقط من: [جـ].

صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ﴾ [هود: ٨٩]، قال: وأرسل إلى عبد الله بن سلام فسأله فقال: الكف الكف، فإنه أبلغ لك في الحجة، فدخلوا عليه فقتلوه[١].

٣٩٨٦٤- **حدثنا** ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: سمعت عثمان يقول: إن أعظمكم عندي غنا من كف سلاحه ويده[٢].

٣٩٨٦٥- **حدثنا** ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال: جاء زيد بن ثابت إلى عثمان فقال: هذه الأنصار بالباب، قالوا: إن شئت أن (نكون)[٣] أنصار الله مرتين، فقال: أما القتال فلا[٤].

٣٩٨٦٦- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير [قال: قلت لعثمان يوم الدار: اخرج فقاتلهم فإن معك من/ قد نصر الله بأقل منه، والله (إن قتالهم)[٥] لحلال، قال: فأبى وقال: من كان لي عليه سمع وطاعة فليطع عبد(الله)[٦] بن الزبير][٧]، وكان أمره يومئذ على الدار، وكان يومئذ صائماً[٨].

٥٩٢/١٤

---

(١) ضعيف؛ لضعف أبي ليلى، أخرجه ابن سعد ٧١/٣، وابن شبه (٢٠٧٤)، والدولابي ٩٤٣/٣، وأحمد بن منيع كما في المطالب العالية(٣٩١٠و٤٣٧٩)، وابن عساكر٣٤٨/٣٩.

(٢) صحيح؛ أخرجه سعيد بن منصور (٣٢٠٣٨).

(٣) في [س، ع]: (تكون).

(٤) منقطع؛ ابن سيرين كان ابن سنتين عند وفاة عثمان، أخرجه ابن شبه في أخبار المدينة (٢١١٠)، ونعيم بن حماد (٤٥٦)، والخلال (٤٣١)، وابن تميم في المحن ص٨٢.

(٥) في [ق، هـ]: (أنه).

(٦) سقط من: [س].

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ].

(٨) صحيح.

٣٩٨٦٧- **حدثنا** عبدالله بن إدريس عن (عبيد الله)[١] بن عمر عن نافع أن رجلا يقال له: جهجاه، تناول عصا كانت في يد عثمان فكسرها بركبته، فرمى في ذلك الموضع بأكلة[٢].

٣٩٨٦٨- **حدثنا** إسحاق الرازي عن أبي جعفر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عثمان أصبح يحدث الناس قال: رأيت النبي ﷺ الليلة في المنام فقال: **«يا عثمان! أفطر عندنا»**، فأصبح صائما وقتل من يومه[٣].

٣٩٨٦٩- **حدثنا** ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن سعيد بن زيد قال: لقد رأيتني موثقي عمر وأخته على الإسلام (ولو)[٤] أرفضَّ أحد مما صنعتم بعثمان كان حقيقاً[٥].

٣٩٨٧٠- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش (حدثنا)[٦] أبو صالح قال: قال/ ٥٩٣/١٤ عبدالله ابن سلام: لما حُصر عثمان في الدار قال: لا تقتلوه فإنه لم يبق من أجله إلا قليل؛ والله لئن قتلتموه لا تصلون جميعا أبدا[٧].

---

(١) في [أ، ب، جا]: (عبدالله).

(٢) منقطع؛ نافع لم يدرك عثمان، أخرجه ابن عساكر ٣٩/٣٣٠، وابن شبه (١٩٣٧)، والآجري في الشريعة (١٤٦٩)، وابن جرير في التاريخ ٢/٦٦٢.

(٣) حسن؛ أبوجعفر صدوق، أخرجه الحاكم ٣/١٠٣، والبزار (٧٤٧)، وأبويعلى كما في المطالب (٤٣٨٥)، وابن عساكر ٣٩/٣٨٤، وأبونعيم تاريخ أصبهان ١/٢٦١، وأبوالشيخ في طبقات أصبهان ٢/٢٩٨، واللالكائي (٢٥٧٧).

(٤) في [ع]: (ولم)، وفي [هـ]: (لو).

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٩٤٢).

(٦) في [ع]: (أخبرنا).

(٧) صحيح؛ أخرجه ابن شبه (٢٠٥٣).

٣٩٨٧١- **حدثنا** أبو أسامة عن صدقة بن أبي عمران قال: (حدثنا)[1] أبواليعفور عن أبي سعيد مولى عبد الله بن مسعود قال: قال عبد الله بن مسعود: (والله)[2] لئن (قتلتم)[3] عثمان لا تصيبون منه خلفا[4].

٣٩٨٧٢- **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلا من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاء قتل عثمان بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال: اليوم انتزعت النبوة - (أو (قال)[5] -: الخلافة من أمة محمد[6]، وصارت ملكا (وجبرية)[7]، فمن غلب على شيء أكله[8].

٣٩٨٧٣- **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة قال: لما قتل عثمان قام خطباء إيلياء؛ فقام من (آخرهم رجل من)[9] أصحاب النبي ﷺ يقال له: مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ (ما قمت، إن رسول الله

---

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [ع]: (قلتم).

(٤) مجهول؛ لجهالة أبي سعيد.

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [جـ، ق]: زيادة (ﷺ).

(٧) في [ع]: (وحرية).

(٨) منقطع؛ أبوقلابة لم يدرك عثمان، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٩٦٨)، وابن سعد ٣/ ٨٠، والطبراني (١٤٠٤)، وابن أبي عمر كما في المطالب العالية (٤٣٨٩)، وابن قانع ١/ ١٣١، والخلال في السنة ٢/ ٣٣٤، وابن شبه (٢٢٩٧)، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٦٦ عن أبي قلابة عن أبي الأشعث.

(٩) في [ع]: (قام رجل من أحدهم).

(ﷺ)[1])[2] ذكر فتنة - أحسبه قال: فقربها، فمر رجل مقنع بردائه فقال رسول الله ﷺ: «هذا (يومئذ وأصحابه)[3] على الحق»، فانطلقت فأخذت[4] بوجهه/ إلى ٥٩٤/١٤ رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ فقال: «نعم»[5]، فإذا هو عثمان[6].

٣٩٨٧٤- **حدثنا** ابن إدريس عن ليث عن (زياد)[7] بن أبي (المليح)[8] عن أبيه عن ابن عباس قال: لو أن الناس (اجتمعوا)[9] على قتل عثمان (لرجموا)[10] بالحجارة كما رجم قوم لوط[11].

٣٩٨٧٥- **حدثنا** يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال: أشرف عليهم عثمان من القصر فقال: ائتوني برجل أتاليه كتاب الله، فأتوه

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) سقط من: [ق].

(٣) في [ع]: (وأصحابه يومئذ).

(٤) في [هـ]: زيادة (بمنكبيه فأقبلت).

(٥) في [ق]: (هذا).

(٦) منقطع؛ أبوقلابة لم يدرك عثمان، أخرجه أحمد (١٨٦٠١)، والخلال في السنة (٤٢٥)، وابن قانع ٥٧/٣، والحاكم ١٠٢/٣، وبنحوه الترمذي (٣٧٠٤)، والطبراني ٢٠/(٧٥٢) وابن أبي عاصم (١٢٩٦).

(٧) في [أ، ب]: (زيد).

(٨) في [أ]: (الملح).

(٩) في [جـ، س، ع]: (أجمعوا).

(١٠) في [ط، ق، هـ]: (رجموا)، وفي [أ، ب]: (الرجم).

(١١) ضعيف؛ زياد قال عنه أبوحاتم: «ليس بالقوي»، وليث ضعيف، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٤٦)، وابن سعد ٨٠/٣، وابن عساكر ٤٤٨/٣٩، وابن معين في تاريخه ٣٤٥/٣، واللالكائي (٢٥٨٦)، والآجري (١٤٤٦).

بصعصعة بن صوحان وكان شاباً، فقال: أما وجدتم أحدا (تأتوني)[١] به غير هذا الشاب؟ قال: فتكلم صعصعة بكلام، فقال له عثمان: اتل (فقال)[٢]: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ (وَإِنَّ)[٣] ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾، فقال: كذبت، ليست لك ولا لأصحابك، ولكنها لي ولأصحابي ثم تلا عثمان: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ حتى بلغ ﴿(وَلِلَّهِ)[٤] عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ﴾ [الحج: ٣٩-٤١][٥].

* * *

[٤٦] ما جاء في خلافة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)[٦]

١٤/٥٩٥ ٣٩٨٧٦- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: كان الحادي/ (يحدو)[٧] بعثمان وهو يقول:

إن الأمير بعده علي وفي الزبير خلف رضي

قال: فقال كعب: ولكنه صاحب البغلة الشهباء - يعني معاوية، فقيل لمعاوية: إن (كعباً)[٨] يسخر بك ويزعم أنك تلي هذا الأمر، قال: فأتاه (فقال)[٩]:

---

(١) في [ع]: (يأتوني).

(٢) سقط من: [جا].

(٣) في [جا]: (وإن).

(٤) سقط من: [ق].

(٥) منقطع؛ ابن سيرين لم يدرك ذلك.

(٦) سقط من: [س، ق، ع].

(٧) في [ع]: (تحدوا).

(٨) في [ع]: (كعب).

(٩) سقط من: [س].

يا أبا إسحاق! وكيف وههنا علي والزبير وأصحاب محمد[١]؟ قال: أنت صاحبها[٢].

٣٩٨٧٧- **حدثنا** هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي قال: لما بويع أبو بكر (قال)[٣]: قال سلمان: أخطأتم وأصبتم، أما لو جعلتموها في أهل بيت نبيكم[٤] (لأكلتموها)[٥] رغدا[٦].

٣٩٨٧٨- **حدثنا** يزيد بن هارون عن عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: ما (رزأ)[٧] علي من بيت مالنا حتى فارقنا إلا جبة محشوة وخميصة (درا)[٨] (بجردية)[٩][١٠].

٣٩٨٧٩- **حدثنا** غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عبيدالله بن أبي رافع قال: رأيت (علياً)[١١] حين ازدحموا عليه حتى أدموا رجله، فقال: اللهم إني قد كرهتهم وكرهوني فأرحني منهم وأرحهم مني[١٢]./ ٥٩٦/١٤

---

(١) في [جـ، ق]: زيادة (ﷺ).

(٢) صحيح؛ أخرجه وكيع في نسخته (٣٥)، والخلال (٣٤٨).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [جـ، ق]: زيادة (ﷺ).

(٥) في [جـ]: (كلتموها).

(٦) منقطع؛ إبراهيم لم يدرك ذلك، وهشيم مدلس.

(٧) في [أ، ب، جـ]: (زرأ).

(٨) سقط من: [جـ].

(٩) في [أ، ب]: (مجردة)، وفي [س]: (الجروبة).

(١٠) صحيح؛ أخرجه أبوعبيد في الأموال (٦٧٠).

(١١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (حتى).

(١٢) صحيح.

٣٩٨٨٠- **حدثنا** علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: اكتنف عبدالرحمن بن ملجم وشبيب الأشجعي عليا حين خرج إلى الفجر، فأما شبيب فضربه فأخطأه (وثبت)[١] سيفه في الحائط ثم (أحصر)[٢] نحو أبواب (كندة)[٣]، وقال الناس: عليكم صاحب السيف؛ فلما خشي أن يؤخذ رمى بالسيف ودخل في (عرض)[٤] الناس، وأما عبد الرحمن فضربه (بالسيف)[٥] على قرنه، (ثم)[٦] (احصر)[٧] نحو باب الفيل؛ فأدركه عريض أو عويض الحضرمي فأخذه فأدخله على علي، فقال علي: إن أنا مت فاقتلوه، [٨]إن شئتم أودعوه، وإن أنا نجوت كان القصاص[٩].

٣٩٨٨١- **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن (سالم)[١٠] عن (عبد)[١١]الله بن سبيع قال: سمعت علياً يقول: لتخضبن هذه من هذا - فما ينتظر بالأشقى، (قالوا)[١٢]:

---

(١) في [ع]: (فثبت).

(٢) في [أ، ب، جـ، س]: (أحضر).

(٣) في [أ، ب]: (كنك)

(٤) في [ع]: (عوض).

(٥) في [ب]: (السيف).

(٦) سقط من: [ب].

(٧) في [ع]: (أحضر).

(٨) في [هـ]: زيادة (و).

(٩) حسن؛ الأجلح بن عبدالله بن حجية صدوق

(١٠) في [جـ]: (وسلم).

(١١) في [هـ]: (عبيد).

(١٢) في [أ، ب]: (قال).

(فأخبرنا)[١] به (نبير عترته)[٢]، قال: إذا تالله تقتلون غير قاتلي، قالوا: أفلا تستخلف، قال: لا، ولكني أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ، قالوا: فما (تقول)[٣] لربك إذا لقيته؟ قال: أقول: اللهم تركتني فيهم ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن (شئت)[٤] أفسدتهم[٥]./ ٥٩٧/١٤

٣٩٨٨٢- **حدثنا** (هشيم)[٦] عن أبي حمزة عن أبيه قال: سمعت عليا يقول: يا للدماء لتخضبن هذه من (هذا)[٧] - يعني لحيته من دم رأسه[٨].

٣٩٨٨٣- **حدثنا** يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد عن عبيدة قال: قال علي: ما يحبس (أشقاها)[٩] أن يجيء فيقتلني، اللهم إني قد سئمتهم وسئموني فأرحني منهم وأرحهم (مني)[١٠][١١].

* * *

---

(١) في [ع]: (فأخذنا).

(٢) أي: نقتله وجماعته، وفي [هـ]: (بنين عثرته)، وفي [ع]: (بزعرته).

(٣) في [ب]: (يقول).

(٤) في [ع]: (شيت).

(٥) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن سبيع، أخرجه أحمد (١٠٧٨)، وأبويعلى (٣٤١)، والمزي ١٥/٦، والبزار (٨٧١)، وابن سعد ٣/٢٤.

(٦) في [ع]: (هشام).

(٧) في [ع]: (هذه).

(٨) مجهول؛ لجهالة والد أبي حمزة وهو: أبو عطاء الواسطي.

(٩) في [أ، ب]: (بأشقاها).

(١٠) سقط من: [ق].

(١١) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٣/٣٤، وعبدالرزاق (٢٠٦٣٧)، والخطابي في العزلة (٧٧).

[٤٧] ما جاء في ليلة العقبة

٣٩٨٨٤- **حدثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ ليلة العقبة: **«أخرجوا إلى اثني عشر منكم يكونوا (كفلاء على قومهم)[(١)] (ككفالة)[(٢)] الحواريين لعيسى بن مريم»**، فكان نقيب بني النجار - (قال: ابن إدريس)[(٣)]: وهم أخوال رسول الله ﷺ -: أسعد بن زرارة أبو أمامة، وكان (نقيبي)[(٤)] بني الحارث بن الخزرج: عبد الله بن رواحة وسعد بن ربيع، وكان (نقيبي)[(٥)] بني سلمة: عبد الله بن عمرو بن (حرام)[(٦)] والبراء بن معرور، وكان (نقيبي)[(٧)] بني ساعدة: سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو، وكان (نقيب)[(٨)] بني زريق رافع بن مالك، وكان نقيب/ بني عوف بن الخزرج، وهم القوافل، عبادة بن الصامت، وكان (نقيبي)[(٩)] بني عبد الأشهل: (أسيد بن الحضير)[(١٠)] وأبو الهيثم بن التيهان، وكان نقيب بني عمرو بن عوف: سعد بن خيثمة[(١١)].

١٤/٥٩٨

---

(١) سقط من: [أ، ق].

(٢) في [أ، ب]: (كلتلاء).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ق]: (نقيب).

(٥) في [ق]: (نقيب).

(٦) في [ع]: (حزام).

(٧) في [ق]: (نقيب).

(٨) في [أ، ب، ع]: (نقيبي)، وفي [ق]: (نقيباً).

(٩) في [ق]: (نقيباً).

(١٠) سقط من: [أ، ب].

(١١) مرسل؛ ابن أبي بكر تابعي، أخرجه ابن إسحاق في السيرة ٢/ ٢٩٤، وابن سعد ٣/ ٦٠٢.

٣٩٨٨٥- **حدثنا** عبد الرحيم عن (مجالد)[١] عن الشعبي عن عقبة بن عمرو الأنصاري قال: وعدنا رسول الله ﷺ (أصل)[٢] العقبة يوم (الأضحى)[٣] ونحن سبعون رجلاً، قال (عقبة)[٤]: إني من أصغرهم، (فأتانا)[٥] رسول الله ﷺ فقال: **«أوجزوا في الخطبة، فإني أخاف عليكم كفار قريش»**، قال: قلنا: يا رسول الله سلنا لربك، وسلنا لنفسك، وسلنا لأصحابك، وأخبرنا ما الثواب على الله وعليك؟ فقال: **«(أسألكم)[٦] لربي: أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئاً، (وأسألكم)[٧] (لنفسي)[٨]: أن تطيعوني (اهدكم)[٩] سبيل الرشاد، (وأسألكم)[١٠] لي ولأصحابي: أن تواسونا في ذات أيديكم، وأن (تمنعونا)[١١] مما (منعتم)[١٢] منه أنفسكم، فإذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة (وعليّ)[١٣]»**، قال: فمددنا أيدينا (فبايعناه)[١٤][١٥].

---

(١) في [س]: (مجاهد).

(٢) في [أ، ب]: غير واضحة.

(٣) في [ع]: (الأضحا).

(٤) في [ق]: (أبوعقبة).

(٥) في [ق]: (فخطبنا).

(٦) في [ع]: (أسلكم).

(٧) في [ع]: (أسلكم).

(٨) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٩) في [ق، ع]: (أهدكم).

(١٠) في [ع]: (أسلكم).

(١١) في [ع]: (تمتعونا).

(١٢) في [ع]: (متعتكم).

(١٣) سقط من: [ق].

(١٤) في [ع]: (فبايعنا).

(١٥) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه عبد بن حميد (٢٣٨)، وأحمد ٤/١٢٠ (١٧١٢٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٨١٨)، والطبراني ١٧/(٧١٠)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٤٥١، وابن عساكر ٤٠/٥٢٠.

٥٩٩/١٤ ٣٩٨٨٦- **حدثنا** ابن نمير عن إسماعيل عن الشعبي قال: انطلق العباس/ مع النبي ﷺ إلى الأنصار فقال: تكلموا ولا (تطيلوا)[١] (الخطبة، إن)[٢] عليكم عيونا (وإني)[٣] أخشى عليكم كفار قريش، فتكلم رجل منهم يكنى أبا أمامة، وكان خطيبهم يومئذ وهو أسعد بن زرارة، فقال للنبي ﷺ: سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك، وما الثواب على ذلك؟ فقال النبي ﷺ: **«(أسألكم)[٤] لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ولنفسي أن تؤمنوا بي وتمنعوني مما (تمنعون)[٥] منه أنفسكم وأبناءكم، ولأصحابي المواساة في ذات أيديكم»**، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: **«لكم على الله الجنة»**[٦].

٣٩٨٨٧- **حدثنا** الفضل بن دكين عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال: كان بين [٧]حذيفة وبين رجل منهم من أهل العقبة[٨] بعض ما يكون بين الناس، (فقال)[٩]: أنشدك بالله، كم كان أصحاب العقبة؟ فقال القوم: فأخبره فقد سألك، فقال أبو موسى الأشعري: قد كنا نخبر أنهم أربعة عشر، فقال حذيفة: وإن كنت

---

(١) في [س]: (تطيعوا).

(٢) في [ع]: (الخطبتان).

(٣) في [س]: (وإلى).

(٤) في [ع]: (أسلكم)، وفي [س]: (أسليكم).

(٥) في [ع]: (تمتعون).

(٦) مرسل؛ الشعبي تابعي، أخرجه أحمد ١١٩/٤ (١٧١١٩)، وابن سعد ١١٩/٤، والبيهقي في الدلائل ٤٥٠/٢.

(٧) في [أ، ب]: زيادة (أبي).

(٨) عقبة شمال المدينة على طريق تبوك، انظر: شرح مسلم ١٢٥/١٧، وقد كان النبي ﷺ طلب من أصحابه أن لا يشربوا من ماء أحد الآبار حتى يسبقهم ليقرأ عليه فيبارك الله فيه، فسبق خمسة عشر رجلاً فشربوا قبل ورود النبي ﷺ.

(٩) في [ع]: (قال).

فيهم فقد كانوا خمسة عشر، أشهد بالله أن إثني عشر منهم (حرب)[١] (لله)[٢] ١٤/٦٠٠ ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد، وعذر ثلاثة، / قالوا: ما سمعنا منادي رسول الله (ﷺ)[٣] ولا علمنا ما يريد القوم[٤].

٣٩٨٨٨- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى، وكان ممن بايع تحت الشجرة، يقول: دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: **«اللهم[٥] منزل الكتاب، سريع الحساب، هازم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم»**[٦].

٣٩٨٨٩- **حدثنا** يحيى بن أبي بكير (حدثنا)[٧] شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت بن أبي أوفى يقول: كان أصحاب النبي ﷺ الذين (بايعوا)[٨] تحت الشجرة (ألفا)[٩] وأربعـ(مائة)[١٠] أو (ألفا)[١١] وثلاثمائة، وكانت أسلم (من)[١٢] المهاجرين[١٣].

---

(١) في [س، هـ]: (حزب).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) سقط من: [ع].

(٤) حسن، الوليد صدوق، أخرجه مسلم (٢٧٧٩)، وأحمد (٢٣٣٢١).

(٥) في [أ، ب، س]: زيادة (هازم الأحزاب و).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤١١٥)، ومسلم (١٧٤٢).

(٧) في [ع]: (أخبرنا).

(٨) في [جـ]: (إذا).

(٩) في [ع]: (ألف).

(١٠) سقط من: [أ، هـ].

(١١) في [ع]: (ألف).

(١٢) في [ع]: (ممن).

(١٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٥٧)، وابن حبان (٤٨٠٣).

٣٩٨٩٠- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن (مجالد)[١] عن عامر قال: أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان الأسدي وهب، أتى النبي ﷺ فقال[٢]: أبا يعك، (قال)[٣]: **«علام تبايعني؟»** قال: على ما في نفسك، قال: فبايعه، قال: وأتاه رجل آخر فقال: أبايعك على ما بايعك عليه أبو سنان فبايعه، ثم بايعه الناس[٤]./ ١٤/٦٠١

٣٩٨٩١- **حدثنا** محمد بن بشر (حدثنا)[٥] إسماعيل عن عامر قال: السابقون الأولون: من أدرك بيعة الرضوان[٦]./ ١٥/٥

* * *

(١) في [س]: (مجاهد).

(٢) في [س]: زيادة (له).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) ضعيف مرسل؛ عامر الشعبي تابعي، ومجالد ضعيف، وأخرجه أحمد في الفضائل (١٦٨٩)، والعلل ٢/٣٣٦، وابن سعد ٢/١٠٠، والخلال في السنة (٣٦)، وابن جرير في التفسير ٢٦/٨٦، وأبونعيم في الحلية ٤/٣١٥، وأبوعروبة في الأوائل (٦٥)، والدولابي في الكنى ١/١١١، والفاكهي في أخبار مكة (٢٨٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/١٣٧، وأبوأحمد الحاكم في معرفة علوم الحديث ص١٨٣، وابن عساكر ١٠/٤٢.

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) في [ع]: (تم الجزء الثالث)، وفي [جـ، ق]: (آخر المغازي)، وفي [هـ]: (تم بحمد الله سبحانه وتعالى الجزء الرابع عشر ويليه إن شاء الله الجزء الخامس عشر، وأوله باب «من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها من كتاب الفتن»)، وفي [س]: (تم الجزء الثالث وهو آخر المغازي والحمد لله وحده يتلوه كتاب الفتن).

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

[٤٤] (كتاب الفتن)[٢]

[١] من كره الخروج في الفتنة وتعوَّذ منها

٣٩٨٩٢- **حدثنا** أبو عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة، قال: انتهيت إلى عبد الله بن عمرو وهو جالس في ظل الكعبة والناس عليه مجتمعون فسمعته يقول: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر إذ نزلنا منزلاً، فمنا من يضرب خباءه، ومنا من ينتضل، ومنا من هو في جشره إذ نادى مناديه: الصلاة (جامعة)[٣]، فاجتمعنا.

٢. فقام النبي ﷺ فخطبنا فقال: **«إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان (حقاً لله)[٤] عليه أن يدل أمته على ما هو خير لهم، وينذرهم ما يعلمه شرا لهم، وإن أمتكم هذه جُعلت (عافيتها)[٥] في أولها، وإن آخرها سيصيبهم بلاء وأمور (تنكرونها)[٦]؛ فمن ثمّ تجيء الفتنة، فيقول المؤمن: هذه مهلكتي، ثم تنكشف ثم تجيء الفتنة، فيقول المؤمن: هذه[٧]، (ثم)[٨] تنكشف، فمن سره/ منكم أن يُزحزح عن النار ويُدخل** ٦/١٥

---

(١) في [س]: زيادة (وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [أ، س، ط، هـ]: (حق الله).

(٥) في [ب]: (عاقبتها).

(٦) في [س]: (ينكرونها).

(٧) في [ب]: زيادة (مهكته).

(٨) سقط من: [ب].

الجنة فتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت[1] الناس الذي يحب أن يأتوا إليه، ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع، فإن جاء (أحد)[2] ينازعه فاضربوا عنق الآخر».

٣. (قال)[3]: [4](فأدخلت)[5] رأسي من بين الناس، فقلت: أنشدك بالله، أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: فأشار بيديه إلى أذنيه: [6](سمعتْهُ)[7] أذناي ووعاه قلبي، (قال)[8]: قلت: هذا ابن عمك، يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل وأن نقتل أنفسنا، وقد قال الله[9]: ﴿[10]**وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ (وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ)**[11]﴾ [البقرة: ١٨٨] (إلى آخر)[12] الآية، قال: فجمع يديه فوضعهما على جبهته ثم نكس هنيهة ثم قال: أطعه في طاعة الله، واعصه في معصية الله[13].

---

(١) في [ط، ها]: زيادة (إلى).

(٢) في [ها]: (آخر).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [ك]: زيادة (قال).

(٥) في [أ]: (فأدخل)، وفي [ب]: (دخل).

(٦) في [ها]: زيادة (قال).

(٧) في [أ، ها]: (فسمعته).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [أ، ب]: زيادة (تعالى).

(١٠) في [أ، ب]: زيادة (و).

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٤٤)، وأحمد (٦٥٠٣).

٣٩٨٩٣- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن ابن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن (عمرو)[١] عن النبي ﷺ بمثله إلا أن وكيعا قال: **«وسيصيب آخرها بلاء وفتن (يوافق)[٢] بعضها بعضا»**، / وقال: **«من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته»** - ثم ذكر مثله[٣]. ٧/١٥

٣٩٨٩٤- **حدثنا** وكيع عن عثمان (الشحام)[٤] قال: حدثنا مسلم[٥] بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنها ستكون فتنةٌ! المضطجعُ فيها خيرٌ من الجالس، والجالس خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي»**، فقال رجل: يا رسول الله (ما تأمرنا؟)[٦] قال: **«من كانت له إبل فليلحق بإبله، ومن (كانت)[٧] له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه، ومن لم يكن له شيء من ذلك فليعمد إلى سيفه فليضرب بحده (على صخرة)[٨] ثم لينج إن استطاع النجاة»**[٩].

٣٩٨٩٥- **حدثنا** عبدالأعلى وعبيدة بن حميد عن داود عن أبي عثمان عن سعد - رفعه عَبيدة ولم يرفعه عبد الأعلى - قال: تكون فتنة القاعد فيها خير من

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ]: (يواقف)، وفي [ع]: (يوفق)، وفي [هـ]: (يرقق).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٤٤)، وأحمد (٦٧٩٣).

(٤) في [س]: (الجسام).

(٥) في [ع]: زيادة (عن مسلم).

(٦) في [س، ع]: (فما تأمرني؟).

(٧) في [ع]: (كان).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) حسن؛ عثمان صدوق، أخرجه مسلم (٢٨٨٧)، وأحمد (٢٠٤١٢).

٨/١٥ القائم، والقائم خير[١] من الساعي، والساعي خير من الموضع[٢][٣]./

٣٩٨٩٦- **حدثنا** وكيع عن حماد بن نجيح عن أبي التياح عن صخر بن بدر عن خالد بن سبيع - أو سبيع بن خالد - قال: أتيت الكوفة فجلبت منها دواب، فإني لفي مسجدها إذ جاء رجل قد اجتمع الناس عليه، فقلت: من هذا؟ قالوا: حذيفة ابن اليمان قال: فجلست إليه فقال: كان الناس يسألون النبي ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، قال: قلت: يا رسول الله! أرأيت هذا الخير الذي كنا فيه هل كان قبله شر وهل كائن بعده شر؟ قال: **«نعم»**، قلت: فما العصمة منه؟ قال: **«السيف»**، قال: فقلت: يا رسول الله! فهل بعد السيف من بقية؟ قال: **«نعم هدنة»**، قال: قلت: يا رسول الله فما بعد الهدنة؟ قال: **«دعاة الضلالة، فإن رأيت خليفة فالزمه، وإن نهك ظهرك ضرباً، وأخذ مالك، فإن لم يكن خليفة فالهرب حتى يأتيك الموت، وأنت عاض على شجرة»**، قال: قلت: يا رسول الله فما بعد ذلك؟ قال: **«خروج الدجال»**، قال: قلت: يا رسول الله! (فما)[٤] يجيء به الدجال؟ قال: **«يجيء بنار ونهر، فمن وقع في ناره وجب أجره، و(حط)[٥] وزره،**

---

(١) في [هـ]: زيادة (من الماشي، والماشي خير).

(٢) الموضع: المسرع، وفي [هـ]: زيادة (خير من الراكب، والراكب خير من الموضع).

(٣) صحيح؛ وقد وافق عبيدة في الرفع: معتمر وهشيم ومسلمة بن علقمة وأبوشهاب، وأخرجه أحمد ١٦٨/١ (١٤٤٦)، والترمذي (٢١٩٤)، وأبوداود (٤٢٥٨)، والحاكم ٤٤١/٤، وأبويعلى (٧٨٩)، والضياء في المختارة ١٣٨/٣)، والبزار (١٢٢٤)، والطبراني في الأوسط (٨٦٧٨)، والشاشي (١٢٦)، والدولابي في مسند سعد (١١٥)، وابن عساكر ٢٢/٢٧، والمزي ٣٩٠/٦، والسهمي في تاريخ جرجان ص٥٤٠.

(٤) في [س، ع]: (وما).

(٥) في [أ، ب، س]: (حبط).

[ومن وقع في نهره (حط)[١] أجره ووجب وزره][٢]، قال: قلت: يا رسول الله! فما بعد الدجال؟ قال: **«(لو)[٣] أن أحدكم أنتج فرسه ما ركب/مهرها حتى تقوم الساعة»**[٤]. ٩/١٥

٣٩٨٩٧- **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة قال: قال حميد: حدثنا نصر ابن عاصم الليثي (عن اليشكري)[٥] قال: سمعت حذيفة يقول: كان رسول الله ﷺ يسأله الناس عن الخير وكنت أسأله عن الشر، (وعرفت)[٦] أن الخير لن يسبقني، قال: قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: **«يا حذيفة! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه»**، - ثلاثا، (قال: قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير شر؟ قال: **«فتنة وشر»**)[٧]، قال: قلت: يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير؟ قال: **«يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه»** - ثلاث مرار، قال: قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير (شر؟)[٨] قال: **«فتنة عمياء صماء، عليها دعاة على أبواب النار، فأن (تموتَ)[٩]**

---

(١) في [أ، ب، س]: (حبط).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [س].

(٤) مجهول؛ لجهالة صخر بن بدر، أخرجه أحمد (٢٣٤٢٥)، وأبوداود (٤٢٤)، وعبدالرزاق (٢٠٧١١)، والطيالسي (٤٤٣)، والبزار (٢٩٥٩)، والحاكم ٤/٤٣٢، وابن عدي ٢/٦٦٧، والبغوي (٤٢١٩)، وأبو عوانة (٧١٦٨)، وابن عساكر ١٢/٢٦٧، وبعضه عند البخاري (٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧).

(٥) زيادة من مصادر التخريج، وهكذا سيأتي ١٥/١٧ برقم [٣٩٩١٦].

(٦) في [أ، ب]: (فعرفت).

(٧) سقط من: [أ، ب، س، ط، هـ].

(٨) سقط من: [أ، ب، جـ، س].

(٩) في [ع]: (تمت).

يا حذيفة وأنت عاض على (جذر)[1] خير من أن تتبع أحدا منهم»[2].

٣٩٨٩٨- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن هلال ابن خباب (قال: حدثني عكرمة)[3] قال: حدثني عبد الله بن عمرو قال: بينا نحن حول رسول الله ﷺ (إذ ذكر)[4] الفتنة أو ذكرت عنده، قال: فقال: **«إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا»** - وشبك/ بين أصابعه - قال: فقمت إليه فقلت: كيف أفعل (عند)[5] ذلك؟ جعلني الله فداءك، قال: فقال لي: **«الزم بيتك وأمسك عليك لسانك وخذ بما تعرف وذر ما تنكر، وعليك بخاصة نفسك، وذر عنك أمر العامة»**[6].

١٠/١٥

٣٩٨٩٩- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن (عبد الله بن)[7] عبدالرحمن الأنصاري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في [هـ]: (جذل).

(٢) حسن؛ اليشكري صدوق، أخرجه أحمد (٢٣٢٨٢)، وأبوداود (٤٢٤٦)، والنسائي في الكبرى (٨٠٣٢)، وابن ماجه (٣٦٨١)، وابن حبان (٥٩٦٣)، وعبدالرزاق (٢٠٧١١)، والطيالسي (٤٤٢)، وأبونعيم في الحلية ١/٥٧١، والبغوي (٤٢١٩)، وأصله عند البخاري (٣٦٠٦)، ومسلم (١٨٤٧).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [ب]: (أنذكر).

(٥) سقط من: [س].

(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد (٦٩٨٧)، وأبوداود (٤٣٤٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٣٣)، والحاكم ٤/٢٨٢، وابن السني (٤٤١)، وابن ماجه (٣٩٥٧)، وأبويعلى (٥٥٩٣)، وأصله عند البخاري (٤٧٨).

(٧) سقط من: [أ، ب]، وما في [أ، ب]: هو الصواب، وفي بقية النسخ: (عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري)، وهو هكذا في مصادر التخريج، لكن العلماء قالوا: «هذا مقلوب صوابه: عبدالرحمن ابن عبدالله»، وانظر: سنن ابن ماجه (٣٩٨٠).

«يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال[١] **مواقع القطر، يفر بدينه من الفتن»**[٢].

٣٩٩٠٠- **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن (حجير)[٣] بن الربيع قال: قال لي عمران بن حصين: ائت قومك فانههم أن يخفوا في هذا الأمر، فقلت: إني فيهم (لمغمور)[٤] و(لما)[٥] أنا فيهم بالمطاع، [٦]فأبلغهم عني لأن أكون عبدا حبشيا في أعنز (حضنيات)[٧] أرعاها في رأس جبل حتى يدركني الموت أحب إليَّ (من)[٨] أن أرمي في واحد من الصفين بسهم أخطأت أو أصبت[٩].

٣٩٩٠١- **حدثنا** (أبو)[١٠]معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: قال حذيفة: إن (للفتنة)[١١] وقفات وبعثات، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها/ ١١/١٥ فافعل[١٢].

---

(١) في [أ، ب، س، ع]: زيادة (و).

(٢) صحيح؛ رواه البخاري (١٩)، وأحمد (١٣٩١) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه عن أبي سعيد، ورواه ابن ماجه (٣٩٨٠)، وأحمد (١١٢٥٤) عن عبدالله بن عبدالرحمن.

(٣) في [أ، ب، س، ع]: (حجر).

(٤) في [ط، ع، هـ]: (لمغموز).

(٥) في [ع]: (ما).

(٦) الآتي من كلام عمران.

(٧) نسبة لجبل حضن، وفي [أ، هـ]: (حصبات)، وفي [جا]: (حصيات).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) حسن، حجير صدوق، أخرجه ابن سعد ٤/ ٢٨٨، وابن جرير في التاريخ ٣/ ٣٧، والطبراني ١٨/ (١٩٦)، والروياني (١٢٧)، والحربي في الغريب ٢/ ٨٩٩ و٣/ ١٠٦٨.

(١٠) سقط من: [أ، ب].

(١١) في [أ، ب، ع]: (الفتنة).

(١٢) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٧٤، والحاكم ٤/ ٤٣٣، ونعيم بن حماد في الفتن (١٦٩)، وأبوعمران الداني في السنن الواردة في الفتن (١٨٠).

٣٩٩٠٢- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن زياد سيمين كوش اليماني عن عبد الله بن عمرو قال: تكون فتنة أو فتن تستنظف العرب، قتلاها في النار، اللسان فيها أشد من وقع السيف[1].

٣٩٩٠٣- **حدثنا** علي بن مسهر وأبو معاوية عن عاصم عن أبي كبشة السدوسي عن أبي موسى قال: خطبنا[2] فقال: **«ألا وإن من ورائكم فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح (الرجل)[3]** فيها **مؤمنا ويمسي كافرا، ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب»**، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: **«كونوا (أحلاس)[4] البيوت»**[5].

٣٩٩٠٤- **حدثنا** ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: **«بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، /يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، (ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا)[6]، ويبيع أقوام دينهم بعرض الدنيا»**[7]. ١٢/١٥

٣٩٩٠٥- **حدثنا** عفان (قال: حدثنا همام)[8] قال: حدثنا محمد بن جحادة عن

---

(١) مجهول؛ لجهالة زياد، وأخرجه أحمد (٦٩٨٠)، والترمذي (٢١٧٨)، وأبوداود (٤٢٦٥)، وابن ماجه (٣٩٦٧) مرفوعاً، ورجح البخاري الوقف في التاريخ الكبير ٣/٣٥٦.

(٢) في [س]: زيادة (رسول الله ﷺ).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [س]: (أجلاس).

(٥) مجهول؛ لجهالة أبي كبشة السدوسي، أخرجه هناد في الزهد (١٢٣٧)، وأخرجه مرفوعاً أحمد (١٩٦٦٢)، وأبوداود (٤٢٦٢)، وابن ماجه (٣٩٦١)، وابن حبان (٥٩٦٢)، والحاكم ٤/٤٤٠، والطبراني في الأوسط (٨٥٥٨)، والبيهقي ٨/١٩١.

(٦) في [ع]: (ويمسي كافراً ويصبح مؤمناً).

(٧) مرسل ضعيف؛ مجاهد تابعي وليث ضعيف، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٣).

(٨) سقط من: [س].

عبدالرحمن بن ثروان عن (الهزيل)[١] عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: **«(اكسروا)[٢] قسيكم** - يعني في الفتنة - **(واقطعوا)[٣] الأوتار والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخيّر من (ابني)[٤] آدم»**[٥].

٣٩٩٠٦- **حدثنا** عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا أبا ذر! أرأيت ان اقتتل الناس حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت صانع؟»** قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال[٦]: **«تدخل بيتك»**، قال: قلت: (أفأحمل)[٧] السلاح؟ قال: **«(إذن)[٨] (شأنك)[٩]»** قال: قلت: فما أصنع يا رسول الله؟ قال: «إن خفت **أن يغلب شعاع (الشمس)[١٠] فألق من/ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه»**[١١]. ١٣/١٥

---

(١) في [أ، ب، ع، ها]: (الهذيل).

(٢) في [أ، ب، جـ، ع]: (كسروا).

(٣) في [أ، ب، س، ع]: (وقطعوا).

(٤) في [جـ، ع]: (بني).

(٥) حسن؛ عبدالرحمن بن ثروان صدوق، أخرجه أحمد (١٩٦٦٣)، وأبوداود (٤٢٥٩)، والترمذي (٢٢٠٤)، وابن ماجه (٣٩٦١)، وابن حبان (٥٩٦٢)، والطبراني في الأوسط (٨٥٥٨)، والبيهقي ١٩١/٨.

(٦) في [أ، ب]: زيادة (قلت).

(٧) في [أ، ب]: (أن أحمل)، وفي [ع]: (أو أحمل).

(٨) في [أ، ب]: (إن).

(٩) في [أ، جـ، ع]: (شانك).

(١٠) في مصادر التخريج: (السيف).

(١١) صحيح، أخرجه أحمد (٢١٤٤٥)، وأبوداود (٤٢٦١)، وابن ماجه (٣٩٥٨)، وابن حبان (٥٩٦٠)، والحاكم ٤٢٤/٤، وعبدالرزاق (٢٠٧٢٩)، والبزار (٣٩٥٨)، والطيالسي (٤٥٩)، والبغوي (٤٢٢٠)، والبيهقي ١٩١/٨، والمزي ٩/٢٨، والخلال في السنة (١٠٤).

٣٩٩٠٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«(إن)[١] (من)[٢] ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج»**، قالوا: يا رسول الله وما الهرج؟ قال: **«القتل»**[٣].

٣٩٩٠٨- **حدثنا** محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن يزيد بن الأصم قال: قال حذيفة: أتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم، يهلك فيها كل شجاع بطل، وكل راكب موضع، وكل خطيب مصقع[٤].

٣٩٩٠٩- **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال: قال رجل: يا رسول الله هل (للإسلام)[٥] منتهى؟ قال: **«نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام»**، قال: ثم مه؟ قال: **«ثم الفتن تقع (كالظلل)[٦] تعودون فيها أساود (صبا)[٧]، يضرب بعضكم رقاب بعض»**.

١٤/١٥ - والأسود الحية ترتفع ثم تنصب[٨]./

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) سقط من: [س].

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧٠٦٥)، ومسلم (٢٦٧٢).

(٤) ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد.

(٥) في [ع]: (للإيمان).

(٦) في [ها]: (كالظل).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٥٩١٧)، وابن حبان (٥٩٥٦)، والحاكم ١/ ٣٤، والطيالسي (١٢٩٠)، والحميدي (٥٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٣٠٥)، والبزار (٣٣٥٣/كشف)، والطبراني ١٩/(٤٤٣)، والبيهقي في الأسماء ص١٥٢، وابن عبدالبر في التمهيد ١٠/ ١٧٢، والبغوي (٤٢٣٥)، وعبدالرزاق (٢٠٧٤٧).

٣٩٩١٠- **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة أن النبي ﷺ أشرف على أُطُم من آطام المدينة ثم قال: **«هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع (القطر)**[(١)]**»**[(٢)].

٣٩٩١١- **حدثنا** مروان بن معاوية عن عوف عن أبي المنهال سيار بن سلامة قال: لما كان زمن (أخرج)[(٣)] ابن زياد (وثب)[(٤)] مروان بالشام حين وثب، ووثب ابن الزبير بمكة، ووثبت القراء بالبصرة؛ قال: قال أبو المنهال: غم أبي غما شديداً، قال: وكان يثني على أبيه خيراً، قال: قال لي أبي: أي بني! انطلق بنا إلى هذا الرجل من صحابة رسول الله ﷺ.

٢. فانطلقنا إلى (أبي)[(٥)] (برزة)[(٦)] الأسلمي في يوم حار شديد الحر، وإذا هو جالس في ظل علوٍ له من قصب، فأنشأ أبي يستطعمه الحديث، فقال: يا أبا برزة! ألا ترى؟ ألا ترى؟ فكان أول شيء تكلم به، قال: (أما)[(٧)] إني أصبحت ساخطا على أحياء قريش، إنكم - معشر العرب - كنتم على الحال التي قد علمتم من قلتكم وجاهليتكم، وإن الله (نعشكم)[(٨)] (بالإسلام)[(٩)] وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون، وإن هذه الدنيا هي التي قد أفسدت بينكم، إن ذاك الذي بالشام - يعني مروان - والله إن يقاتل إلا على

---

(١) في [أ، ب]: (المطر).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٨٧٨)، ومسلم (٢٨٨٥).

(٣) في [ط، هـ]: (خرج).

(٤) في [ع]: (ووثب).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [س]: (فرزة)، وفي [ب]: (بريرة).

(٧) سقط من: [ط، هـ].

(٨) في [ب، س]: (بعثكم).

(٩) في [س]: (في الإسلام).

١٥/١٥ الدنيا، وإن ذاك الذي بمكة -/ يعني ابن الزبير - والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن هؤلاء الذين حولكم (تدعونهم قراءكم)[١] والله إن يقاتلون إلا على الدنيا.

٣. قال: فلما لم يدع أحدا قال له أبي: يا أبا برزة! ما ترى؟ قال: لا أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة، خماص بطونهم من أموال الناس، خفاف ظهورهم من دمائهم[٢].

٣٩٩١٢- **حدثنا** أبو معاوية وابن نمير وحميد بن عبد الرحمن، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال: كنا جلوسا عند عمر فقال: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنة كما قال؟ [٣]فقلت: أنا، قال: فقال: إنك لجريء، وكيف؟ قال: قلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وجاره يكفرها الصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»**، فقال عمر: ليس هذا

١٦/١٥ أريد، إنما أريد التي تموج (كـ)[٤]موج البحر، قال: قلت: مالك ولها/ يا أمير المؤمنين؟ إن بينك وبينها بابا مغلقاً، قال: (فيكسر)[٥] الباب، [أم يُفتح؟ قال: قلت: لا، بل يكسر، قال: (ذاك)[٦] أحرى أن لا يغلق أبداً، قال: قلنا لحذيفة: هل][٧] كان (عمر)[٨] يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما أعلم أن غدا دون الليلة،

(١) في [أ، ب، س]: (يدعونهم يراكم)، وفي [ع]: (تدعوهم قرائكم).

(٢) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/ ٤٧٠، والبيهقي ٨/ ١٩٣، وأبونعيم في الحلية ٢/ ٣٢، وابن عساكر ٦٢/ ٩٧، وابن سعد ٤/ ٣٠٠، ونعيم بن حماد في الفتن (٣٧٩).

(٣) في [أ، ب، س، ع]: زيادة (قال).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [س، ص]: (فينكسر).

(٦) في [ع]: (ذلك).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٨) سقط من: [أ، ب، س، ع].

(إني حدثته)[1] حديثاً ليس بالأغاليط، قال: فهبنا حذيفة أن نسأله: من الباب؟ فقلنا لمسروق: سله، فسأله فقال: عمر[2].

٣٩٩١٣- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: لفتنة السوط أشد من فتنة السيف، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: إن الرجل ليضرب بالسوط حتى يركب (الخشبة)[3][4].

٣٩٩١٤- **حدثنا** أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سعيد ابن زيد قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة (فعظم)[5] أمرها، قال: فقلنا - أو قالوا -: يا رسول الله لئن أدركنا هذا لنهلكن، قال: **«كلا، إن بحسبكم القتل»**، قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا[6].

٣٩٩١٥- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الوليد بن جميع عن عامر بن واثلة قال: قال حذيفة: تكون ثلاث فتن، الرابعة تسوقهم إلى الدجال، / التي ترمي ١٧/١٥ (بالنشف)[7]، والتي ترمي (بالرضف)[8]، والمظلمة التي تموج كموج البحر[9].

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٥٨٦)، ومسلم (١٤٤).

(٣) أي: أن المراد يهرب من الضرب بالسوط ولو بالصعود في أخشاب الصلب، انظر: المبسوط ٤٦/٢٤.

(٤) صحيح؛ أخرجه في الغيلانيات (٨٧٠).

(٥) في [ب]: (يعظم).

(٦) صحيح؛ أخرجه أبوداود (٤٢٧٧)، وأبويعلى (٩٤٨)، والبيهقي في الدلائل ٤٠٧/٦، والضياء في المختارة ٣/(١١٠٠)، وبنحوه أحمد ١٨٩/١ (١٦٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٩٣)، والطبراني (٣٤٧).

(٧) في [ب]: (بالسين)، وفي [س]: (بالنسك).

(٨) في [أ، ب، ع]: (بالرصف)، والرضف: الحجارة المحماة.

(٩) صحيح؛ أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٩٢)، وأبونعيم في الحلية ٢٧٣/١، وابن عساكر ٤٧٨/٣٩، والحربي في الغريب ٨٠٧/٢.

٣٩٩١٦- **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة قال: قال: حميد حدثنا نصر ابن عاصم قال: حدثنا اليشكري قال: سمعت حذيفة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبو اب النار، فإن (تموت)[1] يا حذيفة وأنت عاض على (جذل)[2] خير لك من أن تتبع أحدا منهم»**[3].

٣٩٩١٧- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي قال: قال رجل لحذيفة: (كيف أصنع إذا اقتتل المصلون؟ قال: تدخل بيتك، قال: قلت)[4]: كيف أصنع إن دُخل بيتي؟ قال: قل: إني (لن)[5] أقتلك إني أخاف الله رب العالمين[6].

١٨/١٥ ٣٩٩١٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن/ حذيفة قال: وكلت الفتنة بثلاثة: بالجاد النحرير الذي لا يريد أن يرتفع له (شيء)[7] إلا قمعه بالسيف، وبالخطيب الذي (يدعو)[8] إليه الأمور، وبالشريف المذكور، فأما الجاد النحرير فتصرعه، وأما هذان (فتبحثهما)[9] فتبلو ما عندهما[10].

---

(١) في [ع]: (تمته).

(٢) في [أ]: (جذر).

(٣) حسن، اليشكري صدوق، أخرجه أحمد (٢٣٢٨٢)، وأبوداود (٤٢٤٦)، وابن حبان (٥٩٦٣)، والنسائي في الكبرى (٨٠٣٢)، وأصله عند البخاري (٣٦٠٦)، ومسلم (١٨٤٧).

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) في [هـ]: (إن)، وسقط من: [ط].

(٦) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/٤٤٤، ونعيم بن حماد (٣٥٠)، والدولابي ١/٢٣٧.

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٨) في [أ، ب، س]: (تدعو).

(٩) في [ب، ط، هـ]: (فتجثهما)، وفي [أ، س]: (فتحتهما).

(١٠) صحيح؛ أخرجه نعيم بن حماد (٣٥٢)، والداني في السنن الواردة في الفتن (٢٨)، وأبونعيم ١/٢٧٤.

٣٩٩١٩- **حدثنا** مروان بن معاوية عن الصلت بن بهرام عن المنذر بن هوذة عن خرشة بن الحر قال: قال حذيفة: كيف أنتم إذا بركت تجرُّ خطامها فأتتكم من ها هنا (ومن ها هنا؟)[١] قالوا: لا ندري والله، قال: لكني -والله- أدري، أنتم يومئذ كالعبد وسيده، إن سبه السيد لم يستطع العبد أن يسبه وإن ضربه لم يستطع العبد أن يضربه[٢].

٣٩٩٢٠- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا الصلت بن بهرام عن منذر بن هوذة عن خرشة عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها؟ قالوا: لا ندري، قال: لكني - والله - أدري أنتم يومئذ بين عاجز وفاجر، فقال رجل من القوم: قبح العاجز عن ذاك، قال: فضرب ظهرَه حذيفة مرارا، ثم قال: / (قبحت أنت، قبحت أنت)[٣][٤]. ١٩/١٥

٣٩٩٢١- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا الصلت بن بهرام قال: أخبرنا المنذر ابن هوذة عن خرشة أن حذيفة دخل المسجد، فمر على قوم يقرئ بعضهم بعضا (فقال)[٥]: أن تكونوا على الطريقة، لقد سبقتم سبقا بعيدا، وأن تدعوه فقد ضللتم، قال: ثم جلس إلى حلقة، فقال: إنا كنا قوما آمنا قبل أن نقرأ، وإن قوما سيقرأون قبل أن يؤمنوا، فقال رجل من القوم: تلك الفتنة، قال: أجل، قد أتتكم من أمامكم حيث تسوء وجوهكم، ثم لتأتينكم ديما ديما، إن الرجل ليرجع فيأتمر الأمرين: أحدهما عجز، والآخر فجور، قال خرشة: فما برحت إلا قليلا حتى

---

(١) سقط من: [ب، س].

(٢) مجهول؛ لجهالة المنذر بن هوذة.

(٣) في [ع]: (أنت قبحت، أنت قبحت).

(٤) مجهول؛ لجهالة المنذر بن هوذة، وأخرجه الحاكم ٤/٥٠٦ (٨٤١٨).

(٥) في [أ، ب]: (قال).

رأيت الرجل يخرج بسيفه يستعرض الناس[١].

٣٩٩٢٢- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن الحارث بن (حصيرة)[٢] عن زيد بن وهب قال: قيل لحذيفة: ما وقفات الفتنة وما بعثاتها؟ قال: بعثاتها سل السيف، ووقفاتها (إغماده)[٣][٤].

٢٠/١٥

٣٩٩٢٣- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد/ أن أبا الزبير أخبره عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن حذيفة قال له: كيف أنت وفتنة خير الناس فيها غني خفي؟ قال: قلت: وكيف؟ وإنما هو عطاء أحدنا يطرح به كل مطرح، ويرمي به كل مرمى[٥]، قال: كن إذن كابن المخاض لا ركوبة (فتركب)[٦] ولا حلوبة (فتحلب)[٧][٨].

٣٩٩٢٤- **حدثنا** يزيد بن هارون عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبدالله بن الرواع (عن)[٩] حذيفة قال: تكون فتنة تقبل مشبهة وتدبر (مبينة)[١٠]، فإن كان

---

(١) مجهول؛ لجهالة المنذر بن هوذة.

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (حضيرة).

(٣) في [ع]: (عمده).

(٤) ضعيف؛ لضعف الحارث بن حصيرة، أخرجه الحاكم ٤/٤٢٩.

(٥) أي: أن ما يصرف للإنسان من العطاء الذي لا يتمكن من الاستغناء عنه يجعله ينفي قطع هذا العطاء.

(٦) في [أ، ب، س]: (فيركب).

(٧) في [س]: (فيحلب).

(٨) صحيح؛ صرح أبوالزبير بالتحديث عند نعيم بن حماد، وأخرجه الحاكم ٤/٤٢٩، ونعيم ابن حماد في الفتن (١٦٦).

(٩) في [هـ]: (من).

(١٠) في [أ، ب، س]: (مبنية)، وفي [جـ، ع]: (مبلية)، وفي [ص]: (منتنة).

ذلك فالبدو (لبود)[١] الراعي على عصاه خلف غنمه، لا (يذهب)[٢] (بكم)[٣] السيل[٤].

٣٩٩٢٥- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب قال: قيل لحذيفة: أكفرت بنو إسرائيل في يوم (واحد؟)[٥] قال: لا، ولكن كانت تعرض عليهم الفتنة فيأتونها فيُكرهون عليها، ثم (تعرض)[٦] (عليهم)[٧] فيأتونها حتى ضربوا عليها بالسياط والسيوف حتى خاضوا (إخاضة)[٨] الماء حتى لم يعرفوا معروفا ولم ينكروا منكرا[٩]./ ٢١/١٥

٣٩٩٢٦- **حدثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي قال: سمعت رجلا في جنازة حذيفة يقول: سمعت صاحب هذا السرير يقول: ما بي بأس (مذ)[١٠] سمعت من رسول الله ﷺ: ولئن اقتتلتم لأدخلن بيتي، فلئن دخل علي لأقولن: ها بؤ بإثمي وإثمك[١١].

٣٩٩٢٧- **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد قال: قال حذيفة:

---

(١) في [أ، ب، ع]: (محودة).

(٢) في [ب]: (تذهب).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن الرواع.

(٥) في [أ، ب]: (أحد).

(٦) في [ع]: (يعرضو له).

(٧) في [ع]: (عليها).

(٨) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ط، هـ].

(٩) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٧٩، والبيهقي في الشعب (٧٢١٢).

(١٠) في [أ، ب]: (منذ).

(١١) مجهول؛ لإبهام الرجل، أخرجه أحمد (٢٣٣٠٧)، والطيالسي (٤١٧).

من فارق الجماعة شبرا[١] فارق الإسلام[٢].

٣٩٩٢٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا (الذي يدعو)[٣] بدعاء كدعاء (الغريق)[٤][٥].

٣٩٩٢٩- [**حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار قال: قال حذيفة: ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء (الغريق)[٦]][٧][٨].

٣٩٩٣٠- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار عن[٩] حذيفة قال: والله إن الرجل ليصبح بصيرا ثم (يمسي)[١٠]/ وما ينظر بشفر[١١]. ٢٢/١٥

---

(١) في [أ، ب]: زيادة (فقد).

(٢) حسن؛ سعد صدوق، أخرجه البخاري في التاريخ ٥٤/٤، وأبونعيم في الحلية ٢٨٠/١، والبغوي في الجعديات (٢٥٣٢)، واللالكائي (١٦١)، والخلال في السنة (٢١)، وورد مرفوعاً، أخرجه أحمد (٢٣٢٨٣)، والحاكم ١١٩/١، والدولابي ١٦٦/١، والبزار (٢٩٣٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٤٩).

(٣) في [أ، ب]: (من دعا).

(٤) في [ع]: (الغرق).

(٥) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ٢٧٤/١، ونعيم في الفتن (٥٠٣)، والبيهقي في الشعب (١١١٥).

(٦) في [ع]: (الغرق).

(٧) سقط الخبر من: [أ، ب، ع].

(٨) صحيح؛ رواه نعيم في الفتن (٥٠٤)، ورواه مرفوعاً الحاكم ٥٠٧/١، وانظر: ما قبله.

(٩) في [أ، ب]: زيادة (أبي).

(١٠) في [أ، ب]: (ينظر).

(١١) حسن؛ أبوخالد صدوق، أخرجه نعيم بن حماد (١٢٠، و١٣٠).

٣٩٩٣١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن (زيد)[١] قال: قرأ حذيفة هذه الآية: ﴿(فَقَـٰتِلُوٓاْ)[٢] أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ [التوبة: ١٢]، قال: ما قوتل أهل هذه الآية بعد[٣].

٣٩٩٣٢- **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن هشام عن الحسن قال: قال: محمد بن (مسلمة)[٤] أعطاني رسول الله ﷺ سيفا فقال: **«قاتل به المشركين (ما قوتلوا)[٥]، فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضا** - أو كلمة نحوها- **فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها حتى ينكسر، ثم اقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية»**[٦].

٣٩٩٣٣- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أبي (المتوكل)[٧] (الناجي)[٨] عن أبي سعيد الخدري قال: إياكم وقتالُ عمية، وميتة جاهلية، قال: قلت: ما قتال عمية؟ قال: إذا قيل: يا لفلان يا بني فلان، قال: قلت: ما ميتة جاهلية؟ قال: أن تموت ولا إمام عليك[٩].

---

(١) سقط من: [أ، ب، جـ، ع]، وفي [س]: بياض، وفي [هـا]: (أبي وائل)، وسيأتي ١٥/١٠٨برقم: [٤٠١٧٥].

(٢) في [ع]: (قاتلوا).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ١٠/٨٨، وأخرجه بنحوه البخاري (٤٣٨١)، والنسائي (١١٢١٥)، والحاكم ٢/٣٦٢، والبيهقي ٨/٢٠٠.

(٤) في [أ، ط، هـا]: (سلمة)

(٥) في [س، ح]: (ما قاتلوا).

(٦) منقطع؛ الحسن لم يدرك محمد بن سلمة، أخرجه أحمد (١٧٩٧٩)، والطبراني ١٩/(٥٢٣)، وابن سعد ٣/٤٤٤، ونعيم بن حماد (٣٩٧)، والبزار (٣٣٧٧)، كما أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٢)، والحاكم ٣/١١٧، والبيهقي ٨/١٩١.

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [أ، ب]: (عن الناجية).

(٩) حسن؛ أبوخالد صدوق.

٢٣/١٥ ٣٩٩٣٤- **حدثنا** أبو خالد عن (عوف)[1] عن الحسن قال: من قُتل/ في قتال عِمِّية فميتته ميتة جاهلية.

٣٩٩٣٥- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: لما تشعب الناس في الطعن على عثمان قام أبي (يصلي)[2] من الليل ثم نام، قال: فقيل له: قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها عباده الصالحين، قال: فقام فمرض (فما رئي)[3] خارجاً حتى مات[4].

٣٩٩٣٦- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال: ينقص الإسلام حتى (لا)[5] يقال: الله، الله، فإذا فعل ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، فإذا فعل ذلك بعث قوم يجتمعون كما يجتمع (قزع)[6] الخريف، والله إني لأعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم[7].

٣٩٩٣٧- **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد بن حذيفة

---

(١) في [س]: (عون).

(٢) في [أ، ب، س، ع]: (فصلى).

(٣) في [أ، ب، س، ع]: (فماري).

(٤) حسن؛ أبوخالد صدوق، وأخرجه الحاكم ٤٠٣/٣ (٥٥٣٤)، والبخاري في الأوسط ٦٤/١، وأبونعيم في الحلية ١٧٨/١، وابن سعد ٣٨٣/٣، وابن عساكر ٣٢٨/٢٥، وابن شبه (١٩٤٥)، ونعيم في الفتن (٤٤١)، والبيهقي في الدلائل ٤٠٤/٦، وابن أبي الدنيا في المنامات (٢١٠).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [ط، هـ]: (فرع)، والمراد: سحاب الخريف.

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١١٢٥) وفي العلل ٤٦٤/٣، ونعيم بن حماد في الفتن (١١٧٥)، واللالكائي (٣٧٤)، والداني في سنن الفتن (٥١٠).

قال: قال حذيفة: من (فارق)[1] الجماعة شبرا (خلع)[2] ربقة[3] (الإسلام)[4] من عنقه[5].

٣٩٩٣٨- [**حدثنا** وكيع عن إبراهيم بن مرثد قال: حدثني عمي/ ٢٤/١٥ أبو(صادق)[6] عن علي قال: الأئمة من قريش، ومن فارق الجماعة شبرا فقد نزع ربقة الإسلام من عنقه][7][8].

٣٩٩٣٩- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبد الله: كيف أنتم إذا (لبستكم)[9] فتنة يربو فيها (الصغير)[10]، ويهرم فيها الكبير، ويتخذها الناس سنة، فإن غير منها شيء، قيل: غيرت السنة، قالوا: متى يكون

---

(١) في [أ، ب]: (فارع).

(٢) في [ع]: (أخلع).

(٣) في [س]: زيادة (خلع ربقة).

(٤) سقط من: [س].

(٥) حسن؛ سعد صدوق، أخرجه البخاري في التاريخ ٤/٥٤، وأبونعيم في الحلية ١/٢٨٠، والبغوي في الجعديات (٢٠٣٢)، واللالكائي (١٦١)، والخلال (٢١)، وأخرجه مرفوعاً أحمد (٢٣٢٨٣)، والحاكم ١/١١٩، والدولابي ١/١٦٦، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٤٩).

(٦) في [أ، ب، ع]: (طارق).

(٧) سقط الخبر من: [جـ].

(٨) منقطع؛ أبوصادق لم يسمع الخبر من علي بينهما ربيعة بن ناجد، وأخرجه الضياء في المختارة (٤٥٠)، والحاكم ٤/٨٥، والبيهقي ٨/١٤٣، والطبراني في الأوسط (٣٥٥١)، والخلال (٦٣)، والبزار (٧٥٩)، وأبونعيم في الحلية ٧/٢٤٢، والقزويني في التدوين ٢/٤٢٢، وابن أبي عاصم في السنة (١٥١٣).

(٩) في [ط]: (ألبستكم).

(١٠) في [أ، ب]: (الضعيف).

ذلك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم، وكثرت أمراؤكم وقلت فقهاؤكم، والتمست الدنيا بعمل (الآخرة)[1][2].

٣٩٩٤٠- **حدثنا** أبو أسامة (عن الأعمش)[3] عن (منذر)[4] عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: وضع الله في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة تموج كموج البحر (يصبح)[5] الناس فيها كالبهائم[6].

٣٩٩٤١- **حدثنا** غندر عن شعبة قال: سمعت أحمر أو ابن أحمر يحدث عن أبي رجاء العطاردي قال: سمعت ابن عباس يخطب على المنبر (يقول)[7]: من فارق الجماعة شبرا فمات مات[8] ميتة جاهلية[9]./ ٢٥/١٥

---

(١) في [أ، ب]: (للآخرة).

(٢) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٤٢)، والشاشي (٦١٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٥١٥)، واللالكائي (١٢٣)، والحاكم ٥١٤/٤، ونعيم في الفتن (٥١)، وابن حزم في الإحكام ٣١٥/٦، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ص١٨٨، والخطابي في العزلة ص٨٤، وورد مرفوعاً عن أبي نعيم في الحلية ١٣٦/١.

(٣) سقط من: [ط، هـ].

(٤) في [أ، ب]: (المنذر).

(٥) في [أ، ب]: (فيصبح).

(٦) حسن؛ عاصم صدوق، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٣٣)، والحاكم ٤٣٧/٤، ونعيم في الفتن (٧٨)، وإسحاق كما في المطالب العالية (٤٣٦١)، ويعقوب في المعرفة ٢٦٢/٣، والداني (٣٩).

(٧) في [جـ]: (وتقول)، وفي [أ، ب]: (فقلت).

(٨) في [س]: زيادة (مات).

(٩) مجهول؛ لجهالة أحمر، وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٠٨)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٢/٣، وورد مرفوعاً، أخرجه البخاري (٦٦٤٦)، ومسلم (١٨٤٩).

٣٩٩٤٢- **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال: قال حذيفة: كيف أنتم (إذا)[١] (سئلتم الحق فأعطيتموه، و(منعتم)[٢] حقكم؟ قال: إذن نصبر، (قال: دخلتموها)[٣] ورب الكعبة[٤].

٣٩٩٤٣- **حدثنا** علي بن مسهر عن إسماعيل عن أبي صالح الحنفي قال: جاء رجل إلى [٥]حذيفة وإلى (أبي)[٦] مسعود الأنصاري وهما جالسان في المسجد وقد طرد أهل الكوفة سعيد بن العاص، فقال: ما (يجلسكم)[٧] وقد خرج الناس؟ فوالله إنا لعلى السنة، فقالا: وكيف تكونون على السنة وقد طردتم إمامكم؟ (والله)[٨] لا تكونون على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية، قال: فقال له رجل: فإن لم يشفق الراعي وتنصح الرعية فما تأمرنا؟ قال: نخرج (وندعكم)[٩][١٠].

٣٩٩٤٤- **حدثنا** كثير بن هشام عن جعفر عن (يزيد)[١١] بن صهيب الفقير قال: بلغني أنه ما تقلد رجل سيفا في فتنة إلا لم يزل مسخوطا عليه حتى يضعه./ ٢٦/١٥

---

(١) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٢) في [أ، ب]: (منعكم).

(٣) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٤) مجهول؛ لجهالة زيد بن يثيع، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧١٢)، والحاكم ٤/ ٥٩١.

(٥) في [أ، ب]: زيادة (أبي).

(٦) في [أ، ب، جـ]: (ابن).

(٧) في [ب]: (يحبكم)، وفي [أ، ط، هـ]: (يحبسكم).

(٨) في [أ، ب]: (ووالله).

(٩) في [أ، ب، س]: (يدعكم).

(١٠) صحيح، وسيأتي بنحوه في ١٥/ ٦١ برقم [٤٠٠٥٢].

(١١) في [أ، ب]: (زيد).

٣٩٩٤٥- **حدثنا** أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: «**أي يوم (أحرم)[(١)]؟**» ثلاث مرات، فقالوا: يوم الحج الأكبر، قال: «**فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يجني جان إلا على نفسه، لا يجني والد على ولده، ولا مولود على والده، ألا يا (أمتاه)[(٢)] هل بلغت؟**» قالوا: نعم، قال: «**اللهم اشهد**» - ثلاث مرات[(٣)].

٣٩٩٤٦- **حدثنا** وكيع عن عبد المجيد[(٤)] أبي عمرو قال: سمعت العداء بن خالد ابن هوذة قال: حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأيت النبي ﷺ قائماً في الركابين وهو يقول: «**تدرون: أي شهر هذا؟ أي بلد هذا؟** قال: **فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم (هذا)[(٥)] في شهركم هذا في بلدكم هذا، هل بلغت؟**» قالوا: نعم قال: «**اللهم اشهد**»[(٦)].

٣٩٩٤٧- **حدثنا** الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين (عن ابن أبي بكرة)[(٧)] (عن أبي بكرة)[(٨)] عن النبي ﷺ أنه قال: «**أي شهر هذا؟**» قلنا: / الله ورسوله أعلم، ٢٧/١٥

(١) في [ط، هـ]: (هذا).

(٢) سقط من: [س].

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٥٥٠٧)، وأبوداود (٣٣٣٤)، والترمذي (٢١٥٩)، والنسائي في الكبرى (٤١٠٠)، وابن ماجه (٢٦٦٩)، والبيهقي ٢٧/٨، والطبراني ١٧/(٥٨).

(٤) في [هـ]: زيادة (عن).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد ٣٠/٥ (٢٠٣٣٦)، وأبوداود (١٩١٧)، وابن سعد ٥١/٧، والبخاري في التاريخ ٨٥/٧، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٥٠٢)، وابن قانع ٢٧٩/٢، والطبراني ١٨/(١٣)، والمزي ٢٧٧/١٨.

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) سقط من: [جـ، ط].

(قال)[1]: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: **«أليس (ذا الحجة؟» قلنا:** بلى، قال: **«فأي بلد هذا؟»** قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه)[2]، قال: **«أليس البلد (الحرام؟)[3]»** قلنا: نعم، قال: **«أي يوم هذا؟»** قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: **«أليس يوم النحر؟»**، قلنا: بلى، يا رسول الله، قال: **«فإن دماءكم وأموالكم»** - قال محمد: وأحسبه (قال)[4]: **«وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم»**[5].

٣٩٩٤٨- **حدثنا** (أبو معاوية)[6] عن الأعمش عن (أبي)[7] صالح عن جابر قال: قال النبي ﷺ في (حجته)[8]: **«أتدرون أي يوم أعظم حرمة؟»** قال: فقلنا: يومنا هذا، قال: **«فأي بلد أعظم حرمة؟»** (قال)[9]: قلنا[10]: بلدنا هذا، قال: **«فأي شهر أعظم حرمة؟»**[11] (قلنا: شهرنا هذا)[12]، قال: قال رسول الله ﷺ: **«فإن دماءكم وأموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا»**[13]./ ٢٨/١٥

---

(١) سقط من: [أ، ب، س].

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) سقط من: [أ، ب، س، ط، هـ].

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٠٥)، ومسلم (١٦٧٩).

(٦) في [جـ]: (منصور).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [أ، ط، هـ]: (حجة).

(٩) في [أ، ب]: (قالوا).

(١٠) في [ع]: (فا فقلنا).

(١١) في [جـ]: زيادة (قال).

(١٢) سقط من: أ، ق، ع].

(١٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٤٣٦٥)، وابن أبي عاصم في الديات ص٣.

٣٩٩٤٩- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مخضرمة فقال: **«أتدرون أي يومكم هذا؟ أتدرون أي شهركم هذا؟ (أتدرون)[١] أي بلدكم هذا؟»** - قال: **«فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا (في بلدكم هذا في شهركم هذا)[٢]»**[٣].

٣٩٩٥٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن زيد قال: لما كان يوم (الجرعة)[٤] قيل لحذيفة: ألا تخرج مع الناس؟ قال: ما يخرجني معهم؟ قد علمت أنهم لم يهريقوا بينهم محجما من دم حتى يرجعوا، ولقد ذكر في حديث (الجرعة)[٥] حديث كثير: ما أحب أن لي به ما في بيتكم، إن الفتنة تستشرف من استشرف لها[٦].

٣٩٩٥١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عدي عن (زر)[٧] بن حبيش عن حذيفة قال: وددت أن عندي مائة رجل قلوبهم من ذهب، (فأصعد)[٨] على صخرة

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ع]: تقديم تأخير (في شهركم هذا في بلدكم هذا).

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد ٥/ ٤١٢ (٢٣٥٤٤)، والنسائي (٤٠٩٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٩٣٢)، والعقيلي ٢/ ٩٥، وورد من حديث مرة قال: حدثنا صاحب هذا القصر يعني ابن مسعود، أخرجه أبوالشيخ في طبقات أصبهان ٣/ ٢٣٣، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٤٣٠.

(٤) سقط من: [س]، وفي [أ، ب]: (الجزعة).

(٥) سقط من: [س]، وفي [أ، ب]: (الجزعة).

(٦) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/ ٦٣٦، وورد بنحوه من حديث جندب عن حذيفة، أخرجه مسلم (٢٨٩٣)، وأحمد ٥/ ٣٩٩ (٢٣٤٣٦).

(٧) في [س]: (زيد).

(٨) في [أ، ب]: (فأصحك).

فأحدثهم حديثا لا تضرهم فتنة بعده أبدا، ثم أذهب (قليلا)[1] قليلا، فلا أراهم ولا يرونني[2]./

٢٩/١٥

٣٩٩٥٢- (**حدثنا** أبو بكر قال)[3]: حدثنا وكيع (قال)[4]: حدثنا الأعمش عن المنهال عن (أبي)[5] البختري عن حذيفة قال: لو حدثتكم ما أعلم لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تقاتلني، وفرقة (لا تنصرني)[6]، وفرقة تكذبني[7].

٣٩٩٥٣- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش قال: حدثني (ضرار بن مرة عن عبد الله بن حنظلة)[8] قال: قال حذيفة: ما من رجل إلا به (أمة ينجسها)[9] الظفر إلا رجلين: أحدهما قد برز والآخر فيه منازعة، فأما الذي برز فعمر، وأما الذي فيه منازعة فعلي[10].

٣٩٩٥٤- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان الثوري عن الحارث الأزدي عن ابن الحنفية قال: رحم الله امرءا كف يده، وأمسك لسانه، وأغنى نفسه، وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو يوم القيامة مع من أحب، ألا إن الأعمال أسرع إليهم من سيوف المؤمنين، ألا إن للحق دولة يأتي بها الله إذا شاء.

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) صحيح؛ أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٢٩)، وابن أبي الدنيا في العزلة (١٢٩).

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) سقط من: [ز].

(٦) في [أ، ب]: (لتنصرني).

(٧) منقطع؛ أبوالبختري لا يروي عن حذيفة.

(٨) كذا في النسخ، ولعل صوابه: (عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة).

(٩) كذا في النسخ، ولعلها: (آمة ينخسها).

(١٠) لم أعرف هذا الإسناد؛ وإن كان ما ذكرته من الاحتمال فهو حسن، عبدالله بن سلمة صدوق.

٣٩٩٥٥- **حدثنا** عبدة بن سليمان ووكيع وابن المبارك عن إسماعيل عن قيس عن (الصنابحي)[١] قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتلن بعدي**»[٢]./ ٣٠/١٥

٣٩٩٥٦- **حدثنا** ابن نمير وأبو أسامة عن إسماعيل عن قيس عن الصنابحي الأحمسي عن النبي ﷺ بمثله[٣].

٣٩٩٥٧- **حدثنا** غندر عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع: «**ويحكم**» - أو قال -: «**ويلكم، لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض**»[٤].

٣٩٩٥٨- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن إسماعيل عن قيس قال: بلغنا أن جريرا قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**استنصت الناس**»، ثم قال عند ذلك: «**لأعرفنكم بعد ما أرى: ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض**»[٥].

٣٩٩٥٩- **حدثنا** غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث (عن جرير)[٦] أن رسول الله ﷺ قال/ في حجة الوداع: ٣١/١٥

---

(١) تقدم في المصنف ٤٣٨/١١ برقم [٣٣٨١٨]: (أنه الصنابح) وهو أصوب.

(٢) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٩٠٦٩)، وابن ماجه (٣٩٤٤)، وابن حبان (٦٤٤٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٣٩)، والحميدي (٧٨٠)، والبخاري في الصغير ١٦٨/١، ويعقوب في المعرفة ٢٢٠/٢، وابن قانع ٢٣/٢، وابن بشكوال في الحوض (٤٦)، والطبراني (٧٤١٦)، وابن الأثير ٣٥/٣، وأبويعلى (١٤٥٤)، وابن المبارك في المسند (٢٥٢).

(٣) صحيح؛ وانظر: ما قبله.

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦١٦٦)، ومسلم (٦٦).

(٥) منقطع؛ قيس بن أبي حازم لا يروي الخبر عن جرير مباشرة، أخرجه أحمد (١٩٢٦٠)، والنسائي ١٢٨/٧، وأصله عند البخاري (١٢١)، ومسلم (٦٥).

(٦) سقط من: [جـ، هـ].

«استنصت الناس»، وقال: **«لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض»**[١].

٣٩٩٦٠- **حدثنا** ابن فضيل عن حصين عن شقيق عن حذيفة قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«أنا فرطكم على الحوض، ولأنازعن أقواما ثم لأغلبن عليهم، فأقول: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»**[٢].

٣٩٩٦١- **حدثنا** علي بن مسهر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«الكوثر نهر وعدني ربي، عليه خير كثير، هو حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم، فيُختلج العبد منهم فأقول: رب، إنه من أمتي، فيقول: لا تدري ما أحدث بعدك»**[٣].

٣٩٩٦٢- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: **«إني سلف لكم على الكوثر، فبينا أنا عليه إذ مر بكم إرسالا مخالفا (لكم)**[٤]**، فأنادي: هلم، فينادي مناد (فيقول)**[٥]**: ألا إنهم قد بدلوا بعدك فأقول: (ألا سحقا)**[٦]**»**[٧]./

٣٢/١٥

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٨٦٩)، ومسلم (٦٥).

(٢) صحيح؛ وأكثر الرواة على أنه من حديث ابن مسعود، وحديث حذيفة أخرجه مسلم (٢٢٩٧) (٥٩٨١)، وأحمد (٢٣٢٩٠).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (٤٠٠)، وأحمد (١١٩٩٦)، وأصله عند البخاري (٦٥٨٢).

(٤) في [أ، ب]: (بكم).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [أ، ب]: (لا سحقاً).

(٧) منقطع حكماً؛ ابن إسحاق مدلس، وأخرجه مسلم (٢٢٩٥)، وأحمد (٢٦٥٤٦).

٣٩٩٦٣- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة (عن مرة)[١] عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: **«ألا إني فرطكم على الحوض، أنظركم وأكاثر بكم الأمم (فلا تسودوا)[٢] (وجهي)[٣]»**[٤].

٣٩٩٦٤- **حدثنا** محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب (عن أبي البختري)[٥] قال: كتب عمر إلى أبي موسى: إن للناس نُفرةً عن سلطانهم، فأعوذ بالله أن تدركني وإياكم ضغائن (محمولة)[٦]، ودنيا مؤثرة وأهواء متبعة، وإنه ستداعى القبائل، وذلك نخوة من الشيطان، فإن كان ذلك فالسيف السيف، القتل القتل، (يقولون)[٧]: يا أهل الإسلام! يا أهل الإسلام[٨].

٣٩٩٦٥- **حدثنا** وكيع عن كهمس عن الحسن عن أبي بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من اتصل بالقبائل (فاعضوه)[٩]/ بهن أبيه**

١٥/٣٣

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [أ، ب]: (فلا تسروا).

(٣) في [ع]: (بوجهي).

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٣٥٤٤)، والنسائي (٤٠٩٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٩٣٢)، والعقيلي ٢/ ٩٥.

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [ط]: (مجهولة).

(٧) في [س]: (تقولون).

(٨) ضعيف منقطع؛ أبوالبختري لم يدرك عمر، وعطاء اختلط، وروى عنه ابن فضيل بعد اختلاطه، أخرجه أبوعبيد في الأموال (١٠)، وابن شبه في تاريخ المدينة (١٣١٠)، والبيهقي ١٠/ ١٣٥، والدينوري في المجالسة (١١٩٨).

(٩) في [أ، ب]: (فاعصوه).

(ولا تكنوا)[١]»[٢].

٣٩٩٦٦- حدثنا عيسى بن يونس عن عوف عن الحسن (عن (عتي)[٣])[٤] بن ضمرة عن أبي عن النبي ﷺ بمثله[٥].

٣٩٩٦٧- **حدثنا** وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال: قال عمر: من اعتز بالقبائل فاعضوه أو (فامصوه)[٦][٧].

٣٩٩٦٨- **حدثنا** وكيع عن موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيدالله (بن كريز)[٨] قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد: إذا تداعت القبائل فاضربوهم بالسيف حتى يصيروا إلى دعوة الإسلام[٩].

٣٩٩٦٩- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن سهل أبي الأسد عن أبي صالح قال: من (قال)[١٠]: يا آل بني فلان، فإنما يدعو إلى جثاء النار./ ٣٤/١٥

---

(١) في [أ، ب]: (ولا يكونوا).

(٢) منقطع؛ الحسن لم يدرك أبي بن كعب، أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٢١٢٣٥)، والنسائي في الكبرى (٨٨٦٥)، وانظر: ما بعده.

(٣) في [جـ، س، ع]: (علي).

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) صحيح؛ عتي ثقة، أخرجه أحمد (٢١٢٣٣)، والنسائي في الكبرى (٨٨٦٤)، وابن حبان (٣١٥٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٦٣)، وأبوعبيد في غريب الحديث ١/٣٠٠، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٠٤)، والشاشي (١٤٩٩)، والطبراني (٥٣٢)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٢١٢٣٦)، والبغوي (٣٥٤١)، والضياء في المختارة (١٢٤٤)، والمزي ١٩/٣٢٩، وابن السني (٤٣٣).

(٦) أي: اطلبوا منه أن يمص ذكر أبيه، كناية عن عدم الاهتمام بشأنه وكلامه، وفي [هـ]: (فامضوه).

(٧) منقطع؛ أبومجلز لم يدرك عمر.

(٨) في [جـ]: (ابن كرم).

(٩) منقطع ضعيف؛ طلحة لم يدرك عمر، وموسى ضعيف.

(١٠) في [جـ]: (قام).

٣٩٩٧٠- **حدثنا** حفص عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال رسول الله ﷺ: **«(لا ألفينكم)[١] ، ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، لا يُؤخذ الرجل بجريرة أخيه ولا بجريرة أبيه»**[٢].

٣٩٩٧١- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عبدالله: إنها ستكون هنات وأمور مشبهات، فعليك بالتؤدة فتكون تابعا في الخير خير من أن تكون رأسا في الشر[٣].

٣٩٩٧٢- **حدثنا** شريك عن أبي حصين عن الشعبي (أن رجلاً)[٤] (قال)[٥]: (يا لضبة)[٦] قال: فكتب إلى عمر، قال: فكتب إليه عمر: أن عاقبه، أو قال: أدبه، فإن ضبة لم يدفع عنهم سوءا قط، ولم يجر إليهم (خيراً)[٧] قط[٨].

٣٩٩٧٣- **حدثنا** ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: حدثنا زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال: **«تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن»**، (قلنا: نعوذ بالله من/ الفتن ما ظهر منها وما بطن)[٩][١٠]. ٣٥/١٥

---

(١) في [أ، ب]: (لا أننكم أن)، وفي [ع]: (لألقينكم)، وفي [هـ]: (لا ألفينكم به).

(٢) مرسل؛ مسروق تابعي، وأخرجه النسائي (٣٥٩٤)، والداني (٩٩)، ونعيم (٤٧٩)، وورد من حديث مسروق عن ابن مسعود مرفوعاً، أخرجه النسائي (٣٥٩٢)، وصوب رواية الإرسال، كما رواه الطبراني (١٠٣٠١)، والبزار (٢٩٦٠).

(٣) حسن؛ أبوخالد صدوق، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٣٧١)، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن عدي ١٧٧/٣.

(٤) في [أ، ب]: (عن رجل).

(٥) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (بال).

(٦) في [أ، ب، جـ، ع]: (ضبة).

(٧) في [أ، ب، جـ]: (خير).

(٨) منقطع؛ الشعبي لم يدرك عمر.

(٩) سقط من: [س، ع].

(١٠) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٨٦٧)، وأحمد (٢١٦٥٨).

٣٩٩٧٤- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: لما بعث (عثمان إليه)[1] يأمره بالخروج إلى المدينة اجتمع الناس إليه فقالوا له: أقم، لا تخرج، فنحن نمنعك، لا يصل إليك منه شيء تكرهه، فقال عبد الله: إنها ستكون أمور وفتن، (لا)[2] أحب أن أكون أنا أول من فتحها وله علي (طاعة)[3]، قال: فرد الناس وخرج إليه[4].

٣٩٩٧٥- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن (يسير)[5] بن عمرو قال: شيعنا (أبا)[6] مسعود حين خرج، فنزل في طريق القادسية فدخل بستانا، فقضى الحاجة ثم توضأ ومسح على جوربيه، ثم خرج وإن لحيته ليقطر منها الماء، فقلنا له: أعهد إلينا، فإن الناس قد وقعوا في الفتن، ولا ندري هل نلقاك أم لا؟ قال: اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر، وعليكم بالجماعة، فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة[7].

٣٩٩٧٦- **حدثنا** أبو أسامة عن زائدة عن الأعمش عن (شمر)[8] بن عطية عن أنس بن مالك قال: إنها ستكون ملوك ثم جبابرة ثم الطواغيت[9]./ ٣٦/١٥

---

(١) في [ع]: (إليه عثمان).

(٢) في [أ، ب]: (ما).

(٣) في [هـ]: (طاقة).

(٤) صحيح؛ أخرجه ابن عبدالبر في الاستذكار ٣/٩٩٣.

(٥) في [أ، ب، ط، هـ]: (بشير)، وفي [س]: (نسير)، وانظر: تحفة الأحوذي ٦/٣٢٢.

(٦) في [أ، ب، جـ، س، ط، ع، هـ]: (ابن)، وانظر: تلخيص الحبير ٣/١٤١.

(٧) صحيح؛ أخرجه ابن عساكر ٤٠/٥٢٤، والخطيب في الموضح ١/٣٩٢، والطبراني ١٧/(٦٦٧)، وإسحاق كما في المطالب (٤٣٤٠)، ويعقوب في المعرفة ٣/٢٧٧، والبيهقي في الشعب (٧٥١٧)، واللالكائي (١٦٢)، والحاكم ٤/٥٥٥.

(٨) في [أ، ب، ط، هـ]: (شهر).

(٩) منقطع؛ شمر لا يروي عن أنس.

٣٩٩٧٧- **حدثنا** أبو أسامة عن زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال: خرج رسول الله ﷺ (إلى)[١] أهل الحجرات فقال: **«(يا أهل الحجرات)[٢] سعرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا»**[٣].

٣٩٩٧٨- **حدثنا** أبو أسامة عن بن مبارك ومفضل بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي إدريس قال: إنها فتن قد أظلت كجباه البقر يهلك فيها أكثر الناس إلا من كان (يعرفها)[٤] قبل ذلك.

٣٩٩٧٩- **حدثنا** أبو أسامة[٥] عن (مجالد)[٦] عن أبي السفر عن رجل من بني عبس قال: قال لنا حذيفة: كيف أنتم إذا (ضيع)[٧] الله أمر أمة محمد ﷺ، فقال رجل: ما تزال تأتينا (بمنكرة)[٨]، (يضيع)[٩] الله أمر أمة محمد؟ قال: أرأيتم إذا وليها من لا يزن عند الله جناح بعوضة: أفترون أمر أمة محمد ضاع يومئذ[١٠].

٣٧/١٥ ٣٩٩٨٠- **حدثنا** عفان وأسود بن عامر قالا: أخبرنا حماد بن سلمة/ عن علي

---

(١) سقط من: [أ، ب]، وفي [ع]: زيادة (يا أهل).

(٢) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٣) مرسل؛ عبيد تابعي، وأخرجه هناد (٤٧٢).

(٤) في [ط]: (بعد فيها).

(٥) في [ع]: زيادة (زائدة عن أبي سفيان).

(٦) في [س]: (مجاهد).

(٧) في [أ، ب]: (صنع).

(٨) في [أ، هـ]: (بنكرة).

(٩) في [أ، ب]: (يصلح).

(١٠) مجهول؛ لإبهام الرجل، أخرجه في تاريخ واسط (٢٢٨)، وفي جزء الأصبهاني (٤٨)، وبنحوه البخاري في التاريخ الكبير ١٤٩/٧.

ابن زيد عن أبي (عثمان)[١] عن خالد بن (عرفطة)[٢] عن النبي ﷺ أنه قال: **«يا خالد إنها ستكون أحداث واختلاف»** - وقال عفان: وفرقة - **«فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل»**، قال عفان: فافعل[٣].

٣٩٩٨١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت بن زيد عن أبي بردة قال: دخلت على محمد بن مسلمة فقلت له: رحمك الله! إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: **«إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فأت بسيفك أحدا فاضربه حتى تقطعه، ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو (منية)[٤] قاضية»**، فقد وقعت وفعلت ما قال لي رسول الله ﷺ[٥].

٣٩٩٨٢- **حدثنا** أبو أسامة عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال: بلغني أن الشام لا تزال (مواءمة)[٦] ما لم يكن (بدوها)[٧] من الشام./ ٣٨/١٥

٣٩٩٨٣- **حدثنا** علي بن حفص عن شريك عن عاصم عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من مات ولا طاعة عليه مات ميتة جاهلية، ومن**

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) في [ع]: (عرطة).

(٣) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، أخرجه أحمد (٢٢٤٩٩)، والحاكم ٣/٢٨١، والبخاري في التاريخ ٣/١٣٨، وابن أبي عاصم في الآحاد (٦٤٦)، والطبراني (٤٠٩٦)، والبزار (٣٣٥٦/كشف).

(٤) في [أ، ب]: (ميت).

(٥) معلول؛ لم يضبط المؤلف إسناده، وصوابه علي بن زيد بدل (ثابت)، وقد ذكر ابن ماجه أن الشك من ابن أبي شيبة (٣٩٦٢)، وسيأتي على وجه المحفوظ في ١٥/٥١ برقم [٤٠٠٧٣].

(٦) في [أ، ب]: (مويعة).

(٧) في [أ ب]: (فردها).

خلعها بعد عقده إياها فلا حجة له»[١].

٣٩٩٨٤- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا [٢]الأحوص (بن)[٣] حكيم عن ضمرة بن حبيب عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عاصم (البجلي)[٤]: سلوا (بكيليكم)[٥]، يعني نوفا - عن الآية في شعبان، والحدثان في رمضان، والتمييز في شوال، و(الحس)[٦] - يعني القتل - (والمعمعة)[٧] في (ذي القعدة)[٨] (والقضاء في ذي الحجة)[٩].

٣٩٩٨٥- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا ابن جريج عن هارون بن أبي عائشة عن عدي بن عدي عن سلمان بن ربيعة عن عمر قال: إنها ستكون أمراء وعمال صحبتهم فتنة ومفارقتهم كفر، قال: قلت: الله أكبر، أعد علي يا أمير المؤمنين! فرجت عني، فأعاد عليه، قال سلمان بن ربيعة: قال الله: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ [التوبة: ١٩١]، والفتنة أحب إلي من القتل[١٠]./ ٣٩/١٥

---

(١) ضعيف؛ عاصم بن عبدالله ضعيف، أخرجه أحمد (١٥٦٩٦)، والبزار (١٦٣٦/كشف)، وأبويعلى (٧٢٠١)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/١٦٣، وعبدالرزاق (٣٧٧٩)، وابن عدي ٥/١٨٦٩، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٥٨).

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: زيادة (أبو).

(٣) في [ع]: (عن).

(٤) في [ع]: (النحلي).

(٥) كذا في النسخ، وفي [أ، ب]: (سليلكم)؛ وانظر: التاريخ الكبير ٦/٤٨٣ وفيه: (بكاليكم)، وفي تاريخ دمشق ٢٥/٢٨٩: (بكيليكم).

(٦) في [ط، هـ]: (الحسن).

(٧) في [أ، ب]: (المغمعة).

(٨) في [أ، ب]: (ذي الحجة).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) مجهول؛ لجهالة هارون بن أبي عائشة.

٣٩٩٨٦- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن حسان عن محمد قال: دخل أبومسعود الأنصاري على حذيفة في مرضه الذي مات فيه فاعتنقه فقال: الفراق، فقال: نعم، حبيب[١] جاء على فاقة (لا)[٢] أفلح من ندم (أليس)[٣] بعد ما أعلم من (الفتن)[٤][٥].

٣٩٩٨٧- **حدثنا** أبو أسامة عن الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن ربعي عن حذيفة قال: ضرب لنا رسول الله ﷺ أمثالا واحدا وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر، وفسر لنا (منها)[٦] واحدا وسكت عن سائرها، فقال: «**إن قوما كانوا أهل ضعف ومسكنة فقاتلوا قوما أهل حيلة وعداء فظهروا عليهم فاستعملوهم وسلطوهم فأسخطوا ربهم عليهم**»[٧].

٣٩٩٨٨- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا (العلاء)[٨] بن عبد الكريم قال: حدثني أعرابي لنا قال: هاجرت إلى الكوفة فأخذت أعطية لي، ثم بدا لي أن أخرج، فقال الناس: لا هجرة (لك)[٩]، فلقيت سويد بن غفلة فأخبرته/ بذلك فقال: لوددت أن ١٥/٤٠

(١) يقصد: الموت، انظر: البحر المحيط لابن حبان ١/٤٧٨.

(٢) في [ط، هـا]: (ألا).

(٣) سقط من: [ب].

(٤) في [هـا]: (اليقين).

(٥) منقطع؛ ابن سيرين لا يروي عن حذيفة، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٢٨٢، وابن عساكر ١٢/٢٩٧، وابن زبر في وصايا العلماء ص٥٣، وابن الجوزي في الثبات عند الممات ص١٢٢، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٣٠).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) مجهول؛ لجهالة قيس بن أبي مسلم، أخرجه أحمد (٢٣٤٦٢).

(٨) في [أ، ب]: (العلي).

(٩) في [هـا]: (ذلك).

لي حمولة وما أعيش به وأني في (بعض)[١] هذه النواحي.

٣٩٩٨٩- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا ثابت بن زيد قال: أنبأنا هلال بن خباب أبو العلاء قال: سألت سعيد بن جبير قلت: يا أبا عبد الله ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا هلك علماؤهم.

٣٩٩٩٠- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا زائدة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب قال: قال حذيفة: والله لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر يشغلهم عنه[٢].

٣٩٩٩١- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: ما بين الملحمة وفتح القسطنطينية وخروج الدجال إلا سبعة أشهر، وما ذاك إلا كهيئة العقد ينقطع فيتبع بعضه بعضاً.

٣٩٩٩٢- **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول أن معاذ بن جبل قال: عمران بيت المقدس خراب يثرب/ (وخراب يثرب)[٣] خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال، ثم ضرب بيده على منكب رجل وقال: والله إن ذلك لحق[٤]. ٤١/١٥

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) منقطع؛ يحيى لا يروي عن حذيفة.

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) معلول؛ صوب المحدثون أن عبدالرحمن هو ابن يزيد بن تميم الضعيف، لا ابن جابر، ومكحول لم يسمع من معاذ، أخرجه الحاكم ٤/٤٢٠، والبخاري في التاريخ ٥/١٩٣، وورد مرفوعاً كما سيأتي ١٥/١٣٥ [٤٠٢٦٤] من طريق مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ مرفوعاً، أخرجه أحمد ٥/٢٣٢ (٢٢٠٧٥)، وأبوداود (٤٢٩٤)، والطبراني ٢٠/(٢١٤)، والبغوي في مسند الجعد (٣٤٠٥)، والخطيب ١٠/٢٢٣، والطحاوي في شرح المشكل ١/٤٥٠، والداني (٤٥٩).

٣٩٩٩٣- **حدثنا** وكيع عن أبيه عن الهزهاز عن (يشيع)[(١)] قال: إذا رأيت الكوفة حوط عليها حائط فاخرج منها ولو (حبوا)[(٢)] يردها كمت الخيل ودهم الخيل حتى يتنازع الرجلان في المرأة يقول هذا: لي طرفها، ويقول هذا: لي ساقها.

٣٩٩٩٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان[(٣)] عن منذر عن بن الحنفية (قال)[(٤)]: لو أن عليا أدرك أمرنا هذا كان هذا موضع (رحله)[(٥)] - يعني الشعب.

٣٩٩٩٥- **حدثنا** أبو أسامة عن الجريري (عن أبي العلاء)[(٦)] عن عبدالرحمن بن (صحار)[(٧)] عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل حتى يقال للرجل من بني فلان»**، قال: / فعرفت أن العرب تدعى إلى (قبائلها)[(٨)]، ٤٢/١٥ وأن العجم تدعى إلى قراها[(٩)].

٣٩٩٩٦- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن في أمتي خسفا**

---

(١) كذا في النسخ.

(٢) كذا في [س]، وفي [أ، ب، جـ، هـ]: (حمراً)، وفي [ض، ع]: (جهراً).

(٣) تقدم الخبر في ١١/١٠٤ برقم [٣٢٦١٥]، وفيه: (سفيان عن أبيه عن منذر).

(٤) في [ط، هـ]: (قالوا).

(٥) في [ع]: (رجله).

(٦) في [هـ]: (قال: حدثنا العلاء)، وفي [جـ]: (قال: حدثنا عن أبي العلاء).

(٧) في [هـ]: (صخار).

(٨) في [ط]: (قبائلهم).

(٩) مجهول؛ لجهالة عبدالرحمن بن صحار، أخرجه أحمد (١٥٩٥٦)، والحاكم ٤/٤٤٥، وأبويعلى (٦٨٣٤)، والطبراني (٧٤٠٤)، والبزار (٣٤٠٣/كشف)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٦٥٢).

ومسخا وقذفا»[١].

٣٩٩٩٧- **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن (حبيبة)[٢] عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نومه محمراً وجهه، وهو يقول: **«لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج»**، وعقد بيده - يعني عشرة - قالت زينب: قلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: **«نعم، إذا ظهر الخبث»**[٣].

٤٣/١٥

٣٩٩٩٨- **حدثنا** ابن عيينة عن جامع عن منذر عن الحسن بن/ (محمد)[٤] عن امرأة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأهل الأرض بأسه»**، قلت: يا رسول الله! وفيهم أهل طاعة الله؟ قال: **«نعم ثم يصيرون إلى رحمة الله»**[٥].

٣٩٩٩٩- **حدثنا** يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد عن أبي سنان عن أنس عن النبي ﷺ قال: **«بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، (ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا)[٦]، ويبيع قوم**

---

(١) منقطع؛ أبوالزبير لم يسمع من عبدالله بن عمرو، أخرجه أحمد (٦٥٢١)، وابن ماجه (٤٠٦٢)، والحاكم ٤/٤٤٥.

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (حبيب).

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٧٤١٣)، ومسلم (٢٨٨٠)، وأصله في البخاري (٣٣٤٦).

(٤) في [ط]: بياض.

(٥) مجهول؛ لإبهام المرأة أخرجه أحمد (٢٤١٣٣)، والحميدي (٢٦٤)، وإسحاق (١١٠٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧٥٩٩)، والحاكم ٤/٥٢٣.

(٦) في [أ، ب]: تقديم وتأخير (يمسي كافراً ويصبح مؤمناً).

دينهم بعرض الدنيا»[١].

٤٠٠٠- **حدثنا** أبو أسامة عن إسماعيل عن بيان عن قيس أن رسول الله ﷺ رفع رأسه إلى السماء ثم قال: **«سبحان الله، ترسل عليهم الفتن إرسال**[٢] **القطر»**[٣].

٤٠٠١- **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر عن أبي حصين عن (أبي الضحى)[٤] قال: قال رجل وهو عند عمر: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة (أو الفتن)[٥]، فقال (عمر)[٦]: [اللهم إني أعوذ بك من (الضفاطة)[٧]، أتحب أن لا يرزقك الله مالا وولدا، أيكم استعاذ][٨] من الفتن فليستعذ من مضلاتها[٩].

٤٠٠٢- **حدثنا** جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله/ بن القبطية قال: ٤٤/١٥ دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان على أم سلمة وأنا معها فسألاها عن

---

(١) ضعيف؛ أبوسنان سعد بن سنان ضعيف، أخرجه الترمذي (٢١٩٧)، والحاكم ٤/٤٣٨، والفريابي في صفة المنافق (١٠٤)، وأبويعلى (٤٢٦٠)، وابن البخاري في مشيخته ٣/١٨٤٢، وابن عدي ٣/٣٥٦، وابن عساكر ٥٤/٤٠٦، ونعيم في السنن الورادة في الفتن (٤٨)، والذهبي في أعلام النبلاء ٨/١٣٨.

(٢) في [أ، ب]: زيادة (عليهم).

(٣) مرسل؛ قيس تابعي، أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٦٤٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٦٧٨)، وابن الأثير ٦/٣٤٠.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [جـ، ع].

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) أي: ضعف الرأي، انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٥١، وفي [هـ]: (الصفاطة).

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٩) منقطع؛ أبوالضحى مسلم بن صبيح لم يسمع من عمر.

الجيش الذي يخسف به، وذلك في زمان ابن الزبير، فقالت: قال رسول الله ﷺ: **«(يعوذ)[(١)] (عائذ)[(٢)] بالبيت فيبعث إليه بعث؛ فإذا كان ببيداء من الأرض يخسف بهم»**، فقلنا: يا رسول الله! كيف بمن كان كارها؟ قال: **«يخسف به معهم، ولكنه يبعث يوم القيامة (على نيته)[(٣)]»**، قال أبو جعفر[(٤)]: هي بيداء المدينة[(٥)].

٤٠٠٠٣- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي[(٦)] عن الحسن عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا توجه المسلمان بسيفهما فقتل أحدهما صاحبه فهما في النار»**، قالوا: يا رسول الله! هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: **«إنه أراد قتل صاحبه»**[(٧)].

٤٥/١٥ ٤٠٠٠٤- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا رزين الجهني قال: / حدثنا (أبوالرقاد)[(٨)] قال: خرجت مع مولاي وأنا غلام، فدفعت إلى حذيفة وهو يقول: إن كان الرجل ليتكلم (بالكلمة)[(٩)] على عهد النبي ﷺ فيصير منافقا، وإني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر،

---

(١) في [أ، ب]: (تعود).

(٢) في [س]: بياض.

(٣) في [س]: بياض.

(٤) هو الباقر كما في فتح الباري ٣٤٠/٤، وعمدة القاري ٢٣٦/١١.

(٥) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٨٨٢)، وأحمد (٢٦٤٨٧).

(٦) في [هـ]: زيادة (عن قتادة) نقلاً عن سنن ابن ماجه.

(٧) منقطع؛ الحسن لم يسمع من أبي موسى، أخرجه أحمد (١٩٦٧٦)، والنسائي ١٢٤/٧، وابن ماجه (٣٩٦٤)، وعبد بن حميد (٥٤٣)، وأبونعيم في الحلية ٣٦/٣، وابن خزيمة في التوحيد ص٣٨٥.

(٨) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (أبو الزناد).

(٩) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (بالكلام).

ولتحاضن على الخير أو ليسحتنكم الله بعذاب جميعا، أو ليؤمرن عليكم شراركم، ثم يدعو خيارُكم فلا يستجاب لهم[١].

٤٠٠٥- **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن سماك عن ثروان بن (ملحان)[٢] قال: كنا جلوسا في المسجد فمر علينا عمار (بن)[٣] ياسر فقلنا له: حدثنا حديث رسول الله ﷺ في الفتنة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«سيكون بعدي أمراء يقتتلون على الملك، يقتل بعضهم عليه بعضا»**، فقلنا له: لو[٤] حدثنا به غيرك كذبناه، قال: **«أما إنه سيكون»**[٥].

٤٠٠٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا عمران القطان عن قتادة عن/ أبي الخليل ١٥/٤٦ عن عبدالله بن (الحارث)[٦] عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«يُبايع لرجل بين الركن والمقام (كعدة أهل)[٧] بدر، فتأتيه عصائب العراق وأبدال الشام، فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء (يخسف)[٨] بهم، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله، فكان يقال: الخائب من خاب**

(١) مجهول؛ لجهالة أبي الرقاد، أخرجه أحمد (٢٣٣١٢)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٧٩، وابن عدي ٥/١٧٩٦، وورد شطره الثاني مرفوعاً، أخرجه الترمذي (٢١٦٩)، وأحمد (٢٣٣٠١)، والبيهقي ١٠/٩٣، والبغوي (٤١٥٤)، والمزي ١٥/٢٣٤.

(٢) في [جـ]: (ملحاب).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [ط، هـ]: زيادة (أن).

(٥) حسن؛ ثروان بن ملحان وثقه العجلي والهيثمي وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يرو عنه غير سماك، أخرجه أحمد (١٨٣٢٠)، وأبويعلى (١٦٥٠)، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٧/٢٩٢.

(٦) في [ع]: (الحرث).

(٧) في [أ، ب، س، ع]: (عنده أهل).

(٨) في [جـ، ع]: (خسف).

من غنيمة كلب»[١].

٤٠٠٠٧- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي إدريس (المرهبي)[٢] عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا (ينتهي)[٣] ناس عن غزو هذا البيت، حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبيداء أو (ببيداء)[٤] من الأرض خسف بأولهم وآخرهم[٥]»**، قلت: فإن كان فيهم من يُكره؟ قال: **«يبعثهم الله على ما في أنفسهم»**[٦]./ ٤٧/١٥

٤٠٠٠٨- **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن سعد بن أوس عن بلال العبسي عن ميمونة قالت: قال لنا نبي الله (ﷺ)[٧] ذات يوم: **«كيف أنتم إذا مرج الدين، وظهرت الرغبة، واختلفت الإخوان، وحرق البيت العتيق»**[٨].

٤٠٠٠٩- **حدثنا** ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب

(١) ضعيف؛ لضعف عمران القطان، أخرجه أحمد (٢٦٦٨٩)، وأبوداود (٤٢٨٨)، وابن حبان (٦٧٥٧)، والحاكم ٤/٤٣١، والطبراني ٢٣/(٩٣٠)، وأبويعلى (٦٩٤٠)، والداني في الفتن (٥٩٥).

(٢) في [أ، ب، جـ، ص، ط]: (المهري)، وفي [س]: (المهدي).

(٣) في [ب]: (ينتهيان).

(٤) في [ع]: (بيد).

(٥) في [هـ]: زيادة من سنن ابن ماجه: (ولم ينج أوسطهم).

(٦) مجهول؛ لجهالة مسلم بن صفوان، أخرجه أحمد (٢٦٨٦١)، والترمذي (٢١٨٤)، وابن ماجه (٤٠٦٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣١٢٢)، وأبويعلى (٧٠٦٩)، والفاكهي في أخبار مكة (٧٦٢)، والطبراني ٢٤/(١٩٨).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) حسن؛ سعد بن أوس وبلال صدوقان، أخرجه أحمد (٢٦٨٢٩)، والطبراني ٢٤/(١٤)، والدينوري في المجالسة (٣٣٦٣)، وابن قتيبة في غريب الحديث (٦٨).

(سمعت)[١] أبا هريرة يقول عن (النبي ﷺ)[٢]: «**الذي يخرب (الكعبة)[٣] ذو السويقتين من الحبشة**»[٤].

٤٠٠١٠- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش الكناني عن عليم الكندي[٥] قال: (ليخربن)[٦] هذا البيت على يد رجل من آل الزبير.

٤٠٠١١- **حدثنا** ابن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال: سمع ابن (عمرو)[٧] يقول: كأني به أصيلع أفيدع، قائم عليها يهدمها بمسحاته/، فلما هدمها ابن الزبير جعلت أنظر إلى صفة ابن عمرو[٨] فلم (أرها)[٩][١٠]. ٤٨/١٥

٤٠٠١٢- **حدثنا** ابن عيينة عن داود بن (شابور)[١١] عن مجاهد قال: لما أجمع ابن الزبير على هدمها خرجنا إلى منى (ثلاثاً)[١٢] ننتظر العذاب.

---

(١) في [هـ]: (سمع).

(٢) هكذا في [هـ]، وفيما تقدم ٤/أ/٢٨٦ برقم [١٤٦٥٩]، وسقط من: [أ، ب، جـ، س، ع]، وفي [ص، ط]: (الذي).

(٣) سقط من: [أ، ب]، وفي [س]: (البيت).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٥٩١)، ومسلم (٢٩٠٩) مرفوعاً.

(٥) تقدم في ١٠٦/١١ برقم [٣٢٦٢٢]: أنه يروي هذا الخبر عن سلمان.

(٦) في [ع]: (ليحرقن)، وفي [ص]: (ليخرقن).

(٧) في [جـ]: عمر وهو يقول).

(٨) أي: الصفة التي ذكرها ابن عمرو.

(٩) في [أ، ب، هـ]: (أزل بها).

(١٠) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٩١٨٠)، والأزرقي ٢٠٥/١، ونعيم (١٨٧٣)، والخطابي في الغريب ٣٩١/٢، وورد مرفوعاً عند أحمد (٧٠٥٣)، والفاكهي (٧٤٣).

(١١) في [أ، ب، ط، هـ]: (سابور).

(١٢) سقط من: [أ، ب، س، ط، هـ].

٤٠٠١٣- **حدثنا** إسحاق الأزرق عن هشام عن حفصة عن أبي العالية عن علي قال: كأني أنظر إلى رجل من الحبش أصلع أصمع حمش الساقين جالسا عليها وهي تهدم[١].

٤٠٠١٤- **حدثنا** ابن علية عن بن أبي نجيح عن سليمان بن ميناء قال: سمعت ابن (عمرو)[٢] يقول: إذا رأيتم قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه؛ فإن استطعت أن تموت فمت[٣].

٤٠٠١٥- **حدثنا** غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال: كنت آخذا بلجام دابة عبد الله بن عمرو فقال: كيف أنتم إذا هدمتم[٤] البيت؟ فلم تدعوا حجرا على حجر، قالوا: ونحن على الإسلام؟ قال: (وأنتم)[٥] على الإسلام، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم يبنى أحسن ما كان، فإذا رأيت مكة/ قد بعجت كظائم ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلك[٦]. ٤٩/١٥

٤٠٠١٦- **حدثنا** يزيد بن هارون عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبدالله بن عمرو قال: تمتعوا من هذا البيت قبل أن يرفع، فإنه سيرفع ويهدم مرتين ويرفع في الثالثة[٧].

---

(١) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٩١٧٨)، والأزرقي ١/ ٢٧٦، والفاكهي (٧٤٧)، والداني (٤٦٤)، ونعيم (١٨٧٤).

(٢) في [ك، ع]: (عمر).

(٣) مجهول؛ لجهالة سليمان بن ميناء، أخرجه الأزرقي ١/ ٢١٥، وذكره أبوعبيد في غريب الحديث ٣/ ٢٤٣.

(٤) في [ع]: زيادة (هو).

(٥) في [ع]: (ونحن).

(٦) مجهول؛ لجهالة عطاء العامري، أخرجه الفاكهي (١٧٨٧)، وأبوعبيد في غريب الحديث ١/ ٢٦٩.

(٧) صحيح؛ أخرجه الفاكهي (٦٤٨)، ونعيم بن حماد في الفتن (١٨٨٤)، وورد من حديث حميد عن بكر عن ابن عمر مرفوعاً، أخرجه ابن خزيمة (٢٥٠٦)، وابن حبان (٦٧٥٣)، والحاكم ١/ ٦٠٨ (١٦١٠)، وأبوالشيخ في طبقات أصبهان ٣/ ٥٥٧.

٤٠٠١٧- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن عبد الرحمن بن بشر قال: جاء رجل (إلى)[١] عبد الله فقال: متى أضل؟ فقال: إذا كان عليك أمراء: إن أطعتهم أضلوك، وإن عصيتهم قتلوك[٢].

٤٠٠١٨- **حدثنا** وكيع عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تعوذوا بالله من رأس السبعين ومن إمرة الصبيان»**[٣].

٤٠٠١٩- **حدثنا** غندر عن شعبة عن سماك عن أبي الربيع عن/ أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب، إمارة الصبيان: إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم[٤]. ١٥/٥٠

٤٠٠٢٠- **حدثنا** غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت ميمون بن أبي (شبيب)[٥] يحدث (عن)[٦] عبادة بن الصامت قال: أتمنى لحبيبي أن يقل ماله أو يعجل موته، فقالوا: ما رأينا متمنيا محبا (لحبيبه)[٧]؟ فقال: أخشى إن يدرككم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار، وإن عصيتموهم قتلوكم، فقال رجل: أخبرنا من هم حتى نفقأ أعينهم، قال شعبة: أو نحثو في وجوههم التراب، فقال: عسى أن تدركوهم فيكونوا هم الذين يفقأون عينك ويحثون في وجهك التراب[٨].

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/٤٦٢.

(٣) مجهول؛ لجهالة أبي صالح مولى ضباعة، أخرجه أحمد (٩٧٨٢)، والبزار (٣٣٥٨/كشف)، وابن عدي ٦/٢١٠١.

(٤) حسن؛ سماك صدوق، وأبوالربيع هو المديني صدوق أيضاً.

(٥) في [أ، ب، جـ، ط، هـ]: (حبيب).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [س]: زيادة (مثلك)، وفي [ط]: (حدثنا).

(٨) منقطع؛ ميمون لا تثبت له رواية عن عبادة، وأخرجه مرفوعاً الضياء في المختارة ٨/(٤٢٠).

٤٠٠٢١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن محمد قال: قال حذيفة: ما أحد تدركه الفتنة إلا وأنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول له: **«لا تضرك الفتنة»**[١].

٥١/١٥ ٤٠٠٢٢- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن علي/ بن زيد أن عليا أرسل إلى محمد بن مسلمة أن يأتيه، فأرسل إليه وقال: إن (هو)[٢] لم يأتني فاحملوه، فأتوه فأبى أن يأتيه، فقالوا: إنا قد أمرنا إن لم تأته أن نحملك حتى نأتيه بك، قال: ارجعوا إليه فقولوا له: إن ابن عمك وخليلي عهد إلي أنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فاجلس في بيتك واكسر سيفك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطية، فاتق الله - يا علي - ولا تكن تلك اليد الخاطية، فأتوه فأخبروه فقال: دعوه[٣].

٤٠٠٢٣- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي عاصم[٤] عن أشياخ (قالوا)[٥]: قال حذيفة: تكون فتنة ثم تكون بعدها توبة وجماعة، ثم تكون فتنة لا تكون بعدها توبة ولا جماعة[٦].

---

(١) رجاله ثقات، ووقع اختلاف في سماع محمد بن سيرين من حذيفة، والأظهر سماعه، فالخبر صحيح الإسناد، أخرجه أبوداود (٤٦٦٣)، والحاكم ٤٣٣/٣، والبخاري في التاريخ ١١/١ و٢٤٣/٤، والمزي ٢٥٨/١٣، وابن عساكر ٢٨٥/٥٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٠٧/٦.

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) ضعيف؛ لحال علي بن زيد بن جدعان ولم يدرك علياً، أخرجه أحمد (١٦٠٢٩)، وابن ماجه (٣٩٦٢)، والحاكم ١١٧/٣، والطبراني ١٩/(٥١٧)، والبيهقي ١٩١/٨، وابن سعد ٤٤٤/٣، وابن مبارك في الزهد (٢٤٧)، وابن عساكر ٢٨٤/٥٥، ونعيم في الفتن (٣٩٨).

(٤) هو علي بن عبيد الله الغطفاني من الثقات، انظر: المعرفة ليعقوب ٢١٨/٣، والكنى للدولابي ٦٠٧/١ و٧٠٠/٢، والعلل لأحمد ٤٦٢/٣، والأنساب ٣٠٢/٤.

(٥) في [ع]: (قال).

(٦) مجهول؛ لإبهام الأشياخ، أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٧٩).

٤٠٠٢٤- **حدثنا** وكيع عن سوّار بن ميمون[١] قال: حدثني شيخ لنا من عبدالقيس يقال له (بشير)[٢] بن غوث قال: سمعت عليا يقول: إذا كانت سنة خمس وأربعين ومائة منع البحرُ جانبَه، وإذا كانت سنة خمسين ومائة منع البر جانبه، وإذا كانت (سنة)[٣] ستين ومائة ظهر الخسف والمسخ والرجفة[٤]./ ٥٢/١٥

٤٠٠٢٥- **حدثنا** سفيان عن أبي سنان عن (سعيد)[٥] بن (جبير)[٦] قال: لقيني راهب في الفتنة فقال: يا سعيد بن جبير! تبين من يعبد الله أو يعبد الطاغوت.

٤٠٠٢٦- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثنا غيلان بن جرير عن أبي قيس بن رباح القيسي قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«من ترك الطاعة وفارق الجماعة فمات (مات ميتة)[٧] جاهلية، ومن خرج تحت راية عُمّية يغضب لعصبته أو ينصر عصبته أو يدعو إلى عصبته فقُتل (فقتلة)[٨] جاهلية، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد فليس مني ولست منه»**[٩].

٤٠٠٢٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن/ سعيد بن ٥٣/١٥ سمعان قال: سمعت أبا هريرة يخبر أبا قتادة عن النبي ﷺ قال: **«يبايع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب،**

---

(١) انظر: الاختلاف في اسمه في شعب الإيمان ٣/٤٨٨، والصارم المنكي ص١٣٥ و١٥٠.

(٢) في [ب]: (بشر).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) مجهول؛ لجهالة بشير وسوّار.

(٥) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (سعد).

(٦) في [جـ]: (جابر).

(٧) في [أ، هـ]: (فميتة)

(٨) في [ط]: (قتله)، وفي [س]: (فقتلته).

(٩) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٤٨)، وأحمد ٢/٢٩٦ (٧٩٣١).

ثم تأتي الحبشة (فيخربون)[١] خرابا لا يعمر بعده أبدا، وهم الذين يستخرجون كنزه»[٢].

٤٠٠٢٨- **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي قال: حدثني أبي قال: قال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مؤجل، فإذا اختلفوا بينهم فوالذي نفسي بيده لو كادتهم الضباع لغلبتهم[٣].

٤٠٠٢٩- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن عبدالله بن عمرو قال: لا تقوم الساعة حتى تضطرب إليات النساء حول الأصنام[٤].

٤٠٠٣٠- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: حدثنا عمرو بن عبيد عن ثوبان قال: توشك الأمم أن تداعى عليكم كما يتداعى القوم على/ قصعتهم، ينزع الوهن من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم، وتحبب إليكم الدنيا (قالوا: من (قلة)[٥])[٦]؟ قال: أكثركم غثاء كغثاء السيل[٧].

٥٤/١٥

(١) في [جـ، ع]: (فيخربونه).

(٢) صحيح؛ سعيد ثقة، أخرجه أحمد (٧٩١٠)، وابن حبان (٦٨٢٧)، والحاكم ٤/٤٥٢، والطيالسي (٢٣٧٣)، وأبوالقاسم البغوي في الجعديات (٢٩١١)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٥/٧.

(٣) منقطع؛ محمد بن عمرو لم يدرك علياً، وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٤٧٠).

(٤) صحيح؛ وبنحوه أخرجه الحاكم ٤/٥٥٠.

(٥) في [جـ، س، ع]: (كله).

(٦) في [أ، ب]: (قال: من كان له).

(٧) مجهول؛ لجهالة عمرو بن عبيد العبشمي، أخرجه الطيالسي (٩٩٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥٢/٦٠، والبيهقي في الشعب (١٠٣٧٢)، وأخرجه مرفوعاً أحمد (٢٢٣٩٧)، وأبوداود (٤٢٩٧)، والطبراني (١٤٥٢)، وأبونعيم في الحلية ١٨٢/١، والبيهقي في الدلائل ٥٣٤/٦، والبغوي (٤٢٢٤).

٤٠٠٣١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عاصم عن زر عن حذيفة بن اليمان قال: تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، [ثم تكون (أخرى)(١) فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها (حتى تذهب)(٢)](٣)، ثم تكون الخامسة دهماء مجللة تنبثق في الأرض كما ينبثق الماء(٤).

٤٠٠٣٢- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي مجلز قال: قال رجل: يا آل بني تميم، (فحرمهم)(٥) عمر بن الخطاب (عطاءهم)(٦) سنة، ثم (أعطاهم)(٧) إياه من العام المقبل(٨)./

٥٥/١٥

٤٠٠٣٣- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي إدريس عن المسيب بن (نجبة)(٩) عن علي بن أبي طالب قال: من أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرم بحجر، واصبروا فإن العاقبة للمتقين(١٠).

---

(١) في [س]: (فتنة).

(٢) سقط من: [أ، ب، ع].

(٣) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].

(٤) ضعيف؛ عاصم ضعيف في زر.

(٥) في [ط، هـ]: (فحرمه).

(٦) في [هـ]: (عطاءه).

(٧) في [هـ]: (أعطاه).

(٨) منقطع؛ أبومجلز لاحق بن حميد لم يدرك عمر.

(٩) في [أ]: (بجينة)، وفي [جـ]: (نجمة).

(١٠) حسن؛ المسيب بن نجبة صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه جماعة، وأخرجه الطبراني (٢٨٠١)، وابن عساكر ١٧٨/١٤.

٤٠٠٣٤- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: سمعت أبا هريرة يقول: ويل للعرب من شر قد اقترب، (أظلت)[١] ورب الكعبة (أظلت)[٢]، والله لهي أسرع إليهم من الفرس المضمّر السريع، الفتنة العمياء الصماء المشبهة، يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ولو أحدثكم بكل الذي أعلم لقطعتم عنقي من ها هنا، وأشار (عبدالله)[٣] إلى قفاه - يحرف كفه (يحزه)[٤] ويقول: اللهم لا يدرك أبا هريرة إمرةُ الصبيان[٥].

٤٠٠٣٥- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب، قد أفلح من كف يده[٦]. / ٥٦/١٥

٤٠٠٣٦- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن منخل بن (غضبان)[٧] قال: صحبت عاصم بن عمرو البجلي فسمعته يقول يا ابن أخي! إذا فتح باب المغرب لم يغلق.

٤٠٠٣٧- **حدثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الله بن المخارق بن سُلَيم عن أبيه قال: قال علي: إني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم (لتفرقكم)[٨]

---

(١) في [ع]: (أطلت).

(٢) في [أ، ب]: (أطلت).

(٣) سقط من: [هـ]، وهو ابن عون.

(٤) في [أ، هـ]: (يخره).

(٥) حسن؛ عمير بن إسحاق صدوق، وأخرجه مرفوعاً أحمد (٩٦٩١)، وأبو داود (٤٢٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٩٩)، ونعيم (٤٦٧).

(٦) مجهول؛ لجهالة أبي صالح مولى ضباعة، وأخرجه أحمد (٩٧٨٢)، والبزار (٣٣٥٨/كشف)، وابن عدي ٢١٠١/٦.

(٧) في [ط، هـ]: (عضبان).

(٨) في [ط]: (بتفرقكم).

عن حقكم واجتماعهم على باطلهم، وإن الإمام ليس (بشاقٍ)[١] (شعرة)[٢]، وإنه يخطئ ويصيب، فإذا كان عليكم إمام يعدل في الرعية ويقسم بالسوية فاسمعوا له وأطيعوا، وإن الناس لا يصلحهم إلا إمام بر أو فاجر، فإن كان برا فللراعي وللرعية، وإن كان فاجرا عبد فيه المؤمن ربه وعمل فيه الفاجر إلى أجله، وإنكم ستعرضون على سبي، وعلى البراءة مني، فمن سبني فهو في حل من سبي، ولا تبرؤا من ديني فإني على الإسلام[٣].

٤٠٠٣٨- **(حدثنا)**[٤] [٥]معاوية بن هشام عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كثير ابن (نمر)[٦] قال: جاء رجل برجال إلى علي فقال: إني رأيت هؤلاء/ ٥٧/١٥ يتوعدونك ففروا، وأخذت هذا، قال: أفأقتل من لم يقتلني؟ قال: إنه سبك، قال: سبه أو دع[٧].

٤٠٠٣٩- **حدثنا** يحيى بن عيسى عن الأعمش عن (شمر)[٨] عن رجل قال: كنت عريفا في زمان علي، قال: فأمرنا بأمر فقال: أفعلتم ما أمرتكم؟ قلنا: [٩]لا، قال: والله لتفعلن ما تؤمرون به أو ليركبن أعناقَكم اليهود والنصارى[١٠].

---

(١) في [أ، ب، ط، هـ]: (يشاق)، وفي [س]: (بساق).

(٢) في [ط، هـ]: (سفره).

(٣) حسن؛ عبدالله بن مخارق وأبوه صدوقان.

(٤) في [جـ]: (أخبرنا).

(٥) في [ع]: زيادة (أبو).

(٦) في [أ، ب، ط، هـ]: (نمير).

(٧) مجهول؛ لجهالة كثير بن نمر، أخرجه أبوعبيد في الأموال (٥٦٧).

(٨) في [ط، هـ]: (شهر).

(٩) في [أ، ب]: زيادة (قلنا).

(١٠) مجهول؛ لإبهام الرجل.

٤٠٠٤٠- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن يحيى وعبيد الله وابن إسحاق عن عبادة ابن الوليد بن عبادة بن (الصامت)[(١)] عن أبيه عن جده قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله، وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم[(٢)].

٤٠٠٤١- **حدثنا** عبدالله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن (بكير)[(٣)] بن عبدالله بن الأشج قال: قال عبادة بن الصامت لجنادة بن أبي أمية الأنصاري: تعال حتى أخبرك ماذا لك؟ وماذا عليك؟ (إن عليك)[(٤)] السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك والأثرة[(٥)] عليك وأن تقول/ بلسانك، وأن لا تنازع الأمر أهله إلا أن ترى كفرا براحا[(٦)]. ١٥/٥٨

٤٠٠٤٢- حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس (عن)[(٧)] جرير قال: قال ذو عمرو: يا جرير! إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا: (إنكم)[(٨)] معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر، فإذا كانت بالسيف غضبتم غضب الملوك ورضيتم رضا الملوك[(٩)].

---

(١) في [أ، ب]: (الصادمت).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧١٩٩)، ومسلم (١٧٠٩).

(٣) في [ع]: (بكر).

(٤) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٥) في [ع]: (أثرة).

(٦) منقطع؛ لم يسمع بكير من عبادة.

(٧) في [أ، ب، جـ، ص، ط، ع، هـ]: (ابن).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) صحيح؛ وأخرجه من طريق المؤلف: البخاري (٤٣٥٩)، وأحمد وابنه (١٩٢٢٤).

٤٠٠٤٣- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن أبي (حازم)[١] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياؤهم، كلما ذهب نبي خَلَفه نبي، وإنه ليس كائنا فيكم نبي بعدي»**، قالوا: فما يكون يا رسول الله؟ قال: **«يكون خلفاء وتكثر»**، قالوا: فكيف نصنع؟ قال: **«أوفوا ببيعة الأول فالأول، أدوا الذي عليكم فسيسألهم الله عن الذي عليهم»**[٢].

٤٠٠٤٤- **حدثنا** أبو الأحوص (عن سماك)[٣] عن علقمة بن وائل قال: قام سلمة الجعفي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله!/ أرأيت إن كان علينا من بعدك قوم يأخذوننا بالحق ويمنعون حق الله، قال: فلم يجبه (النبي عليه الصلاة والسلام)[٤] بشيء، قال: ثم قام الثانية فلم يجبه النبي ﷺ بشيء، ثم قام الثالثة، فقال رسول الله ﷺ: **«(عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم)[٥] فاسمعوا لهم وأطيعوا»**[٦]. ٥٩/١٥

٤٠٠٤٥- **حدثنا** شبابة عن شعبة عن سماك عن علقمة بن وائل (عن أبيه)[٧] عن النبي ﷺ بمثله[٨].

---

(١) في [ع]: (خازم).

(٢) حسن؛ الحسن بن فرات صدوق، وأخرجه البخاري (٣٤٥٥)، ومسلم (١٨٤٢).

(٣) سقط من: [أ، ب، س].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ع]: (إنما عليكم ما حملتم وعليهم ما حملوا).

(٦) مرسل؛ علقمة تابعي، أخرجه الطيالسي (١٠١٩)، وأبويعلى كما في المطالب (٢١٤٥)، والبخاري في التاريخ ١/ ٤٢، وورد من حديث علقمة عن أبيه، أخرجه مسلم (١٨٤٦) كما سيأتي.

(٧) سقط من: [ع].

(٨) حسن؛ سماك صدوق، أخرجه مسلم (١٨٤٦).

٤٠٠٤٦- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن عثمان عن نافع بن (سرجس)[١] عن أبي هريرة قال: أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أنجى الناس فيها صاحب شاهقة؛ يأكل من رسل غنمه، أو رجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه، يأكل من (فيء)[٢] سيفه[٣].

٤٠٠٤٧- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن أبي صالح قال: قال لي أبو هريرة: إن استطعت أن تموت فمت، قال: قلت: لا أستطيع أن أموت قبل أن يجيء أجلي[٤]./ ٦٠/١٥

٤٠٠٤٨- **حدثنا** أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه ستكون بعدي إثرة وأمور تنكرونها»**، قال: فقلت: يا رسول الله! ما تأمر من أدرك منا ذلك؟ قال: **«تعطون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم»**[٥].

٤٠٠٤٩- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: **«أيها الناس! أي يوم هذا؟»** قالوا: يوم حرام، قال: **«فأي بلد هذا؟»** قالوا: بلد حرام، قال: **«فأي شهر هذا؟»** قالوا: شهر حرام، قال: **«فإن (أموالكم ودماءكم)[٦] وأعراضكم عليكم حرام**

---

(١) في [أ، ب]: (سرخس).

(٢) في [هـ]: (في).

(٣) حسن؛ نافع صدوق، أخرجه البزار كما في الأحكام الشرعية الكبرى ٤/٥٠٥، وعبدالرزاق (٢٠٧٣١)، والحاكم ٤/٤٣٢.

(٤) ضعيف؛ لضعف أبي صالح باذام.

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧٠٥٢)، ومسلم (١٨٤٣).

(٦) في [أ، ب]: تقديم وتأخير (دمائكم وأموالكم).

كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا - ثم أعادها مرارا، قال: ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: **«اللهم هل بلغت؟»** - مرارا، قال يقول ابن عباس: والله إنها لوصيته إلى ربه، ثم قال: **«ألا فليبلغ الشاهد الغائب: لا ترجعوا بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض»**[1].

٤٠٠٥٠- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: كان محمد ابن أبي حذيفة مع كعب في سفينة فقال لكعب ذات يوم: يا كعب! أتجد هذه في التوراة كيف تجري وكيف وكيف؟ فقال له كعب: / لا تسخر من التوراة، فإنها كتاب الله، ٦١/١٥ (وإن ما)[2] فيها حق، قال: فعاد فقال له مثل ذلك، فعاد فقال له مثل ذلك ثم قال: (لا)[3]، ولكن أجد فيها أن رجلاً من قريش أشط الناب، ينزو في الفتنة كما ينزو (الحمار)[4] (في قيده)[5] فاتق الله ولا تكن أنت هو، قال محمد: فكان هو.

٤٠٠٥١- **حدثنا** غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال: سمعت عبدالله بن رواع قال: ذُكرت الفتنةُ عند ابن مسعود، قال: ادخل بيتك، فإن دخل عليك فكن كالبعير الثفال، لا ينبعث إلا كارها، ولا يمشي إلا كارها[6].

٤٠٠٥٢- **حدثنا** غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال: سمعت أبا صالح قال: (قاعدنا)[7] رجل من أصحاب النبي (ﷺ)[8] يوم الجرعة، قال: وكان عثمان

---

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٧٣٩)، وأحمد (٢٠٣٦).

(٢) في [ط، هـ]: (إنما).

(٣) سقط من: [أ، ب، س، هـ].

(٤) في [أ، ب]: (الجماعة).

(٥) في [أ، ب]: (وفيك).

(٦) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن الرواع، ويحتمل أنه مجمع المذكور في فتح الباب ١/ ٣٢٥.

(٧) في [أ، ب، جـ، ع]: (قاعندنا)، وفي [س]: (قاعدتا).

(٨) سقط من: [ع].

ابن عفان قد بعث سعيد بن العاص على الكوفة، قال: فخرج أهل الكوفة فأدركوه، قال: فقال رجل من القوم: / أنا على السنة، فقال: لستم على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية[١]. ٦٢/١٥

٤٠٠٥٣- **حدثنا** (أحمد)[٢] بن إسحاق قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عبد الله ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«(فتح اليوم)[٣] من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه»** - وعقد وهيب بيده تسعين[٤].

٤٠٠٥٤- **حدثنا** خالد بن مخلد قال: حدثنا علي بن صالح عن أبيه عن سعيد بن عمرو عن أبي حكيم مولى محمد بن أسامة عن النبي ﷺ قال: **«كيف أنتم إذا لم يُجبَ لكم دينار ولا درهم؟»** قالوا: ومتى يكون ذلك؟ قال: **«إذا نقضتم العهد شدد الله قلوب العدو عليكم فامتنعوا منكم»**[٥].

٤٠٠٥٥- **حدثنا** إسحاق بن منصور عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن أبي عبيدة عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان يكون للرجل أحمرة يحمل عليها إلى الشام أحب إليه من عرض (من عرض)[٦] الدنيا[٧].

٦٣/١٥ ٤٠٠٥٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن/ أبي الجوزاء عن مسلم بن يسار عن عبد الله بن (عمرو)[٨] قال: إذا كانت سنة ست وثلاثين

---

(١) صحيح ؛ أبوصالح هو عبدالرحمن بن قيس الحنفي.
(٢) في [أ، ب]: (محمد).
(٣) في [أ، ب]: تقديم وتأخير (يوم الفتح).
(٤) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٣٣٤٧)، ومسلم (٢٨٨١).
(٥) مجهول ؛ لجهالة أبي حكيم.
(٦) سقط من: [ط، هـ].
(٧) منقطع ؛ أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود لا يروي عن حذيفة.
(٨) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عمر).

ومائة ولم تروا آية فالعنوني في قبري[١].

٤٠٠٥٧- **حدثنا** يزيد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن خالد بن (الحويرث)[٢] عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: **«الآيات خرز منظومات في سلك انقطع السلك فيتبع بعضها بعضًا»**[٣].

٤٠٠٥٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن حذيفة قال: لو أن رجلاً ارتبط فرساً في سبيل الله فأُنتجت مهراً عند أول الآيات ما رُكب المهر حتى يرى آخرها[٤].

٤٠٠٥٩- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن صلة عن حذيفة قال: سمعته يقول: إذا رأيتم (أول الآيات)[٥] تتابعت[٦]./ ٦٤/١٥

٤٠٠٦٠- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن عثمان بن حكيم عن أبي أمامة (بن)[٧] سهل بن حنيف قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناسُ في الطرق تسافد الحمير[٨].

---

(١) مجهول؛ أبوالجوزاء هو المحلمي مجهول، انظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٣٨/٤، وتهذيب الكمال ٢٥٦/٧، والكنى للدولابي ٤٣٠/١.

(٢) في [أ، ب]: (جويرة).

(٣) مجهول؛ لجهالة خالد بن الحويرث، وأخرجه أحمد ٢١٩/٢ (٧٠٤٠)، والحاكم ٤٧٣/٤، والرامهزي في أمثال الحديث (٨٩)، والبخاري في التاريخ ١٤٤/٣.

(٤) صحيح؛ أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٨٢٧)، والداني (٥٢٨).

(٥) في [جـ، ع]: تقديم وتأخير (الآيات أول).

(٦) ضعيف؛ لضعف مجالد.

(٧) في [ع]: (عن).

(٨) صحيح؛ أخرجه نعيم بن حماد (١٧٩٩)، والحاكم ٤٥٥/٤، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن حبان (٦٧٦٧)، والبزار (٢٣٥٤)، وأبويعلى كما في المطالب العالية (٤٥٠٤).

٤٠٠٦١- **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج»**، قالوا: يا رسول الله! ما الهرج؟ قال: **«القتل»**[(١)].

٤٠٠٦٢- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: قدمنا على عمر فقال: كيف عيشكم؟ فقلنا: أخصب قوم من قوم يخافون الدجال، قال: ما قبل الدجال أخوف عليكم: الهرج، (قلت)[(٢)]: وما الهرج؟ قال: القتل حتى إن الرجل ليقتل أباه[(٣)]./ ١٥/٦٥

٤٠٠٦٣- **حدثنا** أبو أسامة عن (سعيد)[(٤)] قال: حدثنا [(٥)]قتادة عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول - ولا يحدثكم بعدي أحد أنه سمع رسول الله ﷺ - يقول: **«إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، وأن تشرب الخمر، ويظهر (الزنا)[(٦)]، ويقل الرجال، ويكثر النساء»**[(٧)].

٤٠٠٦٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان ومسعر عن أشعث (بن)[(٨)] أبي الشعثاء عن رجاء بن حيوة عن معاذ قال: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، و(سوف تبتلون)[(٩)]

---

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧٠٦١)، ومسلم (١٥٧)، كتاب العلم (١٢).

(٢) في [أ، ب]: (قالوا)، وفي [ع]: (وثم).

(٣) ضعيف؛ لضعف مجالد.

(٤) في [ط، هـ]: (شعبة).

(٥) في [ع]: زيادة (أبو).

(٦) في [ع]: (الربا).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (٨١)، ومسلم (٢٦٧١).

(٨) في [س]: (عن).

(٩) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (وستبتلون).

بفتنة السراء وإن أخوف ما أتخوف عليكم فتنة النساء إذا (سورن)[١] الذهب (ولبسن ريط)[٢] الشام فأتعبن (الغني)[٣] وكلفن الفقير ما لا يجد[٤].

٤٠٠٦٥- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن (زيد)[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما تركت على أمتي بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء»**[٦].

٤٠٠٦٦- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن أنس[٧] ابن سيرين/ عن أبي عبيدة بن عبدالله عن أبيه قال: ما ذكر من الآيات فقد مضى إلا أربع: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض، وخروج ياجوج وماجوج، قال: والآية التي تختم بها الأعمال طلوع الشمس من مغربها ألم تسمع إلى قول الله[٨]: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ [الأنعام: ١٥٨] الآية[٩]. ٦٦/١٥

(١) في [ط، هـ]: (تسورن).

(٢) في [أ، ب]: (ومن له بطا).

(٣) في [ع]: (الغنا).

(٤) منقطع؛ رجاء لم يدرك معاذ بن جبل، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٨٥)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٣٦، والبيهقي في الزهد (٤٣٧)، وشعب الإيمان (٥٤١٤)، وابن الجوزي في ذم الهوى ص١٦٣، ورواه مرفوعاً الخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٩٠.

(٥) في [ط]: (يزيد).

(٦) حسن؛ أبوخالد صدوق، وأخرجه البخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤١).

(٧) في النسخ: زيادة (عن).

(٨) في [أ، ب، س]: زيادة (عز وجل).

(٩) منقطع؛ أبوعبيدة لا يروي عن أبيه، وأخرجه ابن جرير في التفسير ٨/١٠١، وإسحاق كما في المطالب (٤٤٩٨).

٤٠٠٦٧- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن هشام قال: زعم الحسن أن نبي الله موسى (ﷺ)[١] سأل ربه أن يريه الدابة، قال: فخرجتْ ثلاثةَ أيام لا يرى واحد من (طرفيها)[٢]، قال: فقال: رب! ردها فردت.

٤٠٠٦٨- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال: تخرج الدابة مرتين قبل يوم القيامة حتى يُضرب فيها رجال، ثم تخرج الثالثة عند أعظم مساجدكم، فتأتي القوم وهم مجتمعون عند رجل (فتقول)[٣]: ما يجمعكم عند عدو الله، فيبتدرون/فتسم الكافر حتى إن (الرجلين)[٤] ليتبايعان فيقول هذا: خذ يا مؤمن، ويقول هذا: خذ يا كافر[٥]. ٦٧/١٥

٤٠٠٦٩- **حدثنا** حسين (بن علي عن زائدة)[٦] عن عبد الملك بن عمير عن عبدالله بن (عمرو)[٧] قال: تخرج الدابة من جبل (جياد)[٨] أيام التشريق والناس بمنى، قال: فلذلك حي (سابق)[٩] الحاج إذا جاء بسلامة الناس[١٠].

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ، ب]: (طرفها).

(٣) في [أ، ب]: (فيقول).

(٤) في [أ، ب]: (الرجلان).

(٥) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٨٤/٣، وابن أبي حاتم (١٦٥٩٣)، وابن جرير ١٤/٢٠، والحاكم ٥٣١/٤، والطيالسي (١٠٦٩)، والثعلبي في التفسير ٢٢٥/٧، والطبراني في الأوسط (١٦٣٥) والكبير (٣٠٣٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٩١/٥، والفاكهي (٢٣٤٤)، ونعيم بن حماد (١٨٦٨).

(٦) كذا في النسخ، ويحتمل أن تكون: (عن علي بن زيد) كما سيأتي ١٨١/١٥ برقم [٤٠٣٩٧].

(٧) كذا في النسخ، وفي تالي التلخيص للخطيب (٢٣٢): (عمر).

(٨) في [ط، هـ]: (حياد).

(٩) في [أ، ط، هـ]: (سائق).

(١٠) منقطع؛ عبدالملك لم يدرك عبدالله، وأخرجه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه (٢٣٢).

٤٠٧٠- **حدثنا** حسين بن علي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن (عمرو)[1] قال: تخرج الدابة من صدع في الصفا جرى الفرس ثلاثة أيام لا تخرج ثلثها[2].

٤٠٧١- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثني أبو حيان عن أبي زرعة قال: جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بن الحكم فسمعوه يحدث عن الآيات: (أن)[3] أولها خروج الدجال، فانصرف النفر إلى عبد الله بن (عمرو)[4]/ فحدثوه ١٥/٦٨ بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال، فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئا، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعد[5](سمعت رسول الله ﷺ يقول)[6]: **«إن أول الآيات خروجاً: طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى، وأيتهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريباً»**، ثم قال عبد الله: وكان يقرأ الكتب: وأظن أولهما خروجا طلوع الشمس من مغربها، وذاك أنها كلما غربت أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فأذن لها (في الرجوع)[7]، حتى إذا شاء الله أن

---

(١) كذا في النسخ، وفي الفتن لنعيم (١٨٥٩) وفي مصادر التخريج: (ابن عمر)، وهو المعروف في شيوخ عطية الذي لا يروي عن ابن عمرو، وانظر: الدر المنثور ٣٨٢/٦، وتفسير ابن كثير ٣٧٧/٣، وتفسير القرطبي ٢٣٧/١٣، وزاد المسير ١٩١/٦.

(٢) ضعيف؛ لضعف عطية العوفي، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٦٦٠١)، وابن جرير ١٤/٢٠، والثعلبي ٢٢٥/٧، والفاكهي (٢٣٥٣)، والبغوي في التفسير ٤٣٠/٣، ونعيم في الفتن (١٨٦٦).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [أ، ب، جـ، س]: (عمر).

(٥) في [هـ]: زيادة (ما).

(٦) في [ع]: (سمعته يقول).

(٧) في [أ، ب]: (بالرجوع).

تطلع من مغربها أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت (فلم يرد عليها بشيء)[١]، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعرفت أنها لو أذن لها لم تدرك المشرق قالت: رب ما أبعد المشرق؟ [٢]من لي بالناس، حتى إذا أضاء الأفق كأنه طوق استأذنت في الرجوع، قيل لها: مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس من مغربها، ثم تلا عبد الله هذه الآية (وذلك)[٣]/ ﴿**يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا**﴾ [الأنعام: ١٥٨][٤].

٦٩/١٥

٤٠٠٧٢- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: كنا مع النبي ﷺ (فقال)[٥]: «**أحصوا كل من (تلفظ)[٦] بالإسلام**»، قال: قلنا: يا رسول الله! تخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟ فقال: «**إنكم (لا تدرون)[٧] لعلكم إن تبتلوا**»، قال: فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلي (إلا سراً)[٨][٩].

---

(١) في [أ، ب]: (ولم يرد عليها)

(٢) في [ط، هـ]: زيادة (قالت).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٦٨٨١) كاملاً، وأخرج مسلم (٢٩٤١) المرفوع منه فقط.

(٥) في [أ، ب]: (قال).

(٦) في [أ، ب]: (يرفض).

(٧) في [أ، ب]: (لا تدرون).

(٨) في [أ، ب]: (إلا صبحاً).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٠٦٠)، ومسلم (١٤٩).

٤٠٠٧٣- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش (عن شقيق)[1] عن حذيفة قال: ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موتة في عنق رجل يموتها وهو عمر[2].

٤٠٠٧٤- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن (حصين)[3]/ بن عبدالله عن أنس بن مالك قال: ما أعرف شيئا إلا الصلاة[4]. ٧٠/١٥

٤٠٠٧٥- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني رجل كان يبيع الطعام، قال: لما قدم حذيفة على جوخا[5] أتى أبا مسعود (يسلم)[6] عليه، فقال (أبو مسعود)[7]: ما شأن سيفك هذا [يا أبا عبد الله؟ قال: أمرني عثمان على (جوخا)[8]، فقال: يا أبا عبد الله!][9] أتخشى أن تكون هذه فتنة حين طرد الناس سعيد ابن العاص، قال له حذيفة: (أما)[10] تعرف دينك يا أبا مسعود؟ قال: بلى، قال: فإنها[11] لا تضرك الفتنةُ ما عرفت دينَك، إنما الفتنة إذا اشتبه عليك الحق والباطل فلم تدر أيهما تتبع، فتلك الفتنة[12].

---

(١) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ط]، وانظر: مراجع التخريج.

(٢) صحيح؛ أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٥٢)، وابن عساكر ٣٣٦/٤٤، وأبوعبيد في غريب الحديث ١٢٢/٤.

(٣) في [ب، س]: (خضير).

(٤) مجهول؛ لجهالة حصين، أخرجه بنحوه البخاري (٥٢٩)، وأحمد (١١٩٧٧).

(٥) موضع في بغداد.

(٦) في [أ، ب]: (فسلم).

(٧) في [هـ]: (أبوه).

(٨) في [ع]: (جوها).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب، س].

(١٠) في [ع]: (ما).

(١١) في [س]: زيادة (لا نصرف).

(١٢) مجهول؛ لإبهام الرجل.

٤٠٠٧٦- **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال: ما أدركت الفتنةُ أحدا منا إلا لو شئت أن أقول فيه (لقلت فيه)[١] إلا عبدالله بن (عمر)[٢][٣].

٤٠٠٧٧- **حدثنا** مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد عن شقيق قال: قال عبدالله: (أيها الناس!)[٤] إن هذا السلطان قد ابتليتم (به)[٥]، فإن (عدل)[٦] كان له الأجر وعليكم (الشكر)[٧]، وإن جار كان عليه الوزر وعليكم الصبر[٨]./ ٧١/١٥

٤٠٠٧٨- **حدثنا** ابن علية عن (يونس عن علي)[٩] قال: قال لي أبيٌّ: هلك أهل هذه العقدة - ورب الكعبة - هلكوا وأهلكوا كثيرا، أما والله ما (عليهم آسى)[١٠] ولكن على من يُهلكون من أمة محمد (عليه السلام)[١١].

٤٠٠٧٩- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إنها ستكون (أمراء)[١٢] (تعرفون**

---

(١) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٢) في [ط]: (عمرو).

(٣) صحيح؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٧٤)، وابن سعد ٤/١٤٤.

(٤) سقط من: [ط، هـ].

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [أ، ب]: (أعدل).

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ، ع].

(٨) حسن؛ العلاء بن خالد الأسدي صدوق.

(٩) كذا في النسخ، وورد عند الطبراني في الأوسط (٧٣١٥): (يونس عن الحسن عن عتي عن أبي)، وهذا إسناد صحيح.

(١٠) في [أ، ب]: (عليكم أسا).

(١١) في [أ، ب]: (عليه الصلاة والسلام)، وسقط من: [ع].

(١٢) في [أ، ب]: (أمراً).

وتنكرون)[١]**، فمن أنكر فقد برئ، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي (وتابع)**[٢]**»**، قالوا: يا رسول الله أفلا نقاتلهم؟ قال: **«لا، ما صلوا»**[٣].

٤٠٨٠- **حدثنا** ابن علية عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: قال أبوهريرة: لتؤخذن المرأة فليبقرن بطنها، ثم ليؤخذن ما في الرحم فلينبذن مخافة الولد[٤].

٤٠٨١- **حدثنا** ابن علية عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: / قال ٧٢/١٥ أبوهريرة: يا ويحه! يخلع - والله - كما يخلع الوظيف، يا ويلتاه! يعزل كما يعزل الجدي[٥].

٤٠٨٢- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا (مستلم)[٦] بن سعيد عن منصور ابن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: **«العبادة في (الفتنة)**[٧] **كالهجرة إلي»**[٨].

٤٠٨٣- **حدثنا** محمد بن (بشر)[٩] قال: حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن عبد الله بن الأقنع الباهلي عن الأحنف بن قيس قال: كنت جالسا في مسجد المدينة، فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فروا منه حتى انتهى إلى الحلقة التي كنت فيها،

---

(١) في [ع]: (يعرفون وينكرون).
(٢) في [ع]: (وبايع).
(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٥٤)، وأحمد (٢٦٥٢٨).
(٤) حسن؛ عمير صدوق على الصحيح.
(٥) حسن؛ عمير بن إسحاق صدوق.
(٦) في [أ، ب، س، ع، هـ]: (مسلم).
(٧) سقط من: [أ، ب].
(٨) حسن؛ مستلم صدوق، أخرجه مسلم (٢٩٤٨)، وأحمد (٢٠٣١١).
(٩) في [ط]: (بشير).

فثبت وفروا، فقلت: من أنت؟ فقال: أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ، (قلت)[١]: (ما)[٢] يُفر الناسَ منك؟ قال: إني أنهاهم عن الكنوز، قال: قلت: إن أعطياتنا قد بلغت/ وارتفعت فتخاف علينا منها، قال: أما اليوم فلا، ولكنها (يوشك)[٣] أن يكون (أثمان)[٤] دينكم، فإذا كانت أثمان دينكم (فدعوهم)[٥] (وإياها)[٦][٧].

٧٣/١٥

٤٠٠٨٤- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا سفيان قال: حدثني أبو الجحاف قال: أخبرني (معاوية)[٨] بن ثعلبة قال: أتيت محمد بن الحنفية فقلت: إن رسول[٩] المختار أتانا يدعونا، قال: فقال لي: (لا تقاتل)[١٠] إني أكره أن أسوء هذه الأمة (أو)[١١] آتيها من غير وجهها.

٤٠٠٨٥- **حدثنا** محمد بن بشر عن سفيان عن الزبير بن عدي قال: قال لي إبراهيم: إياك أن (تقتل)[١٢] مع قتيبة[١٣].

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [هـ]: (لما)، وفي [ط]: (لم).

(٣) في [ع]: (توشك).

(٤) في [أ، ب]: (إيمان).

(٥) في [جـ، ط، هـ]: (فدعوها).

(٦) في [ط، هـ]: (إياهم).

(٧) حسن؛ عبدالله بن الأقنع صدوق، وأخرجه أحمد (٢١٤٥١)، والحاكم ٥٢٢/٤، وبنحوه البخاري (١٤٠٧)، ومسلم (٩٩٢).

(٨) في [أ، ب، جـ، س]: (أبومعاوية).

(٩) في [س]: زيادة (الله).

(١٠) سقطت من النسخ وتمت زيادتها مما سبق في كتاب الأمراء برقم [٣١٢٢٧].

(١١) في [ط، هـ]: (و).

(١٢) في [أ، ب]: (تقاتل).

(١٣) هو قتيبة بن مسلم الباهلي كما في معرفة الثقات ص٣٦٧، وتاريخ الإسلام ٤٢٦/٨.

٤٠٠٨٦- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال: دخل أبوموسى (وأبو مسعود)[١] على عمار وهو (يستنفر)[٢] الناس فقال: أما (رأينا)[٣] منك منذ أسلمت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال عمار: ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن/ هذا الأمر، قال: فكساهما حلة حلة[٤]. ٧٤/١٥

٤٠٠٨٧- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: (سمعت)[٥] أبا وائل يحدث عن الحارث بن (حبيش)[٦] الأسدي قال: بعثني سعيد بن العاص بهدايا إلى أهل المدينة وفضل علياً، قال: وقال لي: قل له: إن ابن أخيك يقرئك السلام ويقول: ما بعثت إلى أحد بأكثر مما بعثت إليك إلا ما كان في خزائن أمير المؤمنين، فقال علي: أشد ما يحزن علي ميراث محمد[٧]، أما والله لئن ملكتها لأنفضنها نفض (الوذام)[٨] (التربة)[٩][١٠].

---

(١) في [جـ]: (ابن مسعود).

(٢) في [س]: (ينفر).

(٣) في [ع]: (ما رأيت).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧١٠٢)، والحاكم ١١٧/٣.

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [أ، ط، هـ]: (حنش).

(٧) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٨) في [س]: (الورم)، وسقط من: [ع]..

(٩) في [ع]: (التراب)، أي: مثل نفض قطعة اللحم التي سقطت في التراب لإزالة التراب عنها.

(١٠) مجهول؛ لجهالة الحارث، أخرجه أحمد في العلل ١٦٣/٢ (١٨٧٦)، وأبوعبيد في غريب الحديث ٤٣٨/٣، والأصبهاني في الأغاني ١٦٩/١٢.

٤٠٠٨٨- **حدثنا** (معتمر)[١] بن سليمان عن الركين عن أبيه عن ابن مسعود قال: كان يقول لنا في خلافة عمر: إنها ستكون هنات و(هنات)[٢]، وإن (بحسب)[٣] الرجل إذا رأى أمرا يكرهه أن يعلم اللهُ أنه له كاره[٤].

٤٠٠٨٩- **حدثنا** معاوية قال: حدثنا سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قلت لابن عباس، أنهى أميري عن معصية؟ قال: لا تكون فتنة؟ قال: قلت: فإن أمرني بمعصية؟ قال: فحينئذ[٥].

٧٥/١٥

٤٠٠٩٠- **حدثنا** جرير عن (معاوية)[٦][٧][٨] ابن إسحاق عن سعيد/ بن جبير قال: قال رجل لابن عباس: آمر أميري بالمعروف؟ قال: إن خفت أن يقتلك فلا[٩] تؤنب الإمام، فإن كنت لا بد فاعلاً (ففيما)[١٠] بينك وبينه[١١].

---

(١) في [س]: (معمر).

(٢) في [أ، ب]: (هباة).

(٣) في [أ، س، هـ]: (يحسب).

(٤) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٣٢٩٢)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٨٨٣٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٨٤/٢٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥٨٩)، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن عدي ١٣٦/٣.

(٥) صحيح؛ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٥٩٣).

(٦) في [أ، ب، جـ، س، ط، ع، هـ]: (مغيرة).

(٧) في [أ، ب، هـ]: زيادة (عن).

(٨) في [أ، ب]: زيادة (ابن إبراهيم).

(٩) في [ع]: زيادة (لا).

(١٠) في [ط، هـ]: (فيما).

(١١) صحيح؛ أخرجه البيهقي في الشعب (٧٥٩٢)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٨٢/٢٣، وسعيد ابن منصور (٨٤٦).

٤٠٩١- **حدثنا** جرير عن العلاء عن خيثمة قال: قال عبد الله: إذا أتيت الأمير (المؤمن)[١] فلا (يؤنبه)[٢] أحد من الناس[٣].

٤٠٩٢- **حدثنا** ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: ذكرت الأمراء عند ابن عباس (فابترك)[٤] فيهم رجل فتطاول حتى (ما أرى)[٥] في البيت أطول منه، فسمعت ابن عباس يقول: لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين، فتقاصر حتى ما أرى في البيت أقصر منه[٦].

٤٠٩٣- **حدثنا** كثير بن (هشام)[٧] عن جعفر بن برقان عن عبدالله بن بشر قال: حدثنا أيوب السختياني قال: اجتمع ابن مسعود وسعد وابن عمر وعمار فذكروا فتنة (تكون)[٨] فقال سعد: أما أنا فأجلس في بيتي ولا أخرج منه، وقال ابن مسعود: أنا على ما قلت، وقال ابن عمر: أنا (على)[٩] مثل ذلك، وقال عمار: لكني أتوسطها فأضرب خيشومها الأعظم[١٠]./ ٧٦/١٥

٤٠٩٤- **حدثنا** محمد بن (عبيد)[١١] عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال:

---

(١) في [ط]: (المؤمر).

(٢) في [ط]: (تؤنب)، وفي [أ]: (تونبه)، وفي [س، ع]: (تؤتيه).

(٣) منقطع؛ خيثمة لم يسمع من ابن مسعود، أخرجه سعيد بن منصور ق٢(٨٥٠).

(٤) أي: جثا على ركبتيه، وفي [أ، ب]: (فإن نزل)، وفي [ط، هـ]: (وفانبرك).

(٥) في [أ، ب]: (ما رأى).

(٦) صحيح؛ أخرجه سعيد بن منصور ٢/(١٠٧١).

(٧) في [أ، ب، س، هـ]: (همام).

(٨) في [ط، هـ]: (المؤمن).

(٩) في [ط، هـ]: (لي).

(١٠) منقطع؛ أيوب لم يدرك ذلك.

(١١) في [ط، هـ]: (عبيدة).

كان الحارث بن سويد في نفر فقال: إياكم والفتن فإنها قد ظهرت، فقال رجل: فأنت قد خرجت مع علي، قال: وأين لكم إمامٌ مثلُ علي؟.

٤٠٠٩٥- **حدثنا** محمد بن عبيد عن الأعمش عن زياد عن تبيع قال: قال كعب: إن لكل قوم كلباً، فاتق الله لا (يضرنك)[١] شره.

٤٠٠٩٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا (حسين)[٢] عن ميمون بن (أستاذ)[٣] عن جندب بن عبدالله أنه قال في الفتنة: إنه من (انبجس)[٤] له (أردته)[٥][٦].

٤٠٠٩٧- **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن بشر بن (المحرر)[٧] عن أبي ذر قال: (توشك)[٨] المدينة أن لا يحمل إليها طعام على قتب، ويكون طعام أهلها بها، من كان له أصل أو حرث أو ماشية يتبع أذنابها في أطراف السحاب، فإذا رأيتم البنيان قد علا (سلعا)[٩] (فارتبصوه)[١٠][١١]/. ٧٧/١٥

---

(١) في [س، ع]: (يضل بك).

(٢) كذا في النسخ، ولعل الصواب: (حميد)، وهو الطويل كما عند نعيم (٤٤٢) و(٤٩٩).

(٣) في [ط، هـ]، والفتن لنعيم: (سياه).

(٤) في [أ، ب، س، ع]: (إن بعض).

(٥) في [أ، ب، جـ، ع]: (أدرته).

(٦) ضعيف؛ لضعف ميمون، أخرجه نعيم (٤٤٢) (٤٩٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/٤٤٥.

(٧) في [س]: (المحر)، وفي [أ، ب، ح، ع]: (المحرز).

(٨) في [س، ع]: (يوشك).

(٩) في [س]: (المحقا)، وفي [أ، ب، ح، ع]: (ملقاً).

(١٠) أي: انتظروه، وفي [س]: (فارفضوه)، وفي [ع]: (فارتبضوه)، وفي [هـ]: (فارمضوه).

(١١) مجهول؛ بشر مجهول، والمعروف أن بشير بن المحرر يروي عن سعيد بن المسيب، وسعيد يروي عن أبي ذر، انظر: تهذيب الكمال ١١/٦٨.

٤٠٩٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبي ذر قال: أقبل رسول الله ﷺ من سفر، (فلما)[١] دنا من المدينة تعجل قوم على (رأياتهم)[٢]، فأرسل (فجيء)[٣] بهم فقال: **«ما أعجلكم؟»** قالوا: أو ليس قد أذنت لنا، قال: **«لا، ولا (شبهت)[٤] ولكنكم تعجلتم إلى النساء بالمدينة»**، ثم قال: **«ألا ليت شعري متى تخرج نار من قبل جبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل بروكا إلى برك الغماد من عدن أبين كضوء النهار»**[٥].

٤٠٩٩- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن عبد الله بن سلام سأل النبي ﷺ: ما أول أشراط الساعة؟ فقال: **«أخبرني جبريل آنفا أن نارا تحشرهم من قبل المشرق»**[٦].

٤١٠٠- **حدثنا** أبوخالد الأحمر عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال: قال عمر: أيها الناس! هاجروا قبل الحبشة، تخرج من أودية بني علي نار[٧] تقبل من قبل اليمن تحشر الناس، تسير إذا ساروا، وتقيم إذا (ناموا)[٨]، حتى إنها لتحشر

---

(١) في [س]: (فما).

(٢) في [أ، ب، جـ، س]: (رياتهم).

(٣) في [ع]: (فجاء).

(٤) في [س]: (سبهت)، وفي [هـ]: (لاشهت).

(٥) مجهول لإبهام راويه؛ أخرجه أحمد (٢١٢٨٩)، وابن حبان (٦٨٤١)، والبزار (٤٣٠)، والحاكم ٤/٤٤٢، وابن شبه في تاريخ المدينة ١/٢٨٠.

(٦) حسن؛ أبوخالد صدوق، وأخرجه البخاري (٣٣٢٩)، وأحمد ٣/١٠٨ (١٢٠٧٦).

(٧) في [أ، ب، س]: زيادة (واو).

(٨) في [ط، هـ]: (أقاموا).

٧٨/١٥ (الجعلان)[١] حتى تنتهي بهم إلى (بصرى)[٢]، وحتى/ أن الرجل ليقع فيقف حتى تأخذه[٣].

٤٠١٠١- **حدثنا** أبو خالد عن جويبر عن الضحاك قوله: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن: ٣٥] قال: نار تخرج من قبل المغرب تحشر الناس حتى إنها لتحشر القردة والخنازير، تبيت حيث باتوا، وتقيل حيث قالوا.

٤٠١٠٢- **حدثنا** معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش عن عمرو عن عبد الله ابن الحارث عن حبيب بن (حماز)[٤] عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليت شعري متى تخرج نار من قبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل (ببصرى)[٥] بروكا كضوء النهار»**[٦].

٤٠١٠٣- حدثنا أبو عامر العقدي عن علي بن المبارك عن يحيى قال: حدثني أبوقلابة قال: حدثني سالم بن عبد الله قال: حدثني عبد الله بن (عمر)[٧] قال: قال رسول الله ﷺ: **«ستخرج نار قبل يوم القيامة من بحر حضرموت تحشر الناس»**،

٧٩/١٥ قالوا: يا رسول الله! فما تأمرنا؟ قال: **«عليكم بالشام»**[٨]./

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ]: (بصراً).

(٣) منقطع؛ مكحول لم يسمع من عمر.

(٤) في [أ، ب، ع]: (حماد)، وفي [هـ]: (جماز).

(٥) في [أ، ب]: (بمصرى).

(٦) حسن؛ حبيب صدوق، أخرجه أحمد (٢١٢٨٩)، وابن حبان (٦٨٤١)، والحاكم ٤/٤٤٢، والبزار (٤٣٠)، وابن شبه في تاريخ المدينة ١/٢٨٠.

(٧) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عمرو).

(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد (٥١٤٦)، والترمذي (٢٢١٧)، وابن حبان (٧٣٠٥)، وأبويعلى (٥٥٥١)، والبغوي (٤٠٠٧)، ويعقوب في المعرفة ٢/٣٠٣، وأبونعيم في أخبار أصبهان ٢/٥٧، وابن طهمان في مشيخته (٢٠١).

٤١٠٤- **حدثنا** أبو معاوية عن (الأعمش)[١] عن حبيب عن (هزيل)[٢] بن شرحبيل قال: خطبهم معاوية فقال: يا أيها الناس إنكم جئتم فبايعتموني طائعين، ولو بايعتم عبداً حبشيا (مجدعاً لجئت)[٣] حتى أبايعه معكم، فلما نزل عن المنبر قال له (عمرو)[٤] بن العاص: تدري أيَ شيء (جئت)[٥] به اليوم؟ زعمت أن الناس بايعوك طائعين، ولو بايعوا عبدا حبشيا (مجدعا)[٦] لجئت[٧] حتى تبايعه معهم، قال: فندم فعاد إلى المنبر فقال: أيها الناس! وهل كان أحد أحق بهذا الأمر مني؟ وهل هو أحد أحق بهذا الأمر مني؟ قال: وابن عمر جالس، قال: فقال ابن عمر: هممت أن أقول: أحقُ بهذا الأمر منك من ضربَك وأباك عن الإسلام؟ ثم خفت (أن تكون)[٨] كلمتي فسادا؛ وذكرت ما أعد الله في الجنان، فهون علي ما أقول[٩].

٤١٠٥- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: كان قيس بن سعد ابن عبادة مع علي على (مقدمته)[١٠] ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعد ما مات علي، فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبى قيسٌ/ أن يدخل، فقال لأصحابه: ١٥/٨٠

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ب، هـ]: (هذيل).

(٣) في [أ، ب]: تقديم وتأخير (لجئت مجدعاً).

(٤) في [أ، ب]: (عمر).

(٥) في [أ، ب، ع]: (جيت).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [أ، ب]: زيادة (طايعاً).

(٨) سقط من: [ع]، وفي [أ، ب]: (يكون).

(٩) منقطع؛ هزيل لم يدرك ذلك، وورد من طريق حبيب عن ابن عمر، أخرجه ابن سعد ٤/١٨٢، ومن طريق جبلة بن سحيم عن ابن عمر عند ابن عساكر ٣١/١٨٢.

(١٠) في [ع]: (مقدمة).

ما شئتم؟ إن شئتم جالدت بكم أبدا حتى يموت الأعجل، وإن شئتم أخذت لكم (أمانا)[١]، فقالوا: خذ لنا (أمانا)[٢]، فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا، وأن لا (يعاقبوا)[٣] (بشيء)[٤]، وأني رجل منهم، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئاً، فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزورا حتى بلغ[٥].

٤٠١٠٦- **حدثنا** ابن علية عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين قال: كان ابن عمر يقول: (رحم)[٦] الله ابن الزبير أراد دنانير الشام، رحم الله مروان أراد دراهم العراق[٧].

٤٠١٠٧- **حدثنا** يحيى بن آدم عن فطر قال: حدثنا منذر الثوري عن محمد بن علي بن الحنفية قال: اتقوا [٨]هذه الفتن فإنها لا يستشرف لها أحد إلا استبقته، (ألا)[٩] إن هؤلاء القوم لهم (أجل)[١٠] ومدة، لو اجتمع من في/ الأرض أن يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك، حتى يكون الله (هو)[١١] الذي يأذن فيه أتستطيعون أن تزيلوا هذه الجبال.

٨١/١٥

(١) في [أ، ب]: (جميعاً).

(٢) سقط من: [أ، ب، س، ع].

(٣) في [ع]: (يعاقبوه).

(٤) في [أ، ب]: (شيء).

(٥) صحيح؛ أخرجه ابن عساكر ٤٩/٤٢٩، وابن عبدالبر في الاستيعاب ١٢٩١/٣.

(٦) في [ع]: (دعم).

(٧) صحيح.

(٨) في [س]: زيادة (الله).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (أكل)، وتقدم الخبر ١١/١٣٣ برقم [٣٢٦٩٩].

(١١) سقط من: [أ، ب].

٤٠١٠٨- **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: لما (بويع)[١] لعلي أتاني فقال: إنك امرؤ محبب في أهل الشام، فإني قد استعملتك عليهم فسر إليهم، قال: فذكرت القرابة وذكرت الصهر، فقلت: أما بعد، فوالله (لا)[٢] أبايعك، قال: فتركني وخرج، فلما كان بعد ذلك جاء ابن عمر إلي (أم)[٣]كلثوم فسلم عليها وتوجه إلى مكة فأتى علي، فقيل له: إن ابن عمر قد توجه إلى الشام فاستنفر الناس، قال: فإن كان الرجل ليعجل حتى يلقي رداءه في عنق بعيره، قال: و(أُتيتْ)[٤] أم كلثوم فأُخبرتْ، (فأرسل)[٥] إلى أبيها: ما الذي تصنع؟ قد جاءني الرجل وسلم علي وتوجه إلى مكة فتراجع الناس[٦].

٤٠١٠٩- **حدثنا** أبوأسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: دخلت أنا وعبدالله ابن الزبير على أسماء قبل قتل عبد الله بن الزبير بعشر ليال وأسماء (وجعة)[٧]، فقال لها عبد الله: كيف تجدينك؟ قالت: وجعة، قال: إن في الموت (لعافية)[٨]، قالت: لعلك تشتهي موتي، فلذلك تمناه، فوالله ما أشتهي أن تموت حتى نأتي على أحد (طرفيك)[٩] إما أن تُقتل فأحتسبك/ وإما أن تَظهر فتقر عيني، فإياك أن تُعرض عليك خطة لا توافقك، فتقبلها كراهة الموت، وإنما عنى ابن الزبير ليقتل فيحزنها بذلك[١٠]. ٨٢/١٥

(١) في [س]: (توسع).
(٢) في [ع]: (ألا).
(٣) سقط من: [س]، وفي [ط، هـ]: (أمه أم).
(٤) في [أ، ب]: (أنت).
(٥) كذا في النسخ، والوجه: (أرسلت).
(٦) صحيح.
(٧) سقط من: [أ، ب].
(٨) في [أ، ب]: (عاقبة).
(٩) في [أ، ب]: (طرفيه).
(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥١٠).

٤٠١١٠- **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: أتيت أسماء بعد قتل عبدالله بن الزبير (فقالت)[١]: بلغني أنهم صلبوا عبدالله منكسا، وعلقوا معه هرة، والله إني لوددت أني لا أموت حتى يدفع إليَّ فأغسله وأحنطه وأكفنه ثم أدفنه، فما لبثوا أن جاء كتاب عبد الملك أن يدفع إلى أهله، (فأتيت)[٢] به أسماء فغسلته وحنطته وكفنته ثم دفنته[٣].

٤٠١١١- **حدثنا** ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه قالت: دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب، فقالوا له: هذه أسماء، فأتاها وذكرها ووعظها وقال: إن الجثة ليست بشيء، وإن الأرواح عند الله فاصبري واحتسبي، فقالت: وما يمنعني من الصبر وقد أُهدي رأس يحيى بن زكريا إلى بغي من بغايا بني إسرائيل؟[٤].

٨٣/١٥ ٤٠١١٢- **حدثنا** خلف بن خليفة عن أبيه قال: (أُخبرت)[٥] أن الحجاج/ (حين)[٦] قتل ابن الزبير جاء به إلى منى فصلبه عند الثنية في بطن الوادي، ثم قال للناس: انظروا إلى هذا، هذا شر الأمة، فقال: إني رأيت ابن عمر جاء على بغلة له فذهب ليدنيها من الجذع فجعلت تنفر، فقال لمولى له: ويحك! خذ بلجامها فأدنها

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (فقلت).

(٢) في [أ، ب]: (فأتت).

(٣) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ٢/٥٦، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٣٩.

(٤) صحيح؛ أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٢/٣٧٦ (١٦٧٧)، وابن عساكر ٦٩/٢٦، وابن حزم في المحلى ١/٢٢، والفصل ٤/٥٧، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٤٠.

(٥) في [ط، ع]: (أخبرني)، وتقدم ١١/١٣٥ برقم [٣٢٧٠٨] بلفظ: (أخبرني أبي).

(٦) في [س]: (فلك).

(قال)[١]: فرأيته أدناها فوقف عبد الله بن عمر وهو يقول: (رحمك)[٢] الله، إن كنت لصواماً قواماً، ولقد أفلحت أمة أنت شرها[٣].

٤٠١١٣- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن (شمر)[٤] عن (هلال)[٥] بن يساف قال: حدثني البريد الذي جاء برأس المختار إلى عبد الله بن الزبير قال: لما وضعته بين يديه قال: ما حدثني كعب بحديث إلا رأيت مصداقه غير هذا، فإنه حدثني (أنه)[٦] يقتلني رجل من ثقيف، أراني أنا الذي قتلته[٧].

٤٠١١٤- **حدثنا** (ابن فضيل)[٨] عن سالم بن (أبي)[٩] حفصة عن منذر قال: كنت عند ابن الحنفية فرأيته (يتقلب)[١٠] على فراشه (وينفخ)[١١]، فقالت له (امرأته)[١٢]: ما (يكربك)[١٣] من أمر عدوك هذا ابن الزبير؟ فقال: (والله)[١٤]

---

(١) سقط من: [ع].
(٢) في [أ، ب]: (دعمك).
(٣) مجهول؛ شيخ خليفة مجهول.
(٤) في [ط]: (شهر).
(٥) في [س]: (بلال).
(٦) في [س، ها]: (أن).
(٧) مجهول؛ لإبهام اسم البريد، أخرجه الحاكم ٣/٦٣٣ (٦٣٣٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٠٦/٧، ونعيم في الفتن (٣٣٦).
(٨) في [أ، ب]: (ابن نمير).
(٩) سقط من: [س].
(١٠) في [أ، ب، س]: (يقلب)، وفي [ها]: (يتقلب)
(١١) في [س]: (يفتح).
(١٢) في [س]: (امرأة).
(١٣) في [جا]: (يكرثك).
(١٤) في [أ، ب، س، ع]: (ما والله).

٨٤/١٥ (ما بي)[١]/ عدو الله، هذا ابن الزبير، ولكن بي ما يفعل في حرمه (غدا)[٢]، (قال)[٣]: ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: اللهم أنت تعلم أني كنت أعلم (مما علمتني)[٤] أنه (يخرج)[٥] (منها)[٦] (قتيلا)[٧] يطاف برأسه في الأمصار (أو)[٨] في الأسواق[٩].

٤٠١١٥- **حدثنا محمد** (بن كناسة)[١٠] عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: أتى عبدالله بن عمر[١١] عبد الله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير! إياك والإلحاد[١٢] في (حرم الله)[١٣]؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه»**، فانظر (أن)[١٤]

---

(١) في [أ، ب، س، ع]: (ما لي).

(٢) في [س]: (عدا).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [ع]: (منا على)، وفي [جـ]: (منا علمي)، وسقط من: [أ، ب].

(٥) في [جـ، ع]: (يحرم)، وسقط من: [س].

(٦) في [أ، ب]: (منا).

(٧) في [س]: (فيلا).

(٨) في [س]: (و).

(٩) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢١/٢٨، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٩٢/٦، والبداية والنهاية ٣٤٠/٨.

(١٠) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢١/٢٨، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٩٢/٦، والبداية والنهاية ٣٤٠/٨.

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) في [س]: (الإتحاذ).

(١٣) في [أ]: (حرمه).

(١٤) سقط من: [س].

لا تكونه[١].

٤٠١١٦- **حدثنا** محمد بن كناسة عن إسحاق عن أبيه قال: أتى مصعب بن الزبير عبد الله بن (عمر)[٢] وهو يطوف بين الصفا والمروة فقال: من أنت؟ قال: ابن أخيك مصعب بن الزبير، قال: صاحب العراق؟ قال: نعم، قال: جئت لأسألك عن قوم خلعوا الطاعة وسفكوا الدماء (وجمعوا)[٣] الأموال فقوتلوا (فغلبوا)[٤] فدخلوا قصرا (فتحصنوا)[٥] فيه، ثم سألوا الأمان فأعطوه ثم قتلوا، قال: وكم العدة؟ قال: خمسة آلاف، قال: فسبح/ ابن عمر عند ذلك، وقال: عمرك الله! يا ابن الزبير لو أن رجلا أتى (ماشية)[٦] الزبير فذبح منها في غداة خمسة آلاف أكنت تراه مسرفا؟ قال: نعم، قال: فتراه إسرافا في بهائم لا تدري ما الله، وتستحله ممن هلل الله يوما واحدا[٧].

٨٥/١٥

٤٠١١٧- **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال: ما رأيت رجلا هو (أسب)[٨] منه - يعني بن الزبير[٩].

---

(١) رجاله ثقات؛ ولكن فيه وهم، أخرجه أحمد (٦٢٠٠)، والحاكم ٣٨٨/٢، وابن عساكر ٢٢٠/٢٨، وصوب جماعة أنه من رواية ابن عمرو بن العاص، كما أخرجه أحمد (٦٨٤٨)، ورجحوا وقفه.

(٢) في [جـ، س]: (عمرو).

(٣) في [ع]: (وجبوا)، وفي [أ، ب]: (حلوا)، وفي [س]: (وحموا).

(٤) في [س]: (فيغلبوا).

(٥) في [س]: (فحصنوا).

(٦) في [أ، ب]: (ماسنة).

(٧) صحيح.

(٨) في [ع]: (أشبه).

(٩) صحيح.

٤٠١١٨- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه (أن)[1] أهل الشام كانوا يقاتلون ابن الزبير ويصيحون به: يا ابن ذات النطاقين (فقال)[2] ابن الزبير:

تلك (شكاة)[3] ظاهر عنك عارها

قالت أسماء: عيروك به قال: نعم قالت: فهو والله (أحق)[4][5].

٤٠١١٩- **حدثنا** جعفر بن عون عن هشام بن عروة أن ابن الزبير كان (يشد)[6] عليهم حتى يخرجهم (من)[7] الأبواب ويقول:

لو كان (قرني)[8] واحداً كفيته

٨٦/١٥ لسنا على الأعقاب تدمي كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما[9]/

٤٠١٢٠- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة قال: حدثنا أبو حصين الأسدي عن عامر عن ثابت بن قطبة عن عبد الله قال: الزموا هذه الطاعة والجماعة، فإنه حبل الله الذي أمر به، وأن ما (تكرهون)[10] في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، إن الله

---

(١) في [س]: (أنه).

(٢) في [جـ]: (وقال)، وفي [أ، ب]: (قال).

(٣) في [ع]: (سكاة).

(٤) سقط من: [جـ، س].

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٣٨٨).

(٦) في [جـ، س]: (يسد)، وفي [ب]: (شد).

(٧) في [ط، هـ]: (عن).

(٨) في [س]: (مرني).

(٩) صحيح؛ أخرجه يحيى بن معين في تاريخه رواية الدوري ٣/ ٢٩ (١٢٥)، وأبونعيم في الحلية ١/ ٣٣٣، والفاكهي (١٦٥٧)، وابن عساكر ٢٨/ ٢٢٣.

(١٠) في [س]: (تكون).

لم يخلق شيئا (قط)[١] إلا جعل له منتهى، وإن هذا الدين (قد تم)[٢]، وإنه صائر إلى نقصان، وإن إمارة ذلك أن تنقطع الأرحام، ويؤخذ المال بغير حقه، (وتسفك)[٣] الدماء و(يشتكي)[٤] ذو القرابة قرابته لا (يعود)[٥] عليه بشيء، ويطوف السائل بين (جمعتين)[٦] لا يوضع في يده شيء، (فبينماهم)[٧] كذلك (إذ)[٨] خارت الأرض خوار البقرة يحسب كل أناس أنها خارت من قبلهم، (فبينا)[٩] الناس (كذلك)[١٠] إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب (و)[١١]الفضة، لا ينفع بعد شيء منه ذهب ولا فضة[١٢].

٤٠١٢١- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق قال: أشرف عبد الله على (داره)[١٣] فقال: أعظم بها

---

(١) سقط من: [ج].

(٢) في [ع]: (قديم).

(٣) في [س]: (وتفسك).

(٤) في [ب]: (ويشتكي).

(٥) في [أ، ب، س]: (نعود).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [س]: (فيما هم).

(٨) في [س]: (إذا).

(٩) في [س]: (فبنا)، وفي [ع]: (فبينما).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) سقط من: [س].

(١٢) صحيح؛ ثابت بن قطبة ثقة، كما قال ابن سعد وابن حبان وروى عنه جمع، والخبر أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٩١٦)، والحاكم ٤/٥٩٨ (٨٦٦٣)، والطبراني (٨٩٧١)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢١/٢٧٤، واللالكائي (١٥٩)، والآجري في الشريعة (١٧)، وأبوالقاسم التيمي في الحجة ١/٢٦٢، وأبوعبيد في غريب الحديث ٤/٣٩٤.

(١٣) في [س]: (وأمره).

٨٧/١٥ (خربة)[١]، (ليحيطُن)[٢]/ فقيل: من؟ (فقال)[٣]: (أناس)[٤] يأتون من ها هنا، وأشار أبو حصين بيده نحو المغرب[٥].

٤٠١٢٢- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة قال: حدثنا أبو إسحاق عن أرقم بن يعقوب قال: سمعت عبد الله يقول: كيف أنتم إذا خرجتم من أرضكم (هذه)[٦] إلى جزيرة العرب (ومنابت)[٧] الشيح؟ قلت: من يخرجنا (من أرضنا)[٨] قال: عدو الله[٩].

٤٠١٢٣- **حدثنا** وكيع[١٠] عن محمد بن قيس عن الشعبي قال: قال حذيفة: كأني (بهم)[١١] (مشرفي)[١٢] آذان خيلهم رابطيها بحافتي (الفرات)[١٣][١٤].

٤٠١٢٤- **حدثنا** وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن حذيفة

---

(١) في [ط، هـ]: (حرمة)، وفي [أ، ب]: (جربة).

(٢) في [أ، ب، س]: (ليحطبن)، وفي [هـ]: (ليحيطن).

(٣) في [أ، ب]: (قال).

(٤) في [أ، ب]: (ناس).

(٥) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (٧٨٩).

(٦) في [هـ]: (هذا).

(٧) في [س]: (مناثب).

(٨) سقط من: [أ، ب، جـ، س].

(٩) مجهول؛ لجهالة أرقم بن يعقوب، أخرجه ابن سعد ٦/٢٠٥، ونعيم في الفتن (١٩٣٢).

(١٠) في [ع]: زيادة (قال).

(١١) في [س]: (لهم)، وفي [جـ]: (لياهم).

(١٢) في [س]: (مشرقي)، وفي [ع]: (مرفي).

(١٣) في [جـ]: (الفراة).

(١٤) منقطع؛ الشعبي لا يروي عن حذيفة.

قال: ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول[١].

٤٠١٢٥- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة قال: ما أبالي على كف (من)[٢] ضُربت بعد عمر[٣]./ ٨٨/١٥

٤٠١٢٦- **حدثنا** محمد بن عبيد عن الأعمش عن (عمارة)[٤] بن عمير عن أبي عمار قال: قال حذيفة: إن الفتنة لتعرض على القلوب، فأي قلب أشربها (نقط)[٥] (على قلبه نقط)[٦] (سود)[٧]، وأي قلب أنكرها نقط على (قلبه)[٨] نقطة بيضاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا؟ فلينظر فإن رأى حراما ما كان يراه حلالا، أو يرى حلالاً (ما كان)[٩] يراه حراماً فقد أصابته[١٠].

---

(١) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٣٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٣١٨)، وأبونعيم في الحلية ٢٧٩/١، وهناد في الزهد (١٣١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٥٩)، ونعيم في الفتن (١٨٧٠).

(٢) سقط من: [س]، وفي [ع]: زيادة (أي ذي الحمس).

(٣) صحيح.

(٤) في [جا]: (عمار).

(٥) في [س]: (تعظ).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [س]: (سوداء).

(٨) في [س]: (قلب).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٣٣٢٨) ٣٨٦/٥، والحاكم ٤٦٨/٤، والبزار (٢٨٤٤)، وأبونعيم في الحلية ٢٧٠/١، وابن منده في الإيمان (٣٣٩)، والداني (٢٦)، وقد ورد الخبر مرفوعاً، أخرجه مسلم (١٤٤).

٤٠١٢٧- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا قطبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن قيس بن سكن عن حذيفة (قال)[١]: يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة (بنبل)[٢] ما أصابت إلا كافرا[٣].

٨٩/١٥ ٤٠١٢٨- **حدثنا** حفص عن الأعمش عن زيد قال: قال حذيفة: / إن للفتنة وقفات وبعثات، فإن استطعت أن تموت في (وقفاتها)[٤] (فافعل)[٥]، وقال: ما الخمر صرفا بأذهب (لعقول)[٦] الرجال من الفتن[٧].

٤٠١٢٩- **حدثنا** وكيع ويزيد بن هارون[٨] قالا: أخبرنا عمران بن (حدير)[٩] عن رفيع أبي (كثيرة)[١٠] (قال)[١١]: سمعت أبا الحسن عليا يقول: تملئ الأرض ظلما وجورا حتى يدخل كلَّ بيتٍ خوفٌ وحرب، يسألون درهمين و(جريبين)[١٢] فلا يعطونه، فيكون (تقتال بتقتال)[١٣] و(تسيار بتسيار)[١٤] حتى يحيط الله بهم في

---

(١) في [س]: (عن).

(٢) في [أ، ب]: (نيل)، وفي [ط، هـ]: (نبيل).

(٣) صحيح؛ قطبة هو ابن عبدالعزيز الأسدي، ثقة على الصحيح.

(٤) في [س]: (وفقاتها).

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) في [س]: (بعقول).

(٧) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٧٤، والحاكم ٤/ ٤٣٣، ونعيم بن حماد في الفتن (١٦٢)، والداني (١٨٠).

(٨) في [ع]: زيادة (قال).

(٩) في [أ، ب]: (جدير).

(١٠) في [أ، هـ]: (كبيرة)، وفي [ط]: (كثير).

(١١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (قالا).

(١٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (جريبان).

(١٣) في [جـ، ع]: (قتال بقتال)، وفي [س]: (بقتال لقتال).

(١٤) في [جـ]: (سيار بسيار)، وفي [ع]: (بسار بيسار)، ، وفي [س]: (يسير بسير).

(مصره)[١]، ثم تملأ الأرض عدلا وقسطا.

- وقال وكيع: حتى يحيط الله بهم في (قصره)[٢][٣].

٤٠١٣٠- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: جلد خالد بن الوليد رجلاً حداً، فلما كان من الغد جلد رجلا آخر حدا، فقال (رجل)[٤]: هذه والله الفتنة، جلد أمس رجلاً في حد، وجلد اليوم رجلاً في حد، فقال خالد: ليست هذه بفتنة، إنما الفتنة أن (تكون)[٥] في أرض يعمل فيها بالمعاصي (فتريد)[٦] أن تخرج منها إلى أرض لا يعمل فيها بالمعاصي فلا تجدها[٧]./ ٩٠/١٥

٤٠١٣١- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو (الفقيمي)[٨] عن منذر الثوري عن (سعد)[٩] بن حذيفة قال: لما (تحسر)[١٠] الناس سعيد بن العاص كتبوا بينهم كتابا أن لا يستعمل عليهم إلا رجلا يرضونه لأنفسهم ودينهم، فبينما هم كذلك إذ قدم حذيفة من المدائن فأتوه بكتابهم فقالوا: يا أبا

---

(١) في [س]: (قصيره).

(٢) في [س]: (قصيره).

(٣) مجهول؛ لجهالة رفيع أبي كثيرة والد عبدالعزيز.

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: (يكون).

(٦) في [س]: (فيزيد).

(٧) صحيح.

(٨) في [أ، ب]: (القمقمي).

(٩) في [جا]: (سعيد).

(١٠) في [س، ع]: (نحس).

عبدالله (صنعنا)[١] بهذا الرجل ما قد بلغك، ثم كتبنا هذا الكتاب وأحببنا[٢] أن لا نقطع أمرا دونك، (فنظر)[٣] في كتابهم وضحك وقال: والله ما أدري أي الأمرين أردتم؟ أردتم أن تتولوا سلطان قوم ليس لكم؟ (أردتم)[٤] أن تردوا هذه الفتنة حيث (اطلعت)[٥] خطامها (واستوت)[٦]، إنها (لمرسلة)[٧] من الله في الأرض ترتعي حتى تطأ على خطامها، لن (يستطيع)[٨] أحد من الناس لها (ردا)[٩]، وليس أحد من الناس يقاتل فيها إلا قتل حتى (يبعث)[١٠] الله (قزعا كقزع)[١١] الخريف يكون (بهم بينهم)[١٢][١٣].

٤٠١٣٢- **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن زاذان (قال)[١٤]: سمعت حذيفة يقول: ليأتين عليكم زمان خيركم/ فيه من لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر، فقال رجل من القوم: أيأتي علينا زمان نرى

٩١/١٥

---

(١) في [س]: (ضعنا).

(٢) في [هـ]: زيادة (و).

(٣) في [ب]: (ونظر).

(٤) في [س]: تكرر.

(٥) في [ط، هـ]: (اطلقت).

(٦) في [س]: (وشوت).

(٧) في [س]: (لمرحلة).

(٨) في [أ، ب]: (تستطيع).

(٩) في [أ، ب]: (زاد).

(١٠) في [أ، س]: (بعث).

(١١) في [س]: (قرعاً كقراع).

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) حسن؛ سعد بن حذيفة صدوق، وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٠٣.

(١٤) سقط من: [ب، س].

المنكر فيه فلا نغيره؟ قال: والله (لتفعلُنَّ)[١]، قال: فجعل حذيفة يقول بإصبعه في عينه: كذبت والله - ثلاثا قال الرجل: فكذبتُ و(صدق)[٢][٣].

٤٠١٣٣- **حدثنا** عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: سمعت حذيفة يقول: ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت: فيُقتل أو يكفر، وليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر[٤].

٤٠١٣٤- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب قال: حدثني سعيد بن (جمهان)[٥] عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال: (ذكر)[٦] رسول الله ﷺ أرضا يقال: لها البصرة أو البصيرة، إلى جنبها نهر يقال/ له: دجلة (ذو نخل)[٧] (كثيرة)[٨] ٩٢/١٥ (ينزل)[٩] به (بنو)[١٠] قنطوراء (فتفترق)[١١] الناس ثلاثَ فرق: فرقة تلحق بأصلها وهلكوا، وفرقة تأخذ على أنفسها وكفروا، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون، قتلاهم شهداء يفتح الله على بقيتهم[١٢].

---

(١) في [س، ع]: (لنفعلنّ).
(٢) في [س]: (صدقت).
(٣) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٢٨٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٤/٣١٥.
(٤) صحيح.
(٥) في [ع]: (جبهان).
(٦) سقط من: [س].
(٧) في [أ، ب]: (وتحل).
(٨) في [س]: (كبيرة).
(٩) في [س]: (تنزل).
(١٠) في [هـ]: زيادة، ومراجع التخريج.
(١١) في [س]: تكررت، وفي [أ، ب]: (فيفترق).
(١٢) مجهول؛ ابن أبي بكرة لم يتحدد، فورد أنه مسلم وهو ثقة، وورد أنه عبدالله أو عبيدالله وهو مجهول، والحديث أخرجه أحمد (٢٠٤١٣)، وأبوداود (٤٣٠٦)، وابن حبان (٦٨٤٨)، والبزار (٣٦٦٧)، والطيالسي (٨٧٠)، وابن عدي ٢/٨٤٧، وأبوعمرو الداني في الفتن (٤٧٣).

٤٠١٣٥- **حدثنا** (ابن عيينة)[١] عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة (يبلغ)[٢] به النبي ﷺ قال: **«لا تقوم (الساعة)[٣] حتى (تقاتلون)[٤] قوما نعالهم الشعر، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين»**[٥].

٤٠١٣٦- **حدثنا** ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر، ولا تقوم الساعة (حتى تقاتلون)[٦] قوماً صغار الأعين، (ذلف الأنف)[٧] كأن وجوههم المجان المطرقة»**[٨].

٤٠١٣٧- **حدثنا** يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«بحسب أصحابي القتل»**[٩]./ ٩٣/١٥

٤٠١٣٨- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد ابن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار: **«إنكم سترون بعدي إثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»**[١٠].

---

(١) في [س]: (ابن علية).
(٢) في [أ، ب، جـ]: (بلغ).
(٣) في [ع]: (القيامة).
(٤) في [هـ]: (تقاتلوا)، وكلاهما له وجه في اللغة؛ لاحتمال كون الفعل للحال، وانظر: مسند الحميدي (١١٠٠).
(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٢٩)، ومسلم (٢٩١٢).
(٦) في [هـ]: (تقاتلوا)، وانظر: مسند الحميدي (١١٠٠).
(٧) في [ط، هـ]: (الأنوف).
(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٢٩)، ومسلم (٢٩١٢).
(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٥٨٧٦)، والبزار (٣٢٦٣/كشف)، والطبراني (٨١٩٥)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٩٣).
(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧٠٥٧)، ومسلم (١٨٤٥).

٤٠١٣٩- حدثنا وكيع وأبو نعيم عن سفيان عن (نسير)[١] عن هبيرة بن (حزيمة)[٢] عن ربيع بن خثيم قال: لما جاء قتل الحسين قال: اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون.

٤٠١٤٠- **حدثنا** أسود بن عامر قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو روق الهمذاني قال: حدثنا (أبو الغريف)[٣] قال: كنا مقدمة (الحسن)[٤] بن علي اثني عشر ألفا بمسكن مستميتين تقطر سيوفنا من (الجد)[٥] على قتال أهل الشام وعلينا أبو (العمرطة)[٦]، قال: فلما (أتانا)[٧] صلح (الحسن)[٨] بن علي [ومعاوية كأنما كُسرت ظهورُنا من (الحزن والغيظ)[٩] قال: فلما قدم الحسن بن علي][١٠] الكوفة قام إليه/ رجل منا يكنى أبا عامر فقال: السلام عليك يا مذل المؤمنين، فقال:

٩٤/١٥

---

(١) سقط من: [س].

(٢) كذا في: [جـ، س، ع]، وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد ٦/١٩٠، والإكمال ٣/١٤٢، وتهذيب مستمر الأوهام ١/٢٢١، وفي [أ، ط، هـ]: (خزيمة)، وهو الموافق لما في حلية الأولياء ٢/١١١، والمعرفة ٢/٣٢٧، والزهد لابن المبارك (٢٧)، وفي معرفة الثقات ٢/٣٢٤ قال: الصواب (حذيرة).

(٣) في [أ، ب]: (الفريق).

(٤) في [س]: (الجيش)، وفي [ط]: (الحسين).

(٥) في [أ، ب، جـ، ط]: (الحد).

(٦) في [هـ]: (العمرو).

(٧) في [أ]: (لتنا).

(٨) في [جـ]: (الحسين).

(٩) في [جـ]: (الغيظ والحسن).

(١٠) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

لا (تقل)[١] ذاك يا أبا عامر، (ولكني)[٢] كرهت (أن أقتلهم)[٣] طلب الملك - أو على الملك[٤].

٤٠١٤١- **حدثنا** محمد بن عبيد قال: حدثني صدقة بن المثنى عن جده (رياح)[٥] ابن الحارث قال: قام الحسن بن علي بعد وفاة علي، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن ما هو آت قريب، وإن أمر الله واقع وإن كره الناس، وإني والله ما أحب أن أَليَ من أمر أمة محمد ﷺ ما يزن (مثقال)[٦] ذرة من خردل يهراق فيها محجمة من دم منذ علمت ما ينفعني (مما)[٧] يضرني فالحقوا بطيتكم[٨].

٤٠١٤٢- **حدثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن (عمير)[٩] بن إسحاق قال: دخلت أنا ورجل على الحسن بن علي نعوده، فجعل يقول لذلك الرجل: سلني قبل أن لا تسألني، قال: ما أريد أن أسألك شيئاً؟ يعافيك الله، /قال: فقام فدخل ٩٥/١٥

---

(١) في [ط، هـ]: (تقتل).

(٢) في [جـ، س، ع]: (ولكن).

(٣) في [أ]: (أنا قتلهم)، وفي [ب]: (أن قتلهم).

(٤) حسن؛ أبوالغريف صدوق، أخرجه الحاكم ٣/١٧٥، ويعقوب في المعرفة ٣/٣٢٦، والمزي في تهذيب الكمال ٦/٢٥٠، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٣٠٥، وابن عساكر ١٣/٢٧٩، وابن عبدالبر في الاستذكار ١/٣٨٦.

(٥) في [أ، ب، جـ، س، ع، هـ]: (رباح)، والتصويب من كتب الرجال والتخريج.

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [س]: (ما).

(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد في الفضائل (١٣٦٤)، وابن عساكر ١٣/٢٦٣، ونعيم في الفتن (٤٥٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/٤١٩، واللالكائي (٢٧٩٨)، والآجري في الشريعة (١٦٦٠).

(٩) في [ع]: (عمر).

[(الكنيف)[١] ثم خرج إلينا ثم قال: ما خرجت إليكم حتى لفظت طائفة من كبدي (أقلبها)[٢]][٣] بهذا العود، ولقد (سُقيت)[٤] السم مرارا، ما شيء أشد من هذه المرة، قال: (فغدونا)[٥] عليه من الغد فإذا هو في السوق، قال: وجاء الحسين فجلس عند رأسه فقال: يا أخي من صاحبك؟ قال: تريد قتله؟ قال: نعم، قال: لئن كان الذي أظن، (لله)[٦] أشد نقمة، وإن كان بريئا فما أحب أن (يقتل)[٧] بريء[٨].

٤٠١٤٣- **حدثنا**[٩] أبو الأحوص عن (عبد الله)[١٠] بن شريك عن بشر بن غالب قال: لقي عبدالله بن الزبير الحسين بن علي بمكة فقال: يا أبا عبد الله بلغني أنك تريد العراق؟ قال: أجل، قال: فلا تفعل فإنهم قتلة أبيك، الطاعنون في بطن أخيك، وإن أتيتهم قتلوك[١١].

---

(١) في [أ]: (الكنس).

(٢) في [ب]: (أقبلها).

(٣) سقط ما بين المعكوفين من: [ب].

(٤) في [س]: (سيفت)، وفي [ب]: (سبقت).

(٥) في [أ، ب]: (فعدونا).

(٦) في [س]: (الله).

(٧) في [أ]: (أقتل).

(٨) حسن؛ عمير بن إسحاق صدوق على الصحيح، أخرجه الحاكم ٣/١٩٣، وأبونعيم في الحلية ٢/٣٨، وأبوالعرب في المحن ص٦٤، وابن عساكر ١٣/٢٨٢، وابن سعد كما في الإصابة ٢/٧٣، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٣٢)، وابن عبدالبر في الاستيعاب ١/٣٩٠، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٢٢٥.

(٩) في [أ]: زيادة (عبد).

(١٠) في [أ، ب، جـ، س، ط، هـ]: (عبيدالله).

(١١) حسن؛ عبدالله بن شريك صدوق، وبشر بن غالب ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جمع، وأخرجه يعقوب في المعرفة ٣/٧٩، والفاكهي (١٤٧٥)، وأبوالشيخ في تاريخ أصبهان ٢/١٨٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/٢٠٣.

٤٠١٤٤- **حدثنا** محمد بن موسى (العتري)[١] عن (جبلة بنت (المصبح)[٢])[٣] (قالت)[٤]: أوصى مالك بن ضمرة بسلاحه (للمجاهدين)[٥] من بني ضمرة ألا [٦]يقاتل به أهل نبوة، قال: فقال أخوه عند رأسه: يا أخي عند الموت تقول هذا؟ قال: هو ذاك، قال: فنحن في (حل)[٧] إن احتاج ولدك أن (يبيع)[٨]، قال: / نعم، (قال)[٩]: فذهب السلاح فلم (يبق)[١٠] منه إلا رمح، قالت: فجاء رجل من ذلك البعث (الذين)[١١] ساروا إلى الحسين فقال: يا ابن (مالك)[١٢] يا موسى! أعرني رمح أبيك أعترض به، قال: فقال: يا جارية! أعطه الرمح، فقالت امرأة من أهله: يا موسى أما تذكر وصية أبيك؟ قالت: وقد مر الرجل بالرمح، قالت: فلحق الرجل فأخذ الرمح منه فكسره.

٩٦/١٥

٤٠١٤٥- **حدثنا** حسين بن علي عن أبي (موسى)[١٣] عن الحسن قال: رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر فقال: **«إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح**

---

(١) في [أ، ب، هـ]: (العنزي)، وفي [ز]: (العدني)، وانظر: اللباب ٣٢٩/٢.

(٢) في [أ، ب، ع]: (الصبح)، وفي [ط، هـ]: (الصالح).

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [س]: (قال).

(٥) في [ط]: (للمهاجرين).

(٦) في [أ]: زيادة (لا).

(٧) في [أ، ب، س]: (رحل).

(٨) في [جـ]: (يتبع)، وفي [هـ]: (ينفع).

(٩) في [ع]: (قالت).

(١٠) في [ب]: (تبق).

(١١) في [أ، ب، هـ]: (الذي).

(١٢) في [ع]: (ملك).

(١٣) سقط من: [س].

به بين فئتين من المسلمين»[١].

٤٠١٤٦- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال: الفتنة من قابلها (اجتيح)[٢].

٤٠١٤٧- **حدثنا** حسين بن علي عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال ابن (عباس)[٣]: جاءني (حسين)[٤] يستشيرني في الخروج إلى ما هاهنا/ - يعني العراق، فقلت: (لو لا)[٥] أن (يُزروا)[٦] بي وبك لشبثت يدي في شعرك، إلى أين تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك، فكان الذي (سخا بنفسي)[٧] عنه أن قال لي: إن هذا (الحرم)[٨] يستحل برجل؛ ولأن أقتل في أرض كذا وكذا غير أنه يباعده - أحب إلي من أن أكون أنا هو[٩]. ٩٧/١٥

٤٠١٤٨- **حدثنا** عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال: ليقتلن الحسين قتلاً، وإني لأعرف تربة الأرض التي بها يقتل، يقتل قريبا من النهرين[١٠].

---

(١) مرسل؛ الحسن تابعي، أخرجه النسائي (١٠٠٨٤)، وورد من حديث الحسن عن أبي بكرة، أخرجه البخاري (٢٧٠٤)، وأبوداود (٤٦٦٢)، والترمذي (٣٧٧٣).

(٢) في [ط، هـ]: (احتيج).

(٣) في [أ]: (عياس).

(٤) سقط من: [أ، ب، س].

(٥) سقط من: [ط].

(٦) في [أ، ب]: (يرزؤا)، وفي [هـ]: (يزرؤا).

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [أ]: (الحزم).

(٩) صحيح.

(١٠) منقطع حكماً؛ أبو إسحاق مدلس.

٤٠١٤٩- **حدثنا** يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن صالح بن أربد النخعي قال: قالت أم سلمة: دخل الحسين على النبي ﷺ وأنا جالسة على الباب، فتطلعت فرأيت في كف النبي ﷺ شيئاً يقلبه وهو نائم على بطنه، فقلت: يا رسول الله! تطلعت فرأيتك تقلب شيئا في كفك، والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل، فقال: **«إن/ جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها، وأخبرني أن أمتي يقتلونه»**[1].

٩٨/١٥

٤٠١٥٠- **حدثنا** محمد بن عبيد قال: حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبدالله بن (نجي)[2] الحضرمي عن أبيه أنه سافر مع علي، وكان صاحب مطهرته حتى حاذى (نينوى)[3] وهو منطلق إلى صفين فنادى: صبراً أبا عبدالله، صبرا أبا عبدالله! فقلت: ماذا (أبا)[4] عبدالله؟ قال: دخلت على النبي ﷺ وعيناه تفيضان، قال: قلت: يا رسول الله ما لعينيك تفيضان أغضبك أحد؟ قال: **«قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشط (الفرات)[5] فلم أملك عيني أن فاضتا»**[6].

---

(١) منقطع؛ صالح لا يروي عن أم سلمة، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٤٢٨)، والطبراني (٢٨٢٠)، كما أخرجه بنحوه أحمد (٢٦٥٢٤)، والحاكم ٣٩٨/٤، وعبد بن حميد (١٥٣٣)، والبيهقي في الدلائل ٤٦٨/٦، والدارقطني ٨٤/٥.

(٢) في [أ، ب، ها]: (يحيى).

(٣) في [أ ب، س]: (سواء)، وفي [ع]: (بسؤا).

(٤) في [أ، ب، س]: (أنا).

(٥) في [أ، ب، ها]: (يحيى).

(٦) مجهول؛ لجهالة نجي، أخرجه أحمد (٦٤٨)، والبزار (٨٨٤)، وأبويعلى (٣٦٣)، والطبراني (٢٨١١)، والضياء ٢(٧٥٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٤٢٧)، وابن عساكر ١٨٧/١٤، والآجري في الشريعة (١٦٦٧).

٤٠١٥١- **حدثنا** أبو معاوية (قال)[١]: حدثنا الأعمش عن سلام (أبي)[٢] شرحبيل عن (أبي)[٣] (هرثمة)[٤] قال: بعرت شاة (له)[٥]، فقال لجارية له: يا (جرداء)[٦]، لقد أذكرني هذا البعر حديثا سمعته من أمير المؤمنين وكنت معه بكربلاء فمر بشجرة تحتها بعر غزلان فأخذ منه قبضة فشمها، ثم قال: يحشر من هذا الظهر سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب[٧].

٤٠١٥٢- **حدثنا** شريك عن عطاء بن السائب عن وائل بن علقمة/ أنه شهد الحسين بكربلاء، قال: فجاء رجل فقال: أفيكم حسين؟ فقال: من أنت؟ فقال: أبشر بالنار، قال: بل رب غفور رحيم مطاع، قال: ومن أنت؟ قال: أنا ابن (حويزة)[٨]، قال: اللهم (حزه)[٩] إلى النار، قال: فذهب (فنفر)[١٠] به فرسه على (ساقيه)[١١] (فتقطع)[١٢] فما بقي منه غير رجله في الركاب[١٣]. ٩٩/١٥

٤٠١٥٣- **حدثنا** علي بن مسهر عن أم حكيم[١٤] قالت: لما قتل الحسين بن علي

---

(١) في [س]: تكرر.
(٢) في [أ، ب]: (ابن).
(٣) سقط من [س].
(٤) في [أ، ب]: (هزيمة) وفي [س]: (عريمة).
(٥) سقط من: [س].
(٦) في [س]: (حداء).
(٧) مجهول؛ لجهالة أبي هرثمة، وقيل: هريم.
(٨) في [س]: (جويرة).
(٩) في [أ، ب، س، جـ، ع]: (خذه).
(١٠) في [س]: (فنغر).
(١١) في [س]: (سافنه).
(١٢) في [أ]: (فتقطع).
(١٣) ضعيف؛ لاختلاط عطاء بن السائب، أخرجه الطبراني (٢٨٤٩)، والدارقطني في المؤتلف ٢(٦٢١)، وابن أبي جرادة في بغية الطلب ١/ ٣٩.
(١٤) أم حكيم هي جدة علي بن مسهر كما في جزء الحميري (٣١).

وأنا يومئذ جارية قد بلغتُ مبلغَ النساء - أو كدت أن أبلغ: مكثت السماء بعد قتله أياما كالعلقة.

٤٠١٥٤- **حدثنا** وكيع عن أبي عاصم الثقفي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: جاءنا قتل عثمان وأنا أُؤنس من نفسي شبابا وقوة ولو قتلت القتال، فخرجت أحضر الناسَ حتى إذا كنت بالربذة إذا عليٌّ بها، فصلى بهم العصر، فلما سلم أسند ظهره في مسجدها واستقبل القوم، قال: فقام إليه الحسن بن علي يكلمه (وهو)[1] يبكي، [2]فقال (له)[3] عليٌّ: تكلم ولا تحن حنين الجارية، قال: أمرتك حين (حصر)[4] الناس هذا الرجل أن تأتي مكة/ فتقيم بها فعصيتني، ثم أمرتك حين قتل أن تلزم بيتك حتى ترجع إلى العرب (غواربُ)[5] أحلامها، فلو كنت في جحر ضب لضربوا إليك أباط الإبل، حتى يستخرجوك من جحرك فعصيتني، و(أنا)[6] أنشدك بالله أن تأتي العراق فتقتل بحال مضيعة، قال: فقال علي: أما قولك: آتي مكة، فلم أكن بالرجل الذي تستحل لي مكة، وأما قولك: قتل الناس عثمان، فما ذنبي إن كان الناس قتلوه، وأما قولك: آتي العراق، فأكون كالضبع (تستمع اللدم)[7][8].

١٠٠/١٥

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: زيادة (قال).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [أ، ب، س، ع]: (حضر).

(٥) في [أ، ب، جـ، س]: (عوازب).

(٦) سقط من: [ط، هـ].

(٧) في [أ، ب، جـ، س]: (نسمع أن)، قال في جمهرة الأمثال ٤٠٤/٢: «قولهم: لا أكون كالضبع تسمع اللدم حتى تصاد، أي: أغفل عما يجب له التيقظ، اللدم: الضرب باليد، وإذا ضرب على وجار الضبع باليد لبدت بالأرض فتؤخذ».

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٩٥/٧، ويعقوب في المعرفة ٤٢/٣، وابن عساكر ٤٥٦/٤٢، وابن شبه (٢٢٣٦)، وابن الجوزي في المنتظم ٨٢/٥، وابن جرير في التاريخ ١٠/٣، وأبوعبيد في غريب الحديث ٤٣٦/٣.

٤٠١٥٥- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن (مجالد)[١] عن الشعبي قال: لما كان الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية أراد الحسنُ الخروجَ إلى المدينة، فقال له معاوية: ما أنت بالذي تذهب حتى تخطب الناس، قال: قال الشعبي: فسمعته على المنبر: حمد الله وأثنى عليه ثم قال: (أما بعد)[٢] فإن أكيس الكيس التقى، (وإن)[٣] أعجز العجز (الفجور)[٤]، وإن هذا الأمر الذي (اختلفت فيه أنا)[٥] ومعاوية (حق)[٦] كان لي فتركته لمعاوية، أو حق كان (لا مرئ)[٧] أحق به مني، وإنما فعلت هذا لحقن دمائكم، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين، ثم/نزل[٨]. ١٥/١٠١

٤٠١٥٦- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا (مجالد)[٩] عن زياد بن علاقة عن أسامة بن (زيد)[١٠] قال: قال رسول الله ﷺ: **«من فرق بين أمتي وهم جميع فاضربوا رأسه كائنا من كان»**[١١].

---

(١) في [س]: (مجاهد).

(٢) زيادة في [أ، ب، س، ح، ع]

(٣) في [أ، ب]: (وأنا).

(٤) في [أ، ب]: (العجور).

(٥) في [هـ]: (اختلف أنا فيه).

(٦) في [ط، هـ]: (حتى).

(٧) في [أ، ب، س، جـ، ع]: (لأمري).

(٨) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه الحاكم ٣/١٩٢، والبيهقي ٨/١٧٣، وابن عساكر ١٣/٢٧٤، وابن عبدالبر في الاستيعاب ١/٣٨٨.

(٩) في [س]: (مجاهد).

(١٠) كذا في النسخ، وصوابه: (شريك) كما في كتب التراجم والتخريج.

(١١) منكر؛ مجالد ضعيف، خالف الثقات، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٠٦)، والنسائي (١٤٨٦)، والطبراني (٤٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل ٦/١٠٣، والضياء في المختارة ٤/(١٣٩١)، واللالكائي (١٤٣)، والمزي ١٠/٩٠، والرامهرمزي ص٤٨٧، ورواه شعبة وغيره عن زياد عن عرفجة، أخرجه مسلم (١٨٥٢)، وأحمد ٤/٢٦١، والنسائي في الكبرى (١١١٨٥).

٤٠١٥٧- **حدثنا** زياد بن الربيع عن عباد بن كثير الشامي عن امرأة منهم يقال: لها (فُسيلة)[١] عن أبيها قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله من العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: **«لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم»**[٢].

٤٠١٥٨- **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن سنان بن أبي سنان عن أبي واقد الليثي أن رسول الله ﷺ حين أتى حنينا مر بشجرة يعلق المشركون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط، فقالوا: اجعل لنا ذات أنواط، فقال رسول الله ﷺ: **«هذا كما قال قوم موسى لموسى: اجعل لنا إلها كما لهم آلهة، لتركبن سنن من[٣] قبلكم»**[٤]./ ١٥/١٠٢

٤٠١٥٩- **حدثنا** يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لتتبعن سنة من كان قبلكم باعا بباع، وذراعا بذراع وشبرا بشبر، حتى لو دخلوا في جحر ضب لدخلتم فيه»**، قالوا: يا رسول الله! اليهود والنصارى قال: **«فمن إذن»**[٥].

---

(١) في [س]: (سلامة)، وفي [أ]: (سبيلة)، وفي [ع]: (قتيلة).

(٢) ضعيف فيه جهالة؛ عباد ضعيف، وفسيلة فيها جهالة، أخرجه أحمد (١٦٩٨٩)، وأبوداود (٥١١٩)، وابن ماجه (٣٩٤٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٩٦)، والبيهقي في الآداب (٢٠٨)، والطبراني ٢٢/(٢٣٦)، والمزي ١٤/ ١٥، والدولابي ١/ ٤٨، والعقيلي ٣/ ١٤٢، وابن عدي ٤/ ١٣٩٥، والحربي في الغريب ١/ ٣٠١، والحارث (٨٦٩/بغية).

(٣) في [ط، هـ]: زيادة (كان).

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢١٨٩٧)، والترمذي (٢١٨٠)، والنسائي في الكبرى (١١١٨٥)، وابن حبّان (٦٧٠٢)، والبخاري في التاريخ ٤/ ١٦٣، ومحمد بن نصر في السنة (٤٠)، والطيالسي (١٣٤٦)، والحميدي (٨٤٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٦)، وأبويعلى (١٤٤١)، والطبري ٩/ ٤٥، وابن قانع ١/ ١٧٢، والطبراني (٣٢٩٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ١٢٤.

(٥) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق، أخرجه أحمد (٩٨١٩)، وابن ماجه (٣٩٩٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٢)، وأصله عند البخاري (٧٣١٩)، والحاكم ١/ ٣٧، والحارث (٧٥٤/بغية).

٤٠١٦٠- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن (عمر)[١] بن الحكم قال: سمعت عبد الله بن (عمرو)[٢] يقول: لتركبن سنة من كان قبلكم حلوها ومرها[٣].

٤٠١٦١- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن (هزيل)[٤] قال: قال عبدالله: أنتم أشبه الناس سمتا وهديا (ببني)[٥] إسرائيل (لتسلكن)[٦] طريقهم حذو القذة بالقذة، والنعل بالنعل، قال عبدالله: (إن)[٧] من البيان سحرا[٨].

٤٠١٦٢- **حدثنا** يحيى بن عيسى عن الأعمش عن[٩] المنهال عن أبي/ البختري قال: قال حذيفة: لا يكون في بني إسرائيل (شيء)[١٠] إلا كان فيكم مثله، فقال رجل: فينا (يكون)[١١] قوم لوط؟ قال: نعم، وما ترى بلغ ذلك لا أم لك[١٢]. ١٠٣/١٥

---

(١) في [س]: (عمرو).

(٢) في [س]: (عمر).

(٣) حسن؛ أبوخالد صدوق، أخرجه الشافعي كما في السنن المأثورة (٣٩٨)، ومحمد بن نصر في السنة (٦٦)، والهروي في ذم الكلام (٧١).

(٤) في [ع]: (هذيل).

(٥) في [أ، ب]: (يعني).

(٦) في [س]: (تسلكن).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) حسن؛ أبوقيس هو عبدالرحمن بن ثروان الأودي صدوق، أخرجه البزار (٢٠٤٨)، والطبراني (٩٨٨٢).

(٩) في [أ، ب، ط، هـ]: زيادة (أبي).

(١٠) في [أ، ب، س]: (نبي).

(١١) سقط من: [ط، هـ].

(١٢) منقطع؛ أبوالبختري لم يسمع من حذيفة.

٤٠١٦٣- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن أبي البختري عن حذيفة قال: (لتعملن)[١] عمل بني إسرائيل فلا يكون فيهم شيء إلا كان فيكم مثله، فقال رجل: تكون (فينا)[٢] قردة وخنازير؟ قال: وما يبريك من ذلك؟ لا أم لك؛ قالوا: حدثنا يا أبا عبد الله، قال: لو حدثتكم لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تقاتلني، وفرقة لا تنصرني، وفرقة تكذبني، أما إني سأحدثكم ولا أقول: [٣]قال رسول الله ﷺ، أرأيتكم لو حدثتكم أنكم تأخذون كتابكم (فتحرقونه)[٤] وتلقونه في الحشوش، صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله! [٥]ويكون هذا؟ [قال: أرأيتكم لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم، صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله! ويكون هذا؟ قال: أرأيتكم لو حدثتكم أن (أمكم)[٦] تخرج في فرقة من المسلمين، / (وتقاتلكم)[٧]، صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله! ويكون هذا؟][٨][٩]. ١٥/١٠٤

٤٠١٦٤- **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب قال: سمعت ابن عمر يقول: يا أهل العراق! تأتون بالمعضلات[١٠].

---

(١) في [أ، هـ]: (لتعلمن).

(٢) في [ط]: (منا).

(٣) في [س]: زيادة (قال).

(٤) في [ب، س]: (فتحرفونه).

(٥) في [س]: زيادة (بسحره الله).

(٦) في [س]: (إمامكم).

(٧) في [ط]: (يقاتلونكم).

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٩) منقطع؛ أبوالبختري لم يسمع من حذيفة، وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٦٢)، وبنحوه ابن أبي حاتم في التفسير (٦٤٣٠)، والحاكم ٤/ ٤٦٩، ونعيم (١٩٢).

(١٠) صحيح؛ أخرجه يعقوب في المعرفة ٣/ ١٦ و٨٢، وأحمد في العلل ٣/ ٢٢٠.

٤٠١٦٥- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن هشام بن يوسف عن (عوف)[1] بن مالك قال: استأذنت على النبي ﷺ فقال: **«ادخل»**، قلت: فأدخل كلي أو بعضي؟ قال: **«أدخل كلك»**، فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوءا (مكيثا)[2]، فقال: **«يا عوف بن مالك! ست قبل الساعة: موت نبيكم ﷺ، (خذ إحدى)[3]** - فكأنما انتزع قلبي من مكانه - **وفتح بيت المقدس، وموت يأخذكم تقعصون به كما تقعص الغنم، وأن يكثر المال حتى (يعطى)[4] الرجل مائة دينار فيسخطها، وفتح مدينة الكفر، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، (فيأتونكم)[5] تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا فيكونون (أولى)[6] بالغدر منكم»**[7].

٤٠١٦٦- **حدثنا** وكيع عن النهاس بن (قهم)[8] قال: حدثني شداد/ أبوعمار ١٥/١٠٥ عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«ست من أشراط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وفتنة يدخل (حربها)[9] بيت**

---

(١) في [أ، ب]: (عمر).

(٢) في [أ، ب، ع]: (مكينا)، وفي [س]: (مكا)، وفي [جـ]: (مكيباً).

(٣) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (حداً حداً).

(٤) في [س]: (تعطى).

(٥) في [ب]: (فيأتوكم).

(٦) في [جـ]: (أول).

(٧) مجهول؛ لجهالة هشام بن يوسف، أخرجه أحمد (٢٣٩٧١)، وأصله عند البخاري (٣١٧٦).

(٨) في [س]: (قيم).

(٩) في [أ، س، ع]: (حزنها)، وفي [ب، ط]: (حرها)، وفي [هـ]: (حزبها).

كل مسلم وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم، وأن (تغدر)[١] الروم فيسيرون (باثني عشر)[٢] تحت كل (بندٍ)[٣] اثنا عشر ألفا»[٤].

٤٠١٦٧- **حدثنا** هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن الحسن عن أَسِيْد بن (المنتشر)[٥] قال: كنا عند أبي موسى فقال: ألا أحدثكم حديثاً كان رسول الله ﷺ يحدثناه؟ قلنا: بلى، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج»**، فقلنا: يا رسول الله! وما الهرج؟ قال: **«القتل، القتل»**، قلنا: أكثر مما نقتل اليوم؟ قال: **«ليس بقتلكم الكفار، ولكن يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه»**، قال: فأبلسنا حتى ما يبدي أحد منا عن واضحة، قال: قلنا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: / ١٠٦/١٥ **«(تنزع)[٦] عقول أكثر (أهل)[٧] ذلك الزمان، (ويخلف)[٨] هنات من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء، وليسوا على شيء، والذي نفسي بيده لقد خشيت أن يدركني وإياكم الأمور، (ولئن)[٩] أدركتنا ما لي ولكم منها (مخرج)[١٠] إلا أن**

---

(١) في [أ، م]: (تقدم)، وفي [ب، س]: (تقدر).

(٢) في [هـ]: (بثمانين نبذاً).

(٣) في [هـ]: (نبذ).

(٤) مجهول منقطع؛ النهاس مجهول، وأبوعمار لم يسمع من معاذ، أخرجه أحمد (٢١٩٩٢)، والطبراني (٢٠/٢٤٤).

(٥) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (المستمر)، وفي [هـ]: (المتشمس)، قال المزي في تهذيب الكمال ٢٤٥/٣: «روى له ابن ماجه ووقع عنده أسيد بن المنتشر وهو وهم»، وذكر أن صوابه: (المتشمس).

(٦) في [ب]: (فنزع).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [جـ، ع]: (يحلف).

(٩) في [ب، ع]: (ولبن).

(١٠) في [س]: (فخرج).

(نخرج)[١] منها كما (دخلناه)[٢]»[٣].

٤٠١٦٨- **حدثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي (ﷺ)[٤] أنه قال: **«إذا المسلمان (حمل)[٥] أحدهما على أخيه بالسلاح فهما على حرف جهنم، فإذا قتل أحدهما صاحبه (دخلاها)[٦] جميعاً»[٧].**

٤٠١٦٩- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«الملائكة (تلعن)[٨] أحدكم إذا أشار بحديدة، وإن كان (أخاه لأبيه)[٩] وأمه»[١٠].**

٤٠١٧٠- **حدثنا** وكيع عن عبيد بن طفيل (أبي سيدان)[١١] عن ربعي بن حراش قال: قال حذيفة: لتركبن سنة بني إسرائيل حذو النعل بالنعل، والقذة

---

(١) في [ب، س]: (يخرج).

(٢) في [جـ، ع]: (دخلنا)، وفي [أ، ب]: (دخلن).

(٣) صحيح؛ أسيد ثقة، أخرجه أحمد (١٩٦٣٦)، وابن ماجه (٣٩٥٩)، والبخاري في التاريخ ١٢/٢، وابن المبارك في مسنده (٢٦٠)، وأبوالشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (١٧)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ٢٢٦/١، وأبويعلى (٧٢٤٧)، وأصله عند البخاري (٧٠٦٤)، ومسلم (٢٦٧٢).

(٤) سقط من: [أ].

(٥) في [س]: (حل).

(٦) في [س]: (وخلاها).

(٧) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٨٨٨)، وأحمد (٢٠٤٢٤)، وبنحوه البخاري (٣١).

(٨) سقط من: [أ، س].

(٩) في [س]: (لأخيه وأمه).

(١٠) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٦١٦)، وأحمد (٧٤٧٦).

(١١) سقط من: [س]، وفي [أ، ب]: (أبي شذان)، وفي [هـا]: (عن شاذان).

١٠٧/١٥ بالقذة، غير إني لا أدري (تعبدون)[١] العجل أم لا[٢]./

٤٠١٧١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حذيفة قال: إذا (فشت)[٣] بقعان أهل الشام[٤]، فمن استطاع منكم أن يموت فليمت[٥].

٤٠١٧٢- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن محمد عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة قال: قدمت الشام قال: فقلت: (لو)[٦] دخلت على عبدالله بن عمرو فسلمت عليه فأتيته فسلمت عليه فقال لي: من أنت؟ فقلت: أنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال: يوشك بنو (قنطوراء)[٧] أن يخرجوكم من أرض العراق، قلت: ثم نعود؟ قال: أنت تشتهي ذلك، (قلت: نعم)[٨]، (قال: نعم)[٩]، وتكون لكم سلوة (من)[١٠] عيش[١١].

٤٠١٧٣- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن (زيد)[١٢] بن وهب قال: مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة، فقال له عمر: أمن القوم هو؟ قال:

---

(١) في [أ]: (تعبدوا).

(٢) حسن؛ عبيد صدوق.

(٣) في [هـ]: (سب).

(٤) أي: انتشر أهل البياض من أهل الشام، مقاييس اللغة ٢٨١/١.

(٥) منقطع؛ محمد بن المنتشر لم يسمع من حذيفة.

(٦) في [ع]: (أن).

(٧) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (قنطور).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) سقط من: [أ، ب، جـ، س].

(١٠) في [ط، هـ]: (بن).

(١١) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤٧٥/٤، ونعيم (١٩١١).

(١٢) في [أ، ب]: (يزيد).

نعم، فقال له عمر: بالله منهم أنا؟ قال: (لا)[١]، (ولن)[٢] أخبر به أحدا بعدك[٣]./ ١٠٨/١٥

٤٠١٧٤- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن زيد عن حذيفة قال: ما بقي من المنافقين إلا أربعة، أحدهم شيخ كبير لا يجد برد الماء من الكبر، قال: فقال له رجل: فمن هؤلاء الذين (ينقبون)[٤] بيوتنا ويسرقون علائقنا؟ قال: ويحك، أولئك الفساق[٥].

٤٠١٧٥- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن زيد قال: قرأ حذيفة: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ [التوبة: ١٢]، قال: (ما)[٦] (قوتل)[٧] أهل هذه الآية بعد[٨].

٤٠١٧٦- **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال رجل: اللهم أهلك المنافقين، (فقال حذيفة)[٩]: لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم[١٠].

٤٠١٧٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شمر قال: قال حذيفة: أيسرك

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [أ، ب]: (ولين).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٣٦٢٣)، ويعقوب في المعرفة ٨٧/٣، وابن عساكر ٢٧٦/١٢.

(٤) في [أ، ب، جـ، س]: (يقضون).

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣٨١)، والنسائي (١١٢١٥).

(٦) سقط من: [أ، س].

(٧) في [أ، ب]: (قلت).

(٨) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ٨٨/١٠، وابن أبي حاتم (١٠٠٢٤).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) منقطع؛ أبوالبختري لم يسمع من حذيفة، وأخرجه الفريابي في صفة المنافق (٥٨).

أن تقتل أفجر الناس؟ قال: نعم، قال: إذن تكون أفجر منه[١].

١٠٩/١٥

٤٠١٧٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن/ أبي البختري عن حذيفة قال: القلوب أربعة: قلب مصفح فذاك قلب المنافق، وقلب أغلف، فذاك قلب الكافر، وقلب أجرد كأنّ فيه سراجا يزهر، فذاك قلب المؤمن، وقلب فيه نفاق وإيمان فمثله مثل قرحة يمدها قيح ودم، ومثله مثل شجرة يسقيها ماء خبيث وماء طيب، فأي ماء غلب عليها غلب[٢].

٤٠١٧٩- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ، قال: (قلنا)[٣]: (يا (أ)[٤]با)[٥] عبدالله وكيف ذاك؟ قال: إن (أولئك)[٦] كانوا يسرون نفاقهم، وإن هؤلاء أعلنوه[٧].

٤٠١٨٠- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مُخَوَّل بن راشد عن رجل من عبد القيس قال: قال حذيفة: ما (أبالي)[٨] بعد سبعين سنة لو دهدهت حجرا

---

(١) منقطع؛ شمر لا يروي عن حذيفة، وأخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٨٠.

(٢) منقطع؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٧٦، وسبق ١١/ ٣٦ برقم [٣٢٤٢٣]، وورد من طريق أبي البختري عن أبي سعيد مرفوعاً عند أحمد (١١١٢٩).

(٣) في [ط، هـ]: (قلت).

(٤) سقط من: [أ، ع].

(٥) سقط من: [ب].

(٦) في [ع]: (هؤلاء).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٦٩٦)، والبيهقي ٨/ ٢٠٠، ووكيع في الزهد (٤٧٥)، والطيالسي (٤١٠)، والخطيب في الموضع ١/ ٥١٣، والفريابي في صفة المنافق (٥٣)، والبغوي في الجعديات (٧٣٤)، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢٨٠، والهروي في ذم الكلام (٩١).

(٨) في [ع]: (أنا).

(من)[1] فوق مسجدكم هذا (فقتلت)[2] منكم عشرة[3]./ ١١٠/١٥

٤٠١٨١- **حدثنا** يحيى بن عيسى عن الأعمش عن مخول عن رجل قال: كنا مع حذيفة فأخذ حصى فوضع بعضه فوق بعض، ثم قال لنا: انظروا ما ترون من الضوء؟ قلنا: نرى شيئاً خفياً، (قال)[4]: والله ليركبنّ الباطل على الحق حتى لا ترون من الحق إلا ما ترون من هذا[5].

٤٠١٨٢- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن شقيق عن حذيفة قال: ليوشكن أن يصب عليكم الشر من السماء حتى يبلغ الفيافي، قال: قيل: وما الفيافي، يا أبا عبد الله؟ قال: الأرض القفر[6].

٤٠١٨٣- **حدثنا** علي بن مسهر عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال: جاء رجل من محارب يقال له: (عمرو بن)[7] (صليع)[8] إلى حذيفة فقال له: يا أبا عبدالله حدثنا ما رأيت وشهدت؟ فقال حذيفة: (يا عمرو بن (صليع)[9])[10] أرأيت محارب (أمِنْ)[11] مضر؟ قال: نعم، قال: فإن مضر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه أو

---

(١) سقط من: [س]، وفي [أ، ب، جـ، ع]: (منكم).

(٢) في [أ، ب]: (لقفلت).

(٣) مجهول؛ لإبهام الرواي عن حذيفة، أخرجه الخطابي في الزهد ص٦٨، وبنحوه نعيم في الفتن (١٩٨٥).

(٤) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ط، ع، هـ].

(٥) مجهول؛ لإبهام الرجل.

(٦) صحيح.

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [ط، هـ]: (ضليع).

(٩) في [ط، هـ]: (ضليع).

(١٠) سقط من: [جـ].

(١١) في [أ، ب]: (من)، وفي [هـ]: (أم).

يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تلعة، أرأيت محارب (أمن)[١] قيس (عيلان)[٢]؟ قال: نعم، فإذا رأيت (عيلان)[٣] قد (نزلت)[٤]/ بالشام فخذ حذرك[٥]. ١١١/١٥

٤٠١٨٤- **حدثنا** يزيد بن هارون عن العوام قال: حدثني منصور بن المعتمر عن ربعي عن حذيفة قال: أدنوا يا معشر مضر، فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنونه وتقتلونه، حتى يضربكم الله وملائكته والمؤمنون، حتى لا تمنعوا بطن تلعة، قالوا: فلم (تدينينا)[٦] ونحن كذلك؟ قال: إن منكم سيد ولد آدم، وإن منكم سوابق كسوابق الخيل[٧].

٤٠١٨٥- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا الأعمش عن (عبد الرحمن)[٨] بن ثروان عن عمرو بن حنظلة قال: قال حذيفة: لا تدع مضر (عبداً لله)[٩] مؤمنا إلا

---

(١) في [أ، ب]: (من)، وفي [هـ]: (أم).

(٢) في [ب، جـ، س]: (غيلان).

(٣) في [ب، جـ، س]: (غيلان).

(٤) في [ع]: (توالت).

(٥) حسن؛ الوليد بن جميع صدوق، أخرجه الحاكم ٤/٤٦٩، والبزار (٢٧٩٨)، والطيالسي (٤٢٠)، وعبدالرزاق (١٩٨٨٩)، وأحمد (٢٣٣٦٤)، والبخاري في التاريخ ٦/٣٤٤، وابن عساكر ٢٦/٨٥، ونعيم في الفتن (١١٦٩)، وانظر: ما بعده.

(٦) في [س]: (فدننا).

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد (٥٣٣١٦)، والبخاري في التاريخ ٦/٣٢٤، والحاكم ٤/٤٦٩، والطحاوي في شرح المشكل (٩٩١)، والطيالسي (٤٢٠)، والبزار (٢٧٩٧)، والطبراني في الأوسط (٦٥٧٩).

(٨) في [هـ]: (عبدالله).

(٩) في [هـ]: (عبدالله).

فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا (تمنعوا)[١] ذنب تلعة، فقال له رجل: يا أبا عبد الله تقول هذا وأنت رجل من مضر؟ قال: (ألا)[٢] أقول ما قال رسول الله ﷺ[٣].

٤٠١٨٦- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا إبراهيم/ بن محمد ابن المنتشر عن أبيه قال: قال حذيفة: (إن)[٤] أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا يتركون باب ضلالة، وإن الطوفان قد رفع من الأرض كلها إلا (عن)[٥] البصرة[٦]. ١١٢/١٥

٤٠١٨٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أخيه (ربيعة)[٧] بن جوشن قال: قدمت الشام فدخلت على عبد الله بن عمرو فقال: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة، قال: (أمالا)[٨] فاستعدوا يا أهل البصرة، قلنا: بماذا؟ قال: (بالزاد)[٩] والقرب، خير المال اليوم أجمال يحتمل الرجل عليهن

---

(١) في [ب، س]: (يمنعوا).

(٢) في [ع]: (لا).

(٣) مجهول؛ لجهالة عمرو بن حنظلة، أخرجه أحمد (٢٣٣٤٩)، والحاكم ٤/٤٧٠، والطحاوي في شرح المشكل (٩٨٩)، والطبراني في الأوسط (٦٥٨٩)، رواه البخاري في التاريخ ٦/٣٢٤ من طريق ابن نمير والطحاوي في شرح المشكل (٩٩١) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن الأعمش عن ابن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن حذيفة.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [س].

(٦) منقطع؛ محمد بن المنتشر لم يسمع من حذيفة.

(٧) في [جـ]: احتمال (رمعة).

(٨) في [ع]: (أما ألا).

(٩) في [جـ]: (بالمزاد).

أهله ويميرهم عليها، وفرس (وقاح)[١] شديد، فوالله ليوشك بنو (قنطوراء)[٢] أن يخرجوكم منها حتى يجعلوكم (بركبة)[٣]، قال: قلنا: وما بنو (قنطوراء؟)[٤] قال: أما في الكتاب فهكذا نجده، وأما في النعت فنعت الترك[٥].

٤٠١٨٨- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن[٦] عمرو عن أبي هريرة قال: كيف أنتم إذا لم يجب لكم دينار ولا درهم ولا قفيز؟[٧].

٤٠١٨٩- **حدثنا** وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال: أراد عمر أن لا يدع مصرا من الأمصار إلا أتاه، فقال له كعب: لا تأت العراق فإن/ فيه تسعة أعشار الشر[٨].

١١٣/١٥

٤٠١٩٠- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن قسامة بن زهير قال: سمعت أبا موسى يقول: إن لهذه - يعني البصرة - أربعة أسماء: البصرة والخريبة وتدمر والمؤتفكة[٩].

٤٠١٩١- **حدثنا** ابن علية عن هشام عن ابن سيرين قال: رأيت كثير بن أفلح

---

(١) في [ع]: (ماح).

(٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (قنطور).

(٣) في [أ، ب، ط، هـ]: (بدكية)، وفي [جـ، ع]: غير منقوطة، وركبة من نجد تلي الطائف منطقة فسيحة.

(٤) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (قنطور).

(٥) مجهول؛ لجهالة ربيعة بن جوشن، وبنحوه أخرجه الحاكم ٤/ ٥٢٢.

(٦) في [أ، ب، هـ]: زيادة (أبي).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٠٠٩)، وأحمد (٨٣٦٨)، وأبويعلى (٦٦٣١).

(٨) منقطع؛ أبومجلز لم يدرك عمر.

(٩) صحيح.

في المنام فقلت له: يا (ابن)[١] أفلح كيف أنتم؟ قال: بخير، قال: قلت: أنتم الشهداء؟ قال: لا، إن قتلى المسلمين ليسوا بشهداء ولكنا الندباء.

٤٠١٩٢- **حدثنا** شبابة عن شعبة عن يحيى بن حصين قال: سمعت الحي غير واحد يحدثون عن أبي أنه قال لسعد بن أبي وقاص: ما يمنعك من القتال؟ قال: لا حتى يعطوني سيفا يعرف المؤمن من الكافر[٢].

٤٠١٩٣- **حدثنا** هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن (محمد)[٣] بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبدالله بن عمرو قال: يقتتل الناس بينهم/ على دعوى جاهلية عند قتل أمير أو إخراجه فتظهر إحدى الطائفتين حين تظهر وهي ذليلة (فيرغب)[٤] فيهم من يليهم من العدو فيسيرون إليهم، ويقتحم أناس في الكفر تقحما[٥]. ١١٤/١٥

٤٠١٩٤- **حدثنا** غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن خربوذ عن عبدالله بن عمرو أنه قال: ويل للجناحين من الرأس، ويل للرأس من الجناحين، قال شعبة: فقلت: وما الجناحان؟ قال: العراق ومصر، والرأس الشام[٦].

---

(١) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٢) مجهول؛ لإبهام رواته.

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [جـ]: (فيرعب).

(٥) صحيح؛ عقبة بن أوس ثقة على الصحيح، أخرجه الحاكم ٤/٤٦٨، وعبدالرزاق (٢٠٧٦٦)، ونعيم في الفتن (١٢٧٥)، والداني في السنن الواردة في الفتن (٤٩١).

(٦) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن خربوذ كذا اسمه في المنفردات لمسلم ص١٦٧، وقيل: عبدالرحمن كما في التاريخ الكبير ٥/٢٧٨، والجرح والتعديل ٥/٢٣٠، والثقات ٥/٩٣.

٤٠١٩٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني عبدالله بن المختار عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن عمرو قال: ليخسفن بالدار إلى جنب الدار، و(بالدار إلى جنب الدار)[١] حيث تكون (المظالم)[٢][٣].

٤٠١٩٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن غالب ابن عجرد قال: أتيت عبد الله بن عمرو - أنا (و)[٤] صاحب لي - وهو يحدث الناس فقال: ممن أنتما؟ فقلنا: من أهل البصرة، قال: فعليكما إذن/ (بضواحيها)[٥]، فلما تفرق الناس عنه دنونا منه فقلنا: رأيت قولك: ممن أنتما؟ وقولك: عليكما (بضواحيها؟)[٦] إذن، قال: إنّ دارَ مملكتها وما حولها مشوب بهم[٧].

١١٥/١٥

٤٠١٩٧- قال ثابت: فكان غالب بن (عجرد)[٨] إذا دخل على (الرحبة)[٩] سعى حتى يخرج منها.

٤٠١٩٨- **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: جاء رجل إلى حذيفة فقال: إني أريد الخروج إلي البصرة، فقال: إن كنت لا بد لك من الخروج

---

(١) سقط من: [أ، ب]، وفي [جـ، ع]: تكررت.

(٢) في [هـ]: (للظالم).

(٣) صحيح؛ أخرجه نعيم (١٧١١).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [ع]: (بفواحها)، وفي [أ، ب]: (بصواحبها).

(٦) في [ع]: (بفواحها)، وفي [أ، ب]: (بصواحبها).

(٧) حسن؛ غالب بن عجرد ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه جمع.

(٨) في [أ]: (عمرو).

(٩) في [هـ]: (الراحبة).

فانزل (عذواتها)[١] ولا تنزل سرتها[٢].

٤١٩٩- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن ثابت بن هرمز أبي المقدام عن أبي يحيى قال: سئل حذيفة: من المنافق؟ قال: الذي يصف الإسلام ولا يعمل به[٣].

٤٢٠٠- **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن معاوية بن إسحاق قال: حدثني رجل من الطائف عن عبدالله بن عمرو قال: لا تقوم الساعة حتى يتهارجون في الطرق تهارج الحمير فيأتيهم إبليس فيصرفهم إلى عبادة الأوثان[٤]./ ١١٦/١٥

٤٢٠١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش (عن شمر عن شهر)[٥] بن حوشب عن كعب قال: يقتتل (القرآن)[٦] (والسلطان)[٧]، قال: فيطأ السلطان على (سماخ)[٨] القرآن، (ولأياً بلأي)[٩] (ما)[١٠] (تنفلتن)[١١] منه.

---

(١) جمع عذاة، وهي أرض طيبة التربة والماء، انظر: النهاية ٣/٢٠٠، ولسان العرب ١٥/٤٣، وفي [أ، هـ]: (عزواتها)، وفي [س]: (عروانها).

(٢) صحيح؛ عاصم هو الأحول.

(٣) مجهول؛ أبويحيى هو عبيد بن كرب العبسي مجهول، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٢٨١، والمروزي في تعظيم الصلاة (٦٨٢)، والفريابي في صفة المنافق (٧٠).

(٤) مجهول؛ لإبهام راويه، وبنحوه أخرجه الحاكم ٤/٤٥٧، والبزار (٢٣٥٤)، ونعيم في الفتن (١٧٩٩)، وبنحوه مرفوعاً عند ابن حبان (٦٧٦٧).

(٥) في [س]: (شهر عن شمر).

(٦) في [ع]: (العراق).

(٧) سقط من: [ص].

(٨) في [ع]: (صماج).

(٩) سقط من: [أ، ط، هـ].

(١٠) سقط من: [ط، هـ].

(١١) في [أ، ب، جـ]: (يعتر)، وفي [س، ع]: (يعتلين)، وفي [ص]: (يعرضنه).

٤٠٢٠٢- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر (عن نافع عن ابن عمر)[١] عن كعب قال: يوشك نار تخرج من اليمن، قال: (تسوق)[٢] الناس تغدو معهم إذا غدوا، وتقيل معهم إذا قالوا، وتروح معهم إذا راحوا، فإذا سمعتم (ذلك)[٣] فاخرجوا إلى الشام.

٤٠٢٠٣- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن عكرمة[٤] عن ابن عباس قال: قال كعب: إذا رأيت القطر قد منع فاعلم أن الناس قد منعوا الزكاة فمنع الله ما عنده، وإذا رأيت السيوف قد عريت فاعلم/ أن حكم الله (قد)[٥] ضيع فانتقم بعضهم من بعض، وإذا رأيت الزنى قد فشا (فاعلم)[٦] أن الربا قد فشا. ١١٧/١٥

٤٠٢٠٤- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق ابن شهاب (عن زيد بن صوحان)[٧] قال: قال لي (سلمان)[٨]: كيف أنت إذا (اقتتل)[٩] القرآن والسلطان؟ قال: إذن أكون مع القرآن، قال: نعم الزويد أنت إذا، فقال: أبو قرة - وكان يبغض الفتن: إذن أجلس في بيتي، فقال سلمان: لو كنت في أقصى تسعة أبيات كنت مع إحدى (الطائفتين)[١٠][١١].

---

(١) سقط من: [أ، ب، جـ، س، هـ].

(٢) في [هـ]: (تشوق).

(٣) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٤) في [جـ]: زيادة (عن أمه)، وفي [أ، ب، س، ط، هـ]: زيادة (عن أبيه).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [ع]: (فأعلموا).

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ص].

(٨) في [أ، ط، هـ]: (سليمان).

(٩) في [أ]: (فشل).

(١٠) في [ع]: (الفريقين).

(١١) صحيح.

٤٠٢٠٥- **حدثنا** وكيع[١] قال: حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال: لما رجعنا من النهروان قال علي: لقد شهدنا قوم باليمن، قلنا: يا أمير المؤمنين كيف ذاك؟ قال: (بالهوى)[٢][٣].

٤٠٢٠٦- **حدثنا** وكيع عن مالك بن مغول عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبدالله: إن الرجل (يشهد)[٤] المعصية فينكرها فيكون كمن غاب عنها، ويكون يغيب عنها فيرضاها فيكون كمن شهدها[٥]./

١١٨/١٥

٤٠٢٠٧- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن زيد قال: قال حذيفة: إن الرجل ليكون من الفتنة وما هو (فيها)[٦][٧].

٤٠٢٠٨- **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن سالم (بن)[٨] أبي الجعد عن عبدالله بن سبيع قال: خطبنا علي[٩] (قال)[١٠]: لتخضبن (هذه)[١١] من هذا - يعني لحيته من رأسه - قالوا: أخبرنا به نقتله، قال: إذن بالله تقتلون بي غير قاتلي،

---

(١) في [ط، هـ]: زيادة (عن مالك بن مغول).

(٢) في [أ، ط، هـ]: (بالهواء).

(٣) صحيح.

(٤) في [جـ]: (ليشهد).

(٥) منقطع؛ القاسم لم يسمع من جده عبدالله بن مسعود، أخرجه نعيم في الفتن (٧٣٣).

(٦) في [هـ]: (منها).

(٧) صحيح.

(٨) سقط من: [أ، ط، هـ].

(٩) في [ب]: زيادة (ﷺ).

(١٠) في [جـ، ع]: (فقال).

(١١) في [ع]: (هذا).

قالوا: فاستخلف (علينا)[١]، قال: لا، (ولكن)[٢] أترككم (إلى ما ترككم)[٣] إليه رسول الله (ﷺ)[٤]، قال: فما تقول لربك إذا لقيته؟ قال: أقول: اللهم كنت فيهم ثم (قبضتني إليك)[٥]، وأنت فيهم، (فإن)[٦] شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم[٧].

٤٠٢٠٩- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبدالله: والله لأن (أزاول)[٨] جبلاً راسياً أحب إلي من أن أزاول ملكا موجلا[٩]./ ١١٩/١٥

٤٠٢١٠- **حدثنا** (معاوية بن هشام قال: حدثنا)[١٠] سفيان عن جبلة عن عامر بن مطر قال: كنت مع حذيفة فقال: يوشك أن تراهم ينفرجون عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها، فأمسك بما أنت عليه اليوم (فإنه)[١١] الطريق الواضح، كيف أنت يا عامر بن مطر إذا أخذ الناس طريقا والقرآن طريقا، مع أيهما تكون؟ قلت: مع القرآن أحيا معه وأموت معه، قال: فأنت أنت إذن[١٢].

---

(١) في [س]: (صلينا).

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (لكني).

(٣) سقط من: [ب].

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) زيادة من: [هـ]، وما سبق في كتاب المغازي برقم [٣٩٨٨١].

(٦) في [ع]: (وإن).

(٧) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن سبيع، أخرجه أحمد (١٠٧٨)، وأبويعلى (٣٤١)، والمزي ١٥/٦، والبزار (٨٧١).

(٨) في [أ]: (أول).

(٩) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (٣٤١).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [ط، هـ]: (فإنها).

(١٢) حسن؛ عامر بن مطر صدوق، وأخرجه الحاكم ٤/٤٥٨، ونعيم في الفتن (٣٦٣)، وابن حزم في الأحكام ٤/٥٧١.

٤٠٢١١- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ابن الحنفية أن قوماً من قبلكم (تحيروا)[(١)] (و)[(٢)](تفرقوا)[(٣)] حتى تاهوا، فكان أحدهم إذ نودي من خلفه أجاب من أمامه، وإن نودي من أمامه أجاب من خلفه.

٤٠٢١٢- **حدثنا** معاوية (قال)[(٤)]: حدثنا شريك عن عثمان (عن)[(٥)] زاذان عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا أتاكم زمان يخرج أحدكم من حجلته إلى (حشه)[(٦)] (فيرجع)[(٧)] وقد مسخ قردا فيطلب مجلسه فلا يجده[(٨)]./ ١٢٠/١٥

٤٠٢١٣- **حدثنا** (يعمر)[(٩)] بن بشر قال: حدثنا ابن مبارك قال: أخبرنا معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال: إني بالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار: السلام عليكم (أ)[(١٠)]ألج؟ فقلت: وعليكم السلام، فلج، فإذا هو عبد الله بن مسعود فقلت: يا (أبا)[(١١)] عبد الرحمن! آية ساعة (زيارة؟)[(١٢)] وذلك في نحر الظهيرة، قال: طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه، فجعل يحدثني

---

(١) في [ع]: (تحدوا).

(٢) في [أ، ط، هـ]: (أو).

(٣) في [أ، جـ، س، ص]: (نفروا).

(٤) سقط من: [جـ، س].

(٥) في [جـ]: (ابن).

(٦) في [س]: (حشره)، وفي [ب]: (حبشه).

(٧) في [جـ]: (فترجع).

(٨) ضعيف؛ عثمان هو ابن عمير أبواليقظان ضعيف، وأخرجه الداني (٣٤٩).

(٩) في [أ، ب، هـ]: (معتمر).

(١٠) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) في [س]: (زياءة).

عن رسول الله ﷺ وأحدثه، فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تكون فتنة: النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع خير من القاعد، والقاعد خير (من القائم، والقائم خير)**[1] **من الماشي، والماشي خير من الساعي، قتلاها كلها في النار»**، قال: قلت: (ومتى)[2] ذاك يا رسول الله؟ قال: **«ذاك أيام الهرج»**، قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: **«حين لا (يأمن)**[3] **الرجل جليسه»**، (قال)[4]: قلت: فبم تأمرني (إن)[5] أدركت ذلك؟ قال: **«(أدخل)**[6] **بيتك»**، قلت: أفرأيت إن دُخل علي؟ قال: **«(فوالِ)**[7] **مخدعك»**، قال: قلت: أفرأيت إن دخل علي؟ قال: **«قل هكذا، وقل (بؤ)**[8] **بإثمي وإثمك، وكن عبد الله المقتول»**[9]./ ١٢١/١٥

٤٠٢١٤- **حدثنا** أحمد بن عبد الله عن عبد الحميد بن بهرام قال: (حدثنا)[10] شهر بن حوشب قال: حدثني جندب بن سفيان [11] رجل من

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) في [أ، ب، ع]: (وما نا).

(٣) في [ط، هـ]: (نأمن).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) في [أ، ب]: (إذا).

(٦) في [أ، ب]: (دخلت).

(٧) سقط من [أ، ب]، وفي [ع]: (فوالي)، وفي [هـ]: (فادخل).

(٨) في [هـ]: (أبؤ).

(٩) مجهول؛ لجهالة عمرو بن وابصة، والخبر أخرجه أحمد (٤٢٨٦)، وأبوداود (٤٢٥٨)، والحاكم ٣/٣٢، وعبدالرزاق (٢٠٧٢٧)، والطبراني (٩٧٧٤)، وابن المبارك في المسند (٢٦٢)، والبزار (١٤٤٤)، والمزي ٢٣/٤٠٧، وابن عساكر ٦٢/٣٣٦، والخطابي في العزلة ص١١، والحربي في غريب الحديث ١/١٣٢.

(١٠) في [ب، س]: (حدثني).

(١١) في [أ، ب، جـ، ز، س، ط، ع، هـ]: زيادة (عن)، وانظر: المطالب العالية (٤٣٤١)، ومجمع الزوائد ٧/٣٠٣.

(بجيلة)[١] قال: قال رسول الله ﷺ: **«ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم، تصدم الرجل كصدم (جباه)[٢] فحول الثيران، يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا، ويمسي (مسلماً)[٣]، ويصبح (كافرا)[٤]»**، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله! فكيف نصنع عند ذلك؟ قال: **«ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم»**، قال رجل من المسلمين: [٥](أفرأيت)[٦] إن دُخل على أحدنا بيتُه؟ قال رسول الله ﷺ: **«فليمسك بيديه وليكن عبد الله المقتول، (ولا يكن عبد الله القاتل)[٧]، فإن الرجل يكون في قبة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر بخالقه فتجب له جهنم»**[٨].

٤٠٢١٥- **حدثنا** عبد(الرحمن)[٩] بن محمد المحاربي عن ليث عن (عون)[١٠] (ابن)[١١] أبي جحيفة عن عبد الرحمن عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله** - يعني من أهل كذا - **أن يقول هكذا** - وقال بإحدى يديه على الأخرى - **فيكون كالخير من ابني آدم، وإذا هو في**

---

(١) في [هـ]: (بجليلة).

(٢) في [أ، ب، جـ]: (حياة).

(٣) في [ع]: (كافراً).

(٤) في [ع]: (مؤمناً مؤمناً ويصبح كافراً).

(٥) في [جـ]: زيادة (قال).

(٦) سقط من: [س].

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) حسن؛ شهر صدوق مدلس، وصرح بالتحديث، أخرجه أبويعلى (١٥٢٣)، والروياني (٩٧١)، والطبراني (١٧٢٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/٤٤٥.

(٩) في [ع]: (الله).

(١٠) في [ب]: (عوف).

(١١) سقط من: [جـ].

١٢٢/١٥ الجنة وإذا قاتله في النار»[١]./

٤٠٢١٦- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن شريح قال: ما أخبرت ولا استخبرت (مذ)[٢] كانت الفتنة، قال له مسروق: لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت، (قال)[٣] شريح: فكيف بأكثر من ذلك: ما في الصدور؟ و(تلتقي)[٤] الفئتان و(إحداهما)[٥] أحب إلي من الآخرى.

٤٠٢١٧- حدثنا أبوأسامة عن عوف عن أبي المنهال قال: حدثني صفوان بن محرز[٦] قال: ليتق أحدكم، لا يحولن بينه وبين الجنة (ملءُ)[٧] كف من دم مسلم.

٤٠٢١٨- **حدثنا** أبوأسامة عن عوف عن أبي المنهال عن أبي العالية قال: كنا نتحدث أنه سيأتي على الناس زمان: خير أهله الذي يرى الخير فيجانبه قريباً.

٤٠٢١٩- **حدثنا** إسحاق بن منصور قال: حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: /**«لا يفتك مؤمن، الإيمان** ١٢٣/١٥

---

(١) مجهول؛ لجهالة عبدالرحمن بن سميرة، أخرجه أبوداود (٤٢٦٠)، وأحمد (٥٧٠٨)، والبخاري في التاريخ ٢٩١/٥، والطبراني في الأوسط (٢٠١٥)، والمزي ١٦١/١٧، وابن عساكر ٧/٦٤، والخطيب في تالي التلخيص (٣٤٠).

(٢) سقط من: [ك]، ، في [س]: (لقد).

(٣) في [أ، ب]: (قال له).

(٤) في [أ]: (يلتقي)

(٥) في [س]: (وأحدهما).

(٦) في [هـ]: زيادة (عن جندب بن عبالله البجلي).

(٧) في [هـ]: (ملأ).

(قيد)[١] **الفتك»**[٢].

٤٠٢٢٠- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن الحسن قال: جاء رجل إلى الزبير أيام الجمل فقال: أقتل لك عليا؟ قال: وكيف؟ قال: آتيه فأخبره أني معه ثم أفتك به، فقال الزبير: لا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الإيمان قيد الفتك لا (يفتك)**[٣] **مؤمن»**[٤].

٤٠٢٢١- **حدثنا** محمد بن فضيل عن عطاء عن أبي البختري عن حذيفة قال: إن أصحابي تعلموا الخير وأني تعلمت الشر، قالوا: وما حملك على ذلك؟ قال: إنه من (يعلم)[٥] مكان الشر يتقه[٦].

٤٠٢٢٢- **حدثنا** علي بن مسهر عن يحيى بن أيوب عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال: إن الرجل ليقتل يوم القيامة ألف قتلة[٧].

---

(١) في [س]: (قد).

(٢) مجهول؛ لجهالة والد إسماعيل السدي: وهو عبدالرحمن بن أبي كريمة، أخرجه أبوداود (٢٧٦٩)، والحاكم ٤/٣٥٣، والبخاري في التاريخ ١/٤٠٣، وابن أبي عاصم في الديات ص٢٢، والمزي ١٧/٣٦٨، والخطيب ١٠/٣٨٧، وابن عساكر ٣٧/٣٩٩.

(٣) في [ب، جـ]: (نفتك).

(٤) منقطع؛ الحسن لم يسمع من بدري مشافهة، أخرجه أحمد (١٤٢٦)، وعبدالرزاق (٩٦٧٦)، والبغوي في الجعديات (٣١٨٤)، وابن عساكر ١٨/٤٠٦، وابن أبي عمر في الإيمان (٨١)، وسيأتي ١٥/٢٧٩.

(٥) في [ع]: (تعلم).

(٦) ضعيف منقطع؛ عطاء اختلط وأبوالبختري لم يسمع من حذيفة، أخرجه أبوخيثمة في كتاب العلم (٧٤)، والأنصاري في ذم الكلام (٦٢٣).

(٧) صحيح؛ أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٧٠).

٤٠٢٢٣- فقال له عاصم بن أبي النجود: يا أبا زرعة، ألف قتلة؟ قال: بضروب ما قتل.

١٢٤/١٥ ٤٠٢٢٤- **حدثنا** مالك بن إسماعيل عن شريك عن عثمان/ بن أبي زرعة عن صالح عن علي قال: لا تزرعوا معي في السواد، فإنكم إن تزرعوا تقتتلوا على (مائه)[١] بالسيوف، وإنكم إن تقتتلوا تكفروا[٢].

٤٠٢٢٥- **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مضرب عن علي قال: عرينة و(عقيدة)[٣] وعصية وقطيعة (عقدوا)[٤] اللؤم[٥][٦].

٤٠٢٢٦- **[حدثنا** (أبو)[٧] عبد الرحمن بقي بن مخلد قال: حدثنا أبوبكر عبدالله ابن محمد بن أبي شيبة قال][٨]: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن أبي ظبيان أنه كان عند عمر، قال: فقال (له)[٩]: اعتقد مالا واتخذ (سانيا)[١٠] فيوشك أن تمنعوا العطاء[١١].

---

(١) في [هـ]: (مائة).

(٢) مجهول؛ لجهالة صالح هو الشيباني، وانظر: التاريخ الكبير ٢٨٣/٤، ولسان الميزان ١٧٧/٣.

(٣) في [هـ]: (عتيدة).

(٤) في [هـ]: (لقب).

(٥) صحيح.

(٦) في [ع، م]: (انتهى الجزء الأول من الفتن).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ].

(٩) في [م]: (لنا).

(١٠) في [أ، ب]: (سانا)، وفي [ب، ع]: (ساساً)، وفي [س]: بياض، وفي [هـ]: (شاءاً).

(١١) مجهول؛ لجهالة أبي ظبيان القرشي، أخرجه يعقوب في المعرفة ٢١٤/٣.

٤٠٢٢٧- حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن فضيل قال: قال علي: خذوا العطاء ما كان طعمة، فإذا كان عن دينكم فارفضوه أشد الرفض[١].

٤٠٢٢٨- (حدثنا)[٢] ابن فضيل عن العلاء عن أبي معشر قال: قال سلمان: خذوا العطاء ما صفا لكم، فإذا كدر عليكم فاتركوه أشد الترك[٣]./ ١٢٥/١٥

٤٠٢٢٩- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبي هريرة قال: لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يقضي الثعلب (وسنته)[٤] بين ساريتين من سواري المسجد[٥].

٤٠٢٣٠- قال عبد الملك: هو مسجد المدينة، (يقول)[٦]: من الخراب.

٤٠٢٣١- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: (لا تقتل)[٧] هذه الأمة حتى يقتل القاتل، لا يدري على أي (شيء قتل؟)[٨]، ولا يدري المقتول على أي شيء قُتل؟[٩].

---

(١) منقطع؛ فضيل بن عمرو لم يدرك علياً.

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) منقطع؛ أبومعشر لا يروي عن سلمان.

(٤) في [س]: (وسنه)، والمراد النوم الخفيف، انظر: النهاية ١٨٥/٥.

(٥) صحيح؛ وبنحوه أخرجه ابن شبه (٦٢٥)، وانظر: مصنف عبدالرزاق (٢٠٨٥١).

(٦) في [أ]: (تقول).

(٧) في [هـ]: (لا تذهب)، وفي [س]: بياض.

(٨) في [أ، ب]: (يبقى قيل).

(٩) حسن؛ أبوخالد صدوق، وورد الخبر مرفوعاً عند مسلم (٢٩٠٨).

٤٠٢٣٢- (حدثنا)[(١)] (أبو)[(٢)]معاوية عن ليث عن طاوس قال: ليقتلن القراء قتلا حتى تبلغ قتلاهم اليمن، فقال له رجل: أو (ليس)[(٣)] قد فعل ذلك الحجاج؟ قال: ما كانت تلك بعد.

٤٠٢٣٣- (حدثنا)[(٤)] محمد بن بشر عن سفيان عن الزبير بن عدي قال: قال لي إبراهيم: إياك أن تقتل مع قتيبة[(٥)]./ ١٢٦/١٥

٤٠٢٣٤- [(٦)](عبيد الله)[(٧)] بن موسى قال: أخبرني شيبان عن زياد بن علاقة عن قُطبة بن مالك عن حذيفة بن اليمان قال: (ألا، لا يمشين)[(٨)] رجل منكم (شبرا)[(٩)] إلى ذي سلطان ليذله، فلا والله لا يزال قوم أذلوا السلطان (أذلاء)[(١٠)] إلى يوم القيامة[(١١)].

٤٠٢٣٥- (حدثنا)[(١٢)] عبد الله بن نمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن

---

(١) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [هـ]: (كيس).

(٤) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٥) هو قتيبة بن مسلم الباهلي، كما في معرفة الثقات ص٣٦٨، وتهذيب الكمال ٣١٦/٩، وتاريخ الإسلام ٤٢٦/٨، وسير أعلام النبلاء ١٥٧/٦.

(٦) في [جـ]: زيادة (حدثنا).

(٧) في [أ، ب]: (عبدالله).

(٨) في [جـ، س]: (ألا يمشين)، وفي [هـ]: (لا يمشين).

(٩) في [س]: بياض.

(١٠) في [أ، ب]: (لا).

(١١) صحيح.

(١٢) سقط من: [أ، ب، هـ].

زيد بن وهب قال: قال حذيفة: (تقتتل)[١] بهذا الغائط فئتان لا أبالي في أيهما (عرفتك)[٢]، فقال له رجل: أفي الجنة هؤلاء أم في النار؟ قال: ذاك الذي أقول لك، قال: فما قتلا(هم؟)[٣] قال: قتلى جاهلية[٤].

٤٠٢٣٦- **حدثنا** محمد بن الحسن الأسدي عن إبراهيم بن طهمان عن سليم بن قيس العامري عن سحيم بن نوفل قال: قال لي عبد الله بن مسعود: كيف أنتم إذا اقتتل المصلون؟ قلت: ويكون ذلك؟ قال: نعم، أصحاب محمد[٥]، قلت: وكيف أصنع؟ قال: (كف)[٦] لسانك، وأخف مكانك، وعليك بما تعرف، ولا تدع ما تعرف (لما تنكر)[٧][٨]./

١٢٧/١٥

٤٠٢٣٧- **(حدثنا)**[٩] محمد بن الحسن قال: حدثنا عبد ربه عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن يحيى بن هانئ عن الحارث بن قيس قال: قال لي عبد الله بن مسعود: أتحب أن يسكنك الله وسط الجنة؟ قال: فقلت: جعلت فداك، وهل أريد إلا ذاك؟ قال: عليك بالجماعة أو بجماعة الناس[١٠].

---

(١) في [س]: (نقتتل)، وفي [ع]: (يقتتل).
(٢) في [أ]: (عرفيك)، وسقط من: [س].
(٣) سقط من: [س].
(٤) صحيح؛ وبنحوه أخرجه نعيم في الفتن (٤٤٦).
(٥) في [جـ]: زيادة (ﷺ).
(٦) في [ع]: (لف).
(٧) في [س]: (لما تنكره).
(٨) مجهول؛ لجهالة سليم بن قيس.
(٩) سقط من: [أ، ب، س، ع].
(١٠) ضعيف؛ لضعف محمد بن الحسن الأسدي.

٤٠٢٣٨- **(حدثنا)**[١] ابن علية عن أيوب قال: قال لي الحسن: ألا تعجب من سعيد بن جبير دخل علي فسألني عن قتال الحجاج ومعه بعض الرؤساء - يعني أصحاب ابن الأشعث.

٤٠٢٣٩- **حدثنا** عفان قال: حدثنا (سليم)[٢] بن (أخضر)[٣] قال: حدثنا ابن عون قال: كان مسلم بن يسار أرفع عند أهل البصرة من الحسن حتى خف مع ابن الأشعث، وكف الحسن، فلم يزل أبو سعيد في (علوٍ منها)[٤] بعد، وسقط الآخر.

٤٠٢٤٠- **(حدثنا)**[٥] يزيد بن هارون عن جرير بن حازم قال: حدثني شيخ من أهل مكة قال: (رأيت)[٦] ابن عمر في أيام ابن الزبير فدخل المسجد فإذا ١٢٨/١٥ السلاح فجعل يقول: لقد أعظمتم الدنيا، لقد أعظمتم الدنيا، حتى استلم الحجر[٧]./

* * *

[٢] ما ذكر في فتنة الدجال

٤٠٢٤١- **قال:** (و)[٨]حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن (مجالد)[٩] عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا أختم**

(١) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٢) في [أ]: (سيمان).

(٣) في [أ، ب]: (أحضر).

(٤) في [س]: (علومها).

(٥) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٦) في [س]: (أرأيت).

(٧) مجهول؛ لإبهام الرجل.

(٨) سقط من: [ب].

(٩) في [س]: (مجاهد).

ألف نبي (أو)[١] أكثر، (و)[٢] إنه ليس من نبي بعث إلى قوم إلا ينذر قومه الدجال، وإنه قد بين لي ما (لم)[٣] يبين لأحد، وإنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور»[٤].

٤٠٢٤٢- **(حدثنا)**[٥] أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ذكر المسيح بين ظهراني الناس وقال: **«إن الله ليس بأعور، وإن المسيح الدجال أعور (العين)[٦] اليمنى، كأن عينه (عنبة)[٧] (طافية)[٨]»**[٩].

٤٠٢٤٣- **(حدثنا)**[١٠] يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن عامر (ابن)[١١] (سعد)[١٢] عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد وصف الدجال لأمته، (ولأصفنه)[١٣] صفة لم يصفها أحد قبلي، إنه**

---

(١) في [ب]: (إذ).

(٢) في [أ، ب]: (أو).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٩٩)، والبزار كما في مجمع الزوائد ٧/٣٤٧، وأبونعيم في الحلية ٤/٣٣٥، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٠٠٥)، وابن سعد ١/١٩٢.

(٥) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٦) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عين).

(٧) في [س]: (عنية).

(٨) في [س]: (طاقية).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٤٣٩)، ومسلم (١٦٩).

(١٠) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(١١) في [ع]: (عن).

(١٢) في [س]: (سعيد).

(١٣) في [أ، ب]: (ولا صفة)، وسقط من: [س].

١٢٩/١٥ **أعور وليس الله بأعور»**[١]./

٤٠٢٤٤- **(حدثنا)**[٢] عبدالله بن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن (خاله)[٣]- يعني الفلتان بن عاصم قال: قال رسول الله ﷺ: **«أما مسيح (الضلالة)**[٤] **فرجل أجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى، عريض النحر فيه (دفاء)**[٥] **كأنه فلان بن عبد العزى أو عبد العزى بن فلان»**[٦].

٤٠٢٤٥- **(حدثنا)**[٧] وكيع عن جرير (بن حازم)[٨] عن حميد بن هلال عن أبي (الدهماء)[٩] عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سمع منكم بخروج الدجال فلينأ عنه ما استطاع، فإن الرجل يأتيه وهو يحسب أنه مؤمن، (فما)**[١٠] **يزال به حتى (يتبعه)**[١١] **مما يرى من الشبهات»**[١٢].

---

(١) منقطع حكماً؛ ابن إسحاق مدلس، أخرجه أحمد (١٥٢٦)، والبزار (١١٠٨)، وأبويعلى (٧٢٥)، والشاشي (١٠٣)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٥٣٨).

(٢) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٣) في [ط، هـ]: (خالد).

(٤) في [ط، هـ]: (الدجال).

(٥) أي: انحناء، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٣٠٩/١، وفي [ط، هـ]: (دمامة).

(٦) حسن؛ كليب صدوق، أخرجه إسحاق كما في المطالب (١١١٥)، والبزار (٢٦٩٨)، والطبراني ١٨/(٨٦٠)، ويعقوب في مسند عمر ٩٧/١، وورد من حديث عاصم عن أبيه عن أبي هريرة، أخرجه أحمد ٢٩١/٢ (٧٨٩٢)، والطيالسي (٢٥٣٢).

(٧) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [أ، ب، جـ، ع]: (الدهمان)، وفي [س]: بياض.

(١٠) في [أ، ب]: (ما)، وفي [ع]: (فلا).

(١١) في [ب]: (تتبعه).

(١٢) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٩٨٧٥)، وأبوداود (٤٣١٩)، والبزار (١٥٩٠)، والدولابي ١٧٠/١، والحاكم ٥٣١/٤، والطبراني ١١/(٥٥٠).

٤٠٢٤٦- (حدثنا)[1] وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال: ما كان أحد يسأل رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر مني، قال: **«وما تسألني عنه؟»** قلت: إن الناس يقولون: إن معه/ الطعام والشراب، قال: **«هو أهون على الله من ذلك»**[2]. ١٣٠/١٥

٤٠٢٤٧- **حدثنا** ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: حدثنا زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال: **«تعوذوا بالله من فتنة الدجال»**، قلنا: نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال[3].

٤٠٢٤٨- (حدثنا)[4] وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة[5].

٤٠٢٤٩- وعن يحيى (عن)[6] أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من (شر)[7] فتنة (المسيح)[8] الدجال»**[9].

٤٠٢٥٠- (حدثنا)[10] وكيع (و)[11]عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن

---

(١) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].
(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧١٢٢)، ومسلم (٢١٥٢).
(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٨٦٧)، وأحمد (٢١٦٥٨).
(٤) سقط من: [أ، ب، س، ط، ع، هـ].
(٥) صحيح؛ أخرجه مسلم (٥٨٨)، وأحمد (١٠١٨٠).
(٦) سقط من: [جـ].
(٧) سقط من: [ع].
(٨) في [س]: (مسيح).
(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨).
(١٠) سقط من: [أ، ب، س، ط، ع، هـ].
(١١) في [ب]: (عن).

عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: **«اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال»**[١].

٤٠٢٥١- **(حدثنا)**[٢] وكيع عن سفيان عن فرات عن أبي الطفيل عن أبي (سريحة)[٣] حذيفة بن أسيد قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ فقال: **«لا تقوم الساعة حتى (تكون)**[٤] **عشر آيات»**- ذكر طلوع الشمس من مغربها/ والدجال[٥]. ١٣١/١٥

٤٠٢٥٢- **(حدثنا)**[٦] مروان بن معاوية عن (مجالد)[٧] عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: **«أنا أختم ألف نبي أو أكثر، (ما بعث)**[٨] **الله (من)**[٩] **نبي إلى قومه إلا حذرهم الدجال، وإنه قد بين لي ما لم يبين لأحد قبلي، إنه أعور وإن الله ليس بأعور، وإنه أعور عين اليمنى، لا حدقة له، جاحظة؛ (والأخرى)**[١٠] **كأنها كوكب دري، و(إنه)**[١١] **يتبعه من كل قوم يدعونه بلسانهم إلها»**[١٢].

---

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٥٨٩).

(٢) سقط من: [أ، ب، س، ط، ع، هـ].

(٣) في [ب]: (شريحة).

(٤) في [ب، ع]: (يكون).

(٥) صحيح؛ والرفع زيادة من ثقة، أخرجه مسلم (٢٩٠١)، وأحمد (١٦١٤٤).

(٦) سقط من: [س، ع].

(٧) في [س]: (مجاهد).

(٨) في [س]: (فابعث الله)، وسقط لفظة الجلالة من: [أ، ب].

(٩) في [ب]: (إلى).

(١٠) في [أ]: (فالأخرى).

(١١) في [جـ]: (وإن).

(١٢) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه أحمد (١١٧٦٩) ٧٩/٣، والحاكم ٥٩٧/٢، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢٥٩/٢، وبنحوه ابن عبدالبر في التمهيد ٣٣٤/٨.

٤٠٢٥٣- (حدثنا)[١] يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال: ذكروه - يعني الدجال عند ابن عباس، قال: مكتوب (بين)[٢] عينيه "ك ف ر"، قال: فقال (ابن عباس: لم)[٣] اسمعه يقول (ذاك)[٤]، ولكنه قال: أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم - قال يزيد: يعني النبي (ﷺ)[٥] -، وأما موسى فرجل آدم جعد طوال كأنه من رجال (شنوءة)[٦] على (جمل)[٧] أحمر (مخطوم)[٨]/ (بخلبة)[٩]، فكأني أنظر إليه قد انحدر من الوادي يلبي[١٠]. ١٣٢/١٥

٤٠٢٥٤- حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن (بهرام)[١١] عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ليس عليكم منه (بأس)[١٢] إن خرج وأنا حي فأنا حجيجه، وإن خرج (بعد موتي)[١٣] فالله خليفتي على كل مسلم»**[١٤].

---

(١) سقط من: [س، ع].

(٢) في [س]: (من).

(٣) في [ط]: (عامر ألم).

(٤) في [هـ]: (ذلك).

(٥) في [ع]: (عليه السلام)، وفي [ط، هـ]: (عليه الصلاة والسلام).

(٦) في [س]: (شتوة).

(٧) في [ط، هـ]: (جبل).

(٨) في [أ، ب]: (مخطم).

(٩) في [س]: (يخلبه).

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٥٥٥)، ومسلم (١٦٦).

(١١) في [جـ]: (جرام).

(١٢) في [أ، ب]: (باش).

(١٣) في [ع]: (بعدي).

(١٤) حسن؛ شهر صدوق، صرح بالسماع عند الحميدي (٣٦٥)، وأخرجه أحمد (٢٧٥٨٠) والطبراني ٢٤/(٤٤٦)، والحارث كما في زوائده (٧٨٣)، وعبدالرزاق (٢٠٨٢١)، والبغوي (٤٢٦٣)، وإسحاق (٢٢٦٩).

٤٠٢٥٥- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال»**[(١)].

٤٠٢٥٦- **حدثنا** يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال: **«الدجال أعور العين (اليمنى)[(٢)]، عليها ظفرة، مكتوب بين عينيه: كافر»**[(٣)].

٤٠٢٥٧- **حدثنا** (حسين)[(٤)] بن علي عن زائدة عن سماك (عن)[(٥)] عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«إن الدجال أعور جعد هجان أقمر كأن رأسه (غصنة)[(٦)] شجرة، أشبه الناس بعبد العزى بن قطن، فأما (هلك)[(٧)] الهلك/ فإنه أعور، وإن الله ليس بأعور»**[(٨)]. ١٣٣/١٥

٤٠٢٥٨- **حدثنا** شبابة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان هشام بن عامر الأنصاري يرى رجالا يتخطونه إلى عمران بن حصين

---

(١) صحيح؛ أخرجه بنحوه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨).

(٢) في [ع]: (اليمين).

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٣٠٨١)، وأبويعلى (٣٨٤٦)، والضياء (٢٠٢١)، والآجري في الشريعة ص٣٧٥، والبغوي (٤٢٥٧)، وأصله عند البخاري (٧١٣١)، ومسلم (٢٩٣٣).

(٤) في [س]: (حسن).

(٥) في [س]: (ابن).

(٦) في [س، هـ]: (غضة)، وفي [أ، ب]: (غصن).

(٧) في [ع]: (أهلك).

(٨) مضطرب؛ رواية سماك عن عكرمة مضطربة، أخرجه أحمد (٢١٤٨)، وابن حبان (٦٧٩٦)، والطبراني (١١٧١١)، والطيالسي (٢٦٧٨)، وابن خزيمة في التوحيد ص٤٣، وأبونعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٨٧، والحربي في غريب الحديث ٢/٣٧٢.

وغيره من أصحاب النبي ﷺ (فغضب وقال: والله)[١] إنكم لتخطون إلى من لم يكن أحضر لرسول الله ﷺ مني ولا أوعى لحديثه مني، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما بين[٢] خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال»**[٣].

٤٠٢٥٩- **حدثنا** يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأنا أعلم بما مع الدجال من (الدجال)[٤]، معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض، والآخر رأي العين نار (تأجج)[٥]، فأما[٦] (أدرك)[٧] (أحد)[٨] ذلك فليأت (النار)[٩] الذي يراه[١٠]، فليغمض ثم ليطاطئ رأسه[١١] ليشرب فإنه ماء بارد، وإن الدجال ممسوح العين، عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر، (يقرؤه)[١٢] كل مؤمن: كاتب وغير كاتب»**[١٣]./ ١٣٤/١٥

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [جـ]: زيادة (ابن).

(٣) صحيح؛ صرح حميد بسماعه من هشام عند أحمد (١٦٢٦١)، والحديث أخرجه مسلم (٢٩٤٦)، وأحمد (١٦٢٦٥).

(٤) في [أ، ب، جـ، ع]: (الرجال).

(٥) في [جـ]: (تتأجج).

(٦) في [ع]: زيادة (منا).

(٧) في [أ]: (أدركا).

(٨) سقط من: [جـ].

(٩) في [هـ]: (النهر)، وفي [أ]: غير واضحة.

(١٠) في [هـ]: زيادة (ناراً).

(١١) في [هـ]: زيادة (و).

(١٢) في [أ، ب، جـ، س، ع، هـ]: (يقروه).

(١٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩٣٤)، وأحمد (٢٣٢٧٩)، وأصله عند البخاري (٣٤٥٠).

٤٠٢٦٠- **حدثنا** حسين (بن علي)[١] عن زائدة عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي (ﷺ)[٢] قال: **«لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال[٣] (إن معه نارا)[٤] تحرق، ونهر ماء بارد، (فمن)[٥] أدركه منكم فلا يهلكن به (فليغمض)[٦] عينيه، وليقع في الذي يرى أنه نار فإنه نهر ماء بارد»**[٧].

٤٠٢٦١- **حدثنا** الحسن بن موسى قال: حدثنا شيبان عن يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة أم المؤمنين قالت: (دخل)[٨] علي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال: **«ما يبكيك؟»** (فقلت)[٩]: يا رسول الله، ذكرت الدجال، قال: **«فلا تبكي فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه، (وإن أمت)[١٠] فإن ربكم ليس (بأعور)[١١]، وإنه يخرج معه (يهود)[١٢] أصبهان، فيسير حتى ينزل (بضاحية)[١٣]**

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [ع]: (عليه السلام).

(٣) في [ع]: زيادة (منه).

(٤) سقط من: [هـ]، وفي [ع]: (نار).

(٥) في [س]: (ومن).

(٦) في [هـ]: (فليغمضن).

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد ٥/٣٩٣ (٢٣٣٨٦)، والطبراني في الأوسط (٢٥٠٣)، وأبوداود (٤٢١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٩١)، وابن منده في الإيمان (١٠٣٧)، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث ص١٨٦.

(٨) في [س]: (دخلت).

(٩) في [ع]: (فقالت).

(١٠) في [ب]: (وإذا مت).

(١١) في [ب]: (أعور).

(١٢) سقط من: [أ، س].

(١٣) في [ع]: (بناحية).

المدينة، ولها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب (ملكان)[١]، فيخرج إليه شرار أهلها، فينطلق حتى يأتي[٢] لد، فينزل عيسى بن مريم[٣] فيقتله، ثم يمكث عيسى في الأرض أربعين سنة أو (قريبا)[٤] من أربعين سنة إماما عادلا وحكما مقسطا»[٥].

٤٠٢٦٢- [٦]شبابة عن ليث بن سعد عن (يزيد)[٧] بن أبي حبيب/ عن ربيعة ١٣٥/١٥ بن لقيط التجيبي عن ابن حوالة الأزدي عن النبي ﷺ أنه قال: «من نجا من ثلاث فقد نجا» - قالها ثلاث مرات - قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «موتي، والدجال، ومن قتلِ خليفةٍ مصطبرٍ بالحق يعطيه»[٨].

٤٠٢٦٣- **حدثنا** أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن خالد عن عبدالله بن (شقيق)[٩] عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة قال: سمعت (رسول الله)[١٠] ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر قومه الدجال، وإني

---

(١) في [هـ]: (مكان).

(٢) في [س]: زيادة (باب).

(٣) في [جـ]: زيادة (عليهما السلام).

(٤) في [ع]: (قريب).

(٥) حسن؛ الحضرمي صدوق، أخرجه أحمد (٢٤٤٦٧)، وابن حبان (٦٨٢٢)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٩٩٦)، والشاشي (٦٨٧)، وابن منده (١٠٥٥).

(٦) في [جـ]: زيادة (حدثنا).

(٧) في [أ، ب، ع، هـ]: (زيد).

(٨) حسن؛ ربيعة صدوق وثقه العجلي وابن حبان وروى عنه جمع، وصحح له الحاكم، أخرجه أحمد (٢٢٤٨٨)، والحاكم ٣/١٠١، وابن أبي عاصم في السنة (١١٧٧)، وابن قانع ٢/٨٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٣٩٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٢٢٠، والضياء في المختارة ٩/(٢٤٢)، وابن عساكر ٣٩/٢٩٢، وابن شبه (١٨٨٣)، والحارث (٧٧٩/بغية).

(٩) في [جـ]: (شفيق).

(١٠) في [ع]: (النبي).

أنذركموه»، وصفه لنا رسول الله ﷺ وقال: **«سيدركه بعض من رآني، أو سمع كلامي»**، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ (أمثلها)[١] اليوم؟ قال: **«أو (خيرًا)[٢]»**[٣].

٤٠٢٦٤- **قال: وحدثنا** (أبوبكر)[٤] قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن (يخامر)[٥] عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، / وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، (وفتح القسطنطينية)[٦] خروج الدجال»**، ثم يضرب بيده على فخذ الذي حدثه أو[٧] منكبيه ثم قال: **«إن هذا (هو)[٨] الحق كما أنك ها هنا، أو كما أنت قاعد»** - يعني معاذًا[٩].

١٣٦/١٥

---

(١) في [جـ]: (مثلها).

(٢) في [ع]: (خير).

(٣) حسن؛ عبدالله بن سراقة صدوق، أخرجه أحمد (١٦٩٣)، وأبوداود (٤٧٥٦)، والترمذي (٢٢٣٤)، والحاكم ٥٤٢/٤، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٥٩٥)، وأبويعلى (٨٧٥)، وابن حبان (٦٧٧٨).

(٤) هذا هو المؤلف ابن أبي شيبة، والقائل حدثنا هو بقي.

(٥) في [ب]: (يخام).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [ع]: زيادة (قال).

(٨) سقط من: [جـ، س، ع].

(٩) ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن ثابت، وأخرجه أحمد ٢٣٢/٥ (٢٢٠٧٦)، وأبوداود (٤٢٩٤)، والطبراني ٢٠/(٢١٤)، والبغوي في الجعديات (٣٤٠٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٣/١٠، والطحاوي في شرح المشكل ٤٥٠/١، والداني (٤٥٩).

٤٠٢٦٥- **حدثنا** أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال: أتينا عثمان بن أبي (العاص)[١] [في يوم جمعة لنعرض مصحفا لنا بمصحفه، فجلسنا إلى رجل يحدث، ثم جاء عثمان بن أبي (العاص)[٢]][٣] فتحولنا إليه، فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يكون للمسلمين ثلاثة أمصار: (مصر)[٤] (بملتقى)[٥] البحرين، ومصر بالجزيرة، (ومصر)[٦] بالشام، (فيفزع)[٧] الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في (أعراض)[٨] جيش (ينهزم)[٩] من قبل المشرق، (فأول مصر (يرده)[١٠] المصر الذي)[١١] بملتقى البحرين فيصير أهله ثلاث فرق: فرقة تقيم (و)[١٢](تقول)[١٣] (نشامّه)[١٤] (وننظر)[١٥] ما هو؟**

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع، هـ]: (العاصي).

(٢) في [أ، ب، س، ع]: (العاصي).

(٣) سقط منا بين المعكوفين من: [جـ].

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [ع]: (بملتقا).

(٦) في [ع]: (مصرع).

(٧) في [ب]: (فليفزع).

(٨) في [ع]: (اعتراض).

(٩) في [س]: (سيهزم).

(١٠) في [ب]: (برد).

(١١) في [س]: (وقال: مصر يرد المصر الذي).

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) في [ب]: (يقول).

(١٤) في [س]: (بشامة)، أي: نقرب منه لنعرف حاله.

(١٥) في [أ، س، ع]: (تنظر).

و(فرقة)[١] تلحق بالأعراب، وفرقة (تلحق)[٢] بالمصر الذي يليهم، [٣][ومعه سبعون ألفا عليهم/ (السيجان)[٤] فأكثر (أتباعه)[٥] اليهود والنساء، ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق: فرقة (تقيم)[٦] وتقول (نشامه)[٧] وننظر ما هو؟ وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم][٨]، ثم يأتي الشام (فينحاز)[٩] المسلمون إلى عقبة أفيق يبعثون سرحا لهم فيصاب (سرحهم)[١٠]، ويشتد ذلك عليهم، وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله، فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من (السحر)[١١]: يا أيها الناس، أتاكم الغوث - ثلاث مرات، فيقول بعضهم لبعض: إن هذا الصوت لرجل شبعان، فينزل عيسى بن مريم[١٢] عند صلاة الفجر فيقول له أمير الناس: تقدم - يا روح الله - فصلِّ بنا، فيقول: إنكم - معشر هذه الأمة - أمراء بعضكم على بعض، تقدم أنت فصل

١٣٧/١٥

(١) في [س]: (فرقته).

(٢) في [أ، ب]: (تقيم).

(٣) في [ع]: زيادة (ثم في الشام).

(٤) في [س]: (التيجان).

(٥) في [ب، س]: (تباعه).

(٦) في [ع]: (يقيم).

(٧) في [س]: (بشامة)، وفي [ع]: (تشامة).

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].

(٩) في [أ، ب، س]: (فيجاز).

(١٠) في [جـ]: (مرحهم).

(١١) في [ع]: (التسجر).

(١٢) في [جـ]: زيادة (عليهما السلام).

بنا، فيتقدم الأمير فيصلي بهم، فإذا انصرف أخذ عيسى[(١)] حربته فيذهب نحو الدجال، فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص، ويضع حربته بين (ثدييه)[(٢)] فيقتله، ثم ينهزم أصحا(به)[(٣)]»[(٤)].

٤٠٢٦٦- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا (حشرج)[(٥)] قال: حدثنا سعيد ابن جمهان عن سفينة قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: **«إنه لم يكن نبي إلا حذر الدجال أمته، هو أعور العين اليسرى، بعينه اليمنى/ ظفرة غليظة، بين عينيه: كافر معه واديان أحدهما (جنة)[(٦)] والآخر نار، فجنته نار وناره (جنة)[(٧)]، ومعه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، فيقول لأناس: ألست بربكم؟ (ألست)[(٨)] أحيي وأميت؟ فيقول له أحد الملكين: كذبت؛ فما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه، فيقول صاحبه: صدقت، فيسمعه الناس فيحسبون إنما صدق الدجال، وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن له فيها، فيقول: هذه قرية ذاك الرجل، ثم يسير حتى يأتي الشام، فيقتله الله عند عقبة أفيق»[(٩)].** ١٣٨/١٥

---

(١) في [جـ]: زيادة (عليه السلام).

(٢) في [ط، هـ]: (ثندوته).

(٣) سقط من: [س].

(٤) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، أخرجه أحمد (١٧٩٠٠)، والحاكم ٤/ ٤٧٨، والطبراني (٨٣٩٢).

(٥) في [س]: (حثرج).

(٦) في [ب]: (حنية)، وفي [س]: (الجنة).

(٧) في [س]: (جنته).

(٨) سقط من: [جـ].

(٩) ضعيف؛ رواية حشرج عن سعيد متكلم فيها، أخرجه أحمد (٢١٩٢٩)، والطيالسي (١١٠٦)، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث ٣/ ١١٢، والطبراني (٦٤٤٥).

٤٠٢٦٧- **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن (أسيد)[١] بن جابر قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة، فجاء رجل ليس له هجيرى إلا: يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة، قال: وكان عبد الله متكئا فجلس فقال: إن الساعة لا تقوم حتى (لا)[٢] يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة، وقال: عدو يجمعون لأهل (الإسلام)[٣] ويجمع لهم أهل الإسلام، ونحا بيده نحو (الشام)[٤]، قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، فيكون عند (ذلكم)[٥] القتال ردة شديد(ة)[٦]، (فيشرط)[٧] المسلمون شرطة للموت لا (ترجع)[٨] إلا غالبة، فيقتتلون حتى (يحجز)[٩] بينهم الليل، (فيفيء)[١٠] هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، وتفنى الشرطة ثم (يشرط)[١١] ١٣٩/١٥ المسلمون/ شرطة للموت لا (ترجع)[١٢] إلا غالبة، فيقتتلون[١٣] حتى (يمسوا)[١٤]

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي مسند ابن أبي شيبة (٢٩٠)، وفي [هـ]: (أسير)، وهو كذلك في صحيح مسلم (٢٨٩٩)، ومسند أحمد ١/ ٤٣٥ (٤١٤٦)، والمستدرك ٤/ ٥٢٣ (٨٤٧١)، ومسند أبي يعلى (٥٢٥٣)، وصحيح ابن حبان (٦٧٨٦) و(٥٣٨١).

(٢) سقط من: [ب].

(٣) في [س]: (الشام).

(٤) في [أ، ب، جـ]: (والسيماء).

(٥) في [ط، هـ]: (ذاكم).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [هـ]: (فيشترط).

(٨) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (يرجع).

(٩) في [ب]: (الحجر).

(١٠) في [أ، ب، س]: (فبقى).

(١١) في [أ، ب، هـ]: (يشترط).

(١٢) في [ب، جـ، س، ع]: (يرجع).

(١٣) في [ع]: زيادة (فقتلة عظيمة).

(١٤) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (يمسون).

فيفئ هـؤلاء وهـؤلاء كـل غير[١] غـالب؛ وتفنى الشرطة، فإذا كان اليوم الرابع نهـد إليهم جند أهـل الإسـلام، (فيجعـل)[٢] الله (الدبرة)[٣] عليهم فيقتتلون مقتلة عظيمة، أما قال: لا يرى مثلها، أو قال: (لم)[٤] ير مثلها حتى أن الطير (ليمر)[٥] بجنباتهم ما يخلفهم حتى يخر ميتا، فيتعاد بنو الأب كانوا (مائة)[٦] فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد، فبأي غنيمة يفرح، أو بأي ميراث يقاسم، فبينما هم كذلك إذ سمعوا (ببأس)[٧] هو أكبر من ذلك إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خلف في ذراريهم، فرفضوا (ما)[٨] في أيديهم (ويقبلون)[٩] فيبعثون عشرة فوارس طليعة، فقال رسول الله ﷺ: **«إني لأعرف أسماءهم وأسماء أبا ئهم وألوان خيولهم، هم خير فوارس على ظهر الأرض** - أو قال -: **هم (من)[١٠] خير فوارس على ظهر الأرض»**[١١].

٤٠٢٦٨- **حدثنا** يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يمكث**

---

(١) في [س]: زيادة (ذي).

(٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (فجعل).

(٣) في [جـ]: (الدائرة).

(٤) في [ع]: (لا).

(٥) في [س]: (لنميز).

(٦) في [س، ع]: (ماية).

(٧) في [س]: بياض.

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [ب]: (يقتلون).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٨٩٩)، وأحمد (٣٦٤٣) و(٤١٤٦).

(أبوا)[١] الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما، (ثم يولد لهما)[٢] غلام (أعور)[٣] أضر شيء وأقله نفعاً، تنام عيناه ولا ينام قلبه»، ثم نعت (أبويه)[٤] فقال: «أبوه رجل/ طوال ضرب اللحم طويل الأنف، كأن أنفه منقار، وأمه امرأة (فرضاخية)[٥] عظيمة الثديين»[٦]. ١٥/١٤٠

٤٠٢٦٩- **حدثنا** الحسن بن موسى قال: حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أحدثكم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي[٧] قومه: إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار، فالتي يقول: هي الجنة، هي النار، وإني أنذركم (به)[٨] كما أنذر به نوح قومه»**[٩].

٤٠٢٧٠- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها (يومئذ)[١٠] سبعة (أبواب)[١١]، لكل باب ملكان»**[١٢].

---

(١) في [جـ، س]: (أبو).
(٢) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].
(٣) في [أ، ب]: (أغور).
(٤) في [ع]: (أبوه).
(٥) في [هـ]: (فرغانية).
(٦) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، أخرجه أحمد (٢٠٤١٨)، والترمذي (٢٢٤٨)، والطيالسي (٨٦٥)، والبزار (٣٦٢٨).
(٧) في [ع]: زيادة (قبله).
(٨) سقط من: [ب].
(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٣٣٨)، ومسلم (٢٩٣٦).
(١٠) سقط من: [ع].
(١١) سقط من: [ب].
(١٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧١٢٦)، وأحمد (٢٠٤٧٥).

٤٠٢٧١- **حدثنا** شبابة قال: حدثنا شعبة عن جعفر بن إياس عن عبدالله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء قال: دخل بريدة المسجد ومحجن (على)[1] باب المسجد وسكبة يصلي، فقال بريدة - وكان فيه (مزاح)[2]: ألا تصلي كما يصلي سكبة؟ فقال محجن: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي، فصعد على أُحدٍ (فأشرف)[3] على المدينة فقال: «**(ويلها)[4] مدينة، (يدعها)[5] أهلها وهي خير ما/ كانت، أو (أعمر)[6] ما كانت، (يأتيها)[7] الدجال فيجد على كل (باب)[8] من أبوابها (ملكا)[9] (مصلتا)[10] بجناحيه فلا يدخلها**»[11]. ١٤١/١٥

٤٠٢٧٢- **حدثنا** المعلى بن منصور قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا الحارث بن (حصيرة)[12] عن زيد بن وهب قال: سمعت أبا ذر يقول: لأن أحلف

---

(١) في [ع]: (أعلى).

(٢) في [ع]: (مزاحاً).

(٣) في [هـ]: (وأشرف).

(٤) في [جـ، س]: (ويلهما)، وفي [هـ]: (وبلمها).

(٥) في [أ، ب]: (يدعا).

(٦) في [ط، هـ]: (أعز).

(٧) في [س]: (يا أيتها).

(٨) سقط من: [ب].

(٩) في [ع]: (ملك).

(١٠) في [أ، ب، س]: (مصليا)، وفي [ع]: (مصلب).

(١١) مجهول؛ لجهالة رجاء بن أبي رجاء، أخرجه أحمد (١٨٩٧٦)، والطبراني ٢٠/(٧٠٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٣٨٣)، وابن شبه في تاريخ المدينة ١/٢٧٣، وبنحوه أخرجه الحاكم ٤/٥٤٣، وابن قانع ٣/٦٦، والطيالسي (١٢٩٥)، والبخاري في الأدب (٣٤١)، والمزي ٩/١٦٠، وابن الأثير ٥/٦٩.

(١٢) في [س]: (حضيرة).

عشرا: أن ابن صياد هو الدجال، أحب إلي من أن أحلف واحدة أنه ليس به، وذلك لشيء سمعته من رسول الله ﷺ؛ بعثني رسول الله (ﷺ)[١] إلى أم ابن صياد[٢] فقال: «**سلها: كم حملت به؟**» فقالت: حملت به اثني عشر شهر(اً)[٣]، فأتيته فأخبرته، فقال: «**سلها (عن صيحته)[٤] حيث وقع؟**» (قالت)[٥]: صاح (صياح)[٦] صبي (ابن)[٧] شهرين، قال: أو قال له رسول الله ﷺ: «**إني قد خبأت لك (خبيئا)[٨]**»، فقال: خبأت لي عظم شاة عفراء، وأراد أن (يقول)[٩]: والدخان، فقال رسول الله ﷺ: «**إخسأ فإنك لن تسبق القدر**»[١٠]./ ١٤٢/١٥

٤٠٢٧٣- **(قال: وحدثنا** أبو بكر)[١١] قال[١٢]: حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن (نجي)[١٣] عن علي قال: كنا عند النبي ﷺ جلوساً وهو نائم،

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [س]: زيادة (هو).

(٣) سقط من: [ب].

(٤) في [س]: (عن صحبه)، وفي [هـ]: (أصيحة)، وفي [ط]: (عن صبيحته).

(٥) في [أ، ب]: (قال).

(٦) في [س]: (صاح).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [أ، ب، جـ، ع]: (خبياً)، وفي [س]: (خيباً).

(٩) في [أ، ب]: (تقول).

(١٠) ضعيف؛ لضعف الحارث بن حصيرة، أخرجه أحمد ١٤٨/٥ (٢١٣٥٧)، والطحاوي في شرح المشكل ٢٨٨/٧، والعقيلي في الضعفاء ٢١٦/١، وابن شبه (٧٦٨)، والطبراني في الأوسط (٨٥٢٠).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) في [ع]: زيادة (و).

(١٣) في [س]: بياض، وفي [ب]: (تيجي).

فذكرنا الدجال، فاستيقظ محمرا وجهه فقال: «**غير الدجال أخوف عليكم عندي من الدجال أئمة (مضلون)**[١]»[٢].

٤٠٢٧٤- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا علي بن مسعدة عن (رياح)[٣] بن عبيدة عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: قال عبد الله بن سلام: يمكث الناس بعد خروج الدجال أربعين عاما (ويغرس)[٤] النخل وتقوم الأسواق[٥].

٤٠٢٧٥- **حدثنا** يعلى بن عبيد عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق ابن شهاب عن حذيفة قال: لقد صنع بعض فتنة الدجال وإن رسول الله ﷺ لحي[٦].

٤٠٢٧٦- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: قال حذيفة: ما خروج الدجال (بأكرث)[٧] لي من (تيس)[٨] (باللجام)[٩][١٠]./ ١٤٣/١٥

٤٠٢٧٧- **حدثنا** ابن نمير قال: حدثنا أبو(يعفور)[١١] قال: سمعت أبا عمرو

---

(١) في [س]: (المضلون)، وفي [ع]: (مضلين).

(٢) ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، أخرجه أحمد (٧٦٥)، وأبويعلى (٤٦٦).

(٣) في [أ، ب، ط، هـ]: (رباح).

(٤) في [ع]: (تغرس).

(٥) ضعيف؛ لضعف علي بن مسعدة، أخرجه المزي ٨/٣٨٥.

(٦) صحيح.

(٧) في [أ، ب]: (باكرب)، وفي [س]: (باكرت).

(٨) في [ط، هـ]: (قيس)، وفي [س]: (سن)، وفي [أ]: (سخن).

(٩) في [أ، ب، ط، هـ]: (اللجام).

(١٠) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (١٥٣٣).

(١١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (يعقوب).

الشيباني يقول: (كنت عند حذيفة (جالساً)[١])[٢] (إذ)[٣] جاء أعرابي حتى جثا بين يديه فقال: أخرج الدجال؟ فقال له حذيفة: وما الدجال؟ إن ما[٤] دون الدجال أخوفُ من الدجال، إنما (فتنته)[٥] (أربعون)[٦] (ليلة)[٧][٨].

٤٠٢٧٨- **حدثنا** يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الدجال يطوي الأرض كلها إلا مكة والمدينة، قال: فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفا من (الملائكة)[٩] فيأتي (سبخة)[١٠] (الجُرف)[١١] فيضرب رواقه ثم (ترجف)[١٢] المدينة ثلاث (رجفات)[١٣]، فيخرج إليه كل منافق ومنافقة»**[١٤].

---

(١) في [ع]: (جالس).

(٢) في [جا]: (كنت جالساً عند حذيفة).

(٣) في [س]: (إذا).

(٤) في [ع]: زيادة (لا).

(٥) في [س]: (فتنة).

(٦) في [ع]: (أربعين).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) صحيح؛ أبويعفور هو عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس كما في الجرح والتعديل ٥/٢٥٩، والكنى للدولابي ٣/١٢٠٠، وتهذيب الكمال ١٧/٢٦٩، وأخرجه نعيم (١٥٥٨).

(٩) في [ع]: (ملايكة).

(١٠) في [س]: (سجنه).

(١١) في [س]: (الجوف)، وفي [ط، هـ]: (الحرف).

(١٢) في [أ]: (ترحف)، وفي [ب]: (تزحف).

(١٣) في [أ، ب]: (زحفات).

(١٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٨٨١)، ومسلم (٢٩٤٣).

٤٠٢٧٩- **حدثنا** أبو المورع حدثنا (الأجلح)[١] عن قيس بن أبي مسلم عن ربعي بن (حراش)[٢] قال: سمعت حذيفة يقول: لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم[٣].

٤٠٢٨٠- **حدثنا** (ابن)[٤] عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أن عمر سأل/ ١٥/١٤٤ (رجلاً من اليهود عن أمر، فقال: قد بلوت منك صدقاً، فحدثني عن الدجال)[٥] فقال: (وإله)[٦] يهود! ليقتلنه ابن مريم (بفناء)[٧] (لد)[٨][٩].

٤٠٢٨١- **حدثنا** (أبو)[١٠] معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: ينزل المسيح ابن مريم، فإذا رآه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة، قال: فيقتل الدجال و(تفرق)[١١] عنه اليهود، فيقتلون حتى إن الحجر يقول: يا عبدالله (المسلم)[١٢] هذا يهودي، (فتعال)[١٣] (فاقتله)[١٤][١٥].

---

(١) في [س]: (الأجلج).

(٢) في [ب، جـ، س]: (خراش).

(٣) مجهول؛ لجهالة قيس بن أبي مسلم.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [أ، ب، جـ: (والاه).

(٧) في [أ]: (بقبا).

(٨) في [أ، ب]: (لدا).

(٩) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٣٦).

(١٠) في [س]: (ابن).

(١١) في [ب]: (يفرق).

(١٢) في [ع]: (للمسلم).

(١٣) في [س]: (فقال).

(١٤) في [ع]: (واقتله).

(١٥) صحيح؛ أخرجه نعيم (١٦١٢).

٤٠٢٨٢- **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رفعه قال: **«لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم[١] حكما مقسطا وإماما عادلا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد»**[٢].

٤٠٢٨٣- **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن حنظلة الأسلمي قال: سمعت أبا هريرة يقول: والذي نفس محمد بيده (ليهلن)[٣] ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنيهما[٤]./ ١٤٥/١٥

٤٠٢٨٤- **حدثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن حسان بن المخارق عن (عقار)[٥] بن المغيرة عن أبي هريرة قال: إن المساجد (لتجدد)[٦] لخروج المسيح وإنه سيخرج فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويؤمن به من أدركه، فمن أدركه منكم (فليقرئه)[٧] مني السلام، ثم التفت إليَّ فقال: يا ابن أخي! إني أراك من أحدث القوم، فإن أدركته (فاقرئه)[٨] مني السلام[٩].

---

(١) في [جـ]: زيادة (عليهما السلام).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٤٧٦)، ومسلم (١٥٥).

(٣) في [أ، ب]: (ليهلكن).

(٤) صحيح؛ وورد مرفوعاً بنفس الإسناد، أخرجه مسلم (١٢٥٢)، وأحمد ٢/٢٤٠(٧٢٧١) والحميدي (١٠٠٥).

(٥) في [أ، ب]: (عباد)، وفي [س]: (عفان)، وفي [هـ]: (عمار).

(٦) في [، ب]: (ليتحدد).

(٧) في [ع]: (فليقره)، وفي [أ، ب]: (فليقريه).

(٨) ي [ع]: (فاقره)، وفي [أ، ب]: (فاقريه).

(٩) مجهول؛ لجهالة حسان بن المخارق.

٤٠٢٨٥- **حدثنا** أبو الأحوص عن سماك قال: سمعت إبراهيم يقول: إن المسيح خارج فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية.

٤٠٢٨٦- **حدثنا** يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: قال أبو بكر :هل بالعراق أرض يقال: لها خراسان؟ قالوا: نعم، قال: فإن الدجال يخرج منها[(١)].

٤٠٢٨٧- **حدثنا** أبو بكر قال: حُدثت عن روح بن عبادة عن ابن أبي (عروبة عن أبي)[(٢)] التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال: **«الدجال يخرج من خراسان»**[(٣)]./ ١٤٦/١٥

٤٠٢٨٨- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة قال: يهبط الدجال من (خوز و)[(٤)]كرمان معه ثمانون ألفا عليهم الطيالسة، (ينتعلون)[(٥)] الشعر كأن وجوههم مجان مطرقة[(٦)].

---

(١) منقطع؛ سعيد لم يدرك أبا بكر، أخرجه نعيم في الفتن (١٤٩٦).

(٢) سقط من: [س].

(٣) منقطع؛ لم يذكر المؤلف الواسطة بينه وبين روح، أخرجه أحمد ٤/١ (١٢)، والترمذي (٢٢٣٧)، وابن ماجه (٤٠٧٢)، وعبد بن حميد (٤)، والحاكم ٥٢٧/٤، وأبويعلى (٢٣)، والبزار (٤٨)، والمروزي في مسند أبي بكر (٥٧)، والضياء ١/(٣٣)، والطبراني في مسند الشاميين (١٢٨٥)، والمزي ٣٦٤/٢٨، والخطيب ٨٤/١٠، والخليلي في الإسناد (١٩٣)، والداني (٦٢٨)، وحنبل في الفتن (٢٣).

(٤) في [أ، ب، هـ]: (كور)، وفي [ط]: (كجور).

(٥) في [س]: (ينتقلون).

(٦) منقطع؛ ابن إسحاق مدلس، ومحمد بن إبراهيم لا يروي عن أبي هريرة، وورد في مسند أحمد ٣٣٧/٢ (٨٤٥٣)، ومسند البزار (٣٣٩٠/كشف)، والفتن لنعيم (١٩١٣)، أنَّ بينهما (أبا سلمة بن عبدالرحمن)، وقد نقل ابن القطان في الأحكام الكبرى ٥٧٤/٤ الخبر عن المؤلف، وذكر فيه هذه الواسطة، وقد ورد الخبر مرفوعاً عند أحمد ٣٣٧/٢ (٨٤٥٣)، وأبويعلى (٥٩٧٦)، والحاكم ٥٢٣/٤.

٤٠٢٨٩- **حدثنا** عبدة بن سليمان ووكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن (حوط)[1] العبدي قال عبدالله: إن أذن حمار الدجال لتظل سبعين ألفا[2].

٤٠٢٩٠- **حدثنا** المحاربي عن ليث عن بشر عن أنس قال: إن بين يدي الدجال لستا وسبعين (دجالا)[3][4].

٤٠٢٩١- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن (عمير)[5] عن جابر ابن سمرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص عن النبي ﷺ/ قال: **«تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله، (ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله)[6]، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله، ثم تقاتلون الدجال فيفتحه الله»**، قال جابر: فلا يخرج الدجال حتى تفتح الروم[7].

١٤٧/١٥

٤٠٢٩٢- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك عن ربعي بن (حراش)[8] قال: قال عقبة بن (عمرو)[9] لحذيفة: ألا تحدثنا بما سمعت رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، سمعته يقول: **«إن مع الدجال إذا خرج (ماءاً وناراً)[10]، فأما الذي**

---

(١) في [ط، هـ]: (خوط).

(٢) صحيح؛ أخرجه نعيم (١٥٤١)، والخطيب في الموضح ١/١٠٦.

(٣) في [أ، ب]: (رجالاً).

(٤) مجهول؛ لجهالة بشر، قيل: هو ابن دينار، وورد الخبر مرفوعاً عند الداني (٤٤٥).

(٥) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عمرو).

(٦) سقط من: [ط].

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٥٤٠)، ومسلم (٢٩٠٠)، وابن ماجه (٤٠٩١)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٦٤٢).

(٨) في [أ، ب، س]: (خراش).

(٩) في [أ، ب]: (عمر).

(١٠) في [س]: (ماء ونار)، وفي [ع]: (ماءً ونار).

يرى الناس ماءً فنار تحرق، وأما الذي يرى الناس أنه نار فماء عذب بارد، فمن أدرك منكم ذلك فليقع في الذي يرى أنه نار فإنه ماء عذب بارد»، قال عقبة: وأنا سمعته يقول ذلك[1].

٤٠٢٩٣- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال: حدثنا جنادة ابن أبي أمية الدوسي قال: [2]دخلت أنا وصاحب (لي)[3] على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: (فقلنا)[4]: حدثنا ما سمعت من/ رسول الله ﷺ ولا تحدثنا عن غيره، وإن كان عندك مصدقاً، قال: نعم، قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: **«أنذركم الدجال، أنذركم الدجال، أنذركم الدجال، فإنه لم يكن نبي إلا (و)[5](قد)[6] (أنذره)[7] أمته، (وإنه)[8] فيكم أيتها الأمة، وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى، وإن معه جنة ونارا، فناره جنة وجنته نار، وإن معه نهر ماء وجبل خبز، وإنه يسلط على نفس فيقتلها ثم (يحييها)[9]، لا يسلط على غيرها، وإنه (يمطر)[10] السماء ولا تنبت الأرض، وإنه يلبث في الأرض أربعين صباحا حتى يبلغ (منها)[11] كل منهل،**

١٤٨/١٥

---

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٤٥٠)، ومسلم (٢٩٣٥).

(٢) في [ع]: زيادة (قال).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [ب]: (معلناً).

(٥) سقط من: [أ، ب، س].

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [أ، ب]: (أنذر)

(٨) في [س]: (إن).

(٩) في [أ]: (ثم يحيى بها)، وفي [ب]: (ثم يحيى لها).

(١٠) في [س]: (تمطر).

(١١) في [س]: (فيها).

وإنه لا يقرب أربعة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الرسول[(١)]، و(مسجد)[(٢)] المقدس والطور، وما شبه عليكم من الأشياء فإن الله ليس بأعور»- مرتين[(٣)].

٤٠٢٩٤- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمرو الشيباني عن حذيفة قال: لا يخرج الدجال حتى لا يكون غائب أحب (إلى)[(٤)] المؤمن خروجا منه، وما خروجه بأضر للمؤمن من حصاة يرفعها من الأرض، (وما)[(٥)] علم (أدناهم وأقصاهم)[(٦)] إلا سواء[(٧)].

١٤٩/١٥ ٤٠٢٩٥- **قال**[(٨)]: **حدثنا** أبو بكر قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة/ عن عبدالملك بن عمير عن شهر بن حوشب قال: كان عبد الله جالسا وأصحابه، فارتفعت أصواتهم، قال: فجاء حذيفة فقال: ما هذه الأصوات يا ابن أم عبد؟ قال: يا (أبا)[(٩)] عبد الله! ذكروا الدجال وتخوفناه؛ فقال حذيفة: والله ما أبالي أهو لقيت أم هذه العنز السوداء، - قال عبد الملك: لعنز تأكل النوى في جانب المسجد -، قال: فقال له عبد الله: لم؟ لله أبوك، قال حذيفة: لأنا قوم مؤمنون وهو امرؤ كافر، وإن الله (سيعطينا)[(١٠)] عليه النصر والظفر، وأيم الله! لا يخرج حتى يكون

---

(١) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٢) سقط من: [س].

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٣٦٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٩٢)، والحارث (٧٨٤/بغية).

(٤) في [أ، ب]: (إلا).

(٥) في [أ، ب]: (لا).

(٦) في [أ، ب]: (أقصاهم وأدناهم).

(٧) صحيح.

(٨) القائل بقي بن مخلد.

(٩) سقط من: [س]، وفي [جـ، ع]: (با).

(١٠) في [أ، ب]: (سيطيعنا).

خروجهُ أحبَ إلى المرء المسلم من (برد)[1] الشراب على الظماء، فقال عبد الله: لم؟[2] (لله)[3] أبوك، فقال حذيفة: من شدة البلاء وجنادع الشر[4].

٤٠٢٩٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ لقي ابن صياد ومعه أبو بكر وعمر، أو قال: رجلان، فقال (له)[5] رسول الله ﷺ: **«أتشهد أني رسول الله؟»**، (فقال)[6] ابن صياد: أتشهد أني رسول الله؟ (فقال رسول الله)[7] ﷺ: **«آمنت بالله (ورسوله)[8]»**، فقال رسول الله (ﷺ)[9]: **«ما ترى؟»** فقال ابن صياد: أرى عرشا على الماء، فقال له رسول الله ﷺ: **«ترى عرش إبليس على البحر؟»** قال: **«ما ترى؟»** قال: أرى (صادقين)[10]/ أو كاذبين، فقال رسول الله ﷺ: **«لبس عليه (لبس عليه)[11] فدعوه»**[12]. ١٥٠/١٥

٤٠٢٩٧- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت: أتيت (عائشة)[13] فإذا الناس قيام وإذا هي تصلي،

---

(١) في [ط، هـ]: (بردة).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (لا).

(٣) سقط من: [س].

(٤) منقطع؛ بين شهر وحذيفة طبقتان.

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [س]: (قال).

(٧) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٨) في [س]: (ورسول الله).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [أ]: (صيادتان)، وفي [ب]: (صيادتين).

(١١) سقط من: [ط، هـ]، وفي [ب، ع]: (ليس عليه، ليس عليه).

(١٢) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩٢٥)، وأحمد ٣/٣٨٨ (١٥٢٠٤).

(١٣) سقط من: [س].

(فقلت)[١]: ما شأن الناس؟ فأشارت بيدها نحو السماء، أو قالت: سبحان الله، فقلت: (آية؟)[٢] (فأشارت)[٣] برأسها: أن نعم، فأطال رسول الله ﷺ فقمت حتى تجلاني الغشي، وجعلت (أصبّ)[٤] على رأسي الماء، (قالت)[٥]: (فحمد)[٦] رسول الله ﷺ (الله)[٧] (وأثنى)[٨] عليه بما هو أهله وقال: **«ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي (هذا)[٩]، حتى الجنة والنار، وقد أوحي (إلي)[١٠] أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا** - (لا)[١١] أدري أي ذلك قالت أسماء - **من فتنة الدجال»**[١٢].

٤٠٢٩٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم بن الأسود قال: خرجت وافدا في زمان معاوية، فإذا معه على السرير رجل أحمر كثير (غضون)[١٣] (الوجه)[١٤]، فقال لي معاوية: تدري من هذا؟ هذا عبدالله/ بن عمرو، قال: فقال لي عبد الله: ممن أنت؟ فقلت: من أهل العراق، قال: هل

١٥١/١٥

(١) في [أ، ب]: (فقالت).
(٢) في [س]: (إتية).
(٣) سقط من: [س].
(٤) في [ب، س]: (أصبت).
(٥) في [جـ]: (قال).
(٦) في [أ، ب، جـ، س]: (محمد).
(٧) سقط من: [أ، س، هـ].
(٨) في [ب]: (وثنى).
(٩) في [س]: مكررة.
(١٠) في [أ، ب]: (إليكم).
(١١) سقط من: [هـ].
(١٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٨٦)، ومسلم (٩٠٥).
(١٣) في [س]: (غضو)، وفي [أ، ب، هـ]: (غصون)، وفي [جـ]: (عضون).
(١٤) في [أ، ب]: (الرهب).

تعرف أرضا قبلكم (كثيرة)[١] السباخ، يقال (لها)[٢] كوثى؟ قال: قلت: نعم، قال: (منها يخرج الدجال)[٣]، قال: ثم قال: إن للأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة، لا يدري أحد من الناس متى يدخل أولها[٤].

٤٢٩٩ - **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان عن واصل (عن أبي وائل)[٥] عن (المعرور)[٦] بن سويد[٧] قال: قال كعب: إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك - يعني بني تميم.

٤٣٠٠ - **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا (زهير عن الأسود بن قيس قال: حدثنا)[٨] ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة أنه شهد يوما (خطبة)[٩] (لسمرة)[١٠] ابن جندب، فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال، ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي (تحيى)[١١] - أو: يحيى - لشيخ من الأنصار، وإنه متى يخرج فإنه يزعم أنه الله،**

---

(١) في [هـ]: (كثير).

(٢) في [جـ]: (له).

(٣) في [أ، ب]: (يخرج منها الدجال).

(٤) حسن؛ الهيثم صدوق، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٦٠)، ونعيم في الفتن (١٥٠٤)، ومسدد ما في المطالب (٤٥١٩).

(٥) كذا في النسخ، ولم ترد في كتاب الفضائل من المصنف ١٢/ ٢٠٣ برقم [٣٤٦٨٣]، ولا في الآحاد والمثاني (١١٥٢)، ولا بغية الطلب ٧/ ٣٢٩، وتاريخ دمشق ١٦/ ٣٥٣.

(٦) في [أ، ب]: (المغرور).

(٧) في [هـ]: زيادة (عن ابن فاتك)، أخذاً مما ذكره المؤلف في الفضائل، وهذا هو الموافق للمصادر الأخرى للخبر ولكتب التراجم.

(٨) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ط، ع، هـ].

(٩) في [أ، ب]: (قطنة).

(١٠) في [س]: (سمرة).

(١١) في [أ، ب، س]: (يحيى).

١٥٢/١٥ (فمن)[١] (آمن)[٢] به وصدقه واتبعه فليس (ينفعه)[٣] صالح من عمل له سلف/ ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف، وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس، وإنه (يحصر)[٤] المؤمنين في بيت المقدس، قال: فيهزمه الله وجنوده حتى إن (جذم)[٥] الحائط (و)[٦] أصل الشجرة ينادي: يا مؤمن! هذا كافر يستتر (بي)[٧] تعال اقتله، قال: ولن يكون (ذاك)[٨] (كذاك)[٩] حتى ترون أمورا (يتفاج)[١٠] شأنها في أنفسكم، (تساءلون)[١١] بينكم: هل كان (نبيكم)[١٢] ذكر لكم منها ذكرا؟ وحتى تزول جبال عن (مراتبها)[١٣]، ثم على أثر ذلك (القبض)[١٤]» - وأشار بيده قال: ثم شهدت له خطبة أخرى، قال: فذكر هذا الحديث ما قدم كلمة ولا أخرها[١٥].

---

(١) في [ط، هـ]: (ممن).

(٢) في [ب]: (أمر).

(٣) في [ب]: (يتبعه).

(٤) في [أ، ب]: (يحضر).

(٥) في [س]: (حزم).

(٦) في [أ، جـ]: (أو).

(٧) في [أ، س]: (لي)، وفي [جـ]: (لى)، وفي [ط، هـ]: (به).

(٨) في [أ]: (ذلك).

(٩) في [س]: (كذلك).

(١٠) أي: يتعاظم، وفي [أ، ب، جـ، س]: (ينفاج).

(١١) في [أ]: (يتسالون).

(١٢) في [أ، ب، س]: (بينكم).

(١٣) في [أ، ب، جـ]: (مراتها).

(١٤) في [أ، س]: (الفيض).

(١٥) مجهول؛ لجهالة ثعلبة بن عباد، أخرجه أحمد ١٦/٥ (٢٠١٩٠)، وابن خزيمة (١٣٩٧)، وابن حبان (٢٨٥٦)، والحاكم ٣٢٩/١، والشافعي في السنن المأثورة (٥٢)، والطحاوي في شرح المشكل ٣٩٨/٧، والروياني (٨٤٧)، والسهمي في تاريخ جرجان ص٢٣٩.

٤٠٣٠١- **حدثنا** زيد بن الحباب قال: أخبرني معاوية بن صالح قال: أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبدالله بن عامر اليحصبي أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول: من التبست عليه الأمور فلا يتبعن مشاقا ولا أعور العين - يعني الدجال[١].

٤٠٣٠٢- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[٢] قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدجال يخوض (البحار)[٣] إلى ركبتيه ويتناول السحاب ويسبق الشمس إلى مغربها، وفي/ جبهته قرن (يخرص)[٤] منه الحيات، وقد صور في جسده السلاح كله، حتى ذكر السيف والرمح والدرق»**، قال: قلت: وما الدرق؟ قال: **«الترس»**[٥]. ١٥٣/١٥

٤٠٣٠٣- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال عن عبد الله قال: يخرج الدجال فيمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ منها كل منهل؛ اليوم منها كالجمعة، والجمعة كالشهر، والشهر كالسنة، ثم قال: كيف أنتم وقوم في (ضيح)[٦] وأنتم في ريح، وهم شباع وأنتم جياع، (وهم)[٧] رواء وأنتم (ظماء)[٨][٩].

---

(١) حسن؛ معاوية بن صالح صدوق.

(٢) في [أ]: (الخباب).

(٣) في [س]: (المجار).

(٤) كذا في النسخ، ولعلها: (يخرج)، وفي [س]: (يحرص).

(٥) مرسل ضعيف؛ الحسن تابعي، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.

(٦) أي: الشمس والصحو، انظر: لسان العرب ٥٢٧/٢، وفي [هـ]: (صبيح)، وفي [س]: (صبح).

(٧) في [أ، ب]: (وأنتم).

(٨) في [ب]: (ظلماً).

(٩) صحيح.

٤٠٣٠٤- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة عن خيثمة قال: كان عبدالله يقرأ القرآن في المسجد فأتى على هذه الآية ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩]، فقال عبد الله: أنتم الزرع وقد (دنا)[١] حصادكم، ثم ذكروا الدجال في مجلسهم ذلك، فقال بعض القوم: لوددنا أنه قد خرج حتى (نرميه)[٢] بالحجارة فقال عبدالله: أنتم تقولون، والذي لا إله غيره! [٣]لو سمعتم به ببابل لأتاه أحدكم وهو يشكو إليه (الحفاء)[٤] من السرعة[٥]./ ١٥٤/١٥

٤٠٣٠٥- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا حلام بن صالح عن سليمان بن شهاب (العبسي)[٦] قال: أخبرني عبد الله (بن نعيم)[٧] وذكر الدجال فقال: (إن الدجال)[٨] ليس به خفاء، وما يكون قبله من الفتنة أخوف عليكم من الدجال، إن

---

(١) في [أ]: (رنا).

(٢) في [س]: (نرميته).

(٣) في [أ، ب]: زيادة (و).

(٤) في [س]: (الجفا).

(٥) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٦/١١٣، والحاكم ٢/٤٦١، والبيهقي ٩/٥، والطبراني ٩/(٨٥١١).

(٦) في [س]: (العيسى).

(٧) كذا في النسخ، ويوافق ما في تهذيب التهذيب ٦/٥١، وقيل: (ابن مغنم) كما في الإكمال ٧/٢١٠، وتوضيح المشتبه ٨/٢٠٦، وأسد الغابة ٣/٤١٠، والإصابة ٤/٢٤٣، والاستيعاب ٣/٩٩٧، وتاج العروس ٣٣/١٨٩، وقيل: (ابن معتم) كما في مجمع الزوائد ٧/٣٤٠، والطبقات الكبرى ٦/٢٠٢، والإكمال لابن عدي ٤/٢٢١، والإصابة ٤/٢٤٠، وقيل: (ابن المعتمر) كما في التاريخ الكبير ٤/١٩، والجرح والتعديل ٤/١٢٣ و٥/١٥١، والثقات ٦/٢٨٤، والضعفاء لابن الجوزي ٢/٢١، والمغني ١/٢٨٠، وأسد الغابة ٣/٤٠٦، وفتح الباري ١٣/٩١، ولسان الميزان ٣/٩٦.

(٨) سقط من: [ط، هـ].

(الدجال)[١] لا (خفاء)[٢] فيه، إن الدجال يدعو إلى أمر (يعرفه الناس)[٣] حتى يرون ذلك منه[٤].

٤٠٣٠٦- **حدثنا** محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال: لا يخرج الدجال حتى يكون خروجه أشهى إلى المسلمين من شرب الماء على الظمأ[٥].

٤٠٣٠٧- **حدثنا** علي بن مسهر عن (المجالد)[٦] عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: صلى النبي ﷺ ذات يوم الظهر ثم صعد المنبر، فاستنكر الناس ذلك، فبين قائم وجالس، ولم يكن يصعده قبل ذلك إلا يوم الجمعة، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا، ثم قال: «**والله ما قمت مقامي هذا/ (لأمر)[٧] (ينفعكم)[٨] لرغبة ولا لرهبة، ولكن (تميما)[٩] الداري أتاني فأخبرني (خبرا)[١٠] منعني القيلولة من الفرح وقرة العين، ألا إن بني (عم)[١١] لتميم الداري أخذتهم عاصف في البحر فألجأتهم الريح إلى جزيرة لا يعرفونها، فقعدوا في قوارب السفينة فصعدوا فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشعر، قالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: فأخبرنا،** ١٥/١٥٥

---

(١) في [أ]: (للدجال).
(٢) في [ب]: (لا خنا).
(٣) في [أ]: (يعرفونه)، وفي [ب]: (يعرفو له الناس).
(٤) مجهول؛ لجهالة سليمان بن شهاب، وأخرجه ابن سعد ٦/٢٠٢، وابن عساكر ٢/٢٢٩.
(٥) صحيح.
(٦) في [س]: (مجاهد).
(٧) في [أ، ب]: (الأمر).
(٨) في [أ]: (تبعكم)، وسقط من: [ط].
(٩) في [أ، ب، جـ]: (تميم).
(١٠) في [أ، ب، جـ، س]: (حتى).
(١١) في [أ]: (عميم).

قالت: ما أنا بمخبرتكم ولا سائلتكم عنه، ولكن هذا (الدير)[١] قد (رهقتموه)[٢] فأتوه، فإن فيه رجلا بالأشواق إلى أن يخبركم (وتخبروه)[٣]، فأتوه فدخلوا عليه، فإذا هم (بشيء)[٤] موثق في الحديد شديد الوثاق كثير الشعر، فقال لهم: من أين (نبأتم؟)[٥] قالوا: من الشام، (قال)[٦]: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خير، [(ناوأه)[٧] قوم فأظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع، وإلههم (اليوم)[٨] واحد ودينهم واحد، قال: ذلك خير لهم][٩]، قال: ما فعلت عين زُغَر؟ قالوا: يسقون منها (زروعهم)[١٠] ويشربون منها (لشفتهم)[١١]، قال: ما فعل نخل (بين)[١٢] عمان (و)[١٣] بيسان؟ قالوا: يطعم في جناه كل عام، قال: ما فعلت/ بحيرة طبرية؟ قالوا: تدفق جانباها من كثرة الماء، (فزفر)[١٤] ثلاث (زفرات)[١٥] ثم قال: إني لو ١٥/١٥٦

---

(١) في [أ، ب]: (الدين).

(٢) في [س، ط، هـ]: (رمقتموه).

(٣) في [أ، جـ، س]: (وتخبرونه)، وفي [ب]: (ويخبرونه).

(٤) في [هـ]: (بشيخ).

(٥) سقط من: [أ، ب، جـ، س].

(٦) في [أ]: (قالوا).

(٧) في [أ، ب]: (ناراه).

(٨) سقط من: [أ، ب، ط].

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ].

(١٠) في [جـ]: (زرعهم).

(١١) في [ب، جـ، س]: (يشفهم)، وفي [هـ]: (لسقيهم).

(١٢) في [أ، ب]: (بني).

(١٣) سقط من: [س].

(١٤) في [س]: (فزقر).

(١٥) في [س]: (زقرات).

(قد)[١] انفلت من وثاقي هذا لم أترك أرضا إلا وطأتها بقدمي هاتين إلا طيبة، ليس لي عليها سلطان، فقال رسول الله ﷺ: إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفس محمد بيده! ما منها طريق ضيق ولا واسع إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة»[٢].

٤٠٣٠٨- **قال: وحدثنا** أبو بكر قال: حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا (زهير)[٣] قال: حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال: ذكرنا الدجال فسألنا عليا متى خروجه؟ قال: لا يخفى على مؤمن، عينه اليمنى مطموسة، بين عينيه كافر يتهجاها لنا علي، قال: فقلنا: ومتى يكون ذلك؟ قال: حين (يفخر)[٤] الجار على جاره، ويأكل الشديد الضعيف، (وتقطع)[٥] الأرحام، (ويختلفون)[٦] اختلاف أصابعي هؤلاء - وشبكها ورفعها هكذا - فقال له رجل من القوم: كيف تأمرنا عند ذلك (يا)[٧] أمير المؤمنين؟ قال: لا أبا لك! إنك لن تدرك ذلك، قال: فطابت أنفسنا[٨].

٤٠٣٠٩- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن

---

(١) سقط من: [أ، ب، ع].

(٢) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه أحمد (٢٧١٠١)، وأبوداود (٤٣٢٧)، وأصله في مسلم (٢٩٤٢).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [ع]: (يفجر).

(٥) في [ب]: (ويقطع).

(٦) في [ع]: (ويختلفوا).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) ضعيف؛ لضعف قابوس.

أبي حازم عن أبي هريرة قال: (يسلط)[١] الدجال (على)[٢] رجل من المسلمين فيقتله ثم يحييه ثم يقول: ألست بربكم؟ ألا ترون أني أحيي وأميت، والرجل ينادي: يا أهل/ الإسلام! بل (عدو الله)[٣] الكافر الخبيث، إنه والله لا يسلط على أحد بعدي، قالوا: وكنا نمر مع أبي هريرة على معلم الكُتّاب فيقول: يا معلم (الكتاب)[٤]! اجمع لي غلمانك، فيجمعهم فيقول: قل لهم: (فلينصتوا)[٥]، أي - بني أخي -: افهموا ما أقول لكم، (أما)[٦] (يدركن)[٧] أحد منكم عيسى بن مريم فإنه شاب (وضيء)[٨] أحمر فليقرأ عليه من أبي هريرة السلام، فلا يمر على معلم (كتاب)[٩] إلا قال: لغلمانه مثل ذلك[١٠].

١٥٧/١٥

٤٠٣١٠- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى (تفتح)[١١] مدينة هرقل قيصر، ويؤذِن فيها المؤذنون، ويقسم فيها المال (بالترسة)[١٢] فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصريخ أن الدجال قد خالفكم في أهليكم، فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه[١٣].

---

(١) في [أ، ب، جا]: (سلط).

(٢) في [ب]: (حتى).

(٣) في [ب]: (عبدو لله).

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) في [أ، ب]: (فلينصفوا).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [ع]: (أدركن).

(٨) في [أ، ب]: (قضى).

(٩) في [س]: (الكتاب).

(١٠) صحيح.

(١١) في [ب، س]: (يفتح).

(١٢) في [س]: (بالترسته)، وفي [ها]: (الأترسة).

(١٣) مجهول؛ لجهالة أبي خالد، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٤٨٨).

٤٠٣١١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير أن نوحا ومن معه من الأنبياء كانوا يتعوذون من فتنة الدجال.

٤٠٣١٢- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب قال: / حدثني ١٥٨/١٥ جبلة بن سحيم عن (مؤثر)[١] بن (عفازة)[٢] عن عبدالله بن مسعود قال: لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة، فبدءوا بإبراهيم فسألوه عنها، فلم يكن عنده علم منها، فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم، فردوا الحديث إلى عيسى فقال: عهد الله (إليّ)[٣] فيما[٤] دون (وجبتها)[٥]، فأما وجبتها (فلا)[٦] يعلمها إلا الله؛ فذكر من خروج الدجال فأهبط (فأقتله)[٧]، فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، (لا)[٨] يمرون بماء إلا شربوه؛ ولا (شيء)[٩] إلا (أفسدوه)[١٠]، (فيجيئون)[١١] (إلي)[١٢] فأدعوا الله (فيميتهم، فتجوى الأرض من ريحهم، فيجيئون إليّ فأدعوا

---

(١) في [أ، ب]: (موسر)، وفي [س]: (مويسر).

(٢) في [أ، ب، جـ]: (عفان)، وفي [هـ]: (عفارة).

(٣) في [أ، ب]: (إلا).

(٤) في [ع]: زيادة (عهد).

(٥) في [أ]: (وحببتها).

(٦) سقط من: [ب].

(٧) في [ب]: (فأقتل).

(٨) في [س]: (إلا).

(٩) في [س]: (بشيء).

(١٠) في [ب]: (أفسده).

(١١) في [ط]: (فيجرون)، وفي [ق]: (فيخرفون)، وفي [ع]: (فينخرون)، وعند ابن ماجه: (فيجأرون).

(١٢) في [أ، ب]: (إليه).

الله)[١] فيرسل السماء بالماء فتحمل أجسادهم فتقذفها في البحر، ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم، ثم يعهد إلي إذا كان ذلك (أن)[٢] الساعة من (الناس)[٣] كالحامل (المتم)[٤]، لا يدري أهلها متى (تفجؤهم)[٥] بولادتها[٦].

٤٠٣١٣- قال العوام: فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله.. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ۝٩٦ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ﴾ [الأنبياء: ٩٦-٩٧].

٤٠٣١٤- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبدالرحمن بن (آدم)[٧] عن أبي هريرة أن نبي الله (عليه السلام)[٨] قال: / ١٥٩/١٥ **«الأنبياء أخوة لعلات: أمهاتهم شتى ودينهم واحد، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم؛ لأنه لم يكن بيني وبينه نبي، فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنه رجل مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض، (سبط)[٩] الرأس، كأن رأسه (يقطر)[١٠] وإن لم يصبه بلل بين ممصرتين، (فيدق)[١١] الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويقاتل الناس على الإسلام حتى**

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) في [أ، ب]: (للناس).

(٤) في [س]: (الميتم)، وفي [س]: (ستم).

(٥) في [س]: (تفجرهم)، وفي [ع]: (تفجاهم).

(٦) مجهول؛ لجهالة مؤثر بن عفازة، أخرجه ابن ماجه (٤٠٨١)، وأحمد (٣٥٥٦)، والحاكم ٤/٤٨٨، وأبويعلى (٥٢٩٤)، والشاشي (٨٤٥)، وابن جرير في التفسير ١٧/٩١.

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [أ، ب، جـ]: (ﷺ).

(٩) في [س]: (سبيط).

(١٠) في [أ، ب]: (يقطو).

(١١) في [س]: (فيدف).

يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام، ويهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الكذاب الدجال، وتقع (الأمنة)[١] (في زمانه)[٢] في الأرض (حتى)[٣] (ترتع)[٤] الأسود مع الإبل، والنمور مع البقر، والذئاب مع الغنم، ويلعب الصبيان - أو الغلمان شك - (بالحيات)[٥] لا يضر بعضهم بعضا، فيلبث في الأرض ما شاء الله ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون»[٦].

٤٠٣١٥- **حدثنا** وكيع عن (سفيان)[٧] عن واصل عن أبي وائل قال: أكثر أتباع الدجال اليهود وأولاد المومسات.

٤٠٣١٦- **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: ولدته أمه مسرورا مختونا - (تعني)[٨] ابن صياد[٩].

٤٠٣١٧- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن ابن عمر قال: / لقيت ابن صياد في طريق من (طرق)[١٠] المدينة فانتفخ حتى ملأ ١٦٠/١٥

(١) في [أ، ب، ط، هـ]: (الأمانة).
(٢) سقط من: [ب].
(٣) سقط من: [س].
(٤) في [أ، ب]: (يرتع).
(٥) في [هـ]: (مع الحيات).
(٦) منقطع حكماً؛ قتادة مدلس، أخرجه أحمد (٩٦٣٢)، وأبوداود (٤٣٢٤)، وابن حبان (٦٨٢١)، والحاكم ٢/٥٩٥، والطيالسي (٢٥٧٥)، وابن جرير في التفسير ٣/٢٩١، وعبدالرزاق (٢٠٨٤٥)، وإسحاق (٤٤)، وأصله عند مسلم (٢٣٦٥)، والبخاري (٣٤٤٢).
(٧) في [أ، ب، جـ، س، ز، ط، هـ]: (شيبان)، وسبق في كتاب الفتن.
(٨) في [س]: (نعني)، وفي [ب]: (يعني).
(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد بن منيع كما في المطالب العالية (٤٥١٤)، وأخرجه ابن شبه (٧٦٩) عن عبدالملك عن عمر بن عبدالرحمن بن الحارث عن أم سلمة بلفظ: (ممسوخاً).
(١٠) كذا في: [أ، ب، جـ، ع]، وفي [س]: (طريق).

(الأرض)[١]، فقلت: اخسأ، فإنك لن (تعدو)[٢] قدرك، فانضم بعضه إلى بعض ومررت[٣].

٤٠٣١٨- **حدثنا** (عبيد الله)[٤] بن موسى قال: (أخبرنا)[٥] شيبان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: كنا نمشي مع رسول الله ﷺ فمررنا على صبيان يلعبون، فتفرقوا (حين)[٦] رأوا النبي ﷺ وجلس ابن صياد، (فكأنه)[٧] (غاظ النبي ﷺ)[٨]، فقال له: **«مالك تربت يداك أتشهد أني رسول الله (ﷺ؟)[٩]»**، فقال: أتشهد أنت أني رسول الله، فقال عمر: يا رسول الله دعني (فلأقتل)[١٠] هذا الخبيث، قال: **«دعه فإن يكن الذي (تخوف)[١١] فلن (تستطيع)[١٢] قتله»**[١٣].

٤٠٣١٩- **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال: (أخبرنا)[١٤] شيبان عن الأعمش

---

(١) في [جـ، ع]: (الطريق).

(٢) في [أ، س]: (نعدو)، وفي [ب]: (يعدو)، وفي [ع]: (تجزع).

(٣) حسن؛ جد ابن إدريس هو يزيد بن عبدالرحمن الأودي صدوق.

(٤) في [ب]: (عبد الله).

(٥) في [ع]: (أنبأنا).

(٦) في [أ، ب]: (حتى).

(٧) في [ب]: (مكانه).

(٨) في [ع]: (غاظا عليه الناس عليه السلم).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [ع]: (فلأقتلن).

(١١) في [س]: (نخوف).

(١٢) في [س]: (يستطيع).

(١٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩٢٤)، وأحمد (٣٦١٠).

(١٤) في [ع]: (أنبأنا).

عن سالم بن أبي الجعد (عن جابر بن عبدالله)[١] قال: فقدنا ابن صياد يوم الحرة[٢].

٤٠٣٢٠- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال لابن صياد: **«ما ترى؟»** قال: أرى (عرشاً)[٣] على البحر وحوله الحيات، فقال رسول الله ﷺ: / **«ذلك عرش** ١٦١/١٥ **إبليس»**[٤].

٤٠٣٢١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٥] مبارك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن بين يدي الساعة كذابين، منهم: صاحب اليمامة، ومنهم الأسود (العنسي)[٦]، ومنهم صاحب حمير، (و)[٧]منهم الدجال وهو أعظمهم فتنة»**[٨].

٤٠٣٢٢- **حدثنا** شبابة عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله (عن)[٩] عبدالرحمن بن يزيد بن (جارية)[١٠] عن مجمع بن جارية أن النبي ﷺ قال:

---

(١) سقط من: [ط].

(٢) صحيح؛ أخرجه أبوداود (٤٣٣٢)، والبخاري في التاريخ ١/١٣١.

(٣) في [أ، ب]: (عرش).

(٤) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، أخرجه أحمد (١١٩٤٥)، وأبويعلى (١٣١٦)، كما أخرجه مسلم (٢٩٢٥).

(٥) في [ع]: (أنبأنا).

(٦) في [ب، ع]: (العبسي).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) مرسل؛ الحسن تابعي، ومبارك هو ابن فضالة صدوق يدلس ويسوي.

(٩) في [ع]: (ابن).

(١٠) في [أ، ب، جـ، ع]: (حارثة).

«الدجال يقتله عيسى ابن مريم على باب لد»[(١)].

٤٠٣٢٣- **حدثنا** وكيع ومحمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن (حوط)[(٢)] العبدي قال: قال عبد الله: إنّ أذنَ حمار الدجال (لتظل)[(٣)] سبعين ألفاً[(٤)].

١٦٢/١٥ ٤٠٣٢٤- **حدثنا** وكيع عن فطر عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي / ﷺ قال: يخرج الدجال على (حمار)[(٥)]، رجس (على رجس)[(٦)(٧)].

٤٠٣٢٥- **قال: وحدثنا** أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن وهب ابن كيسان عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليصحبنّ الدجال قومٌ يقولون: إنا لنصحبه، وإنا لنعلم أنه كذاب، (ولكنا)[(٨)] إنما نصحبه لنأكل من الطعام ونرعى من الشجر، وإذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم»**[(٩)].

---

(١) مجهول؛ لجهالة عبيد الله بن عبدالله بن ثعلبة، أخرجه الترمذي (٢٢٤٤)، وابن حبان (٦٨١١)، وأحمد ٣/٤٢٠ (١٥٥٠٥)، ونعيم في الفتن (١٥٦٥)، والداني (٦٩٠)، وعبدالرزاق (٢٠٨٣٥)، والحميدي (٨٢٨)، والطيالسي (١٢٢٧)، والطبراني ١٩/(١٠٧٥)، ويعقوب في المعرفة ١/١٩٨، والمزي ١٩/٦٧، وابن قانع ٣/١١٢.

(٢) في [ب]: (أحوط).

(٣) في [ع]: (ليطل).

(٤) صحيح؛ أخرجه نعيم (١٥٤١)، والخطيب في الموضح ١/١٠٦.

(٥) سقط من: [ب].

(٦) سقط من: [ب].

(٧) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٤٥٢٠)، كما رواه الحاكم ٤/٥٢٩، وسمى الصحابي حذيفة بن أسيد، وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٩٩٥).

(٨) في [س]: (ولكنها).

(٩) مرسل؛ عبيد بن عمير تابعي، أخرجه نعيم في الفتن (١٥٣٥).

٤٠٣٢٦- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: يخرج الدجال من كوثى[١].

٤٠٣٢٧- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سلمة عن أبي صادق قال: قال عبدالله: إني لأعلم أول أهل (أبيات)[٢] يقرعهم الدجال: أنتم أهل الكوفة[٣]./ ١٦٣/١٥

٤٠٣٢٨- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سلمة عن خيثمة قال: قالوا: (لو)[٤] خرج الدجال لفعلنا، فقال عبد الله: لو أصبح ببابل (لشكوتم)[٥] الحفا من السرعة[٦].

٤٠٣٢٩- **حدثنا** علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن سلام قال: ما مات رجل (من)[٧] ياجوج وماجوج إلا ترك ألف ذر(ى)[٨] لصلبه[٩].

---

(١) صحيح؛ أبوالمقدام ثابت بن هرمز ثقة على الصحيح، والخبر أخرجه نعيم (١٥٠٠)، وحنبل في الفتن (٤٩).

(٢) في [أ، ب]: (أثبات).

(٣) منقطع؛ أبوصادق لم يسمع من عبدالله بن مسعود، أخرجه ابن سعد ٧/٦، ونعيم في الفتن (١٥١٣)، والطبراني (٨٥٠٩).

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) في [ع]: (لشكتم).

(٦) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤٦١/٢، والطبراني ٩/(٨٥١١)، والبيهقي ٥/٩، وحنبل في الفتن (٤٦).

(٧) في [ب]: (ما).

(٨) سقط من: [جـ].

(٩) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ٨٨/١٧، ونعيم (١٦٤٣).

٤٠٣٣٠- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن فرات (القزار)[١] عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ من غرفة له، ونحن نتذاكر الساعة فقال: **«لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجال، والدخان، وطلوع الشمس من مغربها، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج، (وثلاثة)[٢] خسوف خسف (بالمشرق)[٣]، (وخسف المغرب)[٤]، وخسف في جزيرة العرب، ونار تخرج من (قعر)[٥] عدن (أبين)[٦] تسوق الناس إلى المحشر تنزل معهم إذا نزلوا و(تقيل)[٧] معهم إذا قالوا»**[٨].

١٦٤/١٥ ٤٠٣٣١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبان العطار عن قتادة عن عبدالله/ بن أبي عتبة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: **«ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج»**[٩].

٤٠٣٣٢- **حدثنا** يحيى بن آدم عن شعبة عن (عبيد الله)[١٠] بن أبي يزيد قال: رأى ابن عباس (غلماننا)[١١] (ينزو)[١٢] بعضهم على بعض قال: هكذا يخرج

---

(١) في [س]: (القرار)، وفي [ع]: (العراه)، وفي [هـ]: (القزاز).
(٢) في [ع]: (ثلاث).
(٣) في [أ، ب]: (بالشرق).
(٤) سقط من: [جـ].
(٥) في [ع]: (قعره).
(٦) سقط من: [س].
(٧) في [س]: (تفيل)، وفي [ب]: (يقيل).
(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩٠١)، وأحمد (١٦١٤٤).
(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٥٩٣)، وأحمد ٣/٦٤ (١١٦٣٥).
(١٠) في [جـ]: (عبدالله).
(١١) سقط من: [جـ].
(١٢) في [ب]: (ينزد).

ياجوج وماجوج[١].

٤٠٣٣٣- **حدثنا** وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن ابن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن في أمتي (خسفا ومسخاً وقذفا)**[٢]»، قالوا: يا رسول الله! وهم يشهدون أن لا إله إلا الله؟ فقال: «**نعم إذا ظهر(ت)**[٣] **(المعازف)**[٤] **(و)**[٥]**(الخمور)**[٦] **ولبس الحرير**»[٧].

٤٠٣٣٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سماك عن رجل يقال: له نُبيٌّ قال: جاء (قس)[٨] إلى علي فسجد له (فنهاه)[٩] وقال: اسجد لله، قال: فقال: سلوه/ ١٦٥/١٥ متى الساعة؟ فقال: لقد سألتموني عن أمر ما يعلمه (جبريل)[١٠] ولا ميكائيل، ولكن (إن)[١١] (شئتم)[١٢] أنبأتكم بأشياء إذا كانت لم يكن (للساعة)[١٣] كبير لبث،

---

(١) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التفسير ١٧/٨٨، وأبوالقاسم البغوي في الجعديات (١٦٥٨).

(٢) في [ع]: (خسف ومسخ وقذف).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [أ، ب]: (المغارق).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [س]: (الخمر).

(٧) مرسل؛ ابن سابط هو عبدالرحمن تابعي، أخرجه الداني (٣٤٧)، ونعيم (١٧١٦)، وابن أبي الدنيا كما في إغاثة اللهفان ص٢٦٥، وورد من حديث ابن سابط عن سعيد بن أبي راشد، أخرجه ابن قانع ١/٢٦٤، وابن عساكر ٣٤/٣٧٧، وورد عن ابن سابط عن أبي ثعلبة، أخرجه البيهقي في الشعب (٥٦١٦).

(٨) في [جـ، هـ]: (قيس).

(٩) في [ط، هـ]: (فنهى).

(١٠) في [هـ]: (جبرائيل).

(١١) في [أ، ب]: (إذا).

(١٢) في [س]: (شيتم).

(١٣) في [ط، هـ]: (الساعة).

إذا كانت الألسن لينة والقلـوب (نيازك)[١]، ورغب الناس في الدنيا وظهـر البناء علـى وجـه الأرض، واختلف الأخوان فصـار هواهمـا شتى، وبيع حكـم الله بيعا[٢].

٤٠٣٣٥- **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان عن عمران بن مسلم عن يزيد بـن عمرو عن سلمان الفارسي قال: (إن)[٣] من اقتراب الساعة أن يظهر البناء على وجه الأرض، وأن تقطع الأرحام، وأن يؤذي الجار جاره[٤].

٤٠٣٣٦- **حدثنا** حفص بن غياث عن العلاء بن خالد عن أبي وائل عن عبدالله قـال: [٥]مـن أشـراط الساعة أن يظهـر الفحش والتفحش وسـوء الخلـق وسـوء الجوار[٦].

٤٠٣٣٧- **حدثنا** زيد بن حباب قال: (أخبرنا)[٧] معاوية بن صالح قال: أخبرني عمـرو بـن قيس الكنـدي قـال: سمعـت عبـد الله بـن عمـرو بـن العـاص (قـال)[٨]: (من)[٩] أشراط الساعة أن يظهر القول (ويخزن)[١٠] (العمل)[١١] (ويرتفـع)[١٢] الأشـرار،

---

(١) في [س، ع]: (ينازل).

(٢) مجهول؛ لجهالة نبي.

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) مجهول؛ لجهالة يزيد بن عمرو.

(٥) في [أ، ب، س]: زيادة (أن).

(٦) صحيح.

(٧) في [ع]: (أنبأنا).

(٨) في [ع]: (يقول).

(٩) في [أ، ب]: (إن).

(١٠) في [أ، ب]: (ويحزن).

(١١) سقط من: [ط، هـ].

(١٢) في [أ]: (ترتفع)، وفي [ع]: (وترفع).

(ويوضع (الأخيار)[١])[٢] وتقرأ المثاني عليهم، فلا يعيبها أحد منهم، قال: / قلت: ١٥/١٦٦ ما المثاني؟ قال: كل كتاب سوى كتاب الله[٣].

٤٠٣٣٨- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن رجاء بن (حيوة)[٤] قال: لا تقوم الساعة حتى لا تحمل (فيه)[٥] النخلة إلا تمرة.

٤٠٣٣٩- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: لا تقوم الساعة حتى (يقوم)[٦] رأس البقرة بالأوقية.

٤٠٣٤٠- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عثمان بن الحارث عن أبي الوداك قال: من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة.

٤٠٣٤١- **حدثنا** وكيع عن شريك عن العباس بن (ذريح)[٧] عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اقتراب الساعة أن[٨] يرى الهلال (قبلا)[٩] فيقال: ابن ليلتين»**[١٠].

---

(١) في [ها]: (الأخبار).

(٢) في [أ، ب، ع]: (وتوضع الأخيار).

(٣) حسن؛ معاوية بن صالح صدوق، أخرجه الحاكم ٤/٥٥٤، والدارمي (٤٧٦)، ونعيم (٦٩١)، والداني (٤٠٠)، وابن عساكر ٢٠/٤٢، وأبوعبيد في الغريب ٤/٢٨٢، والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٩٩)، وقد ورد مرفوعاً، أخرجه أحمد ٢/١٦٢ (٦٥١١)، وعبدالرزاق (٢٠٨٥٢)، والبزار (٢٤٣٥).

(٤) في [ع]: (حياة).

(٥) سقط من: [، ب، س، ط، ها].

(٦) في [أ، ها]: (تقوم).

(٧) في [س، ع]: (دريح)، وفي [ها]: (دريج).

(٨) في [ها]: زيادة (لا).

(٩) في [س]: (ليلاً).

(١٠) مرسل؛ الشعبي تابعي، أخرجه البغوي في الجعديات (٢٣٩٨)، والداني (٣٩٦)، وورد من حديث الشعبي عن أنس، أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٣٧٢).

٤٠٣٤٢- **حدثنا** وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال: ألا أحدثكم حديثا لا يحدثكم (به)[1] أحد بعدي، قال رسول الله ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى يكون في الخمسين امرأة الرجل الواحد»**[2]./ ١٦٧/١٥

٤٠٣٤٣- **حدثنا** وكيع عن القاسم بن (الفضل)[3] عن أبي نضرة عن أبي (سعيد)[4][5] قال: قال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباعُ[6] الإنسَ، وحتى (يكلم)[7] الرجلَ عذبةُ سوطه وشراك نعله، و(تخبره)[8] فخذه بما حدث في أهله بعده»**[9].

٤٠٣٤٤- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: أخبرت أن الساعة لا تقوم حتى (يقول)[10] (الحجر والشجر)[11]: يا مؤمن هذا يهودي، هذا نصراني، فاقتله.

---

(١) سقط من: [س].

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٢٣١)، ومسلم (٢٦٧١).

(٣) في [أ، ب]: (الفضيل).

(٤) في [جـ]: (سعد).

(٥) في [س]: زيادة (الخدري).

(٦) في [أ، ب]: زيادة (عن).

(٧) في [أ، ب، هـ]: (تكلم).

(٨) في [ب]: (يخبره).

(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد ٣/٨٣ (١١٨٠٩)، والترمذي (٢١٨١)، والحاكم ٤/٤٦٧، وعبد ابن حميد (٨٧٧)، والبزار (٢٤٣١/كشف)، وأبونعيم في الدلائل (٢٧٠) والحلية ٨/٧٨، والبيهقي في الدلائل ٦/٤١، وبنحوه ابن حبان (٦٤٩٤)، والعقيلي ٣/٤٧٨، والقزويني ص٤٤٧، وابن عساكر ٤/٣٧٥، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٧٨).

(١٠) في [أ، ب، ط، هـ]: (تقول).

(١١) في [أ، ب]: (الشجر والحجر).

٤٠٣٤٥- **حدثنا** ابن علية (عن أيوب)[١] عن أبي حيان عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «**(ما)[٢] المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن (سأحدثك)[٣] عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها؛ (وإذا)[٤] كانت (الحفاة)[٥][٦] العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها؛ وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان (فذاك)[٧] من أشراطها، (في)[٨] خمس لا يعلمهن إلا الله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ/ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾**» ١٥/١٦٨ [لقمان: ٣٤][٩].

٤٠٣٤٦- **حدثنا** وكيع عن كهمس (بن)[١٠] الحسن (عن)[١١] ابن بريدة[١٢] عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فجاءه رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد

(١) كذا في النسخ، وتقدم الخبر ١١/٥ برقم [٣٢٣٢١] بدون هذه اللفظة.

(٢) سقط من: [أ].

(٣) في [جـ]: (سأحدثكم).

(٤) في [أ، ب]: (فإذا).

(٥) في [س، ع]: (الجفاة).

(٦) في [أ، جـ، س]: زيادة (الحفاة).

(٧) في [ع]: (فذلك).

(٨) في [هـ]: (هي).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٩).

(١٠) في [جـ]: (عن).

(١١) سقط من: [جـ].

(١٢) هو عبدالله بن بريدة.

فدنا منه حتى أدنى ركبتيه (من)[١] ركبتيه، (ووضع كفيه)[٢] على فخذيه، (فقال)[٣]: يا محمد! متى الساعة؟ فقال: **«ما المسئول عنها بأعلم من السائل**، قال: **ولكن (من)[٤] (أماراتها)[٥] أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى (الحفاة)[٦] العراة أصحاب الشاء قد تطاولوا في البنيان»**[٧].

٤٠٣٤٧- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان الأعراب إذا (قدموا)[٨] على رسول الله ﷺ سألوه: متى الساعة؟ فنظر إلى (أحدث)[٩] إنسان منهم فقال: **«إن يعش هذا فلم يدركه (الهرم)[١٠] قامت عليكم ساعتكم[١١]»**[١٢]./ ١٦٩/١٥

٤٠٣٤٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: لما رجع رسول الله ﷺ من تبوك سألوه عن الساعة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم»**[١٣].

---

(١) في [جـ، س]: (ووضع).

(٢) سقط من: [جـ، س]، وفي [أ، ب، ع]: (ووضع ركبتيه).

(٣) في [ع]: (وقال).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) في [أ، ب، جـ]: (أمارتها).

(٦) في [س، ع]: (الجناة)، وفي [جـ]: (الجفاة الجفاة).

(٧) صحيح؛ أخرجه مسلم (٨)، وأحمد ١/ ٢٨ (١٩١) و(٣٦٧).

(٨) في [س]: (قذموا).

(٩) في [أ، ب]: (أحداث).

(١٠) سقط من: [جـ].

(١١) أي: قيامة المخاطبين.

(١٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٢٩٥٢).

(١٣) حسن؛ أبوخالد صدوق، أخرجه مسلم (٢٥٣٩)، وابن حبان (٢٩٨٦).

٤٠٣٤٩- **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال: سأل رجل (النبي)[١] (ﷺ)[٢] (متى)[٣] الساعة؟ فقال: **«ما أعددت لها؟»** (فذكر)[٤] شيئاً[٥] إلا أني أحب الله ورسوله، فقال: **«المرء مع من أحب»**[٦].

٤٠٣٥٠- **قال: وحدثنا** أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن شمر عن أبي يحيى عن كعب قال: لا تقوم الساعة حتى يكون الرجل (الواحد)[٧] قيم خمسين امرأة[٨].

٤٠٣٥١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٩] سليمان التيمي عن أبي نضرة عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: **«ما منكم من (نفس)[١٠] منفوسة (تأتي)[١١] عليها مائة سنة وهي حية يومئذ»**[١٢]./ ١٧٠/١٥

---

(١) في [أ، ب]: (رسول الله).

(٢) في [ع]: (عليه السلام).

(٣) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عن).

(٤) في [هـ]: (فلم يذكر).

(٥) أي: ذنوباً.

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٤٨٥)، ومسلم (٢٦٣٩).

(٧) سقط من: [س].

(٨) إسناده مجهول؛ أبويحيى مولى جعدة بن هبيرة، وأخرجه الطبراني ١٩/(٣٤٦) عن كعب بن عجرة مرفوعاً.

(٩) في [أ، ب]: (أنبأنا).

(١٠) في [أ، ب]: (نفوس).

(١١) في [س]: (يأتي).

(١٢) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٥٣٨)، وأحمد (١٥٠٥٦).

٤٠٣٥٢- **حدثنا** يزيد عن سليمان التيمي عن عبد الرحمن صاحب السقاية (عن جابر)[١] عن النبي ﷺ مثله[٢].

٤٠٣٥٣- وفسر جابر نقصان من العمر[٣].

٤٠٣٥٤- **حدثنا** جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير الليثي قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى يخرج (ثلاثون)[٤] كذاباً كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة»**[٥].

٤٠٣٥٥- **حدثنا** أبو(الأحوص)[٦] عن سماك عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن بين يدي الساعة كذابين»**، فقلت: أنت (سمعته)[٧] من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم[٨].

٤٠٣٥٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٩] محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا (تقوم)[١٠] الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا دجالاً[١١] يكذب على الله وعلى رسوله»**[١٢].

---

(١) سقط من: [س].

(٢) حسن؛ عبدالرحمن صدوق، أخرجه أحمد (١٥٠٥٧)، ومسلم (٢٥٣٨).

(٣) حسن؛ عبدالرحمن صدوق.

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) مرسل؛ عبيد بن عمير تابعي.

(٦) في [ع]: (الأخوص).

(٧) في [أ، ب، س]: (سمعت).

(٨) حسن؛ سماك صدوق، أخرجه مسلم (٢٩٢٣)، وأحمد (٢٠٨٠٢).

(٩) في [أ، ع]: (أنبأنا).

(١٠) في [ع]: (يقوم).

(١١) في [ع]: زيادة (كلهم).

(١٢) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق، أخرجه أحمد (٩٨١٨)، وأبوداود (٤٣٣٤)، وأبويعلى (٥٩٤٥)، وأصله عند البخاري (٧١٢١)، ومسلم (٨٤).

٤٠٣٥٧- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا (بدر)[١] بن عثمان قال: (أخبرنا)[٢] الشعبي عن رجل عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال (يوماً)[٣]: **«يكون في آخر الزمان أربع فتن يكون في آخرها (الفناء)[٤]»**[٥]./ ١٧١/١٥

٤٠٣٥٨- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال: سئل حذيفة: أي الفتنة أشد؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر لا تدري أيهما تتبع[٦].

٤٠٣٥٩- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن رجل عن الضحاك عن حذيفة قال: إن أخوف ما أتخوف عليكم أن (تؤثروا)[٧] ما ترون على ما تعلمون، وأن تضلوا وأنتم لا تشعرون[٨].

٤٠٣٦٠- **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن عبد الله بن سعد قال: قال عمر: أخوف ما أتخوف على هذه الأمة قوم يتأولون القرآن على غير تأويله[٩].

٤٠٣٦١- **حدثنا** وكيع عن موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيد الله (بن)[١٠] كَرِيز قال: قال عمر: إن أخوف ما أتخوف عليكم (شح)[١١] مطاع، وهوى متبع،

---

(١) في [ع]: (يزيد).
(٢) في [أ، ع]: (أنبأنا).
(٣) في [س]: (يوميذ).
(٤) في [ع]: (العنا).
(٥) مجهول؛ لإبهام الراوي عن ابن مسعود، وأخرجه أبوداود (٤٢٤١)، ونعيم في الفتن (٨٢)، والمقدسي في البدء والتاريخ ١٦٧/٢.
(٦) منقطع ضعيف؛ جابر هو الجعفي ضعيف، ولم يسمع عامر من حذيفة.
(٧) في [جـ، س]: (تؤثرا)، وفي [ع]: (توثرون).
(٨) مجهول؛ لإبهام شيخ سفيان.
(٩) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن سعد.
(١٠) سقط من: [س].
(١١) في [أ، ب]: (شيح).

وإعجاب المرء برأيه، (وهي)[١] أشدهن[٢].

٤٠٣٦٢- **حدثنا** وكيع قال: (حدثنا)[٣] كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال: ما أتخوف عليكم أحد رجلين: مؤمن قد استبان/ إيمانه، وكافر قد تبين كفره، ولكن (أتخوف)[٤] عليكم متعوذا بالإيمان يعمل (بغيره)[٥].

١٧٢/١٥

٤٠٣٦٣- **حدثنا** وكيع عن شعبة عن قتادة عن واقع بن سحبان عن طريف بن يزيد (أو يزيد)[٦] بن طريف عن أبي موسى قال: إن بين يدي الساعة أياما (ينزل)[٧] فيها الجهل ويرفع فيها العلم حتى يقوم الرجل إلى أمه فيضربها (بـ)[٨] السيف (من الجهل)[٩][١٠].

٤٠٣٦٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمر في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل: ٨٢] قال: حين لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر[١١].

---

(١) في [جـ]: (وهو).

(٢) ضعيف منقطع؛ موسى ضعيف، وطلحة لم يسمع من عمر.

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (أخاف).

(٥) سقط من: [س].

(٦) سقط من: [ط، هـ]، وفي [أ]: (أو يزيد عن طريف).

(٧) في [س]: (يتنزل).

(٨) في [جـ]: (من).

(٩) في [جـ]: (بالجهل).

(١٠) مجهول؛ لجهالة طريف بن يزيد.

(١١) ضعيف؛ لضعف عطية العوفي، أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٢/٨٥، والحاكم ٤/٥٤٦، وابن جرير في التفسير ٢٠/١٤، ونعيم (١٨٧٦).

٤٠٣٦٥- (حدثنا)[١] شريك عن شبيب بن (غرقدة)[٢] عن المستظل بن حصين قال: قال علي: يا أهل الكوفة! (لتأمرن)[٣] بالمعروف (و)[٤] لتنهون عن المنكر، ولتجدّن في أمر الله أو (ليسومنكم)[٥] أقواماً يعذبونكم ويعذبهم الله[٦].

٤٠٣٦٦- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي الطفيل قال: قيل/ لحذيفة: ما ميت الأحياء؟ قال: من لم يعرف المعروف بقلبه، وينكر المنكر بقلبه[٧]. ١٥/١٧٣

٤٠٣٦٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبي جحيفة عن علي قال: إن أول ما تغلبون عليه من الجهاد: الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بألسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم، فأي قلب لم يعرف المعروف[٨] نكس (فجعل)[٩] أعلاه أسفله[١٠].

---

(١) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٢) في [جـ]: (عروة).

(٣) في [أ، ب]: (لتأمرون).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) في [هـ]: (ليسوا منكم).

(٦) مجهول؛ لجهالة المستظل بن حصين.

(٧) صحيح؛ حبيب هو ابن أبي ثابت، وأبوالطفيل عامر بن واثلة، وأخرجه البيهقي في الشعب (٧٥٩٠)، والذهبي في تذكرة الحافظ ١/ ٣٧٥.

(٨) في [هـ]: زيادة (ولا ينكر المنكر).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) صحيح؛ قيس بن راشد ثقة، قال أبوحاتم عنه: «صالح الحديث»، وقال ابن معين: «كوفي ثقة»، والخبر أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٣٧).

٤٠٣٦٨- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن زبيد عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال: فينكس كما ينكس الجراب (فينثر)[١] ما فيه[٢].

١٧٤/١٥ ٤٠٣٦٩- **حدثنا** شريك عن سماك[٣] عن زوج/ درة (عن درة)[٤] قالت: دخلت على النبي ﷺ وهو في المسجد فقلت: من أتقى الناس؟ قال: **«آمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم»**[٥].

٤٠٣٧٠- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال: (عتريس)[٦] (لعبدالله)[٧]: هلك من لم يأمر بالمعروف و[٨]ينه عن المنكر، فقال عبدالله: بل هلك من لم يعرف المعروف بقلبه وينكر المنكر بقلبه[٩].

---

(١) في [أ، ب]: (فيناثر)، وفي [س]: (فينتثر).

(٢) صحيح؛ على شرط الشيخين، أخرجه نعيم (١٣٨)، والبيهقي ٩٠/٧، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٨٢/٢٣.

(٣) في [هـ]: زيادة (عن عبدالله بن عميرة)، وهي غير موجودة في بقية النسخ، وسبق الخبر ٣٥١/٨ برقم [٢٧٠٣٨].

(٤) سقط من: [س].

(٥) مجهول؛ لجهالة زوج درة، أخرجه أحمد (٢٧٤٣٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣١٦٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص٤٤، والبيهقي في الشعب (٧٩٥٠)، والطبراني ٦٥٧/٢، وابن عبدالبر في الاستيعاب: ترجمة (درة).

(٦) في [س]: بياض، وفي [أ، ب]: (عرس)، وفي [هـ]: (رجل).

(٧) في [س]: (بعبدالله).

(٨) في [هـ]: زيادة (لم).

(٩) صحيح؛ أخرجه الطبراني ٩/(٨٥٦٤)، وأبونعيم في الحلية ١٣٥/١، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٨٣/٢٣، وبنحوه ابن جرير في التفسير ٢٢٩/٢٧.

٤٠٣٧١ - **حدثنا** جرير عن عبد الملك بن عمير عن الربيع بن (عميلة)[١] قال: قال عبدالله: إنها ستكون هنات وهنات، فبحسب امرئ[٢] إذا رأى منكرا لا يستطيع له (غِيراً: أن)[٣] (يعلم)[٤] الله من قلبه أنه (له)[٥] كاره[٦].

٤٠٣٧٢ - **حدثنا** عبد الله بن نمير وأبو أسامة (قالا)[٧]: (حدثنا)[٨] إسماعيل بن أبي خالد/ عن قيس بن أبي حازم قال: قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس! إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ** (**عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ**)[٩] **لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ**﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «**إن الناس إذا رأوا المنكر لا (يغيرونه)**[١٠] **أوشك الله أن (يعمهم)**[١١] **بعقابه**»، قال أبو أسامة: وقال مرة أخرى: وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول[١٢].

١٧٥/١٥

---

(١) في [س]: (عملية).

(٢) في [ع]: زيادة (من).

(٣) في [هـ]: (تغييراً).

(٤) في [جـ]: (علم).

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب (٣٢٩٢)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٨٨٣٠)، والبيهقي في الشعب (٧٥٨٩)، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن عدي ١٣٦/٣، والبخاري في التاريخ الأوسط ١٥٦/٢، والطبراني (١٠٥٤).

(٧) في [ع]: (قال).

(٨) في [ع]: (أخبرنا).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) في [ع]: (يغيروه).

(١١) في [س]: (يعميهم).

(١٢) صحيح؛ أخرجه أحمد (١)، وأبوداود (٤٣٣٨)، والترمذي (٢١٦٨)، وابن ماجه (٤٠٠٥).

٤٠٣٧٣- حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال: قال عبدالله: يوشك أن لا تأخذوا من الكوفة نقدا ولا درهما، (قال)[١]: قلت: وكيف يا عبدالله ابن مسعود؟ قال: يجيء قوم (كأن)[٢] وجوههم (المجان)[٣] المطرقة حتى يربطوا خيولهم على (السواد)[٤] فيجلوكم إلى منابت (الشيح)[٥] حتى يكون البعير والزاد أحب إلى أحدكم من القصر من قصوركم (هذه)[٦][٧].

٤٠٣٧٤- **حدثنا** أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل الأسدي قال: سمعت ابن مسعود يقول: أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما (تفقدون)[٨] (منه)[٩] الصلاة، وسيصلي قوم (و)[١٠]لا دين لهم، وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم كأنه قد نزع منكم، قال: قلت: (كيف)[١١] (يا)[١٢] عبد الله وقد

---

(١) سقط من: [ط، هـ].

(٢) في [ع]: (كأنهم).

(٣) في [س]: (المجاز).

(٤) في [هـ]: (السواء).

(٥) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (الشيخ).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) مجهول؛ لجهالة شداد بن معقل، أخرجه عبدالرزاق (٥٩٨٠)، وسعيد بن منصور ٢/(٩٧)، والحاكم ٥٤٩/٤، والبخاري في خلق أفعال العباد ص٨٦، ونعيم بن حماد في الفتن (١٦٦٩)، والطبراني (٨٦٩٩)، والبيهقي ٢٨٦/٦، والخطيب ٧٩/١٤.

(٨) في [ب]: (تفدون).

(٩) في [س]: (من).

(١٠) سقط من: [أ، ب].

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) في [ع]: مكررة.

(أثبته)[١] الله في قلوبنا؟ قال: يسرى عليه في ليلة فترفع (المصاحف)[٢] وينزع/ ما في القلوب، ثم تلا: ﴿(وَلَئِن)[٣] شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٨٦] إلى (آخر)[٤] الآية[٥]. ١٧٦/١٥

٤٠٣٧٥- **حدثنا** فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبدالله بن (عمرو)[٦] قال: يأتي على الناس زمان يجتمعون (ويصلون)[٧] في (المساجد)[٨] وليس فيهم مؤمن[٩].

٤٠٣٧٦- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن أبي العالية عبد الله بن سلمة الهمداني عن أبي ميسرة قالت: (تبقى)[١٠] رجرجة من الناس لا يعرفون حقا ولا ينكرون منكراً، يتراكبون تراكب الدواب والأنعام.

---

(١) في [هـ]: (أثنته).

(٢) في [جـ]: (الصاحف).

(٣) في [ع]: (ولو)، وفي [جـ]: (لأن).

(٤) سقط من: [س].

(٥) مجهول؛ لجهالة شداد بن معقل، وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص٨٦، والحاكم ٤/٥٤٩ (٨٥٣٨)، وعبدالرزاق (٥٩٨٠)، وسعيد بن منصور ٢/(٩٧)، ونعيم بن حماد في الفتن (١٦٦٩)، والطبراني (٨٦٩٩)، والداني (٢٦٩)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٧٤)، والخطيب ١٢/٧٩، والمزي ١٢/٤٠٣.

(٦) في [جـ]: (عمر).

(٧) في [أ، ب]: (فيصلون)

(٨) في [ع]: (المسجد)

(٩) صحيح.

(١٠) في [ع]: (تبقا).

٤٠٣٧٧- **حدثنا** أبو أسامة عن (مجالد)[1] عن الشعبي قال: لا تقوم الساعة حتى يصير العلم (جهلاً)[2] والجهل علماً.

١٧٧/١٥ ٤٠٣٧٨- **حدثنا** وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن/ أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **تكثر الفتن و(يكثر)[3] الهرج»**، قلنا: وما الهرج؟ قال: **«القتل - وينقص العلم»**، قال: **«أما إنه ليس ينزع[4] من صدور الرجال، ولكن (بقبض)[5] العلماء»**[6].

٤٠٣٧٩- **قال: وحدثنا** أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبدالله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله لا يقبض العلم انتزاعا (ينزع)[7] من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا (فسئلوا)[8] فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»**[9].

---

(١) في [س]: (مجاهد).

(٢) في [ع]: (جهل).

(٣) في [ط، هـ]: (تكثر).

(٤) في [ع]: زيادة (بقلم).

(٥) في [أ، ب، جـ، هـ]: (يقبض).

(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد ٤٨١/٢(١٠٢٣٦)، وإسحاق (٣١٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣١٨)، والحارث (٦٣/بغية)، وأبونعيم في حلية الأولياء ٩٩/٤، وابن عبدالبر في التمهيد ١٩٨/١٩، وفي جامع بيان العلم ص١٤٨، والبيهقي في المدخل (٨٤٩).

(٧) في [هـ]: (ينزعه).

(٨) في [س]: (فيسئلوا)، وفي [ب]: (فسيلوا).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٠٠)، ومسلم (٢٦٧٣).

٤٠٣٨٠- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن وبرة عن خرشة بن الحر قال: قال عمر: تهلك العرب (حين)[١] تبلغ (أبناء)[٢] بنات فارس[٣].

٤٠٣٨١- **حدثنا** وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى (نشأ)[٤] فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا فيهم بالرأي فضلوا وأضلوا[٥]./ ١٧٨/١٥

٤٠٣٨٢- **حدثنا** وكيع عن يزيد عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال: يقطع[٦] رجل أول النهار، ويفيض المال من آخره (فلا)[٧] يجد أحدا (يقبله)[٨] فيراه فيقول: يا حسرتي، في هذا قطعت يدي بالأمس[٩].

٤٠٣٨٣- **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال: إن

---

(١) في [ب]: (حتى).

(٢) في [هـ]: (أنباء).

(٣) صحيح.

(٤) في [س]: (ينشأ).

(٥) صحيح؛ ورد عن عروة مرسلاً، أخرجه الدارمي (١٢٠)، والبيقهي في المدخل (٢٢٢)، والخطيب ١٣/ ٤١٣، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/ ١٣٦، وابن حزم في الأحكام ٦/ ٢٢٣، والهروي في ذم الكلام (٦٠)، ويعقوب ٣/ ٣٧٧، وورد من حديث ابن عمر مرفوعاً، أخرجه ابن ماجه (٥٦)، والبزار (٢٤٢٤)، وورد من عديث عروة عن عائشة مرفوعاً في الفقيه والمتفقه ١/ ٤٥١.

(٦) في [س، ط، هـ]: زيادة (يد).

(٧) في [أ، ب]: (ولا).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) منقطع؛ ابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود.

(الدينار والدرهم)[١] (أهلكا)[٢] من كان قبلكم، وهما مهلكاكم[٣].

٤٠٣٨٤- **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر عن عبدالله بن عمرو قال: إذا طلعت الشمس من مغربها ذهب الرجل (إلى المال كنزه)[٤] فيستخرجه فيحمله على ظهره فيقول: من[٥]له في هذه؟ (فيقال)[٦] له: أفلا جئت به بالأمس؟ فلا يقبل (منه)[٧]، فيجيء إلى المكان الذي احتفره فيضرب به الأرض ويقول: ليتني لم أرك[٨].

٤٠٣٨٥- **حدثنا** وكيع عن فضيل بن (غزوان)[٩] عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث (إذا)[١٠] خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدابة»**[١١]./ ١٧٩/١٥

---

(١) في [جـ]: (الدرهم والدينار).

(٢) في [ب]: (أهلك).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب (٣١٧٧)، وهناد (٦٨٣)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٦١، والبيهقي في الشعب (١٠٢٩٣)، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن حبان (٦٩٤)، والدارقطني في العلل ٧/٢٢٩، والطبراني في الأوسط (٢٠٤٣)، وابن عساكر ٦١/٢٥٤، والقزويني ١/٢٨١.

(٤) في [أ، ب]: (المال كثرة)، وفي [ط، هـ]: (ماله وكنزه).

(٥) في [هـ]: زيادة (صل)، وفي [أ، ب]: (ضل)، وسقط من: [جـ].

(٦) في [أ، ب، جـ]: (فيقول).

(٧) سقط من: [ط، هـ].

(٨) حسن؛ وهب بن جابر صدوق، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات، وجهله النسائي وابن المديني.

(٩) في [ع]: (عروان).

(١٠) في [ط، هـ]: (إذ).

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٥٨)، وأحمد (٩٧٥٢).

٤٠٣٨٦- **حدثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قال: طلوع الشمس من مغربها[(١)].

٤٠٣٨٧- [**حدثنا** وكيع عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن[(٢)] أوفى عن ابن مسعود قال: طلوع الشمس من مغربها][(٣)(٤)].

٤٠٣٨٨- **حدثنا** وكيع (عن سفيان)[(٥)] عن منصور عن الشعبي عن عائشة (قالت)[(٦)]: إذا خرجت[(٧)] الآيات حبست الحفظة، وطرحت الأقلام، وشهدت الأجساد على الأعمال[(٨)].

٤٠٣٨٩- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن (أبي)[(٩)] خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة[(١٠)].

---

(١) ضعيف؛ لضعف عطية، وابن أبي ليلى، وأخرجه مرفوعاً أحمد (١١٢٦٦)، والترمذي (٣٠٧١)، وأبويعلى (١٣٥٣)، والطبري في التفسير وعبد بن حميد (٩٠٢).

(٢) في [أ، ب، ح، ط، هـ]: زيادة (أبي).

(٣) سقط الخبر من: [أ، ب، س].

(٤) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التفسير ٨/١٠١، وسعيد بن منصور ٢/(٩٣٩)، والطبراني ٩/(٩٠٢٠).

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) في [ب]: (قال).

(٧) في [هـ]: زيادة (أول).

(٨) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (١٧٩٨)، وعبدالرزاق في التفسير ٢/٢٢٢.

(٩) كذا في النسخ، والصواب حذفها كما في كتب التراجم، والفتن لنعيم (١٨٤٩)، وورد إثباتها في الفتن للداني (٧١٣)، والفتن لنعيم (١٩٧٩)، وأحاديث الفتن للإمام الشيخ محمد ابن عبدالوهاب (١٥٦)، نقلاً عن عبد بن حميد، ونقل الخبر عن ابن أبي شيبة بدونها.

(١٠) صحيح؛ إن كانت الرواية عن خيثمة بن عبدالرحمن، أخرجه نعيم (١٩٧٩)، والداني (٧١٣).

١٨٠/١٥

٤٠٣٩٠ - **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: قال ابن مسعود: / كل ما وعد الله ورسوله[١] قد رأينا غير أربع: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدابة، وياجوج وماجوج[٢].

٤٠٣٩١ - **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: يأتي على الناس زمان يكون الجمل الضابط أحب إلى أحدكم من أهله وماله[٣].

٤٠٣٩٢ - **حدثنا** وكيع عن أبي جعفر عن الربيع عن[٤] أبي العالية عن أبيّ: **﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾** [الأنعام: ٦٥]، قال: هي أربع خلال، وكلهن واقع لا محالة، فمضت (اثنتان)[٥] بعد وفاة النبي ﷺ بخمسة وعشرين عاماً، وألبسوا شيعا وذاق بعضهم بأس بعض، واثنتان واقعتان لا محالة: الخسف (والرجم)[٦][٧].

٤٠٣٩٣ - **حدثنا** وكيع عن عبادة بن مسلم الفزاري عن جبير بن أبي سليمان ابن جبير بن مطعم عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه اللهم: **«إني أعوذ**

---

(١) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٢) منقطع؛ ابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود، أخرجه ابن جرير ١٠١/٨، وإسحاق كما في المطالب (٤٤٩٨).

(٣) مجهول؛ لجهالة أبي خالد والد إسماعيل.

(٤) في [ع]: زيادة (ابن).

(٥) في [س]: (اثنان).

(٦) في [ع]: (الرحم).

(٧) حسن؛ أبوجعفر صدوق، أخرجه أحمد (٢١٢٢٧)، وابنه (٢١٢٢٨)، وأبونعيم في الحلية ٢٥٣/١، وابن جرير في التفسير ٢٢٦/٧ والضياء في المختارة (١١٤٩)، وابن أبي حاتم في التفسير (٧٣٩٨)، ونعيم (١٧١٧).

بك **(أن)**[١] **أغتال من تحتي»**، - يعني الخسف[٢].

٤٠٣٩٤- **حدثنا** وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن عبدالملك بن المغيرة عن ابن (البيلماني)[٣] عن ابن عمر قال: تخرج الدابة ليلة جمع والناس/يسيرون إلى منى فتحملهم بين عجزها وذنبها، فلا (يبقى)[٤] منافق إلا خطمته، قال: و(تمسح)[٥] المؤمن، قال: فيصبحون وهم أشر من الدجال[٦]. ١٨١/١٥

٤٠٣٩٥- **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن سماك عن إبراهيم (قال)[٧]: دابة الأرض (تخرج)[٨] من مكة.

٤٠٣٩٦- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال: قالت عائشة: الدابة (تخرج)[٩] من[١٠] أجياد[١١].

---

(١) في [هـ]: (من).

(٢) صحيح؛ أخرجه أحمد (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١)، والنسائي ٨/٢٧٢، وابن حبان (٩٦١)، والحاكم ١/٥١٧، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٠)، وعبد بن حميد (٨٣٧)، والطبراني (١٣٢٩٦).

(٣) في [س]: (السليماني).

(٤) في [ب]: (يبقى).

(٥) في [س]: (يمسح)، وفي [أ، ب]: (تمسيح).

(٦) ضعيف؛ لضعف ابن البيلماني، وأخرجه نعيم (١٨٦٥)، والثعلبي في التفسير ٧/٢٢٤.

(٧) في [س، ع]: مكررة.

(٨) في [ب]: (يخرج).

(٩) في [ب]: (يخرج).

(١٠) في [س]: زيادة (جبل).

(١١) منقطع؛ أبوإسحاق لم يسمع من عائشة.

٤٠٣٩٧- **حدثنا** (حسين)[١] بن علي عن علي (بن زيد)[٢] بن (جدعان)[٣] عن عبدالملك بن عمير عن عبد الله بن (عمرو)[٤] قال: (تخرج)[٥] الدابة من جبل أجياد أيام التشريق، والناس بمنى قال: (فلذلك)[٦] حيي (سابق)[٧] الحاج إذا (جاء بسلامة الناس)[٨][٩].

١٨٢/١٥ ٤٠٣٩٨- **حدثنا** جرير عن منصور عن الشعبي قال: قالت عائشة: إذا/ ظهر أول الآيات (رفعت)[١٠] الأقلام، وشهدت الأجساد على الأعمال، وحبست الحفظة[١١].

٤٠٣٩٩- [**حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[١٢] هشام عن حفصة عن أبي العالية قال: ما بين أول الآيات وآخرها ستة أشهر تتابع كما تتابع الخرز في النظام][١٣].

---

(١) في [س]: (حسان).
(٢) سقط من: [ط، هـ].
(٣) كذا في النسخ، وفي تالي تلخيص المتشابه ٢/٣٨٣ (٢٣٢): ذكر أنه علي بن زيد الكوفي وغاير بينه وبين ابن جدعان.
(٤) كذا في النسخ، وفي تالي التلخيص: (ابن عمر).
(٥) في [ب]: (يخرج).
(٦) في [س]: (فذلك).
(٧) في [أ، هـ]: (اسائق)، وفي [ب]: (السائق).
(٨) في [جـ]: (جاب الله الحاج).
(٩) منقطع؛ عبدالملك بن عمير لم يدرك عبدالله، وابن جدعان ضعيف.
(١٠) في [جـ]: (أرفع).
(١١) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٢/٢٢٢، وابن جرير ٨/١٠٣، ونعيم في الفتن (١٧٩٨).
(١٢) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).
(١٣) سقط الخبر من: [جـ].

٤٠٤٠٠- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: ما بين أول الآيات وآخرها ثمانية أشهر[(١)].

٤٠٤٠١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمران بن (حدير)[(٢)] عن السميط ابن عمير عن كعب قال: كأني بمقدمة الأعور الدجال ستمائة ألف من العرب يلبسون (السيجان)[(٣)] ويزيد لي تصديقا ما أرى (يفشو)[(٤)] منها.

٤٠٤٠٢- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي البختري قال: قيل لحذيفة: ألا (نأمر)[(٥)] بالمعروف (وننهى)[(٦)] عن المنكر؟ قال: إنه لحسن، ولكن ليس من (السنة)[(٧)] أن ترفع (السلاح)[(٨)] على إمامك[(٩)].

٤٠٤٠٣- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن محمد بن سيرين/ عن عقبة بن عمرو قال: (كنت)[(١٠)] رجلا عزيز النفس حمي الأنف، لا يستقل أحد مني شيئاً سلطانٌ ولا غيره، قال: فأصبحت أمرائي (يخيرونني)[(١١)] بين أن أصبر لهم **١٨٣/١٥**

---

(١) ضعيف جداً؛ أبوالمهزم متروك، أخرجه الداني (٥٣١).

(٢) في [س]: (جدير)، وفي [هـ]: (جرير).

(٣) في [س]: (السخان).

(٤) في [ط، هـ]: (نعشو).

(٥) في [س، ع]: (تأمر).

(٦) في [س، ع]: (تنهى).

(٧) في [هـ]: (السنة)، وفي [ب]: (السمنة)، وفي [س]: (الفتنة).

(٨) في [جـ]: (السا).

(٩) منقطع؛ أبوالبختري لم يسمع من حذيفة، أخرجه ابن عدي ٢/ ٤٠٧، ونعيم في الفتن (٣٨٨)، والداني (١٣٣)، والبيهقي في الشعب (٧٥٠٣).

(١٠) في [أ، ب]: (لـلد).

(١١) في [س، ع]: (يخيروني).

على قبح وجهي (ورغم)[١] أنفي [وبين أن آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار فاخترت أن أصبر على قبح وجهي (ورغم)[٢] أنفي][٣]، ولا آخذ سيفي فأضرب فأدخل النار[٤].

٤٠٤٠٤- **حدثنا** يزيد بن هارون (عن التيمي)[٥] عن نعيم بن أبي هند أن أبا مسعود خرج من الكوفة ورأسه يقطر وهو يريد أن يحرم فقالوا له: أوصنا، فقال: أيها الناس! اتهموا الرأي فقد رأيتني أهمُّ أن أضرب (بسيفي)[٦] في معصية الله ومعصية رسوله[٧]، قالوا: أوصنا، قال: عليكم بالجماعة، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد[٨] على ضلالة، قال: (فقالوا)[٩]: أوصنا، فقال: (عليكم)[١٠] بتقوى الله والصبر حتى يستريح بر، أو يستراح من فاجر[١١].

---

(١) في [س]: (زعم).

(٢) في [س]: (زعم).

(٣) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ].

(٤) منقطع؛ ابن سيرين لم يدرك عقبة بن عمرو أبا مسعود، أخرجه (٢٠٦٩٤)، وابن عساكر ٤٠/٥٢٣، ونعيم (٣٨٦).

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) في [س، ب]: (سيفي).

(٧) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٨) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٩) في [هـ]: (قالوا).

(١٠) سقط من: [هـ].

(١١) منقطع؛ نعيم لا يروي عن أبي مسعود، أخرجه الطبراني ١٧/(٦٦٧)، وإسحاق كما في المطالب (٤٣٤٠)، ويعقوب في المعرفة ٣/٢٧٧، والخطيب في الموضح ١/٣٩٢، والبيهقي في الشعب (٧٥١٧)، والهروي في ذم الكلام (٧٤٣).

٤٠٤٠٥- **حدثنا** زيد بن الحباب قال: (أخبرنا)[١] موسى بن عبيدة قال: أخبرني زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة أبو (سلامة)[٢] عن أبي (الزيات)[٣] وصاحب له أنهما سمعا أبا ذر يدعو، قال: فقلنا له: رأيناك صليت في هذا البلد صلاة لم (نر)[٤] أطول مقاما وركوعا وسجودا، فلما أن فرغت رفعت يديك (فدعوت)[٥] (فتعوذت)[٦] من يوم (البلاء)[٧] ويوم العورة، [قال: فما أنكرتم؟ فأخبرناه، قال: / أما يوم (البلاء)[٨] فتلتقي فئتان من المسلمين (فيقتل)[٩] بعضهم بعضا ويوم العورة][١٠] إن النساء من المسلمات يسبين فيكشف عن سوقهن، فأيتهن أعظم ساقا اشتريت على عظم ساقها، فدعوت (أن لا)[١١] يدركني هذا الزمان، ولعلكما تدركانه، قال: فقتل عثمان وأرسل معاويةُ ابنَ أبي (أرطاة)[١٢] إلى اليمن فسبى نساء من المسلمات فأقمن في السوق[١٣]. ١٨٤/١٥

---

(١) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٢) في [ط، هـ]: (سلمة).

(٣) في [أ، ب، جـ، ط، هـ]: (الرباب)، وانظر: تاريخ الإسلام ٥/٣٦٩.

(٤) في [ع]: (ير).

(٥) سقط من: [أ].

(٦) في [هـ]: (فتعودت).

(٧) في [ح، ط، هـ]: (الثلاثاء)، وفي [س]: (البلايا).

(٨) في [أ، ب، ط، هـ]: (الثلاثاء).

(٩) في [ب]: (فقتتل).

(١٠) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].

(١١) في [ع]: (ألا).

(١٢) في [هـ]: (أرطاط).

(١٣) مجهول؛ لجهالة زيد بن عبدالرحمن، وقيل: زيد بن عبدالله كما في المعجم الكبير ٢٤/(٨٥٤)، وأسد الغابة ٧/٢٦٣.

٤٠٤٠٦- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حبيب عن إبراهيم عن علقمة قال: إذا ظهر أهل الحق على[1] الباطل فليس هي بفتنة.

٤٠٤٠٧- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن الحارث بن (حصيرة)[2] عن زيد بن وهب قال: قيل لحذيفة: ما وقفات الفتنة؟ وما بعثاتها؟ قال: بعثاتها سل السيف ووقفاتها غمده[3].

٤٠٤٠٨- (**حدثنا** عفان)[4] قال: حدثنا وهيب قال: (أخبرنا)[5] عبدالله بن طاوس عن أبيه عن أبي موسى أنه لقيه فذكر الفتنة فقال: إن هذه الفتنة (حيصة من حيصات)[6] الفتن، وإنها (بقيت)[7] الرداح المطبقة، من أشرف لها أشرفت له، ومن (ماج لها ماجت له)[8][9]./ ١٨٥/١٥

٤٠٤٠٩- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: قال لي عبد الله بن عمرو: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: والذي نفسي في يده لتساقن (منها)[10] إلى أرض العرب لا تملكون قفيزا ولا درهما ثم لا ينجيكم[11].

---

(١) في [هـ]: زيادة (أهل).

(٢) في [ب]: (حصين).

(٣) ضعيف؛ لضعف الحارث بن حصيرة، أخرجه الحاكم ٤/٤٢٩.

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) في [أ ب، ع]: (أنبأنا).

(٦) في [أ، ب]: (حيضة من حيضات).

(٧) في [س]: بياض، وفي [جـ]: (بعت)، وفي [هـ]: (لقيت).

(٨) في [أ، ب]: (ماح لها ماحت له).

(٩) منقطع؛ لم يثبت سماع طاوس من أبي موسى، أخرجه نعيم في الفتن (١٠٦)، والداني (٦٣)، وأبوعبيد في غريب الحديث ٤/٢٦٧.

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) صحيح؛ سماع حماد من عطاء قبل اختلاطه، أخرجه نعيم في الفتن (١٩١٨).

٤٠٤١٠- **حدثنا** (محاضر)[١] قال: حدثنا (الأجلح)[٢] عن قيس بن أبي (مسلم)[٣] عن ربعي بن حراش قال: سمعت حذيفة يقول: لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم[٤].

٤٠٤١١- **قال: (و)[٥] حدثنا** أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا يونس بن (أبي)[٦] إسحاق عن (عبيد الله)[٧] بن (بشير)[٨] بن جرير البجلي قال: قال علي: إن آخر (خارجة)[٩] تخرج في الإسلام (بالرميلة: رميلة)[١٠] الدسكرة، فيخرج إليهم الناس فيقتلون منهم ثلثا، ويدخل ثلث ويتحصن (ثلث)[١١] في الدير دير مرمار، فمنهم (الأشمط)[١٢]، فيحضرهم الناس (فينزلونهم)[١٣] (فيقتلونهم)[١٤]، (فهي)[١٥] آخر خارجة تخرج في الإسلام[١٦]./

١٨٦/١٥

---

(١) في [أ، ب]: (محاصر).

(٢) في [س]: (الأحلج).

(٣) في [ع]: (سليمان).

(٤) مجهول؛ لجهالة قيس بن أبي مسلم (رمانة).

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [ع]: (عبدالله).

(٨) في [ع]: (بشر)، وفي [س]: (سيرين).

(٩) في [س]: (خارجاً).

(١٠) في [س]: (بالرملية رملية).

(١١) في [س، ع]: (ثلاث).

(١٢) في [س]: (الأشميط)، وفي [أ، ب]: (الأشيط).

(١٣) في [ع]: (فينزلوهم).

(١٤) في [ع]: (فيقتلوهم).

(١٥) في [أ، ب، ع]: (فهم).

(١٦) مجهول منقطع؛ عبيد الله بن بشير مجهول، ولم يدرك علياً، انظر: التاريخ الكبير ٥/٣٧٤، والجرح والتعديل ٥/٣٠٨، والثقات ٧/١٤٣.

٤٠٤١٢- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: (أخبرنا)[١] جعفر بن برقان عن راشد (الأزرق)[٢] عن عقبة بن نافع قال: سألت ابن عمر: مع من أقاتل؟ قال: مع الذين يقاتلون لله، ولا تقاتل مع الذين يقاتلون لهذا الدينار والدرهم[٣].

٤٠٤١٣- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: (حدثنا)[٤] عبد السلام (المسلمي)[٥] قال: حدثني وبرة عن مجاهد قال: لا (ترون)[٦] (الفرج)[٧] حتى (يملك)[٨] أربعة (كلهم)[٩] من صلب رجل واحد، فإذا كان ذلك فعسى.

٤٠٤١٤- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان (عن)[١٠] حصين عن أبي (ظبيان)[١١] عن عبد الله بن عمرو قال: أول الأرض خراباً الشام[١٢].

٤٠٤١٥- (**حدثنا**)[١٣] غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت أبا صادق يحدث عن (الربيع)[١٤] بن (ناجد)[١٥] عن ابن مسعود قال: يأتيكم قوم من قبل

---

(١) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٢) في [أ، س]: (الأندق).

(٣) مجهول؛ لجهالة راشد الأزرق.

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) كذا في النسخ، وفي [ب، جا]: (المسلي)، وفي [ط]: (المصلي)، وإن كان ابن حرب فهو الملائي.

(٦) في [أ، ب]: (يرون).

(٧) في [س، ع]: (الفرح).

(٨) في [أ، ب]: (تملك)، وفي [ح]: (يهلك).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [س]: (ابن).

(١١) في [س]: (ظيبان).

(١٢) صحيح.

(١٣) في [ع]: (أخبرنا).

(١٤) كذا في النسخ، وفي كتب التراجم: (ربيعة).

(١٥) في [س]: (ماجد)، وفي [ه]: (ناجذ).

المشرق عراض الوجوه صغار العيون، كأنما ثقبت (أعينهم)[١] في الصخر، كأن وجوههم المجان المطرقة، (حتى)[٢] يوثقو خيولهم بشط الفرات[٣].

٤٠٤١٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٤] ابن عون عن عمير بن/ إسحاق قال: سمعت أبا هريرة يقول: ويل للعرب من شر قد اقترب، (أظلت)[٥] (والله)[٦]، لهي أسرع إليهم من الفرس المضمر السريع: الفتنة الصماء المشبهة؛ يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ولو أحدثكم (بكل الذي)[٧] أعلم لقطعتم عنقي من ها هنا - (وحز)[٨] (قفاه)[٩] بحرف كفه - اللهم لا تُدرِكنّ أبا هريرة إمرة الصبيان، ورفع يديه حتى جعل ظهورهما مما يلي بطن كفه[١٠]. ١٥/١٨٧

٤٠٤١٧- **حدثنا** شبابة قال: حدثنا سليمان عن ثابت (عن أنس)[١١] قال: ليأتين على الناس زمان تجد النسوة النعل ملقى على الطريق، فيقول (بعضهن)[١٢]

---

(١) في [أ، ب]: (عيونهم).

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) مجهول؛ لجهالة ربيعة بن ناجد.

(٤) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٥) في [ب]: (أطلب)، وفي [هـ]: (أطلت).

(٦) في [أ، ب]: (فائدة).

(٧) في [ع]: (بالذي).

(٨) في [أ، ب]: (وجه)، وفي [هـ]: (أخذ)، وفي [جـ، ع]: (خر)، وفي [س]: (حد).

(٩) في [س]: (وقفاه).

(١٠) حسن؛ عمير بن إسحاق صدوق على الصحيح.

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) في [ع]: (بعضهم).

لبعض: قد كانت (هذا)[١] النعل مرة لرجل[٢].

٤٠٤١٨- **حدثنا** غندر عن شعبة عن حصين قال: كان عبد الرحمن بن أبي (ليلى)[٣] يحضض الناس أيام (الجماجم)[٤].

٤٠٤١٩- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن عيسى السعدي عن رجل كتب إلى أبي البختري يسأله عن مكانه الذي (هو)[٥] فيه أيام (الجماجم)[٦]، / قال: فكتب إليه أبو البختري: من شاء قال فينا، ولو علمت شيئا أفضل من الذي أنا فيه لأتيته.

١٨٨/١٥

٤٠٤٢٠- **حدثنا** أبو أسامة عن العلاء بن عبد الكريم قال: سمعني طلحة بن مصرف ذات يوم وأنا أضحك فقال: (إنك)[٧] تضحك ضحك رجل لم يشهد الجماجم.

٤٠٤٢١- **حدثنا** وكيع عن (القاسم)[٨] بن حبيب التمار قال: سمعت زاذان يقول: وددت أن دماء أهل الشام في (ثوبي)[٩]، وأشار (إلى)[١٠] ثوبه[١١] أو قال: في حجري.

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (هذه).
(٢) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/ ٥٤٠ (٨٥١٣).
(٣) في [جـ]: (ليلا).
(٤) في [أ، ب]: (الجماحم).
(٥) في [هـ]: (هم).
(٦) في [أ]: (الجماحم).
(٧) في [س]: (أنت).
(٨) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (قاسم).
(٩) في [ع]: (ثوب).
(١٠) في [ب]: (في).
(١١) في [ع]: زيادة (يعني في ثوبه).

٤٠٤٢٢- **حدثنا** قبيصة قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم وخيثمة أنهما كرها الجماجم.

٤٠٤٢٣- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن يزيد عن أبي البختري أنه رأى رجلا منهزما أيام الجماجم فقال: حر (النار)[1] أشد من حر السيف.

٤٠٤٢٤- **حدثنا** قبيصة قال: حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد أنه كره/ ١٨٩/١٥ الجماجم.

٤٠٤٢٥- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا (مجالد)[2] قال: (أخبرنا)[3] عامر قال: أخبرتني فاطمة ابنة قيس قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم بالهاجرة يصلي قالت: ثم صعد المنبر فقام الناس فقال: «[4]**أيها الناس! اجلسوا فإني لم أقم مقامي (هذا)[5] (لرغبة)[6] ولا لرهبة**» - وذلك أنه صعد المنبر في (ساعة)[7] لم يكن يصعده فيها - «**ولكنَّ تميما الداري أتاني فأخبرني خبرا (منعني)[8] القيلولة من الفرح (وقرة)[9] العين، فأحببت أن أنشر عليكم خبر (تميم)[10]، أخبرني أن رهطا من بني عمه ركبوا البحر فأصابتهم عاصف من ريح، فألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها**

---

(١) في [س]: (الناس).

(٢) في [س]: (مجاهد).

(٣) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٤) في [س]: زيادة (يا).

(٥) في [أ، ب]: (هذه).

(٦) في [س]: (الرغبة).

(٧) في [هـ]: (الساعة).

(٨) في [جـ]: (فمنعني).

(٩) في [س]: (وقوة).

(١٠) في [ع]: (نبيكم).

(فقعدوا)[١] في قوارب السفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة فإذا هم بشيء أسود (أهدب)[٢] كثير الشعر، لا يدرون هو رجل أو امرأة، قالوا: ألا تخبرنا! قال: ما أنا بمخبركم ولا مستخبركم شيئا، ولكن هذا الدير قد (رمقتموه)[٣] ففيه من هو إلى (خبركم)[٤] بالأشواق، وإلى أن يخبركم ويستخبركم، قالوا: فما أنت؟ (قالت)[٥]: أنا الجساسة؛ فانطلقوا حتى أتوا الدير فاستأذنوا، فأذن لهم، فإذا/ هم بشيخ (موثق)[٦] شديد الوثاق مظهر الحزن كثير التشكي، فسلموا عليه فرد السلام (وقال)[٧]: من أين (نبأتم؟)[٨] قالوا: من الشام، قال: ممن أنتم؟ قالوا: من العرب، قال: ما فعلت العرب، خرج (نبيهم بعد؟)[٩] قالوا: نعم، قال: فما فعلوا؟ قالوا: ناوأه قوم فأظهره الله عليهم فهم اليوم جميع، قال: ذاك خير، وذكر فيه: آمنوا به واتبعوه (وصدقوه)[١٠]، قال: ذاك خير لهم، قال: فالعرب اليوم (إلههم)[١١] واحد وكلمتهم واحدة؟ قالوا: نعم، قال: ذاك خير لهم، قال: فما فعلت عين (زغر؟)[١٢] قالوا: صالحة يشرب أهلها بشفتهم ويسقون منها زرعهم، قال: فما فعل نخل بين

١٥/١٩٠

---

(١) في [س]: (فعقدوا).

(٢) في [ع]: (أهذب)، وفي [س]: (أهدر).

(٣) في [ع]: (رهفتموه).

(٤) في [أ، ب، س]: (خيركم).

(٥) في [أ، ب]: (قال).

(٦) في [ع]: (موثوق).

(٧) في [ع]: (فقال).

(٨) في [أ، ب]: (تناتم)، وفي [س]: (تبأتم)، وفي [هـ]: (أنتم).

(٩) في [أ، ب]: (بينهم تفد).

(١٠) في [س]: (هدتموه).

(١١) في [هـ]: (إلا همهم)، وفي [أ، ب، س]: (ألا ههم).

(١٢) في [أ، ب]: (رعز).

عمان (وبيسان؟)[1] **قالوا: يطعم جناه كل عام، قال: فما فعلت بحيرة الطبرية؟ قالوا: ملآى تدفق جنباتها من (كثرة)**[2] **الماء، قال: فزفر ثم زفر ثم زفر ثم (حلف)**[3] **فقال: لو قد انفلت - أو خرجت - من وثاقي هذا - أو مكاني هذا - ما تركت أرضا إلا (وطئتها)**[4] **برجلي (هاتين)**[5] **(غير)**[6] **طيبة، ليس لي عليها سبيل ولا سلطان»**، فقال رسول الله ﷺ: **«إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفس محمد بيده إن هذه طيبة، ولقد حرم الله حرمي على الدجال أن يدخله** - ثم حلف ﷺ - **ما لها طريق ضيق ولا واسع في سهل أو جبل إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة، ما يستطيع الدجال أن يدخلها على أهلها»**[7]./

١٩١/١٥

٤٠٤٢٦ - قال (مجالد)[8] فأخبرني عامر (قال)[9]: ذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال القاسم: أشهد على عائشة لحدثتني هذا الحديث غير أنها قالت: (الحرمان)[10] عليه حرام: مكة والمدينة[11].

---

(١) في [أ، ب]: (سنان).

(٢) في [س]: (كثير).

(٣) في [أ، هـ]: (خلف).

(٤) في [أ، ب]: (وطلبنها).

(٥) في [أ، ب]: (شهابين).

(٦) في [ع]: (إلا).

(٧) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه أحمد (٢٧١٠١)، والطبراني ٢٤/(٩٦١)، وأبوداود (٤٣٢٧)، وابن ماجه (٤٠٧٤)، والحميدي (٣٦٤)، وأبونعيم في الحلية ١٠/١٢٧، والقزويني ١/٤٤٥، والآجري في الشريعة (٨٨٥)، وأصل الخبر في صحيح مسلم (٢٩٤٢).

(٨) في [س]: (مجاهد).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) في [ع]: (الحرمين).

(١١) ضعيف لحال مجالد، أخرجه أحمد ٦/٤١٧ (٢٧٣٨٩)، وإسحاق (٢٣٦٣)، والطبراني ٢٤/(٩٦١)، والطحاوي في شرح المشكل ٧/٣٩٠.

٤٠٤٢٧- قال عامر: فلقيت المحرر بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة فقال: أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثتك فاطمة ما نقص (حرفا)[١] (واحدا)[٢] غير أن أبي (قد)[٣] زاد فيه بابا واحدا، قال: (فحط)[٤] النبي (ﷺ)[٥] بيده نحو المشرق[٦] (فأهوى)[٧] (قريبا)[٨] من عشرين مرة[٩].

٤٠٤٢٨- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا سلمة بن كهيل عن أبي (الزعراء)[١٠] عن عبد الله أنه ذكر عنده الدجال فقال عبد الله: تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق: فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت (الشيح)[١١]، وفرقة تأخذ شط هذا الفرات فيقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون (بغربي)[١٢] الشام فيبعثون إليه طليعة فيهم فارس على فرس أشقر أو (فرس)[١٣]

(١) في [س]: مكرر.

(٢) في [س]: (واحد).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ع]: (فخبط).

(٥) في [ع]: (عليه السلام).

(٦) في [س]: (ما هو)، وسقط من: [أ، ب، هـ].

(٧) في [جـ]: زيادة (من).

(٨) في [ع]: (قريب).

(٩) ضعيف لضعف مجالد، أخرجه أحمد ٦/ ٣٧٣ (٢٧١٤٥)، والحميدي (٣٦٤)، وإسحاق كما في المطالب (٤٥٢٦).

(١٠) في [س]: (الزغزاء).

(١١) في [ب، س]: (الشيخ)، وفي [أ، ب، هـ]: (بقرى).

(١٢) في [س]: (بغر لي).

(١٣) في [ع]: (فرق).

أبلق، فيقتلون لا يرجع منهم بشر[١].

- قال سلمة: فحدثني أبو صادق عن ربيعة بن (ناجد)[٢] أن عبد الله قال: فرس أشقر[٣].

٤٠٤٢٩- ثم قال عبد الله: ويزعم أهل الكتاب أن المسيح عيسى بن مريم ينزل فيقتله[٤].

٤٠٤٣٠- قال/ أبو(الزعراء)[٥]: ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثا غير هذا. ١٩٢/١٥

٤٠٤٣١- قال: ثم يخرج ياجوج وماجوج فيمرحون في الأرض فيفسدون فيها، ثم قرأ (عبدالله)[٦]: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] قال: ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف (فتلج)[٧] في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها، (قال)[٨]: فتنتن الأرض منهم فيجأر إلى الله فيرسل عليهم ماء (فيطهر)[٩] الأرض منهم، ثم قال: يرسل الله ريحا زمهريرا باردة، فلا تذر على الأرض مؤمنا

---

(١) صحيح؛ أخرجه النسائي (١١٢٩٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٥٢)، والحاكم ٢/٥٠٧، والطيالسي (٣٨٩)، وابن جرير ١٥/١٤٤، والعقيلي ٢/٣١٤، وابن أبي حاتم (١٨٩٥٧)، والطبراني (٩٧٦١)، والطحاوي في شرح المشكل ١٤/٨٠، وحنبل في الفتن (٤٤)، ونعيم (١٥١٥).

(٢) في [ها]: (ناجذ).

(٣) مجهول؛ لجهالة ربيعة بن ناجد.

(٤) من الإسرائيليات.

(٥) في [س]: (الزعزاء).

(٦) سقط من: [ها].

(٧) في [ع]: (فيلج).

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [س]: (فتظهر).

إلا (كفته)[١] (تلك)[٢] الريح، قال: ثم تقوم الساعة على شرار الناس، قال: ثم يقوم ملك بين السماء والأرض بالصور فينفخ فيه، قال: والصور قرن، قال: فلا يبقى خلق (لله)[٣] في السماء ولا في الأرض إلا مات إلا ما شاء ربك، قال: ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون، قال: فيرش الله ماء من تحت العرش[٤] كمني[٥] الرجال قال: فليس من (ابن)[٦] آدم خلق (في الأرض إلا)[٧] منه شيء، قال: فتنبت أجسادهم (ولحمانهم)[٨] من ذلك الماء كما (تنبت)[٩] الأرض من الثرى، ثم قرأ عبدالله: ﴿(وَٱللَّهُ)[١٠] ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ﴾ [فاطر: ٩]، قال: ثم يقوم ملك بين السماء/ والأرض بالصور فينفخ فيه، قال: فتنطلق كل نفس إلى جسدها فتدخل فيه، قال: ثم يقومون (فيحيون)[١١] (تحية)[١٢] رجل واحد (قياما)[١٣] لرب العالمين، ثم يتمثل الله للخلق فيلقاهم فليس أحد من الخلق ممن يعبد من دون الله شيئا إلا وهو

١٩٣/١٥

---

(١) في [س]: (كفأته)، وفي [ط]: (كفنته).
(٢) في [ع]: (بتلك).
(٣) في [أ، س، ط]: (الله).
(٤) في [ع]: زيادة (مني).
(٥) في [أ، ب]: زيادة (في).
(٦) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].
(٧) في [هـ]: (إلا في الأرض).
(٨) في [أ، ب، س، ع]: (لحماتهم).
(٩) في [هـ]: (نبت).
(١٠) سقط من: [هـ].
(١١) في [ب]: (فتحيون).
(١٢) كذا في النسخ، وفي المراجع: (حياة).
(١٣) في [ع]: (فيقام).

مرفوع له (يتبعه)[١]، (فيلقى)[٢] (اليهود)[٣] فيقول: **من تعبدون؟** فيقولون: نعبد عزيراً، فيقول: **هل (يسركم)[٤] الماء**، قالوا: نعم، قال: فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب، [ثم قرأ عبد الله ﴿**وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ (يَوْمَئِذٍ)[٥] لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا**﴾ [الكهف: ١٠٠]، [٦]ثم يلقى النصارى فيقول: **من تعبدون؟** قالوا: نعبد المسيح، قال: يقول: **هل (يسركم)[٧] الماء؟** قالوا: نعم، فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب][٨]، قال: ثم كذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئا، ثم (قرأ)[٩] عبدالله: ﴿**وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ**﴾ [الصافات: ٢٤]، حتى (يمر)[١٠] المسلمون فيقول: **من تعبدون؟** فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئا، قال: فيقول: **هل تعرفون ربكم؟** فيقولون: سبحانه، إذا (اعترف لنا)[١١] عرفناه، قال: فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى أحد إلا (خر لله)[١٢] ساجداً، ويبقى المنافقون (ظهورهم)[١٣] (طبق واحد)[١٤] كأنما فيها

---

(١) في [ع]: (تتبعه).

(٢) في [ع]: (فيلقاه).

(٣) سقط من: [ع]، وفي [أ، ب]: (اليهودي).

(٤) في [ع]: (بشركم).

(٥) سقط من: [ط، ه].

(٦) في [ع]: زيادة (قال).

(٧) في [ع]: (يسر لكم).

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [س].

(٩) في [ع]: (قال).

(١٠) في [س]: (يمير).

(١١) في [ع]: (تعرف إلينا).

(١٢) في [ب، جـ، س]: (خر الله).

(١٣) سقط من: [جـ].

(١٤) في [ع]: (طبقاً واحداً).

(السفافيد)[١]، قال: فيقولون: قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون، ويأمر الله (بالصراط)[٢] فيضرب على جهنم، / قال: (فيمر)[٣] الناس زمرا على قدر أعمالهم، أولهم كلمح البرق، ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كأسرع البهائم ثم كذلك حتى (يمر)[٤] الرجل سعيا، وحتى يمر الرجل ماشيا، وحتى يكون آخرهم رجل يتلبط على بطنه، فيقول: (أبطأتَ)[٥] بي، فيقول: لم أبطئ، إنما أبطأ بك عملك، قال: ثم يأذن الله بالشفاعة فيكون أول شافع يوم القيامة روح القدس جبريل، ثم إبراهيم خليل الرحمن، ثم موسى أو عيسى (لا أدري موسى أو عيسى)[٦]، ثم يقوم (نبيكم)[٧][٨] رابعا لا يشفع أحد بعده فيما شفع فيه، وهو المقام المحمود الذي ذكر الله: ﴿(عَسَىٰٓ)[٩] أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩]، فليس من نفس إلا (تنظر)[١٠] إلى بيت (في)[١١] النار أو بيت في الجنة، و(هو)[١٢] يوم (الحسرة)[١٣]، فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة فيقال: لو

١٩٤/١٥

---

(١) هي الحديد الذي يشوي به، وفي [ع]: (السفاقيد).
(٢) في [أ]: (الصراب)، وفي [ب]: (الضراب).
(٣) في [ع]: (فتمر).
(٤) في [ع]: (تمر).
(٥) سقط من: [أ، ب].
(٦) سقط من: [ع].
(٧) في [أ]: (بينكم).
(٨) في [جـ]: زيادة (ﷺ).
(٩) في [أ، ب، س]: (عيسى).
(١٠) في [س]: (ينظر).
(١١) في [هـ]: (من).
(١٢) سقط من: [ع].
(١٣) في [جـ]: (الحشر).

(عملتم)[١] (فتأخذهم)[٢] الحسرة، و(يرى)[٣] أهل الجنة البيت الذي في النار فيقولون: ﴿لَوْلَآ (أَن مَّنَّ ٱللَّهُ[٤] عَلَيْنَا)[٥] (لَخَسَفَ بِنَا)[٦]﴾ [القصص: ٨٢]، قال: ثم (يشفع)[٧] الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون، فيشفعهم الله، قال: ثم يقول: **أنا أرحم الراحمين**، قال: فيخرج من النار أكثر مما أخرج[٨] جميع الخلق برحمته/ حتى ما (يترك)[٩] فيها أحد(اً)[١٠] (فيه)[١١] خير ثم قرأ عبد الله: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ [المدثر: ٤٢] قال: وجعل يعقد حتى عد أربعًا: ﴿قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٣-٤٧]، ثم قال عبد الله: أترون في هؤلاء خيرا؟ ما (يترك)[١٢] فيها أحد (فيه)[١٣] خير، فإذا أراد الله أن لا يخرج منها (أحداً)[١٤] غيّر وجوههم وألوانهم فيجيء الرجل من المؤمنين

١٩٥/١٥

---

(١) في [أ، ب]: (علمتم)، وفي [جـ]: (عمتم).

(٢) في [ط، هـ]: (فتأخذكم).

(٣) في [ع]: (ترا).

(٤) في [ع]: زيادة (من).

(٥) في [س، ع]: (أن الله من علينا).

(٦) سقط من: [جـ، س، ع].

(٧) في [ع]: (تشفع).

(٨) في [هـ]: زيادة (من).

(٩) في [ع]: (ترك).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [ط، هـ]: (فيها).

(١٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (ترك).

(١٣) في [ط، هـ]: (فيها).

(١٤) في [ع]: (أحد).

(فيقول: يا رب)[1]، فيقول: من عرف أحدا فليخرجه، قال: فيجيء فينظر فلا يعرف أحدا، قال: فيناديه الرجل: يا فلان، أنا فلان، فيقول: ما أعرفك، قال: فعند ذلك (يقولون: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ قال)[2]: فيقول (عند ذلك)[3]: ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٧]، قال: فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر[4].

٤٠٤٣٢- **حدثنا** أبو معاوية وابن نمير عن موسى الجهني عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: / **«يكون في أمتي المهدي إن طال عمره أو قصر عمره يملك سبع سنين أو ثماني سنين أو تسع سنين، فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت جورا، وتمطر السماء مطرها وتخرج الأرض بركتها، قال: وتعيش أمتي في زمانه عيشا لم تعشه قبل ذلك»**[5]. ١٩٦/١٥

٤٠٤٣٣- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن**

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) سقط من: [س].

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) صحيح؛ أخرجه النسائي (١١٢٩٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٥٢)، والحاكم ٥٠٧/٢، والطيالسي (٣٨٩)، وابن جرير ١٤٤/١٥، والعقيلي ٣١٤/٢، وابن أبي حاتم في التفسير (١٨٩٥٧)، والطبراني (٩٧٦١)، والطحاوي في شرح المشكل ٨٠/١٤، وحنبل في الفتن (٤٤)، ونعيم (١٥١٥).

(٥) ضعيف؛ لضعف زيد العمي، أخرجه أحمد ٢٦/٣ (١١٢٢٨)، والترمذي (٢٢٣٢)، وابن ماجه (٤٠٨٣)، والحاكم ٥٥٨/٤، وابن حبان (٦٨٢٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٤١)، والداني (٥٤٩).

يكون عطاؤه حثيا»[١].

٤٠٤٣٤- **حدثنا** أبو معاوية عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: **«يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد»**[٢].

٤٠٤٣٥- **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس (قال)[٣]: لا تمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها/ قال: ١٩٧/١٥ قلنا: يا (أبا)[٤] (العباس)[٥] تعجز عنها مشيختكم وينالها (شبابكم؟)[٦] قال: هو أمر الله يؤتيه من يشاء[٧].

٤٠٤٣٦- **حدثنا** وكيع عن فضيل بن مرزوق سمعه من ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: منا (ثلاثة)[٨]: (منا)[٩] (السفاح)[١٠] و(منا)[١١] المنصور ومنا المهدي[١٢].

---

(١) ضعيف؛ لضعف عطية العوفي، أخرجه أحمد وابنه (١١٧٥٧)، وأبونعيم في أخبار أصبهان ١٣٦/٢، وأبويعلى (١١٠٥)، ونعيم (١٠٥٦)، والداني (٥٠٩).

(٢) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩١٤)، وأحمد (١١٠١٢).

(٣) في [ع]: (قالا).

(٤) في [جـ، ع]: (با).

(٥) في [ب، س، ع]: (عباس).

(٦) في [أ، ب، ع]: (شبانكم).

(٧) صحيح؛ أخرجه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة (١٨٩٠)، ونعيم (١٠٦٨)، والداني (٥٥٩).

(٨) في [أ، ب]: (الثلاثة).

(٩) في [أ، ب]: (منها).

(١٠) في [س]: (السفاخ).

(١١) في [أ، ب]: (منها).

(١٢) حسن؛ فضيل بن مرزوق صدوق، وأخرجه الحاكم ٥١٤/٤، وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (١٨٩١)، وورد مرفوعاً، أخرجه البيهقي في الدلائل ٥١٤/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٦٢/١، وابن عساكر ٢٨٠/٣٢، وابن الجوزي في العلل (٤٦٩)، والمنتظم ٢٩٦/٧.

٤٠٤٣٧- **حدثنا** يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار الدهني عن سالم عن عبدالله بن عمرو قال: يا أهل الكوفة، أنتم أسعد الناس بالمهدي[١].

٤٠٤٣٨- **حدثنا** الفضل بن دكين وأبو داود عن ياسين العجلي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ-: **«المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة»**[٢].

٤٠٤٣٩- **حدثنا** وكيع عن ياسين عن إبراهيم بن محمد (عن أبيه)[٣] عن علي مثله ولم يرفعه[٤]./ ١٩٨/١٥

٤٠٤٤٠- **حدثنا** الوليد بن عتبة عن زائدة عن ليث عن مجاهد قال: المهدي عيسى ابن مريم.

٤٠٤٤١- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا فطر عن (عاصم عن)[٥] زر عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي»**[٦].

٤٠٤٤٢- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن

---

(١) حسن؛ الأجلح صدوق.

(٢) ضعيف؛ لضعف العجلي، أخرجه أحمد (٦٤٥)، وابن ماجه (٤٠٨٥)، والعقيلي (٢١٠٠)، وأبويعلى (٤٦٥).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) ضعيف؛ لحال ياسين، وانظر: ما قبله.

(٥) زيادة من مسند ابن أبي شيبة (٢٨٣)، وكتب التخريج والتراجم.

(٦) ضعيف؛ لضعف عاصم في زر، أخرجه أحمد (٣٥٧١)، والطبراني (١٠٢١٩)، والترمذي (٢٢٣١)، وأبوداود (٤٢٨٢)، وابن حبان (٥٩٥٤)، وأبونعيم في أخبار أصبهان ٩٥/٢، والخطيب في تاريخه ٣٨٨/٤، وابن ماجه (٤٠٨٢)، والحاكم ٤٤٢/٤، وابن عدي ٢٦٢٥/٧.

أبي الطفيل عن علي عن النبي ﷺ قال: **«لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا»**[١].

٤٠٤٤٣- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين قال: المهدي من هذه الأمة، وهو الذي يؤم عيسى بن مريم.

٤٠٤٤٤- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن محمد قال: يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر./ ١٩٩/١٥

٤٠٤٤٥- **حدثنا** وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عمران بن ظبيان عن حُكَيْم بن سعد قال: لما قام سليمان[٢] فأظهر ما أظهر قلت لأبي (تحيي)[٣]: هذا المهدي الذي يذكر؟ قال: لا، ولا (المتشبه)[٤].

٤٠٤٤٦- **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت لطاوس: عمر بن عبد العزيز المهدي؟ قال: قد كان مهدياً وليس به، إن المهدي إذا كان زيد المحسن في إحسانه، و(تيب)[٥] عن المسيء من إساءته، وهو يبذل المال ويشتد على العمال ويرحم المساكين.

٤٠٤٤٧- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا موسى الجهني قال: حدثني عمر ابن قيس الماصر قال: حدثني مجاهد قال: حدثني فلان رجل من أصحاب النبي

---

(١) صحيح؛ أخرجه أحمد (٧٧٣)، وأبوداود (٤٢٨٣)، والبزار (٤٩٣)، والضياء ٢/(٥٥١)، وابن قانع ٢/٢٥٩، وابن الجوزي في العلل (١٤٣٣)، والداني (٥٦١)، والبيهقي في الاعتقاد ص٢١٦.

(٢) يعني: سليمان بن عبدالملك.

(٣) هو حكيم بن سعد، وفي [أ، ب، ها]: (يحيى).

(٤) في [أ، ب]: (للمتشبه)، وفي [ع]: زيادة (من بني).

(٥) في [جـ، س]: (تيبت).

(ﷺ)[١] أن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية ؛ فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض ، فأتى الناس المهدي ، فزفوه كما تزف العروس إلى زوجها ليلة عرسها ، وهو يملأ الأرض قسطا وعدلا وتخرج الأرض نباتها وتمطر ٢٠٠/١٥ السماء مطرها ، وتنعم أمتي في ولايته نعمة لم (تنعمها)[٢] قط[٣]./

* * *

[٣] ما ذكر في عثمان (رضي الله عنه)[٤]

٤٠٤٤٨- **قال: وحدثنا** أبو بكر قال: حدثنا (ابن)[٥] علية عن ابن عون عن الحسن قال: أنبأني وثاب وكان فيمن أدركه عتق أمير المؤمنين عمر، فكان يكون بين يدي عثمان، قال: فرأيت (في)[٦] حلقه طعنتين كأنهما كيتان طعنهما يوم الدار (دار)[٧] عثمان، قال: بعثني أمير المؤمنين عثمان فقال: ادع الأشتر، فجاء - قال ابن عون: أظنه قال: فطرحت لأمير المؤمنين وسادة، (وله وسادة)[٨] فقال: يا أشتر، ما (يريد)[٩] الناس مني؟ قال: ثلاث ليس من إحداهن بد، يخيرونك (بين)[١٠] أن تخلع لهم أمرهم، فتقول: هذا أمركم، فاختاروا له من شئتم، وبين أن (تقص)[١١] من نفسك، فإن أبيت

---

(١) في [ع]: (عليه السلام).
(٢) في [ع]: (تنعمه).
(٣) صحيح.
(٤) سقط من: [ط، هـ].
(٥) في [س]: (أبو).
(٦) سقط من: [أ، ب].
(٧) سقط من: [س].
(٨) سقط من: [ط، هـ]، وفي [ب]: (له وسادة).
(٩) في [ع]: (تريد).
(١٠) سقط من: [أ، ب، جـ، س]، وتقدم في المغازي بإثباتها.
(١١) في [س]: (نقص).

هاتين فإن القوم قاتلوك، قال: ما من إحداهن بد؟ قال: ما من إحداهن بد، فقال: [أما أن أخلع لهم أمرهم فما كنت لأخلع لهم سربالا سربلنيه الله أبدا[1].

- قال ابن عون: وقال غير الحسن: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أخلع أمة محمد بعضها على بعض[2]، (و)[3]قال ابن عون: وهذه أشبه بكلامه.

- (وأما)[4] أن (أقص)[5] لهم من نفسي، فوالله لقد علمت أن صاحبي بين يدي كانا (يقصان)[6] من أنفسهما وما (يقوم)[7]/ بدني بالقصاص، وإما (أن)[8] ٢٠١/١٥ (يقتلوني)[9] فوالله لئن قتلوني لا (يتحابون)[10] بعدي أبدا، ولا يقاتلون بعدي جميعا عدوا أبدا؛ فقام الأشتر فانطلق، فمكثنا فقلنا: لعل الناس؛ ثم جاء (رويجل)[11] كأنه (ذئب)[12]، فاطلع من الباب ثم رجع، ثم جاء محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر رجلا حتى انتهى إلى عثمان فأخذ بلحيته فقال (بها)[13] حتى سمعت وقع أضراسه وقال: ما أغنى عنك معاوية، ما أغنى عنك ابن عامر، ما أغنت عنك

---

(١) مجهول لجهالة وثاب، أخرجه الطبراني (١١٦)، وابن سعد ٧٢/٣، وخليفة بن خياط ١٧٠/١، وابن جرير في التاريخ ٦٦٤/٢، وابن عساكر ٤٠٤/٣٩.

(٢) منقطع؛ فيه جهالة، لم يبين ابن عون شيخه.

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [أ، ب، س، ط، هـ]: (لا).

(٥) في [أ، ب]: (أقض).

(٦) في [أ، ب]: (يقضان).

(٧) في [س]: (تقوم)، وفي [ع]: (يقوى).

(٨) في [س]: مكررة.

(٩) في [ب]: (تقتلوني).

(١٠) في [أ، ب، هـ]: (يتحاربون).

(١١) في [س]: (ويجل).

(١٢) في [ب]: (فوثب)، وفي [ق]: (ذؤيب).

(١٣) سقط من: [أ، ب].

كتبك، فقال: أرسل (لي)[1] لحيتي يا ابن أخي، أرسل لي لحيتي يا ابن أخي، قال: فأنا رأيته استعدى رجلا من القوم بعينه فقام إليه بمشقص حتى وجأ به في رأسه فأثبته ثم مر، قال: ثم دخلوا عليه - والله - حتى قتلوه[2].

٤٠٤٤٩- **حدثنا** زيد بن الحباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: وحدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال: حدثنا عبد الله بن قيس أنه سمع النعمان بن بشير عن عائشة أنها قالت: ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ: إنه بعث إلى عثمان فدعاه فأقبل إليه فسمعته يقول: **«يا عثمان! إن الله لعله يقمصك قميصا، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه»** - ثلاثا، فقلت: يا أم المؤمنين! أين كنت عن هذا الحديث قالت: أنسيته كأني لم أسمعه[3]./ ٢٠٢/١٥

٤٠٤٥٠- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جرير بن حازم قال: أخبرنا يعلى بن حكيم عن نافع قال: حدثنا عبد الله بن (عمر)[4] قال: قال لي عثمان وهو محصور في الدار: ما تقول فيما أشار به (عليَّ)[5] المغيرة بن (الأخنس؟)[6] قال: قلت: وما أشار به عليك؟ قال: إن هؤلاء القوم يريدون خلعي، فإن خلعت تركوني، وإن لم

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) مجهول؛ لجهالة وثاب، أخرجه الطبراني (١١٦)، وابن سعد ٧٢/٣، وخليفة بن خياط ١٧٠/١، وابن جرير في التاريخ ٦٦٤/٢، وابن عساكر ٤٠٤/٣٩.

(٣) معلول؛ وهم فيه معاوية فقال: عبدالله بن قيس، أخرجه ابن حبان (٦٩١٥)، والطيالسي (١٥٤٤)، وابن سعد ٤٦٨/١، والخلال في السنة (٤١٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٧٢)، وقد خالفه بقية الرواة فقالوا: عبدالله بن عامر، وهو اليحصبي ثقة، أخرجه أحمد (٢٤٥٦٦)، والترمذي (٣٧٠٥)، وابن شبه في تاريخ المدينة ١٠٦٩/٣، والطبراني في الشاميين (١٩٣٤)، وأخرجه بنحوه الحاكم ٩٩/٣، وابن ماجه (١١٢).

(٤) في [أ، ب، جـ، س]: (عمرو).

(٥) في [س]: مكررة.

(٦) في [ع]: (الأحسن).

أخلع قتلوني، قال: قلت: أرأيت إن خُلعتَ أتراك مخلدا في الدنيا؟ قال: لا، قلت: فهل يملكون الجنة والنار؟ قال: لا، قلت: أرأيت إن لم تخلع أيزيدون على قتلك؟ قال: لا، قلت: أرأيت (تسن)[١] هذه السنة في الإسلام كلما سخط قوم على أمير خلعوه، ولا (تخلع)[٢] قميصا (قمصكه)[٣] الله[٤].

٤٠٤٥١- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: حدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار: إن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً فأنا صابر عليه، قال (قيس)[٥]: فكانوا يرون أنه (ذاك)[٦] اليوم[٧]./ ٢٠٣/١٥

٤٠٤٥٢- **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: سمعت أبا ليلى الكندي يقول: رأيت عثمان اطلع على الناس وهو محصور فقال: أيها الناس! لا تقتلوني واستعتبوني، فوالله لئن قتلتموني لا تقاتلون جميعا أبدا، ولا تجاهدون عدوا أبداً، (و)[٨]لتختلفن حتى تصيروا هكذا - وشبك بين أصابعه -: ﴿وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ

---

(١) في [أ، ب، جـ، س]: (ليس).

(٢) في [س]: (يخلع).

(٣) في [س]: (قمصك).

(٤) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٦٦/٣.

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [أ، ب، جـ، س]: (ذلك).

(٧) حسن؛ أبو سهلة صدوق، أخرجه أحمد ٥٧/١ (٤٠٧)، والترمذي (٣٧١١)، وابن ماجه (١١٣)، وابن حبان (٦٩١٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٧٥)، والضياء ١/(٣٩١)، وأبونعيم في الحلية ٥٨/١، وابن سعد ٦٧/٣، وابن شبه (١٨٧٣)، والمزي ٣٩٠/٣٣، والقزويني ١٦٤/١، والخطيب ٣٣٥/٦، وابن عساكر ٢٨٧/٣٩.

(٨) سقط من: [ط، هـ].

﴿لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾ [هود: ٨٩]، قال: وأرسل إلى عبدالله بن سلام فسأله (فقال)[١]: الكف الكف، فإنه أبلغ لك في الحجة فدخلوا عليه فقتلوه[٢].

٤٠٤٥٣- **حدثنا** يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال: أشرف (عليهم)[٣] عثمان من القصر فقال: ائتوني برجل أتاليه كتاب الله، فأتوه بصعصعة ابن صوحان، وكان شابا فقال: ما وجدتم أحدا تأتوني (به)[٤] غير هذا الشاب؟ قال: فتكلم صعصعة (بن صوحان)[٥] بكلام، فقال له عثمان: أتلُ، فقال صعصعة: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ (يُقَٰتَلُونَ)[٦] بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]، فقال: ليست لك ولا لأصحابك، ولكنها لي ولأصحابي، ثم تلا عثمان: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ حتى بلغ: ﴿(وَلِلَّهِ)[٧] / عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ﴾ [الحج: ٤١][٨]. ٢٠٤/١٥

٤٠٤٥٤- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش قال: حدثنا أبو صالح قال: قال عبدالله بن سلام: لما حصر عثمان في الدار قال: لا (تقتلوه)[٩] فإنه لم يبق من

---

(١) سقط من: [س].

(٢) صحيح؛ أبوليلى ثقة، يغاير أبا ليلى الضعيف، أخرجه ابن سعد ٧١/٣، وأحمد بن منيع كما في المطالب (٤٤٧٩)، وابن أبي حاتم في التفسير (١١١٥٤)، والدلابي في الكنى ٩٤٣/٣، وابن عساكر ٣٤٩/٣٩، وابن شبه (٢٠٧٤)، والخلال في السنة (٤٤٢)، والآجري في الشريعة (١٦٩٥).

(٣) في [هـ]: (عليكم).

(٤) سقط من: [ط، ع، هـ].

(٥) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٦) في [ط، هـ]: (تقاتلون).

(٧) في [هـ]: (وإلى الله).

(٨) منقطع؛ ابن سيرين لا يروي عن عثمان.

(٩) في [ب]: (تقتلوني).

(أجله)[١] إلا قليل، والله لئن قتلتموه لا (تصلوا)[٢] جميعا أبدا[٣].

٤٠٤٥٥- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: سمعت عثمان يقول: إن أعظمكم غنى عندي من كف سلاحه ويده[٤].

٤٠٤٥٦- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن بن الزبير قال: قلت لعثمان يوم الدار: اخرج فقاتلهم، فإن معك من قد نصر الله بأقل منه، والله (إن)[٥] قتالهم لحلال، قال: فأبى، وقال: من كان لي عليه سمع وطاعة فليطع عبد الله بن الزبير، وكان أمره يومئذ (على الدار)[٦]، وكان ذلك اليوم صائما[٧].

٤٠٤٥٧- **حدثنا** أبو أسامة عن صدقة بن أبي عمران قال: حدثنا أبو اليعفور عن أبي سعيد مولى ابن مسعود قال: قال عبد الله: (والله)[٨] لئن قتلوا عثمان/ لا يصيبوا منه خلفاً[٩]. ٢٠٥/١٥

٤٠٤٥٨- **حدثنا** ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال: جاء زيد بن ثابت إلى عثمان فقال: هذه الأنصار بالباب، قالوا: إن شئت أن (نكون)[١٠] أنصارا لله

---

(١) في [س]: (أجل).

(٢) في [س]: (تقتلوا)، وفي [أ، ب]: (تضلوا).

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد في الفضائل (٧٦٩)، ونعيم في الفتن (٤٣٧)، والخلال في السنة (١٣٩).

(٤) صحيح؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٤٥).

(٥) في [ط، هـ]: (و).

(٦) سقط من: [ط، هـ].

(٧) صحيح.

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) مجهول؛ لجهالة أبي سعيد مولى ابن مسعود.

(١٠) في [أ، ب]: (تكون).

مرتين، قال: أما قتال فلا[١].

٤٠٤٥٩- حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن سعيد بن زيد (قال)[٢]: لقد رأيتني (موثقي)[٣] عمر و(أخته)[٤] على الإسلام، ولو ارفَضّ أحدٌ مما صنعتم (بعثمان)[٥] كان (حقيقاً)[٦][٧].

٤٠٤٦٠- **حدثنا** غندر عن شعبة قال: سمعت سماك بن حرب قال: سمعت حنظلة بن (قنان)[٨] أبا محمد (من)[٩] بني عامر بن ذهل قال: أشرف علينا عثمان من كوة وهو محصور فقال: أفيكم ابنا (مجدوح؟)[١٠] فلم يكونا ثم، كانا نائمين، (فأوقظا)[١١] فجاءا، فقال لهما عثمان: أذكركما الله، ألستما (تعلمان)[١٢] [أن عمر قال: إنما ربيعة فاجر أو غادر، فإني والله لا أجعل (فرائضهم)[١٣] وفرائض قوم جاءوا

---

(١) منقطع؛ ابن سيرين لا يروي عن عثمان، أخرجه ابن سعد ٣/٧٠، وابن عساكر ٣٩/٣٩٥، ونعيم في الفتن (٤٥٦)، وأبوالعرب في المحن ص٨٢.

(٢) في [أ]: (وقال).

(٣) في [أ، ب، جـ، ح، س، ط]: (موثق).

(٤) في [هـ]: (أخيه).

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) في [ب]: (حنيفاً).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٦٤٩)، وابن شبه (٢١٩٤).

(٨) في [س، هـ]: (فتان)، وفي [أ]: (فنان).

(٩) في [هـ]: (مني).

(١٠) في [س]: (محدوج).

(١١) في [أ، ب]: (فأيقظا).

(١٢) في [جـ]: (علمان)، وفي [أ]: (تعلماني).

(١٣) في [س]: (فرائضكم).

من مسيرة شهر، فهاجر أحدهم عند (طُنبه)[١]، ثم زدتهم في غداة واحدة خمسمائة خمسمائة، حتى ألحقتهم بهم؟ قالا: بلى، قال][٢]: أذكركما الله ألستما تعلمان (أنكما)[٣] أتيتماني فقلتما: إن كندة أكلة رأس، وإن ربيعة هم/ الرأس وأن الأشعث ابن قيس قد أكلهم (فنزعته)[٤] واستعملتكما؟ قالا: بلى، قال: اللهم (اللهم)[٥]، إن (كانوا كفروا)[٦] معروفي وبدلوا نعمتي فلا (ترضهم)[٧] عن إمام ولا ترض الإمام عنهم[٨].

٢٠٦/١٥

٤٠٤٦١- **حدثنا** أبو معاوية عن حجاج الصواف عن حميد بن هلال عن يعلى ابن الوليد عن جندب الخير قال: أتينا حذيفة حين (سار)[٩] المصريون إلى عثمان فقلنا: إن هؤلاء قد ساروا إلى هذا الرجل فما تقول؟ قال: يقتلونه - والله -؛ قال: قلنا: (أين)[١٠] هو؟ قال: (في)[١١] الجنة والله؛ قال: قلنا: فأين قتلته؟ قال: في النار والله[١٢].

---

(١) في [س]: (طيبة).

(٢) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٣) في [س]: (أبكما).

(٤) في [جا]: (فزعته)، وفي [س]: (ففزعته).

(٥) سقط من: [أ، ب، جا].

(٦) في [ع]: (كانا كفرا).

(٧) في [ب، جا]: (رضهم).

(٨) مجهول؛ لجهالة حنظلة بن قنان، أخرجه خليفة في التاريخ (١٧١)، وابن عساكر ٣٤٧/٣٩.

(٩) في [س]: (صار).

(١٠) في [أ، ب، جـ، س]: (فأين).

(١١) في [ب]: (هو في).

(١٢) مجهول؛ لجهالة يعلي بن الوليد، أخرجه يعقوب في المعرفة ٨٣/٣، وابن عساكر ٣٨٣/٣٩، ونعيم بن حماد في الفتن (٢٧).

٤٠٤٦٢- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حميد أبي التياح عن عبد الله بن أبي (الهذيل)[١] قال: لما جاء قتل عثمان قال حذيفة: اليوم نزل الناس حافة الإسلام، فكم من مرحلة قد ارتحلوا عنه[٢].

٤٠٤٦٣- قال: وقال ابن أبي الهذيل: والله لقد جار هؤلاء القوم عن القصد حتى إن بينه وبينهم وعورة ما يهتدون له وما يعرفونه.

٤٠٤٦٤- **قال: وحدثنا** أبو بكر قال: حدثنا عبدالله بن إدريس عن حصين عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن خالد العبسي عن حذيفة وذكر عثمان فقال: اللهم (لم)[٣] أقتل (ولم آمر ولم أرض)[٤][٥]./ ٢٠٧/١٥

٤٠٤٦٥- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن عبد العزيز بن رفيع قال: لما سار علي إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس فخطبهم في يوم جمعة فرأى فيهم قلة، فقال: أيها الناس اخرجوا فمن خرج فهو آمن، إنا والله [نعلم أنّ منكم (الكاره لهذا)[٦] (الأمر)[٧] و(المتثاقل)[٨] (عنه)[٩] فاخرجوا، فمن خرج فهو آمن، (إنا)[١٠]

---

(١) في [ق]: (المنهال).

(٢) صحيح الإسناد؛ لكن رواه ابن سعد ٣/٣٧٣، وابن شبه في أخبار المدينة (١٦٢٤) فجعلوه في مقتل عمر.

(٣) سقط من: [أ، ب]، وفي [جـ]: (لهم).

(٤) سقط من: [أ]، وفي [ب]: (ألم أرض عن ولم أرض).

(٥) مجهول؛ لجهالة خالد العبسي، وأخرجه ابن شبه (٢٢١١).

(٦) في [ب]: (لكاره هذا)، وفي [أ، س]: (الكاره لهذا).

(٧) في [ط، هـ]: (الوجه).

(٨) في [أ، ب، س]: (المتناقل).

(٩) سقط من: [أ، ب، س].

(١٠) سقط من: [أ، ب].

والله][1] ما (نعدها)[2] عافية أن يلتقي هذان (الغاران)[3] يتقي أحدهما (صاحبه)[4] ولكنها نعدها عافية أن يصلح الله أمة محمد[5] ويجمع ألفتها، ألا أخبركم عن عثمان وما (نقم)[6] الناس عليه، إنهم (لن)[7] يدعوه وذنبه حتى يكون الله هو يعذبه أو يعفو عنه، ولم يدركوا الذي طلبوه (إذ)[8] حسدوه ما آتاه الله (إياه)[9].

٢. فلما قدم علي قال له: أنت (القائل)[10] ما بلغني عنك يا فروج؟ إنك شيخ قد ذهب عقلك، قال: لقد (سمتني)[11] أمي باسم هو أحسن من هذا (أذهب)[12] عقلي وقد وجبت لي الجنة من الله و[13] رسوله[14]، (تعلمه)[15] أنت، وما بقي من عقلي فإنا كنا نتحدث: بأن الآخر فالآخر شر ثم خرج.

٣. فلما كان بالسيلحين/ أو بالقادسية خرج عليهم وظفراه يقطران، يرون أنه قد تهيأ للإحرام، فلما وضع رجله في الغرز وأخذ بمؤخر واسطة ١٥/٢٠٨

(١) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ].
(٢) في [أ، ب]: (بعد)، وفي [هـ]: (نعد).
(٣) في [س]: (الفاران).
(٤) في [س]: (حاحبه).
(٥) في [جـ]: زيادة (ﷺ).
(٦) في [أ، ب]: (تقم).
(٧) في [س، جـ]: (لم).
(٨) في [ب]: (إذا).
(٩) في [ب]: (أتاه)، وفي [جـ]: (أيام).
(١٠) في [أ]: (القاتل)، وفي [ب]: (المقاتل).
(١١) في [س]: (سمعتني).
(١٢) في [أ، ب، جـ، س]: (ذهب).
(١٣) في [أ، ب، جـ، س]: زيادة (من).
(١٤) في [جـ]: زيادة (ﷺ).
(١٥) في [س]: (لعله)، وفي [جـ]: (علمه).

(الرحل)[١] قام إليه ناس من الناس فقالوا له: لو عهدت إلينا يا أبا مسعود. قال: (عليكم)[٢] بتقوى الله والجماعة، فإن الله لا يجمع أمة محمد[٣] على ضلالة، قال: فأعادوا عليه فقال: عليكم بتقوى الله والجماعة، فإنما يستريح (بر أو يستراح)[٤] من فاجر[٥].

٤٠٤٦٦- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس قال: قال علي: [ما (قتلت)[٦] - يعني عثمان - ولا أمرت - ثلاثا، (ولكني)[٧] غُلبتُ[٨].

٤٠٤٦٧- **حدثنا** ابن إدريس عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال: قال علي][٩]: ما قتلت، وإن كنت (لقتله)[١٠] (لكارها)[١١][١٢].

---

(١) في [س]: (الرجل).
(٢) سقط من: [هـ].
(٣) في [جـ]: زيادة (ﷺ).
(٤) في [أ، ب، جـ]: (بر ويستراح).
(٥) منقطع ضعيف؛ عبدالعزيز بن رفيع لم يدرك علياً، وليث ضعيف.
(٦) في [جـ]: (قلت).
(٧) في [جـ]: (وألمي).
(٨) ضعيف؛ لضعف ليث، وأخرجه نعيم (٤٧٧)، وعبدالرزاق (٢٠٩٧٢)، وابن سعد ٨٢/٣، وابن شبه (٢٢٤٣)، وابن عساكر ٤٥١/٣٩، وابن البختري في مجموعه (٦٥٥)، وبنحوه الحاكم ٢١١/٣، وسعيد ١/(٢٩٤١)، ومسدد كما في المطالب العالية (٤٣٩٣)، وابن شبه (٢٢٣٨)، وأحمد في العلل ٢٣٧/١.
(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].
(١٠) في [س]: (تقتله).
(١١) في [أ]: (كارهاً).
(١٢) صحيح.

٤٠٤٦٨- **حدثنا** عبدة بن سليمان (عن عاصم)[١] عن أبي زرارة وأبي عبدالله قالا: سمعنا عليا يقول: والله ما شاركت، وما قتلت، و(لا)[٢] أمرت ولا رضيت - يعني قتل عثمان[٣].

٤٠٤٦٩- **حدثنا** محمد بن (بشر)[٤] قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني/ حصين رجل من بني الحارث قال: أخبرتني سرية زيد بن أرقم قالت: جاء علي يعود زيد بن أرقم وعنده القوم، فقال للقوم: أنصتوا (واسكتوا)[٥]، فوالله لا تسألوني اليوم عن شيء إلا أخبرتكم به، فقال له زيد: أنشدك الله أنت[٦] قتلت عثمان؟ فأطرق ساعة[٧] قال: والذي (فلق)[٨] (الحبة)[٩] وبرأ النسمة ما قتلته ولا (أمرت)[١٠] بقتله وما (ساءني)[١١][١٢].

٢٠٩/١٥

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ، ب]: (مانا).

(٣) صحيح؛ أبوزرارة هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص، أخرجه سعيد (٢٩٤١)، وابن شبه (٢٢٥٨)، ونعيم (٤٥٢).

(٤) في [س]: (بشير).

(٥) في [جـ]: (أو اسكتوا).

(٦) في [أ، ب]: زيادة (الذي).

(٧) في [هـ]: زيادة (ثم).

(٨) في [س]: (خلق).

(٩) في [س]: (الجنة).

(١٠) في [أ، ب]: (ولا أمرني).

(١١) في [هـ]: (سرني).

(١٢) مجهول؛ لجهالة حصين بن عبدالرحمن الحارثي وسرية زيد بن أرقم، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/٣، وابن عساكر ٤٥٤/٣٩.

٤٠٤٧٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن منذر بن يعلى قال: (لما كان)[1] كان يوم أرادوا قتل عثمان أرسل مروان إلى علي ألا تأتي هذا الرجل (فتمنعه)[2] فإنهم لن يبرموا (أمراً)[3] دونك، فقال علي: (لنأتينهم)[4]، (قال)[5]: فأخذ ابن الحنفية بكتفيه (فاحتضنه)[6] فقال: يا (أبت)[7] أين تذهب؟ (والله)[8] ما يزيدونك إلا رهبة، فأرسل إليهم علي (بعمامته)[9] ينهاهم عنه[10].

٤٠٤٧١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: دخلت مع المصريين على عثمان، فلما ضربوه خرجت أشتد قد ملأت (فروجي)[11] عدوا حتى دخلت المسجد، فإذا رجل جالس في نحو/ من عشرة عليه عمامة (سوداء)[12] فقال: ويحك ما وراءك؟ قال: قلت: قد والله فرغ من الرجل، قال: فقال: تبا لكم آخر الدهر، قال: فنظرت فإذا هو علي[13].

٢١٠/١٥

---

(١) سقط من: [ط، هـ].

(٢) في [س]: (فتمنوا).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [جـ]: (ما يأتيهم).

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [س]: (فاحتفنه).

(٧) في [جـ]: (أبه).

(٨) في [أ، ب، جـ، س]: (فاولله).

(٩) في [س]: (بعمامة).

(١٠) منقطع؛ منذر بن يعلى لم يدرك عثمان.

(١١) في [أ، ب، هـ]: (فروحي).

(١٢) في [ب، جـ، س]: (سودا)، واللفظة كناية عن شدة السرعة.

(١٣) صحيح؛ أبوجعفر عده ابن حجر في القسم الثاني من الإصابة ٥٧/٧ وقال: «أقل أحواله أن يكون من أهل هذا القسم»، وأخرجه ابن سعد ٢٩/٣، واللالكائي (٢٥٨٣)، والخلال (٤٤١)، والبيهقي ٢٤٦/٣، وابن عساكر ٤٤٨/٣٩، وابن منده في فتح الباب ١٨٢/١.

٤٠٤٧٢- **حدثنا** يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: لما حصر عثمان أتى (عليٌّ طلحة)[١] وهو مستند إلى وسائد في بيته فقال: أنشدك الله ما رددت الناس (عن)[٢] أمير المؤمنين فإنه مقتول، فقال طلحة: لا والله حتى (تعطي)[٣] بنو أمية الحق من أنفسها[٤].

٤٠٤٧٣- **حدثنا** وكيع عن عمران بن (حدير)[٥] عن أبي مجلز قال: عابوا على عثمان تمزيق المصاحف وآمنوا بما كتب لهم.

٤٠٤٧٤- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن محمد قال: خطب عليٌّ بالبصرة فقال: والله ما قتلته ولا مالأت (على)[٦] قتله، (فلما)[٧] نزل قال له بعض أصحابه: أي شيء صنعت، الآن (يتفرق)[٨] عنك أصحابك، فلما عاد إلى المنبر قال: من كان سائلا عن دم عثمان فإن الله قتله وأنا معه، (قال)[٩] محمد: هذه كلمة قرشية (ذات)[١٠] وجه[١١].

٤٠٤٧٥- **حدثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال: حدثنا العلاء/ بن ٢١١/١٥

---

(١) في [س]: (علي وطلحة).

(٢) في [ص]: (على).

(٣) في [ط]: (تعطوا).

(٤) صحيح؛ أخرجه ابن شبه (٢٠٢٥)، وابن عساكر ٤٠٢/٣٩، وابن جرير في التاريخ ٦٧٣/٢.

(٥) في [أ، ب، س]: (جدير).

(٦) في [ب]: (عليه).

(٧) في [أ، ب]: (فلا).

(٨) في [جـ]: (يتقوف).

(٩) في [أ، ب، جـ، س]: (فقال).

(١٠) في [جـ]: (ذاب).

(١١) منقطع؛ ابن سيرين لا يروي عن علي، أخرجه الطبراني ١/(١١٢)، وابن عساكر ٤٥٨/٣٩.

(عبدالله)[١] بن رافع عن ميمون قال: لما قتل عثمان قال حذيفة: هكذا وحلق بيده وقال: فتق في الإسلام فتق لا يرتقه جبل[٢].

٤٠٤٧٦- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا الثوري قال: حدثنا (أسلم)[٣] المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن (أبزى)[٤] عن أبيه قال: لما وقع من أمر عثمان ما كان وتكلم الناس في أمره، أتيت أبي بن كعب فقلت (له)[٥]: أبا المنذر ما المخرج؟ قال: كتاب الله، قال: ما استبان لك (منه)[٦] فاعمل به وانتفع به، وما اشتبه عليك فآمن به وكله إلى عالمه[٧].

٤٠٤٧٧- **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا شيبان عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن صخر بن الوليد عن (جُزي)[٨] بن بكير العبسي قال: جاء حذيفة إلى عثمان ليودعه أو يسلم عليه، فلما أدبر قال: ردوه، فلما جاء قال: ما بلغني عنك بظهر الغيب؟ فقال: والله (ما أبغضتك)[٩] منذ أحببتك، ولا غششتك

---

(١) في [جـ، ع]: (عبيد الله)، وانظر: التاريخ الكبير ٥١٠/٦، والجرح والتعديل ٣٥٨/٦، والثقات ٢٦٥/٧.

(٢) منقطع؛ ميمون لم يدرك عثمان، وأخرجه ابن سعد ٨٠/٣، وأبونعيم في الإمامة (١٤٢).

(٣) في [أ، ب، هـ]: (سالم)، وفي [س]: (سلم).

(٤) في [أ، جـ، س]: (أبزا)، وفي [ب]: (بز).

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) سقط من: [جـ].

(٧) حسن؛ عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى صدوق، أخرجه الحاكم ٣٠٣/٣، وابن عساكر ٣١٤/٧، وابن حزم في الإحكام ٢٥٢/٦.

(٨) في [أ، ب، جـ]: (جرير)، وفي [هـ]: (جزء)، وفي [ع]: (حربي)، وانظر: التاريخ الكبير ٢٥٠/٢، وتوضيح المشتبه ٣٠٥/٢، وضعفاء العقيلي ٢٠١/١، وتصحيفات المحدثين ٧٥٢/٢.

(٩) في [س]: (ما أبغضك).

منذ نصحت (لك)[١]، قال: أنت أصدق منهم وأبر، انطلق، فلما أدبر قال: ردوه [قال: ما بلغني عنك بظهر الغيب؟ فقال حذيفة بيده هكذا: ما بلغني عنك بظهر الغيب، أجل (والله لتخرجن إخراج الثور)[٢]][٣] ثم/ (لتذبحن)[٤] ذبح الجمل، ٢١٢/١٥ (قال)[٥]: [فأخذه من ذلك أَفْكَلٌ[٦]، فأرسل إلى معاوية فجيئ به يدفع، قال: هل تدري ما قال حذيفة؟ والله [لتخرجن إخراج الثور ولتذبحن ذبح الجمل، فقال: (ادفنها (ادفنها)[٧])[٨]][٩][١٠].

٤٠٤٧٨- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا سلام بن مسكين[١١] قال: حدثني][١٢] - من رأى عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان يبكي ويقول: اليوم هلكت العرب[١٣].

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) في [جـ]: (وإنه خرجن إخراج الثور).

(٣) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٤) في [أ، ب]: (لتذبحوا).

(٥) في [جـ]: (فقال).

(٦) أي: رعدة من برد أو خوف، انظر: جمهرة اللغة ٩٦٨/٢، تاج العروس ١٨٨/٣، والنهاية ٥٦/١.

(٧) في [هـ]: (لعثمان).

(٨) سقط من: [جـ]، وفي [أ، هـ]: (أولها)، وفي [ب، س]: (أوتها).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ].

(١٠) ضعيف جداً؛ جزي متروك، وأخرجه ابن شبه (١٨٩٦)، وورد خبر آخر بنحوه أخرجه يعقوب في المعرفة ٨٤/٣، والعقيلي ٢٠١/١.

(١١) زاد في مراجع التخريج: (قال: حدثني مالك بن دينار).

(١٢) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].

(١٣) مجهول؛ لإبهام شيخ سلام، أخرجه ابن سعد ٨١/٣، وابن شبه (٢٠٥٤)، وابن عساكر ٤٨١/٣٩.

٤٠٤٧٩- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن ناسا كانوا عند فسطاط عائشة فمر بهم عثمان، وأرى ذلك بمكة، قال أبوسعيد: فما بقي أحد منهم إلا (لعنه)[١] أو سبه[٢] غيري، وكان فيهم رجل من أهل الكوفة، فكان عثمان على (الكوفي)[٣] أجرأ منه على غيره، فقال: يا كوفي (أتسبني؟)[٤] أقدم المدينة، كأنه يتهدده، قال: فقدم المدينة/ فقيل له: عليك بطلحة، فانطلق معه طلحة حتى أتى عثمان، فقال (عثمان)[٥]: والله لأجلدنك مائة، قال: فقال طلحة: والله لا تجلده مائة إلا أن يكون زانياً، (قال)[٦]: لأحرمنك (عطاءك)[٧] قال: فقال طلحة: إن الله (سيرزقه)[٨][٩]. ٢١٣/١٥

٤٠٤٨٠- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت ذكوان أبا صالح يحدث عن صهيب مولى العباس قال: أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه، قال: فأتيته فإذا هو (يغدي)[١٠] الناس، فدعوته فأتاه فقال: أفلح الوجه أبا الفضل، قال: ووجهك أمير المؤمنين، قال: ما زدت أن أتاني رسولك وأنا (أغدي)[١١] الناس

---

(١) في [هـ]: (بعثه).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (منهم).

(٣) في [أ، ب، جـ]: (الكوفة).

(٤) سقط من: [س].

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [أ، ب، جـ، س]: (وقال).

(٧) في [جـ]: (عطاؤك).

(٨) في [ص، ع]: (سيرزقك).

(٩) صحيح؛ أخرجه إسحاق كما في المطالب العالية (١٨٧٦).

(١٠) في [س]: (تعدي).

(١١) في [جـ، س]: (أغذي).

(فغديتهم)[١] ثم أقبلت، فقال العباس: أذكرك الله في علي فإنه ابن عمك، وأخوك في دينك وصاحبك مع رسول الله ﷺ وصهرك، وإنه قد بلغني أنك تريد أن (تقوم)[٢] بعلي وأصحابه فاعفني من ذلك يا أمير المؤمنين، فقال عثمان: أنا (أول ما)[٣] (أجبتك)[٤] أن قد شفعتك أن عليا لو شاء ما كان أحد دونه، ولكنه أبى إلا رأيه، وبعث إلى علي فقال له: أذكرك الله في ابن عمك وابن عمتك وأخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله ﷺ وولي بيعتك، فقال: والله لو أمرني أن أخرج من داري لخرجت، فأما أن أداهن أن لا يقام كتاب الله فلم أكن لأفعل[٥].

٤٠٤٨١- قال محمد بن جعفر: سمعته ما لا أحصي وعرضته عليه غير مرة./ ٢١٤/١٥

٤٠٤٨٢- **قال: وحدثنا** أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل (عن)[٦] قيس قال: لما قدم معاوية وعمرو الكوفة أتى الحارث بن الأزمع (عمرا)[٧] فخرج عمرو وهو راكب، فقال له الحارث: (جئت)[٨] في أمر لو وجدتك على قرار لسألتك، فقال عمرو: ما كنت (لتسألني)[٩] عن شيء وأنا على قرار إلا أخبرتك به

---

(١) في [ب، س]: (فغذيتهم).

(٢) في [س]: (يقوم).

(٣) في [أ، ب، س، ط، هـ]: (أولى من).

(٤) في [س]: (أحبك)، وفي [هـ]: (أخيك).

(٥) مجهول؛ لجهالة صهيب مولى العباس، والخبر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/٣١٦، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٧/٢٠٨، والباجي في التعديل والتخريج ٣/١٠٠٧، وابن عساكر ٣٩/٢٦٣، وبعضه يعقوب في المعرفة ١/٢٨٠، والمزي ١٣/٢٤٠.

(٦) في [ط، هـ]: (بن).

(٧) في [س]: (عمروا).

(٨) في [ب، جـ]: (وجيت).

(٩) في [أ، ب، س]: (تسألني).

الآن، قال: فأخبرني عن علي وعثمان، قال: فقال: اجتمعت السخطة والأثرة، فغلبت السخطة الأثرة، ثم سار[١].

٤٠٤٨٣- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا كهمس قال: حدثني عبد الله بن شقيق قال: حدثني الأقرع قال: أرسل عمر إلى الأسقف، قال: فهو يسأله وأنا قائم عليهما (أظلهما)[٢] من الشمس، فقال له: هل تجدنا في كتابكم؟ قال: نعتكم وأعمالكم، قال: فما تجدني؟ قال: أجدك قرن (حديد)[٣] [قال: (فنفط)[٤] عمر وجهه وقال: قرن (حديد؟)[٥]][٦] قال: أمين شديد، قال: فكأنه فرح بذلك، قال: فما تجد بعدي؟ (قال)[٧]: [خليفة صدق يؤثر أقربيه، قال: (فقال)[٨] عمر: يرحم الله ابن عفان، قال: فما تجد بعده؟][٩] قال: صدع حديد، قال: (وفي)[١٠] يد عمر شيء يقلبه، قال: فنبذه وقال: يا (دفراه)[١١]! مرتين أو ثلاثا، (فقال)[١٢]: لا تقل (ذلك)[١٣] يا أمير المؤمنين فإنه خليفة مسلم ورجل صالح، ولكنه يستخلف والسيف

---

(١) صحيح.

(٢) في [ب]: (ظلهما)، وفي [هـ]: (أظلمهما).

(٣) في [أ، ب]: (جديد).

(٤) في [هـ]: (فنقط)، وفي [ص]: (فنقر).

(٥) في [أ، ب]: (جديد).

(٦) سقط ما بين المعكوفين من: [س].

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [جـ، س]: (يقول).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(١٠) في [س]: (وافي).

(١١) أي: رائحته المنتنة، كما في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٥٤، وفي [أ، ب، هـ]: (ذفراه)، وهو مؤخر الرأس وأصل الأذن.

(١٢) في [أ]: (وقال).

(١٣) في [أ، ب، جـ، س]: (ذاك).

٢١٥/١٥

مسلول والدم مهراق، قال: ثم التفت إلي وقال: الصلاة[١]./

٤٠٤٨٤- **حدثنا** وكيع عن يحيى بن أبي الهيثم عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: لا تسلوا سيوفكم فلئن سللتموها لا (تغمد)[٢] إلى يوم القيامة، وقال: أنظروني ثماني عشرة - يعني يوم عثمان[٣].

٤٠٤٨٥- **حدثنا** بن المبارك عن بن (لهيعة)[٤] يزيد بن أبي حبيب قال: قال كعب: كأني أنظر إلى هذا وفي يديه (شهابان)[٥] من نار- يعني قاتل عثمان، فقتله.

٤٠٤٨٦- **حدثنا** (عفان)[٦] قال: حدثني معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أَسِيد الأنصاري قال: سمع عثمان أن وفد أهل مصر قد أقبلوا، فاستقبلهم فكان في قرية خارجا من المدينة، أو كما قال، قال: فلما سمعوا (به)[٧] أقبلوا نحوه إلى المكان الذي هو فيه، قال: أراه قال: (وكره)[٨] أن يقدموا عليه المدينة، أو نحوا من ذلك.

٢. فأتوه (فقالوا)[٩]: ادع بالمصحف، فدعا بالمصحف (فقالوا)[١٠]:

---

(١) صحيح؛ أخرجه أبوداود (٤٦٥٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٠٧)، وابن عساكر ١٨٩/٣٩، وابن شبه في تاريخ المدينة (١٨٨٨)، واللالكائي (٢٦٥٨)، ونعيم بن حماد في الفتن (٣٠٠).

(٢) في [أ، ط، هـ]: (تعمد).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التاريخ ٦٧٥/٢، وابن عساكر ٤٣٩/٣٩.

(٤) في [ب]: (مهيعة).

(٥) في [ع]: (سهامان).

(٦) في [س]: (عثمان).

(٧) في [أ]: (إليه).

(٨) في [س]: (ذكره).

(٩) في [أ، ب]: (وقالوا)، وفي [جـ]: (فقال).

(١٠) في [أ، ب]: (فقال).

٢١٦/١٥

(افتح)[١] السابعة، وكانوا/ (يسمون)[٢] سورة يونس السابعة، فقرأها حتى إذا أتى على هذه الآية: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس: ٥٩] قالوا: أرأيت ما حميتَ من الحمى: آللهُ أذن لك به أم على الله (تفتري؟)[٣] فقال: أمضه، (أنزلت)[٤] في كذا وكذا، وأما الحمى فإن عمر حمى الحمى (قبلي)[٥] لإبل الصدقة؛ فلما وليت زادت إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد من إبل الصدقة، (أمضه)[٦]، فجعلوا يأخذونه بالآية فيقول: أمضه، نزلت في كذا وكذا.

٣. والذي يلي كلام عثمان يومئذ في سنك، يقول: أبو نضرة يقول لي ذلك أبوسعيد: قال أبو نضرة: وأنا في سنك يومئذ، قال: ولم يخرج وجهي - أو لم (يستو)[٧] وجهي - يومئذ، لا أدري لعله قال مرة أخرى: وأنا يومئذ في ثلاثين سنة.

٤. ثم أخذوه بأشياء لم يكن عنده منها مخرج، فعرفها فقال: أستغفر الله وأتوب إليه، فقال لهم: (ما تريدون؟)[٨] فأخذوا ميثاقه، قال: واحسبه قال: وكتبوا عليه شرطاً، قال: وأخذ عليهم، أن لا يشقوا (عصى)[٩] ولا يفارقوا جماعة ما أقام لهم بشرطهم أو كما أخذوا عليه.

---

(١) في [أ، ب]: (افتتح).

(٢) في [أ، ب]: (يسمعون).

(٣) في [ب]: (يفتري).

(٤) في [أ، ب]: (نزلت).

(٥) في [جـ، س]: (قبل).

(٦) سقط من: [جـ، س].

(٧) في [أ، ب]: (يسبق).

(٨) في [س]: (ما يريدون).

(٩) في [أ، ب]: (غصاً).

٥. فقال لهم: ما تريدون؟ فقالوا: نريد أن لا يأخذ أهل المدينة عطاء، فإنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ [فرضوا.

٦. وأقبلوا معه إلى المدينة راضين، فقام فخطب فقال: والله إني ما رأيت (وفدا هم)[1] خير (لحوباتي)[2] من هذا الوفد/ (الذين)[3] قدموا عليّ، وقال مرة أخرى: ٢١٧/١٥ حسبت أنه قال: من هذا الوفد من أهل مصر، ألا من كان له زرع فليلحق بزرعه، ومن كان له ضرع (فليحتلب)[4]، إلا إنه لا مال لكم عندنا، إنما هذا المال لمن قاتل عليه، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ][5]، فغضب الناس (وقالوا)[6]: (هذا)[7] مكر بني أمية.

٧. ثم رجع الوفد المصريون راضين، فبينما هم في الطريق (إذا هم)[8] براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع إليهم (ثم يفارقهم)[9] ويسبهم، فقالوا له: إن لك لأمرا، ما شأنك؟ قال: أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر ففتشوه فإذا (بكتاب)[10] على لسان عثمان، (عليه)[11] خاتمه إلى عامل مصر: أن[12] يقتلهم أو يقطع أيديهم وأرجلهم.

---

(١) في [ب، جـ، س]: (وافد)، وفي [هـ]: (وفد أهم).

(٢) في [ب]: (لحوا باتي)، وفي [ع]: (لحبواتي).

(٣) في [ب]: (الذي).

(٤) في [ب]: (فلتحتلب).

(٥) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].

(٦) في [جـ]: (وقال).

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ، س].

(٨) سقط من: [ط، هـ].

(٩) في [ب]: (ليفارقهم).

(١٠) في [أ، ب، جـ، س]: (بالكتاب).

(١١) في [جـ، س]: (قلبه)، وسقط من: [أ].

(١٢) في [هـ]: زيادة (يصلبهم أو).

٨. فأقبلوا حتى قدموا المدينة، فأتوا علياً فقالوا: ألم تر إلى عدو الله، أمر فينا بكذا وكذا، والله قد (أحل)[١] دمه (قم معنا)[٢] إليه، فقال: لا والله، لا أقوم معكم، قالوا: فلم كتبت إلينا؟ قال: لا والله ما كتبت إليكم كتابا قط.

٩. قال: فنظر بعضهم إلى بعض، ثم قال بعضهم لبعض: ألهذا تقاتلون أو لهذا (تغضبون)[٣]، / وانطلق علي فخرج من المدينة إلى قرية - أو قرية له -. ٢١٨/١٥

١٠. فانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا: (كتبت)[٤] فينا بكذا وكذا، فقال: إنما هما (اثنتان)[٥] أن تقيموا عليَّ رجلين من المسلمين أو (يميناً)[٦] بالله الذي لا إله إلا هو، ما كتبت ولا أمليت، وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل [٧]ينقش الخاتم على الخاتم، فقالوا له: قد والله أحل الله (دمك)[٨]، ونقض العهد والميثاق.

١١. قال: (فحصروه)[٩] في القصر، فأشرف عليهم فقال: السلام عليكم، قال: فما (أسمع)[١٠] أحدا رد السلام إلا أن يرد رجل في نفسه، فقال: أنشدكم بالله، هل علمتم أني اشتريت رومة (بمالي)[١١] (لأستعذب)[١٢] بها، فجعلت رشائي فيها

---

(١) في [أ، ب]: (أجل).

(٢) في [أ، ب، جـ، س]: (فرجعنا).

(٣) في [أ، ب، س]: (تعصبون).

(٤) في [ب]: (اكتبت).

(٥) في [أ، ب]: (اثنتين).

(٦) في [ط، هـ]: (يميني).

(٧) في [هـ]: زيادة (وقد).

(٨) في [ع]: (دمه).

(٩) في [أ، ب، جـ، س]: (حصروه).

(١٠) في [ب]: (استمع).

(١١) في [س]: (بماتي).

(١٢) في [أ، ب]: (لأسعدت).

كرشاء رجل من المسلمين، فقيل: نعم، فقال: (فعلام)[١] تمنعوني أن (أشرب)[٢] منها حتى أفطر (على)[٣] ماء البحر، قال: أنشدكم بالله، هل علمتم أني اشتريت (كذا وكذا)[٤] من الأرض (فزدته)[٥] في المسجد؟ قيل: نعم، قال: فهل علمتم أحدا من الناس منع أن يصلي فيه، (قيل: نعم)[٦]، قال: فأنشدكم بالله هل سمعتم نبي الله (عليه السلام)[٧] (فذكر)[٨] (كذا وكذا)[٩] شيئا من شأنه، وذكر أرى (كتابة)[١٠] (المفصل)[١١].

١٢. قال: ففشا النهي، وجعل الناس يقولون: مهلا عن أمير المؤمنين، وفشا النهي وقام الأشتر، فلا أدري يومئذ أم يوماً/ آخر فقال: (لعله)[١٢] قد مكر به وبكم، قال: فوطئه الناس حتى (لقي)[١٣] كذا وكذا. ٢١٩/١٥

١٣. ثم إنه (أشرف)[١٤] عليهم مرة أخرى فوعظهم وذكرهم، فلم تأخذ

(١) في [أ، ب]: (علام).

(٢) في [أ، ب]: (شرب).

(٣) في [جـ]: (حتى).

(٤) في [س]: (كذا كذا).

(٥) في [أ، ب]: (فرددته).

(٦) في المراجع: (قبلي).

(٧) في [أ، ب، جـ]: (ﷺ).

(٨) في [أ، ب، جـ، س]: (يذكر).

(٩) في [أ]: (كذا أو كذا).

(١٠) في [جـ]: (كتاه).

(١١) في [أ، ب]: (المفضل)، وفي [جـ]: (الفضل).

(١٢) في [أ، ب]: (له).

(١٣) في [أ، ب، جـ]: (بقى).

(١٤) سقط من: [س]، وفي [أ، ب]: (شرف).

(فيهم)[١] الموعظة، وكان الناس تأخذ فيهم الموعظة أول ما يسمعونها، فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ فيهم الموعظة.

١٤. ثم فتح الباب ووضع المصحف بين يديه[٢].

٤٠٤٨٧- ١٥. قال: فحدثنا الحسن أن محمد بن أبي (بكر)[٣] دخل عليه فأخذ بلحيته، فقال له عثمان: لقد أخذت مني (مأخذاً)[٤] - أو قعدت مني مقعدا - ما كان أبو بكر ليأخذه - أو ليقعده -، قال: فخرج وتركه[٥].

٤٠٤٨٨- قال: وفي حديث أبي سعيد: فدخل عليه رجل فقال: بيني وبينك كتاب الله، فخرج وتركه، ودخل عليه رجل يقال له: الموت الأسود، فخنقه وخنقه ثم خرج، قال: والله ما رأيت شيئا قط هو ألين من (حلقه)[٦]، والله لقد خنقته حتى رأيت نفسه مثل نفس الجان تردد في جسده.

١٦. ثم دخل عليه آخر، فقال: بيني وبينك كتاب الله والمصحف بين يديه، فأهوى إليه بالسيف (فاتقاه)[٧] بيده فقطعها فلا أدري أبانها، أو قطعها فلم يبنها،

---

(١) في [أ، ب]: (فيهما).

(٢) صحيح؛ أبوسعيد وثقه الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٢٢٩، وابن حجر في المطالب العالية ١٨/ ٤٧، وقال ابن منده في فتح الباب ١/ ٣٦٢: «له صحبة»، أخرج بعضه أحمد في فضائل الصحابة (٧٦٦)، وابن خزيمة (٢٤٩٣)، وابن حبان (٦٩١٩)، والبزار (٣٨٩)، وإسحاق (٨٥٩)، وكما في المطالب العالية (٤٣٧٢)، وابن جرير في التاريخ ٢/ ٦٥٥، في كتاب المصاحف (١) والآجري (١٤٧٣)، والبيهقي ٦/ ١٤٧، وابن عساكر ٣٩/ ٢٥٧، وأبوالشيخ في طبقات أصفهان (١٦٢)، وابن شبه (١٩٧١) و(١٩٨٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٠١٨)، واللالكائي (٢٥٩٥).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [هـ]: (مأخذ).

(٥) منقطع؛ الحسن لم يدرك ذلك.

(٦) في [أ، ب]: (خلقه).

(٧) في [أ، ب]: (فاتقا).

فقال: أما والله إنها لأول كف[1] (خطت)[2] المفصل.

٤٠٨٩- (وحدثت)[3] في غير حديث أبي سعيد: فدخل عليه (التجيبي)[4] (فأشعره)[5] بمشقص، (فانتضح)[6]/ الدم على هذه الآية ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ (ٱلسَّمِيعُ)[7] ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] وإنها في المصحف (ما حكت)[8][9]. ٢٢٠/١٥

٤٠٩٠- ١٧. وأخذت بنت (القرافصة)[10] في حديث أبي سعيد - (حليها)[11] فوضعته في (حجرها)[12]، وذلك قبل أن يقتل، فلما أشعر أو قتل تجافت - أو تفاجت - عليه، فقال بعضهم: قاتلها الله، ما أعظم (عجيزتها)[13] فعرفت أن أعداء الله لم يريدوا إلا (الدنيا)[14].

---

(١) في [أ، ب]: زيادة (قطع).

(٢) في [أ، ب]: (خطبت).

(٣) في [أ، ب، س، ع]: (حديث).

(٤) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (التجوبي).

(٥) في [ع]: (فأسعره)، وفي [ب]: (فأشعر).

(٦) في [س]: (فانتضج)، وفي [أ]: (فانتضخ).

(٧) في [ب]: (سميع).

(٨) في [س]: (فلكت)، وفي [ب]: (حلب).

(٩) مجهول؛ لإبهام الراوي.

(١٠) في [ب، س، ع]: (الفرافصة)، وفي [أ]: (فراصة).

(١١) في [ب، س، جـ]: (عليها).

(١٢) في [س]: (حجره يا).

(١٣) في [أ، ب]: (عجزتها).

(١٤) في [س]: (الدين).

٤٠٤٩١- **قال: وحدثنا** أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا أبو (محصن)[1] أخو حماد بن نمير رجل من أهل واسط، قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال: حدثني (جهم)[2] من بني فهر، قال: (أنا)[3] شاهد هذا الأمر، قال: جاء سعد وعمار فأرسلوا إلى عثمان أن (ائتنا)[4]، فإنا نريد أن نذكر لك أشياء أحدثتها أو أشياء فعلتها، قال: فأرسل إليهم أن انصرفوا اليوم، فإني مشتغل وميعادكم يوم كذا وكذا حتى (أشزن)[5]، قال أبو (محصن)[6]: (أشزن)[7] أستعد لخصومتكم.

٢. قال: فانصرف سعد وأبى عمارٌ أن ينصرف - قالها أبو محصن مرتين - قال: فتناوله رسول عثمان فضربه.

٣. قال: فلما اجتمعوا للميعاد، ومن معهم قال لهم عثمان: (ما)[8] تنقمون مني؟ قالوا: (ننقم)[9] عليك ضربك عمارا، قال: قال عثمان: جاء سعد وعمار فأرسلت إليهما، فانصرف سعد وأبى عمار أن ينصرف، فتناوله (رسولي)[10] من غير أمري؛ فوالله/ ما أمرت ولا رضيت، (فهذه)[11] يدي لعمار (فليصطبر)[12] ٢٢١/١٥

---

(١) في [س]: (محض).

(٢) في [س]: (جهيم)، وانظر: الجرح والتعديل ٢/٥٤٠، وتاريخ الإسلام ٣٤٨/٥.

(٣) في [ص]: (أخبرنا).

(٤) في [أ، ب]: (اتنا)، وفي [هـ]: (أتينا).

(٥) في [س]: (أشرف)، وفي [ع]: (أشرب)، وفي [هـ]: (أشرن).

(٦) في [س]: (محض).

(٧) في [س]: (انشرن)، وفي [ع]: (أشرب).

(٨) في [أ، ب]: (هل).

(٩) في [س]: (ننتقم).

(١٠) في [أ، ب، ط، هـ]: (رسول).

(١١) في [أ، ب]: (فهذا).

(١٢) في [أ، هـ]: (فيصطبر)، وفي [ع]: (فليضطر)، وفي [س]: (فليضطبر).

قال: أبو(محصن)[١]: يعني (يقتص؟)[٢].

٤. قالوا: ننقم عليك أنك جعلت الحروف حرفا واحدا، قال: جاءني حذيفة فقال: ما كنت (صانعاً)[٣] إذا قيل: قراءة فلان وقراءة فلان (وقراءة فلان)[٤]، كما اختلف أهل (الكتاب)[٥] فإن يك صوابا فمن الله، وإن يك خطأ فمن حذيفة.

٥. قالوا: (ننقم)[٦] عليك أنك حميت الحمى، قال: جاءتني قريش فقالت: إنه ليس من العرب قوم إلا لهم حمى يرعون فيه (غيرنا)[٧]، ((ففعلت)[٨] ذلك)[٩] لهم؛ فإن رضيتم فأقروا، وإن كرهتم فغيروا، أو قال: لا تقروا- شك أبو(محصن)[١٠].

٦. قالوا: و(ننقم)[١١] عليك أنك استعملت السفهاء أقاربك، (قال)[١٢]: فليقم أهل كل مصر (يسألوني)[١٣] صاحبهم الذي يحبونه فاستعمله عليهم وأعزل عنهم الذي يكرهون، قال: فقال أهل البصرة: رضينا بعبد الله بن عامر، فأقره علينا،

---

(١) في [س]: (محض).

(٢) في [، ب، س]: (يقتض).

(٣) في [أ]: (ضايعاً).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: (الاختلاف).

(٦) في [س]: (انتقم).

(٧) في [ط، هـ]: (غيرها).

(٨) في [هـ]: (فقلت).

(٩) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (ففعلت لهم ذلك).

(١٠) في [س]: (محض).

(١١) في [أ، ب، ط]: (وتنقم).

(١٢) سقط من: [هـ].

(١٣) في [س]: (سألوني).

وقال أهل الكوفة: أعزل (سعيدا)[١]، وقال الوليد: شك أبو(محصن)[٢]: واستعمل علينا أبا موسى ففعل، قال: وقال أهل الشام: قد رضينا بمعاوية فأقره علينا، وقال أهل مصر: أعزل عنا ابن أبي سرح واستعمل علينا عمرو بن العاص، ففعل، (قال)[٣]: فما جاءوا بشيء إلا خرج منه.

٧. قال: فانصرفوا راضين، فبينما بعضهم في بعض الطريق إذ مر بهم راكب فاتهموه ففتشوه، فأصابوا معه كتابا في (إدواة)[٤] إلى عاملهم أن (خذ)[٥] فلانا/ ٢٢٢/١٥ وفلانا فاضرب أعناقهم، قال: فرجعوا فبدءوا بعلي[٦] (فجاء)[٧] معهم إلى عثمان، فقالوا: هذا كتابك وهذا خاتمك، فقال عثمان: والله ما كتبت، ولا علمت، ولا أمرت، قال: (فمن)[٨] تظن؟ - قال: أبو(محصن)[٩] (تتهم)[١٠] - قال: أظن كاتبي غدر وأظنك (به)[١١] يا علي، قال: فقال له علي: ولم تظنني بذاك؟ قال: لأنك مطاع عند (القوم)[١٢]، قال: ثم لم تردهم عني.

---

(١) في [س]: (سعداً).

(٢) في [س]: (محض).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [أ، ب، س]: (أداوة).

(٥) في [جـ]: (خذو).

(٦) في [ع]: زيادة (فأتوه).

(٧) في [ب]: (في).

(٨) في [هـ]: (فما).

(٩) في [س]: (محض).

(١٠) في [أ، ب، س]: (يهتم).

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [أ، ب]: (القول).

٨. قال: (فأبى)[١] القوم وألحوا عليه حتى حصروه، قال: فأشرف عليهم وقال: بم تستحلون دمي؟ فوالله ما حل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: مرتد عن الإسلام أو ثيب زان أو قاتل نفس، فوالله ما (عملت)[٢] شيئاً منهن منذ أسلمت، قال: فألح القوم عليه.

٩. قال: وناشد عثمان الناس أن لا تراق فيه (محجمة)[٣] من دم، فلقد رأيت ابن الزبير يخرج عليهم في كتيبة حتى يهزمهم، لو شاءوا أن يقتلوا منهم لقتلوا، قال: ورأيت سعيد بن الأسود (بن)[٤] البختري وإنه ليضرب رجلا بعرض السيف لو شاء أن (يقتله)[٥] لقتله، ولكن عثمان عزم على الناس فأمسكوا.

١٠. قال: فدخل عليه أبو عمرو بن بديل الخزاعي[٦] (و)[٧]التجيبي، قال: فطعنه أحدهما بمشقص في أوداجه وعلاه الآخر بالسيف فقتلوه، ثم انطلقوا (هراباً)[٨] يسيرون بالليل ويكمنون بالنهار حتى أتوا بلدا بين مصر والشام، قال: (فكمنوا)[٩] في غار.

١٢. قال: فجاء نبطي من تلك البلاد معه حمار، قال: فدخل (ذباب)[١٠] في منخر الحمار، قال: فنفر حتى دخل عليهم الغار، وطلبه صاحبه فرآهم:

---

(١) في [أ، ب]: (فأتى).

(٢) في [أ، ب، جـ]: (عملت).

(٣) في [س]: (فحجمة).

(٤) سقط من: [أ، ط، هـ].

(٥) في [ب، ط، هـ]: (تقتله).

(٦) كذا في هذه الرواية.

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [س]: (هراباً)، وفي [ب]: (هرباً).

(٩) في [س]: (فمكثوا).

(١٠) في [س]: (ذبان).

فانطلق إلى عامل معاوية، (قال)[١]: فأخبره بهم، قال: فأخذهم معاوية فضرب أعناقهم[٢]./ ٢٢٣/١٥

٤٠٤٩٢- **حدثنا** عبد الله بن بكر قال: حدثنا حاتم بن أبي (صغيرة)[٣] عن عمرو ابن دينار قال: لما ذكروا من شأن عثمان الذي ذكروا أقبل عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحابه حتى دخلوا على عبد الله بن عمر (فقالوا)[٤]: يا أبا عبد الرحمن ألا ترى ما قد أحدث هذا الرجل؟ فقال: بخ، بخ، فما تأمروني؟ تريدون أن تكونوا مثل الروم و(فارس)[٥] إذا غضبوا على ملك قتلوه، قد ولاه الله الذي ولاه فهو أعلم لست بقائل في شأنه شيئاً[٦].

٤٠٤٩٣- **حدثنا** أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بشر بن (شغاف)[٧] قال: سألني عبد الله بن سلام عن الخوارج فقلت: (هم)[٨] أطول الناس صلاة (وأكثرهم صوماً)[٩] غير أنهم إذا خلفوا (الجسر)[١٠] اهراقوا

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) مجهول؛ لجهالة جهم الفهري، وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير ١/ ٨٤ والأوسط ١/ ١٨٣، وابن شبه (١٩١٦، ١٩٤١، ٢٠٠٧، ٢٣٦٧)، وابن عساكر ٣٩/ ٣٩٨، وابن قتيبة في غريب الحديث ٢/ ٦٤، والأصفهاني في الأغاني ١٢/ ١٦٩.

(٣) في [أ، ب، س]: (مغيرة).

(٤) في [أ، ب]: (فقال).

(٥) في [س]: (الفارس).

(٦) منقطع؛ عمرو بن دينار لم يدرك زمن عثمان.

(٧) في [أ، ب]: (شغا).

(٨) في [هـ]: (لهم).

(٩) في [أ، ب]: (وأكثر صواماً)، وفي [س، جـ]: (أكثر صوماً).

(١٠) في [س]: (الجسد).

الدماء وأخذوا الأموال، قال: لا (تسأل)[١] عنهم (إلا ذا)[٢]، (أما)[٣] إني قد قلت لهم: لا تقتلوا عثمان، دعوه، فوالله لئن تركتموه إحدى عشرة ليموتن على (فراشه موتا)[٤] فلم يفعلوا، وإنه لم يقتل نبي إلا قتل به سبعون ألفا (من الناس)[٥]/ ولم يقتل خليفة إلا قتل به خمسة وثلاثون ألفاً[٦]. ٢٢٤/١٥

٤٠٤٩٤- **حدثنا** علي بن حفص قال: حدثنا محمد بن طلحة عن عاصم بن كليب الجَرْمي عن أبي قلابة قال: جاء الحسن بن علي إلى عثمان (فقال)[٧]: أخترط سيفي، (قال)[٨]: (لا، أبرأ إلى الله)[٩] إذن من دمك، ولكن (شِمْ)[١٠] سيفك وارجع إلى أبيك[١١].

٤٠٤٩٥- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش قال: دخلنا على (ابن)[١٢] أبي (الهذيل)[١٣] فقال: قتلوا عثمان ثم أتوني، [١٤]فقلنا له: أتريبك نفسك.

---

(١) في [س]: (يسأل).

(٢) في [أ، ب]: (إلا إذا).

(٣) في [ع]: (إيما).

(٤) سقط من: [أ، ب، ع].

(٥) سقط من: [س].

(٦) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٧) في [أ، ب]: (قال).

(٨) في [س]: (فقال).

(٩) في [جـ]: (لا أبرأ إلى الله)، وفي [س]: (لا أبرأ والله)، وفي [ع]: (لا أبروا إلى الله).

(١٠) أي: أغمده، وفي [أ، هـ]: (ثم).

(١١) منقطع؛ أبوقلابة لا يروي عن عثمان.

(١٢) سقط من: [ب].

(١٣) في [هـ]: (هذيل).

(١٤) في [ع]: زيادة (قال).

٤٠٤٩٦- **حدثنا** غندر وأبو أسامة (قالا)[١]: (أخبرنا)[٢] شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: سمعته[٣] يقول: هاتان رجلاي، فإن كان في كتاب الله أن تجعلوهما في القيود فاجعلوهما في القيود[٤].

٤٠٤٩٧- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن محمد قال: قال حذيفة حين قتل عثمان: اللهم إن كانت العرب أصابت بقتلها عثمان خيرا أو رشدا أو رضوانا فإني بريء منه، وليس لي فيه نصيب، وإن كانت العرب أخطأت/ بقتلها عثمان فقد علمت براءتي، قال: اعتبروا قولي (ما)[٥] أقول لكم، والله إن كانت العرب أصابت بقتلها عثمان (لتحتلبن)[٦] به (لبنا)[٧]، [ولئن كانت العرب أخطأت بقتلها عثمان (لتحتلبن)[٨] به دما][٩][١٠].

٢٢٥/١٥

٤٠٤٩٨- **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال قال: قال أبوذر لعثمان: لو أمرتني (أن)[١١] أتعلق بعروة قتب، لتعلقت (بها)[١٢] أبدا

---

(١) في [س، ع]: (قال).

(٢) في [ع]: (أخبرني).

(٣) أي: عثمان كما في مصادر التخريج.

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٩٧)، وابنه عبدالله في زوائد المسند ١/ ٧٢ (٥٢٤)، والخلال في السنة (٤٢٤)، وابن سعد ٣/ ٦٩، وابن شبه (٢٠٨٢)، وأبونعيم في الإمامة (١٢٤)، وابن عساكر ٣٩/ ٣٤٧.

(٥) في [ع]: (بما).

(٦) في [س]: (لتجتلبن)، وفي [ع]: (لتحلبن).

(٧) في [ع]: (دماً).

(٨) في [س]: (لتجتلبن).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٠١)، وابن سعد ٣/ ٨٣.

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [ع]: (بهذا).

حتى (أموت)[(١)(٢)].

٤٠٤٩٩- **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ابن الحنفيه قال: قال علي: لو سيرني عثمان إلى صرار (لسمعت)[(٣)] له وأطعت[(٤)].

٤٠٥٠٠- **قال: وحدثنا** أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن سيدان عن أبي ذر قال: لو أمرني عثمان أن أمشي على رأسي لمشيت[(٥)].

٤٠٥٠١- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو (الخارفي)[(٦)] قال: كنت أحدَ النفر (الذين)[(٧)] قدموا فنزلوا بذي المروة، / ٢٢٦/١٥ (فأرسلونا)[(٨)] إلى نفر من أصحاب محمد (ﷺ)[(٩)] وأزواجه نسألهم: أنقدم أو نرجع؟ وقيل لنا: اجعلوا عليا آخر من (تسألون)[(١٠)]، قال: فسألناهم فكلهم أمر بالقدوم فأتينا عليا فسألناه فقال: سألتم أحدا قبلي؟ قلنا: نعم، قال: فما أمروكم

---

(١) في [هـ]: (أمرت).

(٢) منقطع؛ حميد لم يدرك أباذر، وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٩٠).

(٣) في [س]: (سمعت).

(٤) صحيح؛ أخرجه ابن شبه (٢٠٩١)، ونعيم (٢٠٨)، والخلال (٤١٦)، وابن عساكر ٣٦١/٣٩.

(٥) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن سيدان.

(٦) في [أ، ب]: (الحارثي)، وفي [س، هـ]: (الخارقي).

(٧) في [ع]: (الذي).

(٨) في [جـ]: (مال سلونا).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [ط، هـ]: (تسألون)، وفي [ع]: (تصلون).

بـه؟ (قلنـا)[١]: أمرونـا بالقـدوم، قـال: لكـني لا آمـركم، (أمـا لا)[٢] بـيض (فليفرخ)[٣][٤].

٤٠٥٠٢- **حدثنا** يزيد بن هارون عن العوام قال: حدثني رجل من أصحاب (الآجر)[٥] (عن)[٦] شيخين من بني ثعلبة رجل وامرأته قالا: قدمنا الربذة فمررنا برجل أبيض الرأس واللحية أشعث، فقيل له: هذا من (أصحاب)[٧] رسول الله ﷺ[٨]، وقد فعل بك هذا الرجل وفعل، فهل أنت ناصب لنا راية (فنأتيك)[٩] برجال ما شئت، فقال: يا أهل الإسلام! لا تعرضوا علي أذاكم، لا تذلوا السلطان، فإنه من أذل السلطان أذله الله، والله (أن)[١٠] لو صلبني عثمان على أطول (حبل)[١١] أو أطول خشبة لسمعت وأطعت وصبرت واحتسبت ورأيت أن ذلك خير لي، ولو

---

(١) في [ع]: (قال).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) أي: إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منه شر كبير، انظر: النهاية ٣/ ٤٢٤، الفائق ٣/ ١٠٩، ولسان العرب ٣/ ٤٢، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٠٣.

(٤) مجهول؛ عبيد بن عمرو اختلف في اسمه كثيراً، لم يرو عنه إلا أبو إسحاق وهو مترجم في التهذيب باسم: (أبي المغيرة البجلي)، والخبر أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/ ٢٠٤.

(٥) في [أ، ب]: (الآخر)، وفي [هـ]: (الأخرس).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) سقط من: [جـ، س، ع].

(٨) في المراجع زيادة: (فأستاذناه أن نغسل رأسه فأذن لنا واستأنس بنا، فبينا نحن كذلك إذ أتاه نفر من أهل العراق فقالو: يا أبا ذر: فعل بك هذا الرجل).

(٩) في [أ، ب]: (ونأتيك).

(١٠) سقط من: [جـ].

(١١) في [س]: (جبل).

(سيرني)[١] ما بين الأفق إلى الأفق، أو (ما)[٢] بين المشرق إلى المغرب، لسمعت وأطعت وصبرت واحتسبت ورأيت أن ذلك خير لي[٣].

٤٠٥٣- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عاصم قال: سمعت أبا وائل يقول: / لما قتل عثمان قال أبو موسى: إن هذه الفتنة فتنة باقرة كداء البطن، لا ندري أنى (تؤتى)[٤] تأتيكم (من)[٥] مأمنكم وتدع الحليم كأنه ابن أمس، قطعوا أرحامكم وانتصلوا رماحكم[٦]. ٢٢٧/١٥

٤٠٥٤- **حدثنا** وكيع عن (فطر)[٧] عن زيد بن علي قال: كان زيد بن ثابت ممن بكى على عثمان يوم الدار[٨].

٤٠٥٥- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٩] أبو(عبيدة)[١٠] الناجي عن الحسن قال: أتت الأنصار عثمان فقالوا: يا أمير المؤمنين! (ننصر)[١١] الله مرتين،

---

(١) في [ع]: (سرني).

(٢) سقط من: [س، هـ].

(٣) مجهول؛ لإبهام بعض رواته، أخرجه سعد ٢٢٤/٤، وابن عساكر ٢٠١/٦٦، وانظر: تاريخ الإسلام ٤١٣/٣، وسير أعلام النبلاء ٧١/٢.

(٤) في [أ، ب]: (يؤتى).

(٥) في [س، ع]: (عن).

(٦) ضعيف؛ لضعف عاصم في أبي وائل، وأخرجه نعيم (١٢٢)، وابن قتيبة في غريب الحديث ٦٩/٢، وابن عساكر ٩١/٣٢، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات (٨٧٤).

(٧) في [ع]: (قطر).

(٨) منقطع؛ زيد بن علي لم يدرك ذلك، أخرجه الآجري في الشريعة (١٤٣٦)، والخلال في السنة (٤٣٦).

(٩) في [ع]: (أنا)، وسقط من: [أ، ب].

(١٠) في [جـ]: (عبدة).

(١١) في [ب]: (ينصر).

نصرنا رسول الله (ﷺ)[١] (وننصرك)[٢] قال: لا حاجة (لي)[٣] في (ذلك)[٤]، ارجعوا[٥].

٤٠٥٠٦- [٦]قال الحسن: والله لو أرادوا أن يمنعوه بأرديتهم لمنعوه[٧].

٤٠٥٠٧- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال عبد الله بن سلام لما حصر عثمان في الدار[٨]: لا تقتلوه فإنه لم (يبق)[٩] من أجله إلا (قليل)[١٠] والله لئن قتلتموه لا (تصلوا)[١١] جميعا أبداً[١٢].

٤٠٥٠٨- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[١٣] (قال: (حدثني)[١٤] العلاء بن المنهال)[١٥] قال: حدثني محمد بن سوقة قال: (حدثني)[١٦] منذر الثوري قال: كنا عند محمد بن

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [ب]: (وينصرك).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [هـ]: (ذاك).

(٥) ضعيف جداً، أبوعبيدة الناجي منكر.

(٦) في [هـ]: زيادة (و).

(٧) أخرجه ابن شبه (٢٢٨٤).

(٨) في [أ، ب، س، ع]: زيادة (قال).

(٩) في [ب]: (تبق).

(١٠) في [ع]: (القليل).

(١١) في [س]: (تقتلوا)، وفي [ط]: (تقاتلوا).

(١٢) صحيح؛ سمع أبوصالح من عبدالله بن سلام كما عند نعيم، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٦٩)، ونعيم في الفتن (٤٣٧)، والخلال في السنة (٤٣٩).

(١٣) في [أ، ب]: (الخباب).

(١٤) في [جـ]: (حدثنا).

(١٥) سقط من: [هـ].

(١٦) في [س]: (حدثنا).

الحنفية، قال: (فنال)[١] بعض القوم من عثمان/ فقال: مه، (فقلنا)[٢] له: كان ١٥/٢٢٨ أبوك يسب عثمان، (قال)[٣]: ما (سبه)[٤]، ولو سبه يوماً (لسبه)[٥] يوم جئته وجاءه (السعاة)[٦]، فقال: (خذ)[٧] كتاب[٨] (السعاة)[٩] فاذهب به إلى عثمان، فأخذته فذهبت به إليه، فقال: لا حاجة لنا (فيه)[١٠]، فجئت إليه فأخبرته فقال: ضعه موضعه، فلو سبه يوما لسبه ذلك اليوم[١١].

٤٠٥٠٩- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[١٢] قال: (حدثني)[١٣] العلاء بن المنهال قال: حدثني فلان قال: سمعت الزهري بالرصافة يقول: (والله)[١٤] لقد (نصح)[١٥] عليٌّ و(صحح)[١٦] في عثمان، لولا أنهم أصابو ا الكتاب (لرجعوا)[١٧].

---

(١) في [ب]: (قال).

(٢) في [ع]: (فقلت).

(٣) في [أ، ب]: (فقال).

(٤) في [ب]: (لسبه).

(٥) في [جـ]: (لسببه).

(٦) في [س]: (السماة).

(٧) في [أ، ط، هـ]: (خير).

(٨) في [ط، هـ]: زيادة (الله في).

(٩) في [س]: (السماة).

(١٠) في [ع]: (به).

(١١) صحيح؛ أخرجه بنحوه البخاري (٣١١١)، وأحمد ١/١٤١ (١١٩٥).

(١٢) في [أ، ب]: (الخباب).

(١٣) في [جـ]: (أخبرنا).

(١٤) في [هـ]: (اللهم).

(١٥) في [أ، ب]: (نصحت).

(١٦) سقط من: [س].

(١٧) في [أ، ب، جـ، ط]: (فرجعوا).

٤٠٥١٠- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: (حدثنا)[١] أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال: قلت للأشتر: لقد كنت كارها ليوم الدار (فكيف رجعت عن رأيك؟ فقال: أجل، والله إن كنت لكارهاً ليوم الدار)[٢]، ولكن جئت بأم حبيبة بنت أبي سفيان لأدخلها الدار، وأردت أن أخرج عثمان في هودج، فأبوا أن يدعوني وقالوا: ما لنا ولك يا أشتر، (ولكني)[٣] رأيت طلحة والزبير والقوم بايعوا عليا طائعين غير مكرهين، ثم نكثوا عليه، قلت: (فابن)[٤] الزبير (القائل)[٥]: اقتلوني ومالكا؟ قال: لا، والله، ولا رفعت السيف عن (ابن)[٦] الزبير وأنا أرى أن (فيه)[٧] شيئا من الروح، لأني كنت عليه (بحنق)[٨]؛ لأنه استخف أم المؤمنين حتى أخرجها، فلما لقيته ما رضيت له بقوة/ ساعدي حتى قمت في الركابين قائما فضربته على رأسه، فرأيت أني (قد)[٩] قتلته، ولكن القائل اقتلوني ومالكا: عبدالرحمن بن عتاب بن أسيد لما لقيته (اعتنقته)[١٠] فوقعت أنا وهو عن فرسينا، فجعل (ينادي)[١١]: اقتلوني ومالكا، والناس يمرون لا يدرون من يعني، و(لو)[١٢] يقل:

٢٢٩/١٥

---

(١) في [ط، هـ]: (حدثني).

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) في [ع]: (ولكن).

(٤) في [أ، ب، جـ، ع]: (فأين).

(٥) في [جـ]: تكرر.

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [ع]: (فيها).

(٨) في [أ، ب]: (بحتف).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) في [س]: (اعتقنه).

(١١) في [ع]: (يقول).

(١٢) في [أ، ط، هـ]: (لم).

الأشتر[١]، (لقتلت)[٢][٣].

٤٠٥١١- **حدثنا** أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: أخذ علي بيد الأشتر ثم انطلق (به)[٤] حتى أتى طلحة، فقال: (يا طلحة)[٥] إن هؤلاء - يعني أهل مصر - يسمعون منك ويطيعونك، فانههم عن قتل عثمان، فقال: (ما أستطيع)[٦] دفع دم أراد الله إهراقه؛ فأخذ علي بيد الأشتر، ثم انصرف وهو يقول: (بئس)[٧] ما ظنَّ ابن الحضرمية أن يقتل ابن عمي ويغلبني على ملكي، (بئس)[٨] ما (رأى)[٩][١٠].

٤٠٥١٢- **حدثنا** أسود بن عامر قال: حدثنا جرير بن حازم عن ابن سيرين قال: ما علمت أن عليا اتهم في قتل عثمان حتى بويع (فلما بويع)[١١] اتهمه الناس.

٤٠٥١٣- **حدثنا** أبو المورع قال: (أخبرنا)[١٢] العلاء بن عبد الكريم عن

---

(١) في [هـ]: زيادة (إلا).

(٢) في [س]: (نقلت).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن شبه (٢٣٨٧).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [ع]: (لا أستطع).

(٧) في [ع]: (لبئس).

(٨) في [ع]: (ليس)، وفي [أ]: (بئيس).

(٩) في [أ، ب، ط، هـ]: (أرى).

(١٠) منقطع؛ قتادة لم يدرك علياً.

(١١) سقط من: [هـ].

(١٢) في [أ، ب]: (أنا).

٢٣٠/١٥ (عميرة)[١] بن سعد قال: لما قدم طلحة والزبير ومن معهم قال: قام رجل في مجمع/ من الناس فقال: (أنا)[٢] فلان بن فلان، أحد بني (جشم)[٣]، فقال: إن هؤلاء الذين قدموا عليكم، إن كان إنما بهم الخوف فجاؤوا من حيث يأمن الطير، وإن كان إنما بهم قتل عثمان فهم قتلوه، وإن الرأي فيهم أن (تنخس)[٤] بهم دوابهم حتى يخرجوا[٥].

٤٠٥١٤- **حدثنا** عفان قال: (حدثنا)[٦] معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو عثمان أن عثمان قتل في أوسط أيام التشريق[٧].

٤٠٥١٥- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: (حدثنا)[٨] سعيد بن عبدالرحمن قال: (حدثنا)[٩] محمد بن سيرين قال: لما قتل عثمان قال عدي بن حاتم: لا (تنتطح)[١٠] فيها (عنزان)[١١] فلما كان يوم صفين فقئت عينه فقيل: لا (تنتطح)[١٢] في قتل عثمان

---

(١) في [س]: (عمرة).

(٢) في [ع]: (يا).

(٣) في [س]: (حيشم).

(٤) في [أ، ب، ط، هـ]: (تنخسف).

(٥) ضعيف؛ لضعف عميرة بن سعد.

(٦) في [ع]: (نا).

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد ٧٤/١ (٥٤٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٢٧)، والطبراني (١٠٠)، وابن سعد٣/٧٩، وابن عساكر ٥١٣/٣٩، وخليفة بن خياط في التاريخ ١٧٦/١.

(٨) في [ع]: (نا).

(٩) في [ع]: (نا).

(١٠) في [أ]: (ينتكح)، وفي [س]: (ينتطيح).

(١١) في [س]: (غنزان).

(١٢) في [أ، ب]: (ينطح)، وفي [س]: (ينطيح).

(عنزان)[١]، قال: بلى، وتفقأ فيه عيون كثيرة[٢].

٤٠٥١٦- **حدثنا** أبو أسامة قال: (حدثنا)[٣] عبد الله بن الوليد عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أبي (ظبيان)[٤] الأزدي قال: قال عمر: مالك يا أبا (ظبيان)[٥] قال: قلت: أنا في ألفين وخمسمائة، قال: فاتخذ (شاءً)[٦] فإنه يوشك أن (تجيء)[٧] أغيلمة من قريش يمنعون هذا العطاء[٨]./ ٢٣١/١٥

٤٠٥١٧- **حدثنا** أبو أسامة قال: (حدثنا)[٩] عبد الله بن الوليد قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن أبي (ذئب)[١٠] يقول: قال أبو هريرة: والله لو تعلمون ما أعلم (لضحكتم كثيرا ولبكيتم قليلاً)[١١]، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم (قليلا)[١٢] (ولبكيتم كثيرا)[١٣]، والله ليقعن (القتل والموت)[١٤] في هذا الحي من

(١) في [س]: (غنزان).

(٢) صحيح ؛ سعيد بن عبدالرحمن هو أخو أبي حرة ثقة، أخرجه الطبراني ١٧/(١٣٩)، ويعقوب في المعرفة ٤٢٩/٢، وابن عساكر ٩٢/٤٠، وانظر: البداية والنهاية ٢٧٦/٧.

(٣) في [ع]: (نا).

(٤) في [س]: (ظيبان).

(٥) في [س]: (ظيبان).

(٦) في [أ، جـ، س]: (ساسا)، وفي [ع]: (ساها)، وفي [ب]: غير واضحة.

(٧) في [ب]: (يجيء).

(٨) مجهول ؛ أخرجه البخاري في الأدب (٥٧٦)، ويعقوب في المعرفة ٢١٤/٣، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١٤/٢، وأبوعبيد في غريب الحديث ٣٠٠/١.

(٩) في [ع]: (نا).

(١٠) في [ع]: (ذويب).

(١١) في [ع]: تقديم وتأخير.

(١٢) في [ع]: (كثيراً)، وفي [س]: (لضحكتم كثيرا ولبكيتم قليلاً).

(١٣) في [ع]: (ولبكيتم كثيراً قليلاً).

(١٤) في [أ، ب]: تقديم وتأخير.

قريش حتى يأتي (الرجل)[١] (الكِبَا)[٢] - قال أبوأسامة: يعني الكناسة - فيجد بها النعل (فيقولا)[٣]: (كأنها)[٤] (نعل)[٥] قرشي[٦].

٤٠٥١٨- **حدثنا** أبو بكر قال: [٧](حدثنا)[٨] محمد بن بشر قال: (حدثنا)[٩] إسماعيل بن أبي خالد عن (مجالد)[١٠] عن[١١] الشعبي عن عامر بن شهر قال: سمعت من النبي ﷺ كلمة، ومن النجاشي كلمة، سمعت النبي ﷺ يقول: **«انظروا قريشا فاسمعوا من قولهم وذروا[١٢] فعلهم»**، قال: وكنت عند النجاشي إذ جاء ابن له من الكتاب فقرأ آية من الإنجيل (ففهمها)[١٣] فضحكت، فقال: مم تضحك؟[١٤] من كتاب الله؟ أما والله (إنها لفي كتاب)[١٥] الله الذي أنزل على عيسى أن اللعنة

---

(١) في [ط، هـ]: (الرحل).

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (الكنا)، وانظر: مجمع الزوائد ٨/٢١٥، وتحفة الأحوذي ١٠/٥٤، وطبقات ابن سعد٣/٣٩٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢٨٠، وتهذيب اللغة١٠/٢١٧.

(٣) في [جـ]: (فيقولون).

(٤) سقط من: [أ، س، ط، هـ].

(٥) في [س]: (بغل).

(٦) منقطع؛ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب لم يدرك أبا هريرة، وأخرجه مرفوعاً ابن حبان (٦٨٥٣)، وأحمد ٢/٣٣٦ (٨٤١٨)، وأبويعلى (٦٢٠٥)، وإسحاق (٤٢٢).

(٧) في [هـ]: زيادة (و).

(٨) في [ع]: (نا).

(٩) في [ع]: (نا).

(١٠) في [س]: (مجاهد).

(١١) في [جـ]: زيادة (عامر).

(١٢) في [أ، ب]: زيادة (من).

(١٣) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (ففهمتها).

(١٤) في [أ، ب، جـ، س]: زيادة (أتضحك)، وفي [ع]: زيادة (تضحك).

(١٥) في [أ، ب، ع]: (إن في كتاب).

٢٣٢/١٥

تكون في الأرض إذا كان أمراؤ(ها)[١] الصبيان[٢]./

٤٠٥١٩- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: (حدثنا)[٣] سفيان عن حبيب بن أبي ثابت[٤] عن القاسم بن الحارث عن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود (قال)[٥]: قال النبي ﷺ لقريش: **«إن هذا الأمر فيكم، (و)[٦]أنتم ولاته ما لم تحدثوا عملا ينزعه الله منكم، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم[٧] كما يلتحى القضيب»**[٨].

٤٠٥٢٠- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: قام النبي ﷺ على باب[٩] فيه نفر من قريش، (فقال)[١٠]: **«إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا ما حكموا عدلوا، وإذا ما قسموا**

---

(١) سقط من: [س].

(٢) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه أحمد (١٥٥٣٦)، وابن حبان (٤٥٨٥)، وابن سعد ١٧/٦، وأبوداود (٤٧٣٦)، وأبويعلى (٦٨٦٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٣١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٤٣)، وأبونعيم في أخبار أصبهان ١٤٠/١، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٦/٣، وابن عدي ١٠٣٨/٣.

(٣) في [ع]: (نا).

(٤) في [أ، ب]: زيادة (عن أنس).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) سقط من: [س].

(٧) أي: نزعوا ما لديكم من نعم ظاهرة.

(٨) مجهول؛ لجهالة القاسم بن الحارث، أخرجه أحمد (٢٢٣٥٥)، والحاكم ٥٠٢/٤، والطيالسي (٦١٩)، وابن أبي حاتم في السنة (١١١٩)، والطبراني ١٧/(٧٢٠)، وابن طهمان في مشيخته (١٨٩)، والداني في الفتن (١٩٤).

(٩) في [ها]: زيادة (بيت).

(١٠) سقط من: [س].

أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس (أجمعين)[١]، لا يقبل منه صرف ولا عدل»[٢].

٢٣٣/١٥ ٤٠٥٢١- **حدثنا** محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان/ بن عمرو بن الأحوص قال: أخبرني رب (هذه)[٣] الدار: أبوهلال أنه سمع أبا برزة الأسلمي يحدث أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ[٤]فسمعوا (غناء)[٥] (فاستشرفوا له)[٦]، فقام رجل فاستمع؛ وذلك قبل أن (تحرم)[٧] الخمر، فأتاهم ثم رجع، فقال: هذا فلان وفلان، وهما (يتغنيان)[٨] ويجيب أحدهما الآخر وهو يقول:

(لا يزال)[٩] حواريٌّ تلوح عظامه (زوى)[١٠] الحرب (عنه)[١١] أن يجن

فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال: **«(اللهم)[١٢] أركسهما في الفتنة ركسا، اللهم دُعَّهما إلى النار دعا»[١٣].**

---

(١) سقط من: [س].

(٢) مجهول؛ أبوكنانة روى عنه جمع، ولم يجرحه أحد وحسن له الذهبي، وأخرج له أبوداود والحديث أخرجه أحمد (١٩٥٤١)، والثعلبي في التفسير ٣٣٧/٨، وابن أبي عاصم في السنة (١١٢١)، والبزار (٣٠٦٩)، وابن بشكوال ٨٤٩/٢، والمزي ٢٢٨/٣٤.

(٣) في [ب، ط، هـ]: (هذا).

(٤) في [هـ]: زيادة (في سفر).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [س]: (فاسترقوا)، وفي [ع]: (فسرقوا).

(٧) في [ب]: (يحرم).

(٨) في [س]: (ينفيان).

(٩) سقط من: [ب، س]، وفي [أ، ب]: زيادة (يعني).

(١٠) في [س]: (ذو)، وفي [أ، ب]: (ذوا).

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) سقط من: [ع].

(١٣) مجهول؛ لجهالة سليمان بن عمرو وأبي هلال، أخرجه أحمد (١٩٧٨٠)، وأبويعلى (٧٤٣٧)، والبزار (٣٨٥٩)، وابن حبان في المجروحين ١٠١/٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٨/٢.

٤٠٥٢٢- (**حدثنا**)[١] خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال: حدثني شريك ابن عبدالله بن أبي نمر عن الأعشى بن عبد الرحمن (بن)[٢] مكمل عن أزهر بن عبدالله قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجا من الشام فقدم المدينة، فأتى عثمان بن عفان فقال: يا عثمان ألا أخبرك شيئا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، (قلت)[٣]: فإني سمعت رسول الله ﷺ/ يقول: «**(ستكون)[٤] عليكم أمراء (يأمرونكم)[٥] بما تعرفون ويعملون ما تنكرون فليس لأولئك عليكم طاعة**»[٦]. ٢٣٤/١٥

٤٠٥٢٣- [**حدثنا** عبد الله بن نمير قال: (حدثنا)[٧] إسماعيل بن أبي خالد عن إسماعيل الأودي قال: أخبرتني بنت معقل بن يسار أن أباها (ثقل)[٨]، فبلغ ذلك (ابن)[٩] (زياد)[١٠] فجاء يعوده فجلس فعرف فيه الموت فقال له: يا معقل ألا تحدثنا، فقد كان الله ينفعنا بأشياء (نسمعها)[١١] منك، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس من وال يلي (أمة)**[١٢]، **قلت: أو كثرت لم يعدل فيهم إلا**

---

(١) في [جا]: (ثنا).
(٢) في [أ، ب، هـ، ع]: (عن).
(٣) سقط من: [ع].
(٤) في [ع]: (سيكون).
(٥) في [أ، ب، ع]: (يؤمرون)، وفي [س]: (يومرونكم).
(٦) منقطع فيه جهالة؛ الأعشى مجهول، وأزهر لا يروي عن عبادة، أخرجه الحاكم ٣٥٧/٣، وبنحوه أخرجه أحمد (٢٢٧٦٩)، وابنه (٢٢٧٨٦)، والبزار (٢٧٣١)، والشاشي (١٢٥٨)، والطبراني في الأوسط (٢٩١٥)، وأبويعلى كما في إتحاف الخيرة (٥٧٩٠).
(٧) في [ع]: (أخبرنا).
(٨) في [أ، ب]: (مقتل).
(٩) سقط من: [جـ، س، ع].
(١٠) في [أ، ب، س، ط، ع]: (زياداً).
(١١) في [ع]: (ينفعنا).
(١٢) في [س]: (أمته).

(كبه)[١] الله (لوجهه)[٢] **في النار»**، فأطرق الآخر ساعة فقال: شيء سمعته من رسول الله (ﷺ)[٣] أو من وراء وراء؟ قال: لا، بل شيء سمعته من رسول الله (ﷺ)[٤]، (سمعت رسول الله ﷺ)[٥] يقول: **«من استرعى رعية فلم يحطهم بنصيحة لم يجد ريح الجنة، وريحها يوجد من مسيرة مائة عام»**، (فقال)[٦] ابن زياد: ألا كنت حدثتني بهذا قبل الآن؟ قال: والآن لولا ما أنا عليه لم أحدثك به][٧][٨].

٤٠٥٢٤- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس أن رجلا كان يمشي مع حذيفة نحو الفرات فقال: كيف أنتم إذا (أخرجتم)[٩] لا (تذوقون)[١٠] منه قطرة؟ (قال)[١١]: / قلنا: (أتظن)[١٢] (ذلك؟)[١٣] قال: ما أظنه، ولكن أستيقنه[١٤]. ٢٣٥/١٥

---

(١) في [ع]: (أكبه).

(٢) في [أ، ب، س]: (بوجه).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [ط، هـ]: (قال).

(٧) سقط الحديث من: [ب].

(٨) مجهول؛ لجهالة إسماعيل الأودي، سماه ابن حبان في الثقات ٢٩/٦: (إسماعيل بن إبراهيم)، وسماه ابن معين كما في رواية الدوري ٣٤٨/٣: (ابن عبدالرحمن)، أخرجه أحمد (٢٠٢٩٠)، والبخاري في التاريخ ٣٣٩/١، والطبراني ٢٠/(٥١٤)، وابن عساكر ٢٠١/١٩.

(٩) في [ط، هـ]: (خرجتم).

(١٠) في [هـ]: (تذوق).

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) سقط من: [ع].

(١٣) في [ع]: (ذاك).

(١٤) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٥٤٦/٤.

٤٠٥٢٥- **حدثنا** عبدالأعلى عن الجريري عن أبي العلاء قال: قالوا (لمطرف)[1]: هذا عبدالرحمن بن الأشعث قد أقبل، فقال مطرف: والله لئن[2] يرى بين أمرين: لئن ظهر لا يقوم لله دين، ولئن ظهر عليه لا يزالون أذلة إلى يوم القيامة.

٤٠٥٢٦- [**حدثنا** وكيع[3] قال: (حدثنا)[4] الأعمش عن سالم عن أبي الدرداء قال: لو أن رجلا همه الإسلام وعرفه، ثم تفقده لم يعرف منه شيئاً][5][6].

٤٠٥٢٧- **حدثنا** وكيع قال: (حدثنا)[7] الأعمش عن شيخ قال: قال عمر: من أراد الحق فلينزل بالبراز - يعني يظهر أمره[8].

٤٠٥٢٨- **حدثنا** معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: (بينا)[9] نحن عند رسول الله ﷺ (إذ)[10] أقبل فتية من بني هاشم، فلما (رآهم)[11] النبي ﷺ (اغرورقت)[12] عيناه وتغير لونه،

---

(١) في [ها]: (المطرف).

(٢) في [جـ، س، ع]: زيادة (لم).

(٣) في [س]: زيادة (عن إسماعيل).

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) سقط الخبر من: [ب].

(٦) منقطع؛ سالم لا يروي عن أبي الدرداء.

(٧) في [ع]: (أخبرنا).

(٨) مجهول؛ لإبهام شيخ الأعمش.

(٩) في [جا]: (بين).

(١٠) في [ب]: (إذا).

(١١) في [س]: (رأى هم).

(١٢) في [أ، ب]: (ذرفت).

٢٣٦/١٥

قال: فقلت له: (ما نزال نرى)[١]/ في وجهك شيئا (نكرهه؟)[٢] قال: **«إنا أهل (بيت)[٣] اختار (الله لنا)[٤] الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء (وتشريدا)[٥] (وتطريدا)[٦]، (حتى)[٧] يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود يَسألون الحقَ فلا يُعطَونه، فيقاتلون (فينصرون)[٨] فيعطون ما سألوا، فلا (يقبلونه)[٩] حتى (يدفعوها)[١٠] إلى رجل من أهل بيتي، فيملؤها قسطا كما ملؤوها جورا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو (حبوا)[١١] على الثلج»**[١٢].

٤٠٥٢٩- **حدثنا** وكيع عن شريك عن أبي (مهل)[١٣] قال: قلت لأبي جعفر: إن السلطان يولى العمل، قال: لا تلين لهم شيئا، وإن وليت فاتق الله وأد الأمانة.

٤٠٥٣٠- **حدثنا** وكيع عن خالد بن طهمان عن أبي جعفر قال: لا (تُعِدّ)[١٤]

---

(١) في [أ، ب]: (ما نرى أنرى).

(٢) في [ب]: (تكرهه).

(٣) في [هـ]: (البيت).

(٤) في [هـ]: (لنا الله).

(٥) في [ب،ع]: (وتشديد).

(٦) في [ع]: (تطريد).

(٧) في [س]: (أحق).

(٨) في [أ، ب]: (وينصرون)، وفي [هـ]: (فيضرون).

(٩) في [أ، ب]: (يقبلونها).

(١٠) في [أ، ب، هـ]: (يدفعوا).

(١١) في [أ، ب]: (حثوا).

(١٢) ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٢)، والبزار ١/٢٤٦، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٩٩)، والطبراني (١٠٠٣١)، والحاكم ٤/٤٦٤، وابن عدي ٧/٦٢٥، والعقيلي ٤/٣٨١، والشاشي (٣٢٩)، وأبونعيم في الحلية ٥/٧٥، وبعضه عند أحمد (٣٥٧١).

(١٣) سقط من: [س]، وفي [ع]: (منهل).

(١٤) في [ب]: (بعد)، وفي [عي: (يقر).

لهم (سِفرا)[١] ولا (تَخُطّ)[٢] لهم بقلم.

٤٠٥٣١- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن أبي وائل قال: دخلت على عبيدالله بن زياد بالبصرة وقد أتى بجزية أصبهان ثلاثة آلاف ألف، فهي موضوعة بين يديه، فقال: يا أبا وائل: ما تقول فيمن مات وترك مثل هذه؟ قال: فقلت: أعرض به: (كيف)[٣] إن كانت من غلول؟ قال: ذاك شر على شر، ثم قال: يا أبا وائل! إذا أنا قدمت الكوفة فأتني/ لعلي أصيبك بخير، قال: فقدم الكوفة، قال: فأتيت علقمة فأخبرته فقال: أما إنك لو (أتيته)[٤] قبل أن تستشيرني، لم أقل لك شيئا، فأما (إذا)[٥] استشرتني فإنه (يحق)[٦] علي أن (أنصحك)[٧]، فقال: ما أحب أن لي ألفين من (الفيء)[٨] وإني أعز الجند عليه، وذلك أني لا (أصيب)[٩] من دنياهم شيئا إلا أصابوا من ديني أكثر منه. ٢٣٧/١٥

٤٠٥٣٢- **حدثنا** ابن فضيل عن (الصلت)[١٠] بن مطر العجلي عن عيسى

(١) في [س]: (شراً)، وفي [ص]: (ـص).

(٢) وفي [جا]: خط.

(٣) في [ع]: (فكيف).

(٤) في [ب]: (أتيتم).

(٥) في [س، ع]: (إذ).

(٦) في [ع]: (لحق).

(٧) في [ب]: (نصحه).

(٨) في [ها]: (ألفين).

(٩) سقط من: [أ، ب]، وفي [ع]: (لو أصبنا)، وفي [جا]: (أصابوا).

(١٠) كذا في النسخ، وهو الموافق لما في الزهد لأحمد ص١٦٩، والجرح والتعديل ٤/٤٣٩، وتاريخ ابن معين ٣/٣٧٢، والثقات ٧/٣٣٩، وحلية الأولياء ١/٧، ودلائل النبوة ٦/٥٣، والبداية والنهاية ٦/١٥٥، وورد في اسمه (الصلب) بالباء كما في التاريخ الكبير ٤/٣٣٠، والإكمال ٥/١٩٦، والدعاء لابن فضيل (٧٨)، والثقات ٨/٣٢٣، وتوضيح المشتبه ٣/٤٤٣ و٥/٤٣٦.

المرادي عن معاذ قال: يكون في آخر هذا الزمان قراء فسقة، (ووزراء)[١] فجرة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، وأمراء كذبة[٢].

٤٠٥٣٣- **حدثنا** يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن قيس بن يزيد قال: حدثتني مولاتي سدرة أن (جدك)[٣] سلمة[٤] بن قيس حدثني قال: لقيت أبا ذر فقال: يا سلمة بن قيس: ثلاث قد حفظتها لا تجمع بين الضرائر، فإنك لن تعدل ولو حرصت، ولا تعمل على الصدقة فإن صاحب الصدقة زائد وناقص، ولا تغش ذا سلطان فإنك لا تصيب من دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينك أفضل منه[٥].

٤٠٥٣٤- **حدثنا** الفضل بن (دكين)[٦] عن (فطر)[٧] عن أبي إسحاق عن عمارة/ ابن (عبد)[٨]، قال: قال حذيفة: اتقوا أبواب الأمراء فإنها (مواقف)[٩] الفتن إلا أن الفتنة (تشتبه)[١٠] مقبلة و(تبين)[١١] مدبرة[١٢]. ٢٣٨/١٥

---

(١) في [ع]: (وأرزا).

(٢) مجهول؛ لجهالة الصلت وعيسى المرادي، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٠، وعبدالله في زوائد الزهد ص٢١٢، وورد مرفوعاً عند البزار (٢٦٣٠).

(٣) سقط من: [س]، وفي [أ، ط، هـ]: (جدي)، وفي [ع]: بعدها زيادة (أبا).

(٤) في [أ، ب]: مكررة.

(٥) مجهول؛ لجهالة قيس وسدرة، وأخرجه البيهقي في الشعب (٩٤١١).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [ع]: (قطر).

(٨) في [س]: (عبيد)، وفي [ع]: (عبدالله).

(٩) في [أ، ب]: (موادة).

(١٠) في [ع]: (شبهة)، وفي [أ، هـ]: (شبيهة)، وفي [س]: (تشبه).

(١١) في [أ، ب]: (ويدي)، وفي [س]: (تلبس).

(١٢) مجهول؛ لجهالة عمارة بن عبد، وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٩٥، وعبدالرزاق (٢٠٦٤٣)، ونعيم في الفتن (٣٤٣)، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢٧٧، والبيهقي في الشعب (٩٤١٣)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ص١٦٧، وابن الجوزي في القصاص ص٧٥.

٤٠٣٥- **حدثنا** أبو بكر قال: (حدثنا)[١] مالك بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي قال: (حدثنا)[٢] عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو قال عبد الرحمن: أظنه عن قيس بن (السكن)[٣]، قال: قال علي على منبره: إني أنا فقأت عين الفتنة، ولو لم أكن فيكم ما قوتل فلان وفلان (وفلان)[٤] وأهل النهر، وأيم الله لولا أن تتكلوا فتدعوا العمل لحدثتكم (بما سبق لكم)[٥] على لسان نبيكم[٦]، لمن قاتلهم مبصرا لضلالاتهم عارفا بالذي نحن عليه.

٢. قال: ثم قال: سلوني، (فقال: ألا تسألوني)[٧] فإنكم لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مائة و[٨]تضل مائة (إلا)[٩] حدثتكم (بسائقها)[١٠].

٣. قال: فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عن البلاء، فقال أمير المؤمنين: إذا سأل سائل فليعقل، وإذا سئل مسؤول (فليتثبت)[١١]، إن من ورائكم (أمورا)[١٢]/ ٢٣٩/١٥

---

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [أ، ب]: (حدثني).

(٣) في [جـ، س، ع]: (سكن)، وفي [أ]: (سكلر، وفي [ب]: (سكر).

(٤) سقط من: [جـ، ع].

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [جـ، ع]: زيادة (لا).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) في [أ، ب]: (ولا سابعها)، وفي [س]: (وسايقها)، وفي [هـ]: (ولا شايعها).

(١١) في [أ، ب]: (فليثبت).

(١٢) في [أ، ب، ع]: (أمورٌ).

[١]جللا (وبلاء)[٢] (مبلحا)[٣] مكلحا، والذي (فلق الحبة)[٤] وبرأ النسمة! لو قد فقدتموني ونزلت (جراهنة)[٥] الأمور وحقائق البلاء (لفشل)[٦] كثير من السائلين، ولأطرق كثير من المسؤولين، وذلك (إذا فصلت)[٧] (حربكم)[٨] وكشفت عن ساق لها وصارت الدنيا بلاء على أهلها حتى يفتح الله (لبقية)[٩] الأبرار.

٤. قال: (فقام)[١٠] رجل فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عن الفتنة، فقال: إن الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت (أسفرت)[١١]، وإنما (الفتن)[١٢] (تحوم)[١٣] (كحوم)[١٤] الرياح، (يصبن)[١٥] بلداً ويخطئن آخر، (فانصروا)[١٦] أقواما كانوا أصحاب رايات يوم بدر، ويوم حنين، تُنصروا (وتؤجروا)[١٧].

---

(١) في [أ، ب]: زيادة (أنتم)، وفي [س]: (تتم)، وفي [جـ، ع]: (تم)، وفي ضعفاء العقيلي ٤/ ١٣ وميزان الاعتدال والمجالسة ١/ ١٥٦: (متماحلة)، أي: متطاولة.

(٢) في [أ، ب]: (بللاً).

(٣) في [أ، ب، ع]: (ملحا)، والمبلح: المعيب، والمكلح: الشديد.

(٤) في [أ]: (خلق الجنة).

(٥) في [أ، جا: (حراهية)، وفي [ب]: (حراسة)، وفي [ع]: (جراهية)، وفي [س]: (هراهنة).

(٦) في [س]: (نقش).

(٧) في [جـ، س]: (إذا اتصلت).

(٨) في أ، ب]: (حرورتكم).

(٩) في [ع]: (لقيه).

(١٠) في [ب]: (فقال).

(١١) في [أ، ب]: (سفرت).

(١٢) في [ع]: (لقين)، وفي [جا: (فتنة).

(١٣) في [ها: (نحوم)، وفي [س]: (تخوم)، وفي [جا: (حوم)، والمراد أنها تدور كالرياح.

(١٤) في [ها: (كنحوم)، وفي [ب]: (كنجوم).

(١٥) في [س]: (وليصيين)، وفي [أ]: (يصيبن).

(١٦) في [ب]: (ما نصروا).

(١٧) في [س]: (توجدو)، وفي [أ]: (تومرو).

٥. ألا إن أخوف الفتنة عندي عليكم فتنة عمياء مظلمة خصت فتنتها، وعمت (بليتها)[١]، أصاب البلاء من أبصر فيها، وأخطأ البلاء من عمي (عنها)[٢]، يظهر أهل باطلها على أهل حقها حتى تملأ الأرض عدواناً وظلماً.

٦. وإن أول من يكسر (غمدها)[٣] ويضع جبروتها وينزع أوتادها الله رب العالمين، ألا وإنكم ستجدون أرباب سوء لكم من بعدي كالناب (الضروس)[٤] تعض (بفيها)[٥]، وتركض برجلها، وتخبط بيدها، وتمنع درها، ألا إنه لا يزال بلاؤهم بكم حتى لا يبقى في مصر لكم إلا نافع لهم أو غير ضار، وحتى لا يكون نصرة أحدكم منهم إلا كنصرة العبد من سيده، وأيم الله لو فرقوكم تحت كل كوكب/ لجمعكم الله (لسر)[٦] يوم لهم. ٢٤٠/١٥

٧. قال: فقام رجل فقال: هل بعد ذلكم جماعة (يا أمير المؤمنين؟)[٧] قال: (لا، إنها)[٨] جماعة شتى غير أن (أعطياتكم)[٩] وحجكم وأسفاركم واحد والقلوب مختلفة هكذا - ثم شبك بين أصابعه - قال: مم ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: يقتل هذا هذا، فتنة (فظيعة)[١٠] جاهلية، ليس فيها إمام (هدى)[١١] (ولا

---

(١) في [س]: (يلتها)، وفي [ب]: (بيتها).

(٢) في [ع]: (فيها).

(٣) في [أ، ط، هـ]: (عمدها).

(٤) أي: الناقة سيئة الخلق، وفي [ب]: (المطروس).

(٥) في [أ]: (بنيبها).

(٦) في [ط، هـ]: (أيسر).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [هـ]: (لأنها)، وفي [أ]: (لا، بها).

(٩) في [ع]: (أعطياكم).

(١٠) في [ع]: (قطيعاً)، وسقط من: [ب، جـ، س].

(١١) في [أ، ب]: (هذا).

علم)[(١)] (يرى)[(٢)]، نحن أهل البيت منها نجاة ولسنا بدعاة، قال: وما بعد ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: يفرج الله البلاء برجل (منا)[(٣)] أهل البيت تفريج الأديم[(٤)]، يأتي ابن خبره إلا ما يسومهم الخسف، ويسقيهم بكأس (مضرة)[(٥)]، (ودت)[(٦)] قريش بالدنيا وما فيها لو يقدرون على مقام (جزر جزور)[(٧)] (لأقبل)[(٨)] منهم بعض الذي أعرض عليهم اليوم؛ فيردونه (ويأبى)[(٩)] إلا قتلا[(١٠)].

٤٠٥٣٦- **حدثنا** وكيع عن عمران بن (حدير)[(١١)(١٢)] عن كعب قال: لكل زمان ملوك، فإذا أراد الله بقوم خيرا بعث فيهم (مصلحيهم)[(١٣)]، وإذا أراد بقوم شرا بعث فيهم مترفيهم.

٢٤١/١٥ ٤٠٥٣٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك عن أبي اليقظان عن/ زاذان عن (عُلَيم)[(١٤)] قال: كنا معه على سطح ومعه رجل من أصحاب النبي ﷺ في

---

(١) في [ط، هـ]: (إلا علم).
(٢) في [أ، ط، هـ]: (نرى).
(٣) في [أ، ط، هـ]: (من).
(٤) أي: سلخ الجلد.
(٥) في [أ، هـ]: (مصيرة)، وفي [ع]: (مصبرة).
(٦) في [ب]: (ورثت).
(٧) أي: ذبح ناقة، وفي [أ، ب]: (حر محدود)، وفي [هـ]: (جزر وجزور).
(٨) كذا في النسخ، ولعلها: (ليقبل).
(٩) في [أ، ب]: (يأتي)، وفي [ع]: (يأبا).
(١٠) صحيح؛ أخرجه النسائي (٨٥٧٤) وفي الخصائص (١٨٩)، ونعيم (٥٢٩)، وأبونعيم في الحلية ٦٨/١ و١٨٦/٤، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٤٩٤) من حديث المنهال عن زر بن حبيش عن علي.
(١١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (جدير).
(١٢) في [هـ]: زيادة (عن السمط) أخذاً مما تقدم ١٤٣/١١ برقم [٣٢٧٣١].
(١٣) في [أ، هـ]: (مصلحهم).
(١٤) في [أ، ب]: (عالم)، وفي [س]: (عليم).

أيـام الطـاعون، فجعلـت (الجنـائز)[١] تمـر، فقـال: يـا طـاعون خـذني، قـال: فقـال (عليم)[٢]: ألم يقـل رسـول الله ﷺ: **«لا (يتمنين)[٣] أحدكـم المـوت، فإنه عند انقطاع عمله، ولا يرد فيستعتبه»**، فقـال: سمعـت رسـول الله ﷺ يقـول: **«بادروا بالموت ستا: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، و(استخفافا)[٤] بالدم، (ونشـوءا)[٥] يتخـذون القرآن مـزامير، يقدمـونه ليغنيهم (وإن)[٦] كـان أقلهـم فقها»**[٧].

٤٠٥٣٨- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٨] أبو عبيدة عن الحسن قال: إنما (جعل)[٩] الله هذا السلطان ناصراً لعباد الله (ولدينه)[١٠]، فكيف من ركب ظلما على عباد الله واتخذ عباد الله خـولا؟ يحكمون في دمائهم وأموالهم ما شاءوا، والله

---

(١) في [هـ]: (الخنازير).

(٢) في [س]: (غليم).

(٣) في [ع]: (يتمنى).

(٤) في [أ، ب]: (استحقاق)، وفي [س، ع]: (استحقاف).

(٥) في [أ، ب، ع]: (وسوء).

(٦) في [ب]: (وإلا).

(٧) ضعيف؛ لضعف عثمان بن عمير أبي اليقظان، أما عليم الكندي فقد ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه جمع، والحديث أخرجه أحمد ٣/٤٩٤ (١٦٠٨٣)، والبخاري في التاريخ ٧/١٨٠، وأبوعبيد في فضائل القرآن ص٨٠، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٠٢٤) والديات ص١٤، والحارث (٦١٣/بغية)، والطبراني ١٨/(٥٧)، وابن قانع ٢/٣١٠، والبيهقي في الشعب (٢٦٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل ٤/٥، والداني (٤٣٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٨/١٤٧، وابن الجوزي في العلل (١٤٨٢)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٥٣٨.

(٨) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٩) في [هـ]: (حبل).

(١٠) في [ط، هـ]: (ودينه).

إن يمتنع أحد، والله ما لقيت أمة بعد نبيها من الفتن والذل ما لقيت هذه بعد (نبيها)[١].

٢٤٢/١٥ ٤٠٥٣٩- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: / جاء إلى عمر رجل من أهل الكتاب فقال: السلام عليك (يا ملك)[٢] العرب، قال عمر: وهكذا تجدونه في كتابكم؟ أليس تجدون النبي، ثم الخليفة ثم أمير المؤمنين ثم الملوك بعد؟ قال له: بلى[٣].

٤٠٥٤٠- **حدثنا** وكيع قال: (حدثنا)[٤] الأعمش عن شقيق عن عبد الله وذكر رجلا فقال: أهلكه الشح وبطانة السوء[٥].

٤٠٥٤١- **حدثنا** جعفر بن عون عن الوليد بن جميع عن أبي بكر (بن)[٦] أبي الجهم عن أبي بردة بن (نيار)[٧] رفعه إلى النبي ﷺ قال: **«لا تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع»**[٨].

٤٠٥٤٢- **حدثنا** غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم أنه سمع أباه قال: رأيت

---

(١) في [جا]: (نبيها ﷺ)، وفي [س]: (نبيهما).

(٢) في [أ، ب]: (ما ملك).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة (١١١١)، ونعيم بن حماد في الفتن (٢٤٧).

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) صحيح؛ أخرجه نعيم (٣٤١).

(٦) في [أ، ب]: (عن).

(٧) في [هـ]: (دينار).

(٨) حسن؛ ابن جميع صدوق، أخرجه أحمد في الزهد (١٥٨٣٧)، والطبراني ٢٢/(٥١٢)، وابن أبي عاصم في الزهد (١٩٧).

عبد الرحمن بن (عوف)[١] بمنى (محلوقا)[٢] رأسه يبكي، (يقول)[٣]: ما كنت أخشى أن أبقى حتى (يقتل)[٤] عثمان[٥].

٤٠٥٤٣ - **حدثنا** (عبيد الله)[٦] (بن موسى)[٧] عن شيبان عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد عن عبد(الله)[٨] بن عمرو قال: إنا لنجد في كتاب الله المنزل صنفين في النار: قوم (يكونون)[٩] في آخر الزمان[١٠] معهم سياط كأنها أذناب البقر يضربون بها/ الناس على غير جرم، لا يدخلون بطونهم إلا خبيثاً، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها[١١]. ٢٤٣/١٥

٤٠٥٤٤ - **حدثنا** يحيى بن أبي (بكير)[١٢] قال: (حدثنا)[١٣] (الهياج)[١٤] بن بسطام الحنظلي قال: (حدثنا)[١٥] ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنها ستكون (أمراء تعرفون وتنكرون)[١٦]، (فمن**

---

(١) في [ع]: (إبراهيم).
(٢) في [س]: (مجلوف).
(٣) سقط من: [أ، ب].
(٤) في [ع]: (يقول لي).
(٥) صحيح.
(٦) في [س، ط، هـ]: (عبدالله).
(٧) سقط من: [هـ]، وانظر: القول المسدد ص٣٣.
(٨) سقط من: [س].
(٩) في [ع]: (يكذبون).
(١٠) في [ع]: زيادة (قوم).
(١١) صحيح.
(١٢) في [هـ]: (كثير)، وفي [ع]: (بكر).
(١٣) في [ع]: (أخبرنا).
(١٤) في [أ، ب، جـ، ط، هـ]: (المياج)، وفي [س]: (المباح).
(١٥) في [ع]: (أخبرنا).
(١٦) في [ع]: (أمراً يعرفون وينكرون).

باراهم)[١] نجا، ومن اعتزلهم سلم أو كاد، ومن خالطهم هلك»[٢].

٤٠٥٤٥- **حدثنا** يحيى بن إسحاق قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن أبي قبيل عن (تُبَيْع)[٣] عن النعمان بن (بشير)[٤] أنه قال: ابعثوا إلى أملةٍ يذبون عن فساد الأرض، فقال له كعب الأحبار: (مه)[٥] لا تفعل، فإن ذلك في (كتاب)[٦] الله المنزل: أن قوما يقال لهم الأملة يحملون بأيديهم سياطا كأنها أذناب البقر، لا يريحون ريح الجنة، فلا تكن أنت أول من يبعث فيهم[٧].

٤٠٥٤٦- قال: (ففعل)[٨]، فقلت أنا ليحيى: ما الأملة؟ قال: أنتم (تسمونهم)[٩] بالعراق الشرط.

٤٠٥٤٧- **حدثنا** وكيع عن يزيد بن مردانبة عن خليفة بن (سعيد)[١٠] قال: رأيت (عثمان)[١١] في بعض طرق المدينة وهو يقول: مروا بالمعروف وانهوا/ عن المنكر قبل أن يسلط عليكم شراركم، فيدعوا عليهم خياركم فلا يستجاب لهم، ٢٤٤/١٥

(١) في [س]: (فما راهم)، وفي [ك]: (ناواهم).

(٢) ضعيف؛ لضعف الهياج وليث، والحديث أخرجه الطبراني ١١/(١٠٩٧٣)، وابن عدي ١٣٢/٧، وأخرج نحوه عبدالرزاق (٢٠٦٨٠) من حديث طاوس مرسلاً.

(٣) هو ابن امرأة كعب، وفي [أ، ب، جـ، هـ]: (يثيع).

(٤) في [ع]: (بشر).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [ع]: (كاب).

(٧) حسن؛ يحيى بن أيوب صدوق، وكذلك تبيع.

(٨) في [أ، ب]: (تفعل).

(٩) في [أ، ب]: (تسومونهم)، وفي [جـ، ع]: (تسموهم).

(١٠) في [أ، ب، هـ]: (سعد)، وانظر: التاريخ الكبير ١٩١/٣، والجرح والتعديل ٣٧٧/٣، والثقات ٢٦٨/٦، وسير أعلام النبلاء ٥٤٦/١.

(١١) سقط من: [س]، وفي مصادر التخريج: (سلمان).

قال: و(زحمته)[1] حملة فأخذ بعضديه فقال: لا أموت حتى تدركني إمارة الصبيان[2].

٤٠٥٤٨- **حدثنا** وكيع عن النهاس بن قهم عن شداد أبي عمار قال: قال (عوف)[3] بن مالك! يا طاعون خذني إليك فقالوا: (ما)[4] سمعت رسول الله ﷺ قال: **«كلما طال عمر المسلم كان خيرا له»**، قال: بلى، ولكني أخاف ستا: إمارة السفهاء، وبيع الحكم، وسفك (الدم)[5]، وقطيعة الرحم، وكثرة الشرط، و(نشوءا)[6] (ينشؤون)[7] يتخذون القرآن مزامير[8].

٤٠٥٤٩- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: (حدثنا)[9] عبيد بن طفيل أبو سيدان الغطفاني قال: حدثني [ربعي بن حراش عن عمر بن الخطاب قال: اتركوا (هؤلاء)[10] الفطح الوجوه ما تركوكم، فوالله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا لا يطاق[11].

---

(١) في [هـ]: (ورحمته).

(٢) مجهول؛ لجهالة خليفة بن سعيد، وأخرجه ابن سعد ٤/ ٨٧، والبخاري في التاريخ ٣/ ١٩١، وابن عساكر ٢١/ ٤٣٣.

(٣) في [أ، ب]: (عون).

(٤) في [ط، هـ]: (أما).

(٥) في [ع]: (الدماء).

(٦) في [جـ، س]: (وشيء)، وفي [ع]: (نواشيء)، وفي [أ، ب]: (ولسيء).

(٧) في [ب]: (ينشون).

(٨) مجهول منقطع؛ لجهالة النهاس، وشداد لا يروي عن عوف بن مالك، أخرجه أحمد (٢٣٩٧٠)، والطبراني ١٨/ (١٠٤).

(٩) في [ع]: (أخبرنا).

(١٠) في [ع]: (هذه).

(١١) صحيح.

٤٠٥٥٠ - **حدثنا** حميد بن] [١] عبد الرحمن عن حسن عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: (سألت) [٢] أبا جعفر هل في هذه الأمة كفر؟ قال: لا أعلمه، ولا (شرك) [٣]، قال: قلت: (فماذا؟) [٤] قال: بغي./ ٢٤٥/١٥

٤٠٥٥١ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا) [٥] سفيان بن نشيط قال: حدثني أبو عبد الملك مولى بني أمية قال: سمعت أبا هريرة يقول: تكون فتنة لا ينجي منها إلا دعاء كدعاء (الغرق) [٦][٧].

٤٠٥٥٢ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا) [٨] حماد عن الجريري عن ابن (المشاء) [٩] عن أبي أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول (شرار) [١٠] أهل الشام إلى العراق، وخيار أهل (العراق إلى الشام) [١١][١٢].

٤٠٥٥٣ - **حدثنا** غندر عن شعبة عن سماك عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب: (إمارة) [١٣] الصبيان، إن أطاعوهم أدخلوهم النار،

(١) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].
(٢) في [س]: (سلت).
(٣) في [ب]: (شرك).
(٤) في [ب]: (فما ذاك).
(٥) في [ب، ع]: (أنبأنا).
(٦) في [جـ، ط، هـ]: (الغريق).
(٧) مجهول؛ لجهالة أبي عبدالملك، وقد ورد مرفوعاً، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١١١٤)، ونعيم بن حماد في الفتن (٣٦٧).
(٨) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).
(٩) في [أ، ب، س، هـ]: (المثنى).
(١٠) في [أ، ب]: (أشرار).
(١١) في [س]: (الشام إلى العراق).
(١٢) ضعيف؛ لضعف لقيط بن المشاء، أخرجه أحمد (٢٢١٤٥)، والبخاري في التاريخ ٨/٤٤٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ق(٤٤).
(١٣) في [ب]: (عمارة).

وإن عصوهم ضربوا أعناقهم[١].

٤٠٥٤- **حدثنا** هوذة بن خليفة قال: (حدثنا)[٢] (عوف)[٣] عن محمد قال: كنا نتحدث (أنه تكون)[٤] ردة شديدة حتى (يرجع ناس)[٥] من العرب يعبدون الأصنام (بذي الخلصة)[٦]./ ٢٤٦/١٥

٤٠٥٥- **حدثنا** (عبيد الله)[٧] بن موسى عن فطر عن أبي إسحاق قال: حدثني من دخل على ابن ملجم السجن وقد اسود كأنه جذع محترق.

٤٠٥٦- **حدثنا** هوذة بن خليفة قال: (حدثنا)[٨] (عوف)[٩] عن محمد عن أبي الجلد قال: (تكون)[١٠] (فتنة)[١١] بعدها فتنة، (الأولى)[١٢] في الآخرة كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف، ثم تكون بعد ذلك فتنة (تستحل)[١٣] فيها المحارم كلها، ثم تأتي الخلافةُ خيرَ أهل الأرض وهو قاعد في بيته هنيا.

---

(١) حسن؛ سماك صدوق، وأبوالربيع هو المديني صدوق على الصحيح.

(٢) في [ع]: (أنبأنا).

(٣) في [ب]: (عون).

(٤) في [س]: (أن تكون)، وفي [ب]: (أنه يكون).

(٥) في [ع]: (ترجع الناس).

(٦) في [س]: (بذي الحليفة).

(٧) في [جـ، س]: (عبدالله).

(٨) في [ع]: (أخبرنا).

(٩) في [أ، ب]: (عون).

(١٠) في [ب]: (يكون).

(١١) في [جـ]: (لفتنة).

(١٢) في [س]: (الأول).

(١٣) في [ب]: (ليستحل).

٤٠٥٧- **حدثنا** الحسن بن موسى قال: (حدثنا)[1] حماد بن سلمة عن أبي محمد عن عاصم بن (عمرو)[2] البجلي (أن أبا أمامة)[3] قال: لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الذليل ولا يمتنع (منه)[4] العزيز[5].

٤٠٥٨- **حدثنا** الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي أن حذيفة بن اليمان قال: بينما قوم يتحدثون إذ تمر بهم إبل قد عطلت، فيقولون: يا إبل! أين أهلك؟/ (فتقول)[6]: أهلنا حشروا ضحى[7].

٢٤٧/١٥

تم كتاب الفتن (بحمد)[8] الله (وعونه)[9]

٢٤٨/١٥

يتلوه إن شاء الله كتاب الجمل/

* * *

---

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [أ، ب]: (عمر).

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [ط، هـ]: (منها).

(٥) مجهول؛ أبومحمد لم يتميز لي المراد منه، ، ولعله مؤذن سكة الموالي المذكور في تاريخ بغداد ٣٣٧/٥، وتاريخ دمشق ٢٤٣/٥٣، والمنامات ص١٥٠، ويحتمل أنه أبومحمد الهاشمي أو أبومحمد بن معبد بن أبي قتادة، أو أبو محمد كثير بن أبي أعين.

(٦) في [أ، ب، جـ، س]: (فيقول)، وفي [ع]: (فيقولون).

(٧) صحيح؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في الهواتف (١٢٩)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات (١٦٥١)، والذهبي في سير أعلام النباء ١٧٨/٤ و٢٥٦/٩.

(٨) في [س، هـ]: (بحول).

(٩) في [س، هـ]: (وقوته)، وفي [ب]: زيادة (والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً)، وفي [ع]: سقطت: (بحول الله وقوته.. إن شاء الله تعالى)، وفي [أ، جـ]: زيادة (وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً).

بسم الله الرحمن الرحيم

[٤٥] (كتاب الجمل

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله)[١]

[١] في مسير عائشة وعلي وطلحة والزبير (رضي الله عنهم)[٢]

٤٠٥٥٩- **حدثنا** عبد الله بن يونس قال: (حدثنا)[٣] بقي بن مخلد قال: (حدثنا)[٤] أبوبكر قال: (حدثنا)[٥] أبو أسامة قال: حدثني العلاء بن المنهال قال: حدثنا عاصم بن كليب الجرمي قال: (حدثني)[٦] أبي قال: حاصرنا تَوَّجَ وعلينا رجل من بني سليم يقال له: (مجاشع)[٧] بن مسعود[٨].

٢. قال: فلما أن افتتحناها - قال: وعليَّ قميص خلق - انطلقت إلى قتيل من القتلى الذين قتلنا من العجم، قال: فأخذت [٩]قميص بعض أولئك القتلى، قال: وعليه الدماء، (فغسلته)[١٠] بين أحجار، ودلكته (حتى أنقيته)[١١] ولبسته و(دخلت)[١٢] القرية، فأخذت إبرة وخيوطا فخطت قميصي.

---

(١) سقط كل الجملة من: [ع]، وفي [ب، جـ]: زيادة (وآله وصحبه وسلم)، وتقدم (في مسرة) على الجملة.

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) في [أ، ب]: (حدثنا).

(٧) في [ب]: (حليم مجاشع).

(٨) حسن؛ كليب صدوق، أخرجه ابن عساكر ٤٦٦/٣٩، وخليفة بن خياط في التاريخ ص١٤٢، وابن البختري كما في مجموع مصنفاته ص٥٥٤، وابن جرير في التاريخ ٥٥١/٢.

(٩) في [ط، هـ]: زيادة (من).

(١٠) في [أ، ب]: (فجلعته).

(١١) في [س]: (في الفتية)، وفي [ب]: (حتى ألقيته).

(١٢) في [هـ]: (أدخلته).

٣. فقام مجاشع فقال: يا أيها الناس لا تَغُلُّوا شيئا، من غلَّ شيئا جاء به يوم القيامة ولو كان مِخيّطا، (فانطلقتُ)[١] إلى ذلك القميص/ فنزعته وانطلقت إلى قميصي فجعلت أفتقه حتى - والله يا بني - جعلت أخرق قميصي توقيا على الخيط (أن ينقطع)[٢]؛ فانطلقت (بالخيوط)[٣] والإبرة والقميص الذي كنت أخذته من المقاسم فألقيته فيها ثم ما ذهبت من الدنيا حتى رأيتهم يغلون (الأوساق)[٤]، فإذا قلت: أي شيء هذا؟ قالوا: (نصيبنا)[٥] من الفيء أكثر من هذا.

٢٤٩/١٥

٤. قال عاصم: ورأي أبي رؤيا (و)[٦]هم (محاصرو)[٧] تـوج في خلافة عثمان، وكان أبي إذا رأى رؤيا كأنما ينظر إليها (نهاراً)[٨]، وكان أبي قد أدرك النبي ﷺ، قال: فرأى كأن رجلا مريضا وكأن قوما يتنازعون عنده، (قد)[٩] اختلفت أيديهم وارتفعت أصواتهم وكأن امرأة عليها ثياب خضر جالسة كأنها لو تشاء أصلحت بينهم، إذ قام رجل منهم فقلب بطانة جبة عليه ثم قال: أي معاشر المسلمين! (أيخلق)[١٠] الإسلام فيكم وهذا سربال نبي الله[١١] فيكم لم يخلق، إذ قام آخر من القوم فأخذ بأحد لوحي المصحف فنفضه حتى اضطرب ورقه.

---

(١) في [أ]: (فأفطلت).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [أ، ب]: (أسواق).

(٥) في [هـ]: (نصيباً).

(٦) سقط من: [جـ، س، ع].

(٧) في [ب، جـ، س، ع]: (محاصري).

(٨) في [هـ]: (زهاراً).

(٩) سقط من: [أ، هـ].

(١٠) في [ب]: (أيخلو).

(١١) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

٥. قال: فأصبح أبي يعرضها (و)[١]لا يجد/ من (يعبرها)[٢]، قال: كأنهم هابوا (تعبيرها)[٣]. ٢٥٠/١٥

٦. قال: قال أبي: فلما أن قدمت البصرة فإذا الناس قد عسكروا، قال: قلت: ما شأنهم؟ قال: فقالوا: بلغهم أن قوما (قد)[٤] ساروا إلى عثمان فعسكروا ليدركوه (فينصروه)[٥]، فقام ابن عامر فقال: إن أمير المؤمنين (صالح)[٦]، وقد انصرف عنه القوم[٧]، فرجعوا (إلى)[٨] منازلهم فلم يفجأهم إلا (قتله)[٩]، قال: فقال (أبي)[١٠]: فما رأيت يوما (قط)[١١] كان أكثر شيخا باكيا تخلل الدموع لحيته من ذلك اليوم.

٧. فما (لبثت)[١٢] إلا قليلا حتى إذا الزبير وطلحة قد قدما البصرة، قال: فما (لبثت)[١٣] بعد ذلك إلا يسيرا حتى إذا علي أيضا قد قدم فنزل بذي قار.

---

(١) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٢) في [أ، ب]: (يعبدها).

(٣) في [جـ]: (تعبيرها).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [ع]: (صلح).

(٧) في [هـ]: زيادة (إلى)، وفي [أ، ب، جـ]: زيادة (قال).

(٨) سقط من: [:هـ].

(٩) في [ع]: (فيله).

(١٠) في [ب]: (أمي)، وفي [ع]: (إني).

(١١) سقط من: [أ، ب، ع].

(١٢) في [ط، هـ]: (لبث).

(١٣) في [س]: (لبث).

٨. قال: فقال لي شيخان من الحي: اذهب بنا إلى هذا الرجل، فلننظر إلى ما (يدعو)[١] وأي شيء (الذي)[٢] جاء به.

٩. فخرجنا حتى إذا (دنونا)[٣] من القوم وتبينا فساطيطهم إذا شاب جلد غليظ خارج من العسكر، - قال (العلاء)[٤] (رأيت)[٥] أنه قال: على بغل -، فلما أن نظرت إليه شبهته المرأة التي رأيتها عند رأس المريض في النوم، فقلت لصاحبي: لئن كان للمرأة التي (رأيت)[٦] في المنام عند رأس المريض (أخ)[٧] إنّ ذا لأخوها، قال: / ٢٥١/١٥ فقال لي أحد الشيخين الذين معي: ما تريد إلى هذا؟ قال: وغمزني بمرفقه، (فقال)[٨] الشاب: أي شيء قلت؟ (قال)[٩]: فقال أحد الشيخين: لم يقل شيئا فانصرف، قال: لتخبرني ما قلت، قال: فقصصت عليه الرؤيا، قال: لقد رأيت؟ قال: وارتاع ثم لم يزل يقول: لقد رأيت، لقد رأيت، حتى انقطع عنا صوته، قال: فقلت لبعض من (لقيت)[١٠] من الرجال (الذين)[١١] رأينا آنفا، قال: محمد بن أبي بكر، قال: فعرفنا أن المرأة عائشة.

---

(١) في [ب]: (يدعوه).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [جـ، س]: (ذنونا).

(٤) في [ب]: (العلي).

(٥) سقط من: [أ]، ،في [هـ]: (رئيت).

(٦) في [جـ]: (رأيتها).

(٧) في [ع]: (أخا).

(٨) في [هـ]: (قال).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [أ، ب]: (رأيت).

(١١) في [أ، ب، هـ]: (الذي).

١٠. (قال)[١]: فلما أن قدمت العسكر قدمت (على)[٢] أدهى العرب - يعني عليا قال: والله لدخل عليّ في نسب قومي حتى جعلت أقول: والله لهو أعلم بهم مني، حتى قال: أما إن بني راسب بالبصرة أكثر من بني قدامة؟ قال: قلت: أجل، قال: فقال: أسيد قومك أنت؟ قلت: لا، وإني فيهم (لمطاع)[٣]، ولغيري أسود، وأطوع فيهم مني، قال: فقال: من سيد بني راسب؟ قلت: فلان، (قال)[٤]: فسيد بني قدامة؟ قال: قلت: فلان - لآخر، قال: (هل)[٥] أنت مبلغهما كتابين مني؟ (قال)[٦]: قلت: نعم، قال: ألا تبايعون؟

١١. قال: فبايع الشيخان اللذان معي، (قال: وأضب قوم كانوا عنده)[٧]، قال: (و)[٨]قال أبي بيده (فقبضها وحركها)[٩]: كأن (فيهم)[١٠] (خفة)[١١]، (قال)[١٢]: (فجعلوا)[١٣] يقولون: بايع بايع، (قال)[١٤]: وقد (أكل)[١٥] السجود وجوههم،

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) سقط من: [أ].

(٣) في [أ، ب]: (لمطاعن).

(٤) في [أ، ب، س، جـ]: (قلت).

(٥) في [س]: (بل).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) سقط من: [س].

(٨) سقط من: [ع].

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) في [ع]: (فيها).

(١١) في [أ، ب، س]: (حقة).

(١٢) في [أ]: (فقال).

(١٣) في [س]: (جعلوا).

(١٤) سقط من: [ب].

(١٥) في [ع]: (أكلت).

٢٥٢/١٥ قال: فقال (علي)[١] (للقوم)[٢]: دعوا الرجل، [٣]فقال أبي: / إنما (بعثني)[٤] قومي رائدا (وسأنهي إليهم ما رأيت، فإن بايعوك بايعتك، وإن اعتزلوك اعتزلتك، قال: فقال علي: أرأيت لو أن قومك بعثوك)[٥] رائدا فرأيت روضة وغديرا، فقلت: يا قوم النجعة النجعة، فأبوا، ما أنت منتجع بنفسك؟ قال: فأخذت بإصبع من أصابعه، ثم قلت: نبايعك على أن نطيعك ما أطعت الله، فإذا عصيته فلا طاعة لك علينا، فقال: (نعم)[٦]، وطول بها صوته، قال: فضربت على يده.

١٢. قال: ثم التفت إلى محمد بن (حاطب)[٧] وكان في ناحية القوم، قال: فقال: إما انطلقت إلى قومك بالبصرة فأبلغهم كتبي وقولي، قال: فتحول إليه محمد فقال: إن قومي إذا أتيتهم يقولون: ما قول صاحبك في عثمان؟ قال: فسبه الذين حوله، قال: فرأيت جبين علي يرشح كراهية لما يجيئون به، قال: فقال محمد: أيها الناس كفوا فوالله ما إياكم أسأل، ولا عنكم أسأل، قال: فقال علي: أخبرهم أن قولي في عثمان (أحسن)[٨] القول، إن عثمان كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم (اتقوا وآمنوا)[٩] ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين.

---

(١) في [هـ]: (إلى).

(٢) في [أ، هـ]: (لقوم)، وسقط من: [ع].

(٣) في [هـ]: زيادة (قال).

(٤) في [أ، ب]: (بعثوك).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [أ، ب، ع]: (خاطب).

(٨) في [ع]: (حسن).

(٩) في [ع]: (آمنوا واتقوا).

١٣. قال: قال أبي: فلم أبرح حتى قدم عليٌّ أهل الكوفة، (جعلوا)[١] يلقوني (فيقولون)[٢]: أترى إخواننا من أهل البصرة يقاتلوننا؟ قال: ويضحكون ويعجبون، ثم/ قالوا: والله لو قد التقينا تعاطينا الحق، قال: فكأنهم يرون أنهم لا (يقتتلون)[٣]. ٢٥٣/١٥

١٤. قال: وخرجت بكتاب علي، فأما أحد الرجلين اللذين كتب إليهما (فقبل)[٤] الكتاب وأجابه، ودُللت على الآخر (فتوارى)[٥]، (فلو)[٦] أنهم قالوا كليب، (ما أَذِن)[٧] لي، فدفعت إليه الكتاب، فقلت: هذا كتاب علي، (وأخبرته)[٨] أني أخبرته أنك سيد قومك، قال: فأبى أن يقبل الكتاب، وقال: لا حاجة لي (في)[٩] السؤدد اليوم، إنما ساداتكم اليوم شبيه (بالأوساخ)[١٠] (أو السفلة)[١١] أو الأدعياء، وقال: كلمه، لا حاجة لي اليوم في ذلك، (وأبى)[١٢] أن يجيبه، قال: فوالله ما رجعت إلى علي حتى إذا (العسكران)[١٣] قد تدانينا

---

(١) في [ع]: (فلما)، وفي [أ، ب]: (يعني).

(٢) في [س]: (فيقول).

(٣) في [جـ، س، ع]: (يقتلون).

(٤) في [س]: (فقيل).

(٥) في [أ، ب]: (فيواري).

(٦) في [هـ]: (فأو)، وعند ابن البختري: (فلولا).

(٧) في [أ، ط، هـ]: (فأذن)، وفي [جـ]: (أذن لي).

(٨) في [أ، ب]: (فأخبرته).

(٩) في [هـ]: (إلى).

(١٠) في [ب]: (بأوساخ).

(١١) في [ب]: (والسفلة).

(١٢) في [أ]: (وإلى)، وفي [هـ]: (فأبى).

(١٣) في [ع]: (العسكرين)، وفي [هـ]: (العسكر أن).

(فاستبت)[١] (عبدانهم)[٢] (فركب)[٣] القراء الذين مع علي حين أطعن القوم، وما وصلت إلى علي حتى فرغ القوم من قتالهم، [٤]دخلت على الأشتر (فإذا به)[٥] جراح - قال عاصم: وكان بيننا وبينه قرابة من قبل النساء - فلما أن نظر إلى أبي - قال: والبيت مملوء من أصحابه-، قال: (يا)[٦] كليب إنك أعلم بالبصرة منا، فاذهب فاشتر لي (أفره جمل)[٧] تجده فيها، (قال)[٨]: فاشتريت من عريف لمهرة جملَه بخمسمائة.

١٥. قال: اذهب به إلى عائشة (وقل)[٩]: يقرئك ابنك مالك السلام ويقول: خذي هذا الجمل (فتبلغي)[١٠] عليه مكان جملك، [١١]فقالت: لا سلم الله عليه، إنه ليس بابني، قال: وأبت أن (تقبله)[١٢].

٢٥٤/١٥ ١٦. قال: فرجعت إليه فأخبرته بقولها، (قال)[١٣]: فاستوى جالسا/ ثم (حسر)[١٤] عن ساعده، قال: ثم قال: إن عائشة لتلومني على الموت المميت، إني

(١) في [هـ]: (واستتب).
(٢) في [أ]: (عدانهم).
(٣) في [أ]: (فوكب).
(٤) في [أ، ب]: زيادة (و).
(٥) في [هـ]: (فأصابه).
(٦) سقط من: [ع].
(٧) في [أ، ب، س]: (حمل)، وفي [هـ]: (إفرة جمل).
(٨) سقط من: [هـ].
(٩) في [أ، ب]: (فقل).
(١٠) في [س]: (فبلغي).
(١١) في [أ، ب، س، ع، جـ، هـ]: زيادة (قال).
(١٢) سقط من: [س].
(١٣) سقط من: [ع].
(١٤) في [أ، ب]: (حشر)، وفي [س]: (جبر).

أقبلت في (رجرجة)[١] من مذحج، فإذا ابن عتاب قد نزل فعانقني، قال: فقال: اقتلوني ومالكا[٢]، قال: فضربته فسقط سقوطاً (أمرداً)[٣]، قال: ثم (وثب)[٤] إليَّ ابن الزبير فقال: اقتلوني ومالكا، وما أحب أنه قال: اقتلوني والأشتر، ولا أن كل مذحجية ولدت غلاماً، فقال أبي: إني (اغتمزتها)[٥] في غفلة، قلت: ما ينفعك أنت إذا قلت أن تلد كل مذحجية غلاما؟.

١٧. (قال)[٦]: ثم دنا (منه)[٧] أبي فقال: أوص بي صاحب (البصرة)[٨]، فإن لي مقاما بعدكم][٩]، فإن لي مقاماً بعدكم، قال: فقال: لو قد رآك صاحب البصرة لقد أكرمك، قال: كأنه يرى أنه الأمير.

١٨. قال: فخرج أبي من عنده فلقيه رجل، قال: فقال: قد قام أمير المؤمنين قبل خطيبا، فاستعمل ابن عباس على أهل البصرة، وزعم أنه سائر إلى [١٠]الشام يوم كذا (و)[١١]كذا، قال: فرجع أبي (فأخبر)[١٢] الأشتر قال: فقال لأبي: أنت سمعته

---

(١) في [أ، ب]: (زمزمة)، وفي [س]: (زبرجه).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (وما أحب).

(٣) في [ع]: (امرئ)، وسقط من: [أ، هـ].

(٤) في [هـ]: (وثبت).

(٥) في [هـ]: (اعتمرتها).

(٦) في [أ، ب]: في الموطن الثاني: (فقال).

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [هـ]: في الموطن الثاني: (البقرة).

(٩) في [أ، ب، هـ]: تكرر ما بين المعكوفين.

(١٠) في [ع]: زيادة (أهل).

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [س]: زيادة (فأخبره).

قال؟ فقال أبي: لا، (قال)[١]: (فنهره)[٢]، وقال: اجلس، إن هذا هو الباطل؛ قال: فلم أبرح أن جاء رجل فأخبره مثل خبري، قال: فقال: أنت (سمعت)[٣] ذاك؟ قال: فقال: لا، (فنهره نهرة)[٤] دون التي (نهرني)[٥] قال: (و)[٦] لحظ إلي وأنا في جانب القوم، أي: إن هذا قد جاء بمثل خبرك.

١٩. قال: فلم ألبث أن جاء عتاب (التغلبي)[٧] والسيف (يخطر)[٨] - أو يضطرب - في عنقه فقال: هذا أمير مؤمنيكم، قد (استعمل)[٩] ابن عمه على البصرة، وزعم أنه/ سائر إلى الشام يوم كذا (و)[١٠] كذا، قال: قال له الأشتر: أنت سمعته يا أعور؟ قال: أي والله لأنا سمعته بأذني هاتين، (قال)[١١]: فتبسم تبسما فيه (كشور)[١٢] قال: فقال: فلا (ندري)[١٣] إذن علام قتلنا الشيخ بالمدينة؟

٢٥٥/١٥

٢٠. قال: (ثم)[١٤] قال: (لمذحجيته)[١٥] (قوموا)[١٦] فاركبوا، (قال)[١٧]:

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ، ب]: (فانتهره).

(٣) في [أ، ب]: (سمعته).

(٤) في [أ، ب]: (فنهزه نهزة).

(٥) في [أ، ب، ع]: (نهزني).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [أ، ب، ع]: (التعلبي)، وفي [س]: (الغلبي).

(٨) في [ط]: (خطر).

(٩) في [هـ]: (استولى).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) سقط من: [هـ].

(١٢) في [أ، ب]: (كسور).

(١٣) في [س]: (تدري).

(١٤) سقط من: [جـ].

(١٥) في [هـ]: (المذحجية).

(١٦) في [هـ]: (توقوا).

(١٧) سقط من: [هـ].

فركب، قال: وما أراه يريد يومئذ إلا معاوية، قال: فهَمَّ علي أن يبعث خيلاً (تقاتله)[١]، قال: ثم كتب إليه أنه لم يمنعني من تأميرك أن لا تكون لذلك أهلا، ولكني أردت (لقاء)[٢] أهل الشام وهم قومك، فأردت أن (استظهر)[٣] بك عليهم.

٢١. قال: ونادى في الناس بالرحيل، (قال)[٤]: فأقام الأشتر حتى أدركه أوائل الناس، قال: وكان قد وقت لهم يوم الإثنين، (فيما)[٥] (رأيت)[٦]، فلما صنع الأشتر ما صنع، نادى في الناس (قبل)[٧] ذلك بالرحيل[٨].

٤٠٥٦٠- **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأعمش عن رجل قد سماه قال: شهدت يوم الجمل (فما)[٩] دخلت دار الوليد إلا ذكرت يوم الجمل، (ووقع)[١٠] السيوف على (البيض)[١١]، قال: كنت أرى عليا يحمل فيضرب (بسيفه)[١٢]

---

(١) في [أ، ب]: (نقاتله).

(٢) في [س]: (بقاء).

(٣) في [أ، ع]: (استطهر).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [أ]: (فما).

(٦) في [هـ]: (ريت).

(٧) في [أ]: (فيل).

(٨) حسن؛ كليب صدوق، أخرجه ابن عساكر ٤٦٦/٣٩، وخليفة بن خياط في التاريخ ص١٤٢، وابن البختري كما في مجموع مصنفاته (٥٥٤)، وابن جرير في التاريخ ٥٥١/٢.

(٩) في [س]: (فلما).

(١٠) في [أ، ب]: (ودفع).

(١١) في [هـ]: (المبيض).

(١٢) في [ع]: (بالسيف).

(حتى)[١] ينثني، ثم يرجع[٢] فيقول: لا تلوموني، ولوموا هذا، ثم يعود فيقومه[٣].

٢٥٦/١٥ ٤٠٥٦١- (حدثنا)[٤] ابن إدريس عن حصين عن ميسرة (أبي)[٥] جميلة/ قال: إن أول يوم تكلمت الخوارج يوم الجمل قالوا: ما أَحلَّ لنا دماءهم وحرم علينا ذراريهم وأموالهم قال: فقال علي: إن (العيال)[٦] مني على الصدر والنحر، ولكم في خمسمائة خمسمائة، جعلتها لكم ما يغنيكم عن العيال[٧].

٤٠٥٦٢- **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن التيمي عن حريث بن (مخشٍ)[٨] قال: كانت راية علي سوداء - يعني يوم الجمل، وراية أولئك (الجمل)[٩][١٠].

٤٠٥٦٣- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن حذيفة أنه قال لرجل: ما فعلت أمك؟ قال: قد ماتت، قال: أما إنك ستقاتلها، قال: فعجب الرجل من ذلك حتى خرجت عائشة[١١].

---

(١) سقط من: [ب].

(٢) في [أ، ب]: زيادة (ثم يقول).

(٣) مجهول؛ لإبهام شيخ الأعمش، وسماه ابن جرير في التاريخ: (عبدالله بن سنان الكاهلي).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [س]: (ابن).

(٦) في [ب]: (العنال).

(٧) حسن، ميسرة صدوق على الصحيح، أخرجه أبوعروبة في الأوائل (١٧٤).

(٨) في [أ]: (محسن).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) مجهول؛ لجهالة حريث بن مخش.

(١١) منقطع؛ الزبير بن عدي لا يروي عن حذيفة.

٤٠٥٦٤- **حدثنا** جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: قسم علي مواريث من (قتل)[١] يوم الجمل على فرائض المسلمين: للمرأة ثمنها وللابنة نصيبها، وللابن فريضته، وللأم سهمها[٢].

٤٠٥٦٥- **حدثنا** يزيد بن هارون عن شريك عن أبي (العنبس)[٣] عن أبي البختري قال: سئل علي عن أهل الجمل قال: (قيل)[٤] أمشركون هم؟ قال: من الشرك فروا، قيل أمنافقون هم؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله/ إلا قليلا، قيل: فما هم؟ قال: إخواننا بغوا علينا[٥]. ٢٥٧/١٥

٤٠٥٦٦- **حدثنا** عباد بن العوام عن الصلت بن بهرام عن (شقيق)[٦] بن سلمة أن علياً لم يسب يوم الجمل ولم يقتل جريحا[٧][٨].

٤٠٥٦٧- **حدثنا** عباد بن العوام عن الصلت بن بهرام عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير أن علياً لم يسب يوم الجمل ولم (يخمس)[٩]، قالوا: يا أمير المؤمنين ألا تخمس أموالهم[١٠]؟ قال: فقال: هذه عائشة

---

(١) في [ط، هـ]: (قبل).

(٢) ضعيف؛ عطاء اختلط.

(٣) في [أ، ب]: (العيش)، وفي [ص]: (العنبر).

(٤) في [ع]: (فتل).

(٥) منقطع؛ أبوالبختري لا يروي عن علي، أخرجه البيهقي ١٧٣/٨، وبنحوه عبدالرزاق (١٨٦٥٦)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٩٢)، وابن عساكر ٣٤٥/١.

(٦) في [أ، ب، جـ]: (سفيان).

(٧) في [ع]: زيادة (ولم يخمس، قالوا: يا أمير المؤمنين ألا تخمس أموالهم).

(٨) صحيح؛ أخرجه البيهقي ١٨٢/٨.

(٩) في [ب، س، ع]: (تخمس).

(١٠) في [س]: زيادة (ولم يقتل جريحاً).

(تستأمرها)[١]، (قال)[٢]: قالوا: ما هو إلا هذا، (ما هو إلا هذا)[٣][٤].

٤٠٥٦٨- **حدثنا** ابن إدريس عن هارون[٥] بن (أبي)[٦] إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن الأشتر وابن الزبير التقيا فقال ابن الزبير: فما ضربته [٧](ضربة)[٨] حتى ضربني خمسا أو ستا، قال: ثم قال: (و)[٩]ألقاني (برجلي)[١٠] (ثم قال)[١١]: (والله)[١٢] لو لا قرابتك من رسول الله ﷺ ما تركت منك عضوا/ مع صاحبه قال: وقالت عائشة: (واثكل)[١٣] أسماء، قال: فلما كان بعد أعطت الذي بشرها به أنه حي عشرة آلاف[١٤].

٢٥٨/١٥

٤٠٥٦٩- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: أخبرني أبي أن عليا قال يوم الجمل: (نمن)[١٥] عليهم (بشهادة)[١٦] أن لا إله إلا الله (و)[١٧]نورث

---

(١) في [أ، ب]: (لم تأمرني)، وفي [ع]: (فستأمرها)، وفي [س]: (نستأمرها).
(٢) سقط من: [أ، ب].
(٣) سقط من: [س].
(٤) ضعيف؛ لضعف عبدالملك بن سلع، قال ابن حبان: «يخطئ».
(٥) في [جـ]: زيادة (البطين).
(٦) سقط من: [هـ].
(٧) في [س]: زيادة (إلا).
(٨) في [س]: (طربة).
(٩) سقط من: [جـ، ع].
(١٠) في [جـ]: (برجل)، وفي [س]: (برحلي).
(١١) سقط من: [أ، ب، جـ، ع].
(١٢) سقط من: [جـ].
(١٣) في [س]: (وأه كل).
(١٤) صحيح.
(١٥) في [أ، ب، جـ]: (نبن)، وفي [س، ع]: (من).
(١٦) في [ع]: (لشهادة)، وفي [س]: (شهادة).
(١٧) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

الأباء من (الأبناء)[1][2].

٤٠٥٧٠- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال: سمعت أبا جعفر يقول: لم يكفر أهل الجمل.

٤٠٥٧١- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت سويد بن الحارث قال: لقد (رأيتنا)[3] يوم الجمل وإن رماحنا ورماحهم لمتشاجرة، ولو شاءت الرجال لمشت (عليها)[4]، (يقولون: الله أكبر)[5]، ويقولون: سبحان الله (و)[6](الله أكبر)[7]، (ونحو ذلك)[8]، ليس فيها شك، وليتني لم أشهد[9].

٤٠٥٧٢- ويقول عبد الله بن سلمة: ولكني ما سرني أني لم أشهد، ولوددت أن كل (مشهد)[10] شهده علي شهدته./ ٢٥٩/١٥

٤٠٥٧٣- **حدثنا** أبو أسامة قال: (حدثنا)[11] إسماعيل بن أبي خالد قال: (أخبرنا)[12] قيس قال: رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طلحة بسهم في ركبته، قال:

---

(١) في [ط، هـ]: (الأنباء)، وفي [أ، ب]: (الأبياء).

(٢) منقطع؛ محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب لا يروي عن جده، أخرجه البيهقي ١٨٢/٨.

(٣) في [أ، ب]: (رأيت)، وفي [س]: (أتينا).

(٤) في [هـ]: (عليهم).

(٥) سقط من: [ب].

(٦) سقط من: [ط، هـ].

(٧) في [ع]: (الحمد لله).

(٨) في [هـ]: (ويقولون).

(٩) مجهول؛ لجهالة سويد بن الحارث، وانظر: ما سيأتي ٢٦٦/١٥ برقم [٤٠٥٩٢].

(١٠) في [هـ]: (شهد).

(١١) في [ع]: (أنبأنا).

(١٢) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

فجعل الدمُ (يغذو الدمَ)[١] يسيل، قال: (فإذا)[٢] أمسكوه (امتسك)[٣]، وإذا تركوه سال، قال: فقال: دعوه، قال: وجعلوا إذا أمسكوا فم الجرح انتفخت ركبته، فقال: دعوه (فإنما)[٤] هو سهم أرسله الله، قال: فمات، (قال)[٥]: فدفناه على شاطئ الكلاء، فرأى بعض أهله أنه قال: ألا تريحونني من (هذا)[٦] الماء؟ فإني قد غرقت - ثلاث مرار يقولها، قال: فنبشوه فإذا هو أخضر (كأنه السلق)[٧] فنزفوا عنه الماء ثم (استخرجوه)[٨]، فإذا ما يلي الأرض من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض، فاشتروا له (دارا)[٩] من دور آل أبي بكرة بعشرة آلاف فدفنوه فيها[١٠].

١٥/٢٦٠ ٤٠٥٧٤- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: / لما بلغت عائشة بعض مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب عليها، فقالت: أي ماء هذا؟ قالوا: ماء (الحوأب)[١١]، فوقفت فقالت: ما أظنني إلا راجعة، فقال لها طلحة والزبير: مهلا رحمك الله بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم، قالت: ما

---

(١) في [هـ]: (يغدو)، وفي [ط]: (بعد الدم).

(٢) في [ب]: (وإذا).

(٣) في [هـ]: (استمسك).

(٤) في [أ، ب]: (إنما).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٧) في [هـ]: (كالسلق)، وفي [ط]: (كالسلف).

(٨) في [هـ]: (استخرجوا).

(٩) في [س]: (دار).

(١٠) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤١٨/٣(٥٥٩١)، وابن سعد ٢٢٣/٣، والطبراني ١/(٢٠١)، والخلال في السنة (٨٣٩)، وابن عساكر ١١٢/٢٥، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٧٦٩/٢.

(١١) في [ع]: (الحرب)، وفي [أ، ب]: (الخواب).

أظنني إلا راجعة، إني سمعت رسول الله ﷺ قال (لنا)[١] ذات يوم: **«كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب (الحواب)[٢]»**[٣].

٤٠٥٧٥- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: قالت عائشة: لما حضرتها الوفاة ادفنوني مع أزواج النبي (عليه السلام)[٤] فإني كنت أحدثت بعده حدثاً[٥].

٤٠٥٧٦- **حدثنا** غندر عن شعبة عن (سعد)[٦] بن إبراهيم قال: سمعت (أبي)[٧] قال: بلغ علي بن أبي طالب أن طلحة يقول: ((إنما)[٨] بايعت)[٩] واللج على (قفاي)[١٠]، (قال: فأرسل ابن عباس فسألهم، قال: فقال أسامة بن زيد: / أما)[١١] واللج على قفاه (فلا)[١٢]، ولكن قد بايع وهو كاره، قال: فوثب الناس إليه حتى كادوا أن يقتلوه، قال: فخرج صهيب وأنا إلى جنبه فالتفت إليَّ فقال: قد

٢٦١/١٥

(١) في [أ، ب]: (كمتا).
(٢) في [ع]: (الحرب)، وفي [أ، ب]: (الخواب).
(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٤٢٥٤)، وابن حبان (٦٧٣٢)، والحاكم ٣/ ١٢٠، والحربي في غريب الحديث ٢/ ٤٠٣، والبزار (٣٢٧٥/كشف)، وأبو يعلى (٤٨٦٨)، وابن عدي ٤/ ٦٢٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤١٠، وإسحاق (١٥٦٩)، ونعيم (١٨٨).
(٤) في [أ، ب، جـ]: (ﷺ).
(٥) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/ ٧.
(٦) في [س]: (سعيد).
(٧) سقط من: [أ، ب].
(٨) في [أ، ب، س، ع]: (لما).
(٩) سقط من: [جـ].
(١٠) في [جـ]: (قفاه).
(١١) سقط من: [ع].
(١٢) سقط من: [هـ].

ظننت أن أم عوف (حائنة)[١][٢].

٤٠٥٧٧- **حدثنا** أبو أسامة عن خالد بن أبي كريمة عن أبي جعفر قال: جلس علي وأصحابه (يوم)[٣] (الجمل)[٤] يبكون على طلحة والزبير[٥].

٤٠٥٧٨- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: حدثنا أبو نضرة أن ربيعة كلمت طلحة في مسجد بني (سلمة)[٦] فقالوا: كنا في نحر العدو حتى جاءتنا بيعتك هذا الرجل، ثم أنت الآن تقاتله أو كما قالوا، قال: فقال: إني أدخلت (الحش)[٧] ووضع على عنقي اللج، (وقيل)[٨]: بايع وإلا (قتلناك)[٩]، قال: فبايعت وعرفت أنها بيعة ضلالة[١٠].

٤٠٥٧٩- قال التيمي: وقال الوليد بن عبد الملك: إن منافقا من منافقي أهل العراق جبلة بن حكيم قال للزبير: فإنك قد بايعت؟ فقال الزبير: إن السيف وضع على (قفي)[١١] فقيل لي: بايع وإلا قتلناك، قال: فبايعت[١٢]./ ٢٦٢/١٥

---

(١) أي: أن أم عون وهي الجرداة مهلكة، وهو مثل يضرب للأمر القليل يكون به العطب، وفي [ع]: (خانئة)، وفي [س]: (نا خاوتنة)، وفي [أ]: (حاء ننته)، وفي [ق]: (حانية)، وفي [هـ]: (حانقة).

(٢) صحيح؛ أخرجه نعيم (٤٠٨)، والحربي في غريب الحديث ١/١٣١.

(٣) سقط من: [ع].

(٤) سقط من: [أ، ط، هـ].

(٥) منقطع؛ أبوجعفر لم يدرك علياً.

(٦) في [هـ]: (مسلمة).

(٧) في [أ، ب، جـ]: (الحسن).

(٨) في [ع]: (فقيل).

(٩) في [أ، هـ]: (قاتلناك).

(١٠) صحيح.

(١١) أي: قفاي، قال أبوعبيد في غريب الحديث ٤/١١: «هي لغة طائية»، وقال ابن الأثير في النهاية ٤/٩٤: «قفي أي: قفاي، وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم».

(١٢) صحيح.

٤٠٥٨٠- **حدثنا** محمد بن بشر قال: سمعت (حميد)[١] بن عبد الله بن الأصم يذكر عن أم راشد جدته قالت: كنت عند أم هانئ فأتاها علي، فدعت له بطعام فقال: ما لي لا أرى عندكم بركة - يعني الشاة، (قالت)[٢]: فقالت: سبحان الله، بلى والله إن عندنا (لبركة)[٣]، قال: إنما أعني الشاة، قالت: ونزلت فلقيت رجلين في الدرجة، فسمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا، [(قالت)[٤]: فقلت: من (هذان)[٥] الرجلان؟ فقالوا: طلحة والزبير، قالت: فإني قد سمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا][٦]، فقال علي: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَـٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠][٧].

٤٠٥٨١- **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: ضرب (فسطاط)[٨] بين العسكرين يوم الجمل ثلاثة أيام، فكان علي والزبير وطلحة يأتونه، فيذكرون فيه ما شاء الله، حتى إذا كان يوم الثالث عند زوال الشمس رفع علي جانب الفسطاط ثم أمر بالقتال، / فمشى بعضنا إلى بعض، ٢٦٣/١٥ وشجرنا بالرماح حتى لو شاء الرجل أن يمشي عليها لمشى، ثم أخذتنا السيوف فما شبهتها إلا دار الوليد[٩].

---

(١) في [جـ]: (محمد)، وفي [أ، ب، ط، هـ]: (أحمد)، وتقدم ١١/١٠٥.
(٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (قال).
(٣) في [أ، ب، س]: (البركة).
(٤) في [س، ع]: (قال).
(٥) في [ع]: (هذين).
(٦) سقط ما بين المعكوفين من: [جـ].
(٧) مجهول؛ لجهالة أم راشد.
(٨) في [ع]: (فسطاطين).
(٩) صحيح.

٤٠٥٨٢- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك عن (السدي)[١] عن عبد خير عن علي أنه قال يوم الجمل: لا تتبعوا مدبرا، ولا تجهزوا على جريح، ومن ألقى سلاحه فهو آمن[٢].

٤٠٥٨٣- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا موسى بن قيس الحضرمي عن مسلم البطين وسلمة بن كهيل عن حجر بن (عنبس)[٣] أن علياً أعطى أصحابه بالبصرة خمسمائة خمسمائة[٤].

٤٠٥٨٤- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا مسعود بن سعد الجعفي عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: لما انهزم أهل الجمل قال علي: لا يطلبن عبد خارجا من العسكر، وما كان من دابة أو سلاح فهو لكم؛ وليس لكم أم ولد؛ (والمواريث)[٥] على فرائض الله، وأي امرأة قتل زوجها فلتعتد أربعة أشهر وعشراً، قالوا: يا أمير المؤمنين تحل لنا دماؤهم ولا تحل لنا/ نساؤهم قال: فخاصموه، فقال: كذلك السيرة في أهل القبلة، قال: فهاتوا سهامكم واقرعوا على عائشة فهي رأس الأمر وقائدهم قال: (فعرفوا)[٦] وقالوا: نستغفر الله، قال: فخصمهم علي[٧]. ٢٦٤/١٥

---

(١) في [س، ع]: (الشدي).

(٢) حسن؛ شريك والسدي صدوقان، أخرجه ابن سعد ٩٣/٥، وابن جرير في التاريخ ٨٢/٣، والحاكم ١٥٥/٢، والبيهقي ١٨١/٨، وسعيد بن منصور (٢٩٥٠)، وأسلم في تاريخ واسط ص١٦٥.

(٣) في [س]: (عبس)، وفي [هـ]: (غلس).

(٤) صحيح.

(٥) في [ب]: (الموارث).

(٦) في [ب]: بياض، وفي [ط، هـ]: (ففرقوا).

(٧) ضعيف منقطع؛ عطاء اختلط، وأبوالبختري لا يروي عن علي.

٤٠٥٨٥- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: سمعت طلحة بن عبيد الله يوم الجمل يقول: إنا كنا (أدْهنا)[١] في أمر عثمان فلا نجد بدا من (المبالغة)[٢][٣].

٤٠٥٨٦- **حدثنا** ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال: لم يشهد الجمل من أصحاب (رسول الله)[٤] من المهاجرين والأنصار إلا علي وعمار وطلحة والزبير فإن جاؤوا بخامس فأنا كذاب[٥].

٤٠٥٨٧- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن الأعمش عن (شمر)[٦] بن عطية عن عبدالله بن زياد قال: قال عمار بن ياسر: إن (أمنا)[٧] سارت مسيرنا هذا، وإنها والله زوجة محمد (ﷺ)[٨] في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا (بها)[٩] ليعلم (إياه)[١٠] نطيع (أم)[١١] إياها[١٢]./ ٢٦٥/١٥

(١) في [س]: (أدهناني)، وفي [هـ]: (داهنا).

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (المبايعة)، وفي [س]: (المتابعة).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٣/٢٢٢، وابن شبه (٢٠٢٥)، وابن عساكر ٢٥/١٠٩، وأبونعيم في الإمامة (١٣٤).

(٤) في [هـ]: (النبي).

(٥) صحيح الإسناد إلى الشعبي؛ وأخرجه خليفة في التاريخ ص١٨٦، وقال فيه: «من أهل بدر»، وأخرجه ابن عساكر ٤٣/٤٦٠، وأحمد في العلل ٣/٤٥، والخلال في السنة (٧٢٩).

(٦) في [هـ]: (شهر).

(٧) في [أ]: (أمتنا).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [أ، جـ، هـ]: (بهذا).

(١٠) في [أ، ب، جـ، س]: (إيانا).

(١١) في [أ، ب، جـ]: (أمر).

(١٢) صحيح؛ شمر وعبدالله بن زياد كلاهما ثقة على الصحيح، وأخرجه البخاري (٧١٠٠)، والترمذي (٣٨٨٩).

٤٠٥٨٨- **حدثنا** بن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن (عمير)[١] بن سعد قال: لما رجع علي من الجمل وتهيأ (لصفين)[٢] (اجتمع)[٣] النخع حتى دخلوا على الأشتر، فقال: هل في البيت إلا نخعي؟ فقالوا: لا، فقال: إن هذه الأمة (عمدت)[٤] إلى خيرها فقتلته، وسرنا إلى أهل البصرة قوم لنا عليهم بيعة فنُصرنا عليهم بنكثهم، وإنكم تسيرون غدا إلى أهل الشام قوم ليس (لكم)[٥] (عليهم)[٦] بيعة، فلينظر امرؤ منكم (أين)[٧] يضع سيفه[٨].

٤٠٥٨٩- **حدثنا** وكيع عن عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيتكن صاحبة الجمل (الأدبب)[٩]، يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت»**[١٠].

٤٠٥٩٠- **حدثنا** الفضل بن دكين عن عبد الجبار عن عطاء بن السائب عن (عمر)[١١] بن الهجنع عن أبي بكرة قال: قيل له: ما منعك/ أن (تكون)[١٢] قاتلت ١٥/٢٦٦

---

(١) في [أ، ب، جـ، ع]: (عمر)، وفي [س]: (عمرو).

(٢) في [س]: (بصفين).

(٣) في [ع]: (اجتمعنا)، وفي [هـ]: (اجتمعت).

(٤) في [جـ]: (عهدت)، وفي [س]: (عدت).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [أ، ب]: (عليكم).

(٧) في [س]: (أني).

(٨) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٣/١٠٧، وابن عساكر ٥٦/٣٨٦.

(٩) في [أ، ب]: (الأرب)، وانظر: فتح الباري ١٣/٥٥.

(١٠) صحيح؛ أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٦١١)، والبزار (٣٢٧٣/كشف)، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٤/١٨٨٥.

(١١) في [أ، ب، س، ط، ع، هـ]: (عمرو).

(١٢) في [أ، ب]: (يكون).

على بصيرتك[١] يوم الجمل؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يخرج قوم هلكى لا يفلحون، قائدهم امرأة»**، قال: هم في الجنة[٢].

٤٠٥٩١- **حدثنا** أبو(داود)[٣] عن عيينة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«لن يفلح قوم (أسندوا)[٤] أمرهم إلى امرأة»**[٥].

٤٠٥٩٢- **حدثنا** عبدة بن (سليمان)[٦] عن مسعر عن عمرو بن مرة عن الحارث ابن جُمْهان الجعفي قال: لقد رأيتنا يوم الجمل[٧] ولو شاء الرجل أن يمشي عليها لمشى، قال: وهؤلاء يقولون: لا إله إلا الله والله أكبر، وهؤلاء يقولون: (لا إله إلا الله والله أكبر)[٨][٩].

٤٠٥٩٣- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن جويبر عن الضحاك أن علياً/ لما هزم ٢٦٧/١٥ طلحة وأصحابه أمر مناديه: أن لا (يقتل)[١٠] مقبل، ولا مدبر، (ولا)[١١] يفتح

---

(١) مدينة البصرة.

(٢) مجهول؛ لجهالة عمر بن الهجنع، أخرجه البزار (٣٦٨٨)، والعقيلي ٣/١٩٦(١١٩٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٧٩٩)، والبيهقي في الدلائل ٦/٤١٢، والبخاري في التاريخ ٦/٢٠٥.

(٣) في [جـ]: (در).

(٤) في [س، ع]: (أشدوا).

(٥) صحيح؛ عيينة ثقة، أخرجه الطيالسي (٨٧٨)، وبنحوه أخرجه البخاري (٤٤٢٥)، وأحمد (٢٠٤٠٢).

(٦) في [هـ]: (سفيان).

(٧) في [هـ]: زيادة (وإن رماحنا ورماحهم متشاجرة).

(٨) سقط من: [جـ].

(٩) مجهول؛ لجهالة الحارث بن جمهان، وهو غير أبي كثير الزبيدي زهير بن الأقمر، والخبر أخرجه خليفة بن خياط في التاريخ ص١٩١.

(١٠) في [ب]: (تقتل).

(١١) سقط من: [س].

باب، ولا يستحل فرج ولا مال[١].

٤٠٥٩٤- **حدثنا** (عبدة)[٢] بن سليمان عن عبدالملك بن سلع عن عبد خير قال: أمر علي مناديا فنادى يوم الجمل: ألا لا (يُجهزن)[٣] على جريح ولا يُتبع مدبر[٤].

٤٠٥٩٥- **حدثنا** وكيع عن (فطر)[٥] عن منذر عن ابن (الحنفية)[٦] قال: حملت على رجل يوم الجمل فلما ذهبت أطعنه قال: أنا (على)[٧] دين (علي)[٨] بن أبي طالب فعرفت الذي يريد، فتركته.

٤٠٥٩٦- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن [٩]جعفر عن أبيه عن علي بن حسين قال: حدثنا (ابن)[١٠] عباس قال: أرسلني علي إلى طلحة والزبير يوم الجمل، قال: فقلت لهما: إن أخاكما يقرئكما السلام ويقول لكما: هل وجدتما عليَّ (حيفا)[١١]

---

(١) ضعيف جداً؛ جويبر متروك، والضحاك لا يروي عن علي، وورد نحوه عند عبدالرزاق (١٨٥٩٠)، وانظر: ما تقدم برقم [٤٠٥٨٤].

(٢) في [جا]: (عبدالملك).

(٣) في [س]: (يجهزون)، وفي [ب]: (تجهزن).

(٤) ضعيف؛ لضعف عبدالملك بن سلع.

(٥) في [ع]: (قطر).

(٦) في [ع]: (الحصفية).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) سقط من: [س، ع].

(٩) في [هـ]: زيادة (أبي).

(١٠) سقطت من النسخ، وثبتت في كتاب الأمراء ١١/١٠٥ برقم [٣٢٦٢١].

(١١) في [أ، ب]: (حفيفاً).

في حكم أو (استئثارا)[١] (بفيء)[٢] أو بكذا (أو بكذا)[٣]، قال: فقال الزبير: لا في واحدة (منها)[٤]، ولكن مع الخوف شدة المطامع[٥]./ ٢٦٨/١٥

٤٠٥٩٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال: كنا في الشعب فكنا ننتقص عثمان فلما كان ذات يوم أفرطنا، فالتفتُ إلى عبد الله ابن عباس فقلت له: يا أبا عباس! تذكر عشية الجمل؟ أنا عن يمين علي و(أنت)[٦] عن شماله، إذ سمعنا الصيحة من قبل المدينة؟ قال: فقال ابن عباس: نعم، التي (بعث)[٧] بها فلان بن فلان، فأخبره أنه وجد أم المؤمنين عائشة (واقفة)[٨] في المربد تلعن قتلة عثمان، فقال علي: لعن الله قتلة عثمان في السهل والجبل والبر والبحر، أنا عن يمين علي وهذا عن شماله، (قال)[٩]: فسمعته من فيه إلى فيَّ وابن عباس: فوالله ما عبت عثمان إلى يومي هذا[١٠].

---

(١) في [س، ع]: (استئار)، وفي [أ، ب]: (استيثار).

(٢) في [أ، ب]: (الفيء).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [ع]: (منهما).

(٥) صحيح؛ أخرجه أحمد في الفضائل (١٠١٥)، وابن عساكر ٤١٠/١٨.

(٦) في [س]: (إنك).

(٧) في [س]: (لعب).

(٨) في [س]: (وافقة).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٣٣)، ونعيم في الفتن (٤٤٨)، وابن عساكر ٤٥٥/٣٩، وابن شبه (٢٢٤٨).

٤٠٥٩٨- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو ضرار زيد بن (عصن)[١] الضبي إمام مسجد بني هلال قال: حدثنا خالد بن مجاهد بن حيان الضبي (من)[٢] بني مبذول عن ابن (عم)[٣] له يقال له: تميم بن ذهل الضبي، قال: إني يوم الجمل آخذ بركاب علي أجهد معه وأنا أرى أنّا في الجنة، وهو يتصفح القتلى، فمر برجل أعجبته هيئته وهو مقتول، فقال: من يعرف هذا؟ (قلت)[٤]: هذا فلان الضبي، وهذا ابنه حتى عددت سبعة صرعى مقتلين حوله، قال: فقال علي: لوددت أنه ليس في الأرض ضبي إلا تحت (صفحة)[٥] هذا الشيخ[٦].

٢٦٩/١٥ ٤٠٥٩٩- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا عبد الله بن إدريس / عن حصين بن عبد الرحمن عن يوسف بن يعقوب عن الصلت بن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال: قدمت على علي حين فرغ من الجمل، فانطلق إلى بيته وهو آخذ بيدي، فإذا امرأته وابنتاه (يبكين)[٧]، وقد أجلس وليدة بالباب (تؤذنهن)[٨] به إذا (جاء، فألهى)[٩] الوليدة ما ترى النسوة (يفعلن)[١٠] حتى دخل عليهن، وتخلفت فقمت بالباب، فأسكتن فقال:

---

(١) في [أ، ب، هـ]: (عصر).

(٢) سقط من: [ت].

(٣) في [ب]: (عمر).

(٤) في [أ، ب]: (قال: قلت)، وفي [ع]: (قال: فقلت).

(٥) سقط من: [أ، ب، جـ، هـ].

(٦) مجهول؛ لجهالة زيد وخالد وتميم، انظر: الثقات ٨٨/٤، واللباب في تهذيب الأنساب ١٦٠/٣، والأنساب ١٨٩/٥.

(٧) في [أ، ب، س]: (تبكين).

(٨) في [ب]: (يؤذنهن).

(٩) في [أ، ب]: (فإن لها)، وفي [س]: (جاء قالها).

(١٠) في [أ، ب، س]: (تفعلن).

مالكن؟ فانتهر(هن)[1] مرة أو مرتين، فقالت امرأة منهن: قلنا: ما سمعت ذكرنا عثمان وقرابته والزبير (وطلحة)[2] وقرابته، فقال: إني لأرجو (أن نكون)[3] كالذين قال الله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧] ومن هم إن لم نكن، ومن هم[4] -يردد (ذلك)[5] حتى وددت أنه سكت[6].

٤٠٦٠٠- **حدثنا** ابن إدريس عن ليث عن طلحة بن مصرف أن عليا أجلس طلحة يوم الجمل ومسح عن وجهه التراب، ثم التفت إلى حسن فقال: إني وددت أني مت قبل هذا[7].

٤٠٦٠١- **حدثنا** قبيصة قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن (خُمير)[8] بن مالك قال: قال عمار لعلي يوم الجمل: ما ترى في سبي الذرية؟ قال: / فقال: إنما قاتلنا من قاتلنا، قال: لو قلت غير هذا خالفناك[9]. ٢٧٠/١٥

٤٠٦٠٢- **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن (عمر)[10] بن جاوان عن الأحنف

---

(١) في [س]: (من).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) سقط من: [أ، ب]، وفي [س]: (أن تكون).

(٤) في [ع]: زيادة (من).

(٥) في [س]: تكررت.

(٦) مجهول؛ لجهالة يوسف والصلت، وأخرجه الآجري في الشريعة (٢٠٢٧).

(٧) ضعيف منقطع؛ ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، وطلحة لا يروي عن علي، أخرجه الحاكم ٣٧٢/٣، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٩٨).

(٨) في [أ، هـ]: (حمير)، وفي [ع]: (حميد)، وفي [جـ]: (حمين).

(٩) مجهول؛ لجهالة خمير بن مالك، لم يرو عنه غير أبي إسحاق، وأما الذي رواه عنه عبدالله ابن عيسى فآخر، وأخرجه البيهقي ١٨١/٨، وابن عساكر ٤٦٠/٤٣.

(١٠) في [س]: (عمرو).

ابن قيس قال: قدمنا المدينة ونحن نريد الحج، فإنا لبمنازلنا نضع (رحالنا)[١] (إذ)[٢] أتانا آت، فقال: إن الناس قد فزعوا واجتمعوا في المسجد، فانطلقت فإذا الناس مجتمعون في المسجد، فإذا علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص.

٢. قال: فإنا لكذلك إذ جاءنا عثمان، فقيل: هذا عثمان، فدخل عليه مُلَيَّةٌ له صفراء، قد قنع بها رأسه، (قال: ها هنا عليٌّ؟ قالوا: نعم)[٣]، قال: هاهنا الزبير؟ قالوا: نعم، قال: ها هنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: ها هنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو: هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: **«من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له»**، فابتعته بعشرين ألفا أو بخمسة وعشرين ألفا، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت له: ابتعته، قال: **«اجعله في مسجدنا ولك أجره»**، (قال)[٤]: فقالوا: اللهم نعم.

٣. قال: فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو: أتعلمون/ أن رسول الله صلى الله عليه[٥] وسلم[٦] (قال)[٧]: **«من ابتاع (بئر)[٨] رومة غفر الله له»**، [فابتعتها بكذا وكذا، ثم أتيته فقلت: قد ابتعتها، قال: **«اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك»**، قالوا: اللهم نعم.

٢٧١/١٥

---

(١) في [ع]: (رجالنا).

(٢) في [س]: (إذا).

(٣) سقط من: [س].

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) في [أ]: زيادة (وآله).

(٦) في [س]: زيادة (نظر في وجوه القوم فقال: **«من جهز هؤلاء غفر الله له»**، يعني جيش العسرة، فجهزته حتى لم يفقدوا خطاماً ولا عقالاً، قال: قالوا: اللهم نعم، اشهد ثلاثاً، قال الأحنف: فانطلقت فأتيت طلحة والزبير).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) سقط من: [أ، ب، س، ع].

٤. قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه[1] وسلم نظر في وجوه القوم فقال: **«من جهز هؤلاء غفر الله له»]**[2]، يعني جيش العسرة، فجهزتهم حتى لم يفقدوا (خطاماً)[3] ولا عقالا، قال: قالوا: اللهم نعم، (قال: اللهم)[4] اشهد ثلاثا.

٥. قال الأحنف: فانطلقت فأتيت طلحة والزبير فقلت: ما تأمراني به ومن ترضيانه لي، فإني لا أرى هذا إلا مقتولا، قالا: نأمرك بعلي، قال: قلت: تأمراني به وترضيانه لي؟ (قالا)[5]: نعم.

٦. قال: ثم انطلقت حاجا حتى (قدمت)[6] مكة فبينا نحن بها (إذ)[7] أتانا قتل عثمان وبها عائشة أم المؤمنين، فلقيتها فقلت لها: من (تأمريني)[8] به أن أبايع؟ فقالت: عليا، فقلت: أتأمرينني به (وترضينه)[9] لي؟ قالت: نعم، فمررت (على)[10] علي بالمدينة فبايعته، ثم رجعت إلى [11]البصرة ولا أرى إلا أن الأمر قد استقام.

---

(١) في [أ]: زيادة (وآله).

(٢) سقط ما بين المعكوفين من: [ب].

(٣) في [س]: (عظاماً).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [ع]: (قالوا).

(٦) في [ع]: (أتيت).

(٧) في [س]: (إذا).

(٨) في [ع]: (تأمروني).

(٩) في [أ، ب]: (ترضيه).

(١٠) في [أ، ب]: (علا).

(١١) في [ع]: زيادة (أهل).

٧. (قال)[١]: فبينا أنا كذلك إذ أتاني آت، فقال: هذه عائشة أم المؤمنين وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الخُرَيبة، قال: قلت: ما جاء بهم؟ قال: أرسلوا إليك ليستنصروك على دم عثمان، قتل مظلوما، قال: فأتاني أفظع أمر أتاني قط، فقلت: إن خذلاني/ هؤلاء ومعهم أم المؤمنين وحواري رسول الله صلى الله عليه[٢] وسلم لشديد، وإن (قتالي)[٣] (ابن)[٤] عم رسول الله صلى الله عليه[٥] وسلم بعد أن أمروني ببيعته لشديد. ٢٧٢/١٥

٨. فلما أتيتهم قالوا: جئنا نستنصر على دم عثمان، قتل مظلوماً، قال: (فقلت)[٦]: يا أم المؤمنين! أنشدك بالله هل قلت لك: من تأمريني به؟ فقلت: (علياً)[٧]، فقلت: تأمريني به (وترضينه)[٨] لي[٩]، [قالت: نعم، (ولكنه)[١٠] بدل، قلت: يا زبير يا حواري رسول الله ﷺ، يا طلحة نشدتكما بالله أقلت لكما: من تأمراني به][١١]، فقلتما: علياً، فقلت: تأمراني به وترضيانه لي؟ فقلتما: نعم، قالا: بلى، ولكنه بدل.

---

(١) في [جـ]: (قالت).

(٢) في [أ]: زيادة (وآله).

(٣) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (قتال).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [أ]: زيادة (وآله).

(٦) في [س، ع]: (قلت).

(٧) في [أ، جـ، س]: (علي).

(٨) في [أ، ب]: (ترضيه).

(٩) في [هـ]: زيادة (فقالت: نعم).

(١٠) في [س]: (لكن).

(١١) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].

٩. قال: (فقلت)[١]: لا والله، لا أقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله ﷺ، (ولا أقاتل ابن عم رسول الله ﷺ)[٢] أمرتموني (ببيعته)[٣] اختاروا مني بين إحدى ثلاث خصال: إما أن تفتحوا[٤] باب الجسر فألحق بأرض الأعاجم، حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو ألحق بمكة فأكون بها حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو أعتزل فأكون قريبا، قالوا: نأتمر، ثم نرسل إليك.

١٠. (فائتمروا)[٥] فقالوا: نفتح له باب الجسر فيلحق (به)[٦] المنافق والخاذل؟ ويلحق/ بمكة (فيتعجسكم)[٧] في قريش ويخبرهم بأخباركم؟ ليس ذلك بأمر، (اجعلوه)[٨] ها هنا قريبا حيث (تطئون)[٩] على صماخه، وتنظرون إليه. ٢٧٣/١٥

١١. فاعتزل بالجلحاء من البصرة على فرسخين، واعتزل معه زهاء ستة آلاف، ثم التقى القوم، فكان أول قتيل طلحة و(بعث)[١٠] ابن سور معه المصحف، يذكر هؤلاء وهؤلاء حتى قتل منهم من قتل.

١٢. وبلغ الزبيرُ سفوانَ من البصرة كمكان (القادسية)[١١] منكم؛ فلقيه (النعر)[١٢]

(١) في [س]: (فقلته).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [هـ]: (بيعته).

(٤) في [هـ]: زيادة (لي).

(٥) في [أ، ب، س]: (فايتمروا).

(٦) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٧) في [أ، ب]: (فيتعجبكم)، وفي [جـ]: (فتعجبكم)، وفي [ع]: (فيتعجمكم)، وسقط من: [س].

(٨) في [س]: (اجعلوا).

(٩) في [أ، ب]: (أيطؤن)، وفي [س]: (يطئون).

(١٠) في [هـ]: (كعب).

(١١) في [س، ع]: (الفارسية).

(١٢) في [س]: (البعير).

رجل من بني مجاشع، قال: أين تذهب يا حواري رسول الله[١]؟ إليّ فأنت في ذمتي، لا يوصل إليك، فأقبل معه.

١٣. قال: (فأتى)[٢] إنسان الأحنف قال: هذا الزبير قد لقي (بسفوان)[٣] قال: فما (يأمن؟)[٤] جمع (بين)[٥] المسلمين حتى ضرب بعضُهم حواجبَ بعض بالسيوف، ثم لحق (ببيته)[٦] وأهله، فسمعه (عمير بن جرموز)[٧] وغواة من غواة بني تميم وفضالة بن حابس (ونفيع)[٨]، فركبوا في طلبه، فلقوا معه النعر، فأتاه (عمير)[٩] بن (جرموز)[١٠] وهو على فرس له (ضعيفة)[١١] فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له: (ذو الخمار)[١٢] حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبيه: يا نفيع، يا فضالة، فحملوا عليه/ حتى قتلوه[١٣]. ٢٧٤/١٥

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: زيادة (ﷺ)، وفي [هـ]: (وآله وسلم)، وفي [جـ]: كلمة غير واضحة.
(٢) في [ب]: (فإني).
(٣) في [أ، ب، س، ع]: (سفوان).
(٤) في [س]: (تأمر).
(٥) في [س]: (من).
(٦) في [ع]: (ببنيه)، وفي [ط]: (بلية).
(٧) في [أ، ب، جـ، ع]: (عميرة بن جرموز)، وفي [س]: (عمرة بن جرموز)، وفي [هـ]: (جوموز).
(٨) في [ع]: (نقيع).
(٩) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عميرة).
(١٠) في [ب]: (جوموز).
(١١) في [س]: (ضعيقة).
(١٢) في [أ، ب، س، ع]: (ذو الحفار).
(١٣) مجهول؛ لجهالة عمر بن جاوان، وأخرجه أحمد (٥١١)، والنسائي (٦٤٣٣)، وابن خزيمة (٢٤٨٧)، وابن حبان (٦٩٢٠)، وابن سعد ٩٢/٧، والبخاري في الأوسط (٢٩٠)، والطيالسي (٨٢)، والبزار (٣٩٠)، والدارقطني ١٩٥/٤، وإسحاق كما في المطالب العالية (٤٤٠١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٠٣)، والضياء في المختارة (٣٥٠)، والبيهقي ١٦٧/٦، وابن عساكر ٤١٥/١٨، وابن شبه (٤٤٤)، والمزي ٤٢٠/١٣، والخطابي في الغريب ٣٩/٣، وابن جرير ٤٩٧/٤.

٤٠٦٠٣- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا جعفر بن زياد عن (أميّ)[١] الصيرفي عن صفوان بن قبيصة عن طارق بن شهاب قال: لما قتل عثمان قلت: ما (يقيمني)[٢] بالعراق، وإنما الجماعة بالمدينة عند المهاجرين والأنصار، (قال)[٣]: فخرجت فأخبرت أن الناس قد بايعوا علياً، قال: فانتهيت إلى الربذة وإذا عليٌّ بها، فوضع له (رحل)[٤] فقعد عليه، فكان كقيام الرجل، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن طلحة والزبير بايعا طائعين غير مكرهين، ثم (أرادا)[٥] أن (يفسدا)[٦] الأمر (ويشقا)[٧] عصا المسلمين، وحرض على قتالهم قال: فقام الحسن بن علي (فقال)[٨]: ألم أقل لك إن العرب ستكون لهم جولة عند قتل هذا الرجل؛ فلو أقمت بدارك التي أنت بها -يعني: المدينة - فإني أخاف أن تقتل بحال مضيعة (لا)[٩] ناصر لك، قال: فقال علي: اجلس (فإنما)[١٠] تخن (كما تخن)[١١] الجارية؛ وإن لك (خنينا كخنين)[١٢] الجارية، (آلله)[١٣] أجلس بالمدينة كالضبع تستمع

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (أم).

(٢) في [أ، ب]: (يقضي).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [س، ط، هـ]: (رجل).

(٥) في [س]: (أراد).

(٦) في [س]: (يفسد).

(٧) في [ط، ع، هـ]: (وسيتا)، وفي [جـ، س]: (وشيعاً).

(٨) في [جـ]: (جعال).

(٩) في [أ، ب، جـ]: (ولا).

(١٠) في [جـ]: (فإنا).

(١١) سقط من: [هـ]، وفي [س]: (تحن كما تحن).

(١٢) في [هـ]: (حنيناً كحنين).

(١٣) سقط من: [هـ].

(اللدم)[١] لقد ضربت هذا الأمر ظهره، وبطنه، أو رأسه (وعينيه)[٢]، فما وجدت إلا السيف (أو)[٣] الكفر[٤].

٢٧٥/١٥ ٤٠٦٠٤- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن/ معمر قال: حدثني سيف بن فلان بن معاوية العنزي قال: حدثني خالي عن جدي قال: لما كان يوم الجمل واضطرب الناس، قام الناس إلى علي يدعون أشياء، فأكثروا الكلام، فلم يفهم عنهم، فقال: ألا رجلٌ يجمع لي كلامه في خمس كلمات أو ست، (فاحتفزت)[٥] على إحدى رجلي، فقلت: إن أعجبه كلامي وإلا (جلست)[٦] من قريب، (قال)[٧]: (فقلت)[٨]: يا أمير المؤمنين إن الكلام ليس (بخمس ولا بست)[٩] ولكنهما كلمتان، هضم[١٠] أو قصاص، قال: فنظر إليّ (فعقد)[١١] بيده ثلاثين، ثم قال: أرأيتم ما عددتم فهو تحت قدمي (هذه)[١٢][١٣].

---

(١) في [أ، ب، جـ، ع]: (الكدم)، وفي [س]: (اللام)، وفي [هـ]: (الدم)، والمراد صوت الحجر تسمه الضبع فتخرج من قفاها فيُمسك بها.

(٢) في [س]: (عينه).

(٣) في [جـ]: (على).

(٤) مجهول؛ لجهالة صفوان بن قبيضة، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٦٦و٤/٢٠٩، وابن شبه (٢٢٣٧).

(٥) في [ب]: (فاحتقرت).

(٦) في [هـ]: (لجلست).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [س]: (فقال).

(٩) في [أ، ب]: (بخمس ولا ست)، وفي [جـ]: (خمس ولا بست)، وفي [س]: (بخمس لا لبست).

(١٠) أي: ظلم بترك الحق.

(١١) في [أ، ب]: (ثم عقد).

(١٢) في [ع]: (هذا).

(١٣) مجهول؛ لجهالة سيف العنزي وخاله وجده، والخبر أخرجه عبدالرزاق (١٨٥٨٦)، والبيهقي ٨/١٧٥، وسعيد بن منصور ١/(٢٩٤٩).

٤٠٦٠٥- **حدثنا** ابن علية عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة قال: ذكروا عليا وعثمان وطلحة والزبير عند أبي سعيد فقال: أقوام سبقت لهم سوابق وأصابتهم فتنة، (فردوا)[١] أمرهم إلى الله[٢].

٤٠٦٠٦- **حدثنا** المحاربي عن ليث قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت أن عليا قال يوم الجمل: اللهم ليس هذا أردت، اللهم ليس هذا أردت[٣].

٤٠٦٠٧- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: كان مروان مع طلحة يوم الجمل، قال: فلما (اشتبكت)[٤] الحرب (قال مروان)[٥]: لا أطلب/ بثأري بعد **٢٧٦/١٥** اليوم، قال: ثم رماه بسهم فأصاب ركبته، فما رقأ الدم حتى مات، قال: وقال طلحة: دعوه، فإنما هو سهم أرسله الله[٦].

٤٠٦٠٨- **حدثنا** عباد بن العوام عن أشعث بن سوار عن أبيه قال: أرسل إلي موسى بن طلحة في (حاجة)[٧] فأتيته، قال: (فبينا)[٨] أنا عنده إذ دخل عليه ناس من أهل المسجد، فقالوا: يا أبا عيسى! حدثنا في الأسارى، [(ليلتنا)][٩] فسمعتهم يقولون: أما موسى بن طلحة فإنه مقتول بكرة، فلما صليت الغداة جاء رجل

---

(١) في [أ، ب]: (وردوا).

(٢) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (١٨٤)، واللالكائي (٢٣٥٢).

(٣) ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

(٤) في [ب، ي]: (اشتكت).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤١٨/٣ (٥٥٩١)، وابن سعد ٢٢٣/٣، والطبراني ١/(٢٠١)، والخلال في السنة (٨٣٩)، وابن عساكر ١١٢/٢٥، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٨٦٩/٢.

(٧) في [س]: (حاجته).

(٨) في [س]: (فينا)، وفي [ع]: (فبيني).

(٩) في [أ، ب]: (ليتنا).

يسعى: الأسارى (الأسارى)[١]، قال][٢]: (ثم)[٣] جاء آخر في أثره يقول: موسى بن طلحة موسى بن طلحة، قال: فانطلقت، فدخلت على أمير المؤمنين فسلمت فقال: أتبايع؟ تدخل فيما دخل فيه الناس؟ قلت: نعم، قال: هكذا، ومد يده (فبسطها)[٤]، قال: فبايعته ثم قال: ارجع إلى أهلك ومالك، قال: فلما (رآني)[٥] الناسُ قد خرجت، قال: (جعلوا)[٦] يدخلون فيبايعون.

٤٠٦٠٩- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن السدي: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥] قال: أصحاب الجمل./ ١٥/٢٧٧

٤٠٦١٠- **حدثنا** هشيم عن عوف قال: لا أعلمه إلا عن الحسن في قوله: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]، قال: فلان وفلان.

٤٠٦١١- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه أن رجلا ذكر عند علي أصحاب الجمل حتى ذكر الكفر، فنهاه (علي)[٧][٨].

٤٠٦١٢- **[حدثنا**[٩] محمد بن أبي عدي عن التيمي عن حريث بن مخش قال:

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) سقط ما بين المعكوفين من: [س].

(٣) في [س]: (بم)، وسقط من: [جـ].

(٤) في [هـ]: (فبسطهما).

(٥) في [أ، ب، ط، هـ]: (رأى)، وانظر: الاستذكار ٥٤٥/٨.

(٦) في [أ، جـ]: (فجعلوا).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) منقطع؛ أبوجعفر لم يدرك علياً، أخرجه ابن عساكر ٣٤٣/١.

(٩) في [أ]: زيادة (علي)، وفي [ب] زيادة: (علي بن).

ما شهدت يوما أشد من يوم ابن عليس إلا يوم الجمل][(١)].

٤٠٦١٣- **حدثنا** وكيع عن علي بن[(٢)] صالح عن أبيه عن أبي بكر بن عمرو ابن عتبة قال: كان بين صفين والجمل (شهران)[(٣)] أو ثلاثة.

٤٠٦١٤- **حدثنا** يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي (الضحاك)[(٤)] عن أبي (جعفر)[(٥)] قال: سمع علي يوم الجمل صوتا تلقاء أم المؤمنين فقال: انظروا ما (يقولون؟)[(٦)] فرجعوا (فقالوا)[(٧)]: يهتفون بقتلة عثمان، فقال: اللهم (جلّل)[(٨)] بقتلة عثمان خزيا[(٩)].

٤٠٦١٥- **حدثنا** يعلى بن عبيد قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن علي بن عمرو الثقفي قال: قالت عائشة: لأن أكون جلست عن مسيري كان أحب إلي من أن يكون لي عشرة من رسول الله (ﷺ)[(١٠)] مثل ولد الحارث/بن هشام[(١١)]. ٢٧٨/١٥

---

(١) سقط الخبر من: [ع].

(٢) في [أ، ب، س، هـ]: زيادة (أبي).

(٣) في [ع]: (شهرين).

(٤) في [أ، ب، هـ]: (الضحى).

(٥) في [هـ]: (حفص).

(٦) في [ع]: (يقولوا).

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [أ، ب]: (حلل)، وفي [هـ]: (احلل)، قال الحربي في غريب الحديث ١/١٢٤: «أي: غطهم وألبسهم إياه كما يتجلل الرجل بالثوب».

(٩) منقطع؛ أبو جعفر لم يدرك علياً، أخرجه ابن منده في فتح الباب ص٤٤٤، وابن عساكر ٣٩/٤٥٧.

(١٠) سقط من: [هـ]، وفي [أ]: زيادة (وآله وسلم)

(١١) مرسل مجهول؛ علي بن عمرو الثقفي مجهول من أتباع التابعين، أخرجه ابن أبي الدنيا في المتمنين (٦٥).

٤٠٦١٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن (المنتشر)[١] عن أبيه عن عبيد بن (نضيلة)[٢] عن سليمان بن (صرد)[٣] قال: أتيت علياً يوم الجمل وعنده (الحسن)[٤] وبعض أصحابه، فقال علي حين رآني: يا ابن (صرد)[٥] (تنأنأت)[٦] و(تزحزحت)[٧] وتربصت، كيف ترى الله (صنع؟)[٨] (قد أغنى)[٩] الله عنك، قلت: يا أمير المؤمنين إن (الشوط)[١٠] (بطين)[١١] وقد بقي من الأمور ما (تعرف)[١٢] فيها عدوك من صديقك، قال: فلما (قام)[١٣] الحسن لقيته فقلت: ما أراك أغنيت عني شيئا ولا عذرتني عند الرجل؟ وقد كنت حريصا على أن (تشهد)[١٤] معه، قال: هذا يلومك على (ما)[١٥] يلومك، وقد قال لي يوم الجمل: مشى الناس بعضهم إلى بعض، يا حسن ثكلتك أمك - أو هبلتك أمك - ما ظنك بامرئ، جمع بين هذين الغارين، والله ما أرى بعد هذا خيرا، قال: فقلت:

---

(١) في [جـ]: (المنعشر).

(٢) في [أ، ب]: (نصلة)، وفي [جـ]: (نصلة)، وفي [س]: (نضلية)، وفي [هـ]: (نضيلة).

(٣) في [س]: (ضرد).

(٤) في [جـ]: (علي).

(٥) في [س]: (ضرد).

(٦) في [أ]: (وتنأنات).

(٧) في [هـ]: (ترجرجت)، وفي [أ، ب]: (ترخرجت).

(٨) في [أ، ب]: (ضعف).

(٩) في [أ، ب]: (فرعاني).

(١٠) في [هـ]: (السوط).

(١١) أي: بعيد، وفي [أ، ب]: (لطين).

(١٢) في [ب، س]: (يعرف).

(١٣) في [أ، ب]: (قدم).

(١٤) في [س]: (يشهد).

(١٥) سقط من: [ع].

٢٧٩/١٥

أسكت، لا (يسمعك)[١] (أصحابك)[٢] فيقولوا: شككت فيقتلونك[٣]./

٤٠٦١٧- **حدثنا** أبو أسامة[٤] عن عوف عن الحسن قال: جاء رجل إلى الزبير يوم الجمل (فقال)[٥]: (أقتل)[٦] لك عليا؟ قال: وكيف؟ قال: آتيه فأخبره أني معه، ثم أفتك به، فقال الزبير: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «(إن)[٧] **الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن**»[٨].

٤٠٦١٨- **حدثنا** أبو أسامة قال: (حدثنا)[٩] هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله ابن الزبير قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه، فقال: إنه لا يقتل (إلا)[١٠] (ظالم)[١١] أو (مظلوم)[١٢]، وإني لأراني (سأقتل)[١٣] اليوم[١٤]،

---

(١) في [ع]: (تسمعك).

(٢) في [ع]: (أصخابك).

(٣) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (٢٠٧)، والعسكري في جمهرة الأمثال ١/٥٥٤، وبنحوه أخرجه مسدد كما في المطالب (٤٤٠٥)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (١٥٥)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/١٠٥، وابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام ص٧٢.

(٤) في [أ، ب]: زيادة (قال).

(٥) في [ع]: (قال).

(٦) في [س]: (أقبل).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) منقطع؛ الحسن لا يروي عن الزبير، أخرجه أحمد (١٤٢٦)، وعبدالرزاق (٩٦٧٦)، وسبق ١٥/١٢٣.

(٩) في [ع]: (أخبرنا).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (ظالماً).

(١٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (مظلوماً).

(١٣) في [ع]: (سأفقل).

(١٤) في [هـ]: زيادة (مظلوماً).

وإن أكبر همي لديني، أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا؟ (فقال)[١]: يا بني (بع)[٢] مالنا واقض ديننا، وأوصيك (بالثلث)[٣] - وثلثيه لبنيه -، فإن فضل شيء من مالنا بعد قضاء الدين فثلثه لولدك، قال عبدالله بن الزبير: فجعل يوصيني بدينه ويقول: يا بني إن عجزت عن شيء/ منه (فاستعن)[٤] عليه مولاي، قال: فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت: (يا أبت)[٥] من مولاك؟ قال: الله، قال: (فوالله)[٦] (ما وقعت)[٧] في كربة من دينه إلا (قلت)[٨]: يا مولى الزبير اقض عنه دينه قال: فيقضيه.

١٥/٢٨٠

قال: وقتل الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة (وإحدى عشرة)[٩] دارا بالمدينة، ودارين بالبصرة، ودارا بالكوفة، ودارا بمصر، قال: وإن ما كان[١٠] عليه: أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه[١١] إياه، فيقول الزبير: لا، ولكنه سلف، (إني)[١٢] (أخشى)[١٣] عليه ضيعة، وما ولي ولاية قط ولا جباية ولا

---

(١) في [هـ]: (ثم قال).

(٢) في [أ]: (بغ)، وفي [هـ]: (مع).

(٣) في [ب]: (بثلث).

(٤) في [س]: (استعن).

(٥) في [ع]: (أبة).

(٦) في [ط، هـ]: (والله).

(٧) في [أ، ب]: (أوقعت).

(٨) في [ع]: (فلت).

(٩) في [ع]: (أحد عشر).

(١٠) في [هـ]: زيادة (دينه الذي كان).

(١١) في [ع]: زيادة (عنده).

(١٢) سقط من: [ع].

(١٣) في [ع]: (أخشا).

(خراجا)[١] ولا شيئا إلا أن يكون في (غزو)[٢] مع (النبي)[٣] ﷺ أو مع أبي بكر وعمر وعثمان[٤].

٤٠٦١٩- **حدثنا** عفان قال: (حدثنا)[٥] حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن الأسود عن أبيه أن الزبير بن العوام لما (قدم)[٦] البصرة دخل بيت المال، فإذا هو بصفراء وبيضاء فقال: (يقول الله)[٧]: ﴿وَعَدَكُمُ (ٱللَّهُ)[٨] مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٠]، ﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ﴾ [الفتح: ٢٠] فقال: هذا لنا[٩].

٤٠٦٢٠- [١٠]**حدثنا** حفص بن غياث عن جعفر (عن)[١١] أبيه قال: أمر/ علي مناديه (فنادى)[١٢] يوم البصرة: لا يتبع مدبر ولا يذفف على جريح، ولا يقتل أسير، ومن أغلق بابا[١٣] أمِنَ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ولم

٢٨١/١٥

---

(١) في [ع]: (خراج).

(٢) في [س]: (غزوة).

(٣) في [هـ]: (رسول الله).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣١٢٩)، وابن سعد ١٠٨/٣.

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) في [أ، ب، جـ]: (دخل).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) سقط من: [ع].

(٩) صحيح.

(١٠) في [أ، ب]: زيادة (حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة).

(١١) في [جـ]: (علي).

(١٢) في [ع]: (فناذا).

(١٣) في [هـ]: زيادة (فهو).

يأخذ من متاعهم شيئاً[١].

٤٠٦٢١- **حدثنا** عبد الأعلى عن الجريري عن أبي العلاء قال: لما أصيب زيد بن (صوحان)[٢] يوم الجمل قال: هذا الذي حدثني خليلي سلمان الفارسي: إنما يهلك هذه الأمة نقضها عهودها[٣].

٤٠٦٢٢- **حدثنا** وكيع عن جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن (عمير)[٤] قال: قالت عائشة: وددت أني كنت غصنا رطبا ولم أسر مسيري هذا[٥].

٤٠٦٢٣- **حدثنا** وكيع عن محمد بن (مسلم)[٦] عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد ابن سعد [عن عائشة أنها سئلت عن مسيرها فقالت: كان قدرا[٧].

٤٠٦٢٤- **حدثنا** وكيع عن (فطر)[٨]][٩] عن منذر عن ابن الحنفية أن علياً قسم يوم الجمل في العسكر ما (أجافوا)[١٠] عليه من سلاح أو كراع[١١].

---

(١) منقطع؛ أبوجعفر محمد بن علي لم يدرك علياً، أخرجه سعيد بن منصور ٢/(٢٩٤٨)، وعبدالرزاق (١٨٥٩٠).

(٢) في [ع]: (صدخان)، وفي [جا]: (صدسان).

(٣) منقطع؛ أبوالعلاء يزيد بن الشخير لم يدرك ذلك.

(٤) في [س]: (عمر).

(٥) صحيح.

(٦) في [جا]: (سالم).

(٧) حسن؛ محمد بن مسلم هو الطائفي صدوق.

(٨) في [ع]: (قطر).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [ب].

(١٠) في [أ، ب، س، هـ]: (أجابوا).

(١١) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٥/٩٢.

٤٠٦٢٥- **حدثنا** وكيع عن أبان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند/ عن ربعي بن (حراش)[١] قال: قال علي: إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله: ﴿**وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ**﴾ [الحجر: ٤٧][٢]. ٢٨٢/١٥

٤٠٦٢٦- **(حدثنا)**[٣] إسحاق بن منصور قال: (حدثنا)[٤] عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن عبد الله بن سلمة قال: وشهد مع علي الجمل وصفين وقال: ما يسرني بهما ما على الأرض.

٤٠٦٢٧- **حدثنا** المحاربي عن ليث عن مجاهد أن محمد بن أبي بكر أو محمد بن طلحة قال لعائشة يوم الجمل: يا أم المؤمنين! ما تأمريني؟ قالت: يا بني! إن استطعت أن تكون كالخَيِّرِ من ابني آدم فافعل[٥].

٤٠٦٢٨- **[حدثنا** يحيى بن آدم قال: (حدثنا)[٦] أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح قال: قال علي يوم الجمل: وددت أني كنت مت قبل هذا بعشرين سنة][٧][٨].

---

(١) في [س]: (خراش).

(٢) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ١٤/٣٧، والبيهقي ٨/١٧٣، وابن عساكر ١٨/٤٢٤، وبنحوه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٤٦٦)، وعبدالرزاق في التفسير ٢/٢٢٩، وابن حبان في الثقات ٥/٢١٨، والحاكم ٣/٤٢٤، وابن شبه (١٩٧٧)، وابن سعد ٣/١١٣، واللالكائي (٢٧٠٦)، والآجري في الشريعة (٤٠٢٤)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٢٩١).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) ضعيف منقطع؛ ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، ومجاهد لم يدرك ذلك.

(٦) في [ع]: (أخبرنا).

(٧) سقط الخبر من: [جـ].

(٨) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٣/٣٧٢، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٩٨)، والطبراني ١/(٢٠٢)، وابن عساكر ١٧/١٩٦، والخطيب في الموضح ١/١٠٥، ونعيم في الفتن (١٨٠)، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٢٩٤).

٢٨٣/١٥ ٤٠٦٢٩- **حدثنا** ابن آدم قال: حدثنا شريك عن سليمان بن المغيرة عن/ يزيد ابن ضبيعة العبسي عن علي أنه قال يوم الجمل: لا (يتبع)[1] (مدبر)[2] ولا يذفف على جريح[3].

٤٠٦٣٠- **حدثنا** محمد بن الحسن قال: (حدثنا)[4] جرير بن حازم عن أبي سلمة عن أبي نضرة عن رجل من بني ضبيعة قال: لما قدم طلحة والزبير نزلا في بني طاحية، فركبت فرسي فأتيتهما فدخلت عليهما المسجد، فقلت: إنكما رجلان من أصحاب رسول الله ﷺ: (أَعهد إليكما فيه رسول الله ﷺ)[5]، أم رأي (رأيتماه)[6]؟ فأما طلحة فنكس رأسه فلم يتكلم، وأما الزبير فقال: حدثنا أن ها هنا دراهم كثيرة فجئنا نأخذ (منها)[7][8].

٤٠٦٣١- **حدثنا** يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد السلام رجل من بني حية قال: خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك بالله كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت (لاوٍ)[9] يدي في سقيفة بني فلان: «**لتقاتلنه**

---

(١) في [أ، ب]: (تتبع).

(٢) في [ع]: (مدبراً).

(٣) مجهول؛ لجهالة يزيد بن ضبيعة، أخرجه الحاكم ١٥٥/٢، والبيهقي ١٨١/٨، وانظر: ما تقدم برقم [٤٠٦٢٠].

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) في النسخ بياض بمقدار ثلاث كلمات، وتم ملؤه من مصادر التخريج.

(٦) في [أ، ب، هـ]: (رأيتما).

(٧) في [هـ]: (منهم).

(٨) مجهول؛ لإبهام الرجل الضبعي، أخرجه ابن جرير في التاريخ ٢١/٣.

(٩) في [أ، ب، جـ، ط، هـ]: (لاوي).

وأنت ظالم له، ثم لينصرن عليك»، قال: (قد)[1] سمعتُ، لا جرم لا أقاتلك[2].

٤٠٦٣٢- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (حدثنا)[3] شريك عن الأسود بن/ قيس **٢٨٤/١٥** قال: حدثني من رأى الزبير يقعص الخيل بالرمح قعصا، (فثوب)[4] به علي: (يا عبدالله)[5] يا عبدالله، قال: (فأقبل)[6] حتى (التقت)[7] أعناق دوابهما، قال: فقال (له)[8] علي: أنشدك بالله، أتذكر يوم (أتانا)[9] النبي ﷺ وأنا أناجيك فقال: **«أتناجيه، فوالله ليقاتلنك (يوما)[10] وهو لك ظالم»**، قال: فضرب الزبير وجه دابته فانصرف[11].

٤٠٦٣٣- **حدثنا** محمد بن الحسن قال: (حدثنا)[12] شريك عن إسحاق عن عبدالله بن محمد قال: مر عليٌّ على قتلى من أهل البصرة، فقال: اللهم اغفر لهم،

---

(١) في [ع]: (وقد).

(٢) مجهول؛ لجهالة عبدالسلام، أخرجه إسحاق كما في المطالب (٤٤٠٤)، والعقيلي ٦٥/٣، وابن عساكر ٤٠٩/١٨، وابن الجوزي في العلل (١٤١٧).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (فنده).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [ع]: (فأقيل).

(٧) في [س]: (التفت).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) في [ع]: (أتاني).

(١٠) في [أ، ب]: (قوماً).

(١١) مجهول؛ لجهالة شيخ الأسود، وأخرجه الحاكم ٤١٣/٣، والبيهقي في الدلائل ٤١٤/٦، وإسحاق كما في المطالب العالية (٤٤٠٣).

(١٢) في [ع]: (أخبرنا).

(ومعه)[١] محمد بن أبي بكر وعمار بن ياسر، فقال أحدهما للآخر: ما (تسمع)[٢] ما يقول؟ فقال له الآخر: اسكت لا (يزيدك)[٣][٤].

٤٠٦٣٤- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثني أبو بكر عن جحش بن زياد الضبي قال: سمعت الأحنف بن قيس يقول: لما ظهر عليٌّ على (أهل البصرة)[٥] أرسل إلى عائشة: ارجعي إلى المدينة وإلى بيتك، قال: فأبت، قال: فأعاد إليها الرسول: والله لترجعن أو لأبعثن إليك نسوة من بكر بن وائل (معهن)[٦] شفار حداد يأخذنك بها، فلما رأت ذلك خرجت[٧].

٢٨٥/١٥ ٤٠٦٣٥- حدثنا خالد بن مخلد قال: (حدثنا)[٨] يعقوب عن جعفر/ بن أبي المغيرة عن ابن (أبزى)[٩] قال: انتهى عبد الله بن بديل إلى عائشة وهي في الهودج يوم الجمل، فقال: يا أم المؤمنين! أنشدك بالله، أتعلمين أني أتيتك يوم قتل عثمان فقلت: إن عثمان قد قتل فما تأمريني؟ فقلت لي: ألزم علياً، فوالله ما غير ولا بدل، فسكتت ثم (أعاد)[١٠] عليها ثلاث مرات، (فسكتت)[١١]، فقال: اعقروا الجمل، فعقروه،

---

(١) في [ع]: (ومعهم).
(٢) في [هـ]: (نستمع)، وفي [ط]: (نسمع).
(٣) في [هـ]: (يزيديك).
(٤) لم يتبين من هو إسحاق وعبدالله، ولعل الصواب ابن إسحاق، وعبدالله بن محمد هو ابن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق المعروف بابن أبي عتيق، وهو لم يدرك علياً ﷺ.
(٥) سقط من: [أ، ب]، وفي [ع]: (أهل الجمل).
(٦) في [هـ]: (دمهن).
(٧) حسن؛ جحش صدوق، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وأبوبكر هو ابن عياش.
(٨) في [ع]: (أخبرنا).
(٩) في [ع]: (أبزا).
(١٠) في [أ، ب]: (دعا)، وفي [س]: (عاد).
(١١) في [أ]: (فسكظيت).

قال: فنزلت أنا وأخوها محمد بن أبي بكر (فاحتملنا)[(١)] الهودج، حتى وضعناه بين يدي علي، فأمر به علي فأدخل في منزل عبد الله بن (بديل)[(٢)(٣)].

٤٠٦٣٦- قال جعفر بن (أبي)[(٤)] المغيرة: وكانت عمتي عند عبدالله بن بديل، (فحدثتني)[(٥)] عمتي أن عائشة قالت: لها أدخليني، قالت: فأدخلتها (لداخل)[(٦)] وأتيتها بطست وإبريق وأجفت عليها الباب، (قالت)[(٧)]: فاطلعت عليها من (خلل)[(٨)] الباب وهي تعالج شيئاً في رأسها ما أدري شجة أو رمية[(٩)].

٤٠٦٣٧- **حدثنا** إسحاق بن سليمان قال: حدثنا أبو سنان عن عمرو بن مرة قال: جاء (سليمان)[(١٠)] بن صرد إلى علي بن أبي طالب بعد ما فرغ من قتال يوم الجمل، وكانت له صحبة مع النبي عليه السلام، فقال له علي: خذلتنا وجلست عنا وفعلت على رؤوس الناس؟ فلقي سليمانُ الحسنَ بن علي فقال: ما لقيت من أمير المؤمنين؟ قال: (قال)[(١١)] لي: كذا وكذا/ على رؤوس الناس، (فقال)[(١٢)]: لا ٢٨٦/١٥ يهولنك هذا منه فإنه محارب، فلقد رأيته يوم الجمل حين أخذت السيوف

---

(١) في [هـ]: (واحتملنا).

(٢) في [أ، ب]: (وائل).

(٣) حسن؛ خالد صدوق، وانظر: فتح الباري ١٣/٥٧.

(٤) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٥) في [أ، ب]: (حدثتني).

(٦) في [جـ، ع]: (داخل)، وسقط من: [أ، س، هـ].

(٧) في [ع]: (قال).

(٨) في [س]: (خلال).

(٩) مجهول؛ لجهالة عمة جعفر.

(١٠) في [ع]: (سلمان).

(١١) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(١٢) في [ع]: (قال).

(مأخذها)[١] يقول: لوددت أني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة[٢].

٤٠٦٣٨- **حدثنا** أحمد بن عبد الله قال: حدثنا زائدة عن (عمر)[٣] بن قيس عن زيد بن وهب قال: أقبل طلحة والزبير حتى نزلا البصرة (وطرحوا)[٤] سهل ابن حنيف، فبلغ ذلك (علياً)[٥]، وعليٌ كان بعثه عليها، فأقبل حتى نزل بذي قار.

٢. فأرسل عبدَ الله بن عباس إلى الكوفة فأبطئوا عليه، ثم أتاهم عمار (فخرجوا)[٦]، قال زيد: فكنت فيمن خرج معه، قال: (فكف)[٧] عن طلحة والزبير وأصحابهما، ودعاهم حتى (بدؤوه)[٨] فقاتلهم بعد صلاة الظهر، فما غربت الشمس وحول الجمل عين (تطرف)[٩] ممن كان يذب عنه، فقال علي: لا تتموا جريحا (ولا)[١٠] تقتلوا مدبرا، ومن أغلق بابه وألقى سلاحه فهو آمن؛ فلم يكن قتالهم إلا تلك العشية وحدها.

٣. فجاءوا (بالغد)[١١] يكلمون عليا في الغنيمة (فقرأ)[١٢] علي هذه الآية، فقال:

---

(١) في [س]: (يأخذها).

(٢) منقطع؛ عمرو بن مرة لا يروي عن علي، وانظر: ما تقدم برقم [٤٠٦١٦].

(٣) في [أ، ب، ط، هـ]: (عمرو).

(٤) في [س]: بياض.

(٥) في [ع]: (علي)، وفي [هـ]: (علينا).

(٦) في [ع]: (فرجعوا).

(٧) في [ع]: (وكف).

(٨) في [س، ع]: (بدوه).

(٩) في [هـ]: (تطوق).

(١٠) سقط من: [هـ].

(١١) في [ع]: (كالغد).

(١٢) في [هـ]: (فقول).

أمـا إن الله يقـول: ﴿(وَٱعْلَمُوٓاْ)[١] (أَنَّمَا)[٢] غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١]: (أيكم)[٣] لعائشة؟ فقالوا: سبحان الله! أمنا، فقال: أحرام هي؟ قالوا: نعم، قال علي: فإنه يحرم من بناتها ما يحرم منها/ قال: أفليس عليهن أن يعتددن من (القتلى)[٤] أربعة أشهر وعشرا، قالوا: بلى، قال: أفليس لهن الربع والثمن من أزواجهن، قالوا: بلى، قال: ثم قال: ما بال اليتامى لا يأخذون أموالهم، ثم قال: يا قنبر من عرف شيئا فليأخذه، قال زيد: فرد ما كان في العسكر وغيره. ٢٨٧/١٥

٤. قال: وقال علي لطلحة والزبير: (ألم)[٥] تبايعاني؟ فقالا: (نطلب)[٦] دم عثمان؛ فقال علي: ليس عندي دم عثمان[٧].

٤٠٦٣٩- قال: قال (عمر)[٨] بن قيس: فحدثنا رجل من حضرموت يقال له: أبوقيس، قال: لما نادى قنبر: من عرف شيئا فليأخذه، مر رجل على (قدر لنا)[٩] ونحن نطبخ فيها فأخذها، (فقلنا)[١٠]: دعها حتى ينضج ما فيها، قال: فضربها برجله ثم أخذها[١١].

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ع]: (وما).

(٣) في [أ، ب]: (إنكم)، وفي [جا]: (ألكم).

(٤) في [ع]: (القتلا).

(٥) في [ع]: (أو لم).

(٦) في [ب]: (الطلب).

(٧) صحيح؛ أخرجه الطحاوي ٣/٢١٢.

(٨) في [أ، ب، س، ط، ها]: (عمرو).

(٩) في [أ، ب]: (فأدر المنا).

(١٠) في [أ، ب]: (وقلنا).

(١١) مجهول؛ لجهالة أبي قيس الحضرمي.

٤٠٦٤٠- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال: دخل أبوموسى وأبو مسعود على عمار (وهو يستنفر)[1] الناس، فقالا: ما رأينا منك منذ أسلمت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال عمار: ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، قال: فكساهما حلة حلة، وخرجوا إلى الصلاة جميعًا[2]./ ٢٨٨/١٥

٤٠٦٤١- **حدثنا** أبو أسامة عن شعبة عن ابن عون عن أبي الضحى قال: قال سليمان بن صرد الخزاعي للحسن بن علي: أعذرني عند أمير المؤمنين، فإنما منعني من يوم الجمل كذا وكذا، قال: فقال الحسن: لقد رأيته حين اشتد القتال يلوذ بي ويقول: يا حسن لوددت أني مت قبل هذا بعشرين حجة[3].

٤٠٦٤٢- **حدثنا** محمد بن الحسن قال: حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد العدوي قال: قتل منا يوم الجمل خمسون رجلا حول الجمل قد (قرؤوا)[4] القرآن.

* * *

[٢] باب ما ذكر في صفين

٤٠٦٤٣- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا (يزيد)[5] بن عبد العزيز عن أبيه عن

---

(١) في [أ، ب]: (وهم يستفز).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧١٠٢)، والحاكم ١١٧/٣.

(٣) صحيح؛ أخرجه الحارث (٧٥٧/بغية)، ومسدد كما في المطالب (٤٤٠٥)، وابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام ص٧٢، وابن عساكر ١٩٦/١٧، والخطيب في الموضح ١٠٥/١، والعسكري في جمهرة الأمثال ٥٥٤/١، وابن أبي الدنيا في المتمنين (١٥٥).

(٤) في [ع]: (قروا).

(٥) في [ها]: (زيد).

حبيب بن أبي ثابت قال: رأيت - أو: كانت - شك (يحيى)[١] - رأية على يوم صفين مع هاشم بن عتبة، وكان رجلا أعور (فجعل)[٢] عمار يقول: أقدم يا أعور، لا خير في أعور، لا يأتي الفزع فيستحي فيتقدم، قال: يقول عمرو بن (العاص)[٣]: إني لأرى لصاحب الراية السوداء عملا لئن دام على ما أرى لتفانن العرب اليوم، قال: فما زال أبو اليقظان (حتى كف بينهم)[٤]، قال: وهو يقول: كل الماء (ورد)[٥]، (والمياه رود)[٦]، صبرا عباد الله الجنة، تحت ظلال السيوف[٧]./

٢٨٩/١٥

٤٠٦٤٤- **حدثنا** إسحاق بن منصور عن محمد بن راشد عن جعفر بن عمرو بن أمية عن مسلم بن الأجدع الليثي وكان ممن شهد صفين قال: كان عمار يخرج بين (الصفين)[٨] وقد أخرجت الرايات، فينادي حتى يسمعهم بأعلى صوته: روحوا إلى الجنة، قد تزينت الحور العين[٩].

٤٠٦٤٥- **حدثنا** غندر عن شعبة عن أبي مسلمة قال: سمعت (الوضي يقول: سمعت)[١٠] عمار بن ياسر يقول: من سره أن (تكتنفه)[١١] الحور العين فليتقدم بين

---

(١) سقط من [ع].

(٢) في [هـ]: (فحمل عليه)

(٣) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (العاصي).

(٤) في [ب، س]: (حتى ألف بينهم)، وفي [هـ]: (يتألف فيهم).

(٥) في [ع]: (وارد).

(٦) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (والماء رود).

(٧) منقطع؛ حبيب لم يدرك صفين.

(٨) في [أ، ب، س]: (صفين).

(٩) مجهول؛ لجهالة مسلم بن الأجدع، وأخرجه ابن عساكر ٤٦٤/٤٣.

(١٠) سقط من: [س، هـ].

(١١) في [أ، ب]: (يكتنفه).

الصفين محتسباً، فإني لأرى صفا ليضربنكم ضربا يرتاب منه المبطلون، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أنا على الحق وأنهم على (الضلالة)[1][2].

٤٠٦٤٦- [حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة - أو عن (أبي)[3] البختري - عن عمار قال: (لو)[4] ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنهم على الباطل][5][6]./ ٢٩٠/١٥

٤٠٦٤٧- حدثنا يزيد بن هارون عن الحسن بن الحكم عن (زياد)[7] بن الحارث قال: كنت إلى جانب عمار بن ياسر بصفين، وركبتي تمس ركبته، فقال رجل: كفر أهل الشام، فقال عمار: لا تقولوا ذلك، نبينا ونبيهم واحد، وقبلتنا وقبلتهم واحدة، ولكنهم قوم مفتونون (جاروا)[8] عن الحق، فحق علينا (أن)[9] نقاتلهم حتى يرجعوا إليه[10].

---

(١) في [ب، جـ]: (الباطل).
(٢) مجهول؛ الوضي ذكره البخاري في التاريخ، والحديث ورد من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة كما سيأتي ١٥/٢٩٩ برقم [٤٠٦٨٠]، وانظر: ما بعده.
(٣) سقط من: [أ، ب، س].
(٤) سقط من: [أ، ب].
(٥) سقط الخبر من: [جـ].
(٦) سماع عمرو بن مرة من عبدالله بن سلمة بعد اختلاطه، وأبوالبختري لا يروي عن عمار، والخبر أخرجه أحمد (١٨٨٨٤)، وابن حبان (٧٠٨٠)، والحاكم ٣/٣٨٤، وابن سعد ٣/٢٥٨، وأبويعلى (١٦١٠)، والطيالسي (٦٤٣)، والبزار (١٤١٠).
(٧) كذا في النسخ، وصوابه: (رياح) كما في كتب التراجم والتخريج، وكما في الأثرين بعده.
(٨) في [س]: (جازوا).
(٩) سقط من: [ع].
(١٠) صحيح؛ أخرجه الدولابي ٢/٤٨٠، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٩٩)، وابن عساكر ١/٣٤٨، وابن أبي جردة في بغية الطلب ١/٣٠٣.

٤٠٦٤٨- **حدثنا** وكيع عن (حنش)[١] بن الحارث عن شيخ له (يقال له)[٢]: (رياح)[٣] قال: قال عمار: لا تقولوا: كفر أهل الشام، ولكن قولوا: فسقوا (ظلموا)[٤][٥].

٤٠٦٤٩- [**حدثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الله عن (رياح)[٦] عن عمار قال: لا تقولوا: كفر أهل الشام، ولكن قولوا: فسقوا، (ظلموا)[٧]][٨][٩].

٤٠٦٥٠- **حدثنا** يزيد بن هارون عن العوام عن عمرو (بن مرة)[١٠] عن أبي وائل قال: رأى في المنام أبو(ميسرة)[١١] عمرو بن شرحبيل، وكان من أفضل (أصحاب)[١٢] عبدالله، قال: رأيت كأني أدخلت الجنة، فرأيت قبابا/ مضروبة، فقلت: لمن هذه؟ ٢٩١/١٥ فقيل: هذه لذي الكلاع وحوشب، (وكانا)[١٣] ممن (قتل)[١٤] مع معاوية يوم صفين،

---

(١) في [أ، هـ]: (حسن).
(٢) سقط من [ب].
(٣) في [أ، هـ]: (رباح).
(٤) في [س]: (أو ظلموا)، وفي [جـ]: (وظلموا).
(٥) صحيح؛ أخرجه ابن عساكر ٣٤٦/١، وابن جرداة ٣٠٣/١، وانظر: ما قبله.
(٦) في [أ، هـ]: (رباح).
(٧) في [س]: (أو ظلموا)، وفي [جـ]: (وظلموا).
(٨) سقط الخبر من: [أ، ب، جـ، س، ع].
(٩) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن رياح، وأخرجه البيهقي ١٧٤/٨، وابن عساكر ٣٤٦/١، والمروزي في تعظيم الصلاة (٦٠٠)، وانظر: ما قبله.
(١٠) سقط من: [ع].
(١١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (أبومرة)، وفي [ط]: (أبوقيس).
(١٢) في [ع]: (أصخاب).
(١٣) في [ع]: (وكانوا).
(١٤) في [جـ]: (قتلا).

قال: قلت: (فأين)[١] عمار وأصحابه؟ (قالوا)[٢]: أمامك، قلت: وكيف وقد قتل بعضهم بعضا؟ قال: (قيل)[٣]: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قال: (فقلت)[٤]: فما فعل أهل (النهر؟)[٥] قال: فقيل[٦]: لقوا برحاً.

٤٠٦٥١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٧] العوام بن حوشب قال: حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد (العنزي)[٨] قال: إني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار، كل واحد منهما يقول: أنا قتلته، قال عبدالله بن عمرو: (ليطب)[٩] به أحدكما نفسا لصاحبه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تقتله الفئة الباغية»**، فقال معاوية: ألا تغني عنا مجنونك يا عمرو، فما بالك معنا؟ قال: إني معكم ولست أقاتل، إن أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«أطع أباك ما دام حياً ولا تعصه»**، فأنا/ معكم، ولست أقاتل[١٠]. ٢٩٢/١٥

---

(١) في [أ، ب]: (وأين).

(٢) في [أ، ب، جـ]: (قال).

(٣) في [أ، ب]: (فقيل).

(٤) في [ع]: (قلت).

(٥) في [س]: (النهروان).

(٦) في [ع]: زيادة (لي).

(٧) في [ع]: (أنبأنا).

(٨) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (العصري)، والمثبت موافق لما في التاريخ الكبير ٣/٣٩، وسنن سعيد بن منصور ق٢/(١٤١)، وتهذيب التهذيب ٣/٥٢، وتهذيب الكمال ٧/٤٣٦، وتاريخ دمشق ٤٣/٤٢٤، وطبقات ابن سعد ٣/٢٥٣، وفي بعض المراجع: (العنبري والغنوي).

(٩) في [جـ، ع]: (ليطيب).

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد (٦٥٣٨)، والنسائي (٨٥٤٩)، وابن سعد ٣/٢٥٣، والبخاري في التاريخ ٣/٣٩، والمزي ٧/٤٣٧، وأبونعيم في الحلية ٧/١٩٨، والطبراني ١٩/(٧٥٩)، والبزار (٣٢٨١).

٤٠٦٥٢- **حدثنا** وكيع عن محمد بن قيس عن سعد بن إبراهيم قال: بينما عليٌّ آخذ بيد عدي بن حاتم وهو يطوف في القتلى إذ مر برجل عرفته فقلت: يا أمير المؤمنين عهدي (بهذا)[1] وهو مؤمن، قال: والآن[2].

٤٠٦٥٣- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا فطر عن أبي القعقاع قال: رأيت علياً على بغلة النبي ﷺ الشهباء (يطوف)[3] بين القتلى[4].

٤٠٦٥٤- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: حدثنا (صلهب)[5] الفقعسي أبو أسد عن عمه قال: (ما)[6] كانت أوتاد فساطيطنا يوم صفين إلا القتلى، وما كنا نستطيع أن نأكل الطعام من النتن، قال: وقال رجل: من دعا (إلى)[7] البغلة (يوم)[8] كفر أهل الشام، قال: فقال: من الكفر (فروا)[9][10].

٤٠٦٥٥- **حدثنا** حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن عمران بن ظبيان عن حُكَيم بن سعد قال: لقد (أشرعوا)[11] رماحهم بصفين وأشرعنا رماحنا، ولو

---

(١) في [ع]: (هذا).
(٢) منقطع؛ سعد بن إبراهيم لم يدرك علياً.
(٣) في [أ]: (ليطوف).
(٤) مجهول؛ لجهالة أبي القعقاع.
(٥) في [أ، ب، هـ]: (صهيب).
(٦) سقط من: [ع].
(٧) سقط من: [أ، ب].
(٨) في [أ، ط، هـ]: (ليوم).
(٩) في [أ، ب]: (فسروا).
(١٠) مجهول؛ لجهالة صلهب، أخرجه البخاري في التاريخ ٤/ ٣٣١، والدولابي ١/ ٣٢٥، وابن عساكر ١/ ٣٤٥، وابن أبي جرادة ١/ ٣٠٠.
(١١) في [أ، ب]: (أسرعوا).

(أن)[(١)] [(٢)]إنسانا يمشي عليها لفعل[(٣)].

٢٩٣/١٥ ٤٠٦٥٦- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا بن أبي ذئب عمن/ حدثه عن علي قال: لما قاتل معاوية سبقه إلى الماء فقال: دعوهم، فإن الماء لا يمنع[(٤)].

٤٠٦٥٧- **حدثنا** ابن علية عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«يقتل (عمارا)[(٥)] الفئة الباغية»**[(٦)].

٤٠٦٥٨- **حدثنا** محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثني يحيى بن مهلب عن سليمان بن مهران قال: حدثني من سمع عليا (يقول)[(٧)] يوم صفين وهو عاض على شفته: لو علمت أن الأمر يكون هكذا ما خرجت، اذهب يا أبا موسى فاحكم ولو (يحز)[(٨)] عنقي[(٩)].

٤٠٦٥٩- **[حدثنا** ابن نمير قال: (حدثنا)[(١٠)] الأعمش عن أبي صالح أن عليا قال لأبي موسى: احكم ولو (تحز)[(١١)] عنقي][(١٢)][(١٣)].

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: زيادة (بيتاً).

(٣) ضعيف؛ لضعف عمران بن ظبيان.

(٤) مجهول؛ لإبهام شيخ ابن أبي ذئب.

(٥) في [ع]: (عمار).

(٦) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩١٦)، وأحمد (٢٦٤٨٢).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [جـ، س]: (حز)، وفي [هـ]: (خر).

(٩) مجهول؛ لإبهام من حدث سليمان بن مهران.

(١٠) في [جـ، ع]: (أخبرنا).

(١١) في [ب، هـ]: (يخر)، وفي [س]: (يحز)، وانظر: التاريخ الأوسط ١/ ٩٩.

(١٢) سقط الخبر من: [س].

(١٣) منقطع؛ أبوصالح ذكوان السمان لا يروي عن علي، وأخرجه البخاري في الأوسط ١/ ٩٩، وابن عساكر ٣٢/ ٩٥ و٤٢/ ٤٧٤.

٤٠٦٦٠- **حدثنا** أبو(أسامة)[(١)] عن (مجالد)[(٢)] عن الشعبي عن الحارث قال: لما رجع علي من صفين علم أنه لا يملك أبدا، فتكلم بأشياء كان لا يتكلم بها، وحدث بأحاديث كان لا يتحدث بها، فقال فيما يقول: أيها الناس/ لا تكرهوا (إمارة)[(٣)] معاوية، والله (لو)[(٤)] قد فقدتموه لقد رأيتم الرءوس (تنزوا)[(٥)] من كواهلها كالحنظل[(٦)]. ٢٩٤/١٥

٤٠٦٦١- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا موسى بن قيس قال: سمعت حجر بن عنبس قال: قيل لعلي يوم صفين: قد حيل بيننا وبين الماء، قال: فقال: أرسلوا إلى الأشعث، قال: فجاء، فقال: ائتوني بدرع ابن (سهر)[(٧)] - رجل من بني براء - فصبها عليه[(٨)]، ثم أتاهم فقاتلهم حتى أزالهم عن الماء[(٩)].

٤٠٦٦٢- **حدثنا** الفضل بن دكين عن حسن بن صالح عن عبد الله بن الحسن قال: سمعته قال: قال علي للحكمين: على أن تحكما بما في كتاب الله، وكتاب الله كله لي، فإن لم تحكما بما في كتاب الله فلا (حكومة)[(١٠)] لكما[(١١)].

---

(١) في [جـ]: (موسى).

(٢) في [س]: (مجاهد).

(٣) في [ع]: (إمامة).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [س]: (تتنذوا)، وفي [ع]: (تنذوا)، وفي [هـ]: (تندر).

(٦) ضعيف؛ لضعف مجالد والحارث، أخرجه ابن عساكر ١٥٢/٥٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٦٦/٦.

(٧) في [ع]: (شهر).

(٨) أي: لبسها.

(٩) صحيح؛ أخرجه خليفة في التاريخ ص١٩٣.

(١٠) في [أ، ب]: (حكمة).

(١١) منقطع؛ عبدالله بن الحسن لم يدرك علياً، أخرجه ابن عساكر ٩٥/٣٢.

٤٠٦٦٣- **حدثنا** الفضل بن دكين[١] حدثنا حسن بن صالح قال: سمعت جعفرا قال: قال علي: أن تحكما بما في كتاب الله (فتحييا)[٢] ما أحيا القرآن، وتميتا ما أمات القرآن، ولا (تزيغا)[٣][٤].

٢٩٥/١٥

٤٠٦٦٤- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا حسن بن صالح قال: / سمعت عبدالله بن الحسن يذكر عن أمه أن المسلمين قتلوا عبيد الله بن عمر يوم صفين، وأخذ المسلمون سلبه وكان مالا[٥].

٤٠٦٦٥- **حدثنا** شريك عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر قال: كان علي إذا أتي بأسير يوم صفين أخذ دابته وسلاحه، وأخذ عليه أن (لا)[٦] يعود، وخلى سبيله[٧].

٤٠٦٦٦- **حدثنا** محمد بن الحسن قال: حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد ابن سيرين قال: بلغ القتلى يوم صفين (سبعين)[٨] ألفاً، فما قدروا على (عددهم)[٩] إلا بالقصب، وضعوا على كل إنسان قصبة، ثم عدوا القصب.

٤٠٦٦٧- **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا كيسان قال: حدثني مولاي يزيد بن بلال قال: شهدت مع علي يوم صفين، فكان إذا أتي بأسير قال: لن

---

(١) في [أ، ب]: زيادة (قال).

(٢) في [أ، ب]: (فتجيبا)، وفي [ع]: (فتحييان).

(٣) في [هـ]: (تزنيا).

(٤) منقطع؛ جعفر لم يدرك علياً.

(٥) منقطع؛ أم عبدالله بن الحسن وهي فاطمة بنت الحسين لم يثبت إدراكها لصفين.

(٦) في [جـ]: (الإ)، وسقط من: [هـ].

(٧) منقطع؛ أبوجعفر لم يدرك علياً.

(٨) في [ع]: (سبعون).

(٩) في [هـ]: (عدهم).

أقتلك صبرا، إني أخاف الله رب العالمين، وكان يأخذ سلاحه (ويحلفه)[١] لا يقاتله، ويعطيه أربعة دراهم[٢].

٤٠٦٦٨- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شقيق قال: قيل/ له: أشهدت صفين؟ قال: نعم، وبئست (الصفون)[٣] كانت. ٢٩٦/١٥

٤٠٦٦٩- **حدثنا** (هشيم)[٤] عن جويبر عن الضحاك في قوله[٥]: ﴿**وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ**﴾ [الحجرات: ٩]، قال: بالسيف، (قال)[٦]: قلت: فما قتلاهم؟ قال: شهداء (مرزوقون)[٧]؛ (قال)[٨]: قلت: فما حال الأخرى أهل البغي من قتل منهم؟ قال: إلى النار.

٤٠٦٧٠- **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد أن (قاضيا)[٩] من قضاة الشام أتى عمر فقال: يا أمير المؤمنين، [١٠]رؤيا أفظعتني، قال: ما هي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان، والنجوم معهما نصفين، قال: فمع

---

(١) في [ع]: (ويحلقه).

(٢) ضعيف؛ لضعف كيسان القصار، وضعف مولاه يزيد بن بلال، وأخرجه الدولابي ٢/ ٧٧٣.

(٣) في [ع]: (الصفوف).

(٤) في [ع]: (هشام).

(٥) في [ع]: زيادة (تعالى).

(٦) في [ع]: زيادة (قال).

(٧) في [ع]: (مرزوقين).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) في [ع]: (قاضي).

(١٠) في [هـ]: زيادة (رأيت).

(أيتهما)[١] كنت؟ قال: كنت مع القمر على الشمس، [٢]فقال: عمر: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢] فانطلق فوالله لا تعمل لي عملا أبدا[٣].

٢٩٧/١٥ ٤٠٦٧١- (قال)[٤] عطاء: فبلغني/ أنه قتل مع معاوية يوم صفين.

٤٠٦٧٢- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: أخبرني عبد الله بن عروة قال: أخبرني رجل شهد صفين قال: رأيت عليا خرج في بعض تلك الليالي، فنظر إلى أهل الشام فقال: اللهم اغفر لي ولهم، فأتى عمار فذكر ذلك له فقال: جروا له (الخطير)[٥] ما جره لكم[٦] - يعني سعدا رحمه الله[٧].

٤٠٦٧٣- **حدثنا** وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: رأيت عمارا يوم صفين (شيخا)[٨] آدم طوالا (ويداه)[٩] ترتعش وبيده الحربة فقال: لو ضربونا حتى (يبلغوا)[١٠] بنا سعفات هجر لعلمت أن (مصلحينا)[١١]

---

(١) في [ع]: (أيهما).

(٢) في [ع]: زيادة (قال).

(٣) مجهول؛ لجهالة الراوي عن عمر.

(٤) في [ع]: (فقال).

(٥) في [هـ]: (الحطير).

(٦) قال ابن الجوزي في غريب الحديث ١/ ٢٨٦: «الخطير زمام البعير، والمعنى اصبروا ما أمكنكم»، وفي فصل المقال ص٣١٦: «قيل لزمام الناقة خطير لاهتزازه عند مشيتها»، وفي مجمع الأمثال ١/ ١٥٩: «مثل يضرب في الحث على طلب السلامة ومداراة الناس».

(٧) مجهول؛ لإبهام الراوي عن علي.

(٨) في [ع]: (شيخ).

(٩) في [ع]: (ويديه).

(١٠) في [هـ]: (بلغوا).

(١١) في [ع، هـ]: (مصلحتنا).

على الحق وأنهم على الباطل[١].

٤٠٦٧٤- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: حدثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي قال: حدثني (عمر)[٢] بن شعيب (أخو عمرو بن شعيب)[٣] عن أبيه عن جده قال: لما رفع الناس أيديهم عن صفين قال عمرو بن (العاص)[٤][٥]:

شبت الحرب فأعددت لها ... (مفرع)[٦] الحارك (مروي)[٧] (الثبج)[٨]

يصل الشد بشد فإذا ... (ونت)[٩] الخيل من (الشد)[١٠] معج/ ٢٩٨/١٥

جرشع أعظمه جفرته ... فإذا ابتل من الماء (خرج)[١١]

قال: وقال: عبد الله بن عمرو:

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوما شاب منها الذوائب

عشية جاء أهل العراق كأنهم ... سحاب ربيع (رفعته)[١٢] الجنائب

---

(١) ضعيف؛ رواية عمرو عن ابن سلمة بعد اختلاطه، أخرجه أحمد (١٨٨٨٤)، وابن حبان (٧٠٨٠)، والحاكم ٣/٣٨٤، وابن سعد ٣/٢٥٦، والطيالسي (٦٤٣)، وأبويعلى (١٦١٠)، والبزار (١٤١٠).

(٢) في [أ، ب، جـ، س، ط، ع، هـ]: (عمرو)، وتقدم ٨/٧٠٩ وفيه: (عمر).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [أ، ب، س، ع]: (العاصي).

(٥) في [أ، ب]: زيادة (شعراً).

(٦) في [أ]: (مفزع).

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ، س].

(٨) في [أ، ب]: (الشج)، وفي [س]: (الثج)، وفي [ع]: (الثبج).

(٩) في [أ، ب]: (دنت)، وفي [هـ]: (وثب).

(١٠) سقط من: [أ، ب، جـ، س]، وفي [ع]: (الشج).

(١١) في [س]: (جدح).

(١٢) في [أ، ب، ع]: (دفقته)، وفي [س]: (دفعته).

وجئناهم نردى كأن صفوفنا ... من البحر مد موجه متراكب

فدارت رحانا واستدارت (رحاهم)[١] ... سراه النهار ما تولى المناكب

إذا قلت قد ولوا سراعا بدت لنا ... كتائب منهم فارجحنت كتائب

فقالوا: لنا إنا نرى أن تبايعوا ... عليا فقلنا بل نرى أن نضارب[٢]

٤٠٦٧٥ - **حدثنا** أسود بن عامر قال: (حدثنا)[٣] حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن (جندبا)[٤] كان مع علي يوم صفين[٥].

٤٠٦٧٦ - (فقال)[٦] حماد: لم يكن يقاتل[٧].

٤٠٦٧٧ - **حدثنا** شريك عن منصور عن إبراهيم قال: قلت له: شهد علقمة صفين؟ قال: نعم، (خضب)[٨] سيفه وقتل أخوه (أبي بن قيس)[٩].

٤٠٦٧٨ - **حدثنا** ابن نمير عن الأعمش عن مسلم عن أبي البختري قال: رجع علقمة يوم صفين وقد خضب سيفه مع علي./ ١٥/٢٩٩

---

(١) في [هـ]: (رجاهم).

(٢) مجهول؛ لجهالة عمر بن شعيب، وأخرجه ابن جرير في مسند عمر من تهذيب الآثار (٩٨٨)، والحارث (٧٥٦/بغية)، وكما في المطالب العالية (٤٤٢٦)، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه ١/ ١٥٩، وابن عساكر ٣١/ ٢٧٦، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٧/ ٢٤٠.

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (جندب).

(٥) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، أخرجه خليفة في التاريخ ص١٩٦، ونعيم (٣٦٢).

(٦) في [ط، هـ]: (قال).

(٧) معضل؛ حماد بن سلمة لم يدرك ذلك.

(٨) في [جـ]: (وخضب).

(٩) في [أ، ب]: زيادة (ابن قيس)، وسقط من: [هـ]، وانظر: طبقات ابن سعد ٦/ ٨٧، والمحن ص١٢٨.

٤٠٦٧٩- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق أبي وائل قال: قال سهل ابن حنيف يوم صفين: أيها الناس اتهموا رأيكم، فإنه والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله ﷺ لأمر (يفظعنا)[١] إلا أسهلن بنا إلى أمر (نعرفه)[٢] غير هذا[٣].

٤٠٦٨٠- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة سمعه يقول: رأيت عمارا يوم صفين (شيخا)[٤] آدم طوالا (آخذاً)[٥] (حربة)[٦] بيده، ويده ترعد فقال: والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أن (مصلحتنا)[٧] على الحق وأنهم على الباطل[٨].

٤٠٦٨١- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال: إني لخارج من المسجد إذ رأيت ابن عباس حين جاء من عند معاوية في أمر الحكمين فدخل دار سليمان بن ربيعة فدخلت معه.

٢. فما زال (يرمي)[٩] إليه (برجل)[١٠] ثم رجل بعد رجل: يا ابن عباس/ كفرت ١٥/٣٠٠

---

(١) في [ع]: (يقطعنا)، وفي [جا]: (فظعنا).

(٢) في [هـ]: (تعرفه).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣١٨١)، ومسلم (١٧٨٥).

(٤) في [ع]: (شيخ).

(٥) في [هـ]: (آخذ).

(٦) في [ع]: (الحربة)، وفي [هـ]: (خربة).

(٧) في المسند: (مصلحينا).

(٨) ضعيف؛ سماع عمرو من ابن سلمة بعد اختلاطه، أخرجه أحمد (١٨٨٨٤)، وابن حبان (٧٠٨٠)، والحاكم ٣/٣٨٤، وأبويعلى (١٦١٠)، والطيالسي (٦٤٣)، وابن سعد ٣/٢٥٦، والبزار (١٤١٠).

(٩) في [ع]: (يرما).

(١٠) في [هـ]: (رجل).

وأشركت (ونددت)[١]، قال (الله)[٢] في كتابه كذا، و(قال الله)[٣] كذا وقال الله كذا حتى دخلني من ذلك، قال: ومن هم؟ هم والله السن الأول أصحاب محمد، هم والله أصحاب البرانس والسواري.

٣. قال: فقال ابن عباس: انظروا أخصمكم وأجدلكم وأعلمكم بحجتكم فليتكلم، فاختاروا رجلا أعور يقال له: (عتاب)[٤] من بني (تغلب)[٥]، فقام فقال: قال الله كذا، (وقال الله كذا)[٦]، كأنما ينزع بحاجته من القرآن في سورة واحدة.

٤. قال: فقال ابن عباس: إني أراك قارئا للقرآن عالما بما قد فصلت ووصلت، أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، هل علمتم أن أهل الشام سألوا القضية فكرهناها (وأبيناها)[٧]؟ فلما أصابتكم (الجراح)[٨] وعضكم الألم ومنعتم ماء الفرات [٩]أنشأتم تطلبونها.

٥. ولقد أخبرني معاوية أنه أتي بفرس بعيد البطن من الأرض (ليهرب)[١٠] عليه (ثم)[١١] أتاه آتٍ منكم، فقال: إني تركت أهل العراق يموجون مثل الناس ليلة النفر بمكة، يقولون مختلفين في كل وجه مثل ليلة النفر بمكة.

---

(١) في [ع]: (وترددت).

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [أ، ب]: (عتار).

(٥) في [ع]: (ثعلب).

(٦) في [ع]: تكررت.

(٧) في [ع]: (وأتيناها).

(٨) في [هـ]: (الجروح).

(٩) في [هـ]: زيادة (و).

(١٠) في [ع]: (لهرب).

(١١) في [ع]: (حتى).

٦. قال: ثم قال ابن عباس: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أي رجل كان أبوبكر؟ فقالوا: (خَيْراً)[١] وَأَثْنَوا، (فقال: عمر بن الخطاب؟ فقالوا: خيراً وأَثْنَوْا)[٢]، فقال: أفرأيتم لو أن رجلا خرج حاجا أو معتمرا فأصاب ظبياً أو بعض هوام الأرض فحكم فيه أحدهما/ (وحده)[٣][٤] أكان له والله يقول: ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ﴾ [المائدة: ٩٥] فما اختلفتم فيه من أمر (الأمة أعظم)[٥]، يقول: فلا تنكروا حكمين في دماء الأمة، وقد جعل الله في قتل طائر حكمين، وقد جعل بين اختلاف رجل وامرأته حكمين لإقامة العدل والإنصاف بينهما فيما اختلفا فيه[٦]. ٣٠١/١٥

٤٠٦٨٢- **حدثنا** ابن إدريس (عن ليث)[٧] عن عبد العزيز بن رفيع قال: لما سار عليٌّ إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس فخطبهم يوم الجمعة فرأى فيهم قلة فقال: يا أيها الناس اخرجوا فمن خرج فهو آمن، إنا نعلم والله أن منكم الكاره لهذا الوجه (والمتثاقل)[٨] عنه، اخرجوا فمن خرج فهو آمن، والله ما نعدها عافية أن يلتقي هذان (الغاران)[٩] (يتقي)[١٠] أحدهما الآخر، ولكن (نعدها)[١١] عافية أن

---

(١) في [هـ]: (خير).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [س]: (وجده).

(٤) في [س]: زيادة (الحال).

(٥) في [ب]: (الأمرأعظم).

(٦) حسن؛ كليب صدوق.

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [أ، ب، جـ]: (المتشاغل).

(٩) في [ع]: (القراءان)، وفي [س، هـ]: (العراءان)، وفي [أ]: (العران).

(١٠) في [ع]: (فيقي).

(١١) في [أ، ب، س]: (بعدما).

يصلح الله أمة محمد[١]، ويجمع ألفتها.

٢. ألا أخبركم عن عثمان وما نقم الناس عليه؟ أنهم (لم)[٢] يدعوه وذنبه حتى يكون الله[٣] يعذبه أو يعفو عنه، ولم يدرك الذين (ظلموا)[٤] إذ حسدوه ما (آتاه)[٥] الله إياه.

٣. فلما قدم علي قال (له)[٦]: أنت القائل ما بلغني عنك (يا)[٧] (فروخ)[٨]، إنك شيخ قد ذهب عقلك، قال: لقد سمتني أمي باسم أحسن من هذا، أذهب عقلي وقد وجبت لي الجنة من الله (ومن)[٩] رسوله[١٠]، تعلمه أنت، وما بقي من عقلي فإنا كنا نتحدث: أن الآخر/ فالآخر (شر)[١١]. ٣٠٢/١٥

٤. قال: فلما كان (بالسيلحين)[١٢] أو بالقادسية خرج عليهم وظفراه (يقطران)[١٣] (يرى)[١٤] أنه قد تهيأ للإحرام، فلما وضع رجله في الغرز وأخذ بمؤخر

---

(١) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [أ، ب]: (لن).

(٣) في [هـ]: زيادة (هو).

(٤) في [هـ]: (طلبوه).

(٥) في [هـ]: (أتى).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) سقط من: [جـ].

(٨) في [جـ]: (أفروخ)، وفي [هـ]: (فروج).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [أ، ب]: (بالسيلحين)، وفي [س]: (بالسليحين)، وفي [ع]: (بالسيحين).

(١٣) في [س]: (تقطران).

(١٤) في [ع]: (يرا).

واسطة (الرحل)[١] قام إليه ناس من الناس فقالوا: لو عهدت إلينا يا أبا مسعود، (فقال)[٢]: عليكم بتقوى الله والجماعة، فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة، قال: فأعادوا عليه فقال: عليكم بتقوى الله والجماعة فإنما يستريح بر أو يستراح من فاجر[٣].

٤٠٦٨٣- **حدثنا** علي بن حفص عن أبي معشر عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: ما زال جدي كافا سلاحه يوم صفين ويوم الجمل حتى قتل عمار، فلما قتل سل سيفه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تقتل عمارا الفئة الباغية»**، فقاتل حتى قتل[٤].

٤٠٦٨٤- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن زياد مولى عمرو بن (العاص)[٥] عن (عمرو بن (العاص)[٦])[٧] قال: قال رسول الله ﷺ: **«تقتل عمارا الفئة الباغية»**[٨].

---

(١) في [أ، ب]: (الرجل).

(٢) في [أ، ب]: (قال).

(٣) ضعيف منقطع؛ عبدالعزيز بن رفيع لم يدرك علياً، وليث ضعيف.

(٤) ضعيف منقطع؛ أبومعشر ضعيف، ومحمد بن عمارة لا يروي عن جده، أخرجه أحمد (٢١٨٧٣)، والحاكم ٣/٣٩٧، والطبراني (٣٧١١)، وابن سعد ٣/٢٥٩، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٣/٣٦٣، وابن عساكر ١٦/٣٦٩، والخطيب في الموضح ١/٢٦٤.

(٥) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (العاصي).

(٦) سقط من: [جـ].

(٧) سقط من: [جـ].

(٨) مجهول؛ لجهالة زياد، وأخرجه أحمد ٤/١٩٧ (١٧٧٦٦)، والحاكم ٢/١٥٥، وأبويعلى (٧٣٤٢)، وأبوالقاسم البغوي في الجعديات (١٦٨٥)، وبنحوه عبدالرزاق (٢٠٤٢٧)، والبيهقي في الدلائل ٢/٥٥١.

٤٠٦٨٥- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي البختري قال: لما كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا عمار بشربة لبن فشربها، وقال: إن رسول الله ﷺ قال لي: **«إن آخر شربة تشربها/ من الدنيا شربة لبن»**[١].

٣٠٣/١٥

٤٠٦٨٦- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شمر عن عبد الله بن سنان الأسدي قال: رأيت عليا يوم صفين ومعه سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار قال: فنضبطه (فيفلت)[٢] فيحمل عليهم، (قال)[٣]: ثم يجيء، قال: ثم يحمل عليهم[٤]، قال: فجاء بسيفه قد (تثنى)[٥] فقال: إن هذا يعتذر إليكم[٦].

٤٠٦٨٧- **حدثنا** شبابة قال: حدثنا شعبة قال: سألت الحكم هل شهد أبو أيوب صفين؟ قال: لا، ولكن (قد)[٧] شهد يوم النهر[٨].

٤٠٦٨٨- **حدثنا** عمر بن أيوب الموصلي عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال: سئل علي عن (قتلى)[٩] يوم صفين، فقال: قتلانا وقتلاهم في الجنة،

---

(١) منقطع؛ أبوالبختري لم يدرك ذلك، أخرجه أحمد (١٨٨٨٠)، والحاكم ٣٨٩/٣، وابن سعد ٢٥٧/٣، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٧٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٢١/٦، وابن سعد ٢٥٧/٣، وأبويعلى (١٦٢٦)، وأبونعيم في الحلية ١٤١/١، والبزار (١٤٣٢).

(٢) في [س]: (فيتفلت).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ع]: زيادة (ثم يجيء).

(٥) في [ع]: (تثنا).

(٦) صحيح؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٦٠).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) منقطع؛ الحكم لا يروي عن أبي أيوب ولم يدرك صفين.

(٩) في [ع]: (قتال).

ويصير الأمر إليَّ وإلى معاوية[١].

* * *

[٣] ما (ذكر)[٢] في الخوارج

٤٠٦٨٩- (**حدثنا** أبو بكر قال)[٣]: حدثنا ابن علية عن أيوب/ عن ابن سيرين ٣٠٤/١٥ عن عبيدة عن علي قال: ذكر الخوارج، قال: فيهم رجل مخدج اليد أو (مودن)[٤] أو (مثدّن)[٥] اليد، لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد (ﷺ)[٦]، قلت: أنت سمعته من محمد (ﷺ؟)[٧] قال: أي ورب الكعبة - ثلاث مرات[٨].

٤٠٦٩٠- **حدثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن (يسير)[٩] بن عمرو قال: سألت سهل بن حنيف: هل سمعت النبي ﷺ يذكر هؤلاء الخوارج؟ قال: سمعته - وأشار بيده نحو المشرق -: **«يخرج منه قوم يقرؤون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»**[١٠].

---

(١) صحيح، وهنا إسناد صحيح، فيه رواية يزيد عن علي، خلافاً لما ذكره المزي ٨٤/٣٢، وأخرجه ابن عساكر ١٣٩/٥٩، وبنحوه سعيد بن منصور ١/(٢٩٦٨)، وابن أبي جرادة في بغية الطلب ٢٩٧/١.

(٢) في [ع]: بياض.

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) أي: ناقص الخلق، وفي [ع]: (مؤذن).

(٥) في [أ، ب، جـ، ع]: (مثدى)، ، في [هـ]: (مشدون).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٦٦)، وأحمد (٦٢٦).

(٩) في [ع]: (بشر)، وفي [أ جـ]: (بشير)، وفي [هـ]: (أسير).

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٩٣٤)، ومسلم (١٠٦٨).

٤٠٦٩١- **حدثنا** أبو بكر[1] عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول الناس، يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم، (يمرقون)[2] من الإسلام كما (يمرق)[3] السهم من الرمية، فمن/لقيهم فليقتلهم فإن قتلهم أجر عند الله»**[4]. ٣٠٥/١٥

٤٠٦٩٢- **حدثنا** إسحاق الأزرق عن الأعمش عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخوارج كلاب النار»**[5].

٤٠٦٩٣- **حدثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: ذكروا الخوارج عند أبي هريرة قال: أولئك شرار الخلق[6].

٤٠٦٩٤- **حدثنا** وكيع عن عكرمة بن عمار عن (عاصم)[7] بن (شميخ)[8] قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول ويداه (هكذا)[9] - يعني ترتعشان من الكبر -:

---

(١) هو: ابن عياش.

(٢) في [ع]: (يمزقون).

(٣) في [ع]: (يمزق).

(٤) ضعيف؛ لضعف عاصم في زر، أخرجه أحمد (٣٨٣١)، والترمذي (٢١٨٨)، وابن ماجه (١٦٨)، وأبويعلى (٥٤٠٢)، والآجري في الشريعة ص٣٥.

(٥) منقطع؛ الأعمش لا يروي عن ابن أبي أوفى، أخرجه أحمد (١٩١٣٠)، وابن ماجه (١٧٣)، والحاكم ٥٧١/٣، وأبونعيم في الحلية ٥٦/٥، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٤)، واللالكائي (٢٣١١)، والخطيب ٣١٩/٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٦٨/١.

(٦) حسن؛ عمير صدوق.

(٧) في [ع]: (عامر).

(٨) في [أ، ب، هـ]: (شمخ).

(٩) في [جـ]: (كذا).

لقتال الخوارج أحب إلي من قتال عدتهم من [١](الترك)[٢][٣].

٤٠٦٩٥- **حدثنا** ابن نمير قال: (حدثنا)[٤] عبيد الله بن عمر عن نافع قال: لما سمع ابن عمر (بنجدة)[٥] قد أقبل وأنه يريد المدينة وأنه يسبي النساء ويقتل الولدان، قال: إذن لا ندعه و(ذاك)[٦]، وهمَّ بقتاله وحرض الناس، (فقيل)[٧] له: إن الناس لا يقاتلون معك، ونخاف أن (تترك)[٨] وحدك، فتركه[٩].

٤٠٦٩٦- **حدثنا** عبدة عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون أن/ (عبدالرحمن)[١٠] بن يزيد غزا الخوارج. ٣٠٦/١٥

٤٠٦٩٧- **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله ابن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن بعدي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون فيه هم شرار الخلق والخليقة»**[١١].

---

(١) في [هـ]: زيادة (أهل).

(٢) في [أ، هـ]: (الشرك).

(٣) مجهول؛ لجهالة عاصم بن شميخ، أخرجه أحمد (١١٢٨٥)، وأبوداود (٣٢٦٤).

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) في [هـ]: (بنحدة).

(٦) في [هـ]: (ذلك).

(٧) في [ع]: (فقال).

(٨) في [أ، ب]: (تدرك).

(٩) صحيح؛ أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (١٥٣٧).

(١٠) في [أ، ب، ط، هـ]: (عبدالله).

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٦٧)، وأحمد (٢٠٣٤٢).

٤٠٦٩٨- قال عبد الله بن الصامت: فذكرت ذلك لرافع بن عمرو[١] أخي الغفاري فقالوا: وأنا أيضا قد سمعته من رسول الله ﷺ[٢].

٤٠٦٩٩- **حدثنا** عمرو بن يحيى (بن)[٣] عمرو بن سلمة (الهمداني)[٤] عن أبيه عن جده قال: كنا جلوسا (على)[٥] باب عبدالله (ننتظره)[٦] أن يخرج إلينا فخرج فقال: إن رسول الله ﷺ حدثنا: **«أن قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم (يمرقون)[٧] من الإسلام كما (يمرق)[٨] السهم من الرمية، وأيم الله لا أدري (لعل)[٩] أكثرهم منكم»**[١٠].

٤٠٧٠٠- قال: فقال عمرو بن (سلمة)[١١]: فرأينا عامة (أولئك)[١٢] يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج./ ٣٠٧/١٥

---

(١) في [جـ، ع]: زيادة (ابن).

(٢) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٦٧)، وابن ماجه (١٧٠).

(٣) في [ع]: (عن).

(٤) سقط من: [ط، هـ].

(٥) في [هـ]: (عند).

(٦) في [س]: (تنتظره)، وفي [هـ]: (ننتظر).

(٧) في [ع]: (يمزقون).

(٨) في [ع]: (يمزق).

(٩) في [ع]: (لعلى).

(١٠) حسن؛ يحيى بن عمرو صدوق، قال عنه سفيان: «لا بأس به» كما في المعرفة ليعقوب ١٨٩/٣، وأبوه ثقة من رجال التقريب، وابنه عمرو، اختلف قول ابن معين فيه، وقد رواه عنه جمع من الأئمة، والخبر أخرجه البخاري في التاريخ ٣٣٧/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ١٦٢/١٢ والموضح ٣٣٣/١، وأسلم في تاريخ واسط ص١٩٨.

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [ع]: (ذلك).

٤٠٧٠١- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: (حدثنا)[١] عبد الرحمن بن حميد (الرؤاسي)[٢] قال: حدثنا عمران بن ظبيان عن أبي (تحيى)[٣] قال: سمع رجلا من الخوارج وهو[٤] يصلي صلاة الفجر يقول: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥] قال: فترك سورته التي كانت فيها قال: (وقرأ)[٥]: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠][٦].

٤٠٧٠٢- **حدثنا** قطن بن عبد الله (أبو مرى)[٧] عن أبي غالب قال: كنت في مسجد دمشق فجاءوا بسبعين رأسا من رؤوس الحرورية فنصبت على درج المسجد، فجاء أبو(أمامة)[٨] فنظر إليهم فقال: كلاب جهنم، شر قتلى قُتلوا تحت ظل السماء، ومن قَتلوا خير قتلى تحت (ظل)[٩] السماء، وبكى (ونظر)[١٠] إليَّ وقال: يا أبا غالب إنك من بلد هؤلاء؟ قلت: نعم، (قال)[١١]: أعاذك - (قال)[١٢]: أظنه/ ٣٠٨/١٥

---

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [جـ]: (الرقاشي).

(٣) هو حكيم بن سعد، وفي [أ، ب، هـ]: (يحيى).

(٤) يعني علياً ﷺ كما في مصادر التخريج.

(٥) في [ع]: (وقال).

(٦) ضعيف؛ لضعف عمران بن ظبيان، أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٣/٤٤٢، والحاكم ١٥٨/٣ (٤٧٠٤)، والبيهقي ٢٤٥/٢، والشافعي في الأم ١٦٥/٧.

(٧) في [أ، ب]: (الوتري).

(٨) في [س]: (أسامة).

(٩) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (طل)، وسقط من: [هـ].

(١٠) في [هـ]: (فنظر).

(١١) في [ع]: (قالي).

(١٢) سقط من: [أ، ب].

قال - الله منهم، قال: تقرأ آل عمران؟ قلت: نعم، قال: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ٧] قال: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، قلت: يا أبا(أمامة)(١) إني رأيتك تهريق عبرتك؟ قال: نعم! رحمة لهم، إنهم كانوا من أهل الإسلام، قال: افترقت بنو إسرائيل على واحدة وسبعين فرقة، وتزيد هذه الأمة فرقة واحدة، كلها في النار إلا السواد الأعظم؛ عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم، وإن تطيعوه تهتدوا، وما على الرسول إلا البلاغ (المبين)(٢)، السمع والطاعة خير من الفرقة والمعصية، فقال له رجل: يا أبا أمامة! أمن رأيك تقول (أم من)(٣) شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إني إذن لجريء، قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين - حتى ذكر سبعًا(٤).

٤٠٧٠٣- حدثنا يزيد بن هارون الواسطي قال: (حدثنا)(٥) سليمان التيمي عن

---

(١) في [ع]: (أمية).

(٢) سقط من: [جـ، س، ط، هـ].

(٣) في [ع]: (أمن)، وفي [هـ]: (أم).

(٤) حسن؛ أبوغالب صدوق، وقطن ويقال: قطري ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جماعة منهم المصنف، أخرجه أحمد (٢٢١٨٤)، والترمذي (٣٠٠٠)، وابن ماجه (١٧٦)، والحاكم ١٤٩/٢، والحميدي (٩٠٨)، والحارث كما في الإتحاف (٤٦٦٢)، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٥٤٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥١٩)، والطبراني (٨٠٣٥)، والآجري في الشريعة ص٣٥، والخليلي في الإرشاد ٤٦٨/٢، والبيهقي ١٨٨/٨، والخطيب في التاريخ ٣٩٤/٩، وعبدالرزاق (١٨٦٦٣).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

أبي مجلز قال: نهى علي أصحابه أن (يبسطوا)[١] على الخوارج حتى يحدثوا/ حدثا ٣٠٩/١٥
فمروا بعبد الله بن خباب فأخذوه.

٢. فمر بعضهم على تمرة ساقطة من نخلة فأخذها فألقاها في فيه، فقال بعضهم: تمرة معاهَد، فبم استحللتها؟ فألقاها من فيه.

٣. ثم مروا على خنزير (فنفحه)[٢] بعضهم بسيفه، فقال بعضهم: خنزير معاهد، فبم استحللته؟ فقال عبد الله: ألا أدلكم على ما هو أعظم عليكم حرمة من هذا؟ قالوا: نعم، قال: أنا، فقدموه فضربوا عنقه.

٤. فأرسل إليهم علي أن أقيدونا (بعبدالله)[٣] بن خباب، فأرسلوا إليه: وكيف نقيدك وكلنا قتله، قال: أوكلكم قتله؟ قالوا: نعم، (فقال)[٤]: الله أكبر.

٥. ثم أمر أصحابه أن (يبسطوا)[٥] عليهم، قال: والله لا يقتل منكم عشرة ولا (يفلت)[٦] منهم عشرة، قال: فقتلوهم.

٦. فقال: اطلبوا فيهم ذا الثدية، فطلبوه (فأتي)[٧] به، فقال: من يعرفه؟ فلم يجدوا أحدا يعرفه إلا رجلاً، قال: أنا رأيته (بالحيرة)[٨]، فقلت له: أين تريد؟ (قال)[٩]: هذه، وأشار إلى الكوفة، (ومالي)[١٠] بها معرفة، قال: فقال علي:

---

(١) في [س]: (بسطوا)، وفي [هـ]: (يسطوا).

(٢) في [هـ]: (فنفخه).

(٣) في [ع]: (لعبدالله).

(٤) في [ع]: (قال).

(٥) في [هـ]: (يسطوا).

(٦) في [أ، ب، س]: (يغلب).

(٧) في [ع]: (فأتوا).

(٨) في [هـ]: (بالحيوة).

(٩) في [ع]: (فقال).

(١٠) في [جـ]: (مال).

صدق هو من الجان[١].

٣١٠/١٥ ٤٠٧٠٤- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٢] عمران بن حدير عن/ أبي مجلز قال: لما لقي علي الخوارج (أكب)[٣] عليهم المسلمون، فوالله ما أصيب من (المسلمين)[٤] تسعة حتى أفنوهم[٥].

٤٠٧٠٥- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن سعيد بن (جمهان)[٦] قال: كانت الخوارج قد دعوني حتى كدت أن أدخل فيهم، (فرأيت)[٧] أخت أبي بلال في المنام كأنها (رأت)[٨] أبا بلال أهلب، (قال)[٩]: فقلت: يا أخي ما (شأنك؟)[١٠] [١١]قال: فقال: جعلنا بعدكم كلاب أهل النار.

٤٠٧٠٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: حدثني رجل من عبد القيس قال: كنت مع الخوارج فرأيت منهم شيئا

---

(١) منقطع؛ أبومجلز لا يروي عن علي، أخرجه الدارقطني ١٣١/٣، وأبوعبيد في الأموال (٤٧٥)، والبيهقي ١٨٤/٨، ومسدد كما في المطالب العالية (٤٤٤٠)، وفيه: (عن أبي مجلز أراه عن قيس بن عباد)، وسيأتي بنحوه برقم [٤٠٧٠٦].

(٢) في [ع]: (أنبأنا).

(٣) في [ع]: (ثم كب).

(٤) في [س]: (المسلمون).

(٥) منقطع؛ أبومجلز لم يدرك ذلك، أخرجه يعقوب بن سفيان كما في فتح الباري ٢٦٦/١٢، والبداية والنهاية ٢١٨/٦، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٨/٧.

(٦) في [هـ]: (جهمان).

(٧) في [س]: (فرأت).

(٨) في [هـ]: (رأيت).

(٩) سقط من: [ط، هـ].

(١٠) في [هـ]: (سنانك).

(١١) في [هـ]: زيادة (قال: فقال: يا أخي سنانك).

كرهته، (ففارقتهم)[١] على أن لا أكثر عليهم، فبينا أنا مع طائفة منهم إذ رأوا رجلا (خرج)[٢] كأنه (فزع)[٣]، وبينهم وبينه نهر، فقطعوا إليه النهر، فقالوا: كأنا رعناك؟ قال: أجل، قالوا: ومن أنت؟ قالا: أنا عبد الله بن خباب بن (الأرت)[٤]، قالوا: عندك حديث تحدثناه عن أبيك عن رسول الله ﷺ، (فقال: حدثني أبي عن رسول الله ﷺ)[٥]: **«إن فتنة جائية، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، فإذا لقيتهم فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول/ (فلا)[٦] تكن عبد الله القاتل»**، قال: فقربوه إلى (النهر)[٧] فضربوا عنقه فرأيت دمه يسيل (يجري)[٨] على الماء كأنه شراكٌ (ما (ابذقر)[٩] بالماء حتى توارى عنه، ثم دعوا بسرية له حبلى فبقروا عما في بطنها[١٠]. ٣١١/١٥

٤٠٧٠٧- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: (حدثنا)[١١] موسى بن محمد الأنصاري

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) في [هـ]: (قرع).

(٤) في [ع]: (الأرث).

(٥) في [هـ]: (قال سمعته يقول: أنه سمع النبي ﷺ يقول).

(٦) في [ع]: (ولا).

(٧) في [ط]: (النهرة).

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [هـ]: (ماء اندفر)، وفي [أ]: (ماندثر)، وفي [جـ]: (ما المدفر).

(١٠) مجهول؛ لإبهام الرجل القيسي، أخرجه أحمد (٢١٠٦٤)، وابن سعد ٥/٢٤٥، وعبدالرزاق (١٨٥٧٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٨٣)، وأبويعلى (٧٢١٥)، والطبراني (٣٦٣٠)، والدارقطني ٣/١٣٢، والخطيب ١/٢٠٥، وأبوعبيد في غريب الحديث ٤/٢٩٥.

(١١) في [ع]: (أخبرنا).

قال: حدثني يحيى بن (حيان)[١] عن جبلة بن (سحيم)[٢] وفلان بن (نضلة)[٣] قالا: بعث علي إلى الخوارج فقال: لا تقاتلوهم حتى (يدعوا)[٤] إلى ما كانوا عليه من (عطاء أو)[٥] رزق في أمان من الله ورسوله، فأبوا وسبونا[٦].

٤٠٧٠٨- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة ابن كهيل عن زيد بن وهب قال: خطبنا عليٌّ بالمدائن بقنطرة (الديزجان)[٧] فقال: قد ذُكر لي أن خارجة تخرج من قبل المشرق فيهم ذو الثدية، وإني لا أدري أهم هؤلاء أم غيرهم؟ قال: فانطلقوا يلقى بعضهم بعضا، فقالت الحرورية: لا تكلموهم كما كلمتموهم يوم حروراء (بكلمة)[٨] (فرجعتم)[٩]، قال: فشجر بعضهم بعضا بالرماح، فقال (بعض)[١٠] أصحاب علي: قطعوا العوالي، قال: فاستداروا فقتلوهم وقتل (من)[١١] أصحاب علي إثنا عشر أو ثلاثة عشر، فقال: التمسوه، (فالتمسوه)[١٢] فوجدوه فقالوا: والله ما كَذبت ولا كُذبت، اعملوا

---

(١) في [هـ]: (حبان).

(٢) في [ع]: (حسبم)، وفي [س]: (سجم).

(٣) في [أ، ب]: (فضله)، وفي [س]: (نفلة).

(٤) في [ع]: (يدعون).

(٥) في [أ، ب، جـ س، ع]: (عطاء)، وفي [هـ]: (إعطاء).

(٦) منقطع؛ ليس لجبلة رواية عن علي.

(٧) في [أ، ب، جـ]: (الديرحان)، وسقط من: [هـ].

(٨) في [أ، ب]: (فتحملوهم)، وفي [ع]: (فلكموهم)، وفي [هـ]: (فكلمة).

(٩) في [أ]: (ورجعتم).

(١٠) سقط من: [جـ].

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) سقط من: [ع].

واتكلوا، فلولا أن (تتكلوا)[١] لأخبرتكم بما قضى الله لكم على لسان نبيكم[٢]، ثم قال: لقد شهدنا ناس باليمن، قالوا: كيف ذاك يا أمير المؤمنين؟ فقال: / كان (هواهم)[٣] معنا[٤]. ٣١٢/١٥

٤٠٧٠٩- **حدثنا** يزيد بن هارون (قال: أخبرنا)[٥] أبو شيبة عن أبي إسحاق عن أبي بركة (الصائدي)[٦] قال: لما قتل علي ذا الثدية قال سعد: لقد قتل ابنُ أبي طالب جانَّ الردهة[٧].

٤٠٧١٠- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن سميع الحنفي عن أبي رزين قال: لما كانت الحكومة بصفين وباين الخوارج (عليا)[٨] رجعوا مباينين له، وهم في عسكر، وعلي في عسكر، [حتى دخل (علي الكوفة)[٩] (مع الناس بعسكره)[١٠]، ومضوا هم إلى حروراء بعسكرهم][١١]، فبعث عليٌّ إليهم ابن عباس فكلمهم فلم يقع منهم موقعاً، فخرج (علي)[١٢] إليهم (فكلمهم)[١٣] حتى

(١) في [هـ]: (تتكلموا).
(٢) في [جـ]: زيادة (ﷺ).
(٣) في [هـ]: (هداهم الله)، وفي [أ، ب]: (هداهم).
(٤) حسن؛ موسى بن قيس الحضرمي صدوق، أخرجه النسائي (٨٥٧٠)، والبزار (٥٨٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٩١٦)، وأصله عند مسلم (١٠٦٦).
(٥) في [ع]: (قالوا: أنبأنا).
(٦) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (الصابري)، وانظر: ما سيأتي برقم: [٤٠٧١٦]، والإكمال ١/ ٢٢٣.
(٧) ضعيف جداً؛ أبوشيبة متروك، وأبوبركة مجهول.
(٨) في [ع]: (علي).
(٩) في [س]: (الكوفة علي).
(١٠) في [ع]: (بعسكره مع الناس).
(١١) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].
(١٢) سقط من: [جـ].
(١٣) سقط من: [جـ].

أجمعوا هم وهو على الرضا، فرجعوا حتى دخلوا الكوفة على الرضا منه ومنهم، فأقاموا يومين أو نحو ذلك، قال: فدخل الأشعث بن قيس وكان يدخل على علي فقال: إن الناس يتحدثون أنك رجعت لهم عن كفره، فلما أن كان الغد (أو)[1] الجمعة صعد (علي)[2] المنبر فحمد الله وأثنى عليه فخطب فذكرهم ومباينتهم الناس وأمرهم الذي فارقوه فيه، فعابهم وعاب أمرهم، قال: فلما نزل عن/ المنبر (تنادوا)[3] من نواحي المسجد: "لا حكم إلا لله"، فقال علي: حكم الله أنتظر فيكم، ثم قال بيده هكذا يسكتهم بالإشارة، وهو على المنبر حتى (أتاه)[4] رجل منهم واضعا إصبعيه في (أذنيه)[5] وهو يقول: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥][6]. ٢١٣/١٥

٤٠٧١١ - **حدثنا** يحيى بن آدم قال: (حدثنا)[7] ابن عيينة عن (عبيدالله)[8] بن أبي يزيد عن ابن عباس أنه ذكر عنده الخوارج فذكر من عبادتهم واجتهادهم فقال: ليسوا بأشد اجتهادا من اليهود والنصارى ثم هم يصلون[9].

---

(١) في [جـ، ط]: (و)، وسقط من: [أ، هـ].

(٢) سقط من: [أ، هـ].

(٣) في [ع]: (حتى تنادوا).

(٤) في [هـ]: (أتى).

(٥) في [هـ]: (دابته).

(٦) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التاريخ ١١٤/٣.

(٧) في [ع]: (أخبرنا)، وسقط من: [جـ].

(٨) في [هـ]: (عبدالله).

(٩) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٦٥)، ومالك في المدونة ٤٨/٣، وابن عبدالبر في التمهيد ٣٢٣/٢٣، واللالكائي (٢٣١٥)، والآجري في الشريعة (٤٦).

٤٠٧١٢- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن معمر عن (ابن)[١] طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه ذكر[٢] ما يلقى الخوارج عند القرآن فقال: يؤمنون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه[٣].

٤٠٧١٣- **حدثنا** أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بشر بن (شغاف)[٤] قال: سألني عبد الله بن سلام عن الخوارج فقلت: هم أطول الناس صلاة وأكثرهم صوما غير أنهم إذا خلفوا الجسر اهراقوا الدماء، وأخذوا الأموال، فقال: لا (تسئل)[٥] عنهم (إلا ذا)[٦]، أما إني قد قلت لهم: لا تقتلوا عثمان، دعوه، فوالله لئن تركتموه إحدى عشرة ليلة ليموتن على فراشه موتاً، فلم يفعلوا، فإنه لم يقتل نبي إلا قتل به سبعون/ ألفا من الناس، ولم يقتل خليفة إلا قتل به (خمسة)[٧] وثلاثون ألفًا[٨]. ٣١٤/١٥

٤٠٧١٤- **حدثنا** أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الطفيل أن رجلا ولد له (غلام على عهد النبي ﷺ)[٩]، فدعا له وأخذ ببشرة

---

(١) في [هـ]: (ربعي عن).

(٢) في [ع]: زيادة (له).

(٣) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٢٣٩/٣، والمصنف (٢٠٨٩٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٨٥)، وابن جرير في التفسير ١٨١/٣، والنهروي في ذم الكلام (١٩٣).

(٤) في [جـ]: (شباب)، وفي [هـ]: (شفاف)، وفي [ع]: (سعاف).

(٥) في [أ، ب، جـ، ط]: (لاسئل).

(٦) في [هـ]: (الأذى).

(٧) في [ع]: (خمس).

(٨) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٩) في [ع]: (على عهد النبي ﷺ غلام).

(جبهته)[١] فقال بها هكذا وغمز جبهته ودعا له بالبركة، قال: (فنبت)[٢] شعرة في جبهته (كأنها)[٣] هلبة فرس، فشب الغلام، فلما كان زمن الخوارج أحبهم؛ فسقطت الشعرة عن جبهته، فأخذه أبوه فقيده مخافة أن يلحق (بهم)[٤]، قال: فدخلنا عليه فوعظنا وقلنا له فيما نقول: ألم تر أن بركة دعوة رسول الله ﷺ قد وقعت من (جبهتك)[٥]، فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم، قال: فرد الله إليه الشعرة بعد في جبهته وتاب وأصلح[٦].

٤٠٧١٥- **حدثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: ذكر الخوارج عند أبي هريرة فقال: أولئك شر الخلق[٧].

٤٠٧١٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)[٨] أبو شيبة عن أبي إسحاق عن ٣١٥/١٥ أبي بركة الصائدي قال: لما قتل عليٌّ ذا الثدية قال سعد: لقد قتل علي / جان (الردهة)[٩][١٠].

---

(١) في [هـ]: (جبهة).

(٢) في [ع]: (فنبتت).

(٣) في [ع]: (كأنه).

(٤) في [أ، ب]: (فيهم).

(٥) في [ع]: (جهتك).

(٦) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، أخرجه أحمد ٥/٤٥٦(٢٣٨٠٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٢٣١، وأبونعيم في دلائل النبوة (٢٢٠)، وأبوالقاسم البغوي كما في البداية والنهاية ٦/١٦٧.

(٧) حسن؛ عمير صدوق.

(٨) في [ع]: (أنبأنا).

(٩) في [ع]: (الردها).

(١٠) ضعيف جداً؛ أبوشيبة متروك، وأبوبركة مجهول.

٤٠٧١٧ - **حدثنا** عفان قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عاصم ابن ضمرة (قال)[١]: إن خارجة خرجت على حكم، فقالوا: لا حكم إلا لله، فقال علي: إنه لا حُكم إلا لله، [ولكنهم يقولون: لا إمرة، ولا (بد)[٢] للناس من أمير بر أو فاجر، يعمل في إمارته المؤمن (ويستمتع (فيها)[٣])[٤] الكافر، ويبلغ الله][٥] فيه (الأجل)[٦][٧].

٤٠٧١٨ - **حدثنا** جرير عن مغيرة قال: خاصم عمر بن عبد العزيز الخوارج، فرجع من رجع منهم، وأبت طائفة منهم أن يرجعوا، فأرسل عمر رجلا على خيل وأمره أن ينزل حيث (يرتحلون)[٨]، ولا يحركهم ولا يهيجهم، فإن[٩] قتلوا وأفسدوا في الأرض (فابسط)[١٠] عليهم وقاتلهم، وإن هم لم يقتلوا ولم يفسدوا في الأرض فدعهم (يسيرون)[١١].

٤٠٧١٩ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: قلت لأبي سعيد الخدري: هل سمعت (من)[١٢] رسول الله ﷺ/ يذكر في ٣١٦/١٥

---

(١) في [ع]: (أخبرنا).
(٢) في [ع]: (يد).
(٣) في [ع]: (فيه).
(٤) في [س]: (ويستمع منها).
(٥) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].
(٦) في [ط]: (فيها الأمل)، وفي [س]: (تسمية البلى).
(٧) حسن؛ عاصم صدوق، أخرجه البيهقي ١٨٤/٨.
(٨) في [ها]: (يرحلون).
(٩) في [ع]: زيادة (هم).
(١٠) في [ها]: (فاسط).
(١١) في [ع]: (يسيروا).
(١٢) سقط من: [ع].

الحرورية شيئاً؟ قال: نعم، سمعته يذكر قوما يعبدون، «**يحقر أحدكم صلاته وصومه مع صومهم، (يمرقون)**[١] **من الدين كما (يمرق)**[٢] **السهم من الرمية**»، أخذ (سيفه)[٣] فنظر في نصله فلم ير شيئاً، فنظر في (رصافه)[٤] فلم ير شيئا، فنظر في قدحه فلم ير شيئا، فنظر في (القذذ)[٥] فتمارى هل يرى شيئا أم لا[٦].

٤٠٧٢٠- **حدثنا** عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب عن غيلان بن جرير قال: أردت أن أخرج مع أبي قلابة إلى مكة فاستأذنت عليه فقلت: أدخل؟ قال: (نعم)[٧] إن لم تكن حروريا.

٤٠٧٢١- **حدثنا** يزيد بن هارون[٨] عن حماد (بن سلمة)[٩] عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب قال: الذي تقتله الخوارج له عشرة (أنور)[١٠] فضل ثمانية (أنور)[١١] على نور الشهداء.

---

(١) في [ع]: (يمزقون).

(٢) في [ع]: (يمزق).

(٣) في [هـ]: (سهمه).

(٤) في [ع]: (رضافة).

(٥) في [هـ]: (القدد) وفي [خـ]: القرح .

(٦) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق، أخرجه أحمد (١١٢٩١)، وابن ماجه (١٦٩)، وأبو يعلى (١٢٣٣)، وبنحوه البخاري (٦٩٣١)، ومسلم (١٠٦٤).

(٧) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٨) في [أ، ب]: زيادة (قال: حدثنا).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) في [هـ]: (أنوار).

(١١) في [هـ]: (أنوار).

٤٠٧٢٢- **حدثنا** حميد عن (حسن)[١] عن أبي نعامة عن خالد قال: سمعت ابن عمر يقول: إنهم عرضوا (بغيرنا)[٢]، لو كنتُ فيها ومعي سلاحي (لقاتلت)[٣] عليها - يعني نجدة وأصحابه[٤].

٤٠٧٢٣- **حدثنا** حميد عن الحسن عن أبيه قال: أشهد أن كتاب عمر/ بن عبدالعزيز قرئ علينا إن سفكوا الدم الحرام وقطعوا السبيل (فتبرأ)[٥] في كتابه من الحرورية وأمر بقتالهم. ٣١٧/١٥

٤٠٧٢٤- **حدثنا** ابن نمير قال: حدثنا عبد العزيز بن (سياه)[٦] قال: حدثنا حبيب ابن أبي ثابت عن أبي وائل قال: أتيته فسألته عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي، قال: قلت: (فيم)[٧] فارقوه؟ و(فيم)[٨] (استحلوه؟)[٩] و(فيم)[١٠] دعاهم؟ (وفيم)[١١] فارقوه؟ ثم (استحل)[١٢] دماءهم؟

---

(١) في [هـ]: (الحسن).

(٢) في [هـ]: (بغير نار).

(٣) في [أ، ب]: (لقابلت).

(٤) صحيح؛ وتقدم نحوه برقم [٤٠٦٩٥].

(٥) في [ع]: (فبرا).

(٦) في [ع]: (ساه).

(٧) في [أ، ب]: (نعم).

(٨) في [ب، هـ]: (فيما).

(٩) في [أ، ب]: (استحللوه له)، وفي [جـ، ع]: (استحالوا له)، وفي [س]: (استحلوا الدم)، وفي [هـ]: (استجابوا له).

(١٠) في [ب، هـ]: (فيما).

(١١) في [ع]: (فيما).

(١٢) في [س]: (استحق).

٢. قال: إنه لما (استحر)[1] القتل في أهل الشام بصفين اعتصم معاوية وأصحابه (بجبل)[2]، فقال عمرو بن (العاص)[3]: أرسل إلى علي بالمصحف، فلا والله لا يرده عليك، قال: فجاء به رجل يحمله (ينادي)[4]: بيننا وبينكم كتاب الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَـٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [آل عمران: ٢٣]، قال: فقال علي: نعم، بيننا وبينكم كتاب الله، أنا أولى به منكم.

٣. قال: فجاءت الخوارج وكنا ((نسميهم)[5] يومئذ)[6] القراء، قال: فجاءوا (بأسيافهم)[7] على[8] عواتقهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين (لا)[9] نمشي إلى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم.

٣١٨/١٥ ٤. فقام سهل بن حُنيف/ فقال: أيها الناس اتهموا أنفسكم، (لقد)[10] كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا، وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله (ﷺ)[11] [(وبين المشركين فجاء عمر فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ألسنا على)[12] حق وهم على باطل؟ قال: «بلى»، قال: أليس قتلانا في الجنة

---

(١) في [ب]: (استجر)، وفي [ع]: (استحق).

(٢) في [س]: (بحمل).

(٣) في [أ، ب، س، ع]: (العاصي).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: بياض.

(٦) في [ع]: (يومئذ نسميهم).

(٧) في [س]: (بأشيانهم).

(٨) في [ع]: زيادة (أعناقهم).

(٩) في [ع]: (الأ).

(١٠) في [ع]: (لو).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) سقط من: [أ، ب].

وقتلاهم في النار؟ قال: «**بلى**»، قال: ففيم نعطي (الدنية)[١] في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: «**(يا)[٢] ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا**».

٥. [قال: فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا حتى أتى أبا بكر فقال: يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل؟ فقال: بلى، قال: (أليس)[٣] قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى، قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب! إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا][٤]، قال: فنزل القرآن على محمد (ﷺ)[٥] بالفتح، فأرسل إلى عمر فأقرأه إياه، فقال: يا رسول الله أوفتح هو؟ قال: نعم، فطابت نفسه ورجع.

٦. فقال علي: أيها الناس! أن هذا فتح، فقبل عليٌّ القضية ورجع ورجع الناس.

٧. ثم أنهم خرجوا بحروراء أولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر ألفاً، فأرسل إليهم يناشدهم الله، فأبوا عليه فأتاهم صعصعة بن صوحان فناشدهم الله وقال: علام تقاتلون خليفتكم؟ قالوا: نخاف الفتنة، قال: فلا تعجلوا ضلالة/ العام مخافة فتنة (عام)[٦] قابل، [٧]فرجعوا (فقالوا)[٨]: نسير على ناحيتنا، فإن (عليا)[٩] قبل ٣١٩/١٥

(١) في [ع]: (الدية).

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) في [ع]: (ليس).

(٤) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [ع]: (غام).

(٧) في [ع]: زيادة (قال).

(٨) في [هـ]: (فقاتلوا).

(٩) في [ع]: (علي).

القضية[1] قاتلناهم يوم صفين، وإن نقضها قاتلنا معه.

٨. فساروا حتى بلغوا النهروان، فافترقت منهم فرقة فجعلوا يهدون الناس قتلاً، فقال أصحابهم: ويلكم (ما على هذا)[2] فارقنا (عليا)[3].

٩. فبلغ (علياً)[4] أمرهم فقام فخطب الناس فقال: (أما)[5] ترون، أتسيرون إلى أهل الشام أم ترجعون إلى هؤلاء الذين خلفوا إلى ذراريكم، فقالوا: لا، بل نرجع إليهم، فذكر أمرهم فحدث عنهم (ما)[6] قال فيهم رسول الله ﷺ: **«إن فرقة تخرج عند اختلاف[7] الناس تقتلهم أقرب الطائفتين بالحق، علامتهم رجل فيهم يده كثدي المرأة»**.

١٠. فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالا شديدا، فجعلت خيل علي لا (تقوم)[8] لهم؛ فقام علي فقال: أيها الناس! إن كنتم إنما تقاتلون لي، فوالله ما عندي ما أجزيكم به، وإن كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكن هذا قتالكم، فحمل الناس حملة واحدة، فانجلت الخيل عنهم وهم مكبون على وجوههم.

١١. فقال علي: اطلبوا الرجل فيهم، قال: فطلب الناس فلم يجدوه حتى قال بعضهم: غرنا ابن أبي طالب من إخواننا حتى (قتلناهم)[9]، فدمعت عين علي،

---

(١) في [أ، ب، جـ، ع]: زيادة (قاتلنا على ما).
(٢) في [ع]: (على ما هذا).
(٣) في [ع]: (علي).
(٤) في [ع]: (علي).
(٥) في [ع]: (ما).
(٦) في [ع]: (لما).
(٧) في [ع]: زيادة (من).
(٨) في [أ، ب]: (يقوم).
(٩) في [ع]: (قاتلناهم).

قال: فدعا بدابته فركبها فانطلق حتى أتى وهدة فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بأرجلهم حتى وجد الرجل تحتهم، (فاجتروه)[1] فقال علي: الله أكبر، وفرح الناس ورجعوا.

١٢. وقال علي: لا أغزو العام، ورجع إلى الكوفة وقتل، واستخلف (حسن)[2] (فسار)[3] بسيرة أبيه، ثم (بعث)[4] بالبيعة إلى معاوية[5]./

٣٢٠/١٥

٤٠٧٢٥- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن علي قال: لما كان يوم النهروان لقي الخوارج، فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعا، فقال علي: اطلبوا ذا الثدية، فطلبوه فلم يجدوه فقال علي: ما كذبت ولا كذبت، اطلبوه، فطلبوه فوجدوه في (وهدة)[6] من الأرض عليه ناس من القتلى، فإذا رجل على يده مثل سبلات السنور[7]، قال: (فكبر)[8] علي والناس، وأعجب الناس وأُعجب عليٌّ[9].

٤٠٧٢٦- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن

---

(١) في [أ، ب، ط، هـ]: (فأخبروه).

(٢) في [ع]: (حسناً).

(٣) في [أ، ب، هـ]: (فساروا).

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣١٨٢، ٤٨٤٤)، ومسلم (١٧٨٥)، وأحمد ٣/٤٨٥ (١٥٩٧٥)، والنسائي (١١٥٠٤)، وأبويعلى (٤٧٤)، وإسحاق كما في المطالب العالية (٤٤٣٩).

(٦) في [ط]: (هذه).

(٧) أي: شارب الهر.

(٨) في [ب]: (كبر).

(٩) صحيح؛ أخرجه النسائي (٨٥٦٩)، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٤٩٦)، وبنحوه البزار (٥٨٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٩١٦)، وأصله عند مسلم (١٠٦٦).

الحارث عن رجل من بني (نصر)[١] بن معاوية (قال)[٢]: كنا عند علي (فذكروا)[٣] أهل النهر (فسبهم)[٤] رجل، فقال علي: لا تسبوهم، ولكن إن خرجوا على إمام عادل فقاتلوهم، وإن خرجوا على إمام جائر فلا تقاتلوهم، فإن لهم بذلك مقالاً[٥].

٣٢١/١٥ ٤٠٧٢٧- **حدثنا** يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق/ بن قيس عن شريك بن شهاب الحارثي قال: جعلت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب محمد (ﷺ)[٦] يحدثني عن الخوارج، فلقيت أبا برزة الأسلمي في نفر من أصحابه في يوم عرفة، فقلت: حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله في الخوارج، (فقال)[٧]: (أحدثك)[٨] بما سمعت أذناي ورأت عيناي، أُتي رسول الله ﷺ بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل أسود (مطموم)[٩] الشعر، عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثر السجود، وكان يتعرض لرسول الله (ﷺ)[١٠] فلم يعطه، فأتاه فعرض له من قبل وجهه فلم يعطه شيئا، فأتاه من قبل (يمينه)[١١] فلم يعطه شيئا، ثم أتاه من قبل

---

(١) في [هـ]: (نضر).

(٢) في [ط]: (قالوا).

(٣) في [ط]: (فذكر).

(٤) في [ط]: (فيهم).

(٥) مجهول؛ لجهالة الرجل النصري.

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [ع]: (قال).

(٨) في [هـ]: (أحدثكم).

(٩) في [ع]: (مظموم).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) سقط من: [هـ].

شماله فلم (يعطه)[١] شيئاً، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئا، فقال: يا محمد ما عدلت منذ اليوم في القسمة، فغضب رسول الله ﷺ غضبا شديدا ثم قال: **«والله لا تجدون أحدا أعدل عليكم مني»** - ثلاث مرات، ثم قال: **«يخرج عليكم رجال من قبل المشرق كأن هذا منهم، هديهم هكذا، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، (يمرقون)[٢] من الدين كما (يمرق)[٣] السهم من الرمية، ثم لا يعودون إليه** - ووضع يده على صدره - **سيماهم (التحليق)[٤] لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فإذا رأيتموهم فاقتلوهم** - ثلاثا - [٥]**شر الخلق والخليقة»** - يقولها/ ثلاثا[٦].

٣٢٢/١٥

٤٠٧٢٨- **حدثنا** زيد بن حباب قال: حدثني قرة بن خالد السدوسي قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **[«يجيء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز (تراقيهم)[٧] (يمرقون)[٨] من الدين كما (يمرق)[٩] السهم من الرمية على (فوقه)[١٠]»**[١١].

---

(١) في [ع]: (تعطه).

(٢) في [ع]: (يمزقون).

(٣) في [ع]: (يمزق).

(٤) في [ط، هـ]: (التخلق).

(٥) في [هـ]: زيادة (هم).

(٦) مجهول؛ لجهالة شريك بن شهاب، أخرجه أحمد (١٩٧٨٣)، والنسائي (٣٥٦٦)، والحاكم ٢/١٤٦، والطيالسي (٩٢٣)، والبزار (٣٨٤٦)، والمزي ١٢/٤٦٠، والروياني (٧٦٦)، والهروي في ذم الكلام (٦٥٢).

(٧) في [ع]: (تراقبهم).

(٨) في [ع]: (يمزقون).

(٩) في [ع]: (يمزق).

(١٠) في [ع]: (قومه).

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٦٣)، وأحمد (١٤٨٦١).

٤٠٧٢٩- **حدثنا** أبو (الأحوص)[١] عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ[٢]: «**ليقرأن القرآن ناس من أمتي (يمرقون)[٣] من (الإسلام)[٤] كما (يمرق)[٥] السهم من الرمية[٦]**»[٧].

٤٠٧٣٠- **حدثنا** زيد بن (حباب)[٨] قال: أخبرني موسى بن عبيدة قال: أخبرني عبدالله بن دينار عن أبي سلمة وعطاء بن يسار (قالا)[٩]: جئنا أبا سعيد الخدري فقلنا: (سمعنا)[١٠] من رسول الله ﷺ في الحرورية (شيئا)[١١]، فقال: ما أدري ما الحرورية؟ ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يأتي من بعدكم أقوام تحتقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وعبادتكم مع عبادتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، (يمرقون)[١٢] من الدين كما (يمرق)[١٣]**

---

(١) في [ع]: (الأخوص).

(٢) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٣) في [ع]: (يمزقون).

(٤) في [أ، ب]: (الدين).

(٥) في [ع]: (يمزق).

(٦) في [أ، ب]: زيادة (على قوته).

(٧) مضطرب؛ رواية سماك عن عكرمة مضطربة، وأخرجه أحمد (٢٣١٢)، وابن ماجه (١٧١)، والطيالسي (٢٦٨٧)، والفرياني في فضائل القرآن (١٩٤)، والطبراني (١١٧٣٤)، وأبويعلى (٢٣٥٤).

(٨) في [أ، ب]: (خباب).

(٩) في [ب]: (قال).

(١٠) في [ع]: (سمعت).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) في [ع]: (يمزقون).

(١٣) في [ع]: (يمزق).

السهم من الرمية»(١).

٤٠٧٣١- **حدثنا** يحيى بن أبي (بكير)(٢) قال: حدثنا ابن عيينة قال: حدثنا العلاء/ بن أبي العباس قال: سمعت أبا الطفيل يخبر عن بكر بن (قرواش)(٣) عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ - وذكر ذا الثدية الذي كان مع أصحاب النهر- فقال: **«شيطان الردهة (يحتدره)(٤) رجل من بجيلة يقال له الأشهب** - أو ابن الأشهب - **علامة**(٥) **في قوم ظلمة»**(٦). ٣٢٣/١٥

٤٠٧٣٢- فقال عمار (الدهني)(٧) حين كذب به: جاء رجل من بجيلة، قال: وأراه قال: من دهن، يقال له: الأشهب أو ابن الأشهب.

٤٠٧٣٣- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا (عبدالله)(٨) بن الوليد عن عبيد بن الحسن قال: قالت الخوارج لعمر بن عبدالعزيز: تريد أن تسير فينا بسيرة عمر بن الخطاب؟ فقال: ما لهم، قاتلهم الله، والله ما زدت أن أتخذ رسول الله ﷺ إمامًا.

٤٠٧٣٤- **حدثنا** ابن علية عن التيمي عن أبي مجلز قال: بينما عبد الله بن خباب (في يد)(٩) الخوارج إذ أتوا على نخل، فتناول رجل منهم تمرة فأقبل عليه

---

(١) ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، وأصله أخرجه البخاري (٩٥٣٢)، ومسلم (١٠٦٤)، وأحمد ٣٣/٣ (١١٣٠٩).

(٢) في [ع]: (بكر).

(٣) في [أ، ب]: (قراراش)، وفي [ع]: (فرواس)، وفي [هـ]: (فوارس).

(٤) في [أ، ب، ط، هـ]: (يجتدره).

(٥) في [هـ]: زيادة (سوء).

(٦) مجهول؛ لجهالة بكر بن قرواش، أخرجه أحمد (١٥٥١)، والبزار (١٢٢٧)، والحميدي (٧٤)، والحاكم ٥٢١/٤، وابن أبي عاصم في السنة (٩٢٠)، وأبويعلى (٧٥٣).

(٧) في [ب]: (الذهبي).

(٨) في [ع، هـ]: (عبيد الله).

(٩) في [ع]: (عند).

أصحابه فقالوا له: أخذت تمرة من تمر أهل العهد، وأتوا على خنزير (فنفحه)[١] (رجل)[٢] منهم بالسيف، فأقبل عليه أصحابه فقالوا له: قتلت خنزيرا من خنازير أهل العهد، قال: فقال عبد الله: ألا أخبركم (من)[٣] هو أعظم عليكم حقا من هذا؟ قالوا: من؟ قال: أنا، ما تركت صلاة ولا تركت كذا و(لا)[٤] تركت/ كذا، ٣٢٤/١٥ قال: فقتلوه، قال: فلما جاءهم عليٌّ قال: أقيدونا بعبد الله بن خباب، قالوا: كيف نقيدك (به)[٥] وكلنا قد شرك في دمه؟ فاستحل قتالهم[٦].

٤٠٧٣٥- **حدثنا** إسحاق بن منصور عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن عبدالله بن سلمة قال - (وقد كان)[٧] شهد مع علي الجمل وصفين - وقال: ما يسرني (بهما)[٨] كل ما على وجه الأرض.

٤٠٧٣٦- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال: سألت أبي عن هذه الآية: ﴿قُلْ هَلْ (نُنَبِّئُكُم)[٩] بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي

---

(١) سقط من: [ع]، وفي [هـ]: (فنفخه).

(٢) في [ع]: (الرجل).

(٣) في [ع]: (بمن).

(٤) سقط من: [ب].

(٥) سقط من: [ع].

(٦) منقطع؛ أبومجلز لا يروي عن علي، أخرجه الدارقطني ٣/١٣١، وأبوعبيد في الأموال (٤٧٥)، والبيهقي ٨/١٨٤، وأخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٤٤٤٠)، وفيه: (عن أبي مجلز أراه عن قيس بن عباد)، وصحح الدارقطني في العلل ٤/١٠١ رواية الإرسال.

(٧) في [أ، ب]: (وكان قد).

(٨) سقط من: [هـ]

(٩) في [ع]: (أنبئكم).

﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الكهف: ١٠٣-١٠٤] (أهم)[١] الحرورية؟ قال: لا، هم أهل الكتاب اليهود والنصارى، أما اليهود (فكذبوا)[٢] (بمحمد)[٣] (ﷺ)[٤]، وأما النصارى فكفروا بالجنة (وقالوا)[٥]: ليس فيها طعام ولا شراب، ولكن الحرورية ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٧]، وكان سعد يسميهم/ الفاسقين[٦]. ٣٢٥/١٥

٤٠٧٣٧- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت مصعب بن سعد قال: سئل أبي عن الخوارج قال: هم (قوم)[٧] زاغوا فأزاغ الله قلوبهم[٨].

٤٠٧٣٨- **حدثنا** عبيد الله قال: (أخبرنا)[٩] نعيم بن حكيم قال: حدثني أبومريم أن (شَبَث)[١٠] بن ربعي وابن الكواء خرجا من الكوفة إلى حروراء، فأمر علي الناس أن يخرجوا بسلاحهم فخرجوا إلى المسجد حتى امتلأ المسجد.

---

(١) في [ع]: (هم).

(٢) في [ب]: (كذبوا).

(٣) في [أ، ب، ج]: (محمدا).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [أ، جـ]: (قالوا)، وفي [ع]: (فقالوا).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٤٥١)، والنسائي (١١٣١٣)، والحاكم ٢/٣٧٠، وابن جرير في التفسير ١٦/٣٣، وابن أبي حاتم في التفسير (٢٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل ١٠/٢٤١.

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ].

(٨) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٢/٣٧٠، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٥٢٥) و(١٥٣٤)، وابن جرير ١٦/٣٣.

(٩) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(١٠) في [أ، ب]: (شبت)، وفي [ع]: (شبثت).

٢. فأرسل (إليهم)[١] علي: بئس ما صنعتم (حين)[٢] (تدخلون)[٣] المسجد بسلاحكم، اذهبوا إلى جبانة مراد حتى يأتيكم أمري، (قال)[٤]: قال أبومريم: فانطلقنا إلى جبانة مراد، (فكنا بها)[٥] ساعة من نهار، ثم بلغنا أن القوم قد رجعوا (أو)[٦] أنهم (راجعون)[٧]، قال: (فقلت)[٨]: [٩](أنطلق)[١٠] أنا فأنظر إليهم.

٣. قال: فانطلقت فجعلت أتخلل صفوفهم حتى انتهيت إلى (شبث)[١١] بن ربعي وابن الكواء وهما واقفان متوركان على (دابتهما)[١٢]، (وعندهم)[١٣] رسل علي (يناشدونهم)[١٤] الله لما رجعوا، وهم يقولون لهم: نعيذكم بالله أن (تعجلوا)[١٥] (الفتنة)[١٦] العام خشية عام قابل.

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [أ، ب]: (حتى).

(٣) في [أ، ب]: (يدخلون).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ع]: (وكنا بها).

(٦) في [هـ]: (و).

(٧) في [هـ]: (زاحفون).

(٨) في [ع]: (قلت).

(٩) في [أ، ب]: زيادة (أنا).

(١٠) في [ع]: (فأنطلق).

(١١) في [أ، ب]: (سبيب).

(١٢) في [هـ]: (دابتيهما).

(١٣) في [أ، ب، جـ، ع]: (وعندهما).

(١٤) في [هـ]: (يناشدونهما).

(١٥) في [أ، ب]: (يعجلوا).

(١٦) في [هـ]: (بفتنة).

٤. فقام رجل منهم (إلى)[١] بعض رسل علي فعقر دابته، فنزل الرجل وهو يسترجع، فحمل سرجه فانطلق به، وهما يقولان: / ما طلبنا إلا منابذتهم، (وهم)[٢] يناشدونهم الله، فمكثوا ساعة ثم انصرفوا إلى الكوفة كأنه يوم أضحى أو يوم فطر. ٣٢٦/١٥

٥. وكان علي يحدثنا قبل ذلك أن قوما يخرجون من الإسلام، (يمرقون)[٣] منه كما (يمرق)[٤] السهم من الرمية، علامتهم رجل مخدج اليد، قال: فسمعت ذلك مرارا كثيرة، قال: وسمعه نافع (المخدج)[٥] أيضاً، حتى رأيته (يتكره)[٦] طعامه من كثرة ما سمعه منه.

٦. قال: وكان نافع معنا في المسجد يصلي فيه بالنهار، (ويبيت)[٧] فيه بالليل، وقد كسوته برنسا فلقيته من الغد فسألته: هل كان خرج معنا الناس الذين خرجوا إلى حروراء؟ قال: خرجت (أريدهم)[٨] حتي إذا بلغت إلي بني فلان لقيني صبيان، فنزعوا سلاحي، فرجعت.

٧. حتى إذا كان الحول أو نحوه خرج أهل النهروان وسار علي إليهم، فلم أخرج معه، قال: وخرج أخي أبو عبد الله (و)[٩]مولاه مع علي.

---

(١) في [أ، ب]: (أتا).

(٢) في [أ، ب]: (وهما).

(٣) في [ع]: (يمزقون).

(٤) في [ع]: (يمزق).

(٥) في [هـ]: (المخدع).

(٦) في [أ، ب]: (يتكو).

(٧) في [أ، ب]: (ويثبت)، وفي [ع]: (ونبيت).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) في [ع]: (مع).

٨. قال: فأخبرني أبو عبد الله أن عليا سار إليهم حتى إذا كان حذاءهم على شاطيء النهروان أرسل إليهم يناشدهم الله ويأمرهم أن يرجعوا، فلم تزل رسله تختلف إليهم حتى قتلوا رسوله، فلما رأى ذلك نهض إليهم فقاتلهم حتى فرغ منهم كلهم، ثم أمر أصحابه أن يلتمسوا المخدج، فالتمسوه، فقال بعضهم: ما نجده حياً، وقال بعضهم: ما هو فيهم؛ ثم/ إنه جاءه رجل فبشره فقال: يا أمير المؤمنين ٣٢٧/١٥ قد (والله وجدناه)[1] تحت قتيلين في ساقية، فقال: اقطعوا يده المخدجة وأتوني بها، فلما أتي بها أخذها بيده ثم رفعها ثم قال: والله ما كذبت ولا كذبت[2].

٤٠٧٣٩- **حدثنا** شريك عن محمد بن قيس عن أبي موسى أن عليا لما أتي بالمخدج سجد[3].

٤٠٧٤٠- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن حصين - وكان صاحب شرطة علي - قال: قال علي: قاتلهم الله، أي حديث (شابوا)[4] - يعني الخوارج الذين (قتل)[5][6].

---

(١) في [ع]: (وجدناه والله).

(٢) مجهول؛ لجهالة أبي مريم، والنسائي إنما وثق الحنفي لا الثقفي، أخرجه أبوداود (٤٧٧٠)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١٣٠٣)، وأبويعلى (٣٥٨)، والطيالسي (١٦٥)، وابن جرير في التاريخ ١٢٤/٣، وابن بشكوال ٥٤٦/٢، والخطيب في الأسماء المبهمة ٣١٣/٤.

(٣) مجهول؛ لجهالة أبي موسى مالك بن الحارث، وقيل مالك بن عبدالله، وأخرجه أبوالقاسم البغوي في الجعديات (٢٢٣٢)، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٥٢٣)، وعبدالرزاق (٥٩٦٢)، والبيهقي في المعرفة (١١٧٧)٣٧١/٢، ودلائل النبوة ٤٣٣/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ١٥٧/١٣، والشافعي في الأم ١٣٤/١، والمرزوي في تعظيم الصلاة (٢٤٦).

(٤) في [ع]: (سانوا).

(٥) في [هـ]: (قتلوا).

(٦) مجهول؛ لجهالة حصين، وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (١٥٣٦).

٤٠٧٤١- **حدثنا** ابن نمير عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن كثير بن (نمر)[١] قال: بينا أنا في الجمعة وعلي بن أبي طالب[٢] على المنبر إذ (قام)[٣] رجل (فقال)[٤]: لا حكم إلا لله، ثم قام آخر فقال: لا حكم إلا لله، ثم قاموا من نواحي المسجد يحكمون الله فأشار بيده: اجلسوا، نعم لا حكم إلا لله، كلمة حق (يبتغى)[٥] بها باطل، حكم الله ينتظر فيكم، (الآن)[٦] لكم عندي ثلاث/ خلال ما (كنتم)[٧]، معنا لن (نمنعكم)[٨] مساجد الله أن يذكر فيها اسمه، ولا (نمنعكم)[٩] ٣٢٨/١٥ (فيئا)[١٠] ما كانت أيديكم مع أيدينا، ولا نقاتلكم حتى (تقاتلونا)[١١]، ثم أخذ في خطبته[١٢].

٤٠٧٤٢- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن عمر بن (حسيل)[١٣] بن سعد بن حذيفة قال: حدثنا (حبيب)[١٤] أبو الحسن (العبسي)[١٥] عن

---

(١) في [ع]: (تمر).
(٢) في [أ، ب]: زيادة (ﷺ).
(٣) في [هـ]: (جاء).
(٤) في [أ، ب]: (قال).
(٥) في [ع]: (يبتغا).
(٦) في [ع]: (إن).
(٧) في [ب]: (كنت).
(٨) في [ب]: (يمنعكم).
(٩) في [ب]: (يمنعكم).
(١٠) في [ع]: (فياء).
(١١) في [هـ]: (تقاتلوا).
(١٢) مجهول؛ لجهالة كثير بن نمر، أخرجه البيهقي ٨/١٨٤، والطبراني في الأوسط (٧٧٧١).
(١٣) في [أ، ب، جـ]: (حسبل).
(١٤) في [ع]: (أحبيب).
(١٥) في [ع]: (العنبسي).

أبي البختري قال: دخل رجل المسجد فقال: لا حكم إلا لله، (ثم قال آخر: لا حكم إلا لله، قال: فقال علي: لا حكم إلا لله)[١]، ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠]، فما تدرون ما يقول هؤلاء؟ يقولون: لا إمارة، أيها الناس، إنه لا يصلحكم إلا أمير: بر أو فاجر، قالوا: هذا البر قد عرفناه، فما بال الفاجر؟ فقال: يعمل (المؤمن)[٢] (ويملى)[٣] للفاجر، ويبلغ الله الأجل، (وتأمن)[٤] سبلكم، (وتقوم)[٥] أسواقكم، (ويقسم)[٦] فيئكم ويجاهد عدوكم ويؤخذ (الضعيف)[٧] من القوي - أو قال: من الشديد - منكم[٨]./ ٣٢٩/١٥

٤٠٧٤٣- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز قال: حدثنا إسحاق بن راشد عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والضحاك بن قيس عن أبي سعيد الخدري قال: (بينا)[٩] رسول الله ﷺ يقسم مغنما يوم (خيبر)[١٠]، فأتاه رجل من بني تميم يقال: له ذو الخويصرة، فقال: يا رسول الله أعدل، فقال: **«هاك! لقد خبت وخسرت إن لم أعدل»**، فقال عمر: دعني يا رسول الله أقتله، فقال: **«لا، إن لهذا أصحابا يخرجون عند اختلاف من الناس، يقرأون القرآن لا**

---

(١) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٢) في [ع]: (للمؤمن).

(٣) في [ع]: (ويملأ).

(٤) في [ع]: (ويأمن)، وفي [هـ]: (نأمن).

(٥) في [ب]: (ويقوم).

(٦) في [ع]: (ويجبا).

(٧) في [أ، ب، ع]: (للضعيف).

(٨) منقطع؛ أبوالبختري لا يروي عن علي.

(٩) في [ع]: (بينما).

(١٠) كذا في النسخ، وفي آخر الخبر قال: (حنين).

يجاوز حناجرهم، (يمرقون)[١] من الدين كما (يمرق)[٢] السهم من الرمية، تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، آيتهم رجل منهم كأن يده ثديُ المرأة، وكأنها بضعة تدردر»، قال: فقال أبو سعيد: (فسمع)[٣] أذني من رسول الله ﷺ يوم حنين وبصر عيني مع علي حين قتلهم، ثم استخرجه فنظرت إليه[٤].

٤٠٧٤٤- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا (مجالد)[٥] بن سعيد عن عمير بن[٦] (زوذى)[٧] أبي (كثير)[٨] قال: خطبنا علي يوماً، فقام الخوارج فقطعوا عليه كلامه، قال: فنزل فدخل ودخلنا معه، فقال: ألا أني إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض، ثم قال: مثلي مثل (ثلاثة)[٩] أثوار (وأسد)[١٠]/ ٣٣٠/١٥ اجتمعن في أجمة: أبيض وأحمر وأسود، فكان إذا أراد شيئا منهن اجتمعن فامتنعن منه.

٢. فقال للأحمر والأسود: إنه لا يفضحنا في أجمتنا هذه إلا مكان هذا

---

(١) في [ع]: (يمزقون).

(٢) في [ع]: (يمزق).

(٣) في [ط، هـ]: (فسمعت)، وفي [أ، ب]: (سمعت).

(٤) حسن؛ إسحاق بن راشد صدوق، أخرجه بنحوه البخاري (٦١٦٣)، ومسلم (١٠٦٤)، وأحمد (١١٦٢١)، ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٩٢٣) من طريق المؤلف.

(٥) في [هـ]: (مخالد).

(٦) في [جـ]: زيادة (ابن).

(٧) في [أ، ب]: (زدزي).

(٨) في [أ، هـ]: (كبير).

(٩) في [أ]: (أثلاثة)، وفي [ب]: (الثلاثة).

(١٠) في [أ، ب]: (وأشد).

الأبيض، فخليا (بيني وبينه)[١] حتى آكله، ثم أخلو أنا وأنتما في هذه الأجمة، فلونكما على لوني ولوني على لونكما، قال: ففعلا، قال: فوثب عليه فلم (يُلبثه)[٢] أن قتله.

٣. قال: فكان إذا أراد أحدهما اجتمعا، فامتنعا منه، (فقال)[٣] للأحمر: يا أحمر، إنه لا يشهرنا في أجمتنا هذه إلا مكان هذا الأسود، فخل بيني وبينه حتى آكله، ثم أخلو أنا وأنت، فلوني على لونك ولونك على لوني، قال: فأمسك عنه فوثب عليه فلم يلبثه أن قتله، ثم لبث ما شاء الله.

٤. ثم قال للأحمر: يا أحمر إني آكلك، قال: تأكلني، قال: نعم، قال: أما لا فدعني حتى أصوت ثلاثة أصوات، ثم شأنك بي قال: فقال: ألا إني إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض، قال: ثم قال علي: ألا وإني إنما (وهنت)[٤] يوم قتل عثمان[٥].

٤٠٧٤٥- **حدثنا** ابن فضيل عن إسماعيل بن سميع عن الحكم قال: خمس عليٌّ أهل النهر[٦].

٤٠٧٤٦- **حدثنا** يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم أن عليا قسم بين أصحابه رقيق أهل النهر ومتاعهم كله[٧].

---

(١) في [ع]: (بينه وبيني).
(٢) في [ع]: (يلبث).
(٣) في [ها]: (وقال).
(٤) في [أ، ب، ع]: (وهبت)، وفي [ها]: (رهبت).
(٥) مجهول؛ لجهالة عمير، وأخرجه ابن حبان في الأمثال في الحديث النبوي (١٦٧)، وابن شبه (٢١٧٧)، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٦١.
(٦) منقطع؛ الحكم لا يروي عن علي
(٧) منقطع؛ الحكم لا يروي عن علي.

٤٠٧٤٧- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن شبيب بن غرقدة عن رجل]*[١] من بني تميم قال: سألت ابن عمر عن أموال الخوارج، (فقال)[٢]: ليس فيها غنيمة/ ولا غلول[٣]. ٣٣١/١٥

٤٠٧٤٨- **حدثنا** ابن إدريس عن أبيه عن جده قال: (فزع)[٤] المسجد حين أصيب أهل النهر.

٤٠٧٤٩- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن (حوشب)[٥] قال: حدثني من سمع أبا سعيد الخدري (ﷺ)[٦] يقول في قتال الخوارج: لهو أحب إلي من قتال الديلم[٧].

٤٠٧٥٠- **حدثنا** يزيد بن هارون (قال)[٨]: (أخبرنا)[٩] العوام بن (حوشب)[١٠] عن الشيباني عن أسير بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي ﷺ (قال)[١١]: **«يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رؤوسهم»**[١٢].

---

(١) إلى هنا انتهى السقط في [س] الذي بدأ أثناء الحديث رقم [٤٠٧٢٤] فقرة [٤].

(٢) في [هـ]: (قال).

(٣) مجهول؛ لإبهام الرجل التميمي.

(٤) كذا في النسخ، ولعلها: (فرغ).

(٥) في [ع]: (خوشب).

(٦) سقط من: [س، ع].

(٧) مجهول؛ لإبهام شيخ العوام، أخرجه أحمد (١١٢٨٥)، وأبوداود (٣٢٦٤).

(٨) في [أ، ب، ع، س،] زيادة قال وسقط من: [هـ]:

(٩) في [هـ]: (أنا) و في [أ، ب، س] أخبرنا.

(١٠) في [ع]: (خوشب).

(١١) سقط من: [س].

(١٢) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٦٨)، وأحمد (١٥٩٧٦).

٤٠٧٥١- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن الحسن قال: (لما)[١] (منع)[٢] علي الحكمين قال أهل (حروراء)[٣]: ما (تريد)[٤] أن (تجامع)[٥] (هؤلاء)[٦]؟ فخرجوا فأتاهم إبليس (فقال)[٧]: (لئن)[٨] كان هؤلاء القوم الذين فارقنا مسلمين لبئس الرأي رأينا، (ولئن)[٩] كانوا كفارا لينبغي لنا أن نناديهم، قال الحسن: فوثب (عليهم)[١٠] (أبو)[١١] الحسن (فجذهم جذا)[١٢][١٣].

٣٣٢/١٥ ٤٠٧٥٢- **حدثنا** شبابة عن الهذيل بن بلال قال: كنت عند (محمد)[١٤]/ بن سيرين فأتاه رجل فقال: إن عندي (غلاماً)[١٥] لي أريد بيعه، قد أعطيت به ستمائة

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [هـ، ع]: (صنع).

(٣) في [هـ]: (الحروراء).

(٤) في [س]: (نزيد)، وفي [هـ]: (تزيد).

(٥) في [س]: (فجامع)، وفي [هـ]: (نجامع).

(٦) في [أ، هـ]: (لهؤلاء).

(٧) في [ع]: (فقالوا).

(٨) في [ع]: (لي)، وفي [س]: (لأن)، وفي [هـ]: (أين).

(٩) في [ع]: (ولكن).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [ع]: (ابن).

(١٢) في [ع]: (جزهم جزا).

(١٣) منقطع حكماً؛ الحسن مدلس، وليس له رواية عن علي ﷺ.

(١٤) في [ع]: (عمر).

(١٥) في [س]: (علاماً)، وفي [أ، هـ]: (غلام).

درهم، وقد أعطاني (به)[١] الخوارج ثمانمائة، أفأبيعه منهم؟ قال: كنت بايعه من يهودي أو نصراني؟ قال: لا، (قال)[٢]: فلا تبعه منهم.

٤٠٧٥٣- **حدثنا** يحيى بن آدم (قال)[٣]: ثنا (مفضل)[٤] بن مهلهل عن الشيباني عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: كنت عند علي، فسئل عن أهل النهر (أمشركون هم)[٥] قال: من الشرك فروا، (قيل)[٦]: فمنافقون هم؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا، قيل له: فما هم؟ قال: قوم بغوا علينا[٧].

٤٠٧٥٤- **حدثنا** يحيى بن آدم (قال)[٨]: ثنا (مفضل)[٩] عن أبي إسحاق عن عرفجة عن أبيه قال: (لما)[١٠] جيء علي بما في عسكر أهل النهر قال: من عرف شيئا فليأخذه، قال: (فأخذوه)[١١] إلا (قدراً)[١٢]، قال:

---

(١) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [أ، ط، هـ]: (معضل).

(٥) في [أ، ب، س، ط، هـ]: (أهم مشركون).

(٦) في [ع]: (قال).

(٧) صحيح؛ أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم الصلاة (٥٩١)، وبنحوه عبدالرزاق (١٨٦٥٦)، والبيهقي ١٧٣/٨، وابن عساكر ٣٤٥/١، وأبوالعرب في المحسن ص١٢٤.

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [أ، ط، هـ]: (معضل).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [أ، ب]: (فأخذوا)، وفي [هـ]: (فأخذت).

(١٢) في [أ، ب، جـ]: (قدار)، وفي [هـ]: (قدر).

١٥/٣٣٣ ثم رأيتها بعد (قد)[1] أخذت[2]./

تم الكتاب[3]

(١) سقط من: [ع].

(٢) مجهول؛ لجهالة عرفجة بن عبدالواحد الأسدي وأبيه، وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٨٨)، والبيهقي ١٨٢/٨، وسعيد بن منصور (٢٩٥٢)، والخطيب ٣/١١.

(٣) **خاتمة المصنف في بعض النسخ:**

١. **ورد في خاتمة النسخة [هـ]:** (والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليمًا كثيرًا (آمين)[١/١١]. تم مصنف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي).

(١/١١) في [ب]: (تم).

٢. **كما ورد في خاتمة نسخة [ع]:** (تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد الفقير إلى ربه، المعترف بذنبه، الراجي رحمة ربه، محمد بن عبدالله الطحاوي غفر الله له ولوالديه ولمستنسخه ولوالديه ولجميع المسلمين، بتاريخ سادس عشر صفر من شهور سنة خمس وثمانين وسبعمائة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

٣. **كما في ورد في خاتمة نسخة [جـ]:** (تم الكتاب العظيم البيان، وهو في سبعة أجزاء من تصنيف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي شيخ المشايخ وإمام الأئمة: مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث رضوان الله عليهم أجمعين.

قال راجي رحمة ربه، المستقيل من زلله وذنبه، يوسف بن عبداللطيف بن عبدالباقي بن محمود الحراني الحنبلي -عامله الله بلطفه- وذلك في اليوم المبارك يوم السبت الرابع عشر من شهر الفطر من سنة أربع وأربعين وسبعمائة من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والرحمة. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

٤. **كما ورد في آخر نسخة [س]:** (والله أعلم بالصواب. تم الكتاب المبارك، وهو مصنف الإمام أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله تعالى، والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم).

٥. **كما ورد في نسخة [أ]:** (والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً آمين آمين، كان

الفراغ من مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي شيخ المشايخ وإمام الأئمة مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث رضوان الله عليهم أجمعين، ووافق الفراغ من نسخه ضحى يوم الخمسين المبارك ليلة عاشر شهر شعبان الكريم المحرم لعله سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

بعناية الشيخ العلامة والبدر الفهامة الفاضل الأوحد محيي السنة على مرِّ الزمن، الحكم المتطبب، والعالم الزاهد المترهب، عزالدين والإسلام: محمد عابد السندي وفقه الله لصالح الأعمال، وغفر له وتجاوز عنه ورضي عنه وعنا رضا لا سخط بعده، وعن محمد وآله الأمناء وصحابته النجباء وعترته الفضلا .. آمين آمين..

بخط الفقير الحقير، المعترف بذنبه والتقصير، الراجي غفران الملك القدير، العبد محمد محسن الزراقي غفر الله له ولوالديه آمين آمين آمين). ثم وضعت علامة لنهاية الكلام.

٦. **كما ورد في آخر نسخة [ب]:** (والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. تم.

كان الفراغ من مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي شيخ المشايخ وإمام الأئمة مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث رضوان الله عليهم أجمعين، ووافق الفراغ من نسخه قبيل وقت الظهر يوم الأحد في تاسع شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٨هـ، ثمانية وعشرين وثمانمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأجمل التحيات، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. نقل من الكتب الوقفية بمدرسة المحمودية للشيخ العلامة والبدر الفهامة الفاضل الأوحد محيي علوم السنة على مر الزمن الحكيم المتطبب والعالم الزاهد المترهب عزالدين والإسلام محمد عابد السندي، أدخله الله تعالى فسيح جناته، وغفر له وتجاوز عنه ورضي عنه وعفا رضاء لا سخط بعده آمين آمين.

بيد أفقر العباد لعناية الله عفا الله عنه وعافاه وغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، والمنقول عنه كان مكتوباً في سنة ١٢٢٩هـ ألف ومئتان وتسع وعشرون).

٧. **كما ورد في آخر النسخة [خ]:** (تم الكتاب وهو مصنف ابن أبي شيبة، والحمد لله كثيراً كما هو أهله، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه وصفوة رسله، وذلك في الثالث من شهر رجب الفرد سنة ثلاث عشرة وسبع مائة).

أسأل الله عز وجل أن يجزي مؤلفه خير الجزاء، وأن يوفق قارئه والناظر فيه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *